

كِتَابُ
تَوَاشِيْعٍ وَابْتِهَالَاتٍ

أَنَاشِيدُ مَدَائِحُ أَنَاشِيدُ
مَدَائِحُ ابْتِهَالَاتٍ تَقَارِيدُ
تَحْمِيلِسُ قَدُودُ تَحْمِيلِسُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْمُوعَةُ تَوَاشِيحٍ وَابْتِهَالَاتٍ

تَوَاشِيحٌ وَمَدَائِحُ وَابْتِهَالَاتٌ وَمَوَالِدٌ وَقَصَائِدٌ وَقُدُودٌ وَتَخَامِيسٌ

كُلُّ مَا يَحْتَاجُهُ الْمُنْشِدُ وَالْمَادِحُونَ وَمُحِبُّو الْإِنْشَادِ وَالْإِبْتِهَالَاتِ

مَجْمُوعَةُ التَّوَاشِيحِ وَالْإِبْتِهَالَاتِ فِي أَرْقَامٍ

111	المساهمون (شعراء وملحنون)	652	إجمالي النصوص الموثقة
287	الألحان	275	القصائد
26	التخاميس	86	القدود الحلبية
61	السَّير الذاتية	122	المنشدون الموثقون

www.tawasheeh.com

www.ibtihalat.com

جمع وتحقيق: علاء الدين أحمد المرعشلي

مِنَ الْخَمَانِ الْمَشَايخِ وَالْأُسَاتِيَةِ

الأستاذ زهير منبني	الأستاذ عبد الواحد الشاويش
الأستاذ أحمد منير عوض	الأستاذ منذر سرميني
الشيخ عبد العال الجرشة	الأستاذ عبد الوهاب الشمالي (الصباغ)
الحاج صبري مدلل	الشيخ ياسين علاّف
الشيخ عمر البطش	الموسيقار مرسي الحريري
الشيخ صالح الحبّك	الأستاذ محمد عبد الكريم
الأستاذ عبد الرحمن مدلل شربنات	الأستاذ عبد الهادي البعاج
الأستاذ بهجت حسان كعدان	الأستاذ عدنان منبني
الأستاذ عبد القادر حجار	الفنان عبد العظيم عبد الحق
الشيخ محمد أمين الترمذي	الموسيقار زياد مليّس الرفاعي
الأستاذ عبد السلام سفر	الموسيقار إبراهيم جودت
الشيخ بكري كردي	الأستاذان عبد الناصر حلاق ومحمد خير حلواني
الأستاذ سعيد فرحات	الشيخ صلاح الدين بكارة
الشيخ مسلم البيطار	من أشغال الزاوية الهلالية
الشيخ عبد الرحمن الشاغوري	الشيخ محمود أفندي الدرة
الشيخ وحيد بحلاق	الشيخ جودت العمر
الشيخ عبد الوهاب أبو حرب	تواشيج وأشغال مجهولة العزو
الأستاذ زكي محمد	سيدي الشيخ محمد سعيد الكردي
شيخ الملحنين زكريا أحمد	سيدي الشيخ المربيّ أحمد العلاوي
الموسيقار عدنان إيلوش	الحافظ الشيخ علي محمود
الموسيقار الشيخ سيد مكاي	السيد نصح الجابري الحلبي

وَمِنْ وَصَائِدِ

ابن الفارض	الشيخ محمود الشقفة
السيد محمد مهدي الرواس	الإمام عبد الغني التابلسي
الإمام عبد الرحيم البرعي	الحسين بن منصور الحلاج
الإمام علي الحبشي	سيدي علي وفا
الشيخ أمين أفندي الجندي	سيدي الإمام أبو عبد الله محمد الحراق
السيد محمد أمين كتيبي	قصائد ومواظ مختارة (بانتظار العزو)
العلامة الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة	سيدي الحبيب عبد الله الحداد
الشريف الأموي	سيدي الشيخ عبد الرحمن الشاغوري
الشيخ عبد القادر الحمصي	سيدي الشيخ يوسف النبهاني
العارفة بالله السيدة فاطمة الطحان (النعسان)	قصائد مختارة (بانتظار العزو)
الشيخ أبي الحسن الششتري	تخاميس وتشايطير مختارة (بانتظار التفصيل)

وَمِنَ الْقُدُودِ

السيد خالد زين العابدين الحسيني	الأستاذ مصطفى الجمو المارعي
الشيخ محمد شاكر الحمصي المصري	الشيخ أحمد الزروق الجزائري
الشيخ حسن التعلبي	أمير القدود الشيخ أمين أفندي الجندي
الشيخ علي ختم	المفتي الشيخ مصطفى نجا
الشيخ صادق هاشم العيطة	الشيخ محمد اسكيف الحلبي
الشيخ محمد أبو وفا الرفاعي الحلبي	الشيخ حسن الحكيم الحلبي
الشيخ عبد الرحمن القصّار	الشيخ جمال الدين ملص
الشيخ جميل العقاد الحلبي	الشيخ سليم أفندي البحراوي الشماع
د. شهاب الدين الفروري	السيد شكري أفندي الخففي
الشاعر أحمد الجسري	الشيخ محمد النشار الحلبي
الشيخ محمد الحريلي الصيادي	العم الشيخ عدنان النجار أبو رضوان
الشيخ بكري رجب الباي الحلبي	سيدي الشيخ عبد الرحيم الشاطر الحمصي
الشيخ محمد مسعود خياطة	الشيخ محمد الطيب المبارك الحسيني
الشيخ محمد أبو السعود مراد	الحلبي النقشبندي الشيخ محمد درويش الخطيب
الشيخ عبد الهادي الوفاي (محمد بحر)	

وَمِنَ الشُّظُمِ

الشيخ عمر اليافي	السيدة عائشة الباعونية
الشيخ صالح المارعي الحلبي	الشاعر أحمد الدلنجاوي المصري
السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي	الشيخ حسن الحساني العربياني
سيدي عبد القادر الجيلاني	الإمام عبد الله الشبراوي
الشيخ حسن حنكة الميداني	سيدي أبو مدين شعيب الغوث
الشيخ عيسى البيانوني	الشاعر الشيخ محمود منيني
الإمام محمد بن سعيد البوصيري	الشيخ محمود أبو الهدى الحسيني
العز عبد السلام بن غانم المقدسي	

وَمِنَ الْمَلَكَيْنِ

الموسيقار نجيب السراج	الشيخ محمد خالد الأنصاري
الأستاذ حسين زهرة	

مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد، فهذا موضعٌ من العروض الروحاني، ومصدرٌ من مصادر التزني القلبي، نظمته في قالبٍ رقيٍّ يحمل اسم Tawasheeh.com وIbtihalat.com ليكون منارةً للتواشيح، ومصاحبةً رقيةً لتكون نداءً للقلوب في حركة الابتهاال.

يحتضن هذا الموقع المبارك ذخيرةً نفيسة من أبيات الشعر المرويّ المخصص لفنون الإنشاد، وهي ثمرة جهدٍ طويل بذله الأستاذ المبدع مصطفى كريم في جمع هذه المادة الغزيرة، والتنقيب في رواياتها، وضبط ألحانها ومقاماتها. وقد تفضّل -مشكوراً- بالإذن بنشر هذه الدرر للعموم، فله منّا وافر الشكر والعرفان.

أمّا العبد الفقير إلى ربه، علاء الدين أحمد المرعشلي، فقد تولّى نسخ هذه المجموعة ونقلها بأمانة، مع الحرص على نسبة كل نظم إلى قائله، وضبط نصوصها بالشكل الكامل قدر الإمكان، وتوثيق مقاماتها الموسيقية وأوزانها، وإدراج ملاحظات التحقيق وقواعد الرواية والأداء.

كما قام برفع التراجم الذاتية والصوتيات والصور، والإشراف على تصميم الموقع الإلكتروني وتنسيق الكتيب المصاحب له.

فهذا جهدٌ مُعَدٌّ ومُحَقَّقٌ، وعملٌ مُقَلِّ مبارك في جمع هذا التراث وإعداده للنشر. وإن كان التوفيق حليفي فهو من فضل الله وحده لا شريك له، وإن زلت القدم أو خانني النظر فن نفسي الأمارة بالسوء، وأنا أرحّب ترحيباً بالغاً بملاحظات الباحثين المحققين، وأصحاب الخبرة العتيقة، والسادة العلماء، ورعاة فنّ الإنشاد، راجياً منهم النصح والتقويم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قَوَاعِدُ وَتَنْبِيهَاتُ الرَّائِي لِلْمُحَقِّقِ فِي ضَبْطِ الرَّوَايَةِ وَالْأَدَاءِ

القسم الأول: القواعد المؤصلة (من المخطوط الأصلي)

القاعدة الأولى: الفرق بين الشاعر والملحن

القصيدة لها ناظم (شاعر) نظمها، وقد يلحنها غيره.
فما كان في صدره ﴿من قصائد فلان﴾ فنسبته لناظمه (الشاعر).
وما كان ﴿من ألحان فلان﴾ فنسبته للملحن.

القاعدة الثانية: تعدد الألحان للقصيدة الواحدة

القصيدة الواحدة قد يلحنها أكثر من ملحن.
لكلّ لحن مقامه ووزنه (إيقاعه)، فليس ذلك تكراراً مذموماً.
بل الأمر يعود للمنشد في الأداء، حيث يختار اللحن الأنسب لصوته ولمقام المجلس.
مثال توضيحي: قصيدة «لاح نور النور من خلف الجباء» — من قصائد الشيخ أمين أفندي الجندي، ولحنها الشيخ بكري كردي، فأثبتت في القسمين معاً.

القاعدة الثالثة: اختلاف الروايات (النصية)

قد ترد القصيدة بروايتين مختلفتين، يختلف فيهما شطر أو كلمة واحدة.
يُثبت المحقق الروايتين معاً، صوناً للأصل، ولا يُرّجّح بينهما.
بل يُترك للمنشد أن يختار الرواية التي توافق لحنه، أو التي صحت عنده سنداً.

القاعدة الرابعة: ضابط الحذف (عند التكرار)

لا تُحذف قصيدة مكررة إلا إذا تطابقت مع الأخرى حرفاً وحركةً (نصاً متطابقاً كاملاً).
بشرط أن تكون النسختان معاً لنفس الملحن أو لنفس الناظم (الشاعر).
وما عدا ذلك من التشابه الجزئي، يُثبت في موضعه ولا يُطرح.

القاعدة الخامسة: موضع المقام الموسيقي

يُترك في صدر كل قصيدة مكان فارغ لاسم المقام (راست، بيات، حجاز... الخ).
يقوم المنشد أو المحقق بتثبيته بحسب اللحن الذي يختاره لهذه القصيدة.

القاعدة السادسة: ضابط الاقطار (وحدة السياق)

لا ننشر الدواوين الشعرية كاملة، ولا نختصر النظم اختصاراً اعتبارياً. إنما نعرض القصيدة كما تداولها أهل المديح والإنشاد في مجالسهم؛ فقد تكون هذه الأبيات جزءاً من منظومة طويلة، أو مقطوعاً مجزأً منها. لكننا نحرص على أن يكون ما تقدمه وحدة مترابطة السياق، بحيث لا يفقد البيت معناه بانقطاعه عن أخيه، بل يبقى النظم المقدم مفهوماً ومستقيماً على ما جرى به العمل بين المنشدين.

القسم الثاني: التنبيهات والإضافات الاحترافية (من وعي خبرة التحقيق)

التنبيه الأول: التخميس والترصيع (الزيادة على النظم الأصلي)

كثيراً ما يضيف المنشدون أبياتاً (تخميناً أو تشظيراً) على القصيدة الأصلية. يجب فصل النظم الأصلي عن الزيادة بوضع علامات واضحة أو هوامش منفصلة. يُعزى التخميس إلى من أضافه، حتى لا تُنسب الأبيات المتأخرة خطأً إلى الشاعر الأقدم.

التنبيه الثاني: توثيق البحر العروضي والوزن الشعري

بما أن هذه الأناشيد تُغنى، فأَيُّ خلل في الوزن (كسر عروضي) سيحدث خللاً في اللحن. يجب على المحقق التأكد من سلامة البحر الشعري (طويل، بسيط، كامل...) عند الجمع بين الروايات المختلفة. يُنبّه المنشد إلى مواضع الزحافات والعلل المسموحة، لأن الغناء قد يمرّ عليها بسهولة.

التنبيه الثالث: التمييز بين "الفرع" و"التبديل" في المقامات

قد يُكتب مقام "حجاز" في الأصل، ولكن يُغنى بـ"حجازكار" أو "شوق أفزا" في الأداء. هذا لا يعتبر خطأ، بل هو تلوين أدائي يُثري النغم. يجب توثيق المقام الأصلي والفرع الذي أدّى عليه في الحاشية، خاصة إذا أثر ذلك على سلم النغم (درجات الموسيقى).

التنبيه الرابع: عدم غلط الإيقاعات في النوتة المكتوبة

الإيقاع (مصمودي، سماعي، ملفوف، دارج...) هو الهوية الإيقاعية للقصيدة. تغيير الإيقاع يحوّلها من طابع جاد إلى طابع رقصي أو العكس. يجب تثبيت الإيقاع الأصلي بدقة عند النشر مع النوتة الموسيقية.

التنبيه الخامس: التوثيق الشفاهي (رواية الأداء مقابل الرواية المكتوبة)

هذا التراث شفاهي بالأساس، وقد يغني المنشد كلمة مختلفة عن المكتوب لتتلاءم مع الزخرفة الصوتية (المد والطراب). يجب التنبيه إلى أن النص المكتوب هو الأصل، ولكن الاختلافات في الأداء المسموع مقبولة، طالما لا تخل بالمعنى الجوهرى للقصيدة.

التنبيه السادس: حقوق الملكية الأدبية والفكرية (النسبة الروائية)

مع تعدد الملحنين لنفس النص، تبرز إشكالية النسبة. يجب الإشارة إلى المصدر الأساسي (مثل: برواية الأستاذ مصطفى كرم). وإذا كان الملحن الثاني قد لحن القصيدة بطريقة مختلفة كلياً، يُوثق ذلك مع ذكر تاريخ الميلاد أو الوفاة لتحديد الأولوية التاريخية، دون تجريح أو تناول على أحد.

التنبيه السابع: توحيد المصطلحات بين المدارس الغنائية المختلفة

تختلف تسميات المقامات والأوزان بين مدرسة حلب، والقاهرة، والموصل، وبغداد. يجب وضع مسرد (قاموس مصطلحات) يبين المرادف لكل مصطلح، لضمان وضوح الرسالة للقارئ من جميع المدارس.

التنبيه الثامن: التوثيق البصري والسمعي (المخطوطات والتسجيلات)

عند نشر أي قصيدة، يُنصح بإرفاق رابط لأقدم تسجيل صوتي متاح لها، أو صورة المخطوطة التي أُخذت منها الرواية. هذا يُساعد الباحثين على مقارنة الأصول، ويُحفظ الأداء الصوتي الأصلي من الاندثار، ويُعطي العمل مصداقية علمية أكبر.

عند الشروع في نشر أي مجموعة تواشيع ومدائح مستقبلاً، تُعتمد القواعد الخمس الأصلية كأساس فقهية للمجموع، وتُضاف التنبيهات الثمانية كضوابط فنية وأكاديمية.

بهذه الطريقة، يُحفظ النص الأدبي من التحريف، وتُعطى مساحة للإبداع الغنائي المشروع، ويُحمى المجموع من نسب أعمال الغير خطأً، أو من تشويه اللحن الأصلية بسبب التداخل والتعدد في الروايات.

❖ تمَّ تحرير هذه القواعد وفق المنهجية المعتمدة في تحقيق التراث الإنشادي ❖

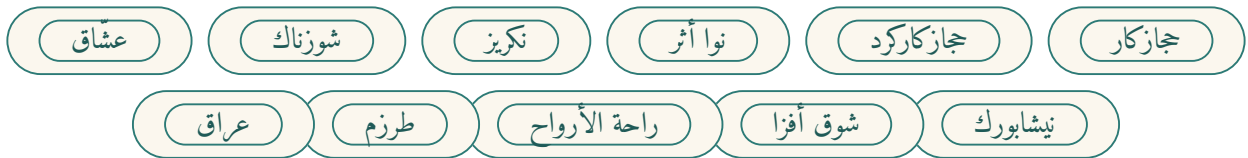
فِي الْمَقَامَاتِ وَالْأَوْزَانِ

هذه التَّوَاشِيحُ وَالْإِبْتِهَالَاتُ تُنْشَدُ عَلَى مَقَامَاتِ الْمَوْسِيقَى الشَّرْقِيَّةِ، وَلِكُلِّ تَوْشِيحٍ مَقَامٌ يُبْنَى عَلَيْهِ لَحْنُهُ. وَقَدْ يُصَنَّفُ عَلَى وَزْنٍ (إِيْقَاعٍ) مَعْلُومٍ، وَقَدْ يُرْسَلُ بِلا وَزْنٍ.

فَصَائِلُ الْمَقَامَاتِ



فُرُوعُهَا الْمَشْهُورَةُ



الْأَوْزَانُ (الْإِيْقَاعَاتُ) الْمَشْهُورَةُ

ملفوف	2/4	وحدة	4/4	مصمودي	4/4
دارج	3/8	یورك سماعي	6/8	أفصاق	9/8
سماعي ثقيل	10/8	چورجينا	10/16	دور هندي	7/8
نوخ	7/4	مربع	13/4	نخمس	16/4

وهذه الأوزانُ مُبْتَنِيَّةٌ عَلَى الْمَشْهُورِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ، وَقَدْ تَخْتَلَفُ تَسْمِيَاتُهَا وَأَعْدَادُهَا بِاخْتِلَافِ الْمَدَارِسِ (حلب، القاهرة، الموصل، بغداد)، فَلْيُرَاجَعْ مَا يَثْبُتُ مِنْهَا. الْفَرْعُ وَالتَّبْدِيلُ: قَدْ يُكْتَبُ مَقَامٌ أَصْلِي فِي الْمَصْدَرِ (كـ«حجاز») بَيْنَمَا يُغْنَى بِفَرْعِهِ (كـ«حجازکار» أو «شوق أفزا») فِي الْأَدَاءِ — وَهَذَا تَلْوِينٌ أَدَائِي لَا خَطَأَ، وَيُوثَّقُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ مَعًا حِينَ يُعْرَفُ.

وَالْأَبْيَاتُ فِي هَذَا الْجَمْعِ مَنْقُولَةٌ عَنْ رِوَايَةِ الْأَسْتَاذِ الْمَدَّاحِ مُصْطَفَى كَرِيمٍ.

فَهْرِسُ الْمَجْمُوعِ

5	مقدمة المحقق
6	قواعد وتنبيهات الراوي للمحقق في ضبط الرواية والأداء
9	في المقامات والأوزان

فِصْمُ الْأَلْحَانِ

31	الأستاذ زهير منيني
31	1. رباه يا رب الوري
32	2. يا إلهي و عمدي و رجائي
32	3. إلهي أنت تعلم كيف حالي
33	4. تآنس بذكر الله في القلب و الحشا
33	5. يا رب يا غوث الصريح و من إذا
34	6. إلهي لا تعذبني فأني
34	7. مدت الأيدي لبابك
35	8. أنا ما قصدت سواك رب العزة
35	9. سألتك فضلك اللهم فامن
36	10. يا إلهي يا معين العاجزين
36	11. يا واهب الإنسان أسباب الهدى
37	12. بي لرحماك في الفؤاد اشتياق
37	13. سبحان ربي له أمر العباد
38	14. لك حينما لذ المنام أقوم
38	15. قبل السؤال تجيبني لسؤالي
39	16. يا قاضي الحاجات إني منزل
39	17. يا رب هيء لنا من أمرنا رشدا
40	18. رفعت يدي و القلب راح مناجيا
40	19. يا رب يا رب الفلق
41	الأستاذ أحمد منير عوض
41	1. صلبي فقد عز النصير و لم أجد
41	2. بالحمد تدوم لنا النعم
42	3. طه المطاع خير البشر
43	4. هنيئاً لكم أحباب طه بجنة
43	5. كالروح و الريحان ذكرك يعبق
44	6. شمس الوجود الذي أنوار مولده
44	7. الصَّيْنُ لنا و العُربُ لنا

- الشيخ عبد العال الجرشة 45
1. جمال نور المصطفى 45
2. توحيد ربي أطرب التغن 45
3. حب طه خير زادي 46
4. بحمدك يا إلهي بدأت قولي 46
5. رسول الله في يوم الحساب 46
6. نور الهدى و الحق لاح 47
7. يا عاشق المصطفى 47
8. يامن يهوى شمائل النبي المختار 48
9. لذ في حمى طه أبي القاسم 48
10. روجي فدا القرشي أكرم سيد 48
11. يا أبا الزهرا الأمان الأمان 49
12. صلاة الله ربي ذي الجلال 49
13. مدح مولى الورى محمد 50
14. مولد نفى كربى عن قلبى 50
15. قد بدا داع الفلاح 50
16. ربي عوني كن حسبي 51
17. سبحان من أسرى به ليلاً إلى 51
18. قد علا مجدي و عزت رتبي 51
19. يا سيد الكونين يا علم الهدى 52
20. بوادي المنحنى و بأرض رame 52
21. صلاة الله من غير انتهاء 53
22. صلوا على الهادي الأمين محمد 53
- الحاج صبري مدلل 53
1. صل يا نبي كي أرى جمالك 53
2. في هوى خير العباد 54
3. قسماً بالشفع و بالوتر 54
4. أمن يجيب إذا دعاه 55
5. جينا المدينة لنزور نبينا 55
6. ميلاد أحمد سيد السادات 56
7. هلم أنشد يا حادينا 56
8. ربي خلق طه من نور 56
9. إلهي يا سميع و يا بصير 57
10. بلبل الأفراح غرد 57
11. صلاة الله ذي الكرم 58
12. أحمد يا حبيبي 58
13. راحت الأطيوار تشدو 59
14. باسم الله عمرت ليلتنا 59
15. افرح و طب نفساً فهذا المولد 60

16. مرحبا أهلاً وسهلاً 60
17. أشرقت أنوار نبينا 61
18. حيوا الهادي بأجمل ذكرى 61
19. أي فجر قد أطل 62
20. طمن قلبي و رَجَّحْ بالي 62
21. محبوبي لما بدا 63
22. يا خير مولود بمكة قد أتى 64
23. ظهر الدين المؤيد 64
- الشيخ عمر البطش 64
1. يا مادحاً خير الأنام 65
2. يا رسول الله يا من 65
3. يا خير خلق الله 65
4. هام قلبي عندما 66
5. لذ في حمى خير الأنام 66
- الشيخ صالح المحبَّك 66
1. أصل الجمال و بهجة الأكوان 67
2. نور الوجود محمد 67
3. تجلَّى مولد الهادي و عمَّت 68
4. مالك الملك في يدك قيادي 68
- الأستاذ عبد الرحمن مدلل شربنات 68
1. نلنا أملنا و تهنينا 69
2. هم بالذكرى و غنَّ يا شادي 69
3. يا نبينا الهادي العدنان 70
4. نورك يا ربيع هلّ علينا 70
5. شهر الربيع وافانا 71
6. أجمل ذكرى عزيزة علينا 71
7. حير الألباب 72
8. طال ليل البعاد 72
- الأستاذ بهجت حسان كعدان 73
1. أقبل عليك تحية و سلام 73
2. عين العيون محمد 73
3. يا. خير هاد للأنام تسامى 74
4. أيقظ الحب فؤادي 74
- الأستاذ عبد القادر حجار 74
1. بمولد الهادي 74
2. ولد الهدى فالكائنات ضياء 75
3. يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي 75
4. أنسم القبول لي قد تنسم 76

5. وافى الربيع فيا بلابل غردي 76
6. لم يكن هجرُ حبيبي عن قِلي 77
7. كم هاجك الذكريات الغرّ والسمر 77
- الشيخ محمد أمين الترمذي 77
1. تأمل في رياض الأرض و انظر 78
2. منا الرجاء و منك العفو و الجود 78
3. أنا الفقير إليك 79
4. هليت يا ربيع هل هلالك 79
5. ودّي لي سلامي يا رايح للحرم 80
6. هل تبدى القمر 81
7. الليل ولّى لن يعود 81
8. تركت الأهل و البلدا 82
9. هذه طيبة تزهو بالأمين 82
10. فوق المناير يا بلابل غردي 82
11. نسّمات هواك لها أرج 83
- الأستاذ عبد السلام سفر 83
1. قل لنسيم السحر 84
2. قل يا عظيم أنت العظيم 85
3. الله تجلت قدرته 85
4. بذرك ربي يطمئن فؤادي 86
5. يا عالم بالسر ضاق بي المدى 86
- الشيخ بكري كردي 86
1. أَنْتِ يَا كَعْبَ عَرُوسُ 87
2. هَذِهِ طَيِّبَةٌ تَبْدُو 88
3. يا حبيبي كيف أشتى و أضام 89
4. آنست يا نور العيون 89
5. مرّحى بوردك يا ربيع 90
6. بالله بالله يا حبيبي 91
7. أقبل البدر علينا 92
- الأستاذ سعيد فرحات 92
1. يا سعد أعد لي حديث ساكن سلع 92
2. غافر الذنب للمسيء بعفو 92
3. القلب يفرّغ في المهمة ضارعا 93
4. يا جمال الوجود 93
5. لكل خطب ملّم حسي الله 94
6. إلهنا إلهنا 94
7. يا من له في البرايا 94
8. يا من لمن يدعوه سامع 95

9. لشهر ربيع آية لم تزل كبرى 95
- الشيخ مسلم البيطار 95
1. العرش يزدان و الكرسي يتسم 95
2. قصدت باب الرجا و الناس قد رقدوا 96
3. يا سيد السادات يا باب الحمى 96
4. يا مالك الملك هب لي منك مغفرة 96
5. اترك الأمر و سلم 97
6. دهشنا سروراً يوم مولده الذي 97
7. يللي بتعشق جمال الن 97
- الشيخ عبد الرحمن الشاغوري 98
1. لاحت الأنوار لما 98
2. النور قد حلّى صدرك 98
3. يا ساقى الندمان 99
4. مذ شئت الذات العلية 100
5. بالهوى قلبي تعلق 101
6. دارت كؤوس الغرام 102
7. أوميض برق بان من ذاك اللوى 103
8. يا سراة سروا لطيفة ليلاً 103
- الشيخ وحيد بحلاق 103
1. واشوقاه واشوقاه 104
2. يا حبيب الروح يا سر الحياة 105
3. روجي يا روجي عجلي 106
4. في مدح طه طابت الأوقات 107
5. ودي لي سلام يا طير الحمام 107
- الشيخ عبد الوهاب أبو حرب 107
1. احتفالاً بليلة الميلاد 108
- الأستاذ زكي محمد 108
1. ماذا أعبر عن ذات لها شرف 108
- شيخ الملحنين زكريا أحمد 109
1. موالي كتبت رحمة الناس عليك 109
2. ميلاد طه أكرم الأعياد 110
3. من صاغ مدح محمد 110
- الموسيقار عدنان إيلوش 110
1. ما بال قلبك عن هوانا نازح 111
- الموسيقار الشيخ سيد مكاي 111
1. عابد يحمل في جنبه إشراق اليقين 111
- الأستاذ عبد الواحد الشاويش 112

- 112 1. ابذلوا النفوس
- 112 الأستاذ منذر سرميني
- 113 1. أحمد يا رشيق القد
- 114 2. ربي هذا القلب
- 115 3. في الروضة الغراء قف متوجهاً
- 115 4. مولد الهادي الشكور
- 116 5. الحج وافانا هموا معانا
- 116 6. قلبي ينادي يا رب
- 117 7. رحماك يا رب العباد رجائي
- 117 الأستاذ عبد الوهاب الشمالي (الصَّبَاغ)
- 118 1. رمضان تجلى وابتسما
- 119 2. كنت في الروض ومن أهوى معي
- 119 3. دع طرق الغني
- 120 4. يا حادي سر رويداً
- 120 الشيخ ياسين علّاف
- 121 1. الحبيب عرفتمو وانا منو خايف
- 121 2. أضخى فؤادي منيرا
- 121 3. رأيت الهلال ووجه الحبيب
- 122 الموسيقىقار مرسي الحريري
- 122 1. إلهي بنور لاح من عالم الهدى
- 122 الأستاذ محمد عبد الكريم
- 123 1. يا خالق الأكوان
- 123 الأستاذ عبد الهادي البعاج
- 124 1. يا نفس إن لم تظفري لا تجزعي
- 124 2. رب هب لي هدى وأطلق لساني
- 124 الأستاذ عدنان منيني
- 125 1. أسعد الأيام يوم
- 125 الفنان عبد العظيم عبد الحق
- 126 1. يا أيها المختار من خير الورى
- 126 الموسيقىقار زياد مليس الرفاعي
- 126 1. يا طيب أيام تلاًلاً بالسنا
- 126 الموسيقىقار إبراهيم جودت
- 127 1. يا من ترى ما لا نراه وتسمع
- 127 الأستاذان عبد الناصر حلاق ومحمد خير حلواني
- 128 1. أبداً نحن إليكم الأرواح
- 128 الشيخ صلاح الدين بكارة

1. يا من بطلعته المنيرة أشرق 128
2. شهر التقى بجلاله وافانا 129
3. وافي كريماً يُسَعِّطُ الأَيَّامَا 129
4. الطير سبَّحَ للإله و فضله 129
5. احمولوني إلى الحبيب و روحوا 130
6. أذن الفجر أذان الخالدين 130
- من أشغال الزاوية الهلالية 130
1. إن رمتوا تشربوا الحما 131
2. غوثنا يا غوثنا يا غوثنا 131
3. يا موجود واجب الوجود 132
4. لي بين بانات الحمى 132
5. سبَّحان من ذكره عز لذكاه 132
6. حيا الحيا غزلان وادي الأجرع 133
7. ظبي وادي النقا 133
8. دخلت من باب السلام بالصباح 133
9. هيجت وجدي يا نسيم 134
10. يا صاحب الأنوار 135
11. بدت لنا في طالع الإسعاد 136
12. يا مرشدنا للحق يا رحمة الغفور 137
- الشيخ محمود أفندي الدرة 137
1. قد تمم الله مقاصدنا 138
2. الرب صلى دائماً و سلم 139
3. إن تهتكاً عليكم لا نلام 140
4. ألا يا صاح يا صاح 141
5. صلى الله على محمد 142
6. أشرق الكون ابتهاجا 143
7. صلى الله على طه 144
8. نتوسل بالحباة 145
9. زاد شوقي للمدينة و الحبيب 146
10. ألف صلى الله على زين الوجود 147
11. صلوات الله تغشى 148
12. مرحبا يا نور عيني مرحبا 149
13. إن وجدي كل يوم بازدياد 150
14. سر بدا مجلاه 151
15. يا كآب الغيوب قد لجأنا إليك 152
16. لي حبيب مذ تجلى 153
17. أقول لمطرب يحدو الجمالا 154
18. يا أيها النبي و الكوكب الدري 155
19. يا إمام الرسل يا سندي 156

20. عليك صلي الله 157
21. هذا الركب اليماني 158
22. يا رجال الغيب أين الهمم 159
23. طريقنا لله 160
- الشيخ جودت العمر 160
1. طاب لي خلع عذارى 161
- تواشيع وأشغال مجهولة العزو 161
1. تدارك يا أبا الزهرا 162
2. أما هذا التوشيع فقد اختلف 163
3. أما هذا الشغل فلقد تعاون على 164
4. دمعي ينسجم دمعي 164
5. و هذا التوشيع قديم .. فلقد 165
6. محبوبي بالوصال أنعم عليّ 166
7. يا أبا الزهرا إليّ 166
8. قلبي غدا ولهانا 167
9. و هذا التوشيع أخبرني عنه 167
10. مصدر الأشياء أحمد 168
11. عیدوا علي الوصال عیدوا 169
12. أعد لنا ذكر الأحاب 169
13. و هذا شغل قديم لطالما 170
14. و قال لي عمي أبو حرب رحمه الله عن هذا التوشيع أنه لحن حمصي .. ووقتها نسيت 171
15. و هو من نظم الشيخ 172
16. توشيع حمصي بامتياز 173
17. على بيت الله على نوره 174
18. النظم معالج 174
19. طف بقلبك المنيب 175
20. يا عالم بكل علوم 176
21. اشلون أنام اليل و شلون أنامه 178
22. ربنا يا ربنا يا ربنا 179
23. قِفْ بِذَاتِ السَفْحِ مِنْ إِضْمٍ 180
24. يا من يرى و لا يرى 181
25. شغل حمصي بامتياز 181
26. سمعته فقط .. من سيدي الإمام 182
27. يا عالماً بالحال 183
28. صفت أوقاتنا لما 184
29. واصلوني بعد بعدي 185
30. رأيت ظبياً على كتيب 185
31. صلوا على خير الأنام 186
32. و هو قد على آه يا حليوة يا مسليني 187

33. سلامي على طيبة سلام على الحرم 188
34. بين النقا والأجارع 188
35. بين بانات الروابي 189
36. حبذا باهي الحيا 189
37. وهذا شغل سوداني أشتهر 190
38. توشيح حمصي 190
39. على طيبة يا الله نروح 191
- سيدي الشيخ محمد سعيد الكردي 191
1. مالي سواك هم وأنت تعلم 192
2. يا حبيبي طال شوقي 193
3. يا سائق الجمال 194
4. دعوني أناجي بجنح الظلام 195
- سيدي الشيخ المربي أحمد العلاوي 195
1. صفت النظرة 196
2. يا سائق الأفكار 197
3. يا رجال غابوا في حضرة الله 198
4. دارت كؤوس الغرام 199
5. دمعي مهطل 200
6. صلى الله عليك يا نور 201
- الحافظ الشيخ علي محمود 201
1. نسب شريف طاهر ساد الوري 202
2. أمدح المكل 202
3. هتف الطير بتخان الصبا 203
4. حبيب الله شرفت الوجود 203
5. حينما وجّهه الإله العناية 204
6. إذا ما الناس يوم الدين قاموا 205
7. يا حبيبي ليس لي 205
8. ترنم يا شجي الطير و اسجع 206
9. إلهي إن يكن ذنبي عظيماً 206
10. أشرق فوجهك ضاحك بسّام 206
11. أثرت المعنى فهل من وصال 207
- السيد نصوح الجاري الحلي 207
1. قال راوي السند 208
2. العبد إليكم ينتمي ليحتمي 209
3. صاحت بقلبي البشائر 210

قِسْمُ الْقَصَائِدِ

- ابن الفارض 211

1. مَا بَيْنَ مُعْتَرَكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ 211
2. أَشَاهِدُ مَعْنَى حَسَنَتِكُمْ فَيَلْذِي 212
3. غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ قَادِرٌ 213
4. سَائِقُ الْأَطْعَانِ يَطْوِي الْبِيدَ طَي 214
- السيد محمد مهدي الرواس 214
1. غَنَى الْهَزَارُ عَلَى رَوْضِ الْعَرَارِ بِكُمُ 215
2. تَهْ غَرَامًا فَلْغَرَامِ رِجَالُ 216
3. بَيْنَ بَطَاحِ حَيِّمٍ وَالْأَبْطَحِ 217
4. يَا لَفَتَةِ الظُّلِيِّ مِنْ غَرَبِي لَعَلَّ فِي 218
5. أَيُّ قَلْبٍ هَامَ فِيكُمْ وَ سَكَنُ 219
6. أَبْكِي وَ بَدْرِي بِالْجَمَالِ تَوَارَى 220
7. قُلْ لَغَزْلَانِ بَقِيْعَانِ النَّقَا 221
8. أَطْلَعَ الْحُسْنَ مِنْ سَنَّاكَ هَلَالًا 222
9. طَارَ نَحْوَ الْحَبِيبِ تُشْرُورُ قَلْبِي 223
10. وَ حَيَاتِكُمْ وَ هُوَ الْيَمِينُ الْأَعْظَمُ 224
11. ظَهَرَ بِأَعْبَاءِ الْغَرَامِ قَدْ انْحَنَى 224
12. عَلَيْكُمْ وَإِلَّا فَالْبُكَاءُ مُضِيعُ 225
13. جَسْمِي مِنَ الْكَرْبِ الْمَبْرَحِ قَدْ عَفَا 226
14. أَرَأَيْتَ سَوْقَ الْحَبِّ كَيْفَ يَقَامُ 226
15. عَجْبًا لَوْجَدِي وَالْغَرَامَ عَجِيبَ 227
16. وَطَدَ فَوَادِكُ كَلَّنَا عَشَاقُ 227
17. هَلْ بَانَ نَعْمَانُ وَ هَذَا الْأَجْرُ 228
18. بِاللَّهِ يَا سَائِقُ الْأَطْعَانِ خُذْ خَيْرًا 228
19. وَ خُذْ لَكَ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ بَابًا 229
20. هُوَ الْحَبُّ قَدَمًا قَبْلَ تَكْوِينِ طِينِنَا 229
21. يَا عَرَبُ وَادِي النَّقَا طَالَ الْمَطَالُ بِنَا 230
22. أَبْدُرَ الْحَيَّ غَلْغَلَتِ السِّتَارَةُ 230
23. كُلَّ حَالٍ لَا بَدَّ أَنَا يُحْسِلُ 231
24. لَوْلَاكَ لَمْ تَلَوْ فِي الْأَفْصَاقِ بَارِقَةً 232
25. أَيُّ رَاحٍ دَارَتْ بِهِ الْأَقْدَاحُ 232
26. عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَفْرَطْتَ يَا مَيَّ 233
27. رُوحُ الْقَلْبِ تَارَةً بِالْمَبَاحِ 233
28. سَارَتْ جَنَائِبُهُمْ وَ زَمَّتْ عَيْسُهُمْ 234
29. مَا عَرَفْتُ الْوَلِيَّ إِلَّا بِدَلْقِ 235
30. رَوْحِنَا يَا نُسَيْمَاتُ الصَّبَا 236
- الإمام عبد الرحيم البرعي 236
1. هُمُ الْأَحِبَّةُ إِنْ جَارُوا وَ أَنْ عَدَلُوا 237
2. إِلَيْهِ بِهِ سَبْحَانَهُ أَتَوَسَّلُ 237
3. فُوَادِي بَرِيعِ الظَّاعِنِينَ أُسِيرُ 238

4. يا صاحب الروض المنير بطيبة 239
5. سامرت ليلك بالغوير فطالا 240
6. ألحبت مسألة بغير جواب 241
7. قف بالخضوع و ناد ربك يا هو 242
8. سرمدي البقا أخير قديم 243
9. عسى من خفي اللطف سبحانه لطف 243
- الإمام علي الحبشي 244
1. يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَتَفَرَّي لَا تَجَزَّي 244
2. حاولت أن أصف الحبيب ببعض ما 245
3. أيقنت أنك محسن وهاب 246
4. عين جودي بالدمع يا عين جودي 247
5. تصبرت لكن ما أفاد التصبر 248
6. بعيني لولا أن عيني لم تره 248
7. رب إني للفضل طال انتظاري 249
8. أثقلتني الذنوب والأوزار 249
9. بعيني لولا أن عيني لم تره 250
- الشيخ أمين أفندي الجندي 250
1. توسلت بالمختار أرجى الوسائل 251
2. هزوا القدود فانجلوا سمر القنا 252
3. بحمرة ورد خذك بالبياض 252
4. ماس كالغصن في الرياض و مالا 253
5. يا خاطري طب فالحبيب لقد خطر 253
6. قَلِيلٌ لِمَدَجِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ 254
7. لَاحَ نَوْرُ النُّورِ مِنْ خَلْفِ الْخَلْبَا 254
- السيد محمد أمين كتي 255
1. هَذِي الْعَنَاقِيدُ مِنْ كَرَمِي وَبُسْتَانِي 256
2. يَا مَنْ رَأَى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ رَافِلَةً 257
3. بِقَلْبِي رَيَانُ الشَّبَابِ غَضِيرٌ 258
4. وقف على المصطفى مدحي وإنشادي 259
- العلامة الشيخ عبد الرحمن حسن حنكة 259
1. ظمئي ما ارتوى 260
2. يا حبيب الله حبيبنا 261
3. من زار طه أحمدا 261
4. في ليلة غراء تنبيء بالهنا 262
5. يا رسول الله يا من 262
6. ما بين منبره و القبر قف أدبا 263
7. الأمر إليك 264
8. إن شئت أن تدري مقام محمد 264

9. الله أرجو أن أرى بزمانى 265
10. حي يا برق بالمدينة حيا 265
11. حبك السعد و المنى و الأمان 266
12. أنت الشفاء إذا تمكن داء 267
13. غمر الكون بأنوار النبوه 267
14. سائل الكون هل عرفت الوليد 268
15. كل الوجود على اختلاف صنوفه 268
16. إن قلبي ذو هيام 269
17. لحضرة قدس الله أحمد قد دنا 269
18. ياخير من قد رقى السبع الطباق على 270
19. بسم الوليد محمد في مكة 270
20. ربيع السرور أنار السبيلا 271
21. أميلاد الرسول كرمت عيدا 271
22. جاد الزمان بالوفا 272
23. طائر السعد بالبشارة غرد 273
24. في كل ثانية لذكرك مولد 275
25. كؤوس حبك يا خير الورى ملأت 275
26. هذا ربيع أتى بالبشر يتسم 276
27. لك الذكر فوق الشمس يعلو مرددا 276
28. السعد وافى ليلة الميلاد 277
29. أثنائي عشر من ربيع لأنت في 278
30. لحضرة قدس الله أحمد قد دنا 278
31. محمد سيد الخلق الذي امتلأت 279
32. يا رسول الله دارك 280
- الشريف الأموي 280
1. قد على خلا العذار من 281
2. سبحان ذي الملك المعبودي 282
- الشيخ عبد القادر الحصي 282
1. باكر لشرب الراح 283
2. لاح برق الذات من ذاك اللوى 284
3. يا بدر تم بدا 285
4. هلال الهدى قد لاح 287
5. بك مهد كوني تمهيدا 288
6. سقاني مداي بكأس الأزل 289
7. يا كوكب العصر 290
8. بشروا أهل المعاني 291
- العارفة بالله السيدة فاطمة الطحان (النحسان) 292
1. هي يا ولوه هي 292
2. أجب أحبابي ألام 293

3. يا عذولي كف اللوم 294
4. فطب يا أيها القلب المعنى 295
- الشيخ أبي الحسن الششتري 295
1. لقد أنا شيء عجيب 296
2. سلبت ليلي 297
3. كل حد له نصيب من الدنيا 298
4. أتيناك بالفقر لا بالغنى 299
5. مدامك يا شيخ الحضرة 299
6. اشرب شراب أهل الصفا 300
7. ليش يا بديع الجمال 301
8. يا كثير الملام 302
9. ألا يا مدير الراح 303
- الشيخ محمود الشقفة 303
1. بالنبي قلبي تعلق 304
2. قم يا فتى الدين المبين 305
- الإمام عبد الغني النابلسي 305
1. كن مع الله ترى الله معك 306
2. لمع البرق اليماني و روى 307
3. قمر من فوق غصن نقا 308
4. بروق الحي لماعه 309
5. محبوب قلبي لاح 310
6. حبيبي أنت لي ظاهر 311
7. أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب 312
8. طلعة المحبوب 313
9. دع جمال الوجه يظهر 315
10. أحبابي يا أحبابي 317
11. يا من يحب حبيبه 318
12. قلبي لعلم الإله باب 319
13. خلني في محبة المحبوب 320
14. تنبه يا مرید الحق و افتح 321
15. يا من أروهم بكل مرام 322
16. قد أصبح قلبي في وهم 323
17. ما الشدة إلا للفرج 324
18. يا ابن يومين لا تخف قطع رزق 325
19. أنا دائماً يا نور كل مليح 326
20. رب شخص تقوده الأقدار 327
21. رح يا أنا يا فاسد التركيب 328
22. إذا ما سمعت الناي سواه منشد 329

- الحسين بن منصور الحلاج 329
1. وَاللَّهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرُبَتْ 329
2. لَا تَسْأَلَنَّ مِنْ مَقَالَتِي يَا صَاحِبَ 330
- سيدي علي وفا 330
1. سَكَنَ الْفُؤَادَ فَعَشَّ هَنِيئًا يَا جَسَدَ 331
2. كَانَ لِي ظِلٌّ رَسُومٌ 332
3. وَقَفْتُ بِالذَّلِّ فِي أَبْوَابِ عَزَمِكُمْ 332
4. عَشَقْتُ صَافِي الرِّاحِ رَاحَةَ الْأَرْوَاحِ 333
5. الْعَبْدُ لِمَوْلَاهُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا هُوَ 333
6. مِنْ مِثْلِي فِي عَصْرِي 334
7. مَا دَمْتُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَالْهِنَا مَدَدِي 335
- سيدي الإمام أبو عبد الله محمد الحرق 335
1. وَأَحْسَنَ أَحْوَالِي وَثُوقِي بِفَضْلِكُمْ 335
2. نَحْنُ فِي مَذْهَبِ الْغَرَامِ أَذْلُهُ 336
3. يَحُجُّ بِالْغَرَامِ وَبِئْسَ تَرْتَا ح 336
4. بَخَّرْتُ نَفْسِي بِالطَّيِّبِ عِنْدَ ذِكْرِي إِيَّاهُ 336
- قصائد ومواظف مختارة (بانتظار العزو) 337
1. مَوْلَايَ اجْفَانِي جَفَاهُنَ الْكَرَى 337
2. وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي 337
3. يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ 338
4. رَبِّ هَبْ لِي هَدًى وَأَطْلُقْ لِسَانِي 339
5. وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ 340
6. صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ 341
7. إِذَا مَا بَدَا مِنْكَ لَحْظَ نَظَرَةٍ 342
8. أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي 343
9. رَحَلَ الْأَحْبَةَ وَالْفُؤَادَ مَوْلَعٌ 343
10. اصْبِرْ فَيَعْدُ الْعَسْرَ تَيْسِيرٌ 343
11. قُلْ لِمَنْ طَافَ بِكَاسَاتِ الصِّفَاءِ 344
- سيدي الحبيب عبد الله الحداد 344
1. خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَرَ 345
2. بِنَفْسِي أَفْدِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى 346
3. أَقُولُ لِلنَّازِمِ الْمَجِيدِ 347
4. أَيَا سَعْدٍ إِنْ كُنْتُ لِي مَسْعُدًا 347
5. مَا فِي الْوُجُودِ وَلَا فِي الْكُونِ مِنْ أَحَدٍ 348
6. عَسَى مِنْ بَلَانَا بِالْبَعَادِ يَجُودُ 349
7. يَا نَفْسُ هَذَا الَّذِي تَأْتِينِي عَجَبٌ 350
8. إِنْ شِئْتُ أَنْ تَسْكُنَ السَّامِي مِنَ الرَّتَبِ 351
9. يَا هَاجِرِي كَمْ ذَا تَكُونُ مَهَاجِرِي 352

10. يا رحمة الله زوري 353
11. سبحان من عنت الوجوه لوجهه 354
12. إن كان هذا الذي أكابده 355
13. هل العيش في حيّ الأجرة عائد 356
14. يا رسول الله يا أهل الوفا 357
- سيدي الشيخ عبد الرحمن الشاغوري 357
1. أسفر الصبح و انجلي و تلالا 358
2. أنت مكر البطون يا قلب آمن 358
3. دع فؤادي تكويه نار جفائك 359
4. نسيمات الحى هيّ على من 360
5. إنخذ وجه من هوينا قبله 361
6. أوميض برق بان من ذاك اللوى 362
7. صبّ أحبك لا يطيب فؤاده 362
- سيدي الشيخ يوسف النبهاني 363
1. نورك الكلّ و الورى أجزاء 364
2. وهب الله بنت وهب به ك 366
3. من لحواء أنها حملت أح 367
- قصائد مختارة (بانتظار العزو) 367
1. وَإِنْ قَنَطَتْ مِنَ الْعَصِيَّانِ نَفْسٌ 368
2. يَا رُكْنٌ مُعْتَمِدٌ وَ عَصْمَةٌ لَا تَذ 369
3. جَفْتَنِي هُنْدٌ حِينَ وَلَّتْ شَبِيئِي 370
4. أَلَا يَا رَسُولَ الْمَلِكِ الَّذِي 371
5. لَا بَرٍّ فِي الْحُبِّ يَا أَهْلَ الْهَوَى قَسَمِي 372
6. يَا سَائِلِي عَنْ سِرٍّ مِنْ أَحْبَبْتُهُ 374
7. هذا العقيق و تلك شمم رعانه 375
8. عاهدوا الربع ولوعاً و غراما 377
- تخاميس وتشايطير مختارة (بانتظار التفصيل) 378
1. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 379
2. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 380
3. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 381
4. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 382
5. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 383
6. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 384
7. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 385
8. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 386
9. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 387
10. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 387
11. من التخاميس والتشايطير المختارة (تخمس) 388

12. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 389
13. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 390
14. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 391
15. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 392
16. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 394
17. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 395
18. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 396
19. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 397
20. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 398
21. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 399
22. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 400
23. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 401
24. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 402
25. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 403
26. من التَّخَامِيسِ وَالتَّشَاطِيرِ الْمُخْتَارَةِ (تَخْنِيسٌ)..... 404

قِسْمُ الْقُرُودِ

- السَّيِّدُ خَالِدُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْحُسَيْنِيِّ..... 405
1. حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ يَا صَادِقًا بِالْوَعْدِ..... 405
2. يَا رَبِّ أَنْتَ الْهَادِي..... 406
- الشيخ محمد شاكر المحمدي المصري..... 406
1. متى القلبُ الشَّجِي المَضْنَى لِمَنَّا كَمَ يَعُودُ..... 407
2. هل تقبلوني هل تقبلوني..... 408
- الشيخ حسن التغلبي..... 408
1. هات يا حويد الركب غن..... 409
2. أيها المطرب الأغن..... 410
- الشيخ علي ختم..... 410
1. يا رسولا قد حباني..... 411
2. يا بلابل هات نوحى..... 411
- الشيخ صادق هاشم العيطة..... 411
1. المدح طاب و القلب ذاب..... 412
2. بدر من العرب له..... 412
- الشيخ محمد أبو وفا الرفاعي الحلبي..... 413
1. يا مجيباً دعاء ذي النون..... 414
- الشيخ عبد الرحمن القصَّار..... 415
1. أشرق شمس التجلي..... 415
2. بدر تجلّ بالجمال..... 416

- 416 الشيخ جميل العقاد الحلبي
- 417 1. يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ
- 417 د. شهاب الدين الفرغوري
- 418 1. عَفْوًا عَلَى مَا قَدْ مَضَى
- 418 2. يَا حَبِيبَ اللَّهِ صَلْبِي
- 418 الشاعر أحمد الجسري
- 419 1. خَاطَبْتُ رَبِّكَ لَمَّا سَرِيتْ
- 420 2. صَلُّوا عَلَيْهِ صَلُّوا عَلَيْهِ
- 420 الشيخ محمد الحريبي الصيادي
- 421 1. دَعَا قَلْبِي هَوَا كَمْ فَاسْتَجَابَا
- 422 2. إِنْ مَنَشُورَ الْأَمَانِ
- 422 الشيخ بكري رجب البابي الحلبي
- 423 1. عَجَّ بِالْمَطَايَا نَحْوَ طَبِيبَةٍ تَسْعَدُ
- 424 2. عَطْفًا عَطْفًا عَلَيَّ
- 425 الشيخ محمد مسعود خياطة
- 425 1. الْعَيُونُ السَّاهِرَاتِ
- 426 2. شَرَعَ مِنْ اللَّهِ بِهِ
- 426 الشيخ محمد أبو السعود مراد
- 427 1. لِي طَابَتِ الْأَغَانِي نَظْمُهَا دَرِي
- 428 2. حَلَوُ الطَّبَاعِ فَاقَ الْقَمَرِ
- 429 الشيخ عبد الهادي الوفاي (محمد بحر)
- 429 1. طَلَمَّا أَشْكُو غَرَامِي
- 430 2. دَعِ طَرِيقَ الْغِي
- 430 الأستاذ مصطفى الحمو المارعي
- 431 1. يَا نُورَ الْعَيْنِ
- 432 2. أَصْبَحْنَا فِي مَكَّةَ نَسِيرِ
- 432 الشيخ أحمد الزروق الجزائري
- 433 1. يَا أَجْمَلَ الْأَنْبِيَا
- 434 2. صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْبَشَرِ
- 434 أمير القدود الشيخ أمين أفندي الجندي
- 435 1. بَنَتْ الشَّمْسُ أختَ الْقَمَرِ
- 436 2. لَنَا حُلُوهَا وَمَا حُلُوهَا نَقَابَا
- 437 3. يَا مَنْ تَنَادَيْنِي
- 438 4. الصَّبُّ لَهُ يَحْلُو الْوَلَهْ
- 439 5. يَا مَنْ أَعَارَ اللَّيْنَ لِلْغَصُونِ
- 440 6. فِي حُبِّ ذَاتِ الْجَمَالِ
- 441 7. الْحُبُّ فِي صَدَقِ النِّيَّةِ

8. يا غصن بان يسبي 442
9. كيف لا يشدو المغني 444
10. بالله يا باهي الشيم 445
11. إن لم تشهد ذا المشهد 446
12. مالي غنى ماليا 447
13. إن أنعمت ليلايا 448
14. يا من عقدت طفلا 449
15. ذات الخمار تميز بالبرود 450
- المفتي الشيخ مصطفى نجا 450
1. عيدي شهودي و عوني أنت يا عيني 450
2. بلبل الإقبال غرد 451
3. يا سكان ذباك البان 453
4. يا أهل بدر يا كرام 454
- الشيخ محمد اسكيف الحلبي 454
1. أنت داعي للفلاح 455
2. في أبي الحسن محمد كون 456
- الشيخ حسن الحكيم الحلبي 456
1. ذات الجمال 457
2. ليل الظلام انجلي 458
3. سرورنا تم 459
- الشيخ جمال الدين ملص 460
1. اجعل زمانك كله أفراح 460
2. يا أعظم شافع جد برضاك 461
3. الكون أضاء منك 462
- الشيخ سليم أفندي البحراوي الشماع 463
1. نور الهدى وافانا 463
2. نور العيون أدرك صبك 464
- السيد شكري أفندي الخفني 464
1. على باب طه يا خلان دلوني 465
2. سعدنا يا سعدنا يا سعدنا 466
- الشيخ محمد النشار الحلبي 466
1. الله ذو الجلال 467
2. قد بدا إلي 468
3. إني و لو لاموني 469
4. بالسر والجهر صلي على نور الأعيان 470
- العم الشيخ عدنان النجار أبو رضوان 470
1. قد على طلعت يا محلا نورها 471

2. قد على أنشدني يا صبا..... 472
3. قد على موشح زارني..... 473
4. قد على بشرى لنا نلنا المنى..... 474
5. قد على يا فجر لَمَّا تطل..... 475
6. قد على مقدمة موسيقية..... 476
7. وهذا الشغل من ألحانه..... 477
8. قد على خائف أقول الي ف قلبي..... 478
9. قد على يا دنيا غرامي..... 479
- سيدي الشيخ عبد الرحيم الشاطر المحصي..... 480
1. يا نبي سلام عليك..... 481
2. مدح النبي جلا..... 482
- الشيخ محمد الطيب المبارك الحسني..... 482
1. سلوي عن الأحباب حرمه الحب..... 483
2. خير البرية..... 484
3. رفقا بجالي يا حبيبي..... 485
- الحلي النقشبندي الشيخ محمد درويش الخطيب..... 485
1. قد على زهرة الفلة..... 486
2. قد على .. زوروني..... 487
3. قد على اليوم يا بدري تزول الهموم..... 488
4. قد على تلوموني ولم تثنوا لحالي..... 489
5. قد على .. على البدوية يا حالي..... 490

قِسْمُ النِّظْمِ

- الشيخ عمر اليافي..... 491
1. في رياض الصالحة..... 491
2. قم و استقني في الورد كأس الشهود..... 492
3. لك في قلبي دار..... 493
4. يا ربي بالصديق مولانا العتيق..... 494
5. يا سالك بالهدى طريق البكري..... 494
6. دع سوانا أن رمت يوماً رضانا..... 495
7. حبي انجلي جماله..... 496
8. نور بدري لاح..... 497
9. إيه نسيم الأشجار..... 498
10. يا روضة النفع بنور الورد..... 499
11. يا لطيف السمائل..... 499
12. بك أهوى الغادة و الغيدا..... 500
- الشيخ صالح المارعي الحلي..... 500
1. هيا لنقضي بالوصال زمانا..... 501

- 502 2. يَا سَارِيًّا وَظَلَامُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ
- 503 3. مَنْ مِثْلُكُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ يَنْتَسِبُ
- 503 السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي
- 504 1. وَآبَاتِ الْغَرَامِ الْبَيْنَاتِ
- 505 2. سَكَنْتُمْ سُودًا الْقَلْبِ فِي بَرْخِ الصَّدْرِ
- 505 3. رَسَمْتُكَ يَا حَبِيبِي فِي خَيَالِي
- 506 4. يُغْنِي لَنَا الْحَادِي فَيُشْبِعُنَا سُكْرًا
- 507 5. عَلَيْنَا طَالَ يَا سَعْدُ الْمَطَالُ
- 508 6. كُلَّ حَالٍ لَا بَدَأَنَا يَحُولُ
- 509 7. شرح المحامد في ثناءك طويل
- 509 سيدي عبد القادر الجيلاني
- 510 1. يَا مَنْ تَحَلَّى بِذِكْرِهِ
- 510 الشيخ حسن حبنكة الميداني
- 511 1. صَفَقَ الْقَلْبَ لِلْحِجَارِ وَثَارَا
- 511 2. قَدْ ذُقْتُ فِي شَرِّهِ الْهَوَى أَلَمَ النَّوَى
- 511 الشيخ عيسى البيانوني
- 512 1. يَا بَدْرَتِي فِي الْجَمَالِ تَنَاهَى
- 513 2. لِلْهَلَا عُثْمَانُ الْمُوصِلِي الْعِرَاقِي
- 513 الإمام محمد بن سعيد البوصيري
- 514 1. وَأَفَاكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ الْمُذْنِبُ
- 516 2. أَمْدَائِي لِي فِيكَ أَمْ تَسْبِيحُ
- 517 العز عبد السلام بن غانم المقدسي
- 518 1. فِي صَفْوِ حُبِّكَ مَا يُسَلِّي عَنِ الْعَذَلِ
- 519 2. عَلَى أَبْوَابِكُمْ عَبْدٌ ذَلِيلٌ
- 520 3. عَلَى طُورِ قَلْبِي كَانَ مِيقَاتُ قَرْبِي
- 521 4. حَصَلَ الْوَصَالُ وَرَاقَ وَقْتُ الْعَاشِقِ
- 522 5. تَحَيَّرْتُ قَلْبِي فَكَيْفَ السَّبِيلُ
- 522 السيدة عائشة الباعونية
- 523 1. سَعْدُ إِنْ جِئْتُ ثَنِيَّاتِ الْوُحْيِ
- 524 الشاعر أحمد الدلتجاوي المصري
- 525 1. أَنْتُمْ أَدْنَيْتُمُونِي كَرَمًا
- 526 2. خَطَرْتُ وَكَدَّ خَطَرْتُ هَوَاتِفَ خَاطِرِي
- 527 الشيخ حسن الحساني العرياني
- 528 1. وَلَعَّ الْحُبُّ بَقْلِي وَالْحُثْيُ
- 529 الإمام عبد الله الشبراوي
- 530 1. إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ كَوَّوْا
- 531 2. وَحَقَّقْتَ أَنْتَ الْمَنَى وَالطَّلَبُ

- 532 3. والله لا أستطيع صدك.
- 533 4. رجوتك يا ابن آمنة لأني
- 533 سيدي أبو مدين شعيب الغوث
- 534 1. تَمَلَّكْتُ عَقْلِي وَطَرْفِي وَ مَسْمَعِي
- 534 2. تذلت في البلدان حين سبيتني
- 535 3. أَحَبُّ لِقَا الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
- 536 4. تضيق بنا الدنيا إذا غبتم عنا
- 537 5. متى يا عريب الحبي عيني تراكم
- 538 6. ما لذّة العيش إلا صحبة الفقرا
- 538 الشاعر الشيخ محمود منيني
- 539 1. الخير كل الخير في حب النبي
- 540 2. هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَجْنَحْ إِلَى مَلَكٍ
- 540 الشيخ محمود أبو الهدى الحسيني
- 540 1. من وشاح الحسن يرمي رمشه

قِسْمُ الْمَحْتَمِينَ

- 541 الموسيقار نجيب السراج
- 541 1. يا رب قد عجز الطبيب فداوني
- 541 الأستاذ حسين زهرة
- 542 1. إلهي هب لي إحسانا
- 542 الشيخ محمد خالد الأنصاري
- 543 1. ما لي إذا صال الوغيد
- 544 2. يا أبا الزهرا أغثني روعي فدا لك

فَسْمُ الْأَلْحَانِ

من ألحان . الأستاذ زهير منبني

فهذه تواتيخ ابتهالات و توسلات .. و
القلب جديد من ابتكار أستاذنا الجليل
زهير منبني رحمه الله و ألحانه ..

رباه يا رب الوری

1

رَبَّاهُ يَا رَبَّ الْوَرَى
أَتَاكَ عَبْدٌ طَائِعٌ
بِحَقِّ جَاهِ الْمُصْطَفَى
نُورًا بَغَيْرِ نُورِهِ
رَحِمَاكَ يَا رَحْمَنَ بِي
يَا رَبِّ قَلْبِي لَمْ يُطِقْ
فَاقْبَلْهُ يَا رَبَّ الْهُدَى
وَاجْمَعْهُ مَعَ حَبِيبِهِ

يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
بِنَارِ ذَنْبِهِ اِكْتَوَى
وَقَلْبُهُ الَّذِي اِحْتَوَى
قَلْبُ الْبَرَايَا مَا ارْتَوَى
أَنْتَ الشَّدِيدُ ذُو الْقُوَى
فِي قَلْبِهِ هَذَا الْجَوَى
فَعَبْدُكَ اِنْخَاطِي نُوَى
وَلِتَنْتَهِيَ آهَ النَّوَى

و مُجِيبِيُّ و سَامِعًا لِدَائِي
 إِمَامًا لِحَضْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ
 رَوْحَهَا عَيْنَ هَامَةِ الْأَلَاءِ
 وَأَعْنًا يَا مُسْعِفُ الضُّعْفَاءِ
 وَ اُحْ لَيْلَ الضَّرَاءِ بِالسَّرَاءِ
 قَدْ دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لِلدُّعَاءِ
 ثُمَّ صَحْبُ و الْآلِ أَهْلَ الْعِبَاءِ
 يَا إلهي و عُمْدَتِي و رَجَائِي
 بِالنَّبِيِّينَ بِالْحَبِيبِ الَّذِي قَامَ
 عَبْدُكَ الْمُصْطَفَى أَجَلًا الْبَرَايَا
 فَرَجَ الْكَرْبُ يَا مُيَمِّنَ عَنَّا
 وَ اثْبَنَا يَا رَبِّ فَتْحًا قَرِيبًا
 أَسْرِعُ الْغَوْثِ يَا عَظِيمَ فَإِنَّا
 وَ صَلَاتِي عَلَى النَّبِيِّ الْمُفْدَى

فَهَلْ يَا سَيِّدِي فَرَجٌ قَرِيبٌ
 إِلَيَّ وَ تَبُّ عَلَيَّ عَسَى أَتُوبُ
 وَ شَدُّ عُرَايَ إِنْ عَرْتُ الْخُطُوبَ
 فَإِنْ لِدَظِّكَ الدُّنْيَا تُطِيبُ
 وَ مَرَعَى ذَوْدِ آمَالِي خَصِيبُ
 تَرْتَمِ فِي الْأَرَاكِ الْعَنْدَلِيبُ
 إلهي أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ حَالِي
 فَصِلْ حَبْلِي بِحَبْلِ رِضَاكَ وَانْظُرْ
 وَ رَاعِ حِمَايَتِي وَ تَوَلَّ أَمْرِي
 وَ اَلْهَمْنِي لِدَظِّكَ طُولَ عُمْرِي
 فَظُنِّي فِيكَ يَا أَمَلِيَّ جَمِيلَ
 وَ صِلْ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ مَا

تَأَنَسَ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي الْقَلْبِ وَالْحَشَا
 أَيَا ذَاكَ الرَّحْمَنِ نُلْتُ أَمَانَهُ
 يَقُولُ إِلَهُ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 تَذَكَّرُ جَمِيلِيٍّ مَذَّ حَلَقَتْ نُطْفَةٍ
 تَقْبَلُكَ الْأَمْلاكُ فِي الْبَطْنِ حُكْمَةً
 وَأَخْرَجَتْ مِنْ بَيْنِ الْمَهَالِكِ لِلْفَضَا
 وَالْهَمَّتْكَ التَّدْيِينَ تَشْرَبُ مِنْهُمَا
 فَسَلَّمْ إِلَى الْأَمْرِ وَعِلْمٌ بِأَنْبِي

عَسَاكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَبْلُغُ مَا تَشَا
 وَيَا غَافِلًا وَالْقَلْبُ فِي ظُلْمِ الْحَشَا
 لَعَبْدُ نَشَاهٍ فِي الْعِبَادَةِ فَاثْتَشَا
 وَلَا تَنْسَ تَصَوِيرِي وَلُطْفِي فِي الْحَشَا
 وَأَسْبَلْتُ سِتْرًا بَيْنَكُمْ هُوَ قَدْ غَشَا
 وَحِيدًا بِلَا زَادٍ وَقُتْ مُعْطِشًا
 مِنَ الدَّرِّ مَا يَرَوِي وَلِي فَعَلَّ مَا أَشَا
 أَنْفَذَ أَحْكَامِي وَأَفْعَلَّ مَا أَشَا

يَا رَبِّ يَا غَوْثَ الصَّرِيحِ وَمِنْ إِذَا
 أَدْعُوكَ مُضْطَرًّا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ
 وَبِآلِهِ السَّادَاتِ وَالصَّحْبِ الْأُلَى
 أَوْصَلَ جِبَالَ قَطِيعَتِي بِاللُّطْفِ وَأُجْبِرُ
 وَأُصِيبُ عَلَى دَائِي الدَّوَاءِ تَكْرُمًا

نَادَاهُ مَلْهُوفٌ حَمَاهُ وَقَدْ كَفَى
 نُورُ الْوُجُودِ الْهَاشِيَّ الْمُصْطَفَى
 وَالتَّابِعِينَ وَكُلِّ مِنْ بِهِمْ اقْتَنَى
 كَسَرَ قَلْبِي فَالْعَذُولَ قَدْ إِشْتَفَى
 يَا مِنْ إِلَى أَيُّوبَ أَحْسَنَ بِالشِّفَا

إِلَهِي لَا تُعَذِّبْنِي فَأَنِي
فَمَالِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي
وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الْخَفَايَا
إِذَا فَكَّرْتُ فِي نَدَمِي عَلَيْهِ
أَذُوبَ بَزْهَرَةِ الدُّنْيَا فَتُونَا
وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتُ الزُّهْدُ فِيهَا
يُظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي

مَقْرُّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي
لِعَفْوِكَ إِنْ عَفَوْتُ وَحَسَنَ ظَنِّي
وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمِنْ
عَضَمْتُ أَنَا مِلِّي وَقَرَعْتُ سِنِّي
وَأَقْطَعُ طُولَ عُمْرِي بِالتَّمَنِّي
قَلْبَتُ لِأَهْلِهَا ظَهْرُ الْجَنِّ
لِشَرِّ الْخَلْقِ إِنْ لَمْ تَعْفُو عَنِّي

مَدَّتْ الْأَيْدِي لِבَابِكَ
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ تَشْكُو
فَاعْذُنَا يَا إِلَهِي
مَا لَنَا إِلَّاكَ ذُنُورًا
يَا أَخِي حَتَّى مَ تَبْقَى
تَبَّ إِلَى اللَّهِ سَرِيعًا
وَأُطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ
يَغْفِرُ اللَّهُ الْخَطَايَا

تَرْتَجِي عَفْوَ جَنَابِكَ
بِأَسْهَاءِ وَاللَّيْلِ حَالِكُ
مِنْ لَظَى حَرِّ عَذَابِكَ
أَوْصَدْتُ كُلَّ الْمَسَالِكِ
فِي دَنَا الظُّلُمَاتِ سَالِكُ
وَاتَّقِي وَرَدَ الْمَهَالِكِ
غَفَّارُ تُحْطَى بِنَوَالِكِ
ثُمَّ يَمْحُو كُلُّ ذَلِكَ

أَنَا مَا قَصَدْتُ سِوَاكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
أَنَا سِرِّكَ الْمَكْنُونِ مِنْ صُورَتِهِ
أَنَا مِنْ أَنَا أَنَا فِي الْوُجُودِ وَدِيعَةً
أَنَا مِنْ أَنَا عَبْدٌ لِدَاثِكَ سَيِّدِي
أَنَا مَا مَدَدْتُ يَدِي لغيرِكَ سَائِلًا

أَنَا مَا خَفَضْتُ لغيرِ ذَاتِكَ جَبْهَتِي
وَأَنْزَعْتُ فِي الْإِسْلَامِ حَالِكَ ظِلْمَتِي
وَعَدَا سَأْمُضِي عَابِرًا فِي رِحْلَتِي
فَأَنْزِرْ بِفَضْلِكَ يَا عَظِيمَ بَصِيرَتِي
فَاغْفِرْ بِفَضْلِكَ يَا مُهِمِّنَ ذُلِّي

سَأَلْتُكَ فَضْلَكَ اللَّهُمَّ فَاْمِنَنَّ
وَلَيْسَ سِوَاكَ يَا رَبِّاهِ يُرْجَى
تَنْبِيلُ الْخَلْقِ مَا سَأَلُوكُ رَبِّي
إِلَهِيَّ فَأَعْفُ عَنِّي يَا إِلَهِي
تَكَاثَرْتُ الْهَمُومَ عَلَيَّ حَتَّى
وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى لِزَوَالِ هَمِّي
إِلَهِيَّ لَسْتُ أَهْلًا كِيَّ أَلْبِي

عَلَيَّ فَأَنْتَ لِلْإِفْضَالِ أَهْلٌ
وَلَيْسَ لَدَى سِوَاكَ يَكُونُ فَضْلٌ
وَلِي فِي بَابِكَ الْمَرْجُوُّ سُؤْلٌ
فَأَنِّي مَسْنِيٌّ هُمْ وَذُلٌّ
غَدَّتْ شُغْلِيَّ وَلَيْسَ سِوَاهُ شُغْلٍ
فَأَنْتَ اللَّهُ بَارِؤُنَا الْأَجَلَ
وَلَكِنْ أَنْتَ لِلْإِحْسَانِ أَهْلٌ

بِالنَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْهَادِي الْأَمِينِ
وَإِكْفِنَا يَا رَبِّ شَرَّ الْحَاسِدِينَ
وَاقِيَا وَأَنْشُرْ لَنَا بَرْدَ الْأَمَانِ
لِنَرَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ آمِنِينَ
لِفَتَى دَوْلَةٍ مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَالصِّحَابِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
يَا إلهي يَا مُعَيِّنَ الْعَاجِزِينَ
يَسِّرْ الْأَمْرَ وَفَرِّجْ كَرْبَنَا
كُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا رَغَمَ الزَّمَانِ
وَإِحْمِنَا مِنْ صَادِمَاتِ الْإِفْتِتَانِ
وَصَلَاةُ اللَّهِ مَا لَاحَ الْقَمَرُ
وَعَلَى الْآلِ الْمِيَامِينَ الْغُرَرِ

يَا مَنْ بِحَمْدِ الْعَالَمِينَ تَفَرَّدَا
فِيهَا رَجَاءَ الْعُمَرِ جَاءَ مُجَسَّدَا
أَيَكُونَنَّ بَابَكَ دُونِ سُؤْلِي مُوَصِّدَا
أَيُرَدُّ مِنْ وَاعَاكَ بَعْدَ مُوَحِّدَا
لَوْ لَحْظَةً دَعْنِي أَشَاهِدُ أَحْمَدَا
يَا وَاهِبُ الْإِنْسَانَ أَسْبَابَ الْهُدَى
لِي عِنْدَ بَابِكَ يَا إلهي دَعْوَةٌ
أَنْتَ الَّذِي مَا خَابَ عِنْدَكَ سَائِلُ
فَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ عَشْتُ مُوَحِّدَا
سُؤْلِي كَذَاتِكَ وَاحِدٍ فَبِحَقِّهَا

بِي لِرَحْمَاكَ فِي الْفُؤَادِ إِشْتِيَاقُ
كَاسِفُ الْبَالِ أَرْتَجِيكَ دَوَامًا
مَا أَحْيَلَى لَمَّا وَقَفْتُ سَحِيرًا
وَرَسُولِي إِلَيْكَ دَمَعَ جُفُونِي
فَاصْفَحْ الصَّفْحَ يَا إِلَهِي فَإِنِّي
لَا تَكُنُّ بِالرَّحِيمِ صَاحِبَ يَأْسٍ

وَبِقَلْبِي مِنَ الذُّنُوبِ احْتِرَاقُ
حَالُ عَبْدٍ قَدْ شَدَّ مِنْهُ الْوَثَاقُ
أَعْفِرُ الْوَجْهَ جَعَبَتِي الْإِمْلَاقُ
وَشَفِيعِي لَدَيْكَ ذِي الْأُمَاقِ
أَنَا عَبْدٌ وَالْعَبْدُ مِنْهُ الْإِبَاقُ
فَلَعَفُو الْكَرِيمِ طَعْمُ يُذَاقُ

سُبْحَانَ رَبِّي لَهُ أَمْرُ الْعِبَادِ
حَبَاهُمُ الْفَضْلُ مِنْهُ دُونَ حَصْرِ
لَمْ يَحْجِبْ الرِّزْقُ عَمَّنْ عَصَاهُ
سُبْحَانَهُ فَهُوَ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ
مَا كَانَ يَوْمًا لَهُ فِي الْخَلْقِ نَدٌّ
فِيَا إِلَهِي وَيَا رَبَّ الْبَرَايَا
بِأَنَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَرْجُو

بِرِسْلِهِ قَدْ هَدَاهُمْ لِلرَّشَادِ
وَالرِّزْقُ مِنْهُ دَائِمًا فِي إِزْدِيَادِ
لَأَنَّهُ وَحْدَهُ رَبُّ الْعِبَادِ
وَوَحْدَهُ لِلْهُدَى فِي الدَّهْرِ هَادٍ
وَمِنْهُ سُبْحَانَهُ كُلُّ السَّدَادِ
زِدْنِي هِدًى وَاهِدٍ يَا رَبُّ فُؤَادِي
لَدَيْكَ عَفْوًا غَدَا يَوْمَ الْمُعَادِ

لَكَ حِينَمَا لَذَّ الْمَنَامِ أَقُومُ
وَتَعَاْفٍ نَفْسِي مَا يَلِدُ تَقَرُّبًا
وَبِلَا إِلَهٍ سِوَاكَ أَدْعُو رَاجِيًا
يَا رَبِّ إِنْ عَذَّبْتَنِي فِيمَا جَنَتُ
فَلَيْتَ عَفْوَتُ فَأَنْتَ رَبُّ غَافِرٍ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي بِالذُّنُوبِ فَدَرِّهَا

وَعَدَاةَ طَابَ لِي الطَّعَامُ أَصُومُ
لَكَ فَاعْفُ عَنِّي أَيُّهَا الْقَيُّومُ
أَلَا تُعَذِّبُنِي فَأَنْتَ حَلِيمٌ
نَفْسِي الَّتِي هِيَ بِالسَّرَابِ تَعُومُ
وَلَأَنْتَ رَحْمَنٌ وَأَنْتَ رَحِيمٌ
عَمَلًا بِهِ أَلْقَاكَ وَهُوَ سَلِيمٌ

قَبْلَ السُّؤَالِ تُجِيبُنِي لِسُؤَالِي
يَا مِنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ
مَا لِي سِوَاكَ أَيُّهَا إِلَهِي رَاحِمُ
أَنْتَ الْعَلِيمُ وَحَسْبُ نَفْسِي عِزَّةٌ
حَاشَا لِحُجُودِكَ أَنْ أَظِلَّ مُسَهَّدًا
إِلَّا إِلَيْكَ عَدِمْتَ كُلَّ وَسِيلَةٍ
أَنِّي اتَّجَهْتُ أَرَاكَ أَرْحَمَ رَاحِمٍ
وَأَنَا الذَّلِيلُ وَحَسْبُ نَفْسِي عِزَّةٌ

يَا سَامِعًا قَبْلَ الْمَقَالِ مَقَالِي
وَأَمَدَ كُلِّ الْخَلْقِ بِالْإِفْضَالِ
مَا لِي سِوَاكَ وَحَقُّ ذَاتِكَ مَا لِي
أَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ الْعَلِيمِ بِحَالِي
وَأَنَا بِبَابِكَ قَدْ حَطَطْتُ رَحَالِي
وَأَتَيْتُ بِابِكَ فَازْدَهَتْ أَمَالِي
يَا مِنْ إِلَيْكَ تَوَجَّهِي وَمَا لِي
أَنِّي لَذَاتِكَ قَدْ رَفَعْتُ سُؤَالِي

يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ إِنِّي مَنَزَلٌ
إِلَّاكَ لَا يُرْجَى لَمَّا قَدْ مَسَّنِي
يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ عَزَّتْ حَاجَتِي
يَمْنَاكَ مَا ضَنَنْتُ عَلَيَّ هُنِيهَةً
عَجَبًا لِنَفْسِي يَا إِلَهِي كُلَّمَا
فَإَمَنْتُ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ يَا خَالِقِي

بِكَ حَاجَتِي يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
يَا مَنْ لَدَيْكَ إِجَابَتِي وَنَجَاتِي
وَتَعَاظَمْتَ يَا فَاطِرِي زَلَّاتِي
فَلَكُمُ أَتَلْتُ النَّفْسَ مِنْ رَحِمَاتٍ
أَكْرَمْتَهَا عَكَفْتُ عَلَى اللَّذَاتِ
فِيهَا تَعِيشُ النَّفْسُ خَيْرَ حَيَاةٍ

يَا رَبَّ هِيءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
وَإِفْتَحْ قُلُوبًا لَنَا بِالذَّنْبِ قَدْ غَلَقْتَ
أَدْعُوكَ بِالرَّحْمَةِ الْعُظْمَى الَّتِي سَبَقَتْ
أَعْنِي بِهِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضِرِّ
فَقَامَ لِلدِّينِ حِصْنًا لَا يُبِيدُ وَقَدْ
يُسْرَ أُمُورًا أَرَدْنَاهَا وَجِدْ كَرَمًا

وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ فِي آدَانَا سَبَبًا
يَا مَنْ إِذَا شَاءَ إِعْطَاءَ الْمُنَى وَهَبًا
فِي عَالَمِ الْأَمْرِ شَأْوِ السَّادَةِ النَّجَبَا
مَنْ أَنْتَ أَرْسَلْتَهُ خَيْرَ الْوَرَى نَسَبًا
أَعَزَّ دَهْرًا بِعَالِي عَزْمِهِ الْعَرَبَا
بِمَحْضِ فَضْلٍ فَلَمْ تَقْضِ الَّذِي وَجَبَا

رَفَعْتُ يَدَيَّ وَ الْقَلْبُ رَاحَ مُنَاجِيًا
 لَجَأْتُ إِلَيْكَ إِرْحَمْ صَمِيمَ ضِرَاعِي
 وَ خُذْ يَدَيَّ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ إِنِّي
 وَ أَثْقَلَنِي كَرِيًّا وَ ضَاقَتْ مِنَاهِجِي
 أَعَالَمُ أَسْرَارِ الْعِبَادِ تَوَلَّيْنِي
 إِلَهِي تَدَارَكْنِي بِلُطْفِكَ إِنِّي
 وَ نَوَّرَ حَيَاتِي بِالْخُشُوعِ وَ بِالْتَّقَى
 وَ لَا تَقْصُصْنِي عَنْ إِثْرِ أَشْرَفِ مُرْسَلٍ
 عَلَيْهِ صَلَاةَ اللَّهِ مَا لَاحَ بَارِقُ

أَعْتُ يَا عَظِيمَ الطُّولِ وَ إِقْبَلْ دُعَائِيَا
 وَ حَاشَاكَ مَا خَبَيْتَ يَا رَبُّ لَاجِيَا
 جَعَلْتَنِي لِي ذُنُورًا وَلِيًّا وَ وَالِيَا
 وَ إِنَّكَ يَا رَبِّاهِ تَعْلَمُ حَالِي
 رَضِيتَكَ يَا رَبَّاهُ مَوْلَى وَ هَادِيَا
 ضَعِيفُ وَ قَدْ حَمَلْتُ ضِعْفِي الْمُسَاوِيَا
 وَ أَكَلْتُ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ مَمَاتِيَا
 لِأَقْضِي وَ أَتَقَى الْمُصْطَفَى الطُّهْرُ رَاضِيَا
 وَ عَطَّرَ مَسْكِي الرُّوَائِي الْبَوَادِيَا

يَا رَبُّ يَا رَبُّ الْفَلَقُ
 مِنْ نُورِكَ الصُّبْحِ انْبَثَقُ
 بِاسْمِكَ أَبَدًا الْكِفَاحُ
 فَأَنْتَ مَأْمَلُ الْفَلَاحِ
 هَبْ لِي يَوْمًا مُشْرِقًا
 فَكُلَّ عَبْدٍ رَامٍ مِنْ ..
 الطَّيْرُ بِاسْمِكَ انْطَلَقُ
 جَنَاحُهُ إِذَا خَفَقَ

يَا مُبْدِعًا لَمَّا خَلَقِ
 مِنْ بَعْدِ ظُلْمَةِ الْغَسَقِ
 بِاسْمِكَ آمَالَ النَّجَّاحِ
 أَدْعُوكَ فِي كُلِّ صَبَاحِ
 مُبَارَكًا مُوَفَّقًا
 .. كِ مَطْلَبًا مُحَقَّقًا
 يَجُوبُ سَاحَاتُ الْأَفُقِ
 يَقُولُ يَا رَبُّ الْفَلَقِ

من ألحان . الأستاذ أحمد منير عوض

رحم الله المغن المغمور أحمد منير عوض
[أبو مصباح] و غفر الله لنا وله .. فلقد
استدرك مسيرته الفنية ، و لحّن تواشيحاً
دينية ، تاركاً بذلك أثراً طيباً ، وهذه بعضها

صليني فقد عزّ النصير ولم أجد

1

صَلِّني فَقَدْ عَزَّ النَّصِيرُ وَلَمْ أَجِدْ
يَا مِنْ إِذَا نَادَيْتُ يَا رَبَّ الْعَلَا
وَعَلِمْتُ أَنِّي حِينَ تَشْقِيَنِي الدُّنَا
مَا خَابَ يَوْمًا ظَامِيٌّ فِي غَرْبَةٍ
قَلْبِي وَقَدْ سَأَلَ الرِّضَا يَا خَالِقِي
فَلَقَدْ جَمَعْتَ الْأَمْنِيَّاتُ وَصُعَّتْهَا

إِلَّاكَ عَوْنٌ أَهْتَدِي بِهِدَاهُ
فِي حَلَكَةِ الدَّرَبِ الطَّوِيلِ أَرَاهُ
لَا أَتَّقِي فِي كَرْبِي إِلَّاهُ
كَيْ يَرْتَوِي هَدِيًّا إِذَا نَجَاهُ
فِي ظِلِّ مِحْرَابِ النَّدَى صَلَاهُ
فِي دَعْوَةٍ وَكَلَامِهَا اللَّهُ

بالحمد تدوم لنا النعم

2

بِالْحَمْدِ تَدُومُ لَنَا النِّعَمُ
يَا رَبَّ الْكَوْنِ وَبَارِئُهُ
بِرِضَاكَ وَهَدْيِكَ تَكْفِينَا
بَارَكَ قَلْبًا صَلَّى شُكْرًا
أَعْطَيْتُ لِرُوحِ تَقْوَاهَا
مَنْ شَاءَ السَّيْرَ عَلَى هَدْيِ

وَيُزَوِّلُ عَنِ الْقَلْبِ النَّدَمَ
بِكَ نَرْجُو الْخَيْرَ وَنَلْتَزِمُ
وَعَطَاؤُكَ نَبْعُ يَرْوِينَا
قَدْ زَادَ لَمَّا يَرْجُو الْكَرَمَ
فَرَوَاهَا النُّورُ بِنُجْوَاهَا
فَهَذَاكَ لَهُ دَوْمًا عِلْمٌ

إِذَا تَبَدَّى فَاقَ الْقَمَرُ

قُرِّي حَلِيمَةً بِمَنَّاكَ
بَشْرَاكَ فِيهَا بِشْرَاكَ

فِي الْحَشْرِ مَالِي سِوَاهُ عَوْنِيَّ

نُلتُ وَ سَعَدَا حَيَّاكَ
و رَغَدُ عَيْشٍ وَافَاكَ

فِي الْحَشْرِ مَالِي سِوَاهُ عَوْنِيَّ

عَلَى رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ
ذِي الْقَدْرِ جَدِّ الْحُسَيْنِ

فِي الْحَشْرِ مَالِي سِوَاهُ عَوْنِيَّ

طه المطاع خير البشر

فِي الْحَشْرِ مَالِي سِوَاهُ عَوْنِيَّ

رَضَاعَةُ الْهَادِي فِيهَا
نُلتُ الْأَمَانِي نَلْتِيهَا

فِي الرِّضَاعِ زَيْدِي تِيهَا

بِفَضْلٍ مِنْ قَدْ فَاقَ الْقَمَرُ

هَلْ تَذَكَّرِينَ بِهِ أَمَانَا
و دُرُّ ضَرْعِ الْبَانَا

فَالرَّبُّ فَضْلًا أَعْطَاكَ

لِأَجَلٍ مِنْ قَدْ فَاقَ الْقَمَرُ

صَلَاةَ رَبِّي بِسَلَامٍ
طه النَّبِيِّ الْتِهَامِيَّ

و الْآلِ نِعَمِ الْكَرَامِ

و صَحْبُ مِنْ قَدْ فَاقَ الْقَمَرُ

وَمَنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي بِأَنْعَمٍ
كَمَا ضَجَّ مَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمَرَمَ
وَفِي النَّفْسِ مِنْ وَجْدِ الْحَنِينِ الْمُكْتَمِّ
فَلَلَهُ مَا أَحْلَى الْمَقَامَ وَأَنْعَمُ
وَلَا حَتَّ لَكَ الْأَنْوَارِ دُونَ تَوْهَمِ
فَقِفْ خَاشِعاً عِنْدَ الْحَبِيبِ وَسَلِّمْ
عَسَى نَظَرُهُ مِنْهُ لِقَلْبٍ مُحِطَمٍ
وَتَغْمُ فِي رَوْضَاتِهِ أَيَّ مَغْمٍ
وَرَدَّدَهُ الْمَدَاحُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
وَكَمْ طَابَ لِلْأَحْبَابِ فِيهِ تَرْثِي
وَطُولُ النَّوَى رِفْقاً بِقَلْبٍ مُتِمِّ
فَمَا عُرِفَ التَّارِيخُ مِنْكُمْ بِأَرْحَمِ
وَحَنُّ فُؤَادٍ لِلرَّسُولِ الْمُعْظَمِ

هَنِئاً لَكُمْ أَحْبَابِ طه بِجَنَّةٍ
لِعُمَرِيِّ لَقَدْ ضَجَّ الْحَنِينُ إِلَيْكُمْ
فَفِي كُلِّ قَلْبٍ فَرَحَةٌ وَبَشَاشَةٌ
رَعَى اللَّهُ أَيَّاماً قَضَيْنَا بِجَوْهَا
بِعَيْشِكَ إِمَّا زُرْتُ رَوْضَةً أَحْمَدَ
وَهَاجَتْ بِكَ الْأَشْوَاقُ فِي رَوْضَةِ الْهُدَى
وَنَاجِ حَبِيبِ الرُّوحِ وَاشْرَحَ صَبَابَتِي
زِيَارَتُهُ سَلَوَى الْقُلُوبِ وَقَرَّةً
تَرْتُمْتُ فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ وَذِكْرُهُ
وَغَنَى بِهِ الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ
وَقَالُوا مُحِبَّ يَشْتَكِي حَرَقَةً
أَلَا فَارْحَمُوهُ وَاسْتَجِيبُوا نِدَاءَهُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا لَاحَ بَارِقُ

فَتَهْلَلُ الدُّنْيَا لَهُ وَتُصَفِّقُ
حَيْثُ الْحَيَاةُ جَمِيلَةٌ تَتَالَقُ
(كَأَلَمْسِكَ فِي أَرْجَائِهَا تُتَفَقُّ
كُلُّ الْقُلُوبِ لِحُبِّهِ تُتَعَلَّقُ
(كَأَلَمْسِكَ فِي أَرْجَائِهَا تُتَفَقُّ
كَالرُّوحِ وَالرَّيْحَانُ ذِكْرُكَ يَعْبقُ
وَتُسْرَهَا ذِكْرِي ربيعُ مُحَمَّدٍ
يَهْتَزُّ عِنْدَ الْفَجْرِ نَفْحَ عَبِيرُهَا
هَذَا ربيعُ مُحَمَّدٍ وَبَهَاؤُهُ
وَتَعِيشُ فِي الذِّكْرِ تُجَدِّدُ عَهْدَهَا

شَمْسُ الْوُجُودِ الَّذِي أَنْوَارِ مَوْلِدِهِ
وَأَنْشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى مِنْ وَلَادَتِهِ
هَذَا مُحَمَّدٌ الْمَحْمُودُ سِيرَتُهُ
لَمْ يَبْقَى مِنْ شَجَرٍ وَلَا حَجَرٍ
مَا لِلْبَيْنِ مِنْ وَصْفٍ وَلَيْسَ لَهُ
هَذَا الَّذِي مَالَهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ شَبْهِ

مَلَانُ مَا بَيْنَ صَنَعَاءٍ وَبَصَرَاهَا
وَنَارُ فَارَسُ ذَاكَ النُّورِ أَطْفَاهَا
هَذَا أَمْرُ بَنِي الدُّنْيَا وَأَوْفَاهَا
إِلَّا تَحِيَّهِ نَطَقًا حِينَ يَلْقَاهَا
فَمَنْتَى حُسْنَهَا فِيهِ وَحُسْنَاهَا
هِيَاتِ أَيْنَ ثَرَاهَا مِنْ ثُرِيَّاهَا

الصِّينُ لَنَا وَالْعُرْبُ لَنَا
أَضْحَى الْإِسْلَامُ لَنَا دِينًا
تَوَحِيدُ اللَّهِ لَنَا نُورٌ
الْكَوْنُ يَزُولُ وَلَا تَمَحَى
بُنِيَتْ فِي الْأَرْضِ مَعَابِدُنَا
هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ نَحْفَظُهُ
فِي ظِلِّ الدِّينِ تَرْيِينَا
عَلِمَ الْإِسْلَامُ عَلَى الْآيَامِ
بِهَلَالِ النَّصْرِ يُضِيءُ لَنَا
وَأَذَانُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ
قُولُوا لِسَمَاءِ الْكَوْنِ لَقَدْ
يَا دَهْرُ أَمَا جَرَبْتَ عَلَى
طُوفَانِ الْبَاطِلِ لَمْ يُغْرِقْ
يَا ظِلِّ حَدَاتِقِ أَنْدَلَسِ

وَالْهِنْدُ لَنَا وَالْكَلُّ لَنَا
وَجَمِيعُ الْكَوْنِ لَنَا وَطَنًا
أَعَدَدْنَا الرُّوحَ لَهُ سَكَنًا
فِي الدَّهْرِ صَحَائِفُ سُودِدْنَا
وَالْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَعَبْتَنَا
بِحَيَاةِ الرُّوحِ وَيَحْفَظُنَا
وَبَنِينَا الْعِزِّ لِدَوْلَتِنَا
شِعَارُ الْمَجْدِ لِمِلَّتِنَا
وَيُمِثِّلُ خَنْجَرَ سَطَوَتِنَا
فِي الْعُرْبِ صَدَى مِنْ هَمَّتِنَا
طَاوَلْنَا النَّجْمَ بَرَفَعَتِنَا
نِيرَانِ الشَّدَّةِ عَزِيْمَتِنَا
فِي الْخَوْفِ سَفِينَةُ قُوَّتِنَا
أَنْسَيْتَ مَغَانِي عَشْرَتِنَا

من ألحان . الشيخ عبد العال الجرشة

هذه سبع تواشيح الأول بين مديح وابتهاال
من بين عشرات التواشيح التي لحنها الشيخ
عبد العال الجرشة . رحمه الله تعالى . على شكل
قالب الدور و التتمة على شكل الطقطوقة الثقيلة .

جمال نور المصطفى

1

جَمَالُ نُورِ الْمُصْطَفَى
وَعِيشَانَا مِنْهُ الصُّفَا
جَمَالُهُ لَمَّا بَدَا
وَذِكْرُهُ يَجْلُو الصَّدَى

وَأَفَا وَأَفَا بِالْوَفَا
بِاللُّطْفِ مِنْ حَظِّ الْوَدَادِ
أَهْدَى إِلَى الْخَلْقِ الْهُدَى
نَدَاهُ يَرْوِي كُلَّ صَادٍ

توحيد ربي أطرب التغنّ

2

تَوْحِيدُ رَبِّي أَطْرَبَ التَّغْنِ
فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَإِنِّي
شَهَادَةُ رَبِّ بِهَا فَرَحَنِي
مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ بِالْيَمِينِ

وَلَحْنُهُ لِلنَّفْسِ خَيْرَ لَحْنٍ
أَشْهَدُ بِالْيَقِينِ لَا بِالظَّنِّ
وَمِنْ مَزَلَّاتِ الْهَوَى أَنْقَذَنِي
لِلْعَالَمِينَ وَالْهُدَى وَالْأَمْنُ

حُبُّ طه خَيْرَ زَادِي
لِي فِي الْهَادِي رَجَاءُ
وَبِقَلْبِي مِنْ هَوَاهِ
يَا جَمِيلُ الذَّاتِ فَضْلًا
يَا جَلِيلُ الْقَدْرِ سَعِيًّا
يَا شَفِيعُ الْخَلْقِ آخِذَا
ثُمَّ أَهْدِيكَ صَلَاةً
وَلَا أَلْ ثُمَّ صَحْبُ

وَمَرَامِي وَمُرَادِي
وَلَهُ عُنْدِي أَيَادٍ
لَوْعَةٌ مَنَعَتْ رُقَادِي
دَاوِ قَلْبِي بِالْوَدَادِ
فِي خُلَاصِيٍّ وَرَشَادِي
بِيَدِي يَوْمَ التَّنَادِي
مَعَ سُلَامٍ بِإِزْدِيَادٍ
كُلَّ أَنْ لِلْمَعَادِ

بِحَمْدِكَ يَا إِلَهِي بَدَأَتْ قَوْلِي
فَإِنْ لَمْ تَعْفُ عَنْ ذَنْبِي فَمَنْ لِي
إِلَى عُلْيَاكَ قَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِي
فَإِنَّكَ عَالِمُ سِرِّي وَجَهْرِي

وَجِئْتُكَ خَاضِعًا رَبِّي فُكِّنَ لِي
وَأَنْتَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْكَرِيمُ
أَغْنِنِي سَيِّدِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي
أَيًّا مِنْ أَنْتَ رَحْمَنَ رَحِيمٍ

رَسُولُ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ
وَيُنْجِي اللَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
وَأَعْلَى قَدْرِهِ فَوْقَ الْبَرَآيَا
وَبَشَرْنَا بِهِ إِنْجِيلَ عِيسَى

مُجِيرُ الْخَائِفِينَ مِنَ الْعَذَابِ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى فِي الْكِتَابِ
وَأَسْمِعَهُ النَّدَاءَ مَعَ الْخِطَابِ
لِأَحْمَدُ ذِكْرُهُ عَلِيُّ الْجَنَابِ

نُورُ الْهُدَى وَ الْحَقُّ لَاحَ
الْمُصْطَفَى بِحَرِّ السَّمَاحِ
طَه رَسُولَ الْعَالَمِينَ
مِنْ فَضْلِهِ فِينَا مُبِينٌ

مِنْ سَيِّدِ الرُّسُلِ الْمَلَّاحِ
وَ صَاحِبِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ
الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ
يَجْلُو بِهِ عَنَّا الْحُزْنَ

يَا عَاشِقُ الْمُصْطَفَى
قَدْ رَاقَ كَأْسُ الصُّفَا
نُورُ الْجَمَالِ بَدَا
مِنْ فَضْلِهِ عَمَّا
طَه الَّذِي بِاللِّقَا
وَفِي ذَرَى الْإِرْتِقَا
فَهُوَ حَبِيبُ الْإِلَهِ
بِقُرْبِهِ قَدْ حَبَاهُ
وَ خُصَّهُ بِالشَّنَا
أَنْتَ شَفِيعُ الْأَنَامِ
عَلَيْكَ أَرْكَى سَلَامٍ
وَ الْآلَ ثُمَّ الصَّحَابُ
مَا فَاحَ مَسْكٌ وَ طَابَ
وَ تَمَّ بِدَرِ الْهَنَا

أَبَشَّرُ بِنَيْلِ الْمُنَى
وَ طَابَ وَقْتُ الْهَنَا
مِنْ وَجْهِ شَمْسِ الْهُدَى
قَدْ فَازَ لَمَّا ارْتَقَى
مِنْ رَبِّهِ قَدْ دَنَا
وَ جَاهُهُ خَيْرُ جَاهٍ
دُونَ الْوَرَى رَبَّنَا
أَنْتَ رَفِيعُ الْمَقَامِ
يَا مُنْتَهَى عِزِّنَا
مِنْ ذِكْرِهِمْ فِي الْكِتَابِ
وَ عَمَّ مِنْهُ الْإِسْنَا

بِشْرَاكِ قَدْ نُلْتُ رَجَاكَ فِي رِضَاكِ

فِي عِلَالِهِ فَزِنَا وَلَاهِ فِي هُدَاهِ

رَبَّنَا أَحْسِنْ لَنَا وَاهْدِنَا

يَا مَنْ يَهْوَى شَمَائِلُ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

عِنْدَ الْخَلْقِ وَلَا عَجَبًا

فَهُوَ الْهَادِي مُحَمَّدٌ سِنَا الْأَنْوَارِ

نَلْنَا الْأَخْلَاقَ نَلْنَا الْأَرْبَا

يَا رَبِّ بِجَاهِهِ وَآلِهِ مَعَ الْأَبْرَارِ

سَبَلُ الْوِفَاقِ وَامْحُ الْكَرْبَا

مُحَمَّدٌ نَبِينَا الرَّاحِمِ

نَحْرُ الْوُجُودِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ

وَخَيْرُ مَبْعُوثٍ إِلَى حِزْبِهِ

وَلَيْسَ مِنْ كَوْنٍ وَلَا آدَمِيٍّ

وَخَيْرُ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمُ رُسُلِهِ

قُرْآنُهُ شَرَائِعَ الْعَالَمِ

لَذَّ فِي حُمَى طه أَبِي الْقَاسِمِ

خَيْرُ الْوَرَى مَنْ جَاءَنَا هَادِيًا

يَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ

إِلْهِنَا اصْطَفَاهُ بِغَيْبِهِ

يَا مُرْسَلًا بِالْحَقِّ إِلَى خَلْقِهِ

أَنْتَ الَّذِي فَضَلْتَ فِي أَسْمَائِهِ

نَالَتْ بِهِ الْأَمَالَ غَايَةَ مَقْصِدِ

فَتَى إِلَى ذَاكَ الْمَقَامِ وَصُولِ

لِلنَّاسِ مَعَ وَحْشِ الْفَلَاةِ وَطَيْرِهَا

وَالرَّوْحِ فِي حُبِّ الرُّسُولِ قَلِيلِ

وَصَفِيهِ الْمُخْتَارِ مِنْ أَحْبَابِهِ

فَهُوَ الرُّسُولُ الْمُرْتَضَى الْمَقْبُولِ

رُوحِي فِدَا الْقُرْشِيِّ أَكْرَمُ سَيِّدِ

قَدْ طَالَ شَوْقِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

طه الَّذِي جَادَتْ يَدَاهُ بِخَيْرِهَا

رُوحِي فِدَاهِ وَلَسْتُ مَالِكٍ غَيْرِهَا

هُوَ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فَاتِحَ بَابِهِ

لَوْذُوا بِهِ وَاسْتَشْفَعُوا بِجَنَابِهِ

يَا مُصْطَفَى جِدِّ بِالصَّفَا

يَا أَبَا الزَّهْرَا الْأَمَانَ الْأَمَانَ
عَلَى الْبَرِيَّةِ

رَاجِيكَ يَنْجُو مِنْ كُلِّ كَرْبٍ
يَا خَيْرَ مَلْجَأٍ يَجِي سَمِيهِ

أَنْتَ الْمَرْجَى لِكُلِّ خُطْبٍ
تَجِدُ مَنْ جَاءَ بِخَيْرِ قُرْبٍ

بِكَ التَّجِينَا وَالْجُودُ وَاسِعٌ
وَرَاعِطُفَ عَلَيْنَا يَا ذَا الْعَطِيَّةِ

إِشْفَقْ عَلَيْنَا يَا خَيْرَ شَافِعٍ
خُذْ بِيَدَيْنَا فَلَا مَرَّ وَاقِعٌ

خَيْرُ الْبَرَائَا سَامِي الْمَقَامِ
غُرِّ السَّجَايَا أَهْلَ الْحِمَةِ

أَزَكَّى التَّحَايَا عَلَى الْإِتْهَامِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ

عَلَى نُورِ الْهُدَى بَاهِي الْجَمَالِ
عَلَى طَهِّ الْمُكَمَّلِ بِالْكَمَالِ

صَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ
وَتَسْلِيمٌ مِنَ الْمَوْلَى الْقَدِيمِ

سِرَاجُ الْعَالَمِينَ بِلاِ مَحَالٍ
شَرِيفُ أَصْلِهِ عَالٍ وَغَالٍ

إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ
هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ رَفِيعَ جَاهٍ

تَرَى قَمَرًا مُنِيرًا فِي الْعَلَالِي
وَلَمْ يَخْلُقْ مِثْلَكَ فِي الرُّجَالِ

لَهُ وَجْهٌ جَمِيلٌ لَوْ تَرَاهُ
حَبِيبِي جَلٍّ مِنْ سِوَاكَ خَلَقًا

كَمَلَكَ الْمُهَيْمِنُ بِالْكَمَالِ
حَوَيْتُ الْفَخْرَ وَالرُّتْبُ الْعَوَالِي

وَفَوْقَ الْمُرْسَلِينَ رَفَعْتَ قَدْرًا
فَمَا فِي الْمَلِكِ مِثْلَكَ مِنْ رَسُولٍ

مدیح مولی الوری محمد	نور به الکائنات ترشد
ماذا نقول و الله أثنى	عليه في كتبه و مجد
لكن بمدح علاه نسعد	و الضيم ينفي به و يبعد
عظيم جاه في الحشر يعطا	له لواء السناء يعقد
و لو قصدنا سواه يوماً	عدنا إليه و العود أحمد
أكرم بميلاد الذي قد	حبا الوجود الصفا المأبد
عيد سعيد في كل عام	لنا التهاني به تجدد
صلى عليه ربي و سلم	ما لاح بدر و غاب فرقد

مولد نفی کربی عن قلبی	فازدهی به طربي
ذاك مولد العربي ذا اللب	من سمت به الرتب
سلموا على أشرف الملا	من رقى إلى ذروة العلا
ثم آله النجب و الصحب	ما بدا سنا الشهب

قد بدا داع الفلاح	في سما الدين يلوح
و ملا كل النواحي	من شذا منه يفوح
نور خير الرسل أحمد	لاح في العليا فرقد
منهم أثنى و أحمد	موفياً فيه الشروح

[هذا التوشيح ينسب له]

ربي عوني كن حسي
واعف و اصفح عن ذنبي
المبعوث للأمة
صلِّ و سلم يا غفار
الشفيع بعبد حار
يا حنان يا منان
قال تعالى ادعوني

جد لبي بالغفران
بالمهدي العبدنان
شافعنا في الزحمة
على النبي المختار
من عذاب النار
يا سلطان يا ديان
نصاً في القرآن

سبحان من أسرى به ليلاً إلى
فرأى عجائب أدهشت كل الملا
صلوا على طه الحبيب محمد
ما صاح في الأفراح كل مغرد

سبع سماوات طباق
و علا على ظهر البراق
و الآل و الصحب الكرام
فوق الغصون على الدوام

قد علا مجدي و عزت رتي
هو جدِّي و إليه نسبي
و سقاني خالقي من شربة
عشت ولهاناً بشطحي غارقاً
كل هذا كان لي من خالقي

بانتسابي للنبي العربي
ينتهي فانظر لذاك النسب
سلكت بي لطريق الأدب
نعم هذا الحال من منجذب
بانتسابي للنبي العربي

يا سيد الكونين يا علم الهدى	يا بدر تم في الوجود على المدى
يا خير خلق الله يا من فيضه	عم البرايا المنتهى و المبتدى
يا رحمة للعالمين و عزهم	يا غاية الآمال يا مجلي الصدى
بك نالت الآفاق كل فضيلة	و تشرفت لما جنابك قد بدا
يا كوكباً فاق البدور بحسنه	يا مرشداً للحق دوماً سرمداً
يا بحر علم الله يا كنز العطا	يا درة الأكوان يا قطر الندى

بوادي المنحنى و بأرض رامة	مليح بالحمى علاً خيامه
ظريف كئيس حسن جميل	سخي الكف سيمته الكرامه
لطيف الذات ما أحلاه بدرأ	ثنى الرمح حين رأى قوامه
رئيس سالم من كل عيب	بهيج نير وله علامه
ضحك السن تنظره بشوشاً	ولا في جبهه عندي ملامه
وقد جاء البعير إليه يشكو	نخلصه الحبيب من الظلامه
و نادته الغزالة باشتياق	أجرني يا حبيبي من القيامة

صلاة الله من غير انتهاء	على المختار خير الأنبياء
سلام الله ما هبت رياح	لخير الخلق في يوم اللقاء
إله الخلق أرسله رحيماً	لأُمته ونوراً في السماء
حوا من جوده حسناً وجوداً	كريم ماجد بحر السخاء

صلوا على الهادي الأمين محمد	صلوا عليه وآله يا من حضر
فهو النبي المصطفى من هاشم	عبد الإله وبالرسالة قد جهر
نطق الجماد له وسبحت الحصى	في كفه وله قد انشقق القمر
فهو الذي قد ظلمته غمامة	وبوطئه في الرمل لم يظهر أثر

من ألحان . الحاج صبري مدلل

توشيحين للحاج صبري مدلل رحمه الله
على شكل قالب الدور .. ثم تشكيلة من
ألحانه المميزة المحبوبة المرغوبة .

صِلْ يَا نَبِيَّ كِي أَرَى جَمَالَكَ	وَإِشْفَعْ يَا نَبِيَّ بِمَدْحِي إِلَيْكَ
كُلَّ مَنْ حَجَّ وَزَارَ جَنَابُكَ	وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ شَفَاعَتِهِ لَدَيْكَ
حَجَّوْا وَلَبَّوْا وَزَارُوا الْحَرَمَ	وَنَادَوْا لِيَيْكَ اللَّهُ أَكْبَرُ
يَاهَنَّا يَا مَنَاهُ مَنْ ذَاقَ زَمْرَمَ	وَصَلَّى صَلَّى الْفَجْرَ وَكَبَّرُ
زَارُوا الشَّفِيعَ ثُمَّ الْبَقِيعَ	يَا لَيْتَنِي طِفْلٍ رَضِيعَ
بِأَرْضِ الْحَرَمِ	

شَغَفُ الْقَلْبِ وَهَامَا

نَالَ مِنْ طَه الْمَرَامَا

مُغْرَمٌ وَاللَّهُ يُشْهَدُ

فِي هَوَى خَيْرِ الْعِبَادِ

فَهَنِئْنَا لِفُؤَادِ

أَنَا فِي مَدَحِ مُحَمَّدٍ

أَنَا فِي أَوْصَافِهِ قَدْ

بِتْ
صَبَّأً
مُسْتَهَامَا

قِسْمًا بِاللَّيْلِ إِذَا يُسْرِى

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسِرَ

و بِدَمِهِ مَنِيتَهُ تَجْرِي

يَا عَبْدَ بَوَيَلَاتِ الْقَبْرِ

و غَرَقَتْ بِلَذَاتِ الدَّهْرِ

بَلْ أَنْتَ بِفَانِيَةِ الْعُمَرِ

الْأَجْدَاثُ تَبْعَثُ لَا تَذَرِي

لِتَفِيقِ لِمِيعَادِ الْحَشْرِ

إِنِّي يَا رَبِّ لِفِي خَسِرَ

فَكُتِّبَكَ كُفْرًا فِي كَفْرِ

بِاللَّهِ وَآمَنُ بِالْقَدْرِ

مِنْ بَعْدِ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

مِنْ رَبِّكَ جَنَاتٍ تَجْرِي

لِلْمُؤْمِنِينَ فِي خَيْرٍ مَقَرٍّ

قِسْمًا بِالْشَّفْعِ وَ بِالْوَتْرِ

و الْفَجْرُ وَ لَيْالٍ عَشْرٍ

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي شُغْلٍ

أَنْسَيْتَ بِأَنْتَكَ مَرَّتَيْنِ

فَبَنَيْتَ بِدُنْيَاكَ صَرْوَحًا

و حَسِبْتَ بِأَنْتَكَ فِي خُلْدٍ

إِذْ يَنْقُرُ فِي النَّاقُورِ تَرَى

هَلْ كَانَتْ دُنْيَاكَ مَنَامَا

فَتَقُولُ إِلَهِي أَرْجِعْنِي

هَيَّاتِ أَخَا الدُّنْيَا عُدُ

إِلَّا مِنْ آمِنٍ مِنْ عَبْدٍ

و تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ كَانُوا

فَأُولَئِكَ يَلْقَوْنَ جَزَاءً

فِيهَا الْأَنْهَارُ فِيَا طُوبَى

أَمِنْ يُجِبُ إِذَا دَعَاهُ
 أَمِنْ يَلِيَّ مِنْ رَجَاهُ
 أَمِنْ يُفْرِجُ كَرْهُهُ
 يَا كَاشِفُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 كُنَّ يَا إِلَهِي لِلضَّعِيفِ
 وَإِذَا تَوَاتَرَتْ الْمُحُومِ
 حَاشَا يُخَيِّبُ مِنْ رَجَاكَ

وَيَرْحَمُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
 وَيَجْبُرُ الْقَلْبَ الْكَاسِيرَ
 وَهُوَ اللَّطِيفُ بِهِ الْخَبِيرُ
 وَغَافِرُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ
 وَلِلصَّرِيحِ الْمُسْتَجِيرِ
 فَمِنْ سِوَاكَ لَهُ نَصِيرُ
 وَأَنْتَ بِالْعَفْوِ جَدِيرُ

جِئْنَا الْمَدِينَةَ لِنَزُورَ نَبِيَّنَا
 وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجِئْنَا
 بِالْخَضْرَاءِ وَبِالْبَابِ
 وَغَمَرْنَا النُّورُ
 لَدَى أَعْلَى كُنُوزِ
 شُفْنَا الْحَبِيبِ
 عَنْ كُلِّ عَيْنِ
 وَهَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا
 قُلْنَا الشَّفَاعَةَ يَا نَبِيَّ
 طَلَبَ الْأَحِبَّةُ

زُرْنَا وَصَلِّينَا
 قَبْلَنَا الْأَعْتَابِ
 مِنْ رَبِّ غُفُورِ
 رَبُّ الْأَرْبَابِ
 خَيَالُ مَا يَغِيبُ
 مِنَ الْأَحْبَابِ
 وَسَبَّحْنَا لِلْوَهَّابِ
 جَانَا الْجَوَابُ مِنَ النَّبِيِّ
 دَوْمًا مَجَابِ

مِلَادُ أَحْمَدَ سَيِّدِ السَّادَاتِ
هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ جَادٌ لَهَا عَلَى
هُوَ نَفْحَةُ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ بِطَيْبِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

مَجْلَى لِنُورِ اللَّهِ فِي الْمِرَاةِ
كُلُّ الْعَوَالِمِ دَائِمَ الرَّحْمَاتِ
طَابَ الْوُجُودُ بِأَطْيَبِ النَّفَحَاتِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابُ خَيْرَ صَلَاةٍ

هَلُمَّ انْشُدْ يَا حَادِيَنَا
بِمَنْ نَهَوَاهُ يَا حَادِي
وَلَوْلَا جِوَارَةُ الْوَادِي
وَلَوْلَاهُمْ لَمَّا سِرْنَا
مَا أَسْعَدَنَا إِذَا صِرْنَا
سَرَيْنَا وَالرَّكْبُ سَائِرُ
شَمَمْنَا رِيحَهَا الْعَاطِرُ
دَخِيلُ يَا أَبَا الزَّهْرَا
بِحَقِّ الْآلِ وَالْعُشْرَةِ

بِمَنْ نَهَوَاهُ غَنِينَا
أَعَدْ مَدْحَكَ بِإِنْشَادِ
لَمَّا رُحْنَا وَلَا جِينَا
لَطِيبَةَ بَرُوحِنَا طُرْنَا
بِحُجَاهِهِمْ مَعَ مُحِينَا
لَطِيبَةَ وَالشَّجَى حَائِرُ
بَرُوضَةُ جَنَّةٍ وَجَنِينَةُ
فَأَنْتَ بِحَالِنَا أَدْرَى
تَشْفَعُ فِينَا وَإِحْمِينَا

رَبِّي خَلَقَ طَهَ مِنْ نُورٍ
نَادَاهُ قَالَ يَا مُحْتَارِ
لَمَّا ارْتَقَى الْبَيْتَ الْمَعْمُورِ
إِنْ رَمَتْ أَنْ تُحْطَى بِالْحَوَرِ
صَلِّ عَلَى بَاهِيِّ الْأَنْوَارِ

فِيهِ إِحْتِرَامِ
أَنْتَ الْأَمِينِ
صَلِّ إِمَامِ
يَوْمِ الزَّحَامِ
عَيْنِ الْيَقِينِ

إِلَهِي يَا سَمِيعُ وَيَا بَصِيرُ
إِلَيْكَ شَكْوَتُ تَقْصِيرِي وَضِعْفِي
وَجِيئِكَ تَائِبًا مِنْ غَيْرِ يَأْسٍ
نَفْذُ بَدْدِي وَكَنْ يَا رَبِّ عَوْنِي
وَوَقْفَتِي لَمَّا يُرْضِيكَ وَاغْفِرْ

وَيَا رَحْمَنَ يَا نِعَمَ النَّصِيرِ
وَارْهَقْنِي عَلَى نَفْسِي الْمُصِيرِ
لِعَلِّي أَنْكَ الرَّبَّ الْغُفُورَ
وَمِنْ نَفْسِي أَجَرْنِي يَا مُجِيرُ
ذُنُوبِي يَا عَلِيَّ وَيَا كَبِيرُ

بَلْبُلُ الْأَفْرَاحِ غَرَدَ
وَحَامُ الْأَيْكَ أَنْشَدَ
ظَهْرُ الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ
وَلَدُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ

مَذْ بَدَا بَدْرُ الْجَمَالِ
وَبَشِيرُ الْأَنْسِ قَالَ
مَنْ حَوَى أَبْهَى الْجَمَالِ
شَمْسُ أَفَلَكَ الْكَمَالِ

صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ
رَسُولُ اللَّهِ مِنْ مُضِرِّ
بِهِ الرَّحْمَنِ أَسْرَاهُ
وَمِنْ عَلَيْهِ نَادَاهُ
إِلَهُ الْخَلْقِ يَكْرِمُهُ
لَهُ الْأَمْلَاكُ تُخَدِّمُهُ
بِهِ الرَّحْمَنُ يُسْعِدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ يَنْجِدُنَا
صَلَاةُ اللَّهِ أَفْضَلُهَا
عَلَى الْمُخْتَارِ يَجْعَلُهَا

عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ
إِمَامُ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
وَبِالْمِعْرَاجِ أَدْنَاهُ
وَشَرَّفَهُ عَلَى الْأُمَمِ
وَمَنْ يَهْوَاهُ يَرْحَمُهُ
وَنَحْنُ لَهُ مِنَ الْخَلَدِ
إِلَى الْجَنَّاتِ يَصْعَدُنَا
بِیَوْمِ الْهَوْلِ وَالتَّوَدُّمِ
بِخَيْرِ الطَّيِّبِ يُنْزِلُهَا
دَوَامًا صَاحِبَ النِّعَمِ

أَحْمَدَ يَا حَبِيبِي
يَا عَوْنَ الْغَرِيبِ
جِئْتُ بِالتَّوْحِيدِ
أَمْنٌ وَسَلَامٌ
جِئْتُ بِالْقُرْآنِ
مِنْ رَبِّ رَحِيمِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ
فَزَتْ بِالتَّمَجِيدِ
دِينِكَ الْإِسْلَامُ
مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ
مِنْ رَبِّ كَرِيمِ

رَاحَتِ الْأَطْيَارُ تَشْدُو
وَبَرِيقُ النُّورِ يَبْدُو
مَوْلِدُ الْهَادِي سَلَامًا
نُورُكَ الْعَالِي تَسَامِي
عِنْدَمَا نَادَى الْمُنَادِي
وَارْزَدَهَتْ بَيْنَ الْعِبَادِ

فِي لَيَالِي الْمَوْلِدِ
مِنْ مَعَانِي أَحْمَدِ
أَنْتَ لِلْأَجْيَالِ عِيدٌ
مِنْ حُمَى الْبَيْتِ الْمَجِيدِ
جَاءَ شَمْسُ الْعَالَمِينَ
طَلَعَتْ الْهَادِي الْأَمِينُ

بِاسْمِ اللَّهِ عَمَّرْتَ لَيْلَتَنَا
عَطَّرْنَا بِذِكْرِهِ حَقَّقَتَنَا
بِاسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
يَلِي تَهْوَى الْفَنِّ تَعَالَى
هَمُّ بَغْرَامِهِ فِيهِ تَغَالَى
مَدْحُهُ يَرِصِي الْبَارِيَّ تَعَالَى
خَيْرُ رَوْوْفٍ وَحَرِيصٍ عَلَيْنَا
بِهْدَاهِ عَلَى الْكَلِّ عَلَيْنَا

وَزَيْنَاهَا بِمَدْحِ الْهَادِي
طَابَ الْمَدْحُ وَشَدَّو الشَّادِي
بِسْمِ اللَّهِ عَمَّرْتَنَا لَيْلَتَنَا
كُلَّ الْفَنِّ بِمَدْحِ نَبِينَا
وَإِطْرَبَ مَعَنَا بِذِكْرِهِ شَجِينَا
مِنْ أَجَلِهِ رَبِّي يَعْطِينَا
أَرْشَدَنَا الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إَفْرَحْ وَ طِبْ نَفْسًا فَهَذَا الْمَوْلِدُ
صَلُّوا عَلَيْهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
لَمَّا أَتَانَا هَادِيَا زَالَ الْغَنَا
فَتَمَسَّكُوا بِبَيَانِهِ يَا مُسْلِمِينَ
فَالذِّكْرِيَّاتُ بِفَضْلِ طِهِ تَنْفَعُ
إِلْكُونَ أَشْرَقَ بِهِجَةٍ مِنْ أَحْمَدَ

قَدْ جَاءَنَا الْمُخْتَارُ طَهُ مُحَمَّدٌ
يَا مُؤْمِنِينَ يَا مُسْلِمِينَ فَتَسْعِدُوا
وَمَحَا الضَّلَالَةَ بِهَدْيِهِ نُنَا الْمُنَى
سِيرُوا عَلَى تَبْيَانِهِ يَا مُؤْمِنِينَ
لَوْذُوا بِشَرَعِكُمْ فَغَنِّ الْمَرْجِعَ
وَالْجَهْلُ زَالَ مِنَ الدُّنَا لَمَّا بَدَا

مَرْحَبَا أَهْلًا وَ سَهْلًا
شَرَّفَ اللَّهُ الْبَرَايَا
نُورُ طِهِ قَدْ تَلَالَا
قَدْ أَتَانَا بِبَيَانٍ
فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي
يُنْقِذُ النَّاسَ وَيُهْدِي
خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طَهُ
وَحَدَّ الْعَرَبُ جَمِيعًا

بِرَسُولٍ لِلْعُمُومِ
بِالنَّبِيِّ نَعْمَ الْقُدُومِ
ضَوْؤُهُ أَخْفَى النُّجُومِ
ذِكْرُهُ يَنْفِي الْهَمُومِ
قَدْ بَعَثَتْ لَنَا الرَّحِيمِ
كُلَّ عَاصٍ وَ ظُلُومِ
صَدْرُهُ حَاوِي الْعُلُومِ
شَرَعَهُ اللَّهُ يَرُومِ

فَارْزَدَهَى الْكَوْنُ سُرُورُ
نُورُ أَنْوَارِ الْبُدُورِ
مُرْجَبًا طُولِ الدُّهُورِ
يَا حَبِيبًا لِلْغُفُورِ
أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورِ
يَا رَسُولَ الْخَافِقِينَ
يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
وَالْحَجْرَ سَلَّمَ عَلَى أَحْمَدَ
قَالَ لَهُ أَجْرُنِي يَا مُحَمَّدَ
مَوْلِدُ الْهَادِي الشُّكُورِ
نُورٌ نُورٌ فَوْقَ نُورِ

أَشْرَفَتْ أَنْوَارُ نَبِينَا
فِي رَيْعٍ هَلٍّ فِينَا
مُرْجَبًا يَا نُورَ عَيْنِي
مُرْجَبًا جِدَّ الْحَسَنِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ قَرٌّ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدَ
يَا مُؤَيَّدُ يَا مُجِدَّ
كَيْفَ وَأَنَا رُوحِي تَحِبُّهُ
وَالْبَعِيرُ جَا وَإِشْتَكَى لَهُ
أَعْظَمُ الْأَعْيَادِ عِيدًا
حَسَنُهُ لِلشَّمْسِ أَضْحَى

صَلُّوا مَعَنَا يَا حُضَارُ
نَبِينَا طَهَ الْمُخْتَارُ
ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى
حَبَاهُ الْوَاحِدُ السَّتَّارُ
وَكَلَّمَهُ الْمَوْلَى الْجَلِيلُ
شَفَاعَتُكَ لِمَنْ تَخْتَارُ
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ لَدَيْهِ
وَنُورُوا لَنَا الْأَفْكَارُ

حَيُّوا الْهَادِي بِأَجْمَلِ ذِكْرِي
فَهُوَ عِمَادِي يَوْمَ الْمُعَادِي
هَذَا الَّذِي سَرَى لَيْلًا
وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى
إِلَى الْعَرْشِ رَقَّى الْجَمِيلُ
وَقَالَ أَبْشَرَ يَا خَلِيلِ
صَلَّى مَوْلَانَا عَلَيْهِ
مَنْ جَاهَدُوا بَيْنَ يَدَيْهِ

أَيَّ جَفَرٍ قَدْ أَطَلَّ
أَيَّ بَدْرِ قَدْ تَجَلَّى
أَنَّهُ مِيلَادَ طه
أَسْمِعِي الدُّنْيَا نَشِيدًا
جَاءَ بِالشَّرْعِ الْقَوِيمِ
صَاحِبُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ
قَدْ أَقَامَ الدَّهْرُ عِيدًا
كُلَّ مَنْ يَفْرَحُ بَطه

أَيَّ نُورٍ دَأْضَاءَ
يَمَلَأُ الدُّنْيَا ضِيَاءَ
فَاسْتَفِيقِي يَا بُدُورِ
وَامْلَيْهَا بِالسُّرُورِ
نَاشِرَا فِينَا هُدَاهُ
أَيَقْظُ الدُّنْيَا ضِيَاهُ
مِثْلُهُ مَا مَرَّ عِيدِ
أَنَّهُ حَقًّا سَعِيدِ

طَمِّنْ قَلْبِي وَرَجِّ بَالِي
جَرُّ هِنَايَ بِدُنْيَايَ
شَوْقِي سَعَى بِي إِلَى الْمَدِينَةِ
وَإِزْدَادَ شَوْقِي لَدَى ظُهُورِ
أَقُولُ عِنْدَ اللَّقَا لِقَلْبِي
فَهُوَ ابْتِغَائِي وَاقْصَى مَرَامِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى نَبِينَا
وَالْآلِ طُرًّا وَالصَّاحِبِينَ

بَذِكْرِ طه حَبِيبِي الْغَالِي
أَنْسِي حَيَاتِي وَنُورَ آمَالِي
أَزُورُ بَدْرَ الْهُدَى نَبِينَا
أَنُورُ طه لِلنَّاطِرِينَ
يَا قَلْبَ إِفْرَحْ هَذَا نَبِينَا
وَهُوَ الْمُسْفَعُ بِالْمَذْنَبِينَ
طه حِينَا نُورَ الْعُيُونَا
ثُمَّ الْقَرَابَةَ وَالتَّابِعِينَ

بِرَوْضَةِ سُنْدُوسِيَّةٍ
بِأَنْوَارِهِ الْقُدْسِيَّةِ

مَعَشَرُ الْعُشَّاقِ
لِلصَّبِّ الْمُسْتَقِ

بِقِسْمَةِ الْخُلَاقِ
يُؤَجِّرُ عَلَى النِّيَّةِ

لَأَلَاتِ أَنْوَارِهِ

جَوَّ الْحَشَى نَارَهُ
مَذْهَجَ مِغْوَارِهِ

يَا مِينَ يَطْفِيهَا

دَهْرِيٍّ أَوْ أَيَّامِيٍّ
يَدْعُو لِلْإِسْلَامِ

وَانْظُرْهُ أَمَامِيٍّ
بِدُمُوعِ عَيْنِي

الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ

وَشَاهِدُ الْغَفَّارِ

السَّادَةُ الْأَخْيَارُ

أَوَّلِي الْأَفْضَلِيَّةِ

مَحْبُوبِي لَمَّا بَدَا
يُسْعِدُ مِنْ بِهِ اهْتَدَى

نَادَى عَلَى الْهَوَى
الصَّبْرُ أَنْجَعُ دَوَا

مَا كُلُّ الْعَالَمِ سِوَى
لِلْعَبْدِ نَوَى

لَمَّا تَجَلَّى وَقَدْ

مِنْ نَظَرَةٍ بِقَلْبِي وَقَدْ
طَعَنِي بِقَامَةٍ وَقَدْ

حَرْبُ الْبَسُوسِ اشْعَلَتْ

مِنْ مَجِيرِيٍّ إِنْ عَنِيٍّ
إِلَّا مِنْ رَحْمَةٍ أَتَى

يَا تَرَى يَسْمَحُ مَتَى
وَأَبْلَى تُرَابِ الضَّرِيحِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى

مَنْ لِلْأَعَالِي عَلَا

وَالْآلِ الزُّهْرِ الْعُلَا

وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

يَا خَيْرَ مَوْلُودٍ بِمَكَّةَ قَدْ أَتَى
ضَاءَتْ بِهِ كُلُّ الْعَوَالِمِ جَهْرَةً
هَذَا الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى طه الَّذِي

ذَلَّتْ لِهَيْبَتِهِ جَمِيعُ خُصُومِهِ
وَالْكُونُ أَصْبَحَ مَشْرِقًا بِقُدُومِهِ
كُلُّ الْعَوَالِمِ قَدْ بَدَّتْ مِنْ نُورِهِ

ظَهَرَ الدِّينُ الْمُؤَيَّدُ
يَا هُنَانًا بِمُحَمَّدٍ
خَصَّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِيَّ
مَا لَهُ فِي الْكُونِ ثَانِي
مِنْ مَكَّةَ لَمَّا ظَهَرَ
وَافْتَخَرَتْ آلُ مُضَرٍّ
أَجْمَلُ الْعَالَمِ خَلْقًا
ذَكَرَهُ غَرْبًا وَشَرْقًا
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

بِظُهُورِ الْهَادِي أَحْمَدٍ
ذَلِكَ الْفَضْلِ مِنَ اللَّهِ
وَحَوَى لُطْفُ الْمَعَانِي
وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ
لَأَجَلِهِ انْشَقَّ الْقَمَرُ
بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ
وَأَجَلَ النَّاسِ خَلْقًا
سَائِدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْمُصْطَفَى الْبَدْرُ التَّمَامُ
يَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الزَّحَامِ

من ألحان الشيخ عمر البطش

وهذه خمس تواسيح على
قالب الدور من ألحان الشيخ
عمر البطش رحمه الله تعالى.

يَا مَادِحًا خَيْرَ الْأَنَامِ
قُلُّ مَا اسْتَطَعْتُ فِي مَدْحِهِ
مَدْحُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
فَهُوَ الْمَرَامُ بَيْنَ الْأَنَامِ

بَادِرٌ وَلَا تَخْشَى الْمَلَامُ
مَدَّاحٌ طَه لَا يُضَامُ
دِينِي يَقِينِي وَمَذْهَبِي
طَه الْمُظَلَّلُ بِالْغَمَامِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ
أَنْتَ خَتَمَ الرِّسَالِ حَقًّا
يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَانِ
خَصَّكَ اللَّهُ بِالتَّحِيَّةِ

فَضْلُهُ السَّامِيُّ سَمًّا
فِيكَ وَجْدِي قَدْ نَمَّا
يَا سَيِّدُ وَلَدِ عَدْنَانِ
وَعَلَيْكَ سُلَّمَا

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
ذُخْرِي
هَوَاكَ لِي مَلَّةٌ
يَا حَبِيبِي
يَا مِنْ رُقَى وَ سَمَّا
ذُخْرِي
هَوَاكَ لِي مِلَّةٌ
يَا حَبِيبِي

يَا نُورَ عَرْشِ اللَّهِ
حَزْتُ الْبِهَا كُلَّهُ
يَا مُصْطَفَى
لِلْعَزَّ أَعْلَى سَمَّا
حَزْتُ الْبِهَا كَرَّمَا
يَا مُصْطَفَى

هَام قَلْبِي عِنْدَمَا	ذَكَرَ النَّبِيَّ الْمُخْتَارُ
دَمْعُ عَيْنِي قَدْ هُمَا	شَوْقًا لِتِلْكَ الدِّيَارِ
مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ	طَه كَامِلَ الْأَنْوَارِ
مَالِي سِوَى رَاعِي اللَّوَا	أَحْمَدَ الْهَادِي الْبَشِيرُ
كَنْزُ التَّقَى وَ النَّقَى	قَدْ جَاءَنَا حَقًّا نَذِيرُ

لَدَى فِي حِمَى خَيْرِ الْأَنَامِ	الْمُصْطَفَى الْبَدْرَ التَّمَامَ
كَنْزُ التَّقَى بِحَرِّ النَّقَى	طَه الْمُظَلَّلَ بِالْغَمَامِ
هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقِ	وَقَدْ رَقَّى السَّبْعُ الطَّبَاقِ
لَمَّا دَنَا نَالَ الْمُنَى	شَفِيعَنَا يَوْمَ الزَّحَامِ

من ألحان . الشيخ صالح المحبك

لا أعرف غير هذه التواشيح الأربعة
من ألحان الشيخ صالح المحبك لحنها
على شكل قالب الدور من بين ألحانه.

أَصِلُ الْجَمَالَ وَبَهْجَةَ الْأَكْوَانِ
رُوحِي الْفِدَاءَ لَهُ وَقَلْبِي وَالْحَشَا
رَدَدَ عَلَى سَمْعِي حَدِيثَ مُحَمَّدٍ
أَنَا كُلَّمَا ذَكَرْتُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ

طه الحبيب المصطفى العَدَنانِ
وَدَمِي لَهُ وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنَانِ
نُورُ الْوُجُودِ وَسَيِّدُ الْأَكْوَانِ
طَرَبًا أَمِيلُ كَمِيلَةَ النَّشْوَانِ
فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ وَالْقُرْآنِ

نُورُ الْوُجُودِ مُحَمَّدٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبِّي
يَا عَالَمَ السِّرِّ مِنِّي
فَاغْفِرْ ذُنُوبِي فَإِنِّي
طَرَقْتُ بَابَ الْعَطَاءِ
فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي

وَشَأْنُهُ لَيْسَ يَجِدُ
وَلَيْسَ إِلَاهُ يَعْبُدُ
لَا تَكْشِفُ السِّتْرَ عَنِّي
عَبْدٌ بِذَنْبِي مُقِيدٌ
بِالذُّلِّ وَالْإِنْخَاءِ
بِحَقِّ جَاهِ مُحَمَّدٍ

تَجَلَّى مَوْلِدُ الْهَادِي وَ عَمَّتْ	بَشَائِرُهُ الْبَوَادِي وَالْقَصَابَا
وَأَسَدَتْ لِلْبَرِيَّةِ بِنْتُ وَهَبْ	يَدَا بَيْضَاءَ طَوَقَتْ الرِّقَابَا
لَقَدْ وَضَعَتْهُ وَهَّاجًا مُنِيرًا	كَمَا تَلْدُ السَّمَاوَاتُ الشَّهَابَا
فَقَامَ عَلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ نُورًا	يُضِيءُ جِبَالُ مَكَّةَ وَالنَّقَابَا
وَضَاعَتْ يَثْرُبُ الْفَيْحَاءُ مَسْكًَا	وَفَاحَ الْقَاعُ أَرْجَاءَ وَ طَابَا
سَأَلْتُ اللَّهَ فِي أَبْنَاءِ دِينِي	فَإِنَّ تَكُنَّ الْوَسِيلَةَ لِي أَجَابَا
وَمَا لِلْمُسْلِمِينَ سِوَاكَ حِصْنِ	إِذَا مَا الضَّرَّ مَسَّهُمْ وَ نَابَا

مَالِكُ الْمَلِكِ فِي يَدَيْكَ قِيَادِي	أَهْمَ الْحَمْدُ وَالشَّائِءُ فُؤَادِي
إِهْدِ قَلْبِي وَ خَاطِرِي وَ ضَمِيرِي	غَايَةَ الْقَصْدِ فِي سَبِيلِ الرَّشَادِ
يَا مَلَاذِي وَ مُوْتِلِي وَ عَتَادِي	وَمَرَامِي وَ بُغْيَتِي وَ مُرَادِي

من ألحان . الأستاذ عبد الرحمن مدلل شربنات

و هذه بعض ألحان الأستاذ

عبد الرحمن مدلل شربنات

رحمه الله تعالى التوشيحية

نَلْنَا أَمَلَنَا وَتَهْنِينَا
فَرَحَةً جَمِيلَةً يَا مُحَلَّاهَا
يَا رَيْبِعَ يَا شَهْرَ الرَّحْمَةِ
بِقُدُومِكَ نَلْنَا أَكْبَرَ نِعْمَةٍ
صَلُّوا عَلَى سِرِّ الْوَفَا
مِنْ ذِكْرِهِ فِيهِ الشِّفَا

يَوْمَ مِيلَادِ الْهَادِي نَبِينَا
فِيهَا حَقَقْنَا أَمْنِينَا
يَا نَعِيمَ حَيَاةِ الْأُمَّةِ
لَمَّا هَلَالَكَ هَلَّ عَلَيْنَا
الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى
خَيْرُ الْبَرَايَا نَبِينَا

هَمُّ بِالذِّكْرِ وَغُنُّ يَا شَادِي
فِيهِ رَيْبِعَ الْخَيْرِ أَتَانَا
تَمَّتْ بِالْهَادِي فَرِحَتْنَا
رَبِّي بِهِ حَقَّقَ عِزَّتَنَا
رَبِّي بِهِ حَقَّقَ أَحْلَامَنَا
وَإَيْدَنَا وَإِهْلَكَ أَخْصَامَنَا
صَلَاةُ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ
وَأَلَّهُ أَهْلَ الْكَمَالِ

بِمَوْلِدِ أَحْمَدَ طَه الْهَادِي
يَزُفُ لَنَا أَبَى الْأَعْيَادِ
وَسَمَتْ بَعْلَاهُ أَمْتَنَا
وَإِهْدِنَا سَبَلَ الرِّشَادِ
وَأَنْصُرْنَا وَأُعْلِي أَعْلَامَنَا
وَإَكْفِنَا شَرَّ الْأَعَادِي
عَلَى النَّبِيِّ بَاهِي الْجَمَالِ
مَا هَامَ قَلْبٌ بِالمِيلَادِ

يَا نَبِيَّنا الْهَادِيَ الْعَدْنَانَ
إِعْطِفْ عَلَيَّ وَارْعَانِي
حَبِيبِي يَا أَبَا الزَّهْرَا
عُسَايَ أَحْظِي بِالْبُشْرَى
مَالِي سِوَاكَ يَرْحَمُ حَالِي
وَفَقْتِي وَأُصْلِحْ أَحْوَالِي
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ

يَا سِرَّ نُورِ الْأَكْوَانِ
بِمَا أَتَى بِالْقُرْآنِ
أَرْجُو أَحْظِي مِنْكَ بِنَظَرَةٍ
أُنَالَ مِنْكَ الْأَمَانَ
يَا مُنَى رُوحِي وَآمَالِي
أَيَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ
أَزْكِي التَّحَايَا وَالسَّلَامُ
عَلَى مَرِّ الْأَزْمَانِ

نُورَكَ يَا رَبِيعَ هَلِّ عَلَيْنَا
وَأَفَانَا بِمِيلَادِ الْهَادِي
طَه حَبِيبَنَا وَنُورَ دُنْيَانَا
نَلْنَا أَمَلَنَا لَمَّا أَتَانَا
جِدُّ لِي بِقُرْبِكَ يَا مُخْتَارِ
وَأُنْقِذْنَا مِنْ حَرِّ النَّارِ
وَصِلْ رَبِّي سَرْمَدًا
مَا الطَّيْرِ شَوْقًا غَرْدًا

حَقَّقْ أَحْلَامَنَا وَأَمَانِينَا
رَسُولُ الْعَالَمِ نَبِينَا
أَنْسِ حَيَاتَنَا وَسِرُّ هُنَانَا
أَعْظَمُ مَنْ يَشْفَعُ فِينَا
وَأَمَلْ قَلْبِي بِالْأَنْوَارِ
أَنْتَ حَبِيبُنَا فَاحْمِينَا
عَلَى النَّبِيِّ نُورِ الْهُدَى
يَشْدُو بِذِكْرِي هَادِينَا

شَهْرَ الرَّبِّيعِ وَافَانَا
بِهَ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
شَهْرُهُ بِهِ جَاءَ الرَّسُولُ
بِقُدُومِهِ نَلْنَا الْقَبُولَ
شَهْرُهُ بِهِ نَلْنَا الْهُدَى
بِجَمَالِهِ لَمَّا بَدَا
يَا رَبِّ صَلِّ يَا سَلَامٍ
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ الْكَرَامُ

أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَهُنَا
لِلدِّينِ حَقًّا أَهْدَانَا
الْهَاشِمِيُّ بَابَ الْوُصُولِ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ أَعْطَانَا
وَبِهِ انْجَلَى عَنَّا الرَّدَى
مِنْ كُلِّ خُطْبٍ نَجَانَا
عَلَى النَّبِيِّ خَيْرَ الْأَنَامِ
مَا الشَّادِي فِيهِ غَنَانَا

أَجْمَلُ ذِكْرِ عَزِيزَةِ عَلَيْنَا
ذِكْرُ مِيلَادِ الْهَادِي أَحْمَدَ
شَهْرَ رَبِّيعِ الْخَيْرِ مَنَانَا
نُورُ حَيَاتِنَا سِرُّ هُنَانَا
نَدْعُوكَ يَا رَبِّ الْأَنَامِ
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ الْكَرَامُ
صَلِّ وَسَلِّمْ رَبَّنَا
وَإِغْفِرْ لَنَا أَوْزَارِنَا

نَلْنَا فِيهَا كُلَّ أَمَانِينَا
طَه رَسُولَ اللَّهِ نَبِينَا
بِخَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ أَتَانَا
أَعْظَمُ مَنْ يَشْفَعُ فِيْنَا
بِالْمُصْطَفَى مَاحِي الظَّلَامِ
لِكُلِّ خَيْرٍ فَاهْدِينَا
عَلَى الْتِهَامِي نَبِينَا
وَعَنْ سِوَاكَ فَأُغْنِينَا

حَبْرُ الْأَلْبَابِ
وَسَيِّ الْأَحْبَابِ
أَنْجَلُ الْأَقْفَارِ
وَضَنَى الْأَفْكَارِ
قَدْ أَتَى الْعَالَمِينَ
وَبُنُورِ الْيَقِينِ
لَيْتَ شِعْرِي أَرَاهُ
وَأَشَاهِدَ بِهِ

بَالِهَا وَالْجَمَالِ
فِي لَيْالٍ الْوَصَالِ
حُسْنُهُ الْفَتَانِ
وَجَهَّهُ مَذْبَانِ
دَاعِيًا لِلْسَّلَامِ
مَاحِيًا لِلظَّلَامِ
بَعْدَ هَذَا الْبَعَادِ
بَعْدَ طُولِ الشُّهَادِ

طَالَ لَيْلُ الْبَعَادِ
وَضَنَانِي الشُّهَادِ
أَنْتَ سِرُّ الْجَمَالِ
أَنْتَ عَيْنُ الْكَمَالِ
سَيِّدِي دَمْعِي
فَتَلَا فِي غَرْبِي
رَحْمَةً يَا رَسُولَ
مِنْ رِضَاكَ الْخُصُولِ
إِنَّ قَلْبِي لَدَيْكَ
ذَابَ وَجَدًا عَلَيْكَ

يَا حَبِيبُ الرُّوحِ
بِالْأُسَى وَالتَّوْحِ
أَنْتَ هَادِي الْأَنَامِ
أَنْتَ نُورُ الظَّلَامِ
قَرَحْتَ مَقْلَتِي
فَالْهِنَا فِي حِمَاكَ
فَالْمَنَى فِي الْوُصُولِ
فِي رِضَاكَ الْقَبُولِ
يَرْتَجِيكَ الْوِصَالُ
يَا مَنَى الْأَمَالِ

من ألحان . الأستاذ بهجت حسان كعدان

عن مصطفى كريم أيضا نشر:

رحم الله الأستاذ بهجت حسان [كعدان]

فلقد ذكر لي الشيخ محمد مهندس ، و هو

من أهم المراجع في حلب الشهباء حالياً ،

ذكر أن الأستاذ بهجت طلب منه أن يقدد

أي لحن غنائي له يصلح للديني ، و هناك

أيضا [توشيح يا خير هاد للأنام تسمى]

بأن هذا اللحن له و ليس لأستاذة الشيخ البطش و إليكم هذه التوشيح من ألحان فن يعرف من أقاربه أو تلامذته لحن

توشيح له فليطلعنا عليه و شكراً للجميع.

أقبل عليك تحية و سلام

1

أَقْبَلْ عَلَيْكَ تَحِيَّةً وَ سَلَامً
بِاللَّهِ جِدِّ بَتَوْجِهٍ وَ تَعَطُّفٍ
جَلِّ الَّذِي أَعْطَاكَ مَا أَرْضَاكَ
حَاشَا أَرْدُّ وَ قَدْ لَجَأْتُ لِسَيِّدٍ

يَا سَاهِرًا وَ الْعَافِلُونَ نِيَامٌ
يَا سَيِّدَا الْمُرْسَلِينَ إِمَامٌ
يَا سَيِّدَا بَظِلِّ ظِلَالِهِ الْإِنْعَامُ
لَجَأْتُ لَهُ الْأَعْرَابِ وَ الْأَنْجَامُ

عين العيون محمد

2

عَيْنُ الْعُيُونِ مُحَمَّدٌ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَ رَدِّدُوا
بَابُ الرَّجَا فِيهِ النَّجَا
فَابْسُطْ لَهُ كَفَّ الرَّجَا
مَنْ يَهْوَى طَهَ الْمُصْطَفَى
وَ مَدِيحُهُ فِيهِ الشِّفَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا
وَ الْآلَ مَا غِيثُ هُمَا

بَابُ الْإِلَهِ الْأَوْحَدَ
تَجِدُوا هُنَا وَ تُسْعِدُوا
مَا خَابَ مِنْ فِيهِ الْتَجَا
فَهُوَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ
مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَكْتَفَى
وَ مَقَامُهُ لَا يَجْحَدُ
بَدْرُ السَّمَاءِ تَبَسُّمًا
وَ تَلَّى الْمَدِيحُ مُنْشِدًا

خَيْرُ هَادٍ لِلْأَنَامِ تُسَامَى

يَا

عَظْفًا عَلَى مَنْ ذَابَ فِيكَ غَرَامًا

وَمَنْحَتَنَا يَا ذَا النَّدىِ إِنْعَامًا

أَنْتَ الَّذِي شَرَّفْتَ كُلَّ مُشْرِفٍ

يَا مِنْ أَتَى لِلْمُرْسَلِينَ خِتَامًا

يَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ يَا عِلْمَ الْهُدَى

بَعْدَ أَنْ مَلَّ الْغَرَامُ

أَيَقِظُ الْحُبُّ فُؤَادِي

فِي دِمَائِي وَالْعِظَامُ

وَجَرَى رَغْمُ مُرَادِي

بِالْوَفَا يَدْعُو الْمَلَامُ

يَا حَبِيبِي هَلْ جِهَادِي

عَنْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ

إِنْ مَوْتِي فِي بَعَادِي

من ألحان . الأستاذ عبد القادر حجار

و هذه التواشيح من ألحان الأستاذ

عبد القادر حجار رحمه الله تعالى

قَدْ ضَاءَتْ الْأَكْوَانُ

بِمَوْلِدِ الْهَادِي

يَا نَفْحَةَ الرَّحْمَنِ

يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا

يَا كَاشِفُ الْغَمَّةِ

يَا مَبْعَثِ الرَّحْمَةِ

يَا مَنَّةَ الدِّيَانِ

تَمَّتْ بِكَ النِّعْمَةُ

يَا صَاحِبُ الْخَيْرَاتِ

يَا سَيِّدُ السَّادَاتِ

يَا نُسخَةَ الْفُرْقَانِ

قَدْ جِئْتُ بِالْآيَاتِ

وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتِ ضِيَاءُ
الرَّوْحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلُهُ
وَحَدِيقَةُ الْفُرْقَانِ ضَاحِكَةٌ
إِسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ
يَاخِرُ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً
يَا أَيُّهَا الْأُمِّيَّ حَسْبُكَ رُتَبَةٌ

وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
بِالْتَّرْجَمَانِ شَذِيَّةٌ غِنَاءُ
أَلَفَ هُنَالِكَ وَإِسْمُ طِهِّ الْبَاءِ
مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا
بِالْعِلْمِ أَنَّ دَانَتْ لَكَ الْعُلَمَاءُ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
فَأَنْتَ نُورُ الْهُدَى فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ حَقًّا غِيَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا
يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً
إِنِّي إِذَا سَأَمْنِي ضَمُّ يَرُوعُنِي
كَنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلَلٍ
وَأَنْظُرْ بَعَيْنَ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَفْضَلُ مِنْ
عَلَيْهِ أَرْكَى صَلَاةً لَمْ تَزَلْ أَبَدًا

مَالِي سِوَاكَ وَلَا أُلُوِي عَلَى أَحَدٍ
وَأَنْتَ سِرِّ النَّدَى يَا خَيْرَ مُعْتَمَدٍ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدِّ
لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ
مِنْ أَصْبَعِيهِ فَرَوَى الْجَيْشُ بِالْمَدَدِ
أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
وَأَمْنِي عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خُلْدِي
وَأُسْتَرْ بِفَضْلِكَ تَقْصِيرِي إِلَى الْأَمَدِ
رَقِيَ السُّمُوءَاتُ سِرِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
مَعَ السَّلَامِ بِلَا حَصْرِ وَلَا عَدَدٍ

أَنَسِيمُ الْقُبُولِ لِي قَدْ تَنَسَّمَ
أَمْ بِشِيرُ هُنَا جَاءَ بِبُشْرَى
فَأُجَلُّ لِي يَا نَدِيمُ كَأْسِ التَّصَابِي
وَأُرْوِي عَنْ رَاحِكَ الْقَدِيمَ حَدِيثًا
فِي رِيَاضِ تَرْقُصِ الْأَغْصَانِ فِيهَا
نَثَرْتُ فَوْقَهَا لَآئِي قَطْرِ
وَإِذَا مُرْسَلُ النَّسِيمِ أَتَاهَا

أَمْ فَمُ الدَّهْرِ بِالْأَمَانِي تَبَسَّمَ
مِنْ حَبِيبٍ عَلَيَّ بِالتَّقَرُّبِ أَنْعَمَ
وَأَنْتَهَزَ فُرْصَةَ الْمَسَرَّةِ وَإِغْنَمَ
وَأَدْرَأَيْهَا الْمُدِيرَ الْمُقَدَّمِ
إِذْ عَلَى عُودِهِ الْهَزَارَ تَرَنَّمَ
قَلَدْتُ جَيْدَهَا بِعَقْدِ مَنْظَمِ
كُلَّ غُصْنٍ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وَافِي الرَّبِيعِ فَيَا بِلَابِلَ غَرْدِي
وَلَدُ الْحَبِيبِ فَيَا مَلَائِكَ هَلِي
وَنَيْنَا نَحْرَ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا
لَكَ يَا مُحَمَّدٍ مُعْجَزَاتِ جَمَّةٍ
صَلَّى الْمَلِيكَ عَلَى الْحَبِيبِ وَآلِهِ

فَالْأَرْضُ نَشَوَى وَالْقُلُوبُ ظُمَاءُ
فَالْكُونُ لَحْنٌ وَالزَّمَانُ غِنَاءُ
هُوَ لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ ضِيَاءُ
وَأَجَلُّهَا الْقُرْآنُ وَالْإِسْرَاءُ
مَا حَنَّ قُرِّيٍّ وَطَابَ ثَنَاءُ

لَمْ يَكُنْ هَجْرُ حَبِيبِي عَنْ قَلْبِي
سِرُّهُ شُكْرِي إِذْ عَافَى وَلَمْ
أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي يَرْضَى بِهِ
إِنْ يَكُنْ لِي أَمَلٌ غَيْرَ الرِّضَى
يَافْتَيْتِ الْمَسْكَ يَا شَمْسِ الضُّحَى
مِثْلُ فِي كُلِّ حُسْنٍ مِثْلَ مَا
رُوحُوا الْمُشْتَقَّ مِنْ نَفْحَاتِكُمْ
أَنْتُمْ أَحْبَابَ رَوْحِي فَاْمُنَحُوا

لَا وَلَا ذَاكَ التَّجَنِّيَ مَلًّا
يُدِرُّ مَا غَايَةُ صَبْرِي فَابْتَلَى
لِي مَنْ لَوْ قَالَ مَتَ مَا قُلْتُ لَا
مِنْكَ لَا بَلَّغْتَ ذَاكَ الْأَمَلَا
يَا قِوَامَ الْبَانِ يَا رِيمَ الْفَلَا
صَارَ ذُلِّي فِي هَوَاهُ مِثْلًا
وَارْحَمُوا صَبَا هَوَاكُمَ مَا سَلَا
هَذِهِ الرُّوحَ وَصَالًا أَفَلَا

كَمْ هَاجَكَ الذِّكْرِيَّاتُ الْغُرَّ وَالسَّمَرُ
أَضْفَتُ عَلَى الْكُونِ مِنْ أَحْلَى رَوَائِعِهَا
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ سَرَى بِالْمُصْطَفَى شَرَفًا
ثُمَّ ارْتَقَى أَحْمَدَ لِلْعَرْشِ مُبْتَجَا
فَأَحْمَدُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا
اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْضِ الْقُدْسِ تُدَبِّنَا
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الْهَادِي وَعَتَرْتُهُ

فِي يَوْمٍ إِسْرَائِيهِ فَالْكُونِ مُزْدَهَرُ
فَأَثْلَجَ الْقَلْبُ لَا هِمَّ وَلَا ضَجْرُ
مِنْ أَجَلِ تَكْرِيمِهِ قَدْ أَنْزَلَتْ سُورُ
وَالْقَلْبُ مِنْ حَرَقَةِ الْأَشْوَاقِ مُسْتَعِرُ
وَأَحْمَدُ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ وَالْقَمَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ الْقُدْسِ يَا عُمَرُ
وَالْآلَ مَا دَامَتْ الْفَلَاحُ وَالْعَصْرُ

من ألحان . الشيخ محمد أمين الترمذي

وهذه بعض ألحان عمدة الإنشاد والمنشدين
في بلاد الشام عموماً وحلب خصوصاً

[الشيخ محمد أمين الترمذي] أطال الله
في عمره مع تمام الصحة والعافية والراحة.

تأمل في رياض الأرض و انظر

1

تَأْمَلُ فِي رِيَاضِ الْأَرْضِ وَانْظُرْ
عُيُونٌ مِنْ لُجَيْنٍ شَاخِصَاتٍ
عَلَى قَضَبِ الزَّرَجَدِ شَاهِدَاتٍ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْبَرَايَا

إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ
بِأَحْدَاقٍ كَمَا الذَّهَبُ السَّبِيكَ
بَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
إِلَى الثَّقَلَيْنِ أَرْسَلَهُ الْمَلِكُ

منا الرجاء و منك العفو و الجود

2

مَنَا الرَّجَاءَ وَ مِنْكَ الْعَفْوَ وَ الْجُودُ
مِنْكَ الْعَطَايَا بِلاَ حَدٍّ وَ لَا عَدَدٍ
يُسَبِّحُ الْبَحْرُ بِالْأَمْوَاجِ خَالِقَهُ
تَسْبِيحَةُ الرَّوْضِ عِطْرُ فِي خَالِقَةِ
مِنْ طِينَةِ بَشَرًا مِنْ حُبَّةِ شَجَرًا
جَلِيَّتَهَا صُورًا أَبَدِيَّتَهَا ثَمَرًا

مَنَا الدُّعَاءَ وَ مِنْكَ الْفَضْلَ وَ الْجُودُ
وَ جَهَدْنَا لِأَدَاءِ الشُّكْرِ مَحْدُودُ
بِحَمْدِهِ لَكَ إِعْظَامٌ وَ تَمَجِيدُ
تَسْرِي وَ تَسْبِيَةِ الْعَصْفُورِ تَغْرِيدُ
لَوْلَاكَ فِي غَرْسِهِ مَا أَرَوْقُ الْعُودُ
لَنَا بِقُدْرَتِكَ الْعَلِيَاءَ تَوْحِيدُ

أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ
وَالضَّعْفُ فِي أَصِيلِ
الْكَلِّ يَفْنَى وَيَلِ
مَعَايِي لَيْسَتْ تُخْفَى
وَإِنِّي رَغَمَ ضِعْفِي
أَحْيَا بِرُوحِ طُمُوحِ
تَطِيرُ لَسَجْدُ تَسْمُو
لَوْلَاكَ كُنْتُ هَبَاءً
وَالْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ دِينِ
قَدْ كُنْتُ مَيِّتًا وَلَكِنْ
وَقُلْتُ شَتَانِ حَقًّا

وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ
وَأَنْتَ رَبُّ قَوِيٍّ
وَأَنْتَ وَحْدَكَ حَيٌّ
لَكِنَّ عَفْوِكَ أَوْفَى
أَرَى الْكِبَاءَ حَتَفٌ
مُلَى رَجَاءً وَخَوْفًا
وَتَحْتَسِي النُّورَ صِرْفًا
أَوْ فَاسِقًا أَوْ شَقِيًّا
لَمْ يُسَوِّ فِي الْكَوْنِ شَيْئًا
أَصْبَحْتُ بِالدِّينِ حَيًّا
بَيْنَ الثَّرَى وَالثُّرَيَّا

هليت يا ربيع هل هلالك
شَهْرَ عَلَا فِي الْكَوْنِ عَلَا
وَلَدُ الْمَشْرِفِ وَإِنْفَصَلَ
بِشْرَى لَنَا وَالسَّعْدُ أَتَى
وَنُورُ اللَّهِ لَنَا انْتَفَتَ
صَلَّى إِلَهِيَّ مَا حَنِّ
وَالْآلَ جَمْعًا مَا غُنِّ

مَتَّعْتَ الدُّنْيَا بِجَمَالِكَ
فِيهِ السُّرُورَ لَقَدْ كَمَلَا
سَعَدْنَا فِيهِ بِخَيْرِ رَضِيعِ
بِمَوْلِدِ الْهَادِي ثَبَّتَ
وَجَاءَ الْعِلْمُ وَالتَّشْرِيعُ
صَبُّ وَمَا إِزْدَادَ وَأَنَا
شَوْقًا وَقَالَ هَلِيتَ يَا رَبِيعَ

وَادْعِيْلِي وَسَلِّمْ لِي عَلَى هَادِيِ الْأُمَمِ
 نُورٌ وَجَلَالٌ يَغْشَاهَا
 اذْكُرِي أَمَامَهَا وَادْعِيْلِي
 يَا شَارِبُ مَنْ زَمَزَمَ اتَذَكَّرْنِي بِدَعْوَةٍ
 يَا مَاشِي فِي وَسْطِ الزَّحْمَةِ
 وَإِسْأَلُهُ الرِّضَا وَادْعِيْلِي
 غَرَامُهُ شَغَلْنِي مَلَأَ كُلَّ قَوَادِي
 بِتَأْدِبٍ وَإِحْتِرَامٍ
 وَإِسْأَلُهُ شَفَاعَةً وَادْعِيْلِي

وَدِّي لِي سَلَامِي يَا رَايِحَ الْحَرَمِ
 أَنْظِرْ لِلْكَعْبَةِ يَا مُحَلَّاهَا
 يَحْرُسُهَا رَبِّي وَيَرْعَاهَا
 يَا سَاعِي بِهَمَّةٍ مِنَ الصِّفَا لِلْهُرُوةِ
 يَا طَالِعُ عَلَى جَبَلِ الرَّحْمَةِ
 أَطْلُبُ مِنْ مَوْلَاكَ الرَّحْمَةَ
 هَنِيئًا هَنِيئًا يَا رَايِحَ لِلْهَادِي
 أَدْخُلْ مِنْ بَابِ السَّلَامِ
 سَلِّمْ عَلَى طَهِ التَّهَامِي

و هذه زجلية بالحكيّة

الحلبية لزفة العريس :

هَلْ تُبْدَى الْقَمَرُ	أَمْ عَرِيسُنَا ظَهَرَ
رَبُّنَا يَحْفَظُهُ	مِنْ عُيُونِ الْبَشَرِ
يَا عَرِيسِ اللَّهِ اللَّهُ	عَلَى حُسْنِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ
بَنَقْدَمُ تَهَانِينَا	وَنُقُولُ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ
يَا عَرِيسِ تَحِيّةٍ	خَدُّ لَكَ مَنِيَّ وَصِيّةٍ
إِلْزَمِ طَاعَةَ الْمَوْلَى	بِتَعِيشِ عَيْشَةٍ هَنِيةٍ
حَافِظَ مَعَهَا عِ الصَّلَاةِ	بِالْتَرَفِّقِ وَالْإِنَانَةِ
بِالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاوُنِ	تَحَلَّى وَاللَّهُ الْحَيَاةِ
عَرِيسُنَا كُلِّ دِينِهِ	بِزَوْجَةِ تَقِيّةٍ تَصُونِهِ
وَاللّٰى مَا يَأْخُذُ ذَاتَ الدِّينِ	مُسْكِينٌ وَاللَّهُ يَعِينُهُ

الَّيْلُ وَلَّى لَنْ يَعُودُ	و جَاءَ دُورُكَ يَا صَبَاحَ
و سَفِينَةُ الْإِيمَانِ سَارَتْ	لَا تُبَالِي بِالرِّيَّاحِ
و حَيَاتُنَا أَنْشُودَةٌ	صِيغَتْ عَلَى لَحْنِ الْكِفَاجِ
و طَرِيقُنَا مُحْفُوفَةٌ	بِالشُّوْكِ بِالدَّمِ بِالرَّمَاكِ
يَا دَرِينَا يَا مَعْبَرِ الْإِلَّاءِ	 بَطَالِ يَا دَرْبِ الْفَلَاحِ
إِنَّا إِذَا وَضَعَ السِّلَاحَ	بِوَجْهِنَا خَجَّ السِّلَاحُ
وَإِذَا تَلَعَّثَمْتُ الشِّفَاهُ	تَكَلَّمْتُ مَنَا الْجَرَاحُ

تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْبَلَدَا
رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَمَنِي
أَتَيْتُكَ أَرْتَجِي قُرْبًا
فَلَا حَظَّ مِنِّي الْقَلْبُ
حَمَلْتَ إِلَيْكَ أَشْوَاقِي
وَيَوْمَ تَرَكَ أَحْدَاقِي
نُزِيلُ حَمَاكَ لَنْ يُشْقَى
فَرَفَقًا بِالشَّجِي رَفَقًا

وَجِئْتُكَ أَرْتَجِي مَدَدًا
وَأَكْرَمُ كُلِّ مَنْ وَفَدًا
وَجِئْتُكَ أَمْحُو الذَّنْبَ
فَأَنْتَ الْمَرْتَجَى أَبَدًا
وَذَنْبِي مَلَأَ أَوْرَاقِي
أَعَافِ الْمَالِ وَالْوَلَدَا
وَحُسْنُكَ يَمَلَأُ الْأَفُقُ
فُكِّنَ عَوْنًا وَكُنَّ سَنَدًا

هَذِهِ طَيِّبَةٌ تَزْهُو بِالْأَمِينِ
يَا أَخَا الْأَشْوَاقِ كَيْفَ الْمُلتَقَى
إِنْ تَنَاءَتْ ذَبْتُ وَجَدًا وَهَوَى
يَا أَحْيَايَ وَيَا أَهْلَ الْهَوَى
يَا لِدِكْرَاهَا فَمَا أَرَوْعَهَا
رَبَّتْ أَخْضَرَاءُ فِي أَجْوَاهَا

أَشْرَفُ الرِّسَالِ إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ
بَرَحَ الشَّوْقُ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ
أَوْ تَرَاءَتْ بِهِجَةً لِلنَّاطِرِينَ
طَالَمَا لَجَّ النَّوَى بِالْمُذْنِبِينَ
كَمْ أَثَارَتْ مِنْ شُجُونٍ وَحَنِينٍ
مِثْلَهَا رَبَّتْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ

فَوْقَ الْمَنَابِرِ يَا بَلَابِلَ غَرْدِي
وَتَرْنِي بَيْنَ الرِّيَاضِ بِنَعْمَةٍ
يَا لَيْلَةَ الذِّكْرِ بِهَؤُلِكَ سَاطِعُ
خَلَّتْ الْعُصُورُ وَأَنْتَ سِرٌّ كَامِلُ

فِي مَوْلِدِ الْهَادِي وَذِكْرِ الْمَوْلِدِ
تَنْسُ تَلَا حِينَ الْغَرِيضِ وَمَعْبَدُ
وَأَرِيحُ الْفَوَاحِ يَعْبُثُ فِي النَّدِيِّ
فِي مُهْجَةِ التَّارِيخِ لَمْ تَبْدُدُ

نَسَمَاتُ هَوَاكَ لَهَا أَرْجُ
مَا النَّاسِ سِوَى قَوْمِ عَرَفُوكَ

وَكَمَا دَخَلُوا مِنْهَا خَرَجُوا
وَعَلَى دَرَجِ الْعُلِيَّا دَرَجُوا

مِنْ صَرْفِ هَوَاكَ وَمَا مَزَجُوا

وَبَذَرَ اللَّهُ لَهُمْ لَهْجَ

بَادِرٍ فَطَرِيقُكَ مُنْعَرَجٌ

لَعَمْرُكَ ذَا قَوْلٍ سَمِجٍ

سَارَ الْعُشَّاقُ وَقَدْ نَهَجُوا

وَعَلَى بِالْعِشْقِ بِنَا الدَّرَجِ

فَالْقَلْبُ لِفَقْدِكَ يَنْزَعُ

فَلَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ

عَنْ بَابِ الْحُبِّ فَهَلْ نَلَجُ

الْحَانَ الْحُبِّ لَهَا هَزَجٌ

نَسَمَاتُ هَوَاكَ لَهَا أَرْجُ
تَحِيًّا وَتَعِيشٌ بِهَا الْمُهْجُ
وَغَيْرُهُمْ هَمَجٌ هَمَجٌ
دَخَلُوا فَقَرَاءَ إِلَى الدُّنْيَا
قَوْمٌ فَعَلُوا خَيْرًا فَعَلُوا
شَرِبُوا بِكُؤُوسِ تَفَكُّرِهِمْ
فَهَمُّوا الْمَعْنَى فَهُمْ مَعْنَا
يَا مُدَعِيًا لَطَرِيهِمْ
تَهَوَّى لَيْلَى وَتَنَامِ اللَّيْلِ
وَعَلَى أَنْغَامِ مَحَبَّتِنَا
وَهُمُّوا بِالْعِشْقِ عَلَى رُتَبِ
يَا بَذَرَ عَلَامِ الْهَجْرِ دُجَى
لَا أَعْتَبَ قَلْبُ الْغَافِلِ عَنْكَ
يَا بَذَرَ بَذَلٍ لَنْ نَبْرَحُ
فَقَتَى بِوَصَالِكَ يَا أَمَلِي

من ألحان . الأستاذ عبد السلام سفر

وهذه بعض ألحان الأستاذ عبد السلام سفر

رحمه الله تعالى من التواشيح .. ويكفيه

ما فتحه الله تعالى عليه من نعيمات أدرجها

تحت [أسماء الله الحسنى الجليلة] أداها

الشيخ سليم العقاد في سحر رمضان مرارا..

بِاللَّهِ بَلَغَ خَبْرِيُّ
 جَاوَرْتُ خَيْرَ الْبَشَرِ
 يَكْسِفُ نُورُ الْقَمَرِ
 فِي وَجْهِهِ الْمُنُورِ
 الْعَلِيَاءُ فَوْقَ الْمُشْتَرِي
 كَانَ جَلَاءَ الْبَصَرِ
 تَسْرِقُ طَيْبَ الْعُمُرِ
 أَوْ رَجْعَةً أَوْ صَدَرَ
 وَاللَّهُ وَذَاكَ السَّفَرِ
 يَا رَبِّجْهِ مِنْ مَتَجَرٍ
 وَعَرَّجُوا فِي الْأَثَرِ
 بِكَرِّ الرِّضَى وَعُمُرٍ
 نُورُ الدُّجَى الْمُعْتَكِرِ
 أَرَى فِي غَفْلَةٍ مِنْ عُمْرِي

قُلْ لِنَسِيمِ السَّحَرِ
 إِنَّ أَنْتَ يَوْمًا بِالْحَمَى
 طَلَقَ الْمُحْيَا نُورَهُ
 كَأَنَّمَا شَمْسُ الضُّحَى
 وَالسَّاقُ ذَاتَ الْقَدَمِ
 لَوْ نَالَنِي غُبَارُهَا
 يَا لَيْتَ شِعْرِيَّ وَالْمُنَى
 هَلْ أَرْتَجِي مِنْ عَوْدَةٍ
 أَكْرَمَ بِذَاكَ السَّفَرِ
 يَا فَوْزَهُ مِنْ مَوْقِفٍ
 نَالُوا بِهِ مَا أَمَلُوا
 عَلَى الضَّجِيعِينَ أَبِي
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا
 يَا وَيْحَ نَفْسِي كَمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

كُلُّ الْوَرَى مَلِكٌ لَهُ
فَالْحَمْدُ لِلْمَوْلَى الْكَرِيمِ
عَرْشُ عَظِيمٍ الْمُسْتَوَى
كُلُّ أَمْرٍ بِهِ عَلِيمٌ
سُبْحَانَ سِتَارِ الْعُيُوبِ
فَهُوَ الصَّبُورُ وَالْحَلِيمُ
مُبَارَكَاتُ زَاكِيَّاتُ
لِمَنْ أَتَى رَوْوْفٌ رَحِيمٌ

قُلْ يَا عَظِيمَ أَنْتَ الْعَظِيمُ
فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمُ
أَدْخِلْنِي جَنَّةَ النَّعِيمِ
اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
عَمُّ الْجَمِيعِ نُوَالِهِ
رَبُّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
وَهُوَ الْخَلِيبُ بِمَا نَوَى
سُبْحَانَ عَلَامِ الْغُيُومِ
سُبْحَانَ غَفَّارِ الذُّنُوبِ
وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ
وَالتَّسْلِيمَاتُ الْعَاطِرَاتُ

لِلتَّائِبِ حَلَّتْ رَحْمَتُهُ
وَيُنَاجِي يَا اللَّهُ
يَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ زَلَّتْهُ
يَبْدِيهِ الذَّنْبُ بِهِ نَدَمٌ
وَاقْبَلْ يَا رَبِّي تَوْبَتَهُ

اللَّهُ تَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ
وَالْمُذْنِبُ يَدْعُو مَوْلَاهُ
إِنْ لَمْ تَغْفِرْ فَمَنْ يَا هُوَ
وَبِأَبْكَ عَبْدٌ مُعْتَصِمٌ
فَاغْفِرْ إِنْ زَلَّ بِهِ الْقَدَمُ

بِذِكْرِكَ رَبِّي يَطْمَئِنُّ فُؤَادِي
مَا إِنَّ ذِكْرَتَكَ مَائِثًا فِي خَاطِرِي
وَأَبَيْتُ فِي لَيْلِي أَرَاكَ فَلَا أَرَى
أَنْزَلْتَ قُلُّ لِّلْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَةٍ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْجَلِيلَةِ مُقَدَّمًا

وَيُطِيبُ فِي وَقْتِ الرُّقَادِ سَهَادِي
حَتَّى يَبْدُلَ بِالصَّلَاحِ فَسَادُ
إِلَّاكَ نُورًا هَادِيًا لِقِيَادِي
لَا تَقْنَطُوا إِنِّي غُفُورٌ عِبَادِي
تَسْمُو عَلَى الْأَفْرَاحِ وَالْأَعْيَادِي

يَا عَالَمٍ بِالسَّرِّ ضَاقَ بِي الْمُدَى
وَمَضَيْتُ تِيَهُ الدَّرْبِ حَتَّى قَادَنِي

وَاللَّيْلِ طَالَ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ الصَّدى
صَوْتُ لِبَابِكَ كَيْ أَجِدُ نُورَ الْهُدَى

من ألحان . الشيخ بكري كردي

هذا ما أحصيته من ألحان الشيخ بكري كردي
- رحمه الله تعالى - من لون التوشيح الديني
[حسب معرفتي و تقديرى] .. والله أعلم .

أَنْتِ يَا كَعْبَ عَرُوسُ
فِي التِّزَامِ ذُبْتُ وَجِدًّا
أَلْشَقْتُ الرِّيحَ عَبِيرًا
فِيكَ أَسْرَارُ حَكِيمٍ
كَمْ أَرَقْتُ الدَّمْعَ حُبًّا
أَطِيبُ الْعُمَرَ نَعِيمًا
فِتْنَةُ الْقَلْبِ جَمَالُ
مُتْعَةُ الرُّوحِ مَعَانٍ
أَيُّهَا الْعَاذِلُ أَقْصِرْ
لَا تَلْنِي فِي هَوَاهَا
أَنَا فِي نُسْكَ رَيْحٍ
ذُقْتُ فِي الْحُبِّ فَنُونًا
وَدَّعِي يَا كَعْبَ صَبَا
وَأَذْكُرِي عَهْدًا وَثِيقًا

كُلَّ صَبٍّ فِي إِسَارِكَ
أَيُّ مَعْنَى فِي جَارِكَ
أَيُّ سِرٍّ فِي جِدَارِكَ
هَذِهِ بَعْضُ مَدَارِكَ
خَاشِعًا تَحْتَ سِتَارِكَ
حِينَ يَقْضَى فِي جِوَارِكَ
كُلَّ حُسْنٍ فِي إِطَارِكَ
مَا لَنَا فِيهَا مُشَارِكَ
مِنْ أَفَانِينَ شِجَارِكَ
لَسْتُ أَصْغِي لِحِوَارِكَ
دَعَاكَ تَبَقَى فِي خَسَارِكَ
خُضْتُ فِي الْحُبِّ مَعَارِكَ
قَلْبُهُ فِي حُكْمِ جَارِكَ
لَيْسَ يُنْسَى فِي دِيَارِكَ

حَوْلَهَا الْعَيْسُ بَوَارِكْ
أَشْتَرِي شَمَّ غُبَارِكْ
يَتَغَنَّى بِحِرَارِكْ
يَوْمَ أَذْنُو مِنْ مَرَارِكْ
مُطَرِّبًا شَدُو هَزَارِكْ
مَنْ يُجَارِي فِي نَخَارِكْ
كُنْ أَدِيَا فِي سِرَارِكْ
وَأَرْجُهُ فَكَّ عِثَارِكْ
فَاغْتَنِمْ خَيْرَ نَهَارِكْ
كُلَّ خَيْرٍ فِي انْكِسَارِكْ
هَذَا هُنَا وَقْتُ وَقَارِكْ
وَأَبْنُكَ وَأَصْدُقُ فِي فِرَارِكْ
أَنْتَ شَفِيعِي
وَارَوْ مِنْ كَأْسٍ وَصَالِ

أَنْ يُصَلِّيَ وَيُبَارِكْ
مَعَ آلٍ مِنْ خِيَارِكْ
مَا بَدَأَ نَشْرُ عَرَارِكْ
أَشْتَرِي شَمَّ غُبَارِكْ

هَذِهِ طَبِيعَةُ تَبْدُو
أَنْتَ يَا طَبِيعَةُ قَصْدِي
كُلَّ صَبٍّ بِكَ يَشْدُو
خَيْرُ أَيَّامِي عِنْدِي
أَعَذَّبُ الْأَنْغَامَ جَرَسًا
أَنْتَ مَثْوَى لِحَبِيبِ
أَيُّهَا الصَّبُّ الْمَعْنَى
قَفَّ وَجَاهًا لِشَفِيعِ
أَنْتَ فِي سَاحَةِ فَضْلِي
قَفَّ وَسَلَّمٌ بِانْكِسَارِ
فِي سُكُونٍ وَوَقَارِ
فَرِّمْ مِنْ ذَنْبِكَ تَسْلَمَ
قُلْ لَهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ دَارِكْ
عَلَّ يُطْفِي مِنْ أَوَارِكْ
أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى
سَيِّدَ الرِّسَالِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَصْحَابِ كِرَامِ
كُلُّهَا أَحْمَدُ غَنَى

يَا حَبِيبِي كَيْفَ أَشْقَى وَأَضَامَ
فَرَحْنِي وَأَمَحَ عَيْنِي مَا بَدَا
مَا لِحْيِي إِنْ يَغِبْ عَنْ نَاطِرِي
كُلَّ حُسْنٍ فِي الْوَرَى يَبْدُو لَنَا

وَفُؤَادِي قَدْ بَدَا بِأَدِي الظَّلَامِ
كُلُّ نُورٍ مِنْ سَنَا خَيْرِ الْأَنَامِ
تَرَكَ الْقَلْبُ لَدَيْهِ مُسْتَهَامَ
مِنْ جَمَالِ الْمُصْطَفَى دَاعِي السَّلَامِ

لَحْنَهَا أَيْضاً: الأستاذ عبد الوهاب الشمالي (الصباغ) (مقام: حجاز كار كما نقل لي)

آنست يا نورِ العُيُونِ
فِيكُمْ تُسَامِي الْمَادِحُونَ
الْجَفْنِ أَضْحَى مَا طَرَأَ
لَمَّا أَتَانَا زَائِرًا
لَمَّا بَدَا وَجْهُ الْحَبِيبِ
عَطْفًا عَلَى الصَّبِّ الْكَيْبِ
يَا خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ يَا
يَا رَوْحَ كُلِّ الْأَصْفِيَا
فِي حُبِّكُمْ نُلْتُ الْمُرَادِ
يَا خَيْرِ هَادٍ لِلْعِبَادِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا

يَا صَاحِبَ الْفَيْضِ الْهَتُونِ
وَالْعَلَى هُمْ مُرْتَقُونَ
وَالْقَلْبُ أَمْسَى حَائِرًا
قَرَّتْ بِهِ مَنَا الْعُيُونِ
قَلْبِي غَدَا فِيهِ يُطِيبُ
فِي حُبِّكُمْ لَأَقَى الْمُنُونُ
نُورُ الْبَرَآيَا وَالضِّيَا
يَا صَاحِبَ السِّرِّ الْمَصُونِ
بِذِكْرِكُمْ يَحْيَى الْفُؤَادِ
سَارَتْ إِلَيْهِ الْعَاشِقُونَ
لَا حَتَّ نُجُومٍ فِي السَّمَاءِ
حَنُّ الْمَشُوقِ لِلْحُجُونِ

مَرْحَى بوردك يا ربيع
فَالرَّوْضُ فِيهِ تَبَسُّمٌ
وَشَدَا نَسِيمِكَ عَاطِرٌ
وَالطَّيْرُ يَشْجُو وَالرَّبَابُ
وَالْكُلُّ مُبْتَهِجٌ لَهُ
فَالْعِيدُ أَضْحَى إِذْ تَرَى
قَدْ رَفَرَفَتْ أَعْلَامُهُ
قِرَانًا فِيهِ الْهُدَى
قَدْ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ
وَعُلُومُهُ لَا تَنْتَرِي

مَرْحَى بِنَرْجِسِكَ الْبَدِيعِ
بِبِكَاءِ هَتَانٍ سَرِيعٍ
مِنْ لُطْفِهِ يَشْفِي الصَّرِيعُ
يَزْهُو بِهَاتِيكَ الرُّبُوعُ
بِرَبِيعِنَا وَلَدِ الشَّفِيعِ
إِسْلَامُنَا فَوْقَ الْجَمِيعِ
وَشَمْسُهُ زَادَتْ سَطُوعُ
بَيْنَ الْمَلَأِ عَالٍ رَفِيعِ
رَتَلَهُ دَوْمًا فِي خُشُوعٍ
فَاجْعَلْهُ رَبِّي لِي رَبِيعِ

وَعَدْتَنِي الْوَصْلُ وَقِّ وَعُدَّكَ
وَلَا أُطِيقُ الْحَيَاةَ بَعْدَكَ
يُجِيزُ هَذَا الصُّدُودِ عِنْدَكَ
إِلَيْكَ مَهْمَا ذَكَرْتُ بَعْدَكَ
هَلْ خُنْتُ فِي الْعَاشِقِينَ عَهْدَكَ
صَبِرْتُ كُلِّ الْمَلَاكِ جَنْدَكَ
لَمَّا حَوَيْتُ الْجَمَالَ وَحَدَّكَ
مُشَبَّهٍ بِالْوُرُودِ خَدَّكَ
لِقَلْبِهِ فِي الْهَوَى أَعَدَّكَ
جَلَّ الَّذِي بِالْجَمَالِ مَدَّكَ
غَرَوْتُ بِالْمُقَلَّتَيْنِ أَسَدَّكَ
هَزَلْتُ بِالْهَجْرِ فَاقَ جِدَّكَ
فَقَدْ تَعَدَّيْتُ فِي حَدَّكَ
لَا كَانَ مِنْ عَن هَوَاكَ رَدَّكَ
وَتِهِ دَلَالًا عَلَيَّ جَهْدَكَ
شَيْءٌ سِوَى أَنِّ أَذُوقَ فَقْدَكَ

بِاللَّهِ يَا حَبِيبِي
وَاللَّهُ لَا أَسْتَطِيعُ صَدَّكَ
يَا قَاتِلِي هَلْ فَعَلْتُ ذَنْبًا
فِي فُؤَادٍ يَذُوبُ شَوْقًا
جَرَعْتَنِي الْهَجْرُ وَهُوَ مَرٌّ
مِنْ مُنْصِنِّي مِنْكَ يَا مَلِيكًا
شَارَكْنِي فِيكَ كُلَّ صَبٍّ
وَقَدْ أَشَاعَ الْعَزُولُ أَنِّي
يَا غُصْنٍ قَدْ مُلْتُ عَنْ مُعْنَى
يَقْصِرُ يَا غُصْنٍ عَنْكَ بَاعِي
يَا حَسْبَكَ اللَّهُ يَا غَزَالًا
تَهْجُرُنِي هَازِلًا وَلَكِنَّ
وَأَنْتَ يَا عَاذِلِي تَرْفُقُ
كَنْ كَيْفَ مَا شِئْتُ يَا حَبِيبِي
وَأُهْجِرُ إِذَا شِئْتُ أَوْ فَوَاصِلُ
فَلَيْسَتْ وَاللَّهُ أَخْتِثِي مِنْ

أَقْبَلِ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِيْنَا
جِئْتُ شَرَفْتُ الْمَدِينَةَ
صِلْ يَا رَبِّي عَلَى مِنْ
أَسْدَلِ السِّتَارُ عَلَيْنَا

مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ
جِئْتُ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ
حَلْ فِي خَيْرِ الْبَقَاعِ
مَا دَعَا لِلَّهِ سَاعٍ

من ألحان . الأستاذ سعيد فرحات

وهذه بعض ألحان الأستاذ سعيد فرحات
رحمه الله تعالى من التواشيح الدينية

يَا سَعْدُ أَعِدْ لِي حَدِيثَ سَاكِنِ سِلْعٍ
بِاللَّهِ وَشَنَفَ بِمَدْحِ أَحْمَدَ سَمْعِي
قَدْ حَلَّ مَقَامًا سَمَا السَّمَاءِ سَنَاءً
أَدْنَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ أَنْتَ حَبِيبِي
مَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ مِنْذُ شَاهِدٍ ذَاتًا

وإِشْرَحَهُ فَقَلْبِي مِنَ التَّقَاطُعِ وَلَهَانَ
فَالْسُّمُّهُ مُشَوِّقٌ لِمَدْحِ سَيِّدِ عَدْنَانَ
وَاجْتَازَ سَمَاءً وَجَازَ مَنْزِلَ كَيَوَانَ
لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ نَسْلُ آدَمَ وَالْجَانُّ
جَلَّتْ وَتَعَالَتْ عَنِ الْحُدُوثِ وَالْإِمْكَانُ

غَافِرُ الذَّنْبِ لِلْمُسِيءِ بِعَفْوٍ
مُرْسَلُ الْمُصْطَفَى الْبَشِيرِ إِلَيْنَا
رَبَّنَا رَبَّنَا إِلَيْكَ أَنْبَنَّا
وَإِكْفِنَا شَرَّ مَا نَخَافُ بِلُطْفٍ

قَابِلُ التَّوْبِ ذُو الْعَطَاءِ الْعَمِيمِ
رَحْمَةً مِنْهُ بِالْكَلامِ الْقَدِيمِ
فَأَجْرِنَا مِنْ حُرِّ نَارِ الْجَحِيمِ
يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ

الْقَلْبُ يُفْزِعُ فِي الْمُهْمَةِ ضَارِعًا
فَتَرْدُ لَهْفَتِهِ وَتَجْبُرُ كَسْرَهُ
أَبَدًا إِلَيْكَ رُجُوعَ خَلْقِكَ كُلُّهُمْ
أَدْعُوكَ بِالسِّرِّ الْقَدِيمِ وَمَا انْطَوَى

لَكَ يَا عَظِيمَ اللُّطْفِ يَا إِلَهَ
وَتُغِيثُهُ كَرَمًا بَنِيْلٍ مِنْهُ
وَالْعَبْدُ غَايَةَ قَصْدِهِ مَوْلَاهُ
فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ مُعْنَاهُ

يَا جَمَالَ الْوُجُودِ
وَالْبَرَايَا رُقُودُ
مَا لِقَلْبِي سِوَاكَ
وَانْتِسَائِي إِلَيْكَ
وَالشَّجِي فِي هَوَاكَ
أَنْتَ فِي مَهْجَتِي
عَشَقْتُهَا مَا فِيَّ
أَنْ تُوَالِي لِقَاكَ
فِيكَ عَقْلِي جُنُونُ
مَا لِقَلْبِي فَكَأَنَّكَ
وَبُرُوقُ الْوَصَالِ
نُورُهَا الْحَقُّ صَالِ
مُحَوِّ كُلِّ الصِّكَاكِ
ثُمَّ سَلَّمَ لَنَا
مِنْ إِلَهِ السَّمَاءِ
فِيهِ عَبْدًا لَغْنِيَّ
كَلَّمَا يَعْنِي
فِي حِلَى الْإِحْتِبَاكِ

طَابَ فِيكَ الشُّهُودُ
أَنْ عَيْنِي تَرَكَ
ذَابَ كُلِّي عَلَيْكَ
وَالْوَرَى فِي يَدَيْكَ
زَائِدُ الْإِرْتِبَاكِ
وَضُلُوعِي الَّتِي
يَا حَبِيبِي عَسَاكَ
يَا ضِيَاءَ الْعُيُونِ
وَحَيَاتِي مَنْوُنُ
مِنْ حِبَالِ الشُّبَّاكِ
لَا مِعَاتُ النَّصَالِ
فِي لَيْلِي الْعِرَاكِ
صِلْ يَا رَبَّنَا
لِنَبِيِّ دَنَا
فِي اللَّيَالِي الْحَلَاكِ
نَالَ قَدْرًا سَنِيَّ
بِالنُّظَامِ الْمُحَاكِ

لَکَلِّ خَطْبٍ مُلِّمٍ حَسْبِيَ اللهُ
وَأُسْتُغِيثَ بِهِ فِي کُلِّ ثَانِيَةٍ
ذُو الْمَنِّ وَالْمَجْدِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ
لَهُ الْمَوَاهِبِ وَالْآلَاءُ وَالْمِثْلُ الَّ ..

أَرْجُو بِهِ الْأَمْنِ مِمَّا كُنْتُ أَخْشَاهُ
وَمَا مَلَازِي فِي الدَّرِينِ إِلَّاهُ
وَمَنْ يَدْعُوهُ سَائِلُهُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ
أَعْلَى الَّذِي لَا يُحِيطُ الْوَهْمُ عَلَيْهِ

إِلَهْنَا إِلَهْنَا
وَإِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
يَا رَبِّ أَنْتَ الْمَرْتَجَى
فَارْحَمْ قُلُوبًا فِي الدُّجَى
جِئْنَاكَ عَفْوَكَ طَالِبِينَ
نَرْجِعُ خَاشِعِينَ
يَسْمُو إِلَيْكَ دُعَاءَنَا

أَجْزَلُ لَنَا عَطَاءَنَا
وَإِشْرَحْ لَنَا صُدُورَنَا
وَإِلَيْكَ عَبْدُكَ قَدْ لَجَا
وَارَأْفَ بِهَا يَا رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ
فَاشْفَقْ عَلَيْنَا يَا مُعِينَ

و هذا التوشیح أرجح أنّه من ألحانه

لأنني سمعته منه عبر تسجيل قديم

جداً وأه فرحات من مواليد 1900م

يَا مَنْ لَهُ فِي الْبَرَايَا
أَمِّنٌ عَلَيْنَا بِفَضْلٍ
وَبَلَغَ الْكُلُّ مِنَّا
وَصَلَّى رَبِّي عَلَى مَنْ
مُحَمَّدٌ مَا تَلَا

مَنْ وَبَرُّ وَجُودٍ
وَرَحْمَةٌ يَا وَدُودٍ
يَا سَيِّدِي مَا يُرِيدُ
بِذِكْرِهِ نَسْتَفِيدُ
بَرِّهِ وَحَنَّتْ رَعُودُ

يَا مَنْ لَمَنْ يَدْعُوهُ سَامِعٌ
يَا رَبِّ نَاصِيَتِي تَرَا...
مَاذَا يَضُرُّكَ وَهُوَ عَا..
فَارْحَمْ تُرَابَكَ فَهُوَ بَيْنَ

وَالْيَهْ أَمْرُ الْخَلْقِ رَاجِعٌ
بِكَ مَا كَتَبْتَ عَلَيْهِ وَقَعَ
.. ص أَوْ يُفِيدُكَ وَهُوَ طَائِعٌ
يَدِيكَ يَا ذَا الْعَفْوِ ضَارِعٌ

لشهر ربيع آية لم تزل كبرى
تبدى ونور الحسن فوق جبينه

به أظهر الرحمن في ليلة بدرًا
مضيئًا فأضحى الكون يهتف بالبشرًا

من ألحان . الشيخ سالم البطار

وهذه بعض ألحان الشيخ مسلم البطار
رحمه الله تعالى من التواتؤات الدينية

العرش يزدان والكرسي يتسم
بشرا بروح الوري المختار من مضر
تلاؤا الكون مسرورا بطلعته
سلم عليه ونادي يا أجل نبي
لك الصلاة مع التسليم ما صدحت

واللوح والسدره العصماء والقلم
من منه نال الهدى الأعراب والعجم
وأشرق البيت والأرجاء والحرم
يا من باعتابه التيجان تزدهم
حمامة أو حلا في مدحك النغم

قَصَدْتُ بَابَ الرَّجَا وَ النَّاسُ قَدْ رَقَدُوا
وَقُلْتُ يَا أَمَلِيَّ فِي كُلِّ نَائِيَةٍ
أَشْكُو إِلَيْكَ أُمُورًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا
وَقَدْ بَسَطْتَ يَدِي بِالذُّلِّ مُفْتَقِرًا
فَلَا تَرُدَّنِي يَا رَبَّ خَائِبَةً

وَبْتَ أَشْكُو إِلَى مَوْلَايَ مَا أَجْدُ
يَا مِنْ عَلَيْهِ لِكَشْفِ الضَّرِّ اعْتَمَدَ
مَا لِي عَلَى حَمْلِهَا صَبْرٌ وَلَا جَلْدُ
إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُ
فَبَحْرُ جُودِكَ يَرَوِي كُلَّ مَنْ يُرَدُّ

يَا سَيِّدُ السَّادَاتِ يَا بَابَ الْحَمَى
وَصَفَا الزَّمَانِ بِمَدْحِ طَهٍ وَ اكْتَسَى
وَجَرَى بَطْلَةً بِدَرِهِ بِحُرِّ الْوَفَا

يَا مَنْ عَلَى الرُّسُلِ الْكِرَامِ تُقَدِّمًا
عِرًّا وَاجْلَالًا وَزَادَ تَكْرُمًا
وَشَدَّ الزَّمَانِ بِمَدْحِهِ وَ تَرَنَّمًا

يَا مَالِكُ الْمَلِكِ هَبْ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةً
وَإِمْنًا عَلَيَّ بِلُطْفٍ مِنْكَ يَعِصِمُنِي
وَ كَيْفَ يُحْكِي ظِلَالًا مِنْ بَطْلَعَتِهِ
فَهُوَ الَّذِي يَمْنَحُ الْعَافِينَ مَا سَأَلُوا

تَمْحُو ذُنُوبِيَّ وَذَاتِ الْخَوْفِ وَ النَّدَمِ
شَرُّ الْعَوَاقِبِ وَ احْفَظْنِي مِنَ التَّهَمِ
نُورُ الْبَرِيَّةِ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
فَضْلًا وَ يَشْفَعُ يَوْمَ الدِّينِ فِي الْأُمَمِ

لِلَّذِي مَا شَاءَ يَفْعَلُ
يَسْأَلُ الدَّاعِيَ فَيَقْبَلُ
يَا مَلَاذِي مِنْكَ أَسْأَلُ
بِالنَّبِيِّ الْمَهَادِي الْمَكْمَلِ
عَلَى النَّبِيِّ طَه الْمَزْمَلِ
أَتْرَكَ الْأَمْرَ وَسَلَّمُ
فَهُوَ بِرٍّ وَرَحِيمُ
يَا إِلَهِي يَا غِيَاثِي
فَأَجْرِنِي يَا إِلَهِي
صَلِّي يَا رَبِّ الْعَطَايَا

لَهُ إِهْتَزَّتْ الْأَكْوَانُ تُرْقِصُ مِنْ عَجَبٍ
رِقَابُ الْوَرَى بِالْفَضْلِ فِيهِ ابْنَةٌ وَهَبَّ
وَصُونُوا يَكُنِ الدِّينُ يَا أُمَّةَ الْعَرَبِ
تَفَرَّقُوا تَظْفَرُوا تَنْجُوا مِنَ الْكَرْبِ
دَهَشْنَا سُرُوراً يَوْمَ مَوْلِدِهِ الَّذِي
رَعَى اللَّهُ ذَاكَ الْيَوْمَ إِذْ فِيهِ طَوَّقَتْ
أَقِيمُوا مَنَارَ الشَّرْعِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
جَمِيعاً بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمُوا وَلَا

نَبِيِّ صَلِّيَ عَلَيْهِ
بِالْوُصُولِ إِلَيْهِ
مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ
يَوْمٌ عَرَضِي عَلَيْكَ
يَا حَبِيبُ اللَّهِ
إِنِّي بِاعْتَابِكَ دَخِيلُ
يَلِّي بِتَعَشُّقٍ جَمَالِ النَّ
أَمْتِي أَحْظَى بِالْوُصُولِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
طُمْنٌ قَلْبِي بِالشَّفَاعَةِ
أَمْتِي الزَّمَانُ يَسْمَحُ أَرَاكَ
إِرْحَمْ حَالِي مَالِي سِوَاكَ

من ألحان الشيخ عبد الرحمن الشاغوري

وهذه التواشيح تنسب لحناً
وبعضها لحناً ونظماً لشيخنا الإمام
عبد الرحمن الشاغوري رحمه الله تعالى ..

لاحت الأنوار لما

1

لَا حَتَّ الْأَنْوَارُ لَمَّا
و طَرَبْنَا فِي هَوَاهِ
مِنْ غَدَا يُهْوَى سِوَاهُ
كُلِّ حُسْنٍ لَا يُضَاهِي

قَدْ بَدَأَ وَجْهُ الْحَبِيبِ
و الْهَوَى فِيهِ يُطِيبُ
أَمْرُهُ أَمْرٌ عَجِيبُ
فَهُوَ مِنْ عِنْدِ الْحَبِيبِ

النور قد حلّى صدرك

2

النُّورُ قَدْ حَلَّى صَدْرُكَ
مَعَ ذِكْرِهِ أَجْرَى ذِكْرُكَ
لِلْقَابِ قَدْ أَعْلَى قَدْرُكَ
وَعَنَّا سِنَّا الْحُسْنَ الْفَائِقَ
عَبْدٌ مُقِيمٌ فِي بَابِكَ
مُسْتَشْفِعٌ فِي أَحْبَابِكَ

و الْبَارِي وَهَبَّ
مَرْفُوعُ الرُّتَبِ
و الْجِسْمُ إِزْدَهَرَ
مَا زَاغَ الْبَصَرُ
يَا كُلَّ الطَّلَبِ
رَاجٍ أَنْ تَهَبَّ

مِنْ رَائِقِ الدَّنَانِ
 فَإِنِّي ظَمَانِ
 فِي حَضْرَةِ الْوَهَّابِ
 قُوسِينَ فِي الْعِيَانِ
 لَقَدْ بَدَتْ أَسْمَاءُ
 أَنَا الْمَعْنَى فَإِنْ
 مِنْ رَاحَةِ السَّاقِي
 صَاحِي بِهِ نَشْوَانِ
 وَالنَّفْسُ فِي أَتْرَاجِ
 أَمِيرُ هَذَا الْحَانِ
 قَدْ غَبْتُ عَنْ ذَا الْأَيْنِ
 وَنُورُ بَدْرِي بَانَ
 عَلَى النَّبِيِّ الْأَوَّاهِ
 بُسْرُ (كَنْ
 وَآلِهِ الْأَخْيَارِ
 مَا سَارَ بِاضْطِرَارِ

يَا سَاقِي النَّدْمَانِ
 أَدِرْ عَلَيَّ الْكَاسِ
 نَحْمَرُكَ قَدْ طَابَ
 وَالْقُرْبُ أَضْحَى قَابِ
 فِي الْمَشْهَدِ الْأَسْمَى
 فِي الذَّاتِ وَالْأَسْمَا
 شَرِبْتُ تَرِياقِي
 فَاثِي أَنَا بَاقِي
 الرُّوحُ فِي أَفْرَاحِ
 مُدَّ دَارٍ بِالْأَقْدَاحِ
 بِخَلْعِي النَّعْلَيْنِ
 وَقَدْ تَنَاءَى الْبَيْنُ
 وَصِلْتُ رَبَّاهُ
 بَدَأَ مِنْ نُورِ اللَّهِ
 فَكَانَ
 وَصَحْبُهُ الْأَبْرَارُ
 عَبْدٌ إِلَى الرَّحْمَنِ

أَنْ تَظْهَرُ الدُّرُّ الْخَفِيَّةُ
 مِنْ نُورٍ طَلَعَتْهَا الْبَيَّةُ
 وَحَبَّتْهُ سَهْمُ الْأُولِيَّةِ
 مِنْ نُورِهِ رَسَمَ الْبَرِيَّةِ
 فَزَهَتْ دَعَائِمُهُ الْقَوِيَّةُ
 فِي طِينَةِ الْأَرْضِ النَّدِيَّةِ
 صَلَّى صَلَاةً أَقْدَسِيَّةً
 مَعَ آلِهِ بَيْضَ الطَّوِيَّةِ

مُذْ شَاءَتْ الذَّاتُ الْعَلِيَّةُ
 مَنَّتْ عَلَيْنَا بِقَبْضَةِ
 سَمْتِ سِنَاهَا مُحَمَّدًا
 وَبِلَا انْقِسَامٍ أَبْرَزَتْ
 خَطَّتْ عَلَى الْعَرْشِ أَسْمَهُ
 وَهُوَ النَّبِيُّ وَآدَمُ
 يَا ذَا التَّفَضُّلِ وَالنَّدَى
 تَهْمِي بَرُوضَةَ أَحْمَدَ

وَجَفَا جَفْنِي الْمَنَامِ
وَدُمُوعِي بِالنَّسْجَامِ
يَا تَرَى حَيِّ أَرَاهُ
عَبْرَتِي مَا قُلْتُ آه
بِالْبَقَا هَبْنَا رِضَاكَ
مَالَهُ مَوْلَى سِوَاكَ
مِنْكَ لَا تَقْطَعْ رَجَاهِ
عَبْرَتِي مَا قُلْتُ آه
مَا سَبَبَ هَذَا النَّوَاحِ
صُرْتُ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ
وَبَكَانَا مِنْ نَوَاهِ
عَبْرَتِي مَا قُلْتُ آه
وَكُوى قَلْبِي الْفِرَاقِ
وَفُؤَادِي فِي احْتِرَاقِ
قُلُّ أَنْ يُلْقَى دَوَاهِ
عَبْرَتِي مَا قُلْتُ آه

بِالْهُوَى قَلْبِي تَعَلَّقُ
وَالْحَشَى مِنْ تَمَزُّقِ
جَمَعَ شَمْلِي قَدْ تَحَقَّقُ
آه لَوْلَا الشَّوْقُ أَجْرَى
يَا قَدِيمًا قَدْ تَفَرَّدُ
عَبْدُ الْوَالِهَةِ أَشَدُّ
بِالنَّبِيِّ طَه مُحَمَّدٌ
آه لَوْلَا الشَّوْقُ أَجْرَى
أَيُّهَا الْقَمَرِيَّ قُلُّ لِي
هَلْ كُوكُوكُ الشَّوْقِ مِثْلِي
قَالَ شَمْلُكَ مِثْلَ شَمْلِي
آه لَوْلَا الشَّوْقُ أَجْرَى
ذَبْتُ مِنْ جَوْرِ اللَّيَالِي
صَارَ جِسْمِي فِي انْتِحَالِ
مَنْ يَكُنُّ حَالَهُ كَحَالِي
آه لَوْلَا الشَّوْقُ أَجْرَى

مَا بَيْنَ الْمَوَالِي
حَالًا عَلَى حَالٍ
هَلْ تَرْضَوْنَ بِحَالِي
إِذَا كُنْتُ خَالِي
قَوْلَكُمْ فِي بَالِي
أَشْفَقُوا مِنْ حَالِي
ضَعِيفُ الْأَعْمَالِ
جَعَلْتُمْ فَالِي
وَحُبُّكُمْ مَالِي
لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فِي الْقَيْلِ وَالْقَالِ
ضَيِّعْتُ أَشْغَالِي
وَالْحَقُّ يُصْنَعِي لِي
وَاللَّوْمُ حَلَالِي

دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامِ
فَزَادَتْهُمْ اصْطِلَامِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كَرَامِ
فَقَالُوا لِي يَا غُلَامِ
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ
وَلَكِنَّ يَا كَرَامِ
إِنِّي كَثِيرُ الْأَلَامِ
بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ عَدَمِ
ذَكَرْتُ لِي مُدَامِ
إِنَّ لِي فِيكُمْ هِيَامِ
فِيَا ضَيِّعَةَ الْأَيَّامِ
لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامِ
وَهَمَّتْ بِكُمْ هِيَامِ
فِي حُبِّكُمْ لَا مُلَامِ

أَوْمِضُ بَرَقَ بَانَ مِنْ ذَاكَ اللَّوَى
أَمْ ذَاكَ نُورِ الْمُصْطَفَى طَه الَّذِي
يَا أَيُّهَا الْمُخْتَارَ يَا بَاهِي السَّنا
بَعْضَ الْمَحَاسِنِ مِنْكَ قَدْ مَنَحَ الْوَرَى
مَاذَا أَقُولُ بِوَصْفِكَ الْبَاهِي فَقَدْ
لَوْ أَنَّ كُلَّ الْخَلْقِ كَانَ مَدِيحِهِمْ
مَا حَلَّتْ قَطْعًا عَنْ هَوَاكَ وَإِنَّ أَعَشَّ
أَوْ أَنَّ أَمَّتِ شَوْفًا بِكُمْ يَا مَنِيَّ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَنْ كَفَّه
وَالْآلَ وَالْأَصْحَابَ مَا رَكِبَ سُرَى

أَمْ بَدُرُ تَمَّ لَاحَ وَاللَّيْلُ انْطَوَى
حَقًّا عَلَى عَرْشِ الْجَمَالِ قَدْ اسْتَوَى
مِنْ ذَا الَّذِي لِلْحَسَنِ مِثْلَكَ قَدْ حَوَى
أَيَّصَحُّ إِثْبَاتُ الْمَحَاسِنِ لِلْسَوَى
عَجَزَ اللِّسَانُ وَزَالَ مِنْ فِكْرِ الْقَوَى
فِي كَفَّةٍ وَسَنَّاكَ فِي الْأُخْرَى هَوَى
فِي الْحُبِّ مَسْقُومًا فَذَا عَيْنَ الدَّوَا
فَأَنَا شَهِيدُ الْحُبِّ فِي شَرَعِ الْهَوَى
مِنْ عَيْنِهَا جَيْشًا سَقَى حَتَّى ارْتَوَى
يَحْدُو لِعَيْسَ نَحْوُ طَبِيبَةٍ نَوَى

يَا سِرَاةِ سَروا لَطِيفَةً لَيْلًا
مَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَحَّلُونَ بِجِسْمِيَّ
وَتَرَى مِنِّي الْعَيْنُ ضَرْيحًا
أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ بَدْءًا وَخَتَمًا
يَا نَسِيمًا قَدْ فَاحَ عُرْفًا شَذَاهُ

طَابَ مَسْرَى لَكُمْ وَطَابَ إِقَامُ
نَحْوِ تِلْكَ الرَّبِّاءِ فَيُطْفِئُ أَوَامُ
لِنَبِيِّ قَدْ ظَلَمَتْهُ الْغَمَامُ
رَوْحَ اللَّهِ بَدْءًا وَخِتَامُ
طُبْتُ إِنْ كُنْتُ مِنْ دِيَارِ تَهَامِ

من ألحان الشيخ وحيد محمد

وعلى التابعين ناصري الديان

رحم الله تعالى [الشيخ وحيد بجلاق] رحمت على ممر الدهور فلقد عدل ميازين النظم والتلاحين في حمص العديّة بعد مرور مئاة السنين بينه وبين الشيخ أمين أفندي الجندي [مع جلّ احترامي وإجاري]

للجندي وبلاغته ودقته في الشعر والنظم مع ذلك فلقد كتب الله لأشغاله القبول ، بعد أن تسابق المنشدون والملحنون إلى ديوانه [رياض الدرر] ليجعلوه مرجعاً لهم ، فهو سلس النظم سهل ، وهذه بعض منظوماته وألحانه التي اشتهرت في حمص على حناجر خواص تلامذته وأحبابه الأكابر الطيبين من آل البيريني والسادة آل الأبرش الكيالي ومطر والزعيبي والطش :

وَاشْوَكَاهَ وَاشْوَكَاهَ
 يَحْنُ الْقَلْبُ يَا حُضَارُ
 مُحَمَّدُ زَيْنَةُ الْأَخْيَارِ
 حَبِيبِي جَامِعُ الْأَسْرَارِ
 بَدِيعُ الْحُسْنِ وَالْأَنْوَارِ
 فَأَسَوْتَنَا وَقُدَوْتَنَا
 هُوَ الْمَحْبُوبُ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ
 وَإِنَّ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ
 فَصِلُوا أَيُّهَا الْأَحْبَابُ
 عَلَيْهِ صَلِّ يَا وَهَّابُ

إِلَى رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ
 إِلَى رُؤْيَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
 وَيَا طُوبَى لِمَنْ يَهْوَاهُ
 صَفِيَّ إِلَهِنَا الْعَفَّارِ
 جَمِيلُ الْوَجْهِ مَا أَبْهَاهُ
 وَأَفْضَلُنَا وَأَعْظَمُنَا
 مُحَمَّدُ خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ
 وَبَابُ اللَّهِ لِلثَّقَلَيْنِ
 بِطَاعَتِهِ وَنَيْلُ رِضَاهِ
 عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْأَوَّابِ
 وَآلِ الْبَيْتِ أَهْلَ اللَّهِ

صَلِّني يَا مَحْبُوبِي قَدْ طَالَ الشَّتَاتِ
 هَلْ تَرَى أَلْقَاكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ
 فَيْكَ يَا طَهْ مَنْمَا لَا خِيَالَ
 هَلْ أَرَاكَ رُؤَى كَهْذِي دَائِمَاتِ
 أَبُكَ حَزْناً مِنْ بَعَادِيٍّ وَ الصُّدُودِ
 وَ إِرْحَمِ الْوَلَهَانَ يَا زَيْنِ الْهُدَاةِ
 دَاوِنِي بِالْوَصْلِ أَشْفَى يَا خَلِيلُ
 أَنْتَ أَرْحَمُ مَنْ عَفَا فِي الْكَائِنَاتِ
 أَنْتَ لِلْأَحْبَابِ يَا طَهْ وَدُودِ
 فِي قُصُورِ زَاهِيَاتِ عَالِيَاتِ
 يَا حَبِيباً لَا يُضَاهَى فِي سَنَاهُ
 لَا تَدْعُنِي إِرْعَنِي عِنْدَ الْوَفَاةِ
 بِاسْمِ الْوَجْهِ فَمَا أَحْلَى لِقَاكَ
 أَنْتَ مُخْتَارِ عَظِيمِ الْمُكْرَمَاتِ
 بَانَ جَفْرٌ أَوْ نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ
 وَ إِهْدِنِي لِلْخَيْرِ وَ إِمْنَحْنِي الْهَبَاتِ

يَا حَبِيبُ الرُّوحِ يَا سِرَّ الْحَيَاةِ
 قَدْ وَهَى صَبْرِي وَأُضْنَانِي النَّوَى
 حِينَمَا شَاهَدْتُ ذِيَاكَ الْجَمَالَ
 قُتُّ مِنْ نَوْمِي فَلَيْتَ النَّوْمِ طَالَ
 سَالَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ فَوْقِ الْخُدُودِ
 رَقُّ لِي وَ أَحْنُ وَ جِدُّ لِي بِالشُّهُودِ
 إِنِّي يَا سَيِّدِي مُضْنَى عَلِيلِ
 وَأَعْفُ عَنِّي وَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ
 يَا كَرِيمُ الْأَصْلِ يَا سَامِيَّ الْعُهُودِ
 فِي غَدِ مَثْوَاهُمْ دَارَ الْخُلُودِ
 يَا نَبِيّاً قَدْ سَمَا عِزّاً وَ جَاهُ
 كَنَّ مُعِينِي فِي مَسِيرِي لِلْإِلَهِ
 إِنَّ عِيدِي حِينَ عَيْنَايَ تَرَكَ
 يَا صَفِيَّ اللَّهِ مَا أَصْفَى بِهَاكَ
 صَلِّ يَا رَبِّي عَلَيْهِ كُلَّمَا
 رَضَهُ وَ إِرْضَ عَلَيَّ دَائِماً

رُوحِي يَا رُوحِي عَجَلِي
 وَبَلِّغِي مِنِّي السَّلَامَ
 أَنَا هَوَيْتُ الْمَجْتَبَى
 طَه لِعَقْلِي قَدْ سَبَا
 يَا مِنْ هَوَاهُ قَدْ سَكَنَ
 وَادِدٌ وَصِلُّ يَا ذَا الْمُنَنِ
 يَا مَنْ حَوَى كُلَّ الْبَهَا
 الصَّبْرُ مِنِّي قَدْ وَهَى
 إِنِّي أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ
 فَانْظُرْ لِحَالِي يَا خَلِيلُ
 مَنْ لِي سِوَاكَ يَا حَبِيبُ
 اِرْحَمْنِي أَضْنَانِي النَّحِيبُ
 يَا سَيِّدِي يَا مُصْطَفَى
 بِالْوَصْلِ جِدُّ يَا ذَا الْوَفَا
 مِنَ النَّوَى حَالِي شَجِنُ
 يَا مِنْ إِلَيْهِ الْقَلْبُ حَنُ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا
 وَالْآلَ ثُمَّ الْأَوَّلِيَا

وَعِنْدَ طَه فَانْزِلِي
 وَالْأَرْضُ عَنِّي قَبْلِي
 أَسْمَى الْبَرَايَا الْأَنْجَبَا
 وَالْقَلْبُ عَنْهُ مَا سَلِي
 فِي مُهْجَتِي طُولَ الزَّمَنِ
 يَا صَاحِبُ الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
 يَا خَيْرَ أَرْبَابِ النَّهْيِ
 فَامْنَنْ بِوَصْلِي عَاجِلِ
 وَعَلَيْكَ يَا حَيِّ دَخِيلِ
 وَارْضَ عَلَيَّ وَاقْبَلْ
 يَا مِنْ رَجَاهِ لَا يَخِيبُ
 يَا ذَا النَّدَا يَا مُؤْتِلِي
 يَا خَيْرَ هَادٍ يُقْتَفَى
 يَا ذَا الْمَقَامِ الْأَفْضَلِ
 جَافَا لِحَفْنِي الْوَسَنِ
 أَحْنَنْ يَا أَسْمَى مُرْسَلُ
 خَيْرُ الْوَرَى وَالْأَنْبِيَا
 الصَّالِحِينَ الْكَمَلِ

فِي مَدْحِ طه طَابَتِ الْأَوْقَاتُ
فَاحَتْ عَطُورُ فِي السَّمَاعِ شَدِيدَةً
وَبَدَأَ لَهُمْ نُورٌ رَأَوْهُ حَقِيقَةً
طَرَبُوا بِذِكْرِ حَبِيبِهِمْ خَيْرَ الْوَرَى
وَتَمَائِلَتْ أَعْنَاقُهُمْ شَوْقًا إِلَى
طُوبَى لَهُمْ فِي حَبِيبِهِمْ لِلْمُصْطَفَى
قَوْمٌ هُمْ أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَالْصُّفَا
سِيمَا الصَّلَاحِ فِيهِمْ وَضَاءَةٌ
فَبِحَقِّهِمْ يَا رَبَّنَا زِدْنَا هُدًى
وَعَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

وَتَوَاجَدَتْ بِالْحُضْرَةِ السَّادَاتِ
وَأَتَمَّهُمْ مِنْ رَبَّنَا النِّفَحَاتِ
يَغْشَاهُمْ وَتَوَالَتْ الرَّحْمَاتِ
وَبَدَأَ الْحَنِينَ إِلَيْهِ وَالْأَنَاتِ
رُؤْيَاهُ وَعَلَتْ مِنْهُمْ آهَاتِ
فَلَهُمْ غَدًا مِنْ رَبِّهِمْ جَنَاتِ
أَهْلَ الْتَقَى أَهْلُ الصَّلَاحِ ثِقَاتِ
مَنْ رَامَهُمْ تَقْضَى لَهُ الْحَاجَاتِ
مِنْكَ الْعَطَايَا تَحْلُوْ وَالْبَرَكَاتِ
مِنْ رَبَّنَا التَّسْلِيمِ وَالصَّلَوَاتِ

وَدِّي لِي سَلَامٌ يَا طَيْرَ الْحَمَامِ
وَدِّي لِي تَحِيَّةٌ مِنْ قَلْبِي هَدِيَّةٌ
طَيْرُ فِي الْجَوِّ طَيْرُ لِلْهَادِي لِلْبَشِيرِ
دَمْعُ الْعَيْنِ سَالَ مِنْ طُولِ الْمَطَالِ
وَاللَّهُ أَهْوَاهُ حَاشَا أَنْ أَنْسَاهُ
رَبِّي يَا غَفَّارٍ صِلْ عَلَى الْمُخْتَارِ

لِلْهَادِي مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْأَنَامِ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَلَّغَهُ يَا طَيْرُ مِنِّي السَّلَامُ
أَضْحَى حَالِي حَالٍ وَازْدَادَ الْغَرَامُ
أَبْتَغِي لِقْيَاهُ فِي دَارِ السَّلَامِ
وَالْآلِ الْأَطْهَارِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ

من ألحان الشيخ عبد الوهاب أبو حرب

و من ألحان الشيخ
عبد الوهاب أبو حرب
رحمه الله تعالى

إِحْتِفَالًا بِلَيْلَةِ الْمِيلَادِ
قُتُّ فِي فَرَحَةٍ وَفَرَطٍ سُورٍ
طَلَعَتْ غِرَّةُ النَّبِيِّ فَكَانَتْ
وَلَدُ الْمُصْطَفَى فَأَهْلًا وَسَهْلًا
يَا دِيَّارُ الْحَبِيبِ شَوْقًا عَظِيمًا
فَعَلَيْكَ الصَّلَاةَ مَا سَارَ رَكْبٍ

وَإِحْتِفَاءً بِمَطْلَعِ الْأَعْيَادِ
أَنْشَدَ الْجَمْعُ أَصْدَقَ الْإِنْشَادِ
صُبْحُ يَمِينٍ عَلَى الْوَرَى وَرَشَادُ
إِنَّهَا فَرَحَةٌ لِكُلِّ فُؤَادِ
بَيْنَ جَنِيِّ مَا لَهُ مِنْ نَفَادِ
فِي الدِّيَاجِي وَمَا تَرْنُمُ حَادِي

من ألحان . الأستاذ زكي محمد

هذا التوشيح للأستاذ زكي محمد
رحمه الله تعالى و غفر لنا وله ..

ماذا أعبر عن ذات لها شرف

1

مَاذَا أَعْبَرُ عَنْ ذَاتٍ لَهَا شَرَفٍ
أَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ لَهُ
وَزَانَهُ اللَّهُ بِالْأَخْلَاقِ فِيهِ لَهُ
فَالْمُصْطَفَى خَيْرُ مَوْلُودٍ وَأَكْرَمُهُ
سَلِّ أُمَّهُ عَنْ كَرَامَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
الْمُصْطَفَى قِبْلَةَ الدُّنْيَا وَكَعْبَتَهَا
عَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَكْمَلَهَا

فِي قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَتَمْجِيدُ
تَاجِ بَجَوْهَرَةِ التَّوْحِيدِ مَعْقُودُ
عَقْدَ مِنَ اللُّوْلُؤِ الْوِضَاءِ مَنْضُودُ
وَلَيْسَ يُشَبِّهُهُ فِي النَّاسِ مَوْلُودُ
وَمُعْجَزَاتُ فَذَاكَ الْيَوْمِ مَشْهُودُ
وَبَابُهُ مَلْجَأٌ لِلْخَلْقِ مُحْشُودُ
وَمِنْ تَحِيَّاتِهِ بَيْضَ مُحَمَّدٍ

لم أجد له صورة فأرفقت له

صورة المدينة المنورة الشريفة

من ألحان . شيخ الملحنين زكريا أحمد

هذه التواشيح المميزة ألحان

شيخ الملحنين زكريا أحمد

رحمه الله تعالى وغفر لنا وله

موالي كتبت رحمة الناس عليك

1

مَوَالِي كَتَبْتَ رَحْمَةً النَّاسِ عَلَيْكَ
فَالْمَرْجِعُ وَالْمَالُ وَالْكَلُّ إِلَيْكَ
مَا لِي عَمَلٍ يَصْلُحُ لِلْعَرَضِ عَلَيْكَ
فَارْحَمْ ذُلِّي وَوَقْفَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ

فَضلاً وَكَرماً
عَرَبٌ وَعَجَمٌ
بَلْ صَارَ عَدَمٌ
إِنْ زَلَّ قَدَمٌ

و تلحين هذه الزيادة للموسيقار

عمار الشريعي رحمه الله تعالى.

أَنْتَ مُعِينِي وَمُنَى عَيْنِي
هَلْ تُدْنِينِي
عُمْرِي زَلَلٌ خُطِيَّ جَلَلٌ
كُلِّي وَجَلُّ

يَا مَوْرِدَ قَلْبِي وَمُعِينِي
فَالْخَيْرُ لَدَيْكَ يَا خَيْرَ حُكْمٍ
رَغْمُ ذُنُوبِي عِنْدِي أَمَلٌ
فَالْعَفْوُ لَدَيْكَ وَالْعَفْوُ كَرَمٌ

وَبَشِيرُ كُلِّ اخْتِيارٍ وَالْإِسْعَادُ
أَنْتَ الشَّفِيعُ لَنَا بِيَوْمِ مَعَادٍ
مُنْذُ اسْتِنَارَ الْكَوْنُ بِالْمِيلَادِ
رَبًّا كَرِيمًا وَاسِعَ الْإِمْدَادِ
قُرْآنُ رَبِّكَ دَاعِيًا لِرِشَادٍ
وَسَرِيَتْ يَصْحَبُكَ دَلِيلُ الْهَادِي
مَا سَبَّحَ الْمَوْلَى الْحَمَامَ الشَّادِي
مِيلَادُ طه أَكْرَمَ الْأَعْيَادِ
يَا أَفْضَلَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ جَمِيعُهُمْ
فَضِيَّاكَ عَمَّ الْمُشْرِقِينَ بِنُورِهِ
بِحِرَاءِ حَقًّا كُنْتَ تَخْلُو عَابِدًا
وَأَتَاكَ جَبْرِيلُ الْأُمَيْنِ مَبْلَغًا
وَالِي رِحَابِ الْقُدْسِ سُرْتُ مُكْرَمًا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى

نَالَ الشَّفَاعَةُ فِي غَدٍ
وَحَدِيثُهُ يَا مُنْشِدَ
جَهْرًا عَلَيْهِ لَتَهْتَدِي
ذُو الْجُودِ وَالْكَفِّ النَّدِي
مِنْ صَبَاغِ مَدْحِ مُحَمَّدٍ
بِاللَّهِ كَرَّرَ ذِكْرُهُ
وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ دَائِمًا
فَهُوَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى

من ألحان . الموسيقار عدنان إيلوش

من ألحان الموسيقار عدنان إيلوش
رحمه الله تعالى و غفر لنا و له ..

مَا بَالِ قَلْبِكَ عَنْ هَوَانَا نَازِحٍ
كَمْ ذَا تَحَنٍّ لَغَيْرِنَا وَلِصَنَعِنَا
فَارْفَعْ حِجَابَ الْبُعْدِ عَنْكَ وَعَدُّ لَنَا
وَإِذَا خَشِيتُ إِسَاءَةَ قَدَمَتَهَا
وَإِسْمَحْ بِنَفْسِكَ أَنْ أَرَدْتُ وَصَالَنَا

هَلْ أَنْتَ فِي دَعْوَى الْمَحَبَّةِ مَارِحٌ
وَبُكْلٍ عُضْوٍ مِنْكَ نُورَ لَاحِ
وَدَعِ الْبُعَادَ وَخُلْنَا نَتَصَالِحُ
زُرْنَا فَإِنَّا لِلْمُسِيِّءِ نُسَاحُ
وَلَيْنَ حَظِيتُ بِنَا فَأَنْتَ رَاجِحُ

من ألحان . الموسيقار الشيخ سيد مكاي

من ألحان الموسيقار
الشيخ سيد مكاي
رحمه الله تعالى ..

عَابِدٌ يَحْمِلُ فِي جَنْبِهِ إِشْرَاقَ الْيَقِينِ
إِنَّهُ قُرْآنُ رَبِّي
تَرْتِلُهُ تَسَابِيحِي
فَالْمَسُوسُ عَالَمَ الرُّوحِ

لَيْلُهُ آيٌ وَذِكْرٌ وَسِنَاءٌ فَوْقَ الْجَبِينِ
وَهْدًى لِلْعَالَمِينَ
تُضِيءُ بِهِ مَصَابِيحِي
وَأَشْدُو فِي تَسَابِيحِي

وهذا الدور الثاني نظمته

الشاعر بسام مسالحي

قَدْ بَرَاهُ الشَّوْقُ حَتَّى
يَتَوَارَى بِظِلَامِ اللَّيْلِ
رَافِعًا شَكْوَاهُ لِلْهَوَى
يَمْنِي النَّفْسَ بِالتَّوْبِ
وَيَهِنَّا الْقَلْبُ بِالْحُبِّ

صَاغَهُ لَحْنُ الْأَلَمِ
فِي بَحْرِ النَّدَمِ
عَلَى مَا قَدْ أَلَمَ
فِيحْيَا جَنَّةَ الْقُرْبِ
بَعِيدُ الْهَجْرِ وَالسَّلْبِ

من ألحان . الأستاذ عبد الواحد الشاويش

من ألحان المفن الأستاذ

عبد الواحد الشاويش

رحمه الله تعالى

ابدلوا النفوس

1

عَاشِقِي الْحَبِيبُ	ابْدُلُوا النُّفُوسَ
ذَلِكَ الْمُرِيبُ	وَاهْجُرُوا الْيُوسَ
شُرْبَهَا يُطِيبُ	وَإِحْتَسَا كُؤُوسَ
قَبْلَ أَنْ تَغِيبُ	وَإِغْنَمُوا شُمُوسَ
جَلُّ عَنْ مِثَالِ	وَإَشْهَدُوا جَمَالَ
حَالِهِمْ عَجِيبُ	كَمْ بِهِمْ رُجَالِ
نَقَحُوا النُّفُوسَ	يَا أَوَّلِي الْعُقُولِ
أَيْنَ مَنْ يُجِيبُ	كَمْ وَ كَمْ أَقُولُ

من ألحان . الأستاذ منذر سرميني

هذه بعض ألحان الأستاذ القدير

منذر سرميني حفظه الله تعالى

و زاد في عطاءاته .. وأنوه أنّ

جلّ ألحانه من نظمه سلمه الله .

أَحْمَدُ يَا رَشِيقُ الْقَدِّ
يَلِي حُسْنُكَ مَا لَهُ حَدٌّ
وَاصِلَنِي لِشَمِّ الْوَرْدِ
لَحْ بِالْأَمَانِي

أَحْمَدُ يَا حَبِيبُ الْقَلْبِ
إِرْحَمْ صَبَأَ فَيْكَ صَبَّ
أَنْتَ النِّعْمَةُ ؛ وَالرَّبُّ
أَنْتَ حَيَاتِي

ذَابَ الْقَلْبُ فِي هَوَاكَ
وَأَمْنِحْنِي دَوْمًا رُؤْيَاكَ
أَوْ أَدْرِ لِي مِنْ نَدَاكَ
يَا أَبَا الزَّهْرَا

حُسْنُكَ سَبَانِي
فَرْدٌ وَحْدَانِي
رَوْحَ الرِّيحَانِي
جِدْ بِالتَّدَانِي

قَرَبَكَ حَيَاتِي
دَمْعُ الْآهَاتِ
عَوْنُ الثُّبَاتِ
أَنْتَ فِي ذَاتِي

جِدْ لِي بِنَظَرَةٍ
بِعَمْرِي وَلَوْ مَرَّةً
وَصَلَا لِي ذُنْرًا
جِدْ لِي بِنَظَرَةٍ

زَادَ فِيهِ الْحُبُّ
فِي حَارِ الطَّبِّ
إِمْنَحْنِي وَصَالِكَ
عَبْدٌ لَيْسَ إِلَّا
حَالِي عَنْكَ دَلًّا
حَبَّكَ فِي حَلِّ
الْعَاذِلُ عَنِّي وَلَّى
جَلُّ عَنْ مِثْلِيَّ
قَاصِرٌ عَنْ دَلِيلِ
لِلْمَوَلَى الْجَلِيلِ
فِي ظَلِّ ظَلِيلِ

رَبِّي هَذَا الْقَلْبِ
مُذْ بَدَأَ جَمَالَكَ
قَالُوا إِنِّي صَبَّ
حُسْنُ الظَّنِّ أَنِّي
حَبَّكَ صَارَ فِيَّ
مَهْمَا قَالُوا عَنِّي
لَمَّا حَارُّوا مِنِّي
رَبِّي الْفَرْدُ الْوَاحِدُ
كُلُّ عَقْلٍ جَاحِدِ
كُلُّ قَلْبٍ سَاجِدِ
يَوْمَ الْحَشْرِ وَافِدِ

لِلْحَضْرَةِ الْعُظْمَى بَعِيرٌ تَلَقَّتْ
عِنْدَ الْإِلَهِ عَسَى تَخْصُ بِرَحْمَةٍ
مُتَادِبًا يَغْشَاكَ نُورُ الْهِيبَةِ
هَجَرَ الذُّنُوبُ وَتَرَكَ سُوءَ الرِّفْقَةِ
فِيهَا تَكُونُ الْمَجْتَبَى لِلْحَضْرَةِ
لِلْعَالَمِينَ وَمِنْ إِلَيْهِ مَوَدَّتِي
عَبْدٌ إِلَى الْأَعْتَابِ أَعْلَنَ نِسْبَتِي
يَا وَجْهِ قَلْبِي إِنْ رَدَدْتُ بِخِيَةِ
يَعْلُوهُ طَيْبٌ سَمَاحَةٍ وَمَحَبَّةٌ
بِحَنَانٍ عَدَنٍ دَاخِلٍ بِمَعِيَّتِي

فِي الرَّوْضَةِ الْغَرَاءِ قِفْ مُتَوَجِّهًا
مُتَوَسِّلًا بِعَظِيمِ الْقَدْرِ مُحَمَّدٍ
مُسْتَغْفِرًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَدْ مَضَى
وَأَزْرَفَ دَمْعُكَ نَادِمًا وَاعْقِدْ عَلَى
فَعَسَى إِلَيْكَ مِنَ الْحَبِيبِ بِنَظَرَةٍ
الْمُصْطَفَى بِحُرِّ الْعَطَاءِ وَرَحْمَةٍ
خُذْنِي بِجَاهِكَ يَا حَبِيبَ فَإِنِّي
أَمْلِي قَبُولِي إِنْ سَمَحْتَ تَكْرُمًا
فَأَتَا هُتَافٌ مِنْ جَنَابِ الْمُصْطَفَى
بِشَرِّ لِمَنْ أَفْنَى الْحَيَاةُ بِحُبِّنَا

نَبِينًا
هَادِينًا

وَالْجَهْلُ زَالَ بِهَدْيِهِ
فِي نَيْلِ الْمَجْدِ وَرَفَعَتْهُ
بَرِيْعِ الْأَوَّلِ يَوْمَ عِيدِكَ
رَبِيعُكَ نَارٌ تُخْزِي الْكَفْرًا
كَانَتْ لِلْعَلِيَاءِ فُجْرًا

مَوْلِدُ الْهَادِي الشُّكُورِ
مَنْ سَمَا فَوْقَ الْبُدُورِ
أَحْمَدَ طَهَ الْبَشِيرِ
الْكُونُ ضَاءٌ بِنُورِهِ
بَشَرُ الْإِسْلَامِ بِدَعْوَتِهِ
يَا بَلْبُلُ غَرَّدَ تَغْرِيدُكَ
رَبِيعُكَ نُورٌ فَاقَ الْبَدْرَا
أَنْتَ سِرُّ الْكُونِ لَمَّا

لِنَزُورِ نَبِينَا وَبَيْتِ الْحَرَامِ

إِلَى نَبِينَا هَامَ الْقَلْبُ
أَقْرَبَ يَوْمَ لِلْقِيَاها

حَبَّاهَا اللَّهُ الْأَسْرَارِ
وَأَصْلِي عِنْدَ رُؤْيَاهَا

طُوبَى لِلْقَلْبِ إِذَا عُرِفَ
فَبَدَتْ حَسَنَاءُ لَقِيْسَاهَا

الْحَجُّ وَافَانَا هُمَا مَعَانَا
هُمُوا مَعَانَا وَالنَّبِيُّ دَعَانَا
عَلَى الْمَدِينَةِ يَحْبُو الرِّكْبُ
رَبِّي بَلَّغْنَا وَالصَّحْبُ
الْكَعْبَةُ أَفَاضَتْ أَنْوَارًا
أَطُوفُ بِقَلْبِي أَدْوَارًا
عَرَفَاتُ اللَّهِ بِهَا عُرِفَ
وَسِتَارُ الْكَعْبَةِ قَدْ كَشَفَ

صَاحَ يَا هَادِيَّ يَا رَبَّ

أَنْتَ غَوْثِي أَنْتَ أَمْنِيَّ
فِي الْقِيَامَةِ تَعْفُو عَنِّي

وَفِي الْخِتَامَةِ جَنَاتِ عَدْنِ

يَا مُسْبِلِ السِّتْرِ أَنْتَ سِتَّارِ
مَنْ أَنْتَ هَادِيهِ كَيْفَ يَحْتَارُ

قَلْبِي يُنَادِي يَا رَبَّ
رَبِّي رَبِّي رَبِّي يَا رَبَّ
أَنْتَ عَوْثِي أَنْتَ حِصْنِي
لَسْتُ أَرْجُو غَيْرَ أَنْي
وَفِي الْقِيَامَةِ أَرْجُو السَّلَامَةَ
يَا غَفَّارُ الذَّنْبِ أَنْتَ غَفَّارِ
نَادَى الْمُنَادُونَ عِنْدَ حَيْرَتِهِمْ

وَرِضَاكَ قَصْدِي فَاسْتَجِبْ لِدُعَائِي
مِنْكَ الرِّضَا كَرَمًا فَجَدَّ بَوْلَائِي
إِنْ لَمْ تُجِرْنِي فَمَنْ يُجِيرُ بُكَائِي
فَلَقَدْ عَيَّيْتُ مِنَ الْبَعَادِ النَّائِي
فَلَنْ طَرَدْتُ مِنْ سِوَاكَ دَوَائِي
بِمُحَمَّدٍ أَلَّا تَخِيبُ رَجَائِي
رَحِمَاكَ يَا رَبَّ الْعِبَادِ رَجَائِي
وَحَمَاكَ أَبْغِي يَا إِلَهِي رَاجِيًا
نَادَيْتُ بِاسْمِكَ يَا إِلَهِي ضَارِعًا
أَنْتَ الْكَرِيمُ فَلَا تَدْعُنِي تَائِهًا
مَا لِي سِوَى أَعْتَابِ جُودِكَ مَوْتَلُ
فَلَقَدْ رَجَوْتُكَ يَا إِلَهِي ضَارِعًا

من ألحان . الأستاذ عبد الوهاب الشمالي (الصباغ)

وهذه بعض ألحان
الأستاذ عبد الوهاب
الشمالي [الصباغ]
رحمه الله تعالى ..

طوبى لِلْعَبْدِ إِذَا اغْتَنَمَا
 طوبى لِلنَّفْسِ بِتَقْوَاهَا
 خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَحْلَاهَا
 قَدْ زَانَ الْأَرْضُ وَحَلَّاهَا
 رَمَضَانُ مُحِطُ الْبَرَكَاتِ
 تَسْمُو لِلنَّفْسِ لِمَوْلَاهَا
 خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَحْلَاهَا
 فِي هَذِي الْأُمَّةِ قَوَّاهَا
 رَمَضَانُ زَمَانُ الْإِفْرَاحِ
 فِي دُنْيَا النَّاسِ وَأُخْرَاهَا
 خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَحْلَاهَا
 رَفَعُ الْأَخْلَاقِ وَزُكَّاهَا
 مِنْ خَطَا النَّاسِ وَمَا اخْتَلَطَا
 لِقُلُوبِ الْأُمَّةِ يَرَعَاهَا
 خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَحْلَاهَا
 وَكَذَا الزَّهْرَاءُ وَأَبْنَاهَا
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْأَبْوِينَ
 مَا ضَاءَتْ شَمْسٌ وَضُحَاهَا

رَمَضَانُ تَجَلَّى وَابْتَسَمَا
 أَرْضَى مَوْلَاهُ بِمَا اتَّزَمَا
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَه
 وَأَبِي بَكْرٍ بِخِلَافَتِهِ
 رَمَضَانُ زَمَانُ الْحُسْنَاتِ
 رَمَضَانُ مَجَالُ الصَّلَوَاتِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَه
 وَأَبِي حَفْصٍ بَعْدَالَتِهِ
 رَمَضَانُ طَهُورُ الْأَرْوَاحِ
 رَمَضَانُ مَنَالُ الْإِصْلَاحِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَه
 وَعَلَى عُثْمَانَ وَشَيْمَتِهِ
 رَمَضَانُ يُكَفِّرُ مَا فَرَطَا
 فَعَسَى مِنْ عَفْوِ اللَّهِ عَطَا
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَه
 وَعَلَى الْكَرَارِ أَبِي الْكَرَمَا
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَمِينَ
 وَالْآلِ مَصَابِيحِ الثَّقَلَيْنِ

و غدا اللَّيْلُ عَلَيْنَا سَاتِرَ
لَا وَلَا وَاشٍ عَلَيْنَا نَاطِرَ
مُحْسِنًا فِي شَدْوِهِ لُحْنَ الصَّبَا
و عَلَيْنَا نُورُهُ قَدْ وَهَبَا
وَصَحَّاءَ مِنْ نَوْمِهِ رَوْضَ الْأَقَاحِ
فَتَهَيَّأْنَا لِحَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ

كَتَنْتَ فِي الرَّوْضِ وَمَنْ أَهْوَى مَعِي
لَمْ يَكُنْ ثُمَّ رَقِيبٌ يَدَّعِي
فَشَدَّانَا الطَّيْرُ مِنْ فَوْقِ الْغُصُونِ
عِنْدَهَا الْبَدْرُ تَرَاءَى لِلْعُيُونِ
فَقَضَى اللَّيْلُ وَغَارَتْ نَجْمُهُ
وَأَتَى الْفَجْرُ مُطَلًّا يَوْمُهُ

فَالدُّنْيَا فِي
.. قِيَوْمٍ الْحَيِّ
عَبِيدُكُمْ يَرْجُو الْوَفَا
أَوْرَثَ قَلْبِي الْمُضْنَى كِي
حَالِي فَأَنِي مُغْرَمٌ
بِنَظَرَةٍ يَا أَهْلَ الْحَيِّ
مِمَّا جَنَّتْهُ يَدُ الشَّبَابِ
مِنْ نَاقِدٍ يُحْصِي عَلَيَّ
إِلَّا مُشِيرٍ لِلْمَعْبُودِ
يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
عَلَى النَّبِيِّ مَاحِي الظَّالِمِ
مَا حَنَّ مُشْتَقًا لَمَيِّ

دَعْ طُرُقَ الْغِيِّ
لَا يَبْقَى إِلَّا الْإِلَهِ
يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
يَا سَادَتِي هَذَا الْجَفَا
بِاللَّهِ رَقُوا وَارْحَمُوا
تَعَطَّفُوا تَكْرَمُوا
يَا وَجْهَ قَلْبِي مَا اسْتَتَابَ
يَا نَجَلَتِي يَوْمَ الْحِسَابِ
وَاللَّهُ مَا هَذَا الْوُجُودُ
فَقَمُّ وَنَادٍ يَا وَدُودُ
صَلِّ وَسَلِّمْ يَا سَلَامُ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامُ

يَا حَادِيَّ سِرِّ رَوِيدَا
فِي الرَّكْبِ لِي عُرَيْبٍ
مَنْ لِي إِذَا أَخَذُوا لِي قَلْبِيَّ
رِفْقًا رِفْقًا بِفُؤَادِيَّ
سَتُّونِي فِي الْبَوَادِي
خَلِي سَبِيَّ عَقْلِيَّ وَلِيَّ
وَأَنْزَلَ طَيْبَةً بِالتَّقْدِيسِ
وَتَأْدَبُ فِي حَمَاهُمْ
فَهُمْ هُمَّ الشِّفَاءُ لِقَلْبِيَّ
وَوَهَبْنَا الرُّوحَ فِدَاكُمْ
طَالَ بُعْدِي وَسَهَادِيَّ
رَبَّاهُ أَرْزَلْ عَن قَلْبِيَّ الْحَجَبِ

وَأَشُدُّ أَمَامَ الرَّكْبِ
أَخَذُوا مِعَاهُمْ قَلْبِيَّ
رِفْقًا رِفْقًا لِي يَا حَادِيَّ
مَنْ لِي إِذَا أَخَذُوا لِي قَلْبِيَّ
غَيَّبُوا عَنِّي رُقَادِي
فَأَنْخِ يَا حَوِيدَ الْعَيْسِ
تَحْظِي الْمُنَى بِنَيْلِ الْقُرْبِ
لَا وَلَا تَعَشُّ سِوَاهُمْ
قَدْ دَخَلْنَا فِي حِمَاكُمْ
سَادَتِي نَظَرَةً تَعِشُّ لِي قَلْبِيَّ
وَضَنَى جِسْمِي رُقَادِي

من ألحان الشيخ ياسين علّاف

اللهم بارك بحياة الشيخ ياسين علّاف مع الصحة
والراحة والشفاء والعافية وهذه بعض ألحانه

الحبيب عرفتمو وانا منو خايف
مذ عرفتم ربي زالت عني الأغيار
و أنا طول حياتي في نور و أنوار
ما يحبك إلا من هو بيك عارف
و اتبع الحقائق و قل كيف قاله
و لتكن لنفسك عاصي و مخالف
أترك الخلائق يا بطل و اجهد
يبصر الحقائق نور قلبك و يشهد
ما يحبك إلا من هو بيك عارف
و استمسك يا عارف بأهل الطريقة
قريب أنت منهم كيس و ملاطف

ما يحبك إلا من هو بيك عارف
و اشرح لي قلبي و بدت لي أسرار
طول حياتي نبتى في سر الوظائف
يا فقير تجرد عن ثوب البطالة
و استمسك يا عارف بجبل الوصاله
ما يحبك إلا من هو بيك عارف
و اقطع العلائق و أجود و ازهد
و يوريك حبيبك من صنع اللطائف
يا فقير تخلا عن هوى الخليفة
و تكون تتبع لأهل الحقيقة
ما يحبك إلا من هو بيك عارف

أضحى فؤادي منيرا
و صار طريقي قريبا
و حبة الحب أعطت
حضرت مذ غبت فيهم

مذ نزله الأجابة
لما إليهم تنبه
بالقرب سبعين حبة
كذا شؤون المحبة

رأيت الهلال ووجه الحبيب
فلما أدرأيهما قاتلي
و لولا التردد في الوجنتين
لكنت أظن الهلال الحبيب

فكانا هلالين عند النظر
هلال السما أم هلال البشر
و ما راعيني من سواد الشعر
و كنت أظن الحبيب القمر

من ألحان . الموسيقار مرسى الحريري

هذا التوشيح المميز للموسيقار
مرسى الحريري المصري رحمه
الله تعالى و غفر لنا و له آمين.

إلهي بنور لاح من عالم الهدى

1

إِلَهِيُّ بِنُورٍ لَّاحٍ مِنْ عَالَمِ الْهُدَى
هَبِّ الْعِزِّ وَ التَّوْفِيقُ أَكْرَمُ أُمَّةٍ
حَبِيبِكَ طَه الْمُصْطَفَى خَيْرٌ مِنْ وَفَا
نَبِيِّ الْهُدَى بِالْمُعْجَزَاتِ لَقَدْ أَتَى
نَبِيُّ دَعَا لِلَّهِ دَعْوَةً صَادِقُ
نَبِيِّ رَقَى السَّبْعُ الطَّبَاقُ مُؤِيدًا
هُوَ السَّيِّدُ الْمُخْتَارِ وَالسَّنْدُ الَّذِي

وَمِنْ قَبْلِهِ عَمَّ الْبَرِيَّةَ غَيْبُ
بِأَكْرَمِ مَبْعُوثٍ لَهُ الْفَضْلُ يَنْسُبُ
وَمَنْ شَرَفَتْ عَدَنَانِ فِيهِ وَيُعْرَبُ
وَأَعْجَزَ أَرْبَابِ الْعُقُولِ فَأَعْجَبُ
فَكَانَ لَهُ نِعَمَ الْحَبِيبِ الْمُقَرَّبُ
بِنُورٍ مِنَ الرَّحْمَنِ لَا يَتَحَجَّبُ
إِلَى اللَّهِ بِالْحُبِّ لَهُ أَتَقَرُّبُ

من ألحان . الأستاذ محمد عبد الكريم

و هذا التوشيح للأستاذ محمد عبد الكريم
رحمه الله تعالى و غفر لنا و له .. آمين ..

يَا خَالِقُ الْأَكْوَانِ
مَا لِي عَمَلٍ يُرْضِيكَ
بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
لَا تَكْشِفِ الْأَسْتَارِ
يَا وَاهِبُ الْإِحْسَانِ
قَدْ خَابَ مَنْ يَعْصِيكَ
بِمَنْ حَوَى الْأَنْوَارَ
أَحْمَدَ ضِيَا الْأَبْصَارِ
يَا رَبِّ يَا رَحْمَنَ
عَلَى الرُّوحِ فِي الْأَبْدَانِ
مَا شَعَشَعَتْ أَنْوَارُ
وَعَرَّدَتْ أَطْيَارُ

بِاللُّطْفِ عَامِلِنِي
أَنْتَ الْغَنِيِّ عَنِّي
مِنْ خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ
وَإِغْفِرْ وَسَلِّحْنِي
تَقْوَاكَ أَلْهَمْنِي
سُبْحَانَكَ إِرْحَمْنِي
وَالْفَضْلُ وَالْأَسْرَارُ
مِنْ مَدْحِهِ فَنِيَّ
صَلِّ يَا ذَا الْمَنِّ
وَالنُّورِ فِي الْعَيْنِ
مِنْ رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ
تَشْدُو عَلَى الْغُصْنِ

من ألحان . الأستاذ عبد الهادي البعاج

من ألحان الأستاذ عبد الهادي البعاج
والذي لم أجده له صورة لدي رحمه الله تعالى و غفر لنا وله آمين

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَطْفَرِي لَا تَجْزِي
وَإِذَا تَاخَرَ مَطْلَبُ فَلَرْبَمَا
إِنْ الْعَطَا إِمْدَادُهُ مُتَنَوِّعٌ
وَرُدُّوْا عَلَى نَهْرِ الْحَيَاةِ وَكُلُّهُمْ
حَاشَا الْكَرِيمِ يَرُدُّهُمْ عَطَشًا وَقَدْ
يَا رَبِّ لِي ظَنٌّ جَمِيلٌ وَافِرٌ
كُلُّ الَّذِي يَرْجُو فَضْلَكَ أَمَطُوا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَإِلَى مَوَائِدِ جُودِ مَوْلَاكَ إِهْرَعِي
فِي ذَلِكَ التَّأْخِيرِ كُلِّ الْمَطْمَعِ
يَا حُسْنُ هَذَاكَ الْعَطَا الْمُتَنَوِّعِ
شَرِبُوا وَكَمْ فِي الرَّكْبِ مِنْ مُتَضَلِّعٍ
وَرُدُّوْا وَأَصْلُ الْجُودِ مِنْ ذَا الْمُنْبَعِ
قَدَمَتُهُ أَمَشِي بِهِ يَسْعَى مَعِي
حَاشَاكَ أَنْ يَبْقَى هَشِيمًا مُرَبَّعِي
سَبِيُّ الْقُوَى إِلَى الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ

رَبُّ هَبْ لِي هُدًى وَأَطْلِقْ لِسَانِي
مَلَهُمُ النَّفْسِي بِالتَّقَى خَيْرٌ مَسْرَى
كَنَّ مُعِينِي إِنْ اعْجَزَتْنِي الْقَوَافِي
يَا جَلَالًا عَمَّ الْوُجُودُ بِلُطْفٍ
وَجَمَالًا فِي كُلِّ شَيْءٍ تَجَلَّى
وَاقْتِدَارًا أَحَاطَ بِالْكُونِ عِلْمًا
كُلُّ شَيْءٍ غَيْرَ الْبَدِيعِ ظِلَامٌ

وَأَنْزِ خَاطِرِي وَثَبْتُ جَنَانِي
لِمَفَازَاتِ نُورِكَ الرَّبَّانِي
وَنَصِيرِي بِسَامِيَّاتِ الْمَعَانِي
وَسُلَامٌ وَرَحْمَةٌ وَحَنَانٌ
سَبَّحَ الْحُسْنَ فِيهِ لِلرَّحْمَنِ
نَظَّمْتُ عَقْدُهُ يَدَ الْإِتْقَانِ
فَهُوَ نُورُ الْآفَاقِ وَالْأَكْوَانِ

من ألحان . الأستاذ عدنان منيني

هذا التوشيح للأستاذ عدنان منيني

رحمه الله و غفر لنا و له آمين

أَسْعَدَ الْأَيَّامِ يَوْمَ
 جَمَعَ النَّاسُ وَوَحَّدَ
 فَشَدَّى الدَّهْرَ وَغَرَّدَ
 بَعْضُهُمْ يُظْلِمُ بَعْضًا
 حَقَّقَ الْعَدْلَ وَأَرْضَى
 نُحْنَ مُذْ جَاءَ إِهْتِدَانَا
 وَبِهِ نُحْنُ إِقْتِدَانَا
 يَوْمَ أَرْضَيْنَا مُحَمَّدٌ
 وَاجَزَ عَنَّا مُصْطَفَانَا
 وَارْفَعَ الْإِسْلَامَ شَانَا
 كُلَّمَا نَادَى الْمُنَادِي
 أَوْشَدَا فِي الرُّوضِ شَادِي
 صَلِّ يَا رَبِّ مُحَمَّدَ

جَاءَنَا فِيهِ مُحَمَّدٌ
 وَنِدَاءُ الْحَقِّ رَدَدَ
 جَاءَنَا وَالنَّاسُ فَوْضَى
 فَأَقَامَ الْحَقُّ فَرَضَى
 إِنَّهُ دِينَ مُحَمَّدٌ
 هَلَّتْ الْبُشْرَى عَلَيْنَا
 فَسَعِدْنَا وَارْتَقَيْنَا
 رَبَّنَا وَفَقَّ خُطَانَا
 هَبْ لَنَا النَّصْرَ حَنَانَا
 يَهْدِي الْهَادِي مُحَمَّدٌ
 أَوْحَدَى فِي الرُّكْبِ حَادِي
 فَعَلَى خَيْرِ الْعِبَادِ

من ألحان . الفنان عبد العظيم عبد الحس

هذا التوشيح الأميز عزوته من الأرشيف المصري وهو للفنان المتعدد المواهب
 عبد العظيم عبد الحق المصري رحمه الله

يَا أَيُّهَا الْمُخْتَارُ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
مَاذَا أَقُولُ فِي مَدْحِهِ وَاللَّهُ طه ..
ذُو رَأْفَةٍ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً
نَادَتْ بِكَ الرُّسُلُ الْكَرَامَ فَبَشَّرَتْ
لَا يُحْصِي فَضْلُكَ نَاثِرًا أَوْ كَاتِبًا
طه صَلَاةَ اللَّهِ مِنِّي سَرْمَدًا
يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْهِ شَفَاعَةً

خَلَقًا وَخَلَقًا فِي الْكَمَالِ تَوْحِيدًا
.. رَ مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَدًا
سَمَّاكَ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدًا
وَمَلَائِكَ الرَّحْمَنِ خَلَقَكَ سَجْدًا
عَدَدًا وَلَا الشُّعْرَاءُ يَا غَوْثَ النَّدَا
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجْمَ الْهُدَى
وَاجْعَلْ كِتَابَكَ حُجَّةً لِي شَاهِدًا

من ألحان . الموسيقار زياد مليس الرفاعي

وهذا التوشيح من ألحان الموسيقار
زياد مليس الرفاعي الحلبي حفظه الله

يَا طَيْبُ أَيَّامٍ تُلَاذُّهُ بِالسَّنَا
نَشْتَاقُهَا أَبَدًا نَحْنُ إِلَى رُؤْيَى
رَمَضَانُ شَهْرُ الْخَيْرِ عِيدَ قُلُوبِنَا
شَهْرُ الْمَحَبَّةِ وَالتَّسَامُحِ وَالرِّضَا
يَا رَبِّ فَاْمُنِّحْنَا الْهُدَى وَإِغْفِرْ لَنَا

رَفَتْ لِيَالِيهَا الْحِسَانُ عَلَى الدُّنَا
قُدْسِيَّةٌ أَنْوَارُهَا لَاحَتْ لَنَا
تَهْفُو النُّفُوسُ إِلَيْهِ تَحْدُوهَا الْمُنَى
وَمَوَاسِمُ الْخَيْرِ يَتْلُوها الْجَنَى
وَأَهْلُهُ أَمْنَا وَسَلَامًا رَبَّنَا

من ألحان . الموسيقار إبراهيم جودت

وهذا التوشيح الحر من ألحان الموسيقار إبراهيم جودت رحمه الله تعالى وغفر له .

يَا مَنْ تَرَى مَا لَا نَرَاهُ وَ تَسْمَعُ
لَكَ فِي جَمَالِ الْكَوْنِ آيَةً مُبْدِعُ
أَنْتَ الَّذِي وَهَبَ الْجَمَالَ جَلَالَهُ
آيَاتُ صَنَعِكَ وَ هِيَ زَادَ عُقُولُنَا
هَيَّاتِ تَلْقَى فِي الْخَلَائِقِ ذَرَّةً
مُتَفَرِّدَةً فِيمَا أَرَدْتَ بِصَنِيعِهَا
فَبَسِّرْ مَا أَوْدَعْتَ فِيهَا قَادِرًا
هَيَّاتِ يُشْقَى مَنْ تَشْفَعُ قَلْبُهُ

إِنِّي بِأَنَّكَ فَاطِرِي أَتَضَرَّعُ
شَهِدْتُ بِأَنَّكَ مَا سِوَاكَ الْمُبْدِعُ
لَوْلَا جَمَالُكَ فِيهِ فَهُوَ الْبَلَقُ
جَلَّتْ وَ جَلَّ اللَّهُ فِيمَا يَصْنَعُ
إِلَّا وَ فِيهَا نُورَ وَجْهِكَ يَسْطَعُ
وَإِلَيْكَ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ يَرْجِعُ
لَا تَشْقُنِي يَا مَنْ بِجُودِكَ أَطْمَعُ
بُنْنَا جَمَالُكَ إِنَّهُ لِمُشْفَعُ

من ألحان . الأستاذان عبد الناصر حلواني و محمد خير حلواني

و هذا التوشيح الحرّ من ألحان الأخوين الأستاذ عبد الناصر حلواني حفظه الله
و الأستاذ محمد خير حلواني رحمه الله

أَبْدًا نَحْنُ إِلَيْكُمْ الْأَرْوَاحُ
وَقُلُوبُ أَهْلِ وِدَادِكُمْ تَشْتَاقُكُمْ
وَأَرْحَمَةُ لِلْعَاشِقِينَ تَحَلُّوْا
أَهْلَ قِسْمَانِ قِسْمٍ مِنْهُمْ
فَالْبَاحُونَ بِسِرِّهِمْ شَرِبُوا الْهَوَى
وَالْكَاتِمُونَ لِسِرِّهِمْ شَرِبُوا الْهَوَى
بِالسِّرِّ إِنْ بَاحُوا تَبَاحَ دِمَاؤُهُمْ
لَا يُطْرَبُونَ لَغَيْرِ ذِكْرِ حَبِيبِهِمْ
صَافَّاهُمْ فَصَفَّوْا لَهُ فَقَلُوبُهُمْ
وَاللَّهُ مَا طَلَبُوا الْوُقُوفَ بِبَابِهِ
حَضَرُوا وَقَدْ غَابَتْ شَوَاهِدُ ذَاتِهِمْ
فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تُكُونُوا مِثْلَهُمْ

وَصَالِكُمْ رِيحَانَهَا وَالرَّاحُ
وَالِإِلَى لَذِيذِ لِقَائِكُمْ تَرْتَاحُ
سِتْرُ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى فَضَاحُ
كَتَمُوا وَقِسْمُ بِالْمَحَبَّةِ بَاحُوا
صَرَفًا فَهَزَهُمُ الْغَرَامُ فَبَاحُوا
مَمْزُوجَةً فَهَوَاهُمْ الْأَقْدَاحُ
وَكَذَا دِمَاءُ الْبَاحِينَ تَبَاحُ
أَبْدًا فَكُلُّ زَمَانِهِمْ أَفْرَاحُ
مِنْ نُورِهِ الْمَشْكَاةَ وَالْمُصْبَاحُ
حَتَّى دَعَا وَأَتَاهُمُ الْمِفْتَاحُ
فَتَهَتَّكُوا لَمَّا رَأَوْهُ وَصَاحُوا
إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكَرَامِ فَلَاحُ

من ألحان . الشيخ صلاح الدين كباره

هذه التواشيح من ألحان

لشيخ صلاح الدين كباره

رحمه الله تعالى .. آمين .

يَا مَنْ بَطَلَعَتْهُ الْمَنِيرَةُ أَشْرَقَتْ
كَالْشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا
بِالْمَوْلِدِ الْأَسْمَى أَفْضَى نُورًا عَلَى
تَحْيَى قُلُوبِهِمْ وَتُسَعِدُ جَمْعَهُمْ
فَرَضَى الْحُبَّ وَقُرْبَهُ وَشُهِدَهُ

كُلُّ الْعَوَالِمِ أَيْمًا إِشْرَاقُ
وَشُعَاعُهَا فِي سَائِرِ الْأَفَاقِ
مُضْنَى هَوَاكَ وَسَائِرِ الْعُشَاقِ
فَيَرَاكَ ذُو شَجْنٍ وَذُو أَشْوَاقِ
غَايَةُ السَّعْدِ وَالنَّعِيمِ الْبَاقِي

شَهْرُ التَّقَى بِجَلَالِهِ وَافَانَا
فِيهِ اصْطَفَى الرَّحْمَنُ أَحَدًا
أَوْحَى إِلَيْهِ إِقْرَأْ وَلَمْ يَكُنْ قَارِئًا
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْمُبَارَكَةِ انْجَلَى
وَارْذَنْتَ الدُّنْيَا بِدِينِ مُحَمَّدٍ
بِالْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ قَامَتْ أُمَّةٌ
يَا مَنْ نُحِبُّ الْعَالَمِينَ عَلَى هُدًى

وَالْخَيْرُ يُخْطِرُ حَوْلَهُ أَلَوَانَا
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ
سُبْحَانَ رَبِّي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
نُورَ الْهُدَايَةِ يَمْحَقُ الْبُهْتَانَ
وَتَبَدَّلْتَ أَوْهَامَهَا إِيْمَانًا
تَحْيِي السَّلَامَ وَتَنْشُرُ الْإِحْسَانَ
وَفَقَّ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ خَطَانَا

وَافَى كَرِيمًا يَسْعِدُ الْآيَّامَا
رَمَضَانَ شَهْرَ الْبِرِّ طُوبَى لِلَّذِي
وَحَنَّا عَلَى الْفُقَرَاءِ خَشِيعَةَ رَبِّهِ
شَهْرٌ بِهِ الْقُرْآنُ أَنْزَلَ مُحْكَمًا
يَا قَابِلُ الدَّعَوَاتِ فَضْلَكَ وَاسِعٌ
قَدْ جِئْتُ بِأَبْكَ دَاعِيًا مُتَوَسِّلًا

شَهْرُ أَهْلِ هِلَالِهِ بِسَامَا
صَامَ احْتِسَابًا لِلَّيْلَةِ وَقَامَا
وَرَعَى الضَّعَافَ وَأَكْرَمَ الْآيَّامَا
يَهْدِي الْوَرَى وَيُفْصِلُ الْأَحْكَامَا
يَسْعُ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ إِنْْعَامَا
فَامَحْ الْخَطَايَا وَاغْفِرْ الْآثَامَا

الطَّيْرُ سَبَّحَ لِلَّيْلَةِ وَفَضْلُهُ
يَا مِنْ إِلَيْكَ الْمَرْتَجَى يَا رَبَّنَا
جِنَّتَكَ لَا نَرْجُو سِوَاكَ وَمِنْ
أَنْتَ الْكَرِيمُ خَلَقْتَنَا وَرَزَقْتَنَا
أَيْنَ الَّذِينَ تَطَاوَلُوا وَتَمَرَّدُوا
بِكَ نَسْتَجِيرُ إِلَهَنَا مِنْ شَرِّنَا

وَالْخَلْقُ كُلُّ الْخَلْقِ عَاشَ بِظِلِّهِ
الْطُّفُ بِنَا وَأَنْزَلَ بِهَدْيِكَ قَلْبَنَا
لَنَا يُعْطِي وَيَرْحَمُ حَالَنَا
وَلَكَ الْمَصِيرُ وَفَضْلُ مَا عَلَّمْتَنَا
وَمِنْ الْمَحَبَّةِ لِلْأَنَامِ تَجَرَّدُوا
أَنْتَ الرَّحِيمُ بِنَا وَمَصْدَرُ خَيْرِنَا

إِحْمِلُونِي إِلَى الْحَبِيبِ وَرُوحُوا
يَا رَفَاقِي أَمَّا بِكُمْ مِنْ رَفِيقٍ
أَهْ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً مُسْتَرِيحًا
يَا أَبَا الطَّيِّبِ الَّذِي بِهِ طِينَا
إِنْ شَكَوْتُ الضَّنَا وَبَحْتُ بُسْرِي
إِيَّاهُ يَا سَعْدٌ قَدْ سَعَدْنَا بِطُهُ
نَادٍ مُسْتَشْفِعًا وَلَدَّ مُسْتَجِيرًا

وَإِطْرَحُونِي بِبَابِهِ وَاسْتَرِيحُوا
يَحْمِلُ الصَّبُّ وَهُوَ صَبَّ طَرِيحٍ
مِنْ عَنَائِي أَوَّاهٍ لَوْ اسْتُرِيحُ
بِكَ طَابَ الثَّنَا وَطَابَ الْمَدِيحُ
رَبِّ مُضْنَى بُسْرِهِ قَدْ يَبُوحُ
كُلِّ فَضْلٍ مِنْ فَضْلِهِ مَمْنُوحُ
وَأَرْجُ مُسْتَمْنَحًا فَطَهُ السَّمِيحُ

أَذْنَ الْفَجْرِ أَذَانَ الْخَالِدِينَ
دَاعِيًا بِالنَّاسِ فِي الْحَجِّ إِلَى
هَاتِفًا حَيًّا عَلَى نَيْلِ الْمُنَى
جَدِّدُوا السَّعْيَ وَلَوْ طَالَ الْعَنَاءُ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ
كَعْبَةُ الْإِيمَانِ وَالْيَتَّى الْأَمِينُ
أَيُّهَا الْحَجَّاجُ قَدْ طَابَ الْجَنِينُ
إِنَّ فِي الْحَجِّ هَنَاءَ الْمُؤْمِنِينَ

من ألحان . من أشغال الزاوية الهلالية

من أشغال الزاوية الهلالية في حلب الجلوم
والتي أغفل ملحنوها أسماءهم وهذه حالة
نكران الذات .. ليجعلوا أعمالهم خالصة لوجه الله تعالى . وهذا مصطلح جهل العارفين أي [يعرفون أنفسهم ويجهلون بها] .. والصورة المرفقة هي لشيخ الزاوية
الهلالية الخلوتية
الشيخ جمال الدين الهلالي رحمه الله تعالى :

إِنَّ رَمْتُمَا تَشْرَبُوا الْحَمِيَا
فَالْمَيْتُ بِالشُّرْبِ يَغْدُو حَيًّا
فَشَنَفُوا مَسْمَعِي وَقُولُوا
إِذَا حَبِيبِي بَدَا جِهَارًا
وَكَأْسٌ حَيٌّ لَهُ إِشَارَةٌ
هَذِهِ كُؤُوسُ الْحُبِّ تَجَلَّى
عَلَى أَنَاسٍ فِي الْحُبِّ قَتَلَى
يَا رَبِّ صَلِّ أَيْضًا وَسَلِّمْ
لِمُسْلِمٍ كُنَّ لَهُ مُسْلِمٌ

أَوْ تَسْتَقُوا مِنْ دِنَانٍ رِيًّا
وَفِي سَبِيلِ الْهَوَى تَبَاهُو
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَا هُوَ
صَرَفًا وَلِلْكَأْسِ قَدْ أَدَارًا
فِيَا مُرِيدَ الْحَبِيبِ هَا هُوَ
وَأَسْطَرُ الْخَافِيَاتِ تُتَلَّى
مِنْ حَبِيبٍ بِالْغَرَامِ بَاحُوا
عَلَى نَبِيِّ أَضْحَى مُعَلِّمٌ
فِي يَوْمٍ حَشَرَ أَحْسَنَ لِقَاهُ

غَوْثُنَا يَا غَوْثُنَا يَا غَوْثُنَا
أَنْتَ جَارِ الْمُسْتَجِيرِ وَالضَّعِيفِ
مُسْتَعِينًا بِاسْمِكَ الْبَاهِيَّ اللَّطِيفِ
أَنْتَ مُعْطِي الْبَائِسِ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ
إِنَّ ظَنِّي فِيكَ يَا خَيْرَ مُجِيرٍ
أَنْتَ عَوْنِي أَنْتَ كَشَافُ الْكُرُوبِ
أَنْتَ غَوْثِي فِي مُهَمَّاتِ الْخَطُوبِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَيْنَ الشُّهُودِ
كُنْ مُغِيثُ الْعَبْدِ فِي ضَيْقِ الْخُودِ

يَا غِيَاثَ الْعَبْدِ فِي وَقْتِ الْإِعْنَا
مَلْجَأُ الْعَانِي وَمَأْوَى لِلْمُخِيفِ
فَأُخِّ مَا بِي يَا إِلَهِي مَنْ عَنَّا
أَنْتَ رَبُّ الْعَفْوِ عَنْ ذَنْبِي الْكَبِيرِ
خَيْرُ ظَنٍّ أَرْتَجِي مِنْكَ الْمُنَى
أَنْتَ سُؤْلِي أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ
أَنْتَ مَقْصُودِي لِدَفْعِ الْوَهْنَا
أَنْتَ بَابُ اللَّهِ حَقًّا فِي الْوُجُودِ
قُلْ عَيْدٌ قَدْ تَسَمَّى بِاسْمِنَا

يَا مَعْبُودٌ وَاحِدٌ وَدُودٌ
ذُو الْجَلَالِ دَائِمُ النَّوَالِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُجْرِي الْمَاءِ وَسَطُ الْعُودِ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى صَوْتِ الْقَصَبِ وَالْعُودِ
يَا مَوْجُودٌ وَاجِبُ الْوُجُودِ
حَيٌّ لَا تَمُوتُ
سُبْحَانَ مَنْ قَالَ لِلْعَاصِي إِيْنَا عُدُ
وَلَا إِلَهَ سِوَاهُ مَا فَاحَ نَشْرُ عُدُ
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَهْدِي عَلَى تَاجِ الْوُجُودِ

قَلْبٌ وَلَوْعٌ بِالْحَمَى
أَجْرُوا دُمُوعِي كَالدَّمَاءِ
وَخَلْفُونِي مُدْنَفًا
مَا ذُقْتُ مِنْ حُرِّ الْجَفَا
الْمُغْرَمُ الصَّبِّ الْكَثِيبِ
إِلَّا الْكَرِيمُ الْمُنْعِمَا
عَبْدٌ بِبَاكِمْ أَقَرَّ
يَمْحُو بِهِ مَا قَدَّمَ
عَلَى النَّبِيِّ زَيْنَ الْخِصَالِ
وَالصَّحْبُ أَعْلَامُ السَّمَاءِ
لِي بَيْنَ بَانَاتِ الْحَمَى
غَزَلَانِ ذِيكَ الْحَمَى
جَارُوا عَلَيَّ بِالْجَفَا
لَوْ كَانَ دَهْرِي مُسْعِفًا
أَوَاهٍ مِنْ جَوْرِ الْحَبِيبِ
يَا لَيْتَ لَا كَانَ الرَّقِيبِ
رَبَّاهُ يَا رَبَّ الْبَشَرِ
يَرْجُو هَذَا الْمُنْتَظَرِ
صَلَاةُ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ
وَالْآلِ سَادَاتِ الرَّجَالِ

فَهُوَ الْجَلِيسُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ
لَنَا وَنَحْرُ وَنَحْرُ الْعَبْدِ مَوْلَاهُ
يَمُرُّ بِهَا رَاتِعًا فَالْخُلْدُ مَاوَاهُ
وَأُنْسْنَا أَيْمًا كَمَا بَذَرَكَاهُ
سُبْحَانَ مَنْ ذَكَرَهُ عَزَّ لَذَاكِرُهُ
نَحْنُ الْعَبِيدُ لَهُ فِي ذِكْرِهِ شَرَفُ
مُجَالِسُ الذِّكْرِ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ فَمَنْ
إِذَا اجْتَمَعْنَا فَذَكَرَ اللَّهُ بِهِجَتِنَا

حَيَّا الْحَيَّا غَزْلَانَ وَادِي الْأَجْرَعِ
وَاللَّهُ مَا خَلَا عِيُونِي تَدْمَعُ
غَزْلَانُ رَامَةً حُبُّكُمْ أَسْبَانِي
فِيكُمْ سَلَوْتُ أَهْلِي مَعَ خَلَانِي
يَا بَدْرَ أَهْلِكَ حَلَّلُوا لَكَ هَجْرِي
صَلْبِي وَدَعْ مِنْ لَا دَرَى بِي بَدْرِي

وَيَا سَقَى تِلْكَ الْبُذُورِ الطَّلَعِ
إِلَّا بِرَيْقِ الْغُورِ لَمَّا لَعَلَّعَ
مُلْ مِثْلُكُمْ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ
يَا فَرَحْتِي إِنَّ عَادَ شَمْلِي يَجْمَعُ
هُمْ أَهْلِي بَدْرِي يَا حَلِيوُ الثَّغْرِ
لَا إِنْتَنِي لَا أَرْعَوِي لَا أَرْجَعُ

ظَبِي وَادِي النَّقَا
حَرَّتْ يَا أَهْلَ التَّقَى
ذَابَ جِسْمِي أَشْ بَقَى
صَلَّى عَلَى مِنْ رُقَى

زَادَ فِي قَلْبِي لَهَبٌ
فِي غَزَالِ أَهْيَفِ رَيْبٍ
حَارَ فِي دَائِي الطَّيِّبِ
إِلَى الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ

دَخَلْتُ مِنْ بَابِ السَّلَامِ بِالصَّبَاحِ
وَالْبُرُقُوعِ الْأَسْمَرِ عَلَى وَجْهِهَا
فَقُلْتُ يَا لَيْلَى أَسْرَنِي الْهُوَى
يَا سَيِّدِي مُنَادِمِي مُوَاصِلِي
حَتَّى إِذَا أَسْكَرَنِي فَقَالَ لِي

رَأَيْتُ لَيْلَى تَخْلِي بِالْوُشَاحِ
وَحَالَهَا الْمَسْكُ عَلَى الْخَدِّ فَاحَ
وَلَذُّ لِي فِي عَشْقِكَ الْإِفْتِضَاحِ
أُمْرُجْ لِي مِنْ نَحْمَرِكَ الْعَسَلِيَّ
إِشْرَبْ شَرَابَ الْأَنْسِ أَطِيبُ رَاحَ

واشعلت بي نار الغرام
 والحب قصدي والمرام
 خلقت قلبي في هيام
 آذا وفا بدر التمام
 إن جرت هاتيك انخيام
 بلغهم مني السلام
 لولا دموعي بانسجام
 على عهددي والذمام
 أحباب قلبي يرحموا
 وما بقلبي أضرموا
 به فؤادي آلوا
 وكل قصدي والمرام

هيجت وجددي يا نسيم
 إن الهوى عندي مقيم
 يا نازلاً مني الصميم
 يوم اللقا عندي عظيم
 بالله يا ربح الصبا
 أو شئت أفتار القلوب
 قد كادت أحشائي تدوب
 وأخبرهم أني مقيم
 عسى لحالي في الهوى
 ويطفئوا نار الجوى
 ويبرؤوا داء النوى
 هذا مرادي يا نسيم

يَا صَاحِبُ الْأَنْوَارِ
يَا صَفْوَةَ الْجَبَّارِ
لَوْلَاكَ يَا ذَا الشَّانِ
نُودَيْتَ بِالْمُخْتَارِ
طَابَتْ بِكَ الْأَوْقَاتِ
يَا سَيِّدُ السَّادَاتِ
يَا صَاحِبُ الرَّايَاتِ
نَرْجُوكَ يَا مُحْتَارِ
صَلَاةُ ذِي التَّعْظِيمِ
مَعَ أَكْلِ التَّسْلِيمِ
وَالْآلِ ذِي التَّكْرِيمِ
شَادٍ مِنَ الْأَذْكَارِ

يَا ذَا اللَّوَى الْمُعْقُودِ
يَا ذَا التَّقَى وَالْجُودِ
مَا سَارَتْ الرَّجَّانِ
وَالْمُصْطَفَى الْمَحْمُودِ
يَا مِنْ أَتَى رَحْمَةً
يَا كَاشِفُ الْغَمَّةِ
يَا أَشْرَفُ الْأُمَمَةِ
يَا خَيْرَةَ الْمَعْبُودِ
بَارِيُّ الْعَلَا الْأَوْحَدِ
عَلَيْكَ يَا أَحْمَدِ
وَالصَّحْبُ مَا أَشَدَّ
مَدِيحُكَ الْمَحْمُودِ

يَمْحُو سَنَاهَا اللَّيْلُ
تَزْهُو بِجَرِّ الذَّلِيلِ
وَسَاقِينَا لَنَا قَدْ آنَ
وَيَا أَغْصَانٍ عَلَى كُثْبَانٍ
بِالْمِيلِ كُلِّ الْمِيلِ
زُرْ رَبَّةَ الْأَسْتَارِ
فُضَّاحَةَ الْأَقْفَارِ
وَشِعْرًا مَدِّ لِلْخَلَالِ
وَدُرًّا حَالٍ بِثَغْرِ حَالٍ
يَرْمِي غَزَاةُ الْخَلِيلِ
فِي غَفْلَةِ الْحُرَّاسِ
بَشْرَاكَ زَالِ الْبَاسِ
وَنَادَى قُمْ بِنَا يَا صَاحِجَ
وَبَدْرُ لَاحِ بِشَمْسِ الرَّاحِ
وَلِلْعَذُولِ الْوَيْلَ
يَا آلَ بَازِ اللَّهِ
سَامِيٍّ الذَّرَا وَالْجَاهُ
وَيَا نِعَمَ الْحَمَى لِلْجَارِ
وَفِي الْأَقْطَارِ لَكُمْ إِشْهَارُ
بَحْرِ النَّدَى وَالنَّيْلِ

بَدَتْ لَنَا فِي طَالِعِ الْإِسْعَادِ
شَمْسٌ عَلَى غُصْنِ رَطِيبِ نَادِي
أَخَا الْأَشْجَانِ دَعَا الْأَحْزَانَ
مِنْهُ الْوَفَا بِالْكَيْلِ
أَجِيبُوا دَاعِيَ الْأَلْحَانِ
رِيحَ الصَّبَا مِنْ حَيِّ ذَاكَ الْوَادِي
بُنْتُ أُلْجُبَا ذَاتِ الْجَمَالِ الْبَادِي
فَلَوْ يَا خَالَ نَظَرْتُ الْخَالَ
سَلَّاسِلُ الْأَقْدَارِ
فَتَاةُ طَرْفِهَا فِي الْحَالِ
لَمْ أُنْسِ مَسْرَاهَا بِلَا مِيعَادِ
وَقَوْلَهَا بَرْقَةُ الْإِنْشَادِ
عَبِيرُ فَاحِ هَزَارُ صَاحِجِ
لِلْأُنْسِ وَالْإِيْنَاسِ
وَقَدْ أَهْدَى لَنَا الْأَفْرَاحِ
ذَرِيَّةُ الزَّهْرَاءِ يَا أَسْيَادِي
وَالْحَسَنُ ابْنُ الطَّاهِرِ الْأَجْدَادِ
لَكُمْ أَسْرَارُ بِلَا إِنْكَارِ
مِنْ كُلِّ مَا يَخْشَاهُ
بِقُرْبَى السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ

يَا عُمْدَتَنَا فِي كُلِّ هَوْلٍ مَدَى الدُّهُورِ
فَاْمُنِحْنِي مِنْكَ الْإِحْسَانَ
يَا مَنْ حُبِّهِ دِينِي وَفَرْضِي وَسُنِّي
كَمْ بَتُّ أَعَانِي بِالتَّنَائِي دُونَ الْبَشَرِ
كَيْ يَصْنُفُو زَمَانِي بِالتَّهَانِي مِنَ الْكَدَرِ
وَإِكْشِفْ عَن قَلْبِي الْأَحْزَانَ
وَمِنْ هُوَ مَلَاذِي فِي رَخَائِي وَشِدَائِي
مَعَ أَزْكَى سَلَامٍ يَتَوَالَى عَلَى الدَّوَامِ
مَا اللَّبْقِي طُولَ الزَّمَانِ
فَاحِمْ مَنْ لَهُ فِي كُلِّ خُطْبٍ وَكَرْبَةٍ

يَا مُرْشِدَنَا لِلْحَقِّ يَا رَحْمَةَ الْغُفُورِ
جَامِعُ الْفَضَائِلِ حَزْتُ حَقًّا وَأَنْتَ نُورُ
وَإِكْشِفْ عَن قَلْبِي الْأَحْزَانَ
وَمِنْ هُوَ مَلَاذِي فِي رَخَائِي وَشِدَائِي
يَا خَيْرَ أَمَانٍ فِي الْوَرَى يَا سَيِّدَ مُضَرٍّ
فَاْمُنِحْنِي مِنْكَ الْإِحْسَانَ
يَا مَنْ حُبِّهِ دِينِي وَفَرْضِي وَسُنِّي
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا عُمْدَةَ الْأَنَامِ
وَالْآلِ الْكَرَامِ ثُمَّ أَصْحَابِكَ الْعِظَامِ
بِمَدْحِكَ يَرْجُو الْغُفْرَانُ
الْتِجَاءُ لَكَ يَا شَفِيعَ الْبَرِيَّةِ

من ألحان . الشيخ محمود أفندي الدرة

أشغال أنشدتها ونقل أكثرها لبلاد الشام، حفظه الله تعالى
ومنها ما تكرم مشكوراً بإنشادها عناية

قَدْ تَمَّمَ اللَّهُ مَقَاصِدَنَا
بِرَّكَهٍ النُّورِ شَافِعِنَا
طَابَتْ بِذِكْرِهِ مَشَارِبُنَا
وَكَمْ تَفَضَّلَ وَكَمْ أَغْنَى
لَيْلَةً صَفَا قَدْ صَفَتْ مَعَنَا
حَاشَا إِلَهِي يُخَيِّبُنَا
عَسَى بِفَضْلِهِ يُعَامِلُنَا
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ يَدْخُلُنَا
وَعَاقِبَتُنَا تَقَعُ حُسْنِي
صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ بِهِ سَدِّنَا

وَزَالُ عَنَّا جَمِيعُ الْهَمِّ
جَوْدُهُ وَفَضْلُهُ عَلَيْنَا عَمَّ
وَكَمْ مُنِّ لَهْ عَلَيْنَا كَمْ
وَكَمْ تَكْرَمَ وَكَمْ أَنْعَمَ
وَنُورَهَا بَيْنَنَا يَقْسِمُ
وَلَهْ مَوَاهِبِ عَلَيْنَا جَمَّ
مِنَ الْعَطَبِ وَالْغَضَبِ نُسَلِّمُ
مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأَكْرَمِ
فِي حِينِ مَا عُمِرْنَا يَنْجُمُ
عَلَى فَصِيحٍ كَذَا أُعْجَمُ

عَلَى الْمُكْرَمِ
فِي اللَّيْلِ الْإِظْلَمِ
وَالْأَنْسِ خَيْمِ
يُشْفِي مِنَ السَّمِ
تُنْجِي مِنَ الْغَمِ
صَلَّى وَسَلَّمْ

يَا نُورِ الْأَرْوَاحِ
يَا عَيْنِ الْأَرْبَاحِ
وَالْهَمُّ يَنْزَاحُ
وَأَنْتَ تَعْلَمُ
هَذَا دَوَاهَا
لَا تُنْهَى
حَاشَا يَضَاهَا
فَالْأَمْرُ أَعْظَمُ
فَضْلَكَ وَتَمْنَعُ
وَالْجُودُ أَوْسَعُ
فِي الْكَوْنِ أَجْمَعِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الرَّبِّ صَلَّى دَائِمًا وَسَلَّمْ
مَازَمَرِ الْحَادِي وَمَا تَرْنَمِ
بِذِكْرِ طَهِ الْمَجْتَبَى إِنْجَلَى الْهَمِّ
ذِكْرُهُ لِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ مَرِّهِمْ
صَلُّوا عَلَيْهِ إِنَّ الصَّلَاةَ مَغْنَمٌ
عَلَيْهِ رَبِّي فِي الْقُرْآنِ الْأَقْدَمِ

يَا بَهْجَتِي يَا طِبَّ كُلِّ الْأَجْرَاحِ
يَا مِنْ لِأَبْوَابِ الْفَلَاحِ مِفْتَاحِ
يَا مِنْ لَنَا ذِكْرِهِ سُرُورٌ وَافْرَاحِ
وَصَلِّكَ جَنَانِي وَالْجَفَا جَهَنَّمَ
لِي رَوْحِ تَحْيَى عِنْدَ ذِكْرِ طَهِ
أَسْمَى الْبَرَايَا رُبَّةً وَجَاهَا
عَبْدٌ بِهِ أَمْلَاكِ السَّمَاءِ تَبَاهَى
هَيَاتِ يُحْصِي مَنَاقِبَهُ فَمِ
حَاشَاكَ تُحْرِمُ مَنْ بِهِ تَشْفَعُ
جِينَاكَ رَاجِينَ الْقَبُولِ خَضَعِ
ضَفَا عَلَى كُلِّ الْوَرَى مَنْوَعِ
فَفِيهِ قَدْ عَاشُوا فَصِيحٌ وَأَعْجَمُ

حُكْمُ الْوَجْدِ عَلَيْنَا وَهِيَامُ	إِنَّ تَهْتَكَا عَلَيْكُمْ لَا نَلَامُ
وَلِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْخَلْقِ احْتِكَامُ	نَحْنُ الْحَضْرَةُ عَبِيدُكُمْ
وَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ عَاشِقٌ لَا تَنَامُ	كَلِمَاتُكُمْ تَنْبِيهِ الْغَرَامُ
إِنَّمَا النَّوْمُ عَلَى الْعَاشِقِ حَرَامُ	لَا يُنَامُ اللَّيْلُ مِنْ هُوَ عَاشِقُ
بَلَّغُوا ظِيَّ الْحَمَى مِنْي السَّلَامُ	يَا عَرِيبِ الْحَيِّ يَا نِعَمَ الْكَرَامِ
وَسَقَى وَاذَايَكُمْ فَيَضُ الْغَمَامُ	أَنْسَ اللَّهُ بِكُمْ أَوْطَانَكُمْ

لَا تَجْزَعُ وَتُضْجِرُ
كَيْ تَحْمَدَ وَتُؤَجِّرُ

وَلَا تُسْخِطُ قَضَا اللَّهِ

تَكُنْ فَائِزٌ وَظَافِرٌ

ذِي قَلْبٍ مُنَوَّرٍ
الدَّسِّ طَيِّبٍ مُطَهَّرٍ

حَوَادِثُهَا كَثِيرَةٌ
وَمُدَّتُهَا قَصِيرَةٌ

سِوَى أَعْمَى الْبَصِيرَةِ
يَعْقِلُ كَانَ أَفْكَرُ

وَفِي كَثْرَةِ عَنَاهَا

لَمِنْ مِنْهَا تَحَذَّرُ

أَلَا يَا صَاحِبَ يَا صَاحِبَ
وَسَلِّ لِلْمَقَادِيرِ

وَكَنْ رَاضِي بِمَا قَدَّرَ الْمَوْلَى وَدَبِّرُ
رُبَّ الْعَرْشِ الْأَكْبَرِ

وَكَنْ صَابِرٌ وَشَاكِرٌ
وَمِنْ أَهْلِ السَّرَائِرِ

رِجَالِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ
مُصَنَّفٍ مِنْ جَمِيعِ

وَذِهِ دُنْيَا دُنْيَةٍ
وَعَيْشَتُهَا حَقِيرَةٌ

وَلَا يَحْرُصُ عَلَيْهَا
عَدِيمُ الْعَقْلِ لَوْ كَانَ

يُفَكِّرُ فِي فَنَائِهَا
وَفِي قِلَّةِ غِنَائِهَا

فَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى

وَطَلَّقُهَا وَفِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ شَمَرُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَاحِبُ الْقَدْرِ الْمُرْفَعِ
 عَمَّ كُلُّ الْكَوْنِ أَجْمَعِ
 بِكَ يَا ذَا الْقَدْرِ الْأَرْفَعِ
 مَنْ بِهِ الْآفَاتِ تَدْفَعُ
 لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ تَفْزَعُ
 قَدْ دَهَى مِنْ هَوْلٍ أُفْطَعُ
 مَرْحَبًا جِدُّ الْحُسَيْنِ مَرْحَبًا
 وَتَنَادِي أَشْفَعُ تَشْفَعُ
 مَا بَدَى النُّورَ وَشَعَشَعُ
 وَإِلَهُ الْعَرْشِ يَسْمَعُ
 يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ
 شَمِلْنَا بِالْمُصْطَفَى إِجْمَعُ
 وَاعْظُنَا بِهِ كُلَّ مَطْمَعِ
 وَادْفَعْ الْآفَاتِ وَارْفَعْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِحِيَا هَطَّالٍ يَهْمَعُ
 وَأُحْسِنَ الْعُقْبَى وَمَرْجِعُ
 مِنْ لَهُ الْحَسَنُ تَجْمَعُ
 وَالصَّحَابَةُ مَا السَّنَا شَعُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 أَبْرَزُ اللَّهِ الْمُشْفَعِ
 فَلَا نُورُ النَّوَاحِي
 مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
 يَا إِمَامَ أَهْلِ الرِّسَالَةِ
 أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلَاذُ
 وَيُنَادُونَ تَرَى مَا
 مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا
 فَلَهَا أَنْتَ فَتَسْجُدُ
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
 وَبِكَ الرَّحْمَنُ نَسْأَلُ
 رَبِّ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 بَرَكَةُ الْهَادِي الْمُشْفَعِ
 يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا رَبِّ
 وَبِهِ فَانْظُرْ إِلَيْنَا
 وَإِكْفِنَا كُلَّ الْبَرَايَا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَإِسْقِنَا يَا رَبِّ أَغْنَا
 وَإِخْتِمِ الْعُمَرَ بِحُسْنِي
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى
 أَحْمَدُ الطَّهْرُ وَآلَهُ

أشرق الكون ابتهاجا
ولأهل الكون أنس
فأطربوا يا أهل المثاني
واستضيئوا بجمال
ولنا البشرى بسعد
حيث أوتينا عطاء
فلربي كل حمد

بوجود المصطفى إحمد
وسرور قد تجدد
فهزار اليمن غرد
فاق في الحسن تفرّد
مستمر ليس ينفد
جمع الفخر المؤبد
جل أن يحصره العد

إذ
حَبَانَا
بوجود
المُصْطَفَى
الهُادِي
مُحَمَّد

يا رسول الله أهلاً
وبجاهه يا إلهي
واهدنا نهج سبيله
رب بلغنا بجاهه
وصلاة الله تغشى
وسلام مستمر

بك إنا بك نسعد
جد وبلغ كل مقصد
كي به نُسعد ونُرشد
في جواره خير مقعد
أشرف الرسل محمد
كل حين يتجدد

صَلَّى اللَّهُ عَلَى طه
وَالْكَرَّارِ أَبِي الْكَرَمَا
وَأَبِي بَكْرٍ بِخِلَافَتِهِ
وَأَبِي حَفْصٍ بَعْدَالْتِهِ
وَعَلَى عُثْمَانَ بِشِيمَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْأَبْوَيْنِ
وَالْآلِ مَصَابِيحِ الثَّقَلَيْنِ

خَيْرُ الْخَلْقِ وَأَحْلَاهَا
وَالزَّهْرَاءُ وَإِبْنَاهَا
قَدْ زَانِ الْأَرْضِ وَحَلَّاهَا
قَدْ نَهَضَ الْأُمَّةَ وَقَوَّاهَا
رَفَعَ الْأَخْلَاقَ وَزَكَّاهَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَمِّينِ
مَا ضَاءَتْ شَمْسٌ وَضُحَاهَا

و الْبَتُولُ الْمُسْتَطَابَةُ

فَعَسَى دَعْوَةَ مَجَابَةٍ

قَدْ تَلَقَّتْ مِنْهُ أَمْرًا

غَنِمَتْ مِنْهُ شَبَابَهُ

و لَطَهُ وَهَبَتَهُ

هَوْنَتْ عَنْهُ صِعَابَهُ

و عِلَتْ ذِكْرًا وَ نَفْرًا

أَسْلَمَتْ قَبْلَ الصَّحَابَةِ

نَحْدِيجَةٍ وَ هِيَ أُخْرَى

فَوْقَهَا مِثْلُ السَّحَابَةِ

و رِضَا الرَّحْمَنِ جَازَتْ

لَمْ يَرَوْعَهَا حِسَابَهُ

أَنْجَبَتْ مِنْهُ الْبَيْنَا

و بِهَا سَالَتْ شِعَابُهُ

بِمَزَايَا تَتَوَالَى

فِي جَنَّانِ مُسْتَطَابِهِ

تَتَجَلَّى عَنَا الْمُضِرَّةُ

لَا تَرَى فِينَا كَأَبَهُ

و خَدِيجَةُ وَ الْبَتُولُ

رُبَّ عَجَلٍ بِالْإِجَابَةِ

سَبَقَتْ حَرًّا وَ مَوْلَى

بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْتِجَابَةِ

تَتَوَسَّلُ بِالْحَبَابَةِ

و النَّبِيِّ ثُمَّ الصَّحَابَةِ

أَعْظَمَ الزَّوْجَاتِ قَدْرًا

خَطَبْتَ أَحْمَدَ بَكْرًا

مَا لَهَا قَدْ أَنْفَقَتْهُ

دَثْرَتُهُ زَمَلْتُهُ

قَدْ حَبَّأَهَا اللَّهُ بُشْرَى

سَعِدَتْ دُنْيَا وَ أُخْرَى

إِنْ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

و عَطَايَا اللَّهِ تَتَرَى

بِسُلَامِ اللَّهِ فَازَتْ

و عَلَى الْأَهْوَالِ جَازَتْ

عَاشَرَتْ طَهَ نَبِينَا

و الْكَثِيرُ الطَّيِينَا

خَصَّهَا الْمَوْلَى تَعَالَى

زَادَهَا مِنْهُ نَوَالًا

رَبُّنَا نَسْأَلُكَ نَظْرَةً

و تُعَجِّلُ بِالْمَسْرَةِ

أَرْنَا وَجْهَ الرَّسُولِ

و بُنَى الزَّهْرَةَ الْفُحُولِ

هِيَ فِي التَّقْدِيرِ أَوْلَى

هِيَ فِي التَّرْتِيبِ أَوْلَى

حفلنا حفل بهيجُ
فأُتفت عَنَّا الكآبه

في سلامٍ و وئام
مَنْ أَظْلَمَ سَحَابَهُ

وَأَيُّهَا وَ الْبُنُونُ
جُدْ عَلَيْنَا بِالْإِجَابَةِ

مَنْ زَكَّى أَصْلًا وَ مَنْشَا
شَرَّفَ اللَّهُ جَنَابَهُ

إِنَّ لِلذِّكْرِ أَرْبُجُ
سَطَعَتْ فِيهِ خَدِيجُ

رَبْعَ عَامٍ بِالتَّمَامِ
صَحَبَتْ خَيْرَ الْأَنَامِ

رَبِّي بِالزَّهْرَا الْحُنُونِ
وَأُمِّ فِي الْمَجُونِ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى
هُوَ أَتَقَى هُوَ أَخْشَى

زاد شوقي للمدينة و الحبيب

9

حِينَ ذِكْرَتِهِ كُلِّ أَوْقَاتِي تُطِيبُ
بِالْمَدِينَةِ لَيْتَ أَنَا طُولَ السِّنِّينِ
نَالَ مَطْلُوبَهُ وَ قَصْدَهُ وَ الْمَرَادُ
بِالْمَدِينَةِ لَيْتَ أَنَا طُولَ السِّنِّينِ
جَوْكُمْ بِالْمَصْطَفَى دَائِمَ رَبِيعِ
بِالْمَدِينَةِ لَيْتَ أَنَا طُولَ السِّنِّينِ

زَادَ شَوْقِي لِلْمَدِينَةِ وَ الْحَبِيبِ
لَانَ ذِكْرُهُ يُطْرِبُ الْقَلْبُ الْحَزِينِ
بَحْتَ مَنْ زَارَكَ بَنِيهِ وَ اعْتِقَادِ
وَ السَّعَادَةُ مَا تَقَعُ دُنْيَا وَ دِينِ
يَا أَهْلَ طَيِّبَةِ حُزْنِ الْقَدَرِ الرَّفِيعِ
جَوْكُمْ يَنْفَحُ بِعَطْرِ الْيَاسْمِينِ

من سكن طيبة وخيم في زرود
 عنبري العرف وردّي الخدود
 وشفى بالملتقى قلب العميد
 أنت قرّة خاطري أيضا وعيني
 هكذا ترعى ذمائي وعهودي
 بالأماني والمنى يا ظبي عامر
 فيك يا دري المباسم والعقود
 نلت فيها ما أرجيه وزائد
 إن وإلا بالبكا يا عين جودي

ألف صلى الله على زين الوجود
 زارني بعد الجفا ظبي النجود
 وسقاني من رحيق في البديد
 قلت أهلا يا غزال الرقتين
 لا تعدّي يا سويحي المقلتين
 أقبلت لي حين أقبلت البشائر
 كم وكم لي من مرام ومرام
 يا رعى الله ليال المعاهد
 هل ترى عيشا تقضى ثم عائد

أَشْرَفُ الرُّسُلِ الْأَطَايِبِ
 مَا بَدَأَ نُورُ الْكَوَاكِبِ
 وَهَنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 جَاءَنَا مِنْ خَيْرٍ وَاهِبٍ
 بِالْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
 بِكَ يَا خَيْرَ الْحَبَائِبِ
 خَفِيتُ فِيهَا الْكَوَاكِبِ
 قَدْ مَحَتِ كُلَّ الْغِيَاهِبِ
 بَكَ فِي كُلِّ النَّوَابِ
 أَنْتَ مَأْوَى كُلِّ تَائِبٍ
 حَلَّ فِي أَعْلَى الذَّوَابِ
 بَادِخُ الْمَجْدِ إِنْ غَالِبٍ
 فِي رَفِيعَاتِ الْمَرَاتِبِ
 بِكَ يَا عَالِي الْمَنَاقِبِ
 ظَهَرَتْ فِينَا عَجَائِبُ
 وَالْأُمَانِي وَالرَّغَائِبِ
 بِكَ مِنْ أَحْلَى الْمَشَارِبِ
 جَلَّ أَنْ يَحْصِيَهُ حَاسِبِ
 قَدْ حَبَّانَا مِنْ مَوَاهِبِ
 جَدٍ وَعَجَلٍ بِالْمَطَالِبِ
 مَا رَجَعَ مِنْ ذَاكَ خَائِبِ
 قَدْ أَتَى نَحْوَكَ تَائِبِ

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى
 وَتَعْمُ الْآلَ جَمْعًا
 أَقْبَلَ السَّعْدِ عَلَيْنَا
 فَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدِ
 يَا جَمَالًا قَدْ تَجَلَّى
 مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
 مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسِ
 مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسِ
 يَا شَرِيفُ الْأَصْلِ لُذْنَا
 أَنْتَ مَلْجَأُ كُلِّ عَاصِ
 جِئْتُ مِنْ أَصْلٍ أَصِيلِ
 مِنْ قَصِيٍّ وَلَوْيِ
 وَاعْتَلَى مَجْدُكَ نَخْرًا
 لَا بَرَحَنَا فِي سُورِ
 فَلَکُمْ يَوْمَ وُجُودِكَ
 بَشَّرْتَنَا بِالْعَطَايَا
 قَدْ شَرَبْنَا مِنْ صِفَانَا
 فَلَرَبِّ الْحَمْدِ حَمْدًا
 وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا
 يَا كَرِيمًا يَا رَحِيمًا
 مِنْ تَوَجَّهٍ نَحْوَ بَابِكَ
 وَإِغْفَرِ ذَنْبَ عَبْدٍ

مَرْحَبَا جَدُّ الْحَسَنِ مَرْحَبَا
 يَا إِمَامَ الْقَبْلَتَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا شَفِيعُ الثَّقَلَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا ضِيَاءَ الْمُقَلَّتَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا عَرُوسِ الْخَلَائِقَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا إِمَامَ الْحَرَمَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا مُنِيرُ الْقَمَرَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا جَمَالَ الْمَشْرِقَيْنِ مَرْحَبَا
 يَا زَكِّيَّ الْوَالِدَيْنِ مَرْحَبَا
 لَكَ يَا جَزَلَ الْيَدَيْنِ مَرْحَبَا
 حَبَّكَ الْقَلْبَ وَمَا هَبَّ الصَّبَا

مَرْحَبَا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبَا
 مَرْحَبَا يَا مَنْ تَسَامَى مَنْصِبَا
 مَرْحَبَا يَا مَنْ لَهُ صِدْقُ النَّبَا
 مَرْحَبَا يَا مَنْ لَهُ قَلْبِي صَبَا
 أَنْتَ نُورُ الْكَوْنِ أَنْتَ الْمُجْتَبَى
 كُلُّ فَضْلٍ لَكَ رَبِّي قَدْ حَبَا
 بِكَ طَيِّبَةٌ قَدْ تَسَامَتْ وَقَبَا
 نُورُكَ الْأَسْنَى بِهِ الشَّرِكُ خَبَا
 دِينُكَ الْأَعْلَى تَبَدَّى طَيِّبَا
 وَعَظِيمُ الْخَلْقِ رَبِّي وَهَبَا
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى مَا سَبَا

إن وجدي كل يوم بازدياد
 يا خَلِيلِي لَا تَلْهِنِي فِي الْهُوَى
 أَنَا إِنْ لَمْ أَهُوَ غِرْلَانُ النَّقَا
 إِنَّ ذَنْبِي عِنْدَ مَنْ يَعْذُلُنِي
 يَا أَهْيَلِ الْعِشْقِ هَلْ مِنْ مُنْجِدٍ
 مَا احْتِيَائِي فِي الْهُوَى مَا عَمَلِي
 بَيْنَ جَفْنِي وَالْكَرَى مُعْتَرِكٌ
 أَنَا أَهْوَاهُ وَلَا أَذْكُرُهُ
 وَمَتَى رَامَ لِسَانِي لَهْجَةً
 هُوَ قَصْدِي لَسْتُ أَسْأَلُوهُ وَإِنْ
 وَكَذَا وَجْدِي بِهِ وَجْدِي بِهِ
 يَا حَبِيبِي تَهْ دِلَالًا وَاحْتَكَمْ
 لَا أَرَى فِي الْحَبِّ عَارًا أَبَدًا
 مِنْ أَشْغَالِ السَّادَةِ الرَّفَاعِيَّةِ
 شَيْخُنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ سَيِّدِي
 أَبَا فَهْدٍ .. عَلَيْهِ رَحْمَاتُ اللَّهِ

وَ الْهُوَى يَأْتِي عَلَى غَيْرِ الْمُرَادِ
 لَيْسَ لِي مِمَّا قَضَاهُ اللَّهُ رَادٌ
 أَيَّ فَرْقٍ بَيْنَ قَلْبِي وَ الْجَمَادِ
 أَنْ قَلْبِي فِي الْهُوَى لَوْ رَدَّ عَادَ
 هَلْ سَلَا الْأَحْبَابَ ذُو وَجْدٍ وَسَادٍ
 لَيْسَ لِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادٍ
 وَ اخْتِلَافٌ وَ شِقَاقٌ وَ عِنَادٌ
 إِنْ كَشَفَ السِّرَّ فِي الْحَبِّ ارْتِدَادٌ
 بِاسْمِهِ قُلْتُ سُلَيْمَى وَ سَعَادُ
 صُرْتُ فِيهِ مِثْلَةً بَيْنَ الْعِبَادِ
 مُسْتَمِرٌّ مَا لَوْجَدِي مِنْ نَفَازٍ
 أَنَا مِنْ تَعْرِفِهِ فِي كُلِّ نَادٍ
 يَفْعَلُ الْحَبُّ بِقَلْبِي مَا أَرَادَ
 الْأَشْرَافُ وَ الَّتِي إِعْتَنَى بِهَا
 عَبْدُ الْحَكِيمِ عَبْدُ الْبَاسِطِ
 وَ رِضْوَانُهُ .. وَ إِنْشَادًا عَنَايَةَ

سِرُّ بَدَا مَجَلَاهُ	ثم انجلا معناه
ما في الوجود طراً	إن حَقَّقْتَ إِلَّا هُوَ
سِرُّ عَظِيمِ الطَّرِزِ	لكن خَفِيَ الرَّمِزِ
و في مَقَامِ العِزِّ	الله ما أَجَلَاهُ
فاخلع رُسُومَ أَسمَا	وانح المَقَامِ الأسمى
واقراً حُرُوفَ الأسمَا	لأنها أَسمَاهُ
واغنم طريق الوصلِ	إلى رِحابِ الفضلِ
واقطع حِبالَ الكُلِّ	وانفِ السَّوى تَلَقَّاهُ
واقبلْ بِحُسْنِ السَّيْرِ	إلى مُنَاخِ الخَيْرِ
واعلمْ فَنَاءَ الغَيْرِ	لا غَيْرَ جَلَّ اللهُ
واشهدْ جَمَالَ القُرْبِ	مِنْ طُورِ سِينَا الوَهْبِ
واجعلْ لِسَانَ القَلْبِ	يقولُ دَوماً يَا هُوَ
وانزلْ بِشَطْحِ الفِكْرِ	واشربْ كُؤُوسَ الشُّكْرِ
واشربْ شَرَابَ الذِّكْرِ	أَوَاهُ ما أَحَلَاهُ
والجأْ بِبَابِ البَابِ	مِعْرَاجِ ذِي الألبَابِ
محمدِ الأَحْبَابِ	صلى عليه اللهُ

يَا كَتَّابَ الْغُيُوبِ قَدْ لَجْنَا إِلَيْكَ
 أَنْتَ مَجْلَى الْجَمَالِ فِي نِظَامِ الْكَمَالِ
 أَنْتَ رُوحُ الْوُجُودِ كَنْزُ فَضْلٍ وَجُودِ
 أَنْتَ سِرُّ الْكُتُبِ عَنْكَ فَصْلُ الْخُطَابِ
 أَنْتَ بِالْإِفْتِتَاحِ خَتَمُ حَزْبِ النِّجَاحِ
 أَنْتَ فِي الْعَالَمِينَ رُوحُ جِسْمِ الْيَقِينِ
 أَنْتَ هَادِي الْأُمَمِ أَنْتَ بَحْرُ الْكَرَمِ
 أَنْتَ طَهَ الرِّسُولِ تَاجُ أَهْلِ الْقَبُولِ
 رُوحُ هَذَا الْحَقِيرِ عَبْدِكَ الْمُسْتَجِيرِ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ الْأَنْامِ

يَا شِفَاءَ الْقُلُوبِ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ
 كُلُّ هَذَا النِّوَالِ فَاضَ مِنْ رَاحَتِكَ
 فِي مَقَامِ الشُّهُودِ كُلُّ فَضْلٍ لَدَيْكَ
 وَبِیَوْمِ الْحِسَابِ فَالْرُجُوعِ إِلَيْكَ
 وَمَنَارِ الصَّلَاحِ لَاحَ مِنْ مَظْهَرِكَ
 مَوْكِبِ الْمُرْسَلِينَ قَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 أَنْتَ صَبْحُ النِّعَمِ فُجْ مِنْ بَرْدَتِكَ
 كُلُّ هَمٍّ يَزُولُ بِاعْتِمَادِي عَلَيْكَ
 بِالْغَرَامِ الْوَفِيرِ قَبْلَتْ قَدَمِيكَ
 مَا شَدَا مُسْتَهَامَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ

مَلَأَ الدُّنْيَا سَنَاهُ
 خَلَا فِيهِ هَوَاهُ
 وَهُوَ فِي قُدْسٍ عَلَاهُ
 أَنْ يَرَى الْقَلْبُ سِوَاهُ
 حِينَ حَيًّا بِالظَّلَامِ
 بَيْنَ أَرْبَابِ الْغَرَامِ
 بِكَ يَا بَدْرَ الْبُدُورِ
 مِنْ جَلَالِيبِ السُّتُورِ
 وَكَفَّهُمْ هَمَّ الْجَفَاءِ
 فَأَغْنَهُم بِاللِّقَاءِ

لي حبيب مذ تجلى
 و بطور القلب حلا
 عنه طرف العين كل
 أبدا حاشا و كلا
 أحرق العشاق بدري
 و جلا طيا بنشر
 كيف لا يفنى المعنى
 أنت كم اطلعت معنى
 إرحم العشاق فضلا
 وإذا ما قت تجلى

أَقُولُ لِمُطَرِّبٍ يَحْدُو الْجَمَالَ
 مَرَّرْتُ عَلَى الرِّيَاضِ مُنَمَّنَاتٍ
 سَكَّرْتُ بِنَظَرَةٍ جُعَلَتْكَ مُضْنِي
 ثَقُلْتُ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَنْتَ تَدْرِي
 وَرُبَّ مَهِيجَةٍ مَنِيَّ كَوَاهَا
 وَعَيْنٌ لَا يُقَرُّ لَهَا قَرَارٌ
 وَأَيَّامٌ مَعَ الْأَحْبَابِ مَرَّتْ
 يُكَلِّفُنِي الزَّمَانُ الصَّعْبُ صَبْرًا
 وَيَا لَهْفِي لَقَدْ أَمْضَيْتُ عُمْرِي
 تَمَسَّكَ بِالْكَرَامِ أَخِي وَاهْجُرْ
 وَلَا تُقَصِّرْ جَمِيلَكَ فَلَا يَأْدِي
 يَرَى رَبُّ الْكَمَالِ الْبَرُّ دِينًا
 تَدْرِعُ بِالْخُضُوعِ وَكُنْ صَدُوقًا
 وَدَعْ هُمُ الزَّمَانَ فَكَمْ يَطْرِزُ
 وَكَمْ أَعْلَى مِنَ الْأَنْذَالِ قَوْمًا
 إِذَا سَفَلَتْ خِصَالُ الْمَرْءِ يَغْدُو
 وَيَعْلُو مِنْ عَلَى عِرْقًا وَطَبْعًا
 وَشَيْدٌ بَالْتَقَى رُكْنَ الْمَعَالِي
 إِذَا مَا أَرْزَمَ بَلَغَتْ مَدَاهَا
 تُعِيرُنَا بِفَقْدِ الْمَالِ هِنْدُ

رَعَاكَ اللَّهُ كَمْ تُصَفِّ الْجَمَالَ
 فَهَلْ هَيِّمَتْ مَذْ شَمَّتِ الْغَزَالَ
 أَخَا وَلَهُ وَعَنْكَ الصَّبْرُ زَالًا
 يَخْفُ الْعَشْقُ يَا سَعْدَ الْجَبَالَ
 لَهَيْبُ جَوَى وَأَجْهَأُ اسْتِعَالَ
 يُرْقِرُ جَفْنَهَا الْمَاءُ الزُّلَالَا
 لَقَدْ قَصَّرْتُ وَخُلْنَاهَا طَوَالًا
 وَفِي هَذَا يُكَلِّفُنِي الْمُحَالَ
 عَنَاءٌ فِي الْمَحَبَّةِ أَوْ جِدَالَا
 لِثَامُ النَّاسِ وَاصْطَنَعَ الرِّجَالَ
 وَدَائِعُ حَضْرَةِ الْبَارِي تَعَالَى
 وَيَبْغِضُ صَاحِبُ النِّقْصِ الْكَمَالَ
 وَلَا تَرْفَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ حَالًا
 لَقَدْ صَفَّ الْعَمَائِمُ وَالنَّعَالَ
 طَغَوْا وَبَغَوْا وَقَدْ كَانُوا حَثَالَا
 وَضِيعَ الْقَدْرِ لَوْ نَطَحَ الْهَلَالَا
 وَلَوْ لَمْ يَكْتَسِبْ نَشْبًا وَمَالَا
 فَكَمْ حَطَ التَّقَى حَمَلًا وَشَالَا
 إِذَا فَارَقَ لِعَصْتِهَا زَوَالَا
 وَتَجْهَلُ مِنْ أَوَائِلِنَا الْفَعَالَا

هَلْ إِدْخَرَ الْوَصِيُّ كُنُوزَ مَالٍ
و خَيْرُ الْعَيْشِ هَجْرَكَ لِلْفَوَانِي

و هَلْ بِحُطَامِهَا مَلَأَ الرَّحَالَا
و قَطَعَ الْعُمُرُ ذِكْرًا وَابْتِهَالَا

يا أيها النبي والكوكب الدرّي

18

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالْكَوْكَبُ الدُّرِيُّ
لَكَ الْعَلَا وَالسُّؤْدُودُ وَالشَّرَفُ الْمُؤَبَّدُ
دَارَتْ لَكَ الْأَفْلاكُ لَاذَتْ بِكَ الْأَمْلاكُ
هَمَّتْكَ الْفَعَالَةُ وَيدُكَ الْهَطَالَةُ
بَدَتْ بِكَ الْآثَارُ وَلَاأَنَّ النَّهَارُ
إِزَارُكَ الْجَمَالُ وَدَرَعَكَ الْجَلَالُ
صَلَاةُ ذِي الْإِحْسَانِ عَلَيْكَ وَانْخِلَانُ

أَنْتَ هَزَبَ الْحَضْرَةَ سُلْطَانَهَا الْغَيْبِ
وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدٍ بَدَرَ الْهُدَى السَّيِّ
لَوْلَاكَ مَا الْأَحْلَاكُ حِنْدِسَهَا مُحَلِّ
وَأَنْتَ لِلرِّسَالَةِ أَمِينُهَا الْقَوِيُّ
جَنَابُكَ الْمُخْتَارُ ضَمْنُ الضَّرِيحِ حَيُّ
سُلْطَانُكَ الْفَعَالُ بَرَهَانُهُ مَرِيّ
مَا قَامَ فِي الْأَكْوَانِ لِكُلِّ نَشْرَاطِي

يَا إِمَامَ الرِّسْلِ يَا سَنَدِي
 فَبَدَنِيَّيَ وَآخِرَتِي
 أَنْتَ بَابُ اللَّهِ حُجَّتُهُ
 قُمْ بِعَبْدٍ أَنْتَ نَصَرْتَهُ
 يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا أَمَلِي
 نَظَرَةٌ يَا أَكْرَمَ الرِّسْلِ
 أَنْتَ سِرُّ الْكَوْنِ سَيِّدُهُ
 عَبْدُكُمْ مَدَّتْ لَكُمْ يَدُهُ
 وَصَلَاةُ اللَّهِ لَمْ تُزَلْ
 مَعَ تَسْلِيمٍ مِنَ الْأَزَلِ

أَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
 بِكَ قَدْ ضَاءَتْ مَحَجَّتُهُ
 يَا حَبِيبُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
 يَا مَلَاذِ الْخَائِفِ الْوَجَلِ
 وَبَغُوثِ حَلِّ لِي عَقْدِي
 رَوْحُهُ مَوْلَاهُ أَوْحَدُهُ
 مَدَدًا يَا صَاحِبَ الْمَدَدِ
 لَكَ تُهْدَى مَا دَعَاكَ وَلي
 يَنْتَهِي حَتَّى إِلَى الْأَبَدِ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ

وَالْقَوْمِ أَهْلَ اللَّهِ

وَمِثْلَهَا الْأَشْبَاحَ

مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ

يَا مَنْبَعِ الْأَنْوَارِ

أَيَّدْتَ دِينَ اللَّهِ

وَخَلَقَهُ الْقُرْآنُ

وَحَقُّهُ لَوْلَاهُ

لِكَشَفِ هَذَا الْغَيْبِ

فِي الْخُطْبِ بَعْدَ اللَّهِ

وَقَوْلِكَ الْمَسْمُوعُ

فِي مُهْجَةِ الْأَوَاهِ

مُؤَيَّدِ الْمَظْهَرِ

عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ

فَدَاؤُكَ الْأَرْوَاحَ

يَا خَيْرَ الْفَتَّاحِ

يَا كَعْبَةَ الْأَسْرَارِ

بِالْعَزْمِ يَا مُحْتَارِ

يَا مَنْ لَهُ الْبُرْهَانِ

مَا كَانَتْ الْأَكْوَانُ

أَدْعُوكَ بِالسَّبْطَيْنِ

يَا مَلْجَأَ الْكَوْنَيْنِ

لِوَاوُكَ الْمَرْفُوعِ

وَحُبُّكَ الْمَطْبُوعِ

هَآ أَنْتَ فِي الْمَحْشَرِ

فَكَلِمَا تَذَكَّرِ

هَذَا الرَّكْبُ الْيَمَانِيُّ
لِلسَّيِّدِ الرَّفَاعِيِّ

فِي سُوقِهِمْ فَعِنِي
وَفِي الرِّحَابِ دَعْنِي
شَيْخٌ يَفْدِي بِرُوحِي
مَهْلًا يَا رُوحِي رُوحِي
أَفْنَيْتُ فِيهِ نَفْسِي
وَمِنْ شَذَاهِ الْقُدْسِيِّ

يَا نَسْمَةَ الْبَطْحَاءِ
وَفِي طَوَى الْهَوَاءِ

بِنَهْجِي أَفْدِيهِ
وَالرُّوحُ إِذْ تَأْتِيهِ

يَا حَضْرَةَ الْأَشْحَارِ
بِرَوْضَةِ الْمَعْطَارِ

خَاطَبْتُهُ بِقَلْبِي
فَدَيْتُهُ مِنْ قُطْبِ

عَنْ جَدِّهِ فِي الْخَلْقِ
وَلِطَرِيقِ الْحَقِّ

نَحْوُ الْحَمَى دَعَانِي
الْعَارِفُ الرَّبَّانِيُّ

وَعِنْدَهُمْ وَدَعْنِي
حَيًّا بطور فاني

وَحَبَّهُ فَتَوَحِّي
لِرَحْبِهِ النُّورَانِيِّ

حَتَّى رَزَقَتْ أُنْسِي
نَشَرَ الرِّضَا أَحْيَانِي

بَيُّ لَهْ شَكْوَائِي
لَا تَغْفُلِي هَوَانِي

إِنِّي وَلَوْهُ فِيهِ
تَرْجِعُ بِالْمَعَانِي

وَسَاعَةَ الْأَذْكَارِ
تَذَكَّرِي أَشْجَانِي

طَوَيْتُهُ بِلَبِّي
قَدْ نَابَ لِلْعَدْنَانِي

قَامَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ
قَدْ شَيْدَ الْمُبَانِي

وأياديكم وأين الشيم
فلنا منكم لعمري رجم
كلكم يا قوم فرد علم
لاحظونا ها هو الدمع دم
فلكم يننى السخا والكرم
عنه أنتم في البرايا قوم
وأغيثونا وجودوا وأنعموا
كم وكم ثارت شؤون منكم
رضي الله تعالى عنكم
يا رجال الغيب أين الهمم
حركوا العزم وثوروا غيره
وأنشروا أعلامكم عن نجدة
يا رجال الله يا أهل الوحا
بدلوا العسر بيسر أبيض
يال بيت المصطفى من هاشم
مسنا الكرب فقوموا علنا
واضربوا الخضم بسهم قاتل
يا أساطين الحمى يا سادتي

لَا لِاِكْتِسَابِ الْجَاهِ

أَتَى كَعَقْدِ الدَّرِّ

صَحِيحَةُ الْمُبَانِيِّ

سِرِّ الْوُجُودِ الطَّهْرِ

آيَاتِهِ مَتْلُوهُ

مَرُونِقُ كَالْتَبَرِّ

مُسْتَوْدَعُ الْجَوَاهِرِ

جَبْرُ لِكُلِّ كَسْرِ

قَامَتْ بِهِ الْعَنَاءِ

بَنَّا لِحَتْمِ الدَّهْرِ

مَا فِيهِ إِلَّا اللَّهُ

بَنَظْمِنَا وَالنَّثْرِ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الشَّقْفَةِ

طَرِيقُنَا لِلَّهِ

عَنْ أَحْمَدِ الْأَوَّاهِ

طَرِيقُنَا مَعَانِي

عَنْ صَاحِبِ الْمَثَانِيِّ

طَرِيقُنَا فَتْوَهُ

عَنْ صَاحِبِ النُّبُوهِ

طَرِيقُنَا ذَخَائِرَ

بِأَرْبَابِ الْبَصَائِرِ

طَرِيقُنَا هِدَايَهُ

وَنُوبَةِ الْوَلَايَةِ

طَرِيقُنَا مَبْنَاهُ

نَخَذُ إِذَا مَعْنَاهُ

وَهَذِهِ لِسَيِّدِي الْإِمَامِ

رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

من ألحان . الشيخ جودت العمر

أول من أتى بهذا الشغل المحبوب من المدينة المنورة رحمه الله، نقلاً عن الأستاذ صادق العيطة عن سيدي الشيخ عبد الرحمن الشاغوري
ولم يُعثر له على ترجمة إلى الآن

طَابَ لِي خَلْعَ عِذَارِي
بِإِفْتِقَارِي وَانْكِسَارِي
يَا عَذُولِي لَا تَلْنِي
أَدَنَّ مِنِّي وَارْوِي عَيْنِي
نَحْمَرُ الْأَرْوَاحَ تَجَلَّى
مِنْ عَيُونِ الْعَيْنِ تَمَلَّى
يَا أَخَا الْأَشْوَاقِ يَمَّ
وَإِغْنَمِ الذِّكْرَ وَدَمْدَمَ
لِرَسُولِ اللَّهِ أَحْمَدَ
كُلَّ مَنْ وَلَّاهُ يُسْعِدُ

فِي هَوَى الْبَدْرِ التَّمَامِ
أَرْتَجِي نَيْلَ الْمَرَامِ
مَا عَلَى الْعَاشِقِ مُلَامٌ
أَنَا فِي الْعِشْقِ إِمَامٌ
هِيَ حَلٌّ لَا حَرَامٌ
صَانَهَا الْبَرُّ السَّلَامُ
سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ
بِصَلَاةٍ مَعَ سُلَامِ
كُلَّمَا جَنَّ الظَّلَامُ
وَيُنَالُ حُسْنُ الْخِتَامِ

من ألحان . تواشيح وأشغال مَجْمُوعَةِ الْعَزْوِ

(مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَجْمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

بلجامٍ من نارٍ ([حديث إسناده صحيح])

وهذه التواشيح والأشغال لم أعثر على عزوها .. ومن لحنها فمن كان عنده علم فليفدنا جزاه الله عنا خير الجزاء

تدارك يا ابا الزهرا
فانت للورى طرا
اغث يا صاحب الاسرا
إله العرش في الاخرى
إذا صيرت في لحدي
فألقى مبشراً عندي
فقال ما تقول أبدي
أقول المصطفى جدي

كثيلاً مستهام
شفيع في الزحام
فقد حان الحمام
ويرضى ما تقول
فإلى من مجير
برفق وبشير
لمن ترجو نصير
و أنا مداح الرسول

عليه لدرجة الخصاص .. فأثرت أن

أما هذا التوشيح فقد اختلف
يعزوه غيري سداً للجدال و الأنا

كم وكم ذابت قلوب
كيف قلبي لا يذوب

في سليمى وهواها
و أنا أعشق طه

و أنا فيه شـهـير

و الهوى يؤخذ عني

مستجير مستجير

يا رسول الله إني

فبخير الخلق أطمع

إن تكن جلت ذنوبي

وهو لي في الحشر يشفع

فهو غوثي من كربتي

و الرجا عندي كبير

ولقد حسنت ظني

مستجير مستجير

يا رسول الله إني

قد ذوت مني ذنوبي

بين غفار و شافع

منّة يوم الخطوب

و أنا بالعفو طامع

وهو لي نعم النصير

و حبيب الله روعي

مستجير مستجير

يا رسول الله إني

شافعاً يوم التلاق

يا أبا الزهراء كن لي

منقذاً مما ألاق

و سوى عليك من لي

أنت لي نعم المجير

و من البلوى أجري

مستجير مستجير

يا رسول الله إني

أما هذا الشغل فلقد تعاون على
رحمه الله و الشيخ محمد شاه
يا صفا الأزمان دمت لي وحدي
ربي يا سـتار عالم السرّ
واغفر الأوزار واسترن حالي
يا مغيث الجاريسرن أمري
يا هدى الحيران ملهم الرشد
وصلاة الله للنبي الأعظم

تذيله أستاذي الشيخ مسعود
الحامدي حفظه الله .. و الفقير
تم الإحسان يا صفا وعدي
أكل الأنوار وا قبلن شكري
وا صرف الأكدار أنت آمالي
قد دخلت الدار فاسمعن عذري
أسعف الولهان واشفه واهد
خير خلق الله حبه مغنم

دمعي
ينسجم
دمعي

صيره الهوى يا صاح
محبوبي الذي بالوصل
من كفه سقا الندمان
وزني فيه بين الناس
من قده الرجيج أفرد

دال و ياء و ميم ديم
سين و ميم و حاء سمح
قاف و دال و حاء قدح
راء و جيم و حاء رجح
عين و لام و ميم علم

و هذا التوشيح قديم .. فلقد
أفراح أفراح أفراحنا دامت
يا أخا يا أخا يا أخا البدر
بادر بادر بادر مغرم
وارحم ارحم أنت تعلم

فالرحيم

يرحم

يا

منى

العمر

خاتم الرسل المكرم صفوة الرحمن
من عليه الله سلم مدة الأزمان
من رقى فــــوق البراق
يوم حشــــري والتلاق

من

له

قد

دان

يدخل

الجنان

وجدته في سفينة شهاب
أتراح أتراح أتراحنا زالت
صل و اغتتم أجري
واجبر و اجبر قلبي المكلم
أن جفني النوم حرم

النبي طه المعظم جاء بالقرآن
مع زكي الإحسان

راقى الســــبع الطباق
من هجــــر النار وافي

محبوبي بالوصال أنعم عليّ
و للقبّة الخضرا قد همت شوقاً
يا سائق الأظعان نحو المدينة
قد طفت حول البيت سبعاً مليّ
وصلّ يا سلام على المعلم

و جاد بالـوال منه إليّ
و من بهوى الحسنأ يذوب عشقاً
أسرع بنا المسير إلى نبينا
راجياً ربّ البيت يغفر لي ذنبي
و الآل و الأصحاب ربي و عمم

يا أبا الزهرا إليّ
لم أجد بين يديّ
غيرت رأسي الليالي
صرت كهلاً في ابتدالي
زحزح الحجب فقلبي
نظرة في العمر حسبي
كنت في الباب وليدا
من يلذ كان سعيدا

فالهوى استولى عليّ
عملاً يرجى نقياً
فتى يصلح حالي
بعد كنت صبياً
غاب في ظلمات ذنبي
تجعل الميت حياً
حاشا ترميني طريدا
فيك ما كان شقيّاً

قلبي غدا ولهانا
رسول قد أتانا
للدن قد أقاما
له الشامة علامة
صلى ربي وحيّا
في روضه طريّا

في حب من هدانا
فحيوه سلامي بلغوه
وأظهر الأحكاما
فحيوه سلامي بلغوه
على خير البرية
فحيوه سلامي بلغوه

و هذا التوشيح أخبرني عنه
لعازف عود من العمارة ولقبه
العم الأستاذ فؤاد خانطوماني
خبري يا نسيمه عن مغرم
يشهد الأنــــوار
أنت عني تشكي له عن حالي
هائم محــــتار
من يليني في غرامي
كن شفيعي يا تهامي
يا محــــمد
يا مؤيــــد
ها أنا عند ببابــــك

الشيخ عبد الوهاب أبو حرباًنه
أبويحي الشالاتي .. وعالجه
رحمهم الله جميعاً .. آمين
شجــــي ولهان
طــــول الليالي سهران
طالما عاشت جــــمالك
جد تعطف بنــــوالك
يا ممجــــد
بالشفاعــــة
ارتجي الأنظــــار

زِين الملاح

نور الصباح

وكسانا نفراً

روح الأرواح

قد هدانا مولانا

على التهامي

ماحي الظلام

المصطفى نبينا

والمعالي السامي

أهل العباء

بحر الوفاء

بهجة الزمان

يا بديع السماء

مصدر الأشياء أحمد

من به الموجود أوجد

قد أتنا ذخراً

يا صـاح

يا هنانا ذا منانا

بـذا المصباح

صل يا رب الأنام

خاتم الرسل الكرام

الشـفيع فينا

هادينا إلى الإسلام

ذو الجلال والكمال

بـدر التمام

وعلى الآل البدور

وكذا الصحب الصدور

هم ضيا العيان

والشان كنز العطاء

يا كريم يا رحيم

جـد بالرضاء

عيدوا علي الوصال عيدوا
خذوا فؤادي وفتشوه
فإن وجدتكم به سواكم
وقربوا الوصل والتداني
وكل يوم أراكم فيه
يا أهل طيبة عطفاً علينا
إن الغرام بكم قديم

فإنّ وصلي بكم جديد
وقلوبه كما تريدوا
زيدوا علي البعاد زيدوا
فالقرب للعاشقين عيد
فذاك عندي يوم سعيد
فباللقاء رقبوا وجودوا
يفنى الزمان ولا يبديد

أعد لنا ذكر الأحاب
واروي حديثاً عنهم طاب
بهم غدا عيشي صافي
والوصل منهم لي وافي
ومن بهم فخري سامي
لهم غدا وجدي نامي
يا ربنا صلي سرمد
ما نلاح طير أو غرد

يا من غدا يسي الألباب
وانف بهم عنا الأوصاب
وحبهم لدائي شاف
فكم وكم عمّ الطلاب
سادوا به بالإنعام
من حبهم حقاً ما خاب
على النبي طه أحمد
واله ثم الأصحاب

و هذا شغل قديم لطالما	وجد في سفينة شهاب ..
يا ليلة السفح بوادي زرود	من لي بأوقات التداني تعود
هيات عزّ الملتقى من ذنبي	يا ربّي ألطف بي
أقلقني نوح حمام الكثيب	لما بدا يشدو بلحن غريب
وأضمرت نار الغضا في قلبي	يا ربّي ألطف بي
أواه من حرّ الجوى والنوى	جرّح فؤادي ثم عزّ الدوا
وخانني الصبر الجميل فحسي	يا ربّي ألطف بي
يا هل ترى من بعد بعدي رجوع	انظر لسكان تلك الربوع
ادخل حمى من قد سما بالقرب	يا ربّي ألطف بي
محمد من جاءنا بالهدى	بحر العطايا والسخا والندى
ارجو غدا يشفع لنا في الكرب	يا ربّي ألطف بي

أن أكتب اسم صاحب اللحن للأسف و قال لي عمي أبو حرب رحمه الله عن هذا التوشيح أنه

لحن حمصي .. ووقتها نسيت

يا مولانا صليّ دائم التجلي
على النبي العربي الطاهر النسب
شيّدوا وبدّدوا للفتن

بأسماك ندعو سيّدي و نرجو
منك مغفرة منك مرحة
يغفر الذنوب للعصاة من

فخاشاك تقطع سيّدي وتمنع
يا بديع السما نرتجي كرمها
جمعنا ونجّنا يا ذا المنن

أبداً سرمداً

و على ذوي العلا كذا و من

ربنا هب لنا

سيدي إن لم تكن لنا فن

سائلاً قائلاً

سيّدي أزل عنا بلاك عن

أَمِينُ عَزِّ الدِّينِ طَرَابِلْسِي

فَالْهُوَى اسْتَوَلَى عَلَيَّ

عَمَلًا يُرْجَى نَقِيًّا

غَابَ فِي ظِلْمَةِ ذَنْبِي

تَجْعَلُ الْمَيِّتَ حَيًّا

رَدَّ كَيْدَ النَّفْسِ عَنِّي

لِي إِذْ قَارَفْتُ غِيًّا

فَمَتَى تُصْلِحْ حَالِي

وَاجْبِرِ الْقَلْبَ الشَّجِيًّا

بِافْتِتَانٍ وَعِقَابٍ

يَنْتَهِي شَيْئًا فَشِيًّا

لَيْسَ لِي غَيْرُكَ مَلْجَأُ

مِنْ دَعَا هَذَا النَّبِيَّا

عِدَّةَ الْجَانِيِ التَّقِيمِ

عَفُو مَنْ شَابَ عَصِيًّا

وَمَلَاذِي فِي بِلَائِي

بَعْدَ أَنْ كُنْتُ صَبِيًّا

أَقْتَرِمَنِي طَرِيدًا

بِكَ مَا كَانَ شَقِيًّا

قَدْ تَوَلَّيْتُ الْمَصَائِبَ

قَدْ تَخَذْنَاكَ وَلِيًّا

وَهُوَ مِنْ نَظْمِ الشَّيْخِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ إِلَيَّ

لَمْ أَجِدْ بَيْنَ يَدَيَّ

زَحْزَحَ الْمُحِبِّ فَقَلْبِي

نَظْرَةً فِي الْعَمْرِ حَسِي

أَنْتَ أَوْلَى بِي مَنِّي

قَلْبْتَ ظَهَرَ الْمَجْنِّ

بَيَضْتَ رَأْسِي اللَّيْلِي

فَأَجِبْنِي لِسْوَائِي

كُنْ شَفِيعًا لِلْمَصَابِ

فَعَسَى حَكَمَ الْكِتَابِ

هَلْ سِوَى فَضْلِكَ يَرْجَى

كَمْ رَأَى فِي الضِّيقِ مَنَجَا

إِنْ فِي وَصْفِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ

أَنْتَ غَوْثِي وَرَجَائِي

صَرْتُ كَهْلًا فِي ابْتِلَائِي

لَذْتُ فِي الْبَابِ وَلِيدًا

مَنْ يَلِدُ كَانَ سَعِيدًا

سَيِّدِي يَا ابْنَ الْأَطْيَابِ

جَدُّ بَتْنَوِيلِي الرِّغَائِبِ

يا سراج المستنير

حين. بدعوك قصيا

يا مجيب السائلينا

فاشفعن لله فينا

من سقامي وابتلائي

فعسى أغدو نجيا

لصلاحي في شؤوني

لك قد أضحي سميّا

حين قرعي لك بابا

ثم من أدعو حفيّا

لك يا خير الأنام

ما شدا الطيرُ شجيا

يا ملاذ المستجير

يا غياثاً للفقير

يا أمان الخائفينا

يا شفيع الخاطئينا

وتلطف بدوائي

واسأل الله شفائي

حسنتُ فيك ظنوني

فانعطف نحو الأمين

إن يكن ذني حجابا

فلن أشكو المصابا

صلواتُ بسلام

ولأصحاب كرام

توشيح

حمصي

بامتياز

في الملاء هذا جماله

نوره جل جلاله

فسرت منه إليه

آيات دلت عليه

ها فؤادي فتشوه

قرّ فيه فانبشوه

أشرق الكونُ فنادى

غِبْ به عنه تشاهد

أبدع الأشياء صنعا

وله في كل شيء

يا أخلاي و صحي

إن وجدتم غير حبي

يا ما حنّ القلب إليه	على بيت الله على نوره
يا حبايب صلوا عليه	و رسول الله لاح نوره
و اشتقنا على شان رؤياها	الكعبة اللي قصدناها
يا حبايب صلوا عليه	و رسول الله حيّاها
أملي و نيمي و زادي	حبك يا نبي في فؤادي
يا حبايب صلوا عليه	في سبيلك أنا سبت بلادي
و فرحنا بقربك يا نبينا	و ازداد النور و اتيننا
يا حبايب صلوا عليه	من شوقنا عليه صلينا

النظم

معالج

يرجو رضاكم يا روح الروح	كم في حماكم مثلي مجروح
من سوء حالي مغرم مجروح	مضني هواكم يغدو و يروح
لو جدت لي بالوصل و القرب لديك	هجرتني يا جبي داخل عليك
وبقيت أنا من وجدي أبكي و أنوح	قد صابني في قلبي سهم لحظيك
روح و فرح قلبي منكم بسلام	محبوب قلبي من طبعك ترعى الذمام
و على وصالك يا حبيبي أنوح و أسوح	فالقرب منك أغلى من كل مقام
لسر الذات عين التعظيم	أزكى صلاتي مع التسليم
و خير آل ساروا بعلوم	مع السـرارة أهل التكريم

و هذا شغل حمصي له لحن

و ينشد قدّاً على موشح

[و الذي ولاك يا قلبي]

طف بقلبك المنيب

حول كعبة الحبيب

يا بني الوفا عليل

ضرّه الجفا هزيل

دلني الأدب عليكم

منتهى الأرب إليكم

واحس أكؤس المدام

أهل وجد و هيام

حيث طافت الأجلّه

إنهم هم الأهلّة

يرتجي الشفا دخیل

عنه عائلاً أعلّه

هزني الطرب لديكم

جئت سائلاً لعلّه

من مشارب الكرام

أهل سر حضرة الله

يا سامع دعا المظلوم
شقيماً ولا محروم

يا عالم بكل علوم
لا تجعل في حضرتنا

يا
الله
يا
الله

سلمنا الأمر إليك
لا شكوى إلا إليك

يا مرتقب علينا
و من بغى علينا

يا
الله
يا
الله

و من بحر علومك زيدو
و ما للعبد إلا سيدو

يا ربّي نور قلبي
أنا عبدك و انت ربّي

يا
الله
يا
الله

مالنا مولى سواك
لا تضيع أجزنا

يا ربّ نطلب رضاك
قد دخلنا في حماك

يا
الله

يا
الله

قصدا باب مولانا	كريم ليس ينسانا
و صدقنا بما جانا	محمد رسول الله
يا مولانا حسن الختام	يا رجانا حسن الختام
بجـاه محمد	عليه السلام
سيدنا محمد	عليه السلام
يا فتّاح	افتح لنا بابك
واجعلنا	من خلّص أحبابك
سـبينا	بأحسن أسبابك
وادخلنا	الجنة مع أحبابك
نسأل المولى علينا يتوب	يرضى مولانا وتحي الذنوب
ترضى مشايخنا وتصفى القلوب	

اشلون أنام اليل و شـلون أنامه
 سفن بالله يا سفان دير السفينة
 لأرافق العربان و اشـرب لبنهم
 لولا الهـوى يندار قبلي لأديره
 أريد امـوت اليوم كفني عباتي
 يا طير الطاير فوق أبيض يا بو جناح
 يا لقاعد تصلي رتـل صلاتك
 يالقاصدين طيبة خذوني معاكم
 سارت مطاياهم نحو المدينة
 ربي يا ربي صلّ على ابن زمزم

حبيبي محمد جـوهر كلامه
 و أنوار أبي القاسم آضت علينا
 كل الشيوخ نجوم طه قرهم
 حبيبي محمد قصـدي أزوره
 قولوا لأبي القاسم يحضر وفاتي
 سلّم على طه و قول العمر راح
 بحب أبي القاسم افني حياتك
 و بحب أبا الطيب لاركض وراكم
 و بشوق أبي فاطم أحمد نبينا
 أحمد حبيب القلب طه المعظم

ربنا يا ربنا يا ربنا	يا حي يا قيوم نور قلبنا
والله ما أسبى العقول وأفتنا	إلا جمال محمد لما دننا
قرا إذا كشف اللثام رأيت	أبهى من البدر المنير وأحسننا
كتب الجليل على صحيفة خده	ما في ملاح الكون مثل حبيبنا
هذا الذي جاء الأمين وقال له	قم يا حبيبي يا محمد سر ربنا
وسرى الأمين آخذاً بركابه	ومحمد بالحمد يتلو والثناء
لما دنا من حضرة قدسية	نودى له يا مرحباً بحبيبنا
فدس البساط ولا تخف يا مصطفى	نحن لأجلك قد رفعنا حجبنا
ركب الحبيب على البراق كأنه	شمس الجمال ونوره من ربنا
بلغ المنى من حضرة قدسية	ما مثله في الأنبياء بلغ المنى
صلى وسلم ذو الجلال عليه ما	لاحت بدور في سماوات الهنا

وَانْشُدِ السَّارِينَ فِي الظُّلَمِ
 أَمْ رَأَوْا سَلَمَى بِنْدِي سَلَمٍ
 أَيَّ أَكْكَافِ الْحِمَى نَزَّلُوا
 يَنْشُدُونَ الْقَلْبَ فِي الْحِلِمِ
 وَبَدَتْ لِلْعَيْنِ دُورَهُمْ
 يَا لِقَلْبٍ بِالْغَرَامِ رُمِي
 يَا عَزِيزَ الشَّكْلِ وَالشَّبَهِ
 فِي فِي أَحْلَى مِنَ النَّعَمِ
 مَا الْمُعَافَى وَالسَّقِيمُ سَوَا
 حُبِّ مَوْلَى الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
 غَوُثُ أَهْلِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
 مَنَبَعُ الْأَحْكَامِ وَالْحِكَمِ
 وَسَجَايَاهُ وَسِيرَتُهُ
 نَفَرُ أَهْلِ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
 مِثْلَ طَهَ فِي الْوَرَى بَشَرًا
 طَاهِرُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ
 قَابِ قَوْسَيْنِ اسْتَمَرَّ عَلَا
 سِرِّ عِلْمِ اللَّوَجِ وَالْقَلَمِ
 عَظِيمِ الْفَضْلِ مُوجِبَةً
 عُدَّ بِفَضْلِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

قِفْ بِذَاتِ السَّفْحِ مِنْ إِضْمٍ
 هَلْ رَوَوْا عَلِمًا عَنِ الْعِلْمِ
 لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ مَا رَحَلُوا
 أَبْذَاتِ الْبَانَ أَمْ عَدَلُوا
 مُذْ تَرَأَتْ لِي خَدُورَهُمْ
 هَيَّجَتْ وَجَدِي بِدُورَهُمْ
 وَصَفُّكُمْ صَافٍ عَنِ الشُّبَهِ
 وَعَذَابٌ تَرْتَضُونَ بِهِ
 قَسَمًا بِالنَّجْمِ حِينَ هَوَى
 فَاخْلَعْ الْكَوْنَيْنِ عَنْكَ سَوَى
 سَيِّدِ السَّادَاتِ مِنْ مُضَرٍ
 صَاحِبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ
 قَرُّ طَابَتْ سَـرِيرَتُهُ
 صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ
 مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلَيْسَ تَرَى
 خَيْرٌ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى أَثَرًا
 جَاوَزَ السَّابِعَ الطَّبَاقَ إِلَى
 وَأَحَالَتُهُ الْحُظُوظُ عَلَى
 نَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَوْهَبَةً
 يَا أَعَزَّ النَّاسِ مَرْتَبَةً

و قد نظم على قد موشح

[يا صاح حي ظبي لؤي]

يا من يرى ولا يرى
 بمن إليك قد سرى
 طه الذي لولاه ما
 فرّج إلهي كل ما
 ولا تنزع قلوبنا
 وختم لنا يا ربنا
 وصل مولانا على
 وآله أهل الولا

و فضله عم الورى
 روحاً وجسماً لا مرا
 خلقت أرضاً أو سما
 أهنأ وكـدرا
 من بعد إذ هديتنا
 بالخير عند الغرغرا
 من قد رقى أعلا العلى
 هم ذخرنأ في الآخرة

شغل

حمصي

بامتياز

ظبي النقا خليّ بعادي و اترك عنادي
 فرق و ارحم
 فيك مغرم
 كيف احتيالي يا رفاقي فيما ألاقى
 لو كان يسمح
 آه لو صح

جد باللقا و احي فؤادي و اراع ودادي
 مضنى مقيم
 للوجد بادي
 قد زاد شوقي و احتراقي و الوجد باقي
 بالوصل يمنح
 لي بالتلاقي

السيد ابراهيم خليفة الإحسائي

سمعته فقط .. من سيدي الإمام

رحمه الله ورضي عنه .. آمين .

قال الله الملك الأكبر

لولاك حقيقةً ما كان

ولقد آتينَا لقمان

و أبونا آدم في قربه

فتلقى آدم من ربه

والكلّ غدا بك مسعودا

ولقد آتينَا داوود

بقدومك شرفت العرش

إذا يغشى السدرّة ما يغشى

يا من للإسرا أنكرتم

اصلوها اليوم بما كنتم

بك ملك المولى قد فاقا

فأخذنا منهم ميثاقا

إنا أعطيناك الكوثر

أحد منا خلق الآن

بك حكمته فيها يذكر

أضحى رهونا من ذنبه

كلّما فيها استبشر

والكل غدا بك مرفودا

ملكاً قد أحق بالعسكر

وسمعت حديثاً لا يفشى

من خير أو برّ يذكر

وجمال الهادي كذبتم

فبذاك مولانا أخبر

والرسل ازدادوا إشراقا

إن جئت إليهم أن تنصر

و هو توشيح قدد على لحن للشيخ

زكريا أحمد [يللي شغلت البال]

يا عالماً بالحال
بالمصطفى والآل
بمن سرى بالليل
أحمد ضياء العين
ربّ إليك أشكي
دوماً أنوح و ابكي
بمدح طه الزين
هو سيّد الكونين

يا رب جد بنوالك
يا ربنا ارحم عبادك
لحضرة السبوح
هو مهجتي و روحي
بعفوك اشملي
بالمصطفى ارحمني
يشفى الفؤاد و يهيم
بالمؤمنين رحيم

ذكر في اللطائف الروحية لأحد

أبناء الطريقة الشاذلية .. وهو

قد على [حبيبي أنت لي ظاهر]

صفت أوقاتنا لما
و بتنا في حمى سلمى
و من نهوى لنا ساقى
فما أحلى لياليه
و كم في الراح راحات
و قد شاهدت من سلمى
فمن همام بمعناها
و غنا إليّ من قرب
و كما حيث ما كانوا
فان تفهم فكمن معنا
فيا قلبي لك البشرى
تعطّف سيدي الحبّ
سلام عدد الاحصار
محمد شرف الأبرار

وردنا ذلك المعنى
و بالمطلوب قد فزنا
و بالأرواح قد جدنا
قطعناها و ما أهنّا
لصب مغرم مضى
معاني حسننا الأسنا
فلا غـرو إذا غنا
فغنّيت كما عنا
و كانوا حيث ما كـنا
و إلا فاترك المعنى
فقد زال العنا عـنا
فخيّاننا فأسكرنا
من الباري إلى المختار
به كل الورى جزنا

واصلوني بعد بعدي
و على كيد الحسود
يا سروري بالتداني
فاجتمع يا ماء عيني
أنا في مجلس أنس
و تناولت كؤوساً

و رعوا سالف عهدي
أنجزوا بالوصل وعدي
يا هنا حظي و سعدي
و انطفي يا نار وقدي
قد صفا مشرب وردي
بين ريحان و ورد

رأيت ظبياً على كتيب
قلت ما الإسم قال نور
إرحم محبينك
محل سواد عينك
نوح قلبي في هواكم
فامنعوا عني جفاكم
كيف العمل يا أحمد
و كلنا يشهد

شبيه بدر إذا تلالا
قلت صلبي قال تعال
عاشوا على دينك
هيمنني والله
طالباً منكم رضاكم
ثم قولوا هيا تعال
في طلعة المشهد
أنك رسول الله

و هو قد على موشح للشيخ البطش

[من يوم حبيت ما بشوفش النوم]

مجهول من نظمه

صلوا على خير الأنام
يوم القيامة في الزحام
هذا الذي سرى ليلاً
وهو بالأفق الأعلى
ناداه يا زاي الخصال
صلوا عليه تحظوا لديه

من خصه المولى الباري
يشفع لنا من حرّ النار
ثم دنا فتدلى
جباه الله دون الأغيار
إشفع تشفع في المآل
فالخير لديه من الغفار

و
هو
قد
على
آه
يا
حليوة
يا
مسليني

من راح الحب اشرب واستقيني
حسن المحبوب تجلي لعيني
أخلص بحبه لا تكن لاهي
عما أمرنا لا تكن ساهي
حث الركاب و سريا حادي
بلغ سلامي نبينا الهادي
متى متى أنال مرادي
وادخل حمى خير العباد
أسعد إذا سمح لي أزوره
والبشرى تهل بطلعة نوره
يا رب صل على المختار
ما نسّمت صبا الأبحار

يا ساقى القوم خذ واعطيني
أزكى صلاتي عليه و سلام
كن بصحيح عبداً لله
واتبع شريعة هادي الأنام
طيبة مناي و روح امداي
طه الي هداانا للإسلام
إلى طيبة الحادي ينادي
والثم راياته والأعلام
نسّم على المحبّ عطوره
و مرّغ خدي باب السلام
و آله عـدد الأمطار
أو جـاد سحّا كلّ الغمام

سلام على من خصّه الله بالكرم
وأكرم مبعوث به الرسل قد ختم
وكان له جبريل من جملة الخدم
وأيده بالمعجزات والحكم
سلامي على الممدوح في نون والقلم
صغيراً ولم يشك لذلك من ألم
بأنّي رسول الله قالت له نعم
أجرها من النيران قال نعم نعم

سلامي على طيبة سلام على الحرم
سلامي على المختار من خيرة الأمم
سلامي على من سار ليلاً إلى العلا
سلامي على من شرف الله قدره
سلامي على طه وياسين والضحى
سلامي على من شقّ جبريل صدره
سلامي على من قال للناقة اشهدي
سلامي على من قال يا ربّ أمتي

ما بين وادي زرود
حوله الكواكب شهود
الورد فوق الحدود
أروم منه الورود
يا بو العيون الصباح
يا ذا المعاني الصباح
كل المحاسن شهود
تحظى بسعد السعود

بين النقا والأجارع
رأيت أنا البدر طالع
أشار لي بالأصابع
أتيت أنا نحو مسارع
ناديت له يا ابن المدينة
عساك تعطف علينا
فقال لي نحن لدينا
فانهض وبادر إلينا

شمت أقماراً سنّة	بين بانات الروابي
هائم بين البرية	صادفتني بالتصابي
في هواهم زاد هيامي	عالم أن غرامي
مغرم ذاق المنية	لو ترى أصل سقامي
مغرم صب طرح	إنني فيهم جريح
في هوى خير البرية	من بلي لا يستريح
على مصباح الظلام	صل يا رب الأنام
والصحابة بالتحية	وكذا الآل الكرام

وهو قد على طقطوقة

[دزني و اعرف مراي]

مذ بدا يجلى عليّ	حبذا باهي الحيا
لست أبغي عنه شيئاً	كل من فيه يليني
مشرقاً بالإبتهاج	زارني جنح الدياجي
وسقى الأحباب رياً	كان للبلوى علاجي
ليته دوماً نصيبي	ورد خديه نصيبي
أوسع الأجداد كياً	سهم لحظيه مصيبي
على مصباح الظلام	صل يا نور الأنام
بصلة مع تحية	و على الآل الكرام

عندنا في دمشق الشام ..
و ذلك نخر لي و فيه أفاخر
وإن إشارات الحبيب بشائر
هديت و قد ضلّت هناك بصائر
و ما هو إلا من به الترب طاهر
لمن سرّه تغشى الكسر جبائر
عليه سفين الصالحين مواخر
يُراح لديه من عناه المـسافر
بدا الحسن غالباً و اللب حاضر

و هذا شغل سوداني أشهر
و ما أنا إلا واحد من عبيده
أرى من كريم المولدين إشارة
أرى الكلّ في تيه الجمال و إنني
و ما هو إلا من له الأرض مسجد
هو الجبر في كسر القلوب و إنه
هو البحر تأويلاً له المتن واصلاً
هو الدار و الديار و النمر و القرى
و تالله ما رمت المديح و إنما

توشيح

حمصي

صِغْتَهُ لِلْسَامِعِينَ
رَاجِياً حَسَنَ الْيَقِينِ
و به المَدَاح تَرْجِ
مَذْ تَرَأَى بِالْيَمِينِ
فَرَقَتَيْنِ حَسَبَ أَمْرِ
سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ

هم بمدح فاق جوهر
و نخير الخلق يُهدى
من له القرآن يمدح
و الحصى لله سبّح
و له انشقاق بدرٍ
من يديه الماء يجري

على طيبة يا الله نروح
ونشاهد تلك الحضرة
على طيبة على طيبة
يا طيبة ما أحلاك
كلّ الورى تهـواك
فيك حبيب الروح
على طيبة يا الله نروح

ونداوي القلب المجروح
فيها حبيب الروح
على طيبة يا الله نروح
أحمد ساكن بحداك
عمّ الدنيا سنناك
على طيبة على طيبة

من ألحان . سيدي الشيخ محمد سعيد الكردي

وهذه الأشغال لسيدي الشيخ
محمد سعيد الكردي رحمه الله
تعالى ورضي عنه .. آمين ..

مالي سواك همّ وأنت تعلم	فالقرب مغنم و البعد مغرم
خذني إليك بين يديك	حسبت عليك في كلّ ما أعلم
أنت مرادي فكن لي هادي	فالقلب صادي فزل لي ذا الهم
من ذا يكن لي إن لم تكن لي	ترى لذلي وأنت أرحم
كم ذا أناذي يا خير هادي	يكفي بعادي فالجود قد عم
نور الوصالي مهره غالي	سواك ما لي جد و تكرم
قربي و بعدي سيان عندي	لأن رشدي فيما تقسم
فاجعل هباتي روح الحياة	حبيب ذاتي طه المعلم
تعلم لقصدي حيّ و ودّي	فكن لكردني في كلّ مغنم
صلاة ربّي لحبيب قلبي	طه المرابي عليه سلّم

يا حبيبي طال شوقي	و انتظاري يا حبيبي
ليس لي هم و غم	إلا ما يبدي نحبي
ارحموا ضعفي و ذلي	و زفيري و لهبي
كم أنادي يا حياتي	من يحبني يا طيبي
أنت لي في كل ملجأ	ترتجى عند المشيب
مات حيي في حماكم	فارحموا ذل الغريب
إنني عشت يتيماً	في حمى حب قريب
كنت لي حقاً رحيماً	تعفو صفحاً عن ذنوبي
لم أزل ملقى بذلي	بجى الباب المهيب
إن ذكرت الوادي يوماً	زاد ذلي و نحبي
ما أرى سعداً و دعداً	إلا تمويه الرقيب
إنما أوصاف ليلى	حيرة الحر اللبيب
رفعت عنها نقاباً	سلبت عقل النقيب
أرخت الأستار صوناً	خيفة الغر المريب
سترها منها فحرت	أمرها أمر عجيب
من يليني في هواها	كملت عيني بطيبي

يا سائق الجمال	حملي ثقيل و غالي
رفقاً فإنّي مضني	ألا ترثي لحالي
سوق الظعن بالوادي	واسمعي صوت الحادي
فإن شداني الشادي	بذكركم يحلالي
ألا تنظر قاعودي	هزيل مثل العود
يا ابن الكرم و الجود	ما لي سواكم مالي
بحقكم شيلوني	و بحبكم صلوني
يفديك نور عيوني	و كل شيء غالي
محسوبكم ينادي	يشكو من البعاد
تكاثر حسّادي	تظاهرت عذّالي
إن كنت راض عني	نفخيركم شاملني
و الآخذين عني	يا عمدة الرجال
صلّ على المختار	و منبع الأسرار
أفديه بالذراري	روحي وحياتي ومالي

دعوني أناجي بجنح الظلام
 أصاب الفؤاد بلحظته
 فجسمي عليل بداء الهوى
 وما لي معين على بلوتي
 أجبني و غرّد لأصغي إليك
 صلااني هواكم بنار الغرام
 بليل الوصال و عزّ اللقا
 بذلي و عزّك يا منيتي
 نزيل ذليل فقير كئيب

حبيباً رماني بسهم الغرام
 دعاني أنوح بدمع سجّام
 و حالي ذليل لنيل المرام
 سواكم أعنيّ ونوح يا حمام
 فجد لا تبالي فلست تلام
 فجلي حبيبي بكأس المدام
 بشوق الحبّ و بدر التمام
 بضعفي و جودك و الإحترام
 فجار الموالي حاشاه يضام

من ألحان . سيدي الشيخ المزيّني أحمد العلاوي

وهذه من أشغال السادة الشاذلية
 لسيدي الشيخ المزيّني أحمد العلاوي
 رحمه الله تعالى و رضي عنه آمين ..

طابت الحضرة	صفت النظرة
لأهل الله	جاءت البشرى
لذي البشارة	قاموا سكارى
شكراً لله	جعلوا عمارة
أذكر وذاكر	أيها الحاضر
حال اهل الله	إياك تنكر
فيما عراهم	فسلم لهم
قاموا بالله	واعلم أنهم
داعي داعيم	فالوجد فيهم
في ذكر الله	يطراً عليهم
فليتواجد	ومن لم يجد
لفضل الله	قصداً يتعرض
ولذا مالوا	هكذا قالوا
في ذكر الله	ولقد غالوا
من ليس منا	حتى قد ظن
بذكر الله	أنا جننا
ثم بشرانا	هنيئاً لنا
حمق في الله	إن كان لنا

يا سائِقَ الأفكار	في ميدانِ السر
يا حاديِ الأعمار	سيروا على قدري
إنَّني عبدُ الدار	تابعُكم في الأمر
والضعف عليَّ جار	فالتمسوا عُدري
بعدُكم لي نار	وقربُكم ذخري
حُبُّكم في سار	مُزجَ بسري
لو رأيتُكمُ الأحبار	لحنوا للذكر
ومرَّقوا الزنار	وتاهوا بالسكر
سُميتُ في الأسفار	بليلةِ القدر
قربُكم شا و نهار	مُكني بالفجر
كنتُ قبلَ الإقرار	محبوباً عن أمري
وانتمُ معي في الدار	وأنا ما نـدري
حينَ رُفِعَت الأستار	وجابُ النكر
غِبْتُ عن الآثار	في شهودِ البدر
سواكم ما يُذكر	في ذهني وفكري
لو كنتُ على الجمار	نتقَلَب في عسري
أنتمُ معي في النار	فيا ليت شعري
لو كنتُ لَكُمْ جار	في مدَّةِ الدهر

يا رجال غابوا في حضرة الله	كالثلج ذابوا والله والله
تراهم حيارى في شهود الله	تراهم سكارى والله والله
تراهم نشاوى عند ذكر الله	عليهم طلاوة من حضرة الله
إن غنى المغني بجمال الله	فقاموا للمغنى طرباً بالله
قلوب خائضه في رحمة الله	أسرار فائضة والله والله
عقول ذاهلة من سطوة الله	نفوس ذليلة في طلب الله
فهم الأغنيا بنسبة الله	وهم الأتقيا والله والله
من رآهم رأى من قام بالله	فهم في الورى من عيون الله
عليهم الرحمة ورضوان الله	عليهم نسمة من حضرة الله

ما بين الموالى
 حالاً على حال
 هل ترضوا بحالى
 إذا كنت خالى
 قولكم في بالى
 أشفقوا من حالى
 ضعيف الأعمال
 جعلتكم فالى
 وحبكم مالى
 ليتـه يبقـى لى
 فى القيل والقال
 لضيّعت أشغالى
 والحق يصغى لى
 واللوم حلا لى

دارت كؤوس الغرام
 فزادتهم اصطلام
 قلت لهم يا كرام
 فقالوا لى يا غلام
 فقلت لهم نعم
 ولكن يا كرام
 إني كثير الآلام
 بالنسبة لكم عدم
 ذكركم لى مدام
 إنّ لى فيكم هيام
 فيا ضيعة الأيام
 لو كنت من أهل المرام
 وهمت بكم هيام
 فى حبكم لا ملام

دمعي مهطال
 يا برد الآصال
 سلم عليه
 واذكر إليه
 مولع به
 صبر محال
 يا برد الآصال
 نور الحبيب
 منه ليب
 أمر عجيب
 عند الوصال
 يا برد الآصال
 خذ السبيل
 واتبع دليل
 إياك تميل
 تشرب زلال
 يا برد الآصال
 نور الصفات
 حال الممات
 عند السؤال
 يا برد الآصال
 عظيم الجاه
 قلبي يهواه

من عيني مضاهها
 سلم على طه
 يا نسيم القرب
 لوعتي وحيي
 وليس في كسي
 عن حضرة البها
 سلم على طه
 يا عاشقين يسلب
 إذا يراه يجذب
 يديره من يقرب
 ذي المعنى يراها
 سلم على طه
 يا مريد القرب
 لحضرة العربي
 عن مذهب الحب
 من نعمة تسقاها
 سلم على طه
 كنزي و اعتمادي
 جعلته زادي
 يقول أنا لها
 سلم على طه
 محمد ذخري
 في مدة العمر

للأمة يغشاها
سلم على طه

فضله ما زال
يا برد الآصال

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ

6

يا نور كل المنازل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ

يا خير من في المنازل

يا رسول الله أنت

نور على نور جئت

مشكاة نوراً وزيت

لا يكون الكون حتى

يا رسول الله حزت

يا رسول الله دمت

فالعلاوي يرجو حتى

أنت النور المتشكّل

به القرآن تنزل

ضياءً جئت معتدل

يظهر بك متجمل

فضل الفضل والفضائل

ودمت لك ممثّل

يبلغ برضاك الأمل

من ألحان . الحافظ الشيخ علي محمود

رحم الله شيخ شيوخ تلحين التواشيح

الحرّة المضبوطة والفالّة .. سيدي الحافظ الجامع القارئ .. الملحن المفن والمبتكر المنشد المداح الشيخ علي محمود وهذه بعض التواشيح له ولأقرانه وتلامذته

عليهم جميعاً رحمة الله ورضوانه وغفرانه .. و

أما عزوهم فعلى المتاح إن شاء الله تعالى .

نسب شريف طاهر ساد الوري
ما زال يعلو شأنه و كماله
والله شرفه و أعلى قدره
و كيف لا و العقد فيه المصطفى
فأصوله و فروعه بجانبه

عزاً و إجلالاً و مجداً فانرا
حتى بدا في الكون مسكاً عاطرا
و من السفاح حمى حماه و طهرا
الهاشي من جاء بدرأ نيراً
نالت من المولى عطاءً وافرا

أمدح المكل
الني المفضل
الغمام ظلل
من به توسل
صاح سر مجداً
و ارج مستمداً
وجهه المفدى
حسنه تبدى
فهو لا محالة
ماحي الضلالة
ربنا أناله
فاز بالخبور

أحمد الرسول
صاحب القبول
دونه يحول
نال كل سول
نحوه و زور
للمحب نور
أنجل البدور
زادنا سرور
بلغ الرسالة
صادق المقالة
من رأى جماله

هتف الطير بتحنان الصبا
و روى الحبّ حديثاً عجبا
يا رجاء النفس يا رمز الكمال
أين من وجهك فضّاح الهلال
يا ملاك الكون تستهوي العقول
إن قلبي عن هواكم لا يحول



أنوّه أني استخرجت النظم
علي محمود عليه رحمت الله
وهذا جهد الأقل مثلي

وصفا القلب بألحان الغرام
أي حسن أي صفوٍ و انسجام
يا صفاء الروح أنت الأمل
بك يحلو للهوى والغزل
تفتك الأبواب تسبي الناظرين
رحمةً بالله مولى العالمين

من تسجيل بصوت الشيخ
ولا مصدر آخر للنظم عندي

حبيب الله شرفت الوجود
و كنت رجاء هذا الكون غيباً
بميلاد غدا للناس عيداً
حبيبي يا شفيع الخلق طراً
فمنذ فتحت مكة تهاوت
بجيش الحق أمنت البرايا
إلهي كن لنا عوناً و غوثاً

بطلعتك البشيرة بالسعود
وفي شهر ربيع أتى الشهود
يبشر كل عام إذ يعود
بفضلك ظل دينك في صعود
بنود الشرك و ارتفعت بنود
و جيش الحق تخشاه الأسود
بحب المصطفى زين الوجود

حينما
وجّهه
إليه
العناية
لظهور
الوجود
كنت
البداية
إنما
يا
أجلّ
أهل
الهداية
عند
وصف
الكمال
أنت
النهاية
لك
في
الحسن
تنتهي

كل

غاية

إذا ما الناس يوم الدين قاموا

6

إلى الرحمن واجتمع الجميع	إذا ما الناس يوم الدين قاموا
و نادى العالمون من الشفيع	و جلّ الخطب و انقطع الرجاء
لواء الحمد منعقد رفيع	هناك يقوم أحمد في يديه
و يمتاز المخالف و المطيع	فيمكث ثم يشفع في البرايا

يا حبيبي ليس لي

7

في هذه الدنيا سواك	يا حبيبي ليس لي
أبتغي دوماً رضاك	أنت في الدارين سؤلي
ما لله إلا حماك	من مجيري يوم خطب
ساطع يزهو بهاك	أنت نور لفؤادي
مستهام في هواك	يا رسول الله إني
بالذي لي نـداك	يا رؤوفاً يا رحيماً
لا يضاهي واصطفاك	بالذي أولاك فضلاً
الده...ه إني في حماك	كن شفيعي يا رسول
أن ترد من أتك	يا عظيم الجاه حاشا
كل ما يرجو لقاءك	راجياً عفواً و عطفاً

بذکر محمد خیر الأنام	ترنم یا شجی الطیر و اسبج
شفاء للصدور و ذي السقام	نبی ذکره فی کل أرض
بمولد من تظلل بالغمام	ملائکة السما فرحت سروراً
مراقبة المحبّ المستهام	یراقب یوم مولده زمان
وزینها بنور و احتشام	نبیّ ألبس الدنيا جمالاً
فأنت شفیعنا یوم الزحام	نبیّ الله یا خیر البرایا

فعفوك یا إله الكون أعظم	إلهی إن یكن ذنبی عظیماً
و فضلك واسع للكل مغنم	فمن أرتجی مولای عطفاً
و جئت إلیك کی بالقرب أنعم	تركت الناس کلهم ورائی
فإن تغضب فمن یغفر و یرحم	فعاملنی بجدك و اعف عني

یا صفوة الرسل الكرام سلام	أشرق فوجهك ضاحك بسّام
للفخر أنك مرسل و إمام	اولیتنا شرفاً یفیض و حسبنا
فیه الهدی و العلم و الإسلام	نور بعثت به و أنت له حمی
سعدت بمولد أحمد الأعوام	إن البلابل فی الخمائل غردت

أثرت المعنى فهل من وصال	ترفق بصب شجاه الدلال
قوام يحاكيه حسن المقال	أذاب القلوب بحسن اعتدال
لحاني العذول على عبدة	ولو شفه الوجد يوماً لسال
مليمي دعني أسير الهوى	فقلبي مشوق لباهي الجمال
تجلى لنا النور نور الرشاد	بإشراق شمس الهدى والكمال
فنعم الرسول و نعم الحبيب	افاض عليه الجليل الجلال

من ألحان . السيد نصح الجابري الحلبي

وهذه الأشغال للسيد
نصح الجابري الحلبي
رحمه الله و رضي عنه
هكذا كانت الذكرية
رجولة مع كثرة الذكر

قال راوي السند	ناقلًا عن سيدي
منتهى سير الرجال	شرعنا المحمدي
شرعنا أهل الهوى	محو أوهام السوى
إن عرش الإستوا	منه وسع المدد
ديننا حبّ و ود	مالنا في الكون ضد
نصفح اليوم لغد	كأب للولد
قل لمن فندنا	و لمن قلدنا
كلّ وقت عندنا	دائم التجدد
نحن كالبرق الزوال	ما لنا قول و حال
فاستمع ترى الجبال	سحبها لم تجمد
سرعة الدور سكون	شدة الكشف بطون
ليت قومي يعلمون	هل ترى من أحد
رقت أيد الشهود	في صفا لوح الوجود
ما بدا منك يعود	لك حقاً في غد
نحن حزب المصطفى	نحن أصحاب الوفا
نحن إخوان الصفا	غصة المعربد
من يسأل عنا النبا	نحن سگان قبا
فينا أصحاب العبا	و ذوي التجرد
ما لنا قط مقام	في الفضا مثل الغمام
إننا نرعى الذمام	و نرى حقّ اليد
ربنا اصلح حالنا	خذنا من أوحالنا
و أدم آمالنا	في الجمال السرمدى

صلّ يا ربّ العلا
على شفيع الملا
وعلى آل عظام
وعلى الصّحب الكرام

دائماً منك الصلا
الجناب الأحمدي
حفظوا عهد الإمام
والمحبّ المقتدي

العبد إليكم ينتمي ليحتمي

2

العبد إليكم ينتمي ليحتمي
جودوا على مضناكم بنظرة
وارثوا لخال من رثت له العدا
ما حاد عن حبكم يوماً ولو
فالمرء فيكم قد حلا يا سادتي
لو كنت في اللحد دهوراً وسرى
أسباب احيائي هواكم وأنا
الحبّ منكم وإليكم سادتي

بباكم يا آل بيت الحرم
تكشف عن عينه جب الظلم
مما يقاسي من أسا وألم
جرّتموه من كؤوس العلقم
وغيركم وجوده كالعدم
سلامكم إلي تحيي رمي
آمن في حبكم بالخدم
والعبد آلة كشقّ القلم

صاحبة بقلبي البشائر
 خذ من أحاديثي جواهر
 فرشت خدي للأحباب
 قلت دخيل على الأعتاب
 سلمت أمري للمليكي
 إن أنكر الخالي سلوكي
 يا لائي إن تنصفي
 أو لا نخلفني وشغلي
 صبّ دعاه الغرام
 منه على الدنيا سلام
 الغصن أراك الطاعة
 والشمس أضحت مرآتك
 خطرت بدور بقوامه
 والحظ فاتك للعشاق

لما الأحبة وافوني
 يا عاذري في شجوني
 فلم يروه محلاً
 فكانوا للفضل أهلاً
 وبعث رشدي بهواه
 عذرتي في عماءه
 أحمل فؤادي وتكلم
 الله بالحال أعلم
 إلى فناء فلي
 فما فضول الأطبّه
 والظبي أراني جيده
 والبدر قال انت سيده
 ميل على الغصن القمري
 كيف اصطباري يا عمري

قِسْمُ الْقَصَائِدِ

من قصائد . ابن الفارض

رحم الله ابن الفارض ورضي عنه .. و
هذه بعض قصائده المنتقاة من ديوانه

مَا بَيْنَ مُعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ

1

مَا بَيْنَ مُعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ
وَدَعْتُ قَبْلَ الْهُوَى رُوحِي لِمَا نَظَرْتُ
لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ
أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَبًا
يَا أَرْزَمَةَ أَنْفَرَجِي

عَذَّبَ بِمَا شِئْتَ غَيْرَ الْبُعْدِ عَنْكَ تَجِدُ
وَحُذِّ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ
مَنْ مَاتَ فِيكَ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَقِيًا
قُلْ لِلَّذِي لَا مَنِي فِيهِ وَغَنَفِي
فَالدَّارُ دَارِيٌّ وَحِيٌّ حَاضِرٌ وَمَتَى

أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجٍ
عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ
شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجٍ
وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا

أَوْفَى مُحِبٍّ بِمَا يُرْضِيكَ مُبْتَهَجٍ
لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْمُهْجِ
مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهُوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ
دَعْنِي وَشَأْنِي وَعُدَّ عَنِّي نَصْحَكَ السَّمِجِ
بَدَا فَنَعْرَجُ الْجُرْعَاءُ مُنْعَرَجِيُّ

أَشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ فَيِلْذُ لِي
 وَإِشْتَاقَ لِلْمَعْنَى الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
 فَلَلَهُ كَمِ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعْتَهَا
 وَنَقْلِي مُدَامِيَّ وَالْحَبِيبُ مُنَادِمِيَّ
 وَنَلْتُ مُرَادِيَّ فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيَا
 لِحَاثِي عَذُولِيَّ لَيْسَ يَعْرِفُ مَا الْهُوَى
 فَدَعْنِي وَمِنْ أَهْوَى فَقَدْ مَاتَ حَاسِدِي

خَضُوعِي لَدَيْكُمْ فِي الْهُوَى وَتَذَلُّيَّ
 وَلَوْلَا كُمْ مَا شَاقَّنِي ذِكْرُ مَنْزِلِي
 بِلَذَّةِ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ بِمَعَزَلِ
 وَأَقْدَاحُ أَفْرَاحِ الْمَحَبَّةِ تَنْجَلِي
 فَوَا طَرَبًا لَوْ تَمَّ هَذَا وَدَامَ لِي
 وَأَيْنَ الشَّجِيِّ الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِيَّ
 وَغَابُ رَقِيبِي عِنْدَ قُرْبِ مُوَاصِلِيَّ

وَسَوَايَ فِي الْعُشَّاقِ غَادِرٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ
لَا يُزَالُ عَلَيْهِ طَائِرٌ
لِحَلَاوَةِ شَقَّتِ مَرَائِرُ
فَاعْجَبْ لِشَاكِ مِنْهُ شَاكِرٌ
وَالْحَبِيبُ لِدَيِّ حَاضِرٌ
ضَرَبَتْ لَهُ فِيهِ الْبَشَائِرُ
يُرْجَى وَلَا لِلشَّوْقِ آخِرُ
إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرٌ
.. كِ كِلَاهُمَا سَاهٍ وَسَاهِرٌ
إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِرٌ
يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِرٌ
مِنْ مِنْهُمَا زَاهٍ وَزَاهِرٌ
وَالْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ

غَبْرِي عَلَى السُّلْوَانِ قَادِرٌ
لِي فِي الْغَرَامِ سَرِيرَةٌ
وَمُشَبَّهُ بِالْغُصْنِ قَلْبِي
حَلَوُ الْحَدِيثِ وَإِنِّهَا
أَشْكُو وَأَشْكُرُ فِعْلُهُ
لَا تُتَكْرَمُوا خَفَقَانَ قَلْبِي
مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارُهُ
يَا لَيْلِ مَالِكِ آخِرُ
لِي فِيكَ أَجْرٌ مُجَاهِدُ
طَرَفِي وَطَرَفُ النَّجْمِ فِي ..
يَا لَيْلِ طَلِّ يَا شَوْقِ دَمٍ
يَهْنِكَ بِدَرْكِ حَاضِرٍ
حِينَ يَبِينُ لِنَاطِرِي
بَدْرِي أَرْقُ مُحَاسِنًا

سَائِقُ الْأَظْعَانِ يَطْوِي الْبِيدَ طِيٍّ
وَبَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنَّ مَرَرٍ ..
وَتَلَطَّفُ وَاجِرِ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فَيْكُمْ شَبَحًا
يَا أَهْلَ الْوَدِّ أَنِّي تَنَكَّرُ ..
وَضَعُ الْآسِيَّ بِصَدْرِي كَفَّهُ
ذَابَتْ الرُّوحُ إِشْتِيَاقًا فَهِيَ بَعُ ..
عَلَّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصَّبَا
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى
كَانَ لِي قَلْبٌ بِجَرَعَاءِ الْحُمَى
رَوْحَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُنْحَنِ
لَمْ يَرَقْ لِي مَنْزِلٌ بَعْدَ النَّقَا
أَيَّ لِيَالِي الْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ
ذَهَبَ الْعُمْرُ ضَيَاعًا وَانْقَضَى
غَيْرَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ عَقْدِي وَلَا

مُنَعَّمًا عَرَجَ عَلَى كُتْبَانِ طِيٍّ
.. تِ بِحِيٍّ مِنْ عُرَيْبِ الْجَزَعِ حِيٍّ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَى
مَا لَهُ مِمَّا بَرَّاهُ الشَّوْقُ فِي
.. نِي كَهَلًا بَعْدَ عِرْفَانِي فَنِي
قَالَ مَا لِي حِيلَةٍ فِي ذَا الْهُوِيِّ
.. دُ نَفَادَ الدَّمْعِ أَجْرَى عَبْرَتِي
فَبَرِيَاها يَعُودُ الْمَيْتُ حِيٍّ
مُدَّ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقْلَتِي
ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهُ رَدٌّ عَلَيَّ
وَأَعَدَّهُ عِنْدَ سَمْعِي يَا أَخِي
لَا وَلَا مُسْتَحْسَنٍ مِنْ بَعْدِ مِيٍّ
وَمِنْ التَّعْلِيلِ قَوْلَ الصَّبِّ أَيَّ
بَاطِلًا إِذْ لَمْ أَفَزْ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ
عَتَرَةَ الْمَبْعُوثُ حَقًّا مِنْ قِصِيٍّ

من قصائد . السيد محمد مهدي الرواس

[30] قصيدة منتقاة من دواوين

السيد محمد مهدي بهاء الدين الصيادي الشهير [بالرواس] رحمه الله ورضي عنه.

فَمَا عَرَفْنَا مَنْ الْمَقْصُودِ بِالنَّعْمِ
 فَمَا فَهِمْنَا تَدْلِي رِقَّةِ النَّسَمِ
 فَمَا فَفَقْهْنَا هَزِيذَ الرِّكْبِ أَيْنَ رُمِيَّ
 وَلَا أَرْقْنَا لَذَاتِ الْبَانَ وَالْعَلَمِ
 مُعْنَى لَطِيفَا سَرَى مَعْنَاهُ ضَمْنَ دَمِي
 بِذِكْرِكُمْ قَدْ يَدَاوِي فِي الْهَوَى سَقَمِي
 أَحْيِي وَالْأَفْيَا مَوْتِي وَيَا عَدَمِي
 يَا مَا أُحْيِلُ مِثْلِي ذِكْرُكُمْ بِفِعْمِي
 إِلَّا وَلَا حَ لِعَيْنِي نُورُ حَبِيبِهِمْ
 طَوْقِي وَأُفْضَحُ مِنْ ذُلِّي لِعِزِّهِمْ
 إِنَّمَا بَدِيوَانِهِمْ فِي أَهْلِ حَبِيبِهِمْ
 يَا لَا إِلَهَ بَعْدَ هَذَا كَيْفَ شِئْتُ لَمْ
 وَأَفْرَغْتُ فِي حِمَانَا نَشْرَ عَطْرِهِمْ
 وَاللَّيْلُ مُنْسَدِلٌ فِي طَيِّ بُرْدِهِمْ
 سَلَامٌ وَجَدِ تَحِيَّاتُ حَكَّتْ أَلْمِي

غَنَى الْهَزَارُ عَلَى رَوْضِ الْعَرَارِ بِكُمُ
 وَذَا النَّسِيمِ عَلَى الْوَادِي الْبَسِيمِ سَرَى
 وَهَاجَتْ الْعَيْسُ تَبَغِي رُحْبَ سَاحَتِكُمْ
 لَوْلَا كُمْ مَا تَلَهَّفْنَا لِذِي سَلَمِ
 يَا سَاكِنِينَ بِقَلْبِي لَا عِدَمْتُ لَكُمْ
 وَيَا رَفَارِفَ رُوحِي فِي مَعَارِجِهَا
 إِذَا تَجَلَّى خَيَالُ مَنْ مَطَالِعِكُمْ
 يَا مَا أُغْيِلُ بِعَيْنِي حُسْنَ مَنْظَرِكُمْ
 عَهْدِي بِأَحْبَابِ قَلْبِي مَا ذَكَرْتَهُمْ
 يَا مَنْ أَسَاجِلُهُمْ شَوْقِي وَأَكْتَمْتَهُمْ
 لَكِنْ يَطِيبُ قَلْبِي أَنَّهُمْ قَبِلُوا
 هُمْ عَلَمُونِي الْهَوَى مَا كُنْتُ أَعْلَمُهُ
 وَنَسَمَةٍ حَاضِرَتَنَا مِنْ مُحَاضِرِهِمْ
 الشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ نُورِ مَشْهَدِهِمْ
 عَلَيْهِمْ مِنْ فُؤَادِي كُلِّ آوَنَةٍ

وَأَبْنِكَ مَا شِئْتَ يَوْمَ قَوْمِكَ شَالُوا
 رُبَّمَا عَهْدَهُمْ عَلَيْكَ أَطَالُوا
 إِنَّمَا هَذِهِ الْبَرَايَا ظِلَالُ
 مَا بِأَمْرِ الْهَيَّامِ قِيلٌ وَقَالَ
 رَبِّ قَوْلٍ تَرُدُّهُ الْأَفْعَالُ
 دُونَ قَلْبٍ فَلِلْهَوَى أَهْوَالُ
 وَرَمَاهُمْ فَرَحْرَحُوا إِذْ قَالُوا
 إِنَّ تَكُنْ كُلَّ حَظِّكَ الْأَقْوَالُ
 هُمْ رِجَالُ شَكْلًا وَمَعْنَى جِبَالُ
 يَثْبَاتٍ وَزَالَتْ الْأَحْوَالُ
 وَكَأَنَّ الشَّرَابَ مَاءً زُلَالُ
 وَهُوَ مَوْلًى عَنِ النَّبِيِّ مِثَالُ
 وَالَّذِي سَخَّ مِنْ يَدَيْهِ النَّوَالُ

تَهْ غَرَامًا فَلِلْغَرَامِ رِجَالُ
 وَتَمَلَّلْ يَوْمَ الْوَدَاعِ كَثِيبًا
 وَتُجَرِّدَ عَنْ طَوْرِ كَوْنِكَ فِيهِمْ
 وَأُحْكَمْ الْوَدَّ بِالْهَيَّامِ دَوَامًا
 طَهَّرَ الْقَلْبَ إِنْ أَرَدْتَ هَوَاهُمْ
 لَا تَكُنْ فِي الْغَرَامِ رَبِّ لِسَانٍ
 كَمْ أَنَاسٍ طَغَى الْغَرَامُ عَلَيْهِمْ
 اكْتَمِ السِّرَّ مَا قَدَّرْتَ وَحَازِرُ
 إِنَّ فِي الْعَاشِقِينَ مَنَّا رِجَالًا
 صَارَعَتْهُمْ أَحْوَالُهُمْ فَاسْتَقَرُّوا
 وَشَرَبْنَا الْكُؤُسَ حَتَّى تَنَاهَتْ
 هَذِهِ عَتَرَةُ الْإِمَامِ الرَّفَاعِيِّ
 سَيِّدُ الْأَوْلِيَاءِ قُطْبُ رَحَاهُمْ

طَرَحْتُ رَوْحًا عَنْهُمْ لَمْ تَبْرَحْ
 سَوَى جَمَالِ نُورِهِمْ لَمْ تَلَحْ
 أَلَا فَرُوحِيَّ وَعَلَى الْبَابِ إِمْرَجِي
 وَهَمَّةَ الْعَزْمِ لَدَيْهِمْ صَحِّحِي
 عَنْ لَوْعَتِي وَوَلَهِي فَأَفْصِحِي
 وَكَوْنِ كُلِّ الْحَادِثَاتِ فَاطِرَجِي
 بِذِيْلِهِمْ وَنَحْوِ حَيِّمِ رُحْ
 تَسَحُّ بِالنُّورِ الْقَدِيمِ الْأَوْضَحِ
 وَإِنِّي أَظُنُّهُ لَمْ يَسْمَحْ
 يَقْصُرُ مِثْلِي وَيَكِلُ مَلْهِي
 لِعَبٍّ وَزُرِّي يَا هَذِيمُ اسْتَحِي
 لِرِثْبَةِ الْحُبِّ لَهُمْ لَمْ يَصْلَحْ
 يُوْلِي الضَّعِيفَ فَضْلَهُ وَيَمْنَحْ
 مُوَلَّهُ مُقَرَّجٍ مُجَرَّجْ
 وَيَلَاهُ إِنْ رَبُّ الْحِمَا لَمْ يَفْتَحْ
 وَلَيْلُ أَهْوَالِ الصُّدُودِ قَدْ مَحِي
 بِحَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ يَارُوحُ اسْرِجِي

بَيْنَ بَطَاحِ حَيِّمٍ وَالْأَبْطَاحِ
 وَقَدْ فَرَشْتُ بِثَرَاهِمُ مُقَلَّةً
 أَقُولُ لِلرُّوحِ إِذَا سَارَتْ لَهُمْ
 وَقَبْلِي بِخَشْيَةٍ أَعْتَابَهُمْ
 وَإِنْ ذَكَرْتِي فِي الْمَقَامِ لَهْفَتِي
 ثُمَّ اطْرَحِينِي ضَمْنَ ذِيَاكَ الْحَمَى
 وَأَنْتَ يَا قَلْبُ تَعَلَّقْ طَائِرًا
 حَيَّ أَقَامَ لِلْقُلُوبِ حَضْرَةً
 لَوْ يَسْمَحُ الدَّهْرُ بِشَمِّ تَرْبِهِمْ
 لِأَنْتِي عَنْ شَمِّ تَرْبِ بَابِهِمْ
 إِنِّي إِذَا ادَّعَيْتُ يَوْمًا حَبِيْهُمْ
 لِأَنَّ مِثْلِي وَعَزِيْزُ قَدْرِهِمْ
 لَكِنْ كَرَّمَ الْكَرِيمُ مِنْ عَادَاتِهِ
 وَارْحَمَتَاهُ لِفُؤَادٍ مُغْرَمِ
 يَسْتَفْتِحُ الْأَبْوَابَ مِنْ ذَلِكَ الْحِمَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ضُحَى الْوَصْلِ بَدَا
 وَمَنْ حَيَّ بِالْمُرْجَى كَرَمًا

وَادِي الْعَقِيْقِ سَلَبْتَ الْقَلْبَ فَالْتَفَتِي
 فَعَلْتُ بِالْقَلْبِ عَمْدًا رِدِّي وَانْصَلَّتِي
 مَرِّي الْهُوَيْنَا فَقَلْبُ الصَّبِّ مِنْكَ فِتِي
 مَا بَيْنَ هَبَابَةٍ تَسْرِي وَ مُلْتَفَتِ
 وَ بِالذَّلَالِ أَجِبْ وَفَقْتُ مَسَائِلِي
 حَطَطْتُ فِي بَابِهِمْ يَا ظِي رَاحِلَتِي
 هُمْ دُونَ أَعْرَاضِ هَذَا الْكَوْنِ مَشْغَلَتِي
 وَ كُلُّهُمْ فِي مَقَامِ الْحُكْمِ بَيْنَتِي
 فَارْجِعْ إِلَيْهِمْ وَ صِرْ مِنْ بَعْضِ قَافِلَتِي
 مِثْلِي لِذَاكَ ائْتَلَفْنَا بِالْمُشَاكَلَةِ
 وَ قُلْتُ بِاللَّهِ بَشْرِي عَنْ مُوَاصِلَتِي
 بَشْرًا يَا ظِي وَ اقْتُلْنِي وَ خُذْ دِيَّتِي
 فَمِتْ عَنْ كَوْنِ دُنْيَائِي وَ آخِرَتِي

يَا لَفَتَةَ الظَّيِّ مِنْ غَرَبِي لَعَلَّ فِي
 وَأَنْتَ يَا نَبْلَةً مِنْ رِيَشِ مُقْلَتِهِ
 وَأَنْتَ يَا نَسَمَةَ الْوَادِي عَلَى مَهْلٍ
 وَيَلَاهُ مِنْ نَارِ قَلْبٍ أَجَّ لَا هِبَاهُ
 نَاشِدْتُكَ اللَّهُ يَا ظِي الْبَطَاحِ فَقِفْ
 فِي أَيْمَنِ الْجَزَعِ أَحْبَابٌ وَلَعْتُ بِهِمْ
 هَلْ عِنْدَهُمْ رَحْمَةٌ لِي إِنْ نِي دَنَفُ
 أَجَابَنِي الظَّيُّ وَالْغَزْلَانُ تَسْمَعُهُ
 نَعَمْ لَهُمْ بِكَ إِحْسَانٌ وَ مَرَحْمَةٌ
 عَجِبْتُ مِنْهُ كَأَنَّ الظَّيِّ يَعِشْقُهُمْ
 ضَمَمْتُهُ بَيْنِي وَابْتَهَجْتُ بِهِ
 فَقَالَ تَقْتُلُكَ الْبَشْرَى فَقُلْتُ لَهُ
 فَقَالَ قَدْ وَعَدُوكَ الْوَصَلَ مُتَ طَرَبًا

أَوْ تَوَالَى غَيْرَكُمْ طُولَ الزَّمَنِ
كَأْسُ الْآلَمِ وَأَنْوَاعِ مَحَنٍ
حَنِّ قَلْبِي لِنَوَاحِيكُمْ وَأَنْ
وَأَدَاةَ الْجَرِّ فَيْكُمْ هِيَ عَنْ
لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ هَذَا هُوَ مَنْ
وَعَلَيْهِ غَارَةُ الْأَشْجَانِ شَنْ
بُقْعَةٍ مَاجَ بِهَا بَحْرُ الْمَنْنِ
وَلَكُمْ قَلْبِي عَلَى هَذَا ثَمَنٍ
عَاقِبِي ذَنْبِي فَيَا طُولَ الْحَزَنِ
إِنَّ سُوءَ الظَّنِّ مِنْ أَرْكَى الْفِطَنِ
وَأُجْبِرُوا كَسْرِي فَقَدْ رَدَّ الْمَجَنِّ
مَا سَكَنْتُمْ لَيْسَ لِي فِيهِ سَكَنٌ
وَمِنْ الْإِيمَانِ حُبٌّ لِلْوَطَنِ
يَوْمَ شَيْبًا مِثْلَمَا الْعَظْمُ وَهَنَ
خَفَقَتْ أَجْزَاؤُهُ وَجِدًّا وَحَنٍّ
وَإِحْمِي مِنْ لَوْثِ آثَارِ الْمَحَنِّ
عَالَمَ الْأَسْرَارِ وَإِحْمَقْ لِلْفِتَنِ
خَالِصًا عَنْ كُلِّ رَانَ وَدَرَنٍ
أَتَجَلَّاهُ إِذَا الدَّاءُ زَمِنَ
عَالَمَ الْأَزَالِ يَا مُوَلِي الْمَنْنِ
ثَبَّتَ الْوَعْدُ وَقَدْ حَانَ الزَّمَنُ
كَانَتْشَاقِ الْمُصْطَفَى رِيحَ الْيَمَنِ

أَيُّ قَلْبٍ هَامَ فِيكُمْ وَ سَكَنَ
يَا أَحْيَا بَابًا سَقَانَا وَجَدُهُمْ
كُلَّمَا الْبَرْقُ الْيَمَانِيُ اتَّوَى
عَنْ هَوَاكُمْ أَخَذَ الْقَلْبُ الْبَلَى
أَفْرَطَ الْعَاذِلُ فِي نُصْحِي بِكُمْ
أَقْلَقَ الشَّوْقُ إِلَيْكُمْ خَاطِرِي
يَا حُدَاةَ الْعَيْسِ إِنْ سِرْتُمْ إِلَيَّ
أَرْفِقُونِي بِتَوَالِي عَيْسِكُمْ
وَأَرَاكُمْ لَمْ تَرِيدُوا رُفْقِي
سَاءَ ظَنِّي بِشُؤْنِي كُلِّهَا
يَا كِرَامَ الْحَيِّ جُودُوا كَرَمًا
سَكَنِي حَيْثُ سَكَنْتُمْ وَسَوَى
وَحِمَاكُمْ وَحِمَاكُمْ وَطَنِي
رَبِّ إِنِّي اشْتَعَلَ الرَّأْسُ بِي إِلٍ
وَفُؤَادِي كُلَّمَا اسْتَسَكَنْتُهُ
فَتَدَارَكْنِي بِلُطْفٍ سَابِلٍ
وَاصْرِفْنِ قَلْبِي إِلَى قُدْسِكَ يَا
وَاجْعَلْنِ سَيْرِي بِنَهْجِ الْمُصْطَفَى
وَاجْعَلْ الْغَوْثَ الرَّفَاعِي يَدِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ مِنْ
أَنْتَ قَدْ أَظْهَرْتَنَا بَعْدَ الْخَفَا
أَنْشَقُ النَّسَمَةَ مِنْ شَهْبَائِهِمْ

وَتَأْوِيهِ مُلَأَ الْفَجَاجَ أَوَارًا
وَفُؤَادَهَا لِلْسَّيْرِ يَلْهَبُ نَارًا
يَا جَمْرَ وَجْدِي وَإِقْطَعِ الْأَقْطَارَا
إِنْ كُنْتَ تَوْصِلُ رَبِّ دَرْبٍ دَارًا
أَوَّلُ قَلْبٍ مَوْلَاهُ لِحَبِّ طَارًا
دَارَ الزَّمَانِ فَبَدَّلَ الْآثَارَا
فَالصَّبْرُ سِرٌّ يَظْهَرُ الْأَسْرَارَا
أَقْدَارُ رَبِّي تُكْشِفُ الْأَقْدَارَا
فِي رَمَشٍ طَرْفٍ يَسِّرُ الْإِعْسَارَا
أَلْوَانُهُ وَمُلْحٌ خُطْبٍ جَارًا
لَا تَرْتَجِي مِنْ غَيْرِهِ اسْتَظْهَارًا
أَبْدَاهُ فِي طَيِّ الْعَمَّا مَخْتَارًا
عِزِّفَانُ أَجَلِ الْمُرْسَلِينَ مَنَارًا
بَلَّغَتْ بِهِ فِي سَيْرِهَا الْأَوْطَارَا
بَاغٍ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ الْأَنْصَارَا
هَذَا الَّذِي لِلْغَوْتِ قَامَ مَدَارًا
فِي الشَّمْسِ قَدْ نُسِجَ الضِّيَاءُ نَهَارًا
دَهْرِيٌّ وَصُرْتُ لِظِلِّ بَابِكَ جَارًا
أَحْوَجُ بِجُرْمَةِ جَاهِكَ الْأَوْزَارَا
لِدُجَى الْمَعَائِبِ مَاحِيَا سِتَارًا
مَا رَكِبَ قَوْمٌ لِلْمَدِينَةِ سَارًا
مَا الطَّلُّ نَمَمَ رَشُهُ الْأَزْهَارَا
بَكَ سَائِقٌ فَدَعَا الْقُفُولَ حَيَارَا

أَبِي وَبَدْرِي بِالْجَمَالِ تَوَارِي
كَسْفِينَةٍ فِي بَطْنِ بَحْرِ قَدْ جَرَتْ
سِرِّي لِسِرْبٍ حَبِيبٍ قَلْبِي مُسْرِعًا
دُرِّي بِدَرْبِكَ نَحْوَ دَارِ مُتِمِّي
وَلَأَنْتَ يَا قَلْبِي اسْتَدَ مَا أَنْتَ
وَأُصْبِرُ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ فَرْبَمَا
وَاجْعَلْ مَعَ الْأَيَّامِ صَبْرًا صَالِحًا
إِيَّاكَ يَا قَلْبُ الْقُنُوطِ فَاثْنَاهَا
أَحْسَنُ بَيَارِثِكَ الظَّنُونِ فَكَمْ وَكَمْ
عَوَّلَ عَلَيْهِ إِذَا الزَّمَانُ تَلَوَّنَتْ
وَأُبْسَطَ لَهُ كَفِيكَ وَأُبْرُزَ دَاعِيَا
وَخُذْ النَّبِيَّ وَسِيْلَةً فَهُوَ الَّذِي
عَلِمَ الرِّسَالَةَ مَنَبِعَ الْبُرْهَانِ وَالْ
مِعْرَاجِ أَرْوَاحِ الرُّجَالِ لِرَبِّهَا
فَالْجَأُ إِلَيْهِ بِرَبْطِ قَلْبٍ إِنْ بَغَى
هَذَا الْوَجِيهَ الْوَجْهَ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
أَعْطَاهُ مَوْلَاهُ الْإِغَاثَةَ مِثْلَ مَا
حَسَبِي بِجَاهِكَ يَا مُحَمَّدَ إِنْ عَتَى
وَحَطَّطْتُ رِحْلِي فِي رِحَابِكَ عَلَّ أَنْ
فَاللَّهُ قَدْ أَبْدَاكَ فِي مَلَكُوتِهِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى
وَعَلَى بَنِيكَ وَصَحْبِكَ الزُّهْرُ الْأَوَّلَى
وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ مَا حَدَى

أَجْهَدُوا السَّيْرَ وَعَزَّ الْمُلتَقَى
وَجِدْ قَلْبِي فَارْحَمُوا لِي الْأَرْقَا
كَيْفَ يُلْفِي رَاحَةً مِّنْ قَلْقَا
وَالَّذِي يَوْمًا بِحَبِّ عَلَقَا
طَوَّلَ لَيْلِي بِالْكَرَى مَا انْطَبَقَا
شَرِبَ الْمَاءَ وَلَوْعًا شَرَقَا
كَذَبَا يَا لَيْتَ يَوْمًا صَدَقَا
وَفُؤَادٍ مِّنْ جَفَا كَمْ حُرَقَا
دَمَعُ عَيْنِي النُّطْقَ مِنْهُ سَبَقَا
قَدَمِي عَنْ نَهْجِكُمْ مَا زَلَقَا
كَفُّهَا بَابَ السَّوَى مَا طَرَقَا
فَشَمَمْنَا مِنْ شَدَاهُ عَبَقَا
غَايَةَ السَّلَامِ فِي الْحُبِّ ارْتَقَى
هَكَذَا فِي عِلْمِ رَبِّي خُلِقَا
وَصَلَوْهُ يَا ظُلِّيَّاتِ النَّقَا

قُلْ لِّغَزَلَانِ بِقِيَعَانِ النَّقَا
يَا طِبَاءَ الْحَيِّ قَدْ طَالَ بِكُمْ
أَقْلَقَ الْبَعْدُ لَعْمَرِي سَاكِنِي
وَقِيُودِ الْحُبِّ فِي دِينِ الْهُوَى
لِي جَفْنٌ مِّنْ دَوَاهِي هَجْرِكُمْ
وَارَحِمَتَاهُ لَوْلَاهُ كُلَّمَا
وَعَذُولِي لَمْ يُزَلْ يَرْوِي بِكُمْ
عَجَبًا مِّنْ جَفْنِ عَيْنٍ مَا طَرِ
كُلَّمَا فَاهِ بِكُمْ مُنْشِدُنَا
لَوْ تَقَطَّعْتُ بِوَجْدِي إِرْبَا
وَذِرَاعِي لَوْ بِسَيْفٍ قُطِعَتْ
بِنَسِيمِ الصَّبْحِ وَافِي نَشْرِكُمْ
نَظْرَةً لِلْوَالِهِ الْعَانِي الَّذِي
وَأَعْذُرُوهُ كَرَمًا فِي حُبِّكُمْ
وَأَتْرَكُوا لُطْفًا نَفَارًا سَاءَهُ

أَطْلَعَ الْحُسْنَ مِنْ سَنَّاكَ هَلَالًا
 كُلُّهَا مَالٌ غُصْنٌ لُطْفِكَ فِينَا
 يَا حَبِيبًا قَدْ حَرَّمَ الْوَصْلَ عِزًّا
 كَمْ نُنَاجِيكَ قَائِلِينَ أَغْنَا
 إِرْحَمِ الْخَاشِعِينَ فَالْقَلْبُ مِنْهُمْ
 لُطْفَتْ كَالظَّلَالِ وَالْعَجَبُ الْبَحْ ..
 لَا تَدْعِنَا رَهْنَ الْقَطِيعَةِ إِنَّا
 وَتَدَارِكُ أَحْوَالَنَا بِقَبُولِ
 مَا ذَكَرْنَاكَ إِيَّيَ وَحَقِّكَ إِلَّا
 وَتَرَانَا نَمِيلُ مِيلَ غُصُونِ
 لَا تَرَى الْعَيْبَ إِنَّ عَفْوَكَ جَمٌّ
 بِخُضُوعٍ لَنَا وَصِدْقِ خُشُوعِ
 لَحْ لَنَا بِالْجَمَالِ وَأُحْنٌ عَلَيْنَا

مَلَأَ الْكَوْنَ بِبَهْجَةٍ وَجَمَالًا
 كُلُّنَا نَحْوَهُ مَعَ الْوَجْدِ مَالًا
 قَدْ جَعَلْنَا لَكَ الدِّمَاءَ حَلَالًا
 بِالتَّدَانِي وَكَمْ أَجَبْتَ بِلَالًا
 طَائِرٌ وَالْجُسُومُ صَارَتْ خِيَالًا
 .. تَ ظَلَالٌ يُقِيمُ عَنْهُ ظِلَالًا
 قَدْ قَطَعْنَا مِنْ غَيْرِكَ الْآمَالًا
 فَهُوَ لَا شَكَّ يُصْلِحُ الْأَحْوَالًا
 وَسَحَابُ الدُّمُوعِ كَالسَّيْلِ سَالًا
 هَزَّهَا الرِّيحُ يَمْنَةً وَشِمَالًا
 فَاقْضِ عَفْوًا لَا تُشِمَّتِ الْعُدَالَا
 الْبَسَ الْقَلْبَ بِأَسِهِ إِذْ لَالَا
 قَدْ فِينَا لَمَّا ارْتَدَيْتَ الْجَلَالَا

طَارَ نَحْوَ الْحَبِيبِ شُحُورُ قَلْبِي
 وَقَلِيلٌ لِلْحَبِّ فِي الْحَبِّ هَذَا
 يَا رِفَاقِي بِحَبِّهِ عَلَّلُونِي
 فَرَحُونِي بِذِكْرِهِ بَعْدَ حَزْنِي
 أَنَا لَوْلَاهُ مَا سَبَرْتُ نِظَامِي
 لَا وَلَا قُمْتُ لِلْكُؤُوسِ بِوَجْدِ
 أَنَا عَبْدٌ حَجَرْتُ فِي الْحَبِّ عَتَقِي
 قَدْ سَقَيْتُ الْبَطَاحَ مَاءً زُلَالًا
 ذَاكِرُونِي وَذَكِّرُونِي بِمَنْ هُمْ
 وَابْتِنُونِي رِقًّا وَإِنْ رَقَّ عَظْمِي
 وَإِدْفِنُونِي إِنْ مِتُّ فِي أَرْضٍ حَيٍّ
 هِيَ أَرْضٌ مَذْ لَا زُمُوهَا سُكَارَى
 يَا حُدَاةَ النِّيَاقِ وَالْعِشْقِ دِينَ
 قَرَّبُونَا إِلَى الْحَبِيبِ سِرَاعًا
 وَخُذُوا الرُّوحَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَّا
 وَاقْبَلُوا عَهْدَنَا حَدِيثًا قَدِيمًا

بِجَنَاحِ الْغَرَامِ وَالْأَشْوَاقِ
 لَوْ سَعِينَا لَهُ عَلَى الْأَمَاقِ
 عَلَّلُونِي بِحَبِّهِ يَا رِفَاقِي
 سِيرَةُ الْحَبِّ فَرَحَةُ الْمُشْتَاكِ
 وَرَقَّتْ السُّطُورُ فِي الْأَوْرَاقِ
 وَبِذَلِكَ قَبْلَتْ كَفَّ السَّاقِي
 لَوْ يَنَادِي عَلِيٍّ فِي الْأَسْوَاقِ
 يَتَوَالَى مِنْ دَمْعِي الْمِهْرَاقِ
 عَلَّمُونِي تَحْمِلَ الْإِحْرَاقِ
 فَيَأْتِي بَرَقَةً اسْتِرْقَاقِي
 إِنَّ فِيهَا مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ
 عَلَّمْتَهُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
 زَمَرُوا الصَّوْتَ يَا حُدَاةَ النِّيَاقِ
 أَطْلُقُونَا مِنْ قَيْدِ هَذَا الْفِرَاقِ
 لَيْسَ يَوْمُ الْفِرَاقِ يَوْمَ التَّلَاقِ
 حَدِيثُ الْهُوَى قَدِيمٌ بَاقٍ

و حَيَاتُكُمْ وَ هُوَ الْيَمِينُ الْأَعْظَمُ
وَلَمَّا جَرَى مِنْكُمْ جَرَى مِنْ مُقَلَّتِي
وَ إِذَا النَّسِيمُ سَرَى بِطَيْبِ ذِكْرِكُمْ
سَلَّمْتُكُمْ رُوحِي نَعَمْ هِيَ مَلِكِكُمْ
لَا تَسْأَلُونِي عَنْ عِلَاقَتِي غَيْرَكُمْ
يَا مَنْ تَعَالَيْتُمْ وَ عِزُّ مَقَامِكُمْ
مَا فِي الزَّمَانِ لَكُمْ كَمَثَلِي عَاشِقٍ

أَنَا ضَمِنَ نِيرَانِ الْهَوَى أَتَضَرِّمُ
بَحْرٌ عَلَى الْخَلْدِ الْقَرِيحِ مَطْمَطَمُ
فَأَنَا عَلَى نَسَقِ النَّسِيمِ مِهْمٌ
فَبِمَلِكِكُمْ طُولَ الزَّمَانِ تَحْكُمُوا
أَنَا غَيْرَكُمْ يَا سَادَتِي لَا أَعْلَمُ
رُوحِي إِلَيْكُمْ يَا أَحِبَّةَ سَلَمٍ
اللَّهُ يَعْلَمُ وَ الْبَرِيَّةُ تَعْلَمُ

ظَهَرَ بِأَعْبَاءِ الْغَرَامِ قَدْ انْحَنَى
وَ وَلَوْهَ لَبِّ لَا يُبَارِحُ ذِكْرَهُمْ
يَا عَرَبِ وَادِّي الْمُنْحَنِ بِحَيَاتِكُمْ
أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ وَ إِنِّي فِي الْهَوَى
وَ تَحْكُمُ الْوَجْدِ الْمَلَحَّ بِجَمَلَتِي
يَا أَيُّهَا الْحُبُّ الَّذِي رُوحِي لَهُ
بِالذَّاهِلِينَ الْخَاشِعِينَ تَلْهَفًا
دَاوِ الْعَلِيلَ تَفَضُّلاً وَ تَكْرَمًا

و مِسْجَةُ ذَابَتْ لِأَهْلِ الْمُنْحَنِ
أَبَدًا وَ قَدْ أَخَذَ التَّلْهَفُ دَيْدَنًا
حَنَوَا عَلَيَّ فَقَدْ تَنَاهَبَنِي الضَّنَى
لَهْفًا فَنَيْتُ بِكُمْ وَ قُتُّ بِلَا أَنَا
وَرَأَى فُؤَادًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا
وَ أَرْغَمْتُ الزَّمَانُ وَ مَا جَنَى
بِالْخَائِرِينَ الذَّائِبِينَ تَمَكَّنًا
وَ إِشْفِ الْغَلِيلَ تَرَحُّمًا وَ تُحْنَنًا

وَفِيكُمْ وَإِلَّا فَالرَّجَاءُ قَطِيعٌ
وَمِنْكُمْ وَإِلَّا فَالْتَوَالُ وَضِيعٌ

و

وَلَوْعٌ وَلَمْ أَهْجَعْ لِأَجَلِ جَمَالِكُمْ
بِهِ أَرْقُ أَفْئَاهُ عَنِ رُؤْيَةِ السَّوَى
وَلِلَّهِ قَلْبٌ مِنْهُ قَلْبٌ فِي الْغَضَا
مَضَتْ قَبْلَهُ الرُّبُكَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
أَمَّا وَصَبَاحُ أَبْرَزَتُهُ وَجُوهُكُمْ
وَآيَاتِ عِرْفَانٍ نَظَّمْتُ عُقُودَهَا
وَشَائِعٍ وَجَدِ سِرَّ خَيْفَةِ عِرْكُمْ
وَسَيَّاحٍ دَمَعٍ مِنْ عِيُونٍ قَرِيحَةٍ
وَنَارٍ يَشُبُّ الشَّوْقُ زَفْرَةَ جَمْرِهَا
لَأَنْتُمْ مَوَالِينَا وَنَحْنُ عَبِيدُكُمْ
يَطِيبُ بِكُمْ فِي بَرْهَةِ الدَّهْرِ عُمْرُنَا
أُصُولُ الْعَلَا أَنْتُمْ وَنَحْنُ فُرُوعُكُمْ

عَلَيْكُمْ وَإِلَّا فَالْبُكَاءُ مَضِيعٌ
وَعَنْكُمْ وَإِلَّا فَالْأَحَادِيثُ ضِلَّةٌ
فَإِنْ تَهْجُرُونِي لِلرَّحَابِ مُلَازِمٌ
إِنْ تَتَدَبُّونِي سَامِعٌ وَمُطِيعٌ
وَمِنْ أَيْنَ لِلطَّرَفِ الْوَلُوعُ هُجُوعٌ
وَقَدْ أَغْرَقَ الْأَطْرَافُ مِنْهُ دُمُوعٌ
وَجِسْمٌ بِإِثْرِ الظَّاعِنِينَ صَرِيعٌ
إِلَيْكُمْ تُجِدُّ السَّيْرَ وَهُوَ ضَلِيعٌ
لَهُ مِنْ سَمَوَاتِ الْخُدُودِ طُلُوعٌ
بِالْبَانِهَا طِفْلُ الْكَمَالِ رَضِيعٌ
وَسِرٌّ عَلَى رَغَمِ الْفُؤَادِ يَشِيعُ
بِهَا الْخُلْدُ مِنْ شَقِّ الْمَسِيلِ وَجِيعٌ
طَوَّتْهَا لَكُمْ يَالَ الْخَطِيمِ ضُلُوعٌ
وَلَوْ أَنَّ نَعْرَى لَكُمْ وَنَجُوعٌ
فَقَدْجَدْبُهُ الْخَلَاوِي الْمَشِيمُ رِيعٌ
وَيُلْحَقُ حُكْمًا بِالْأُصُولِ فُرُوعٌ

جَسْمِيُّ مِنَ الْكَرْبِ الْمُرَجِّ قَدْ عَفَا
وَالرَّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْحُمَى وَأَحْبَتِي
يَا مِنْ أَذُوبَ إِذَا حَدَى الْحَادِي بِهِمْ
وَارْحَمَتَاهُ لِمُغْرِمٍ بِجَنَابِكُمْ
كَادَتْ تَنْ لِي الْحَجَارَةَ رَأْفَةً
رَمَتْ لِلْحَقِّ بِهِمْ فَأَقْعَدَنِي الْقُوَى
يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُثِيرَ بِمُهْجَتِي
يَا رَكْبٍ إِنْ جِئْتُ الْأَحِبَّةَ قُلْ لَهُمْ

وَوَقَفْتُ مِنْ ثِقَلِ الذُّنُوبِ عَلَى شَفَا
مَنْعُوا الْقَبُولَ وَقِيدُونِي بِالْجَفَا
بِحَيَاتِكُمْ يَا سَادَتِي هُجْرِي كَفَى
عَنْ كُلِّ خَلْقٍ الْبَرِّيَّاتِ اكْتَفَى
وَيَرْقُ لِي قَلْبُ الْحَدِيدِ تُعْطِفَا
بِالرَّغْمِ عَنِّي وَالِدَلِيلُ تَأَفُّفَا
نَارًا أَغْثَ قَلْبًا حَزِينًا مَا صِفَا
قَوْلِي وَزِدْهُ تَخَضُّعًا وَتَلَطُّفَا

أَرَأَيْتَ سَوْقَ الْحَبِّ كَيْفَ يَقَامُ
يَتَزَاوَحُونَ إِلَى الْحُمَى يَقْلُوبُهُمْ
أَخَذُوا أَسَالِيبَ الْقُلُوبِ إِفَاضَةً
وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ الْخَفِيِّ بِسَرَّهُمْ
عَرَفَتْ لَيَالٍ الدَّهْرِ زَمَةَ جَيْشِهِمْ
جَيْشَ أَبُو الزَّهْرَاءِ قَامَ إِمَامِهِ
أَيَّ رَاحَ دَارَتْ بِهِ الْأَقْدَاحُ
سَارَ بِالْعَاشِقِينَ شَرْقًا وَغَرْبًا
أَسْكُرُ الْقَوْمَ شِمَهُ فَتَدَاعَوْا
أَكْثَرُوا الْأَنْ وَالْحَيْنُ اضْطِرَامًا
يَا سُقَاةَ الْكُؤُوسِ دَوْرًا فَدَوْرًا
إِنْ تَرَوْنَا لِقَاهِرَ السُّكْرِ بُحْنًا
أَنَا لَوْلَا كُمْ لَمَّا ارْتَاحَ قَلْبِي
يَا أَطْبَاءَ مُهْجَتِي عَلِّلُونِي

الْقَوْمُ ذَهْلٌ وَالرُّجَالُ قِيَامُ
هَامُوا وَفِي ذَاكَ الْمَقَامِ تَرَامُوا
وَمِنْ الْغُيُوبِ إِلَى الْقُلُوبِ نِظَامُ
فَهُمْ بِمَشْهَدِ ذَوْقِهِ أَعْلَامُ
طَوْرًا وَقَدْ شَهِدَتْ لَهُ الْأَيَّامُ
فَلَنَعْمَ جَيْشَ بَلْ وَنِعْمَ إِمَامُ
وَمُدَامُ كَاسَاتِهِ الْأَرْوَاحُ
وَأَطَاشَ الْعُقُولُ ذَاكَ الرَّاحُ
وَاسْتَغَاثُوا وَبِالتَّوَلَّهِ صَاحُوا
وَبَكُوا لَهْفَةً وَوَجْدًا وَنَاحُوا
وَحَنَانًا دِينَ الْغَرَامِ سَمَاحُ
فَاعْذَرُونَا مَخْمُورَكُمُ بَوَاحُ
لِحَيَا الضُّحَى وَهَلْ يَرْتَاحُ
وَعِدُونِي فَالْوَعْدَ فِيهِ الْإِنْشَرَاخُ

عَجَبًا لَوْجَدِيٍّ وَالْغَرَامُ عَجِيبٌ
وَلَهُ بِمَحَدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
يَا قَلْبَ طِبِّ بِجَمَالِ حُبِّكَ وَابْتِهَجْ
عَذْرَاهُ مِنْ قَلْبٍ يَقْلِبُهُ الْهُوَى
يَا رُبِّعٍ مِنْ أَهْوَى وَإِنَّكَ دَائِمًا
لِي فِيكَ مِنْ أَعْلَى طُلُوكِ وَقَفَّةٍ
بِاللَّهِ يَا رُبِّعَ الْحَبِيبِ انْطِقْ وَقُلْ
وَأَطُوفْ حَوْلَكَ خَاشِعًا مُتَبَتِّلًا
حُبِّي غَرِيبُ مُحَاسِنٍ وَشَمَائِلُ

مَا لِلْفُؤَادِ سِوَى الْحَبِيبِ حَبِيبٌ
حُبٌّ لِأَسْقَامِ الْمُحِبِّ طَبِيبٌ
فَمِثْلُهُ الْقَلْبَ الْوَلُوهُ يُطِيبُ
وَلَهَا فَيَحْضُرُ تَارَةً وَيَغِيبُ
بِرَّشَاشٍ دَمْعُ الْعَاشِقِينَ خَصِيبٌ
مِنْهَا بِمَطْوِيٍّ الضُّلُوعِ لَهِيْبٌ
أَيُّعُودُ لِي لَكَ يَا رَبِيعَ نَصِيبِ
وَلِفَرَحِي دَمْعِي إِلَيْكَ صَبِيبِ
وَأَنَا بِهِ فِي الْعَاشِقِينَ غَرِيبِ

وَطَدَ فُؤَادُكَ كُلَّنَا عَشَاقُ
أَخَذَتْ فُنُونُ الْعِشْقِ كُلَّ قَلْبُونَا
سَكَنُ الْغَرَامِ الْقَلْبَ غَيْرُ مَرْخِجِ
وَجَمِيلُكُمْ وَجَمَالُكُمْ وَدَلَالُكُمْ
مَا لِي بِغَيْرِ جَنَابِكُمْ أَمَلٌ وَلَوْ
وَإِلَيَّ يَا ظِيَّ النَّفَا حَيْرَتِي
تِلْكَ الْحَوَاجِبُ وَالْحَوَاجِبُ دُونَهَا
أَمْضَى الزَّمَانُ بِكُمْ غَرِيقُ غَرَامِهِ
يَرْجُوكُمْ عَطْفًا عَلَيْهِ بِنَظَرَةٍ
فَتَدَارِكُوهُ بِرَأْفَةٍ وَتُحْنُوا
وَتَخْلُقُوا لُطْفًا بِأَخْلَاقِ الَّذِي

طَارَ الْهُوَى فِينَا لِمَنْ نَشْتَاقُ
اللَّهُ هَذَا الْعِشْقِ كَيْفَ يُطَاقُ
وَمِنْ الْعَجَائِبِ بَيْنَهُ خَفَاقُ
وَخَيَالُكُمْ إِذْ لِلْخَيَالِ يُسَاقُ
مِنْهُ تَسْلُقُ لِلطَّبَاقِ نِطَاقُ
فَلَكُمْ لِقَاءٌ مُقَلَقٍ وَفِرَاقُ
شُغْلِي وَهَذَا الْمُبْسِمُ الْبَرَّاقُ
فَزَمَانُهُ يَا سَادَتِي اسْتِغْرَاقُ
كَرَمًا وَلَوْ هُوَ مَا لَهُ اسْتِحْقَاقُ
وَتَلَطَّفُوا بِدَمٍ لَدَيْهِ يَرَّاقُ
أَتْنِي عَلَى أَخْلَاقِهِ الْخَلَّاقُ

هَلْ بَانَ نَعْمَانٍ وَ هَذَا الْأَجْرَعُ
تَعْرِفُ مَا لِي مِنْ بَلَيَاتِ النَّوَى
أَحَبَّةُ جَلَوَا بِدَوْرِ أَوْجِهِ
مَا سَمِعُوا أَنِّي وَ آهَ لَوْعَتِي
كُلِّي لِذِكْرِ أَرْضِهِمْ مَسَامِعَ
و لِي عَلَى كُلِّ مَحَلٍّ خِيَمُوا
إِنِّي قَدْ اسْتَسَلَمْتُ لِلْحُبِّ بِهِمْ
وَ أَتَيْتُ وَ لَهْفَتِي وَ حَسْرَتِي
عَوَارِضُ ثَابِتَةٌ وَ إِنَّمَا
عَلَيْكُمْ مِنِّي السَّلَامُ دَائِمًا

وَ هَلْ نَحْمِلُ حَاجِرٌ وَ لَعَلَّعَ
يَوْمٌ تَدَاعَتْ عَيْسِهِمْ وَ وَدَعُوا
وَ بِالشَّمُوسِ شَرَفًا تَقَنَعُوا
وَ هَا أَنَا الْوَاشِي بِهِمْ لَا أَسْمَعُ
وَ لِحِمَاهُمْ مَقْلَةً تَطْلُعُ
بِهِ مَمَاتٍ مُقْلِقٍ وَ مَضَعُ
مَهْمَا أَرَادُوا سَادَتِي فَلْيَصْنَعُوا
جَمِيعَهَا وَ أَحْيِرْتِي لَا يَنْفَعُ
إِنْ يَشَأُ الرَّحْمَنُ شَيْئًا يَجْمَعُ
مَا سَجَدَ السَّاجِدُ بَعْدَ يُرْكَعُ

بِاللَّهِ يَا سَائِقِ الْأَطْعَانِ خُذْ خَبْرًا
وَ أذْكُرْ لِأَهْلِ اللَّوَا مِنْ شَأْنِهِ أَثْرًا
لِلَّهِ مِنْ زَفَرَاتٍ أَحْرَقَتْ كَبِدِي
الْعَيْنُ بَاكِيَّةٌ وَ الرُّوحُ شَاكِيَّةٌ
وَ لَا صَدِيقٍ عَلَى هَمِّي يُسَاعِدُنِي
لَوْ أَنَّهَا فِعْلَةٌ الْفَارُوقِ قُلْتُ لَهُ
لَكِنِّهَا فَعَلَ مِنْ رُوحِي بِقَبْضَتِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
وَ آلَهُ وَ الصَّحَابِ الْخَيْرِينَ فَهُمْ

مِنْ الْكَثِيبِ الَّذِي أَوْدَى بِهِ الْخَبِيرُ
فَالْعَيْنُ غَالَتْ بِهِ وَ الشَّخْصُ وَ الْأَثَرُ
لِأَجْلِهِمْ وَ دُمُوعُ دُونِهَا الْمَطَرُ
وَ الصَّبْرُ مُفْتَقِدٌ وَ الْوَجْدُ مُدَخَّرُ
وَ لَا حَبِيبٍ لَهُ فِي حَالَتِي نَظَرُ
إِعْدَلْ عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ يَا عُمَرُ
وَ إِنِّي عَبْدُهُ يُفْدَى لَهُ الْعُمَرُ
شَمْسٌ وَ لَأَلَّا فِي أَبْرَاجِهِ الْقُمَرُ
يَجْرِي السَّلَامُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا ذَكَرُوا

و خذْ لك في ظلام الليل باباً
و رُحِّ لِلْحَقِّ مُسْتَنْدَاً آمِناً
و قُلْ يَا فَاطِرَ الْأَشْيَاءِ إِنِّي
فَلِهَوْلَى تَعَالَى اللَّهُ سِرّاً
و مِنْ عَجَبٍ يُحِيطُ الْكَرْبُ نَقْصاً
و لَا زِمُ حَضْرَةِ الْمُخْتَارِ قَلْباً
فَلِهْخَتَارِ أَحْمَدَ خَارِقَاتُ
فِيْنَاكَ بَعْدَ هَذَا فِي ضَمَانٍ

إِلَى الرَّحْمَنِ عَنْ حُسْنِ اعْتِمَادٍ
فَأَمْرُ اللَّهِ جَارٍ فِي الْعِبَادِ
دَعْوَتُكَ بِانْكَسَارٍ وَاعْتِقَادٍ
سَرِيعٍ فِيهِ جَبَرٌ لِلْمُنَادِي
و مَوْجُ اللَّطْفِ دَوْماً بِإِزْدِيَادٍ
و كُنَّ فِي بَابِهِ مُلَقَى الْقِيَادِ
عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ بِكُلِّ نَادٍ
و لَوْ هَامَ الْعَدُوُّ بِكُلِّ وَادِيٍّ

هُوَ الْحُبُّ قَدَمًا قَبْلَ تَكْوِينِ طِينِنَا
و نَحْنُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَ لَمْ نُزَلْ
عَشَقْنَا هُمَا لَا لِلْوُجُودَاتِ كُلِّهَا
أَلَا يَا نُجُومَ اللَّيْلِ لَا تَعْبِي بِنَا
و يَا عَذَبَاتِ الْبَانَ مِنْ جَانِبِ اللَّوَا
جَحْمَرُ الْجَوَى وَيَلَاهُ وَ النَّوَى
فَنِينَا بِهِمْ عَنَّا وَ عَنْ كَوْنٍ غَيْرِنَا
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ نَحْنُ طَوَّعَ يَمِينِهِمْ

سَرِينَا عَلَى مَنَوَالٍ قِسْمَتِنَا قَدَمًا
و لَا هِنْدٍ نَبْغِي بَعْدَ ذَاكَ وَ لَا سَلَى
و لَمْ نَبْغِ إِلَّا مِنْ مُحِبِّتِهِمْ سَهْمًا
نَفْلِي لَنَا الْآفَاقِ إِذْ نَحْتَلِي عَتَمًا
أَفِيضِي لَنَا مِنْ نَشْرِ مَعَطَارِهِمْ شَمًّا
أَسَالُ الْإِدْمَا مِنَّا وَ قَدْ أَوْهَنَ الْعَظْمَا
و مِنْ كَانَ مَرْمِيًّا هَلِ الْعَدْلُ أَنْ يَرْمَى
رَضِينَا بِمَا يَرْضَوْنَهُ فِي الْهَوَى حُكْمًا

يَا عَرَبِ وَاْدِي النَّقَا طَالَ الْمَطَالُ بِنَا
بِالْجُودِ أَحْيَيْتُمَا الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
رَقُّ النِّظَامِ لَنَا فِي مَدْحِكُمْ وَحِلِّي
نَظْمِي أَنْيْنَ وَأَشَوَاقِي لَطَلَعْتُكُمْ
يُرْنِ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ يَزْحَرْجَهُ
حَدِيدُ قَلْبِي بِلَيْنِ الْعِشْقِ ذَابَ بِكُمْ
عَوَازِلِي حَسَدَتْنِي إِذْ وَلَعْتُ بِكُمْ
فَسَاعَدُونِي بِرَمَشٍ مِنْ مَكَارِمِكُمْ
مَقَامُ عَاشِقِكُمْ ذُلٌّ بِكُمْ أَبَدًا

غَبْتُمْ أَطَلْتُمْ حَنَا رَحْمَةً عُدُّوا
فِيَاللِّقَاءِ عَلَيْنَا سَاعَةَ جُودُوا
مِنْهُ لَدَى النَّاسِ مَنْظُومٌ وَمَنْشُودٌ
مِطَارِحَاتٍ بِهَا نَوْجٌ وَتَعْدِيدٌ
عَنِ الْوُجُودِ وَمِنْهُ الْقَلْبُ مَفْقُودٌ
فَهَلْ لَوَاهِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُودُ
وَكَلُّ ذِي نِعْمَةٍ فِي النَّاسِ مُحْسُودٌ
فَبَرَّكُمْ وَالنَّوَالُ الْجَمُّ مَقْصُودٌ
يَا مِنْ مَقَامِكُمْ فِي الْغَيْبِ مُحْمُودٌ

أَبْدَرُ الْحَيِّ غَلْغَلَتِ السَّتَارَهُ
وَطَلُّ عَلَى عُيُونٍ قَدْ تَعَامَتُ
يَقُولُ الْعَاذِلُونَ عَشَقْتُ بَدْرًا
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ وَسَكَتَ عَنْهُمْ
رَعَاهُ اللَّهُ مِنْ بَدْرِ مُنِيرٍ
أَيَّعَجِبُ عَاقِلٌ وَالْقَلْبُ عَرْشُ
الْأَنْسَى يَوْمَ لَا أَلَا فِي ضَمِيرِي
وَخَاطِبُنِي بِقَلْبِي وَهُوَ رُوحِي
وَظَاهِرُنِي وَجَلْبِي جَلَالًا
فَقُلْتُ لِرُوحِي ابْتَهَجِي وَطِيَّ

فَصَرَحَ لِلْأَحَبَّةِ بِالْإِشَارَةِ
عَنِ الْأَغْيَارِ تَرْتَقِبُ الْبِشَارَةَ
وَقَدْ صَيَّرَتْ مِنْكَ الْقَلْبَ دَارَهُ
وَرَبِّ عَجَائِبِ هِيَ فِي عِبَارِهِ
بِهَيْجٍ شَبٍّ فِي ضِلْعِي نَارِهِ
وَهَذَا الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ حَجَّارِهِ
وَمَنْشُورُ الرِّبْعِ لَهُ نُضَارِهِ
وَأَطْلَعُ فِي سَمَاوَاتِي مَنَارِهِ
وَأَكْسَيْنِي مِنَ الْعِلْمِ الْأَثَارَهُ
لَقَدْ كَشَفُ الْحَبِيبِ لَكَ السَّتَارَهُ

و ظلال الشَّائِنِ يوماً يزول
 فعناء الأغيار شـرح يطول
 رؤية الغير فهي شيء فضول
 فبذا السرّ يحصل المأمول
 حار فيه من الفحول العقول
 فهو باقٍ والحادثات تزول
 وهو في كلّ حاجة مسؤول
 .. لله فالصدق وجهه مقبول
 فهو من جانب الإله الرسول
 لي في ساحة النبيّ مثول
 وجميعي بلوعتي مشمول
 في حماك العالي وقيع دخيل
 لضليع قد أثقلته الحمول
 .. ب متى شئت عقده محلول
 إن عدا الجند أو تداعى الخيول
 كل حال لا بدّ أنا يحول

كلّ حال لا بدّ أنا يحول
 لا تمل للأغيار يا خلّ قلباً
 واعتمد خالصاً على الله واترك
 خلّ لله في فؤادك سرّاً
 ربّ يسر جلاه من قلب عسر
 قدّس الله عن سمات حدوث
 هو يمضي كما يشاء ويقضي
 وتحقق بالصدق إن قلت يا أ..
 واجعل المصطفى لقلبك باباً
 ليت شعري هل أشتفي وأراني
 وأنادي به من فؤاد وجيع
 يا ملاذ الوجود عوناً فيّاني
 أدرك أدرك برحمة وحنان
 فتفضّل يا ابن العواتك فالكر ..
 ليس بعد الرحمن إلّاك قصدي
 كيف لا أترك السوى ولعمري

لولاك لم تلو في الأفق بارقة
وَأَنْتَ بِحَرْإِلْهِ أَقِيمَ عَلَى
يَا رُوحَ كُلِّ نَبِيٍّ قَبْلَ أُمَّتِهِ
وَكُلِّ صَدِيقٍ عَزَمَ فِي حِمَاكَ لَهُ
بِكَ اقْتَدُوا فَاهْتَدُوا يَا صَبْحَ قَبْلَتِهِمْ
هَامُوا بِحَبِّكَ فَارْتَحَتْ عِزَاتُهُمْ
نَبِيَّهِمْ قَصَدُوا وَالْغَيْرَ قَدْ تَرَكُوا
عُطْفَاءً عَلَيَّ وَقُلْ هَا أَنْتَ فِي دَرْكِ

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا عَرْشٌ وَلَا مَلِكٌ
شَرَّاحٌ إِحْسَانُهُ الْمَمْلُوكُ وَالْمَلِكُ
وَنُورٌ كُلِّ وَلِيٍّ أَيْنَ يَنْسَلِكُ
رَبُوضُ قَلْبٍ وَيَلْقَى دُونَهُ الدَّرَكُ
وَعَمَّهُمْ مِنْ هَذَاكَ الزَّهْدِ وَالنَّسَكِ
وَفِي دَوَاوِينِكَ الْعُلْيَا قَدْ احْتَبَكُوا
لِلَّهِ مَا قَصَدُوا لِلَّهِ مَا تَرَكُوا
يَا مَنْ عَلَيْهِ إِذَا احْتَفَّ الْقَضَا الدَّرَكُ

أَيُّ رَاحٍ دَارَتْ بِهِ الْأَقْدَاحُ
سَارَ بِالْعَاشِقِينَ شَرْقاً وَغَرْباً
أَسْكِرَ الْقُومَ شَمَّةً فَتَدَاعَوْا
أَكْثَرُوا الْأَنَّ وَالْحَنِينَ اضْطَرَاماً
يَا سَقَاةَ الْكُؤُوسِ دَوْرًا فَدَوْرًا
إِنْ تَرَوْنَا لِقَاهُ السَّكْرِ بِحْنًا
أَنَا لَوْلَاكُمْ لَمَا ارْتَحَاحَ قَلْبِي
يَا أَطْبَاءَ مَهْجَتِي عَلِّلُونِي

وَمَدَامَ كَاسَاتِهِ الْأَرْوَاحُ
وَأَطَاشَ الْعُقُولَ ذَاكَ الرَّاحُ
وَاسْتَغَاثُوا وَبِالتَّوَلَّهِ صَاحُوا
وَبَكَوْا لَهْفَةً وَوَجْدًا وَنَاحُوا
وَحَنَانًا دَيْنَ الْغَرَامِ سَمَاحُ
فَاعْذَرُونَا مَخْمُورَكُمْ بِوَوَّاحُ
لَمَحْيَا الضَّحَى وَهَلْ يَرْتَاحُ
وَعَدُونِي فَالْوَعْدُ فِيهِ انْشِرَاحُ

عليك سلام الله أفرطت يا مَيَّ
بحق الهوى عطفاً عليهم فكلهم
بروم وصالاً منك يا ريمة اللوا
لقد ذاب فيك العاشقون تـولهاً
و من عجب و العشق فيه عجائب
ألا فارحني العشاق ذابوا و أحرقوا

فقد طعن العشاق منك الردينيَّ
لأجلك من حكم النوى ميّت حيّ
فيغدو و منه اللبّ بالنبل مرميَّ
فما لهم يا مَيَّ إن وقفوا فيّ
غرامك شرقيّ الولوع و غربيّ
عليك سلام الله أفرطت يا مَيَّ

رّوح القلب تـارة بالمباح
إحفظ الله و اذكرنه دواماً
لا تكن دائم التشادد للديـــــــــــــــــ
و تمذهب بمذهب القوم أهل الد ..
طهر القلب مـن غبار البرايا
الحبيب العظيم معنى التدليّ
هو روي و روح معنى فتوي

و اجل بالذكر ظلمة الأتراح
إن في الذكر راحة الأرواح
.. ن و كن ريضاً بسيط الجناح
.. ه أهل النوال و الأرباح
و اطلب الفتح مـن يد الفتح
و التجليّ و كنز كل ســـــــــماح
و اختامي وفي الشؤون افتتاحي

أحبابنا ليلاً وشطّ الدّار
 سحت فطمطم بحرّها الزّخّار
 نار لها في الخفافقين أوار
 تفدى لتلك السّاعة الأعمار
 ماء بتلك وضمن ذلك نار
 من بعد هاتيك الوجوه قرار
 برجالهم يسنصغر الكبّار
 فكأنهم بالباب منه غبار
 ما همهم دار ولا دينار
 ليريض قلبك منهم الأنظار
 للـه فهو لكسرنا جبار
 فهو الكريم المنعم السّتار
 واعمل كقوم بالغطاء تواروا
 حالاً ينورّ طوره استبشار
 مجم بطالع برجـه مقمار
 نشرت بذيـل نسيمه الأمطار

سارت جنائبهم وزمت عيسهم
 فعجبت من عينيّ ساعة أزمعوا
 ولمهجتي وا حسرتاه ليينهم
 من لي بأقصر ساعة برحابهم
 عيني وقلبي أظهرها عجب الهوى
 ما للـفؤاد و لطف سرّ غرامهم
 لله منهم في الوجوه أكلبر
 يتمهلون تفجّعاً لحبيبيهم
 اللـه همهم وهمّة سرهم
 دع عنك أسما والرباب وزينبا
 واصبر رويداً أي حبيبي والتجيء
 بيض الأكف إلى الإلهه مراحنا
 فاغسل فؤادك من علاقات الوري
 واجعل لقلبك بالنبي وآله
 صلى عليه الله ما فلق الدجى
 أو هلّ من شرف السّماك مرفرف

ما عرفت الولي إلا بدلق
 وظننت الأسرار بالثوب قامت
 حدّق العين بالدراية وانظر
 أنت مستغرب شروق التجلي
 يا مسيكين هل علمت يقيناً
 ترقب السرّ في سمين عريض
 إن ربي يستودع السرّ من شا..
 كم سبوق في أوّل الركب حال ال..
 نحن من بيتنا عرفنا رجالاً
 تركوا الكائنات ترك لبيب

يا مسيكين أنت عبد الدلوق
 بين مصقول ذيلها و الزيقوق
 شارقات القلوب قبل الخروق
 لمحّب جهلت معنى الشروق
 ما طواه الخلاق في المخلوق
 ربّ قول منظم منسوق
 ..ء برمز المجموع و المفروق
 ..عود يدعى بالآخر المسبوق
 خدموا الله في سواء الطريق
 ذي فؤاد مـولّع محروق

رَوْحِنَا يَا نُسَيْمَاتُ الصَّبَا
وَعَلَى الصَّلَعَيْنِ مِنْ بَانَ النَّقَا
ثُمَّ هُبِّي بُرْبَانَا صَدَلًا
كَمْ نَشَرْنَا فِي الْمَعَانِي خَبْرًا
وَانْتَظَرْنَا طَالَعَ الْفَجْرِ لَهُمْ
وَوَلَعْنَا فِيهِمْ عَنْ غَيْرِهِمْ
أَهْ مِنْهُمْ أَهْ هِجْرَانِهِمْ
وَالْأَفَانِينَ الَّتِي فِي عَشْقِهِمْ
مِنْ هَوَاهُمْ لُبُّ قَلْبِي ذَائِبٌ
قَالَ سَاقِيهِمْ خُذِ الْكَأْسَ وَمُتْ
لَوْ بَدَتْ لِي نَظْرَةٌ مِنْ وَجْهِهِمْ
أَنَا فِيهِمْ غَائِبٌ عَنْ مَشْهَدِي
قُطِعَتْ حِيلَتُنَا فِي حُبِّهِمْ
كَيْفَ أُنْسَى بَيْنَ رُكْبَانِ الْحِمَى
أَثْبَتُوا لِي فِي هَوَاهُمْ غُرْبَتِي

وَإِحْمِلِي لِلشَّيْبِ أَنْفَاسَ الصَّبَا
فَانْشُرِي مِنْ نَشْرِ مَنْ نَهَى خِبَا
وَانْشُرِي مِسْكَاً عَلَيْنَا طِيْبًا
وَطَوِّينَا لِلتَّدَانِي سَبَبًا
فَقْرَانَا مِنْ سَنَاهُ الْكُتُبَا
مَا أَلْفَنَا دُونَهُمْ بَيْضَ الظُّبَا
كَمْ كَوَى قَلْبًا وَلَبًّا أَذْهَبَا
عَلِمْتُ أَهْلَ الْجُودِ الْأَدْبَا
إِنَّمَا يَدْرِي الْهَوَى مَنْ جَرَّبَا
رَشَقُوا فَوْقَ الشَّرَابِ الْحَبَّيَا
لَمَلَأْتُ الْكُونَ فِيهَا طَرَبَا
صِرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِيهِمْ عَجَبَا
هَكَذَا اللَّهُ تَعَالَى كَتَبَا
يَوْمَ قَالُوا يَا غَرِيبَ الْغُرْبَا
إِنَّ فِي هَذَا مِنَ الْغَيْبِ نَبَا

من قصائد . الإمام عبد الرحيم البرعي

رحم الله الإمام الشيخ عبد الرحيم البرعي
ورضي عنه .. وهذه بعض قصائده
المنتقاة من ديوانه الغني الجم.

فَلَيْسَ لِي مُعَدِّلٍ عَنْهُمْ وَإِنْ عَدَّلُوا
بَاقٍ عَلَى وَدِّهِمْ رَاضٍ بِمَا فَعَلُوا
وَلَذُّ لِي فِي الْغَرَامِ الْعَلَّ وَالنَّهْلُ
يَا نَارِزِينَ بِقُلُوبِي أَيْمًا نَزَلُوا
رَاحَتْ بِهِ يَوْمَ رَاحَتْ بِالْهُوَى الْإِبِلُ
إِنْ لَمْ تُنْخَ حَيْثُ لَا تُثْنِي الْعَقْلُ
حُسْنًا وَطَابَ بِهَا لِلنَّازِلِ النَّزْلُ
بَدْرٌ عَلَى فَلَكَ الْعَلِيَاءُ مُكْتَمَلٌ
فَطَابَ مِنْ طَيِّبِينَ السَّهْلِ وَالْجَبَلُ
فِيهِ الْهُدَى وَالنَّدَى وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ
عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا مَا ضَاقَتْ الْحَيْلُ
بِحَاثٍ وَجْهَكَ عَنَّا تَغْفِرُ الزَّلَلُ

هُمُ الْأَحِبَّةُ إِنْ جَارُوا وَأَنْ عَدَّلُوا
إِنِّي وَإِنْ فَتَوُا فِي حُبِّهِمْ كَبِيدِي
شَرِبْتُ كَأْسَ الْهُوَى الْعُذْرِيَّ مِنْ ظَمًا
يَا ظَاعِنِينَ بِقُلُوبِي أَيْمًا ظَعَنُوا
تَرْفُقُوا بِفُؤَادِي فِي هَوَادِجِكُمْ
لَا دَرُّ دَرِّ الْمُطَايَا أَيْمًا ذَهَبَتْ
فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ابْتَهَجَتْ
مُحَمَّدُ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضِرٍّ
يَا خَيْرٍ مَنْ عَبَقَتْ بِالْقَاعِ تَرْبَتُهُ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِرَوْضٍ أَنْتَ سَاكِنِهِ
أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي نَزَّجُوا عَوَاطِفَهُ
نَزَّجُوا شَفَاعَتَكَ الْعُظْمَى لِلْمُذْنَبَا

وَأَرْجُو الَّذِي يَرْجَى لَدَيْهِ وَأَسْأَلُ
لَهُ وَعَلَيْهِ وَحْدَهُ أَتَوَكَّلُ
وَمِنْ كُلِّ ذِي عِزٍّ لَهُ يَتَدَلَّلُ
جَلِيلٌ جَمِيلٌ مُنْعَمٌ مُتَفَضِّلٌ
وَمِنْ جُودِهِ الْمَوْجُودِ لِلْخَلْقِ يَشْمَلُ
وَيَا نَافِذُ التَّدْبِيرِ مَا شَاءَ يَفْعَلُ
وَيَا بَاعِثُ الْأَشْبَاحِ فِي الْحَشْرِ تَنْسَلُ
سَرِيعًا فَشَانُ الْعَبْدِ يَدْعُو وَيُعْجَلُ
عَلَى أَحْمَدٍ مَا حَنَّ رَعْدٌ مُجَلِّلُ

إِلَيْهِ بِهِ سُبْحَانَهُ أَتُوسِّلُ
وَأَحْسَنُ قَصْدِي فِي خُضُوعِي وَذَلَّتِي
فُسْبَحَانُ مَنْ تَعْنُو الْوُجُوهَ لَوَجْهَهُ
جَوَادٌ مُجِيدٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِفٌ
حَنَانِيكَ يَا مَنْ فَضَّلَهُ الْجَمُّ فَائِضُ
فِيَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ
وَيَا فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَالْحُبُّ وَالنَّوَى
أَجِبْ دَعْوَتِي يَا سَيِّدِي وَإِقْضِ حَاجَتِي
وَصِلْ وَسَلِّمْ كُلَّ لَمَحَةٍ نَاطِرٍ

يَقِيمُ عَلَى آثَارِهِمْ وَيَسِيرُ
لَهُنَّ رَوَاحٌ فِي الْحَشَا وَبُكُورُ
وَيَنْزِعُ قَلْبِي لِنُحُومِهِمْ وَيَطِيرُ
صَلُوا أَوْ مَرُوا طَيْفَ انْخِلَالٍ يَزُورُ
وَعَبْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْفُؤَادِ حُضُورُ
وَأَعْجَبُ عَنْكُمْ وَالْمَحَبُّ غَيُورُ
طَيِّبٌ بِدَاءِ الْعَاشِقِينَ خَيْرُ
فَمَا كُلُّ مَنْ يُغْلِي الْوَصَالَ يَغِيرُ
وَأَمَّا إِلَيْكُمْ سَادَتِي فَفَقِيرُ
لِصَوْمِي سُحُورٍ فِي الْهَوَى وَفُطُورُ
عَلَيَّ مِنَ اللَّطْفِ الْخَفِيِّ سِتُورُ
وَأَكْثَرُ عَمْرِ الْعَاشِقِينَ قَصِيرُ
فَأَنْتُمْ كِرَامٌ وَالْكَرِيمُ غَفُورُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْخُطُوبِ نَصِيرُ
فُوزٌ بِهِ يَوْمَ السَّمَاءِ تَمُورُ
بَشِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَذِيرُ
وَطَابَتْ نَفُوسٌ وَإِنْ شَرَحْنَ صُدُورُ
فَأَنْتَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ وَنُورُ
لِدَيْنِكَ يَا شَمْسَ الزَّمَانِ بُدُورُ

فُؤَادِي بِرَبْعِ الظَّاعِنِينَ أَسِيرُ
وَأَنْ تَبَارِيحِي بِهِمْ وَصَبَابِي
أَحْنُ إِذَا غَنَتْ حَمَائِمُ شَعْبِهِمْ
فِيَا حَيْرَةَ الشَّعْبِ الْيَمَانِيِّ بِحَقِّكُمْ
بَعْدْتُمْ وَلَمْ يَبْعُدْ عَنِ الْقَلْبِ حُبُّكُمْ
أَغَارُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَرَاكُمْ حَوَاسِدِي
أَحْيَابَ قَلْبِي هَلْ سِوَاكُمْ لِعَلَّتِي
أَعِيرُوا عِيُونِي نَظْرَةً مِنْ جَمَالِكُمْ
وَإِنِّي لَمُسْتَعْنٍ عَنِ الْكُونِ دُونَكُمْ
أَصُومُ عَنِ الْأَغْيَارِ قَطْعًا وَذِكْرُكُمْ
وَضُخْوَةُ عِيدِي يَوْمَ أَضْحِي بِقُرْبِكُمْ
جُودُوا بِوَصْلٍ فَالزَّمَانُ مُفْرَقُ
وَلَا تُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ دُونِي لِزِلَّتِي
وَجَاهُ رَسُولِ اللَّهِ أَحْمَدُ نَصْرَتِي
وَمَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ فَالْ سَعَادَتِي
نَبِيٌّ تَقِيَّ أَرِيحِي مَهْذَبُ
إِذَا ذَكَرَ ارْتَاخَتْ قُلُوبٌ لِذِكْرِهِ
وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ وَاخْتَصَّ وَاجْتَبَى
وَعَمَّ رِضَاهُ الْآلَ وَالصَّحْبَ إِنَّهُمْ

يَا مُنْتَهَى أَمَلِي وَغَايَةَ مَطْلِي
وإِلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْحَوَادِثِ مُهْرِي
خَضِرُ تَعَمُّ عُمُومِ صَوْبِ الصَّبِّ
وَأَمَانِ كُلِّ مَشْرِقٍ وَمَغْرَبِ
سِرِّ السَّرَارَةِ طَيِّبٍ مِنْ طَيِّبِ
نُورًا عَلَى الْأَكْوَانِ غَيْرِ مُحْجَبِ
طِفْلٍ وَمُقْتَبِلِ الشَّبَابِ وَأَشْيَبِ
بِتَعَطُّفٍ وَتَلَطُّفٍ وَتَأَدُّبِ
وَقَرِّ إِجَابَةِ خَائِفٍ مُتَرَقِّبِ
وَرَفْعَتِهِ وَقَرْنَتِهِ بِالْكُوكَبِ
وَاللَّهُ رَبِّ وَابْنِ أَمْنَةٍ نَبِيِّ
صَلَّى وَسَلَّمُ يَا رَفِيعَ الْمَنْصِبِ
عَذْبُ الْبَشَامِ ضَحَى بَرُوجِ الزَّرْنَبِ

يَا صَاحِبَ الرُّوضِ الْمُنِيرِ بِطَيْبَةِ
يَا مَنْ بِهِ فِي النَّائِبَاتِ تَوَسُّلِي
يَا مَنْ يَجُودُ عَلَى الْوُجُودِ بِأَنْعَمِ
يَا رَحْمَةَ الدُّنْيَا وَعِصْمَةَ أَهْلِهَا
يَا مَنْ هُوَ الْبَرُّ التَّقِيُّ الْمُنْتَقِي
وَلَقَدْ بَعَثْتُ لِأُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ
رَأَتْ الْفَضَائِلُ مِنْكَ فِي حَمَلٍ وَفِي
وَأَقَمْتُ فِيهِمْ مُنْذَرًا وَمُبَشِّرًا
فَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الَّذِي فِي سَمْعِهِ
فِعْلًا مَنَارَ الدِّينِ حِينَ مَنَعَتِهِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقُرْآنِ شَرِيعَةٍ
وَعَلَيْكَ صَلَّيْ ذُو الْجَلَالِ أَتَمُّ مَا
مَا غَرَّدَتْ وَرَقُ الْحَمَامِ وَمَا انْتَشَتْ

وَمَكَثْتُ وَحْدَكَ تَنْدُبُ الْأَطْلَالَ
كَبِدُ تَذُوبٍ وَزَفَرَةُ تَتَوَالِي
وَنَهَيْتُ جَفْنَكَ أَنْ يَسِيلُ فَسَالَا
صَبْرًا فَكَانَ الصَّبْرُ مِنْكَ مَحَالَا
إِنَّ بَارِقِ بِالْأَبْرَقِينَ تَلَالَا
وَتَهَيَّجُ دَاءً فِي حَشَاهِ عَضَالَا
تُمْسِي وَتَصْبِحُ لِلْعُقُولِ عَقَالَا
خَوْفُ الرَّقِيبِ وَعَيْنَاهَا تَمَالَا
.. تَفْتَتُ يَمِينًا وَالتَفَتَّ شِمَالَا
تُفَارِقُنَا؟ فَقُلْتُ لَهَا

قَالَتْ

لَا

فَأَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ

لَمْ يَخْشَ زَائِرُ سُوحِهِ إِهْمَالَا
مِنْهُ الْقُلُوبَ لِنُورِهِ إِجْلَالَا
وَرَجَوْتُ أَجْرَ الْمُحَرَّمِينَ حَلَالَا
وَعَمَامُ مَرْحَمَةِ نَدَى وَظَلَالَا
إِنَّ اللَّيَالِي بِالْأُمُورِ حَبَالَا
وَنَزِيلُ عَرْكُمُ الْمَنِيْعِ مَنَالَا
.. رَاجِينَ مَا إِعْتَقَ الْجَنُوبُ شِمَالَا

سَامَرْتُ لَيْلِكَ بِالْغُوَيْرِ فَطَالَا
وَعَجِبْتُ مِنْ دَمْعٍ يَصُوبُ وَخَلْفُهُ
وَأَمَرْتُ قَلْبَكَ أَنْ يَقْرَأَ فَمَا ارْعَوَى
وَزَعَمْتَ أَنَّكَ فِي الْهُوَى مُسْتَنَجِدٌ
لِلَّهِ مَنْ تَهْفُو نَوَازِعُ قَلْبِهِ
تَبْكِيهِ سَاجِعَةُ الرَّبَا إِنْ غَرِدَتْ
إِنَّ الْعُيُونَ النُّجْلُ وَهِيَ غَوَافِلُ
بِأَيِّ مُودَعَةٍ تُخَافُ صَوْتَهَا
سَارِقَتَهَا طَرَفُ الْحَدِيثِ وَرُبَّمَا إِلٍ ..
قَالَتْ

نَعَمْ

فَتَنَسَّانَا فَقُلْتُ لَهَا

قَالَتْ

أُرِيدُ مَنْ

قَرَّرْتُ بِهِ الْعُيُونَ وَتَمْتَلِي
إِنَّ فَاتِنِي الْحُجَّ الْمُبَارَكُ زَرْتَهُ
بَحْرٌ يَمُوجُ بِكُلِّ خَيْرٍ لِحْجِهِ
يَا سَادَتِي وَالدَّهْرُ غَيْرُ مُسَاعِدٍ
أَنَا غَرَسٍ نَعْمَتِكُمْ وَرَوْضُ غَمَامِكُمْ
دُمْتُ مُنَاخَ الطَّالِبِينَ وَمَوْسِمُ إِلٍ ..

فَإِذَا دَعَوْتُ دَعَوْتُ غَيْرَ مَجَابٍ
فَاصْبِرْ تَلْ بِالصَّبْرِ أَجْرُ مُصَابٍ
وَإِلَى مِيَاهِ بِالْعَذِيبِ عَذَابٍ
تَنْبِي الْمَشُوقَ بِطَيِّبِ الْأَطْيَابِ
حَتَّى التَّجَأَتْ إِلَى أَعْرَ جَنَابٍ
مَنْ آلَ غَالِبٌ قَاهِرٌ غَلَّابٌ
فِي الْأَرْضِ نُورَ هِدَايَةٍ وَصَوَابٍ
حَمَلَ الذُّنُوبُ وَجُورُ دَهْرٍ نَابِي
لِعَرِيضُ فَضْلِكَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ
قَلْبُ سَلِيمٍ لَا تَذُ بَمَتَابٍ
وَإِشْفَعْ لَهُ مِنْ هَوْلٍ كُلِّ عَذَابٍ
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ

أَلْحَبُ مَسْأَلَةً بِغَيْرِ جَوَابٍ
قَضَتْ الصَّبَابَةَ أَنْ تَكُونَ مُتِمًّا
إِنِّي أَحَنُّ إِلَى الْعَذِيبِ وَأَهْلُهُ
وَيُشَوِّقُنِي مِنْ نَحْوِ طَيِّبَةِ نَسَمَةٍ
مَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَقْرَعُ مَرَوْتِي
وَنَزَلَتْ مِنْ حَرَمِ الْحَجَّازِ بِمَاجِدٍ
قَرُّ تَشَعُّشٍ مِنْ ذُوَابَةِ هَاشِمٍ
يَا سَيِّدِي أَنَا مَنْ عَلِمْتَ أَذَابَنِي
مَاذَا تَقُولُ لَأَمَلٍ مُتَعَرِّضٍ
وَأَفَاكَ لَا عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا
فَاعْطِفْ عَلَى ابْنِ الْيَتِيمِ بِرَحْمَةٍ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى

قِفْ بِالْخُضُوعِ وَ نَادِ رَبَّكَ يَا هُوَ
وَ اسْأَلْهُ مَغْفِرَةً وَ فَضْلاً إِنَّهُ
شَمِلَتْ لَطَائِفُهُ الْخَلَائِقُ كُلَّهَا
مَلِكُ تَدْنٍ لَهُ الْمُلُوكُ وَ يَلْتَجِي
سُبْحَانَ مِنْ عَنَتِ الْوُجُوهِ لِوَجْهِهِ
رَبُّ رَحِيمٍ مُشْفِقٍ مُتَعَطِفٍ
يَا مَنْ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْرُوفِ يَا
فَاقْبَلْ تَوَسُّلَنَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ
مَا لِي إِذَا ضَاقَتْ وَجُوهُ مَذَاهِبِي
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ نَخْصُهُ
مَا صَاحَجَ فِي عَذَابِ الْعَذِيبِ مُغْرَدٌ

إِنَّ الْكَرِيمَ يُجِيبُ مَنْ نَادَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ لِسَائِلِيهِ يَدَاهُ
مَا لِلْخَلَائِقِ كَافِلٌ إِلَّا هُوَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَتَرَاهُمْ بِغِنَاهُ
وَلَهُ سُبُودٌ أَوْجُهُ وَ جِبَاهُ
لَا يَنْتَهِي بِالْحَصْرِ مَا أَعْطَاهُ
غَوْثَاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ
وَمَنْ لَهُ وَجْهٌ لَدَيْكَ وَ جَاهُ
أَحَدُ الْوُذُ بَرْكَنِهِ إِلَّا هُوَ
وَتَعْمُ بِالْخَيْرَاتِ مِنَ وَالَاهُ
أَوْ لَاحَ بَرْقُ الْأَبْرَقِينَ سَنَاهُ

سَرْمَدِيُّ الْبَقَا آخِرَ قَدِيمٍ
مِنْ لَهُ الْمَلِكُ وَالْمُلُوكُ عَبِيدُ
سَيِّدِي أَنْتَ مَقْصِدِي وَمُرَادِي
أَحْيَ قَلْبِي بِمَوْتِ نَفْسِي وَصَلْبِي
وَأَجْرِي مِنْ كُلِّ خُطْبٍ جَلِيلٍ
صَبْرُ جَمِيلٍ

مِنْ عَثَارِي فَإِنِّي مُسْقِلُ
زَاخِرُ طَاغِ عَرِيضِ طَوِيلُ
وَإِصْطِبَارِي عَلَى الْعَذَابِ قَلِيلُ
وَلَكَ الْمَنُّ وَالْعَطَاءُ الْجَزِيلُ
أَحْمَدُ الْهَاشِمِيِّ نِعَمَ الرَّسُولِ
أَوْ ثَنِّي فِي الْأَثَلِ غُصْنُ يَمِيلُ

قَصَّرْتُ عَنْ مُدَى عُلَاهِ الْعُقُولِ
وَلَهُ الْعِزُّ وَالْعَزِيزُ ذَلِيلُ
أَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ نِعَمَ الْوَكِيلِ
وَأُنْثِي إِنْ الْكَرِيمَ يَنْبِيلُ
قَبْلَ قَوْلِ الْوُشَاةِ
وَإِفْتَقَدَنِي بِرَحْمَةٍ وَأَقْلَنِي
كَيْفَ يَظْمَأُ قَلْبِي وَغَفُوكَ بِحُرِّ
رَبِّ صَفْحَا فَإِنَّ ذَنْبِي كَبِيرُ
وَالرَّجَا فَيْكَ وَالرِّضَا مِنْكَ فَضْلًا
وَعَلَى الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ صَلَاةً
وَعَلَى الْآلِ مَا سُرَى بَرَقَ نَجْدُ

عَسَى مِنْ خَفِيِّ اللَّطْفِ سُبحَانَهُ لُطْفُ
عَسَى فَرَجٍ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ عَاجِلًا
فَمِنْ مَحَنِ الْأَيَّامِ قَلْبِي مُعَذَّبُ
وَلَمْ أَعْتَصِمُ بِاللَّهِ إِلَّا وَمدُّ لِي
وَإِنِّي لِمُسْتَغْنٍ بِفَقْرِي وَفَاقْتِي
فَكَمْ رَاحَ رَوْحُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَكَمْ
إِلْهِ أَقْلَنِي عَثَرِي وَتَوَلَّيْ
فَأَنْتَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ مُلْهَةٍ
وَصَلِّ عَلَى رَوْحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

بِعَطْفَةٍ بِرِّ فَالْكَرِيمُ لَهُ عَطْفُ
يَسْرُهُ الْمَلْهُوفِ إِذْ غَمَّ اللَّهْفُ
أَلَمْ بِرُوحِي قَبْلَ حَتْفِ الْفَنَاءِ حَتْفُ
مِنْ الْبَرِّ ظِلًّا فِي رِضَاءٍ لَهُ وَكُفِّ
إِلَيْهِ وَمُسْتَقْوٍ وَإِنْ كَانَ بِي ضِعْفُ
غَدَا قَبْلَ أَنْ يَرْتَدُّ لِلنَّاطِرِ الطَّرْفُ
بِعَفْوٍ فَإِنَّ النَّاتِبَاتِ لَهَا عُنْفُ
وَكَهْفِي إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الْوَرَى كَهْفُ
صَلَاةً عَلَاهَا النُّورَ وَانْتَشَرَ الْعُرْفُ

و هذه بعض قصائد الإمام .. مولاي
علي الحبشي رحمه الله و رضي عنه

1

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَظْفَرِي لَا تَجْزَعِي

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَظْفَرِي لَا تَجْزَعِي
وَإِذَا تَأَخَّرَ مَطْلَبُ فَرْبَمَا
وَاسْتَأْنَبِي بِالْمَنْعِ وَارْعِي حَقَّهُ
إِنَّ الْعَطَا إِمدَادُهُ مُتَنَوِّعٌ
وَرُدُّوهُ عَلَى نَهْرِ الْحَيَاةِ وَكُلُّهُمْ
حَاشَا الْكَرِيمِ يَرُدُّهُمْ عَطَشِي وَقَدْ
يَا رَبِّ لِي ظَنٌّ جَمِيلٌ وَافِرٌ
كُلُّ الَّذِي يَرْجُونَ فَضْلَكَ أُمُطِرُوا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
هُوَ عِصْمَتِي هُوَ عُرْوَتِي فَاسْتَمْسِكِي

وَإِلَى مَوَائِدِ جُودِ مَوْلَاكِ إِهْرَعِي
فِي ذَلِكَ التَّأَخِيرِ كُلُّ الْمَطْمَعِ
إِنَّ الرِّضَى وَصَفُ الْمُنِيبِ الْأَمْعِ
يَا حُسْنَ هَذَاكَ الْعَطَا الْمُتَنَوِّعِ
شَرِبُوا وَكَمُ فِي الرِّكْبِ مِنْ مُتَضَلِّعِ
وَرُدُّوهُ وَأَصْلُ الْجُودِ مِنْ ذَا الْمَنْبَعِ
قَدَمَتُهُ أَمِثِي بِهِ يَسْعَى مَعِي
حَاشَاكَ أَنْ يَبْقَى هَشِيمًا مَرَبَعِي
سَبَبِي الْقَوِيَّ إِلَى الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ
يَا نَفْسُ بِالْمَجْدِ الْعَظِيمِ الْأَمْنَعِ

حَاولَتُ أَنْ أَصِفُ الْحَبِيبَ بِبَعْضِ مَا
 فَوَجَدْتُ قَوْلِي لَا يُفِيءُ بِذَرَّةٍ
 مِنْ أَيْنَ يُعَرِّبُ مُقُولِي عَنْ حَضْرَةِ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ فَمَا
 فَسَأَلْتُ مِنْ رَبِّي الثُّبَاتِ عَلَى الَّذِي
 وَكَمَا أَفَادَ الْقَلْبُ سِرَّ تَعَلُّقِي
 فَأَعْيَشُ فِي ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُنْعَمًا
 وَأَفُوزُ فِي الْعُقْبَى بِرُؤْيَا وَجْهِهِ

فُهُمُ الْفُؤَادِ مِنَ الثَّنَا الرَّبَّانِيَّ
 مِنْ عَشْرِ مَعَشَارِ الْعَطَا الرَّبَّانِيَّ
 عَنْ مَدَحِهَا قَدْ كُلَّ كُلِّ لِسَانِي
 مِقْدَارُ مَدْحِ الْعَالَمِ الْإِنْسَانِيَّ
 قَدْ خَصَّنِي وَالصِّدْقُ فِي إِيمَانِيَّ
 بِحَبِيبِهِ يُمَلِّي بِذَاكَ جَنَانِي
 بِالذِّكْرِ مُنْبَسِطًا جَمِيعَ زَمَانِي
 وَرِضَاهُ عَنِّي فِي أَجَلِّ مَكَانٍ

تذييل

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا ذَكَرَ اسْمَهُ

فِي كُتُبِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْ بِلِسَانٍ

أَيَقَنْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ وَهَّابٌ
 وَطَفِقْتَ اتِّمَسُّ الْوُصُولَ وَإِنَّمَا
 يَا وَيْحَ مِثْلِي فِي الْبَطَالَةِ رَاتِعٌ
 الشَّيْبُ أَنْدَرَنِي وَأَوْهَنَ قَوَّتِي
 يَا مَنْ يَرَى ذُلِّي وَضِعْفِي عَدَّ عَلَى
 مَالِي مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَنِّي
 فَأَقْبَلَ بِفَضْلِكَ دَعْوَتِي يَا مَلْجَأِي
 قَدْ تَبْتُ فَأَقْبَلَ تَوْبَتِي فِي وَجْهَتِي
 غَفَرَا إِلَهِي إِنِّي مُتَوَسِّلٌ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا

فَفَرَعْتُ بَابَكَ وَهُوَ نَعَمُ الْبَابِ
 بِالْإِجْتِهَادِ أَقِيمْتَ الْأَسْبَابُ
 وَوَرَاءَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ خِطَابُ
 وَلَقَدْ مَضَتْ لِي صِحَّةٌ وَشَبَابُ
 مَنْ أَغْلَقْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَبْوَابُ
 أَحْسَنْتَ ظَنِّي فِيكَ يَا وَهَّابُ
 وَإِمْنٌ بِأَمْنٍ أَنِّي مُرْتَابُ
 مِنْ حَيْثُ كُنْتُ فَإِنَّكَ التَّوَابُ
 بِأَجَلٍ عَبْدٌ مَا عَلَيْهِ حِجَابُ
 مَا جَادُ بِالْجُودِ الْغَزِيرِ سَحَابُ

وَأُنْدِي لِي لِيَالِيَا فِي زُرُودٍ
وَبَهَا قَدْ صَفَا زَمَانَ سُعُودِيَّ
.. تَ الَّتِي قَدْ مَضَتْ بِخَيْرٍ وَجُودٍ
وَالْتِهَانِي وَالْقُرْبُ وَالْوَصْلُ عُدِيَّ
.. رَاحَ وَالصَّفْوُ وَالْجُزْيُ لِلْعُودِ
وَحَطَطْنَا فِي سَفْحِ شَاطِئِ زُرُودٍ
وَرَسُولُ بَقَابِ قَوْسَيْنِ نُودِيَّ
أَشْكُرُ الشَّاكِرِينَ زَيْنَ الْوُجُودِ
أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ مَغْنَى الْوُفُودِ
قَدْ رَقَا فِي الْعَلَى أَعَالِي الشُّهُودِ
وَهَوَاكُمْ أَذَابَ مِنِّي جُلُودِيَّ
وَأَدْنُ مِنِّي وَأَطْلَقَ جَمِيعُ قِيُودِيَّ
فَصَلَّكُمْ أَنْ أَرِدَ رَدَّ الطَّرِيدِ
.. بَ وَالشَّوْقُ يَا كَرَامِ الْوُجُودِ

عَيْنُ جُودِي بِالْدمَعِ يَا عَيْنُ جُودِيَّ
كَانَ فِيهَا أُنْسِيَّ وَرَاحَاتُ رُوحِيَّ
عَيْلَ صَبْرِي لِفَقْدِ تِلْكَ الْأَوْيَقَا ..
يَا لَكَ اللَّهُ يَا لِيَالِي التَّلَاقِي
عُودِيَّ مَا مَضَى مِنَ الْأُنْسِ وَالْأَفْ ..
قَدْ وَرَدْنَا الْحَمَى مُحَطَّ الْأَمَانِي
وَنَزَلْنَا بِسُوحِ خَيْرِ نَبِيَّ
أَحْمَدَ الْحَامِدِينَ خَيْرَ الْبَرَائِيَا
سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ ذَاتَا وَوَصَفَا
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا خَيْرَ عَبْدٍ
حَبَّكُمُ فِي الْفُؤَادِ دَابَّاً مُقِيمٌ
يَا حَبِيبِي وَيَا طَبِيبِي أَغْنِنِي
لِي فِيكُمْ ظَنٌّ جَمِيلَ وَحَاشَا
عَظْفَةُ غَارَةٍ عَلَى مَنْ بَرَاهُ الْحُ ..

فَأَظْهَرْتُ مِنْ أَمْرِي الَّذِي كُنْتُ أَضْمُرُ
جَلِيَّةً حَالَاتِي فَزَادَ التَّحِيرُ
مِنْ اللَّهِ مِنْهَا يَسْهَلُ الْمُتَعَسِّرُ
إِلَى اللَّهِ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
مَعِيَ فَاسْتَبَانَ الْأَمْرُ أَنِي مُسِيرُ
بَلَا تَعَبٍ وَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَذْكُرُ
فَظَنِّي بِرَبِّي أَنَّهُ لِي يَغْفِرُ
فَإِنَّ لِرُوحِي نَشْوَةَ حِينَ يَذْكُرُ
صَلَاةً عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ تُكْرَرُ
وَمَا لَاحَ بَرَقَ بِالقَبُولِ يَبْشُرُ
تَصَبَّرْتُ لَكِنْ مَا أَفَادَ التَّصَبُّرُ
وَسَارَعْتُ فِي تَدْيِيرِ أَمْرٍ يُفِيدُنِي
وَلَكِنْ رَفَعْتُ الْكُفَّ أَرْجُو إِغَاثَةً
وَمِنْ خَلْفِ ظَهْرِي قَدْ تَرَكْتُ مَقَاصِدِي
وَكُنْتُ أَرَى حَصَرَ الْقَيْودِ مُؤَثِّرًا
وَقَدْ يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ غَايَةَ قَصْدِهِ
وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي كَثِيرَةً
بِكَثْرَةِ ذِكْرِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

أَحَاوَلْتُ أَنْ أَلْقَى الْحَبِيبَ فَأَنْظُرَهُ
إِلَى طَلْعَةِ حَازَتْ مِنَ الْحُسْنِ أَوْفَرَهُ
تَحْمَلُهُ قَلْبِي فَخَفِيتُ أَكْثَرَهُ
فَوَادِي بَسْرٍ مَا اسْتَطَاعَ تَصَبُّرُهُ
حَبِيبِي وَ هَلْ أَخَشَى وَ دَارِي مُسَوْرَهُ
وَأَوْقَاتُنَا مِنْ عُرْفِ ذَاكَ مُعْطَرَهُ
أَرْجِي لِدُنْيِي مِنْهُ مَحْوًا وَمَغْفَرَهُ
صَلَاةً عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مُكْرَرَهُ
بِعَيْنِي لَوْلَا أَنَّ عَيْنِي لَمْ تَرَهُ
فَمَا لِعَيُونِي مُشْتَمَى غَيْرِ نَظَرَةٍ
لِي اللَّهُ مِنْ حُبِّ تَمَكُّنٍ فِي الْحَشَا
مُصَابِرَةً لَوْلَا الْعِنَايَةُ لَا حَظَّتْ
وَلَا اخْتَشَى بَأْسًا وَ جَارِي حَارِسِي
سُرُورِي بِهِ مَا عَشْتُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي وَ هُوَ بَابُ شَفَاعَتِي
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

رَبُّ إِنِّي لِلْفَضْلِ طَالِ انْتِظَارِي
قُتُّ بِالْبَابِ ارْتَجِي مِنْكَ عَطْفًا
وَعَلَى فَضْلِكَ الْجَزِيلِ اعْتِمَادِي
إِنَّ ضِعْفِي مَا قَطَّ يُخَفِّاكِ يَا مَنْ
رَبُّ فَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً وَدِّ
وَعَلَى فَضْلِكَ الْمُعَوَّلِ فَاُبْسُطْ
إِنَّ لِي فِي نَدَاكَ ظَنًّا جَمِيلًا
لَيْسَ لِي فِي سَوَاكَ يَا رَبِّ قَصْدٌ

يَا عَلِيمًا بِذُلِّي وَإِنْكَسَارِي
يَا خَبِيرًا بِفَاقَتِي وَإِفْتِقَارِي
وإِلَى بَابِكَ الْمَنِيْعِ اضْطِرَارِي
فَضْلُهُ فِي الْوُجُودِ وَالْكَوْنِ سَارِي
وَاعْنِي بِالْغِنَا وَقَرِّبْ مَرَارِي
ذِلُّ سِتْرٍ عَلَى قَبِيحِ عَثَارِي
فَأَغْنِي وَأُصْلِحْ جَمِيعَ عَوَارِي
يَا غِيَاثِي فِي يُسْرَتِي وَعَسَارِي

أَثْقَلْتَنِي الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ
ضَاقَ ذَرْعِي مِمَّا جَنَيْتُ فَمَا لِي
أَهْ مِمَّا جَنَيْتُ لَوْ كَانَ يُغْنِي
قَدْ تَوَجَّهْتُ بِالضَّرَاعَةِ أَدْعُو
وَعَلَى اللَّهِ فِي سُوءِنِي اعْتِمَادِي
رَبُّ إِنِّي بَسَطْتُ أَيْدِيَّ إِفْتِقَارِي
وَشَفِيعِي إِلَيْكَ أَشْرَفَ عَبْدٍ
رَبُّ هَبْ لِي بِهِ جَمِيعَ الْأَمَانِي
وَاهْدِ مِنِّي الصَّلَاةَ فِي كُلِّ حِينٍ

أَيْنَ مِنْهَا الْخُلَاصَ أَيْنَ الْفِرَارَ
يَا إِلَهِي عَلَى الذُّنُوبِ اصْطِبَارَ
قَوْلِ أَهْ أَوْ يَنْفَعُ الْإِعْتِدَارُ
لَا وَحَالِي كَمَا يُوِي الْإِنْكَسَارَ
وَهُوَ حَسِيٍّ وَخَيْرٌ مِنْ يُسْتَجَارُ
ارْتَجِي السِّتْرَ إِنَّكَ السِّتَارَ
بِكَ بَيْنَ الْوَرَى لَهُ الْإِفْتَخَارَ
كَيْفَ مَا رَمَتْ وَالتَّقَى لِي شِعَارُ
لِحَبِيبِي الَّذِي هُوَ الْمُخْتَارُ

بِعَيْنِي لَوْلَا أَنْ عَيْنِي لَمْ تَرَهُ
فَمَا لِعَيْنِي مُشْتَمِي غَيْرِ نَظَرَةٍ
لِي اللَّهُ مِنْ حُبِّ تَمَكُّنٍ فِي الْحَشَا
مُصَابِرَةٍ لَوْلَا الْعِنَايَةُ لَا حَظَّتْ
فَلَا أَخْتِشِي بَأْسًا وَجَارِي وَحَارِسِي
سُرُورِي بِهِ مَا عَشْتُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي وَهُوَ بَابُ شَفَاعَتِي
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

أَحَاوَلْتُ أَنْ أَلْقَى الْحَبِيبَ فَانْظُرُهُ
إِلَى طَلْعَةِ حَارِزَتِ مِنَ الْحُسْنِ أَوْفَرُهُ
تَحْمَلُهُ قَلْبِي فَخَفِيتُ أَكْثَرُهُ
فَوَادِي بِسْرٍ مَا اسْتَطَاعَ تَصْبِرُهُ
حَبِيبِي وَهَلْ أَخْشَى وَدَارِي مُسَوَّرُهُ
وَأَوْقَاتُنَا مِنْ عُرْفِ ذَاكَ مَعْطَرُهُ
أَرْجَى لِذَنْبِي مِنْهُ مُحَوًّا وَمَغْفَرُهُ
صَلَاةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مُكْرَرُهُ

من قصائد . الشيخ أمين أفندي الجندي

و هذه بعض قصائد النابغة الشيخ
أمين أفندي الجندي الحمصي أمير
القدود في المشرقين رحمه الله تعالى

نِي لِمَثْلِي خَيْرٌ كَافٍ وَكَافِلٌ
 غَدَا شُكْرَهَا فِرْضًا عَلَى كُلِّ عَاقِلٍ
 فُكِّنَ مُنْجِدِي يَا مُنْتَهَى كُلِّ أَمَلٍ
 وَحَاشَاكَ أَنْ لَا تَسْتَجِيبَ لِسَائِلٍ
 وَلُطْفُ خَفِيِّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلٍ
 بِهِ الْأُسْحِيَا مَعَ كُلِّ سَامٍ وَسَافِلٍ
 بِيَرِّ الْيَتَامَى وَافْتِقَادُ الْأَرَامِلِ
 حِبَالُ رَجَائِي مِنْكَ يَا خَيْرَ وَاصِلِ
 وَأَجْدَرُ بِالْإِحْسَانِ مِنْ كُلِّ بَاذِلٍ
 وَفِي بَابِكَ الْمَأْمُولِ حَطَّتْ رَوَاحِلُ
 وَأَصْحَابُهُ وَالْآلُ مَعَ كُلِّ كَامِلٍ

تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَرْجَى الْوَسَائِلِ
 هُوَ الرَّحْمَةُ الْعَظِيمِي هُوَ النِّعْمَةُ الَّتِي
 دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ مُسْتَشْفَعًا بِهِ
 سَأَلْتُكَ كَشْفُ الضَّرِّ عَنِّي بِجَاهِهِ
 إِلَهِي تَدَارِكُ ضِعْفَ حَالِي بِرَحْمَةٍ
 وَهَذَا خِتَامُ الصَّوْمِ تَصْطَنَعُ الْجِدَا
 وَفِي الْعِيدِ عَادَاتِ الْكِرَامِ لَقَدْ جَرَتْ
 وَهَا أَنَا مُحْتَاجٌ فَلَا تَكْ قَاطِعَا
 فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْمَكَارِمِ مِنْهُمْ
 فَحَاشَا ظُنُونِي أَنْ تَرُدَّ بِخَبِيَةِ
 وَمَنِي عَلَى رُوحِي الصَّلَاةِ مُسْلِمًا

وَتَقَلَّدُوا عِوَضَ السُّيُوفِ الْأَعْيُنَا
 طَلَبَ النَّجَاةَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنَا
 أَرْقًا وَلَا جَسَدٍ تَجَافَاهُ الضَّنَا
 لَا تَسْتَطِيعُ الْأَسَدُ تَنْظُرَ أَذْرُنَا
 قَالَتْ غُصُونُ الْبَانِ مَا أَبْقَى لَنَا
 مَعْنَى الْعَذِيبِ وَبَارِقُ وَالْمُنْحَى
 وَمِنَ الْحَرِيرِ تَرَاهُ خَدًّا أَلِينَا
 هَلَّا نَقَلْتُ إِلَى هُنَا مِنْ هَا هُنَا
 يَا عَاشِقِي بِاللَّهِ ظُلْمًا بَيْنَا
 أَوْ مُقَلَّةً أَوْ وَرْدُ خَدٍّ يَجْتَنِي
 فَلَذَّاكَ قَدْ أَصْبَحَتْ مِنْهُ أَحْسَنًا
 مَا كَانَ جَارٍ عَلَى الْمُحِبِّ وَلَا جَنَى

هَزُوا الْقُدُودَ فَانْجَلُوا سَمَرَ الْقَنَا
 وَتُبَادِرُوا لِلْعَاشِقِينَ فَكُلٌّ مِنْ
 لَا خَيْرٍ فِي جَفْنٍ إِذَا لَمْ يَكْتَحِلْ
 وَأَنَا الْمُفْدِيَّ الْبَابِلِيَّ لِحَاظِهِ
 لَمَّا إِنْتَنِي فِي حَلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ
 وَبِثْغَرِهِ وَبِحَدِّهِ وَعِذَارِهِ
 أَقْسَى عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيدِ فُوَادِهِ
 يَا قَلْبِهِ الْقَاسِي وَرِقَّةُ خَصْرِهِ
 شَبَهَتْهُ بِالْبَدْرِ قَالَ ظَلَمْتَنِي
 مِنْ أَيْنَ لِلْبَدْرِ الْأَتَمُّ ذَوَائِبًا
 الْبَدْرُ يَنْقُصُ وَالْكَمَالُ لِيَطْلُعَنِي
 لَوْ أَنَّ رِقَّةَ خَصْرِهِ فِي قَلْبِهِ

بِشْرَبِكَ لِلدَّمَامَةِ بِالرِّيَاضِ
 وَمِنْ أَسْيَافِهَا تِلْكَ الْمَوَاضِي
 وَتَخْشَى مِنْ مَرَارِكَ لِي مَسَاءٍ
 فَإِنِّي مِنْكَ بِالْحَالَيْنِ رَاضِي

بُحْمَرَةٌ وَرَدَّ خَدَّكَ بِالْبَيَاضِ
 أَيَا مَلِكِ الْجَمَالِ بِلَا إِعْتِرَاضٍ
 أَمَانًا مِنْ لَوَاحِظِكَ الْمَرِاضِ
 أَرَاكَ تُحِيدُ عَنْ نَظَرِي حَيَاءً
 وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَهْوَى رِيَاءً
 حَبِيبِي زِدْ جَفَاءً أَوْ وَفَاءً

مَاسٌ كَالْغُصْنِ فِي الرِّيَاضِ وَ مَالَا
قَرُّ فِي مُنَازِلِ الْحُسْنِ يَسْرِي
يَا عَدُوًّا يَلُومُنِي فِي هَوَاهِ
إِنْ تَجَلَّى فَكَالْغَزَالَةِ حُسْنًا
قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ وَ تَهَتْ غَرَامَا

فَبَذَلْنَا عَلَيْهِ رَوْحًا وَ مَالَا
تَسْتَفِيدُ الْبُذُورُ مِنْهُ الْكَمَالَا
مَا رَأَتْ مَقْلَتَاكَ ذَاكَ الْجَمَالَا
أَوْ رَنَا لَحْظَهُ رَأَيْتُ الْغَزَالَا
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَالَا

يَا خَاطِرِي طِبَّ فَالْحَبِيبِ لَقَدْ خَطَرُ
رَشَاءُ بِمِغْنَاتِيسٍ حُسْنِ جَمَالِهِ
لَمَّا بَدَأَ يَخْتَالُ خَلَّتْ قِوَامُهُ
إِنِّي لِأَعْجَبَ مِنْ لِيَانَةِ خَصْرِهِ
أَنَا فِي الْهُوَى مُضْنَى وَ مَفْتُونٌ بِهِ
قَدْ طَالَ شَرْحِي فِي هَوَاهِ فَلَا تَسَلِّ

أَنَا فِي هَوَاهِ مِنَ الْغَرَامِ عَلَى خَطَرٍ
جَذَبُ الْقُلُوبِ وَ فِي لَوَاحِظِهِ سَحَرُ
غُصْنَا تَرْنُحِهِ نَسِيمَاتِ السَّحَرِ
وَفُؤَادُهُ أَقْسَى عَلَيَّ مِنَ الْحَجَرِ
وَعَلَيَّ سُلْطَانِ الْمَحَبَّةِ مَا حَجَرِ
عَنِّي فَكَمْ حَجَجٍ أَضَعْتُ وَ كَمْ عُمَرِ

قَلِيلٌ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطِّ بِالذَّهَبِ
نَعَمْ وَقُصُورُ الرِّقْمِ بَعْضُ صِفَاتِهِ
وَأَنْ تَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ هَيْبَةً لَوْ تَبَادَرُوا
أَمَّا اللَّهُ تَعْظِيمًا لَهُ كُتِبَ اسْمُهُ
وَحَلَّى بِهِ كُرْسِيَهُ ثُمَّ خَطَّهُ

أَوِ التَّيْرِ فِي نَظْمٍ وَنَثْرٍ أَخَا الْأَدَبِ
عَلَى وَرَقٍ مِنْ خَطِّ أَحْسَنٍ مِنْ كَتَبَ
عَلَى الْفُورِ إِجْلَالًا فَذَا بَعْضُ مَا وَجَبَ
قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُثِيًّا عَلَى الرُّكْبِ
مُقَارِنَ اسْمِ الذَّاتِ سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَ
عَلَى عَرْشِهِ يَا رُتَبَةً سَمَتْ الرُّتَبُ

لَا حَ نُورِ النُّورِ مِنْ خَلْفِ الْجَبَا
يَا بَرُوجِيٍّ ذَلِكَ الْوَجْهَ الَّذِي
بَانَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَاخْتَفَى
لَمْ يَزِغْ طَرِيقِي وَلَكِنَّ مَا دَرَى
يَا أَهْيَلِ الْحُبِّ هَلْ مِنْ مُنْجِدٍ
يَا صَبَا الْأَسْحَارِ إِنْ جُزِتِ الْحِمَا
لَيْتَنِي يَا أَهْلَ وَدِّي فِي الْهَوَى
أَيُّ صَبٍّ صَبٍّ مِثْلِي مَدْمَعًا
قَلْبُوا قَلْبِي لَدَيْكُمْ وَانْظُرُوا
أَيُّهَا الشَّادِي الْمُدَّي غَنِّي لِي
وَأَجُلِّي لِي فِي كَأْسِ لَفْظٍ مُعَرَّبٍ
إِنِّي قَيْسُ هَوَاهُمْ وَعَلَى

وَالْجَلَّى الْمَحْبُوبُ يَزْهُو عَجْبًا
سَجَدَ الْحُسْنُ لَهُ وَاقْتَرَبَا
ثُمَّ غَنَّى فَعَدَّتْ ذَاتِي هَبًّا
بِجَلَالٍ أَمْ جَمَالٍ حُجْبًا
أَمْ مُجِيرٍ إِنْ عَقَلِي سَلْبًا
خَيْرِيْنِي عَنْ حَبِيْبِي يَا صَبَا
قَبْلَ أَقْضِي كُنْتُ أَقْضِي الْأَرْبَا
فِي هَوَا كَمْ ثُمَّ قَاسَى النَّصْبَا
هَلْ صَبَا يَوْمًا لَوَاشٍ أَوْ صَبَا
بِاسْمِ مَنْ أَهْوَى وَدَعُ مَنْ عَتَبَا
نَحْمَرُ مَغْنَى جَلٍّ عَنْ نَحْمَرِ الصَّبَا
حُبِّهِمْ خَيْرُ أَمِينٍ نُسْبَا

من قصائد . السيد محمد أمين كتبي

و من ديوان السيد محمد أمين كتبي
رحمه الله تعالى هذه القصائد النفيسة

وَذِي الْأَغَارِيدُ مِنْ شَدَوِيَّ وَالْحَلَانِيَّ
فَمَا انْخَلِيَّ وَذُو الْأَشْجَانِ سَيَّانِ
عَلَى غُصْنٍ وَلَا طَيْرٌ عَلَى بَانِ
مَنْ الْمَدِينَةِ فَانْزِلْ بَيْنَ جِيرَانِ
بُرْدَ الْحَشَا غَيْرَ هَيَّابٍ وَلَا وَا
وَمَرْكَزُ الْوَحْيِ مِنْ نُورٍ وَبُرْهَانِ
وَالْأَرْضُ تَرْسُفُ فِي كُفْرٍ وَطُغْيَانِ
وَأَبْدَلُ الْكُفْرِ فِي الدُّنْيَا بِإِيمَانِ
فِي الْمُرْسَلِينَ وَفِي الْأَخْيَارِ مِنْ ثَانِ
وَأَنْتَ عُنْوَانُهَا يَا خَيْرَ عُنْوَانِ
أَخْلَاقُكَ الْغُرْفِهَا خَيْرُ مِيزَانِ
رُوحٌ لِرُوحِيٍّ وَتَفْرِيجٌ لِأَحْزَانِيٍّ
أَبْقَاهُ مِنْ سُنَّةِ عُظْمَى وَقُرْآنِ
إِلَى الْعَقِيقِ وَرَانُونَ وَبَطْحَانِ
تَهَيَّجُ وَجْدِي وَأَشْوَاقِي وَأَشْجَانِيَّ
إِلَيْكَ بِالْيُسْرِ فِي أَهْلِي وَإِخْوَانِيَّ
فَأَنْتَ شَوْقِي وَفِي ذِكْرِكَ تُخَنَّنِي
عَنْهُ الْجَمَاهِيرُ مِنْ قُرْبٍ وَرِضْوَانِ
فِي سَاحَةِ يَرْتَجِيهَا كُلُّ إِنْسَانِ
مَاءٌ لِعَمْرِي يَرْوِي كُلَّ ظَمَانِ

هَذِي الْعَنَاقِيدُ مِنْ كَرَمِي وَبُسْتَانِيَّ
ظَنَّ الْخَلِيلُونَ أَنَا مِثْلَهُمْ كَذَبُوا
لَوْلَا الْغَرَامُ لَمَّا غَنَّتْ مُطَوَّقَةُ
يَا حَادِي الرَّكْبِ هَذَا مَا قَصَدْتَ لَهُ
وَأَمْسَحْ مُحْيَاكَ بِالْأَعْتَابِ مُلْتَمِسًا
فَالْمُصْطَفَى بِهَجَّةِ الدُّنْيَا وَحُجَّتْهَا
جَاءَ الْوُجُودَ وَلَيْلُ الشَّكِّ مُعْتَكِرٌ
فَأَبْدَلِ الشَّكَّ نُورًا وَالضَّلَالَ هُدًى
يَا وَاحِدًا بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
هَذَا الْوَرَى صَفْحَةٌ بِيضَاءُ قِيَمَةٍ
هَذَا الْوَرَى فِيهِ أَخْلَاقٌ مُنَوَّعَةٌ
يَا حَبْدًا مَجْلِسُ ذِكْرِ الْحَبِيبِ بِهِ
مَنْ فَاتَهُ أَنْ يَرَى الْمُخْتَارَ فَلْيَرِ مَا
وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى سَلْعٍ إِلَى أَحَدٍ
فَتِلْكَ آثَارُهُ وَالدِّكْرِيَّاتُ بِهَا
يَا طَيِّبَةَ الْخَيْرِ أَرْجُو الْعُودَ ثَانِيَةً
إِنْ كَانَ يَشْتَاقُ مُشْتَاقٌ إِلَى سَكَنِ
يَا أَهْلَ طَيِّبَةٍ فُزْتُمْ بِالَّذِي عَجَزَتْ
اللَّهُ فَضْلَكُمْ لَمَّا أَحَلَّكُمْ
لَا تَظْمُؤُونَ وَفِي الزَّرْقَاءِ رِيكُمُ

إِلَيْكَ مِنْ زَلَّتِي الْعُظْمَى وَعِصْيَانِي
بَيْنَ النَّبِيِّينَ لَمْ تَذَرِكْ مُحْسِبَانِ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ إِنِّي جِئْتُ مُعْتَذِرًا
صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَوْلَاكَ مَنْزِلَةً

يَا مَنْ رَأَى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ رَافِلَةً

2

مِنْ وَضَعِهِ فِي ثِيَابِ سُندُسِيَّاتٍ
مِنْ ذِكْرِهِ بِعُقُودِ جَوْهَرِيَّاتٍ
أَبَا وَأُمًّا وَأَجْدَادًا وَجَدَّاتٍ
تَشْدُ أَزْرِيَّ وَتَقْضِي لِي مُرَادَاتِي
فَبَابُ جُودِكَ إِهْلَالِيَّ وَمِيقَاتِي
وَقَفُّ عَلَيْكَ أَنَاشِيدِي وَأَبْيَاتِي
أَرَاهُ عِنْدِي مِنْ أَزْكَى الْعِبَادَاتِ
هَبْ لِي الزِّيَارَةَ مَرَّاتٍ وَكِرَّاتٍ
إِلَيْهِ فِي كُلِّ غُدُوَّاتِي وَرَوْحَاتِي
نَادَى الْمُنَادِي وَقَالَ الْمُصْطَفَى هَاتِ
يُرَوِّي قُلُوبًا عَلَى الذِّكْرِ مَقِيمَاتٍ
بِالرُّوحِ يَسْرِي بِأَسْرَارِ الْعِنَايَاتِ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَا أَعْلَى مُهِمَّاتِ
وَعَمَّ بِالنُّورِ أَقْطَارَ الْوَلَايَاتِ
نُورَ الْبِدَايَاتِ فِي نُورِ النِّهَايَاتِ
مِنْ سَادَةِ نُجَبٍ مِنْ خَيْرِ سَادَاتِ
كَأَنَّهُ فِي التَّجَلِّي وَجْهٌ مَرَّاتٍ

يَا مَنْ رَأَى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ رَافِلَةً
وَمَنْ رَأَى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ حَالِيَةً
يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ قَدْ فُتَّتِ الْوَرَى نَسَبًا
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ هَبْ لِي مِنْكَ مَكْرَمَةً
وَهَا أَنَا وَقِفُ بِالْبَابِ مُلْتَزِمٌ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً
فَإِنْ تَغَنَّيْتُ بِالْمِيلَادِ فَهُوَ كَمَا
يَا رَبِّ أَدْعُوكَ بِالْمُخْتَارِ مُبْتَهَلًا
وَقَدْ تَوَثَّقْتُ بِالْمُخْتَارِ مُسْتَنْدًا
أَنَا الْأَمِينُ عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ إِذَا
لَا حَدَّ لِلْحُبِّ إِنْ فَاضَتْ مَنَابِعُهُ
وَالْحُبُّ أَصْدَقُهُ مَا كَانَ مُتَّصِلًا
وَقَدْ تَجَدَّدَ حَيِّي لِلْمَدِينَةِ يَا
أَنَارَ هَذِي الْبَقَاعِ الطُّهْرَ بَدْرُكُمْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ
وَالْأَلِ أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ سَادَةِ نُجَبٍ
مَا حَصَّحَصَ الْحَقُّ وَإِنْجَابَتْ غِيَاهِبُهُ

بِقَلْبِي رَيَّانُ الشَّبَابِ غَضِيرُ
 أَزْفُ إِلَيْهِ الْمَدْحُ زَهْرًا مُفَوَّافًا
 عَسَى تُصْلِحَ الْأَيَّامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 وَهَيَّاتَ أَنْ أُنْسَى هَوَاهُ وَدَارَهُ
 لَعَلَّ اللَّيَالِي تَقْتَضِيهِ مَوَدَّتِي
 فَيَا صَاحَ أَنْصِفْنِي فَمَا هَانَ مُنْصِفُ
 تَعَالَ أَدْنُ مِنْ قَلْبِي قَلِيلًا تَجِدُ بِهِ
 تَعَالَ أَدْنُ مِنْ قَلْبِي قَلِيلًا يَكُنْ لَهُ
 فَإِنْ صَاحَتْ يَمْنَاكَ يَمْنَايَ رَاضِيًا
 وَإِنْ خَتَمَ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ بَعَادَنَا
 وَأَنْتَ إِذَا أَنْهَلْتَ سَمَائُكَ شَاعِرًا
 هَلُمَّ نَقُلْ فِي الْمُصْطَفَى وَنُحْيِهِ
 فَدَحْ رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
 وَتُشْفَى بِهِ الْمَرْضَى وَتُرْجَى بِهِ الْمُنَى
 نَبِيَّ الْهُدَى هَبْ لِي زِيَارَةَ طَيِّبَةٍ
 فَأَنْتَ حَبِيبُ اللَّهِ أَكْرَمُ خَلْقِهِ
 وَكُلُّ أَمْرٍ أَوْفَى بِنَذْرٍ وَإِنِّي
 سَأَسْأَلُ رَبِّي فِي الْوُصُولِ إِلَيْكَ
 عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ نَحِيَّةٍ

جَمِيلُ الْمُحْيَا نَاعِمٌ وَنَضِيرُ
 أَبَاكَرُهُ فِي الرَّوْضِ وَهُوَ مَطِيرُ
 فَإِنِّي إِلَى صُلْحِ الْحَبِيبِ فَقِيرُ
 قَرِيبٌ وَأَشْوَاقِي إِلَيْهِ كَثِيرُ
 وَصُلْحِي فَيَأْتِي بِالْوَصَالِ بَشِيرُ
 وَحَقِّقْ رَجَائِي فَهُوَ فَيْكَ كَبِيرُ
 مَكَانَكَ فِيهِ رَوْضَةٌ وَغَدِيرُ
 بِقُرْبِكَ أُنْسُ صَارِحٌ وَسُرُورُ
 بِوَصْلِي فَإِنِّي بِالْوَصَالِ جَدِيرُ
 بِقُرْبِ فَإِنِّي حَامِدٌ وَشَكُورُ
 وَشِعْرُكَ فَيَاضُ الشُّعُورِ نَمِيرُ
 بِأَحْسَنَ مَا حَيَّا الْكَبِيرَ صَغِيرُ
 تَطِيبُ قُلُوبٍ عِنْدَهُ وَصُدُورُ
 وَتَرْتَاخُ أَرْوَاحُ بِهِ وَصَمِيرُ
 لِأَبْهَجَ بِالْأَحْبَابِ حِينَ أَزُورُ
 وَأَنْتَ سِرَاجٌ فِي الْوُجُودِ مُنِيرُ
 عَلَيَّ إِلَى الرَّوْضِ الشَّرِيفِ نَذُورُ
 وَرَبِّي عَلَى أَنْ يَسْتَجِيبَ قَدِيرُ
 وَأَزْكَى صَلَاةٍ مَا سَعَتْ لَكَ عِيرُ

قَدْ صَحَّ فِي حُبِّهِ مَتْنِيٌّ وَإِسْنَادِيٌّ
 عَنْ أَنْ تُنَالُ بِإِحْصَاءٍ وَتَعْدَادٍ
 كَكُوكِبٍ فِي سَمَاءِ الْحُسْنِ وَقَادٍ
 فَإِنَّهَا أَصْلُ إِكْرَامِي وَإِسْعَادِيٌّ
 وَكَامِلٌ لِفُصُولِ الْعِلْمِ نَقَادٍ
 وَطَارِدُوا الْكُفْرَ فِي الدُّنْيَا بِأَجْنَادٍ
 نُورُ الْهُدَى وَرُجُومُ الْغَادِرِ الْعَادِيٍّ
 فِيهَا الْمُصَلَّى وَفِيهَا مَنَبَرُ الْهَادِي
 دَهْرِيٌّ بِأَهْلِيٍّ وَأُمَوَالِيٌّ وَأَوْلَادِيٌّ
 وَالنُّورُ فِي جَانِبِهَا ظَاهِرٌ بَادِي
 وَيَبْرَأُ الْقَلْبُ مِنْ هَمٍّ وَأَنْكَادٍ
 فَأَبْعَدَ السُّوءَ عَنِّي أَيَّ إِبْعَادٍ
 وَصِحَّةٌ وَغِنًى مِنْ غَيْرِ إِفْسَادٍ
 يَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالضَّادِ
 وَأَهْلُ طَيْبَةِ وَالزُّوَارُ وَالْحَادِي
 عَلَى أَرِيكَتِهَا قَمَرِيَّةُ الْوَادِي

وَقَفْتُ عَلَى الْمُصْطَفَى مَدْحِيٌّ وَإِنْشَادِيٌّ
 هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي جَلَّتْ مَنَاقِبُهُ
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي شَعَّتْ مُحَاسِنُهُ
 لَا أَنْفَقَ الْعُمَرُ إِلَّا فِي حُبِّهِ
 وَصَحْبِهِ بَيْنَ شَهْمٍ حَازِمٍ يَقِظِ
 بَاعُوا لِنَصْرَةِ دِينِ اللَّهِ أَنْفُسَهُمْ
 وَآلَهُ هُمْ شُمُوسُ الْأَرْضِ أَنْجَمُهَا
 وَدَارُهُ طَيْبَةُ أَنْعَمَ بِهَا بَلَدًا
 مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَ بِنِي
 حَتَّى أَرَى الْقُبَّةَ الْخَضْرَاءَ عَنْ كُثْبِ
 فَيَبْرَأُ الْجِسْمُ مِنْ ضَرٍّ وَمِنْ مَرَضٍ
 يَا سَيِّدُ الرِّسَالِ أَنْتَ الْيَوْمَ مُعْتَمِدِي
 وَإِسْأَلُ لِي اللَّهُ عَلَيْهَا نَافِعًا وَهُدًى
 صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعَمَتَهُ
 وَالْآلَ وَالصَّحْبَ وَالْأَتْبَاعَ قَاطِبَةً
 مَا غَنَّتْ الْوَرَقُ فِي الْأَغْصَانِ أَوْ سَجَعَتْ

من قصائد . العلامة الشيخ عبد الرحمن حسن مبنكة

عليه رحمة الله ورضوانه

ومن أشغاله ما لحته أستاذه القدير زهير محمود وضحة المنيبي رحمه الله تعالى

بِدَهْرِيٍّ وَمَا حَوَى
وَعَرَّفَنِي الدَّوَا
وَبِالسَّعْدِ ارْتَوَى
وَأُسْكُنْ يَا جَوَى
وَإِحْذَرْ مَا هَوَى
مَا نَوَى

[هَمَّكَ وَالْهَوَى]

يُضْنِنِي النَّوَى
رَبِّي الدَّوَا
أَسْعَدَ الْهَوَى

فَهُوَ فِي أَكْدَارٍ
فِي الدَّنَا صَغَارٍ
وَهُوَ فِي حِصَارٍ
فِي مَدَى الْأَدْهَارِ
عَابِرُ الْمَسَارِ
وَالْمُنَى الْبِجَارِ

ظَمِيئِي مَا ارْتَوَى
لَمَّا عَرَفْتُ رَبِّي
صَافَانِي فُؤَادِي
فَانْعَمْ يَا فُؤَادِي
وَاقْصِدْ مَا تُسَامَى
فَإِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ

[فَاجْعَلْ رِضَا رَبِّكَ]

كَمْ ضَيَعْتُ عُمْرِي
فَإِذَا مَرَضَاةٍ
وَالْهَوَى بِرَبِّي

مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ
هَمَّهُ لَذَاتٍ
كَدَّهَ يَضْنِيهِ
لَوْ دَرَى هُنَاهُ
كَانَ فِي دُنْيَاهُ
هَمَّهُ أَخْرَاهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَيِّدَنَا

يَا مَرْفُوعُ الشَّانِ

جَلَّ عِلَاهُ جَلَّ ثَنَاهُ

رَحْمَنَ دَيَّانٍ [

وَالْآيَاتِ حَبَّتْ ثَنَاهَا

يَا حَبِيبُ الرَّحْمَنِ

وَالْبَشَرَى بِالْجَنَّةِ الْخَضِرَةِ

إِنْ صَحَّ الْإِيمَانُ

لَهُمُ الْجَنَّاتُ الْمُخْتَالَةُ

وَفِيَوْضِ الرَّحْمَنِ

فَارْحَمْ أَحْيَانًا وَمَوْتَانَا

آيَاتُ الْقُرْآنِ

الَّتِي لَحْنَهَا أُسْتَاذِي الْقَدِيرِ

رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ

يَا حَبِيبُ اللَّهِ حَبِيبَنَا

فِيكَ يَا مَوْلَانَا سُدْنَا

[لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مَا فِي الْأَكْوَانِ إِلَّا هُ

رُبَّ الْعَرْشِ حَبَّكَ الْجَاهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا طَه

مِنْكَ عُرْفَنَا أَسْمَى فِكْرَةٍ

وَمَسْرَةٍ بَنِيمٍ وَنَضْرَةٍ

أَهْلَ التَّقْوَى أَهْلَ عَدَالَةٍ

وَلَهُمْ رَحِمَاتٍ هَطَّالَةٍ

يَا ذَا الْعَرْشِ يَا مَوْلَانَا

وَاجْعَلْنَا نَتَّبِعُ بِخُطَانَا

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ التَّوَاتُؤَاتِ

زُهَيْرٌ مُجْمُودٌ وَضَحَّةٌ الْمُنِينِي

بِوَجْهِهِ النُّورَ بَدَا

وَنَفْحَةً وَسُودْدَا

قَالَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى

مَنْ زَارَنِي فِي رَوْضَتِي

وَلَمْ يَخْبُ طُولُ الْمُدَى

مَنْ زَارَ طَهَ أَحْمَدَا

وَنَالَ مِنْهُ نَظْرَةً

حَازَ النَّعِيمَ السَّرْمَدَا

مَلَاذُ أَهْلِ الْإِصْطِفَا

أَنْتَلَتْهُ شَفَاعَتِي

و النَّاسُ تَرَقُّبٌ وَ الْقَرَابَةُ فِي إِهْتِمَامٍ
تَدْرِي بِمَنْ حَمَلَتْ وَ مِنْ ذَاكَ الْغَلَامِ
عَرَّتْ بِهَا أَهْلُ الْحِجَازِ عَلَى الْأَنَامِ
فَأَنَارَهُ مِنْ نُورِهِ الْبَدْرُ التَّمَامِ
كَيْفَ لَا وَ مُحَمَّدٌ رَمَزٌ لِلْسَّلَامِ

فِي لَيْلَةٍ غِرَاءٍ تَنْبِئُ بِالْهِنَا
لَا لَمْ تُعَانِي الطَّلُقَ أَمِنَةً وَ مَا
حَقَّتْ إِذَا شَاءَ الْقَدِيرُ مَشِيئَةً
وَضَعْتَهُ أَمِنَةً بَلِيلٍ حَالِكِ
وَاسْتَبَشَرْتُ بِقُدُومِهِ كُلَّ الْوَرَى

فَضَّلَهُ عَمَّ الْأَنَامِ
الْمُرْتَجَى يَوْمَ الزَّحَامِ
بِرَفْقٍ وَ سَلَامٍ
شَأْنُهُ يَرَعَى الدِّمَامُ
وَ شِفَاءٌ لِلْسَّقَامِ
بِدُنُوٍّ وَ إِحْتِرَامٍ
الْأَنْبِيَاءُ فِيهِمْ إِمَامِ
صُرْتُ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
لِعَلِّيَّكَ جَسَامِ
وَ عَلَى الْآلِ الْكَرَامِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مِنْ
يَا شَفِيعُ الْخَلْقِ أَنْتَ
رَحْمَةٌ لِلنَّاسِ مَهْدَاةُ
يَا حَبِيبُ اللَّهِ يَا مِنْ
أَنْتَ لِلْأَرْوَاحِ طِيبٌ
خَصَّكَ اللَّهُ لَدِيهِ
حَيْثُ صَلَّيْتُ بِجَمْعٍ
وَ اخْتَرَقْتُ النُّورَ حَتَّى
نَعَمْ وَافَتْ مِنْ اللَّهِ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

مَا بَيْنَ مِنْبَرِهِ وَالْقَبْرِ قِفْ أَدَبًا
 وَ شَاهِدِ الْقُبَّةَ الْخَضْرَاءَ وَقُلْ عَلَنَّا
 كَمْ حَنٌّ صَبُّ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَ كَمْ
 كَرَّرَ بِرَبِّكَ شَادِينَا مَدَائِحَهُ
 فَإِنْ تَقَلَّ قَمَرُ الْجَوَازِ ضَاءً لَنَا
 وَ اسْتَغْنِمِ الْوَصَلَ فِي قُرْبِ الْحَبِيبِ وَقُلْ
 رِضَاكَ يَا سَيِّدِي أَمْنٌ لَدِي وَجَلِي

وَأَدِّ شُكْرَ كَرِيمٍ حَقُّهُ وَجَبًا
 بُشْرَايَ بُشْرَايَ نَالَ الْقَلْبُ مَا طَلَبًا
 شَوْقًا لِهَذِي الرَّحَابِ الطَّاهِرَاتِ صَبَا
 فَقَدْ حَلَا ذِكْرُهَا بَلْ هَزَنَّا طَرَبًا
 فَإِنَّمَا نُورُ طَهَ الْمُصْطَفَى غَلَبًا
 لِسَيِّدِ الْخَلْقِ نَلْتُ الْقَصْدَ وَالْأَرْبَا
 فَفِي رِضَاكَ عَلَيْنَا الْخَوْفُ قَدْ ذَهَبَا

وَالْكُونُ لَدَيْكَ
طَوُّعُ يَدَيْكَ

الْأَمْرُ إِلَيْكَ
مَا شِئْتُ إِلَهِي
لِيْسُ لِيْسُ

ارحم
ذِي

لُكُلُ الْخَلْقِ
مَهْمَا شِئْتُ
الْبَابُ يَدُقُ

الرِّزْقُ عَلَيْكَ
وَالدَّرْبُ تَيْسَرُ
كُلٌّ بِالذَّلِّ

إِرْحَمْ
ذِي

مِنْ بَعْدَ مَا عَنْهُ انْصَرَفَ
فَاغْفِرْ لَهُ مَا سَلَفَ

عَبْدٌ بِبَابِكَ قَدْ وَقَفَ
وَالدَّمَعُ مِنْ عَيْنِ ذَرَفَ

إِرْحَمْ
ذِي

فَارْجِعْ إِلَى مَا قَالَ عَنْهُ اللَّهُ
وَتَقُولُ قَوْلًا قَدْ يَفِي بِعَلَاهُ
قَوْلًا بَلِيغًا طَبِيعًا مَعْنَاهُ
مَا فَوْفَ قَدَرِ مُحَمَّدٍ إِلَّا هُوَ

إِنْ شِئْتُ أَنْ تَدْرِي مَقَامُ مُحَمَّدٍ
فَالْخَلْقُ تَعَجُّزُ أَنْ تَقْدُرَ قَدْرَهُ
فَانْظُرْ إِلَى عَظَمِ الْإِلَهِ وَقُلُّ بِهِ
فَاللَّهُ كَرَّمَهُ وَأَعْلَا قَدْرَهُ

اللهُ أَرْجُو أَنَّ أَرَى بِزَمَانِي
مَاحِي ظِلَامِ الشَّرِكِ بَابَ الْمَرْتَجَى
رَبِّ الْوُجُودِ أَتَيْتَ بِابِكَ ضَارِعاً
أَرِنِي الْمَدِينَةَ يَا إِلَهِي وَارْكَفِنِي

رَوْضاً لَطِيفاً سَيِّدِ الْأَكْوَانِ
لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْإِنْسِ ثُمَّ الْجَنَّةِ
وَبَسَطْتَ كَفِي رَاجِي الْإِحْسَانِ
دُنْيَاً وَآخَرَى نَائِبَاتِ زَمَانِي

حَيِّ يَا بَرْقَ بِالْمَدِينَةِ حَيًّا
حَيْثُ يَتَوَيَّ نَبِيْنَا سَيِّدِ الْخُلُقِ
أَجْمَلِ الْعَالَمِينَ خَلَقًا وَخَلْقًا
كُلِّ مَا فِيهِ غَايَةُ الْحُسْنِ فِيهِ
كَانَ لَيِّنَ الْحَرِيرِ فِي رَاحَتِهِ
كَانَ إِنْ فَاهُ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا
كَانَ خَيْرَ الشُّجْعَانِ فِي كُلِّ حَرْبٍ
كَانَ عَنْ قُدْرَةِ صَفْوَحٍ سَمُوحًا
كَانَ بَرًّا بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوْفًا
فَعَلَيْهِ صَلَاةُ رَبِّي تَعَالَى

لِعَالَاهُمْ قَدْ دَانَتْ الْأَحْيَاءُ
قُوفِي فِي بَابِهِ الْوَرَى سَعْدَاءُ
مَا لَهُ فِي جَمَالِهِ نُظْرَاءُ
وَمَزَايَاهُ كُلُّهَا حَسَنَاءُ
وَشَدَا الْمَسْكِ فِيهِمَا وَالدَّكَاءُ
وَبَعِيدُ الْمَدَى رَوَاهُ الْبَرَاءُ
كُلُّهُمْ عِنْدَ بَاسِهِ جَبْنَاءُ
لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ سَمْحَاءُ
وَرَحِيمًا وَصَحْبَةً رَحْمَاءُ
وَعَلَيْهِ سَلَامُهُ وَالرِّضَاءُ

يا رسولاً عزّت به الأكوان

و نالت نعيمها الأزمان

كيف تشقى وفي هداك الضمان

حبك السعد والمنى والأمان

بك تمت رسالة الله للكون

و إطمأن الأنام لم تشق روح

جمع

الله

للأنام

بك

الرحمة

لما

تنزل

القرآن

و أزيلت بهديك الأحران

لم تكن قبل أن تجيء تصان

و شفانا هداك من كل داء

أوما صان للبرايا حقوقاً

فرأى

العبد

و

الفقير

وذو

الضعف

و

من

ضل

أَنَّهُ
إِنْسَانٌ

فَلَكَ الْحُبُّ يَا مُحَمَّدَ يَا مِنْ

حَبِّكَ السَّعْدُ وَالْمُنَى وَالْأَمَانُ

أنت الشفاء إذا تمكن داء

12

أَنْتَ الشِّفَاءُ إِذَا تَمَكَّنَ دَاءٌ
وَلَكَ الشِّفَاعَةُ فِي الْمُعَادِ وَإِنَّهَا
وإِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ عَبْدٍ عَارِفٍ
يَا شَمْسُ هَذَا الْكَوْنِ قَبْلَ بَرُوزِهِ
مَا ضَرَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَهِيَ حَمِيَّةٌ
جَهْلَتَكَ يَا مَوْلَايَ أَفْتَدَةَ قُسْتُ
إِنْ كُنْتُ عَنِي يَا مُحَمَّدَ رَاضِيًا

يَا سَيِّدًا هُوَ لِلْسَقَامِ دَوَاءٌ
بِكَ فِي غَدٍ نَتَوَسَّلُ الشِّفْعَاءُ
وَتَطُوفُ فِي أَعْتَابِكَ الْكُبَرَاءُ
وَصُنُوفُهَا لَكَ كُلُّهَا إِيْمَاءُ
إِنَّ أَنْكَرَتْ أَنْوَارُهَا الْعَمِيَاءُ
وَلِسَوْفَ يَعْلَمُ كَيْدَهَا الْجُهَلَاءُ
فَالْمَوْتُ عُنْدِي وَالْحَيَاةُ سَوَاءُ

غمر الكون بأنوار النبوه

13

غَمَرَ الْكَوْنُ بِأَنْوَارِ النَّبِوهِ
لَمْ يَكْدُ يَلْبَعُ حَتَّى أَصْبَحَتْ
فَإِذَا الْكَوْنُ ظِلَامٌ دَامِسُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أُمَّةٌ
أُمَّةُ الْمُخْتَارِ صَلَّوْا وَادْرُسُوا

كوكب لم تدرك الشمس علوه
ترقب الدنيا ومن فيها دنوه
فتحت في مكة للنور كوه
زجها التضليل في أعماق هوه
إنما الدين هدى والعلم قوة

سَائِلُ الْكَوْنِ هَلْ عَرَفْتَ الْوَلِيدُ
 لَمْ تَلِدْ أُمَّهُ غَلاَمًا سِوَاهُ
 وَلَدُ الصَّادِقِ الْأَمِينِ فِيَا
 النَّبِيُّ الَّذِي تَرَبَّى يَتِيمًا
 النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ جَاءَ بِآيِ
 وَلَدُ الْمُصْطَفَى سَلَامٌ عَلَيْهِ
 نُورُ طَهٍ مِنْ نُورِ رَبِّ الْبَرَايَا

هَزَّ فِي مَهْدِهِ الصَّغِيرِ الْوُجُودَا
 قِيَمَةُ الدَّرِّ أَنْ يَكُونَ فَرِيدَا
 شَمْسٌ أَطْلَّ وَبَارَكَ الْمَوْلُودَا
 عَلِمَ الْعَرَبُ كُلُّهَا أَنَّ تَسُودَا
 تَرَكَتْ سَادَةَ الْبَيَانِ جُمُودَا
 مَا حُبًّا أَوْ مَشَا أَوْ إِشْتَدَّ عُودَا
 وَحَدَّهُ جَلُّ وَجْهِهِ مَعْبُودَا

كُلُّ الْوُجُودِ عَلَى اخْتِلَافِ صُنُوفِهِ
 فَهُوَ الْمَلَاذُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ
 أُمِدُّ إِلَيْهِ يَدُ السُّؤَالِ وَلَا تَخَفْ
 نُورٌ بِهِ اهْتَدَتْ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا
 الْمُرْسَلُونَ بِهِ اقْتَدَتْ لَمَّا سَرَى
 عَوَّلَ عَلَيْهِ لِكُلِّ شَأْنٍ أَيْضٍ
 قَدْ قَلَدَتْهُ الشَّمْسُ فِي مِيزَانِهَا
 لَوْ مَسَّ صَخْرًا جَلَدًا بُرْهَانُهُ
 لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ فِي مَلَكُوتِهِ

فِي الْغَيْبِ مَشْمُولٌ بِفَيْضِ مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْمَفْرَجُ كَرْبَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 فَلَكَ الْأَمَانُ فَإِنَّ قَصْدَكَ بِالْيَدِ
 وَبُنُورِهِ كُلُّ الْعَوَالِمِ تَهْتَدِي
 أَنْعَمَ بِذَلِكَ الْمُقْتَدَى وَالْمُقْتَدِي
 وَالْجَأُ إِلَيْهِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَسْوَدٍ
 شَتَّانَ بَيْنَ مُقَلَّدٍ وَمُقَلَّدٍ
 لَأَقَامَ آيَاتِ الْهُدَى فِي الْجَلَدِ
 أَبَدًا وَآزَالًا نَظِيرَ مُحَمَّدٍ

إِنَّ قَلْبِي ذُو هِيَامٍ
وَالْجَوَى مَنِي تَهَاوَى
يَا جَلِيلًا قَدْ تَعَالَى
جَد بَوَصِلٍ لِحُبِّ
وَعَدَا دَوْمًا مَشُوقًا
إِنْ مَنَعْتُمْ نَيْلَ وَصَلٍ
أَذْكُرُ الْأَمْرَ لُطْهُ
فَعَلِيهِ اللَّهُ صَلًّى
وَعَلَى الْأَصْحَابِ طَرًّا

وَالْحَبِيبُ قَدْ تَحَكَّمُ
وَالْفُؤَادُ قَدْ تَأَلَّمَ
فِي عِلَالِهِ وَتَعَظَّمَ
بِهَوَاكُمُ قَدْ تَرَنَّمَ
بِرِضَاكُمُ سَوْفَ يُنْعَمُ
وَهُوَ عِنْدِي خَيْرٌ مَغْنَمٍ
مَنْ لَهُ الضَّبُّ تَكَلَّمَ
وَعَلَى آلٍ وَسَلَّمُ
مَا شَدَا شَادٍ وَدَمْدَمُ

لَحْزَةُ قُدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا
لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمُرْفَعُ عِنْدَنَا
لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحَى خَلِيلِنَا
لِعَرْشِي تَقَدَّمَ وَأَدْنُ وَإِقْرَبُ إِلَى الْعُلَا
لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فَتَحَتْ
لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

وَنَادَاهُ مِنْهَا بِالْعَطَاءِ جَلِيلُ
تَشْفَعُ لَدَيْنَا مَا عَلَاكَ قَلِيلُ
فَأَنْتَ حَبِيبُ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ
وَسَلَّيْنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ
وَمَوْلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ
بِمَا لَا إِلَهَ فِي الْأَنَامِ مِثِيلُ

ياخير من قد رقى السبع الطباق على
سريت تخترق السبع الطباق إلى
جزت السماوات في ظلماء قاتمة
حتى استلمت مقاليد السماء على
فكنت فيها سراجاً لا يطاوله
في يوم مسراك يا خير الأنام غدت

نور تحف به أملاك رحمن
أن جزت سدرتها في قدسها الداني
في موكب كنت فيه صاحب الشأن
رأس النبيين عن علم وعرفان
شمس أضاءت بأطياف وألوان
ذكراك أطيّب من روج وريحان

بسم الوليد محمد في مكة
نشأ الفتى في بطن مكة طاهراً
قم وأدع للدين القويم بحكمه
ما أنت إلا خاتم الرسل الذي
أنت الرسول المصطفى برسالة

فإذا بقاع الأرض يغمرها الطرب
متحلياً بالمكرّمات وبالأدب
ما أنت إلا رحمة الناس الأحب
عمت رسالته الخلائق والحقب
تأتي بأصناف الخلائق عن كُتب

وَأَهْدَى لَنَا كَأْسِهِ السَّلْسَبِيلَا
 لَهُ اللَّهُ كَانَ وَلِيًّا كَفِيلَا
 وَأُبْرِئُ مِنْهَا الْفُؤَادَ الْعَلِيلَا
 لِعَيْنِي وَأَشْهَدُ ذَاكَ النَّخِيلَا
 بَمِنْ طَابَ فِرْعَاً وَأَصْلًا أَصِيلَا
 تَضَمَّنَ خَيْرَ الْأَنَامِ الرُّسُولَا
 وَمَجْلِي الصَّدَا وَهُوَ مَهْدِي السَّيْلَا
 بَدِينٌ وَعِلْمٌ يُنِيرُ الْعُقُولَا
 وَهَبْنَا اتَّقَى وَأَنْلَنَا الْوُصُولَا
 رُبَيْعُ السُّرُورِ أَنْارَ السَّبِيلَا
 بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْأَنَامِ الَّذِي
 تَرَى يَا إِلَهِي أَزُورُ الْحَمِي
 وَأَنْظُرُ وَادِي قَبَاً قَدْ بَدَا
 وَيَبْدُو الْبَقِيعَ وَرَوْضَ الشَّفِيعِ
 وَأَلْثَمَ ذَاكَ الضَّرِيحِ الَّذِي
 نَبِي الْهَدَى مَاحِيًا لِلرَّدَى
 إِلَهِي بَمِنْ قَدْ أَتَى لِلْوَرَى
 أَنْلَنَّا شَفَاعَتَهُ وَإِهْدِنَا

فَأَشْرَقَ بِهِجَةً وَإِسْمٌ سُعُودَا
 فَطَابَتْ مَصْدَرًا وَصَفَتْ وَرُودَا
 تَرَدَّدَهُ وَرُحْتُ لَهُمْ نَشِيدَا
 وَأَلْبَسَهَا مِنَ النُّعْمَى بَرُودَا
 غَدَتْ زَهْرُ النُّجُومِ لَهُ بَنُودَا
 مُحَمَّدٌ أَكْرَمُ الدُّنْيَا وَلِيدَا
 أَمِيلَادُ الرَّسُولِ كَرَّمَتْ عِيدَا
 دُنْتُ بِكَ شَرْعَةَ الْهَادِي الْمُصَفَّى
 وَرَاحَتْ بِإِسْمِكَ الْأَيَّامَ نُشُورَى
 سَنَا أَضْفَى عَلَى الدُّنْيَا رُبَيْعَا
 تَجَلَّتْ فِيهِ مَكَّةٌ وَهِيَ عَرْشُ
 أَطْلَلَتْ عَلَى الْبَرِّيَّةِ مِنْ ذُرَاهِ

و قد أتى شهرُ الصِّفا

و مولدُ الهادي الشَّفيع

هَامُوا بِعِيدِ الْمُصْطَفَى

أُذْكَرُ لَنَا نُورِ الْعُيُونِ

وَجداً بِحُبِّ الْمُصْطَفَى

و مَظْهَرُ الْحُسْنِ الْعَجِيبِ

و هُوَ الدَّوَا وَ هُوَ الشِّفَا

جاءُ الزَّمانُ بالوفا

فَقَمُّ وَ نَادِ يَا رِفاقي هَذَا عِيدِ الْمُصْطَفَى

قَدْ جَاءَنَا شَهْرُ الرَّبِّيعِ

لِذَا نَرَى الْقَوْمَ جَمِيعِ

يَا صَاحِبُ الصَّوْتِ الْحَنُونِ

فَالدَّمْعُ مِنَّا كَالهَتُونِ

فَرِحاً بِمِيلادِ الْحَبِيبِ

فَكَيْفَ لَا وَ هُوَ الطَّيِّبِ

ولد اليوم سيّد الكون أحمد

طائر السعد بالبشارة غرد

أَشْرَقَتْ

مِنْ

ضِيَاءِهِ

الْأَرْضِ

فَالْكَوْنِ

لِسَانٍ

بِأَطْيَبِ

الذِّكْرِ

يُحْمَدِ

حَازَتْ

الْفَخْرُ

فِيهِ

آمَنَةٌ

الْفَضْلِ

و

نَالَتْ

حَلِيمَةً

كُلِّ

مَقْصِدٍ

يَا

لِبَشَرِي

يُطَوِّفُ

فِي

مَسْمَعٌ

الدُّنْيَا

صَدَّاهَا

و

ذِكْرُهَا

يَتَرَدَّدُ

الْحَضَارَاتُ شَاهِدٌ عَنْ هُدَاهِ

يَا رَسُولَ الْهُدَى لِيَوْمِكَ نُورٌ

فَادْعُهَا إِنَّ تَشَا تَجِبُكَ وَتَشْهَدُ

عِلْمٌ فِي مُفَارِقِ الدَّهْرِ مُفَرَّدٌ

كَيْفَ

نَثْنِي

عَلَيْكَ

و

اللَّهُ

فِي

الْقُرْآنِ

أَتْنِي

و

زَادَ

مَدْحًا

و

مَجْدٌ

فَعَلَيْكَ السَّلَامَ مَا طَافَ حَمْدُ

بِفَمِ الدَّهْرِ وَالْمَحْمَدِ يَحْمَدُ

فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ لِذِكْرِكَ مَوْلِدٌ
يَا مَنْ بَعَثْتَ لِكُلِّ رَوْحٍ رَحْمَةً
يَلِي الزَّمَانَ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلَهُ
مَا زَالَ هَدِيكَ مُرْشِدًا فِي عَالَمٍ
جَمَعَ الْمُحَامِدُ وَالْفَضَائِلُ كُلَّهَا
فَبِكُلِّ ثَانِيَةٍ لِذِكْرِكَ مَوْلِدٌ
فَصَلَاةَ رَبِّي دَائِمًا وَسَلَامَهُ

تَحْيَا بِهِ رَوْحُ الْأَنَامِ وَتُسَعِدُ
وَلِكُلِّ ذِي عَقْلٍ بِنَهْجِكَ مَوْرِدُ
وَلِأَنْتَ وَحْدُكَ مَنْ بِهِ يَتَجَدَّدُ
إِلَّا بِهِ هِيَاةٌ يَوْمًا يَرُشِدُ
وَبِهِ رِسَالَاتُ الْهُدَى تُتَوَحَّدُ
فِيهَا نَجْدُ سَعْدِنَا وَنَعِيدُ
تَهْدِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ

كُوُوسُ حُبِّكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَلَأَتْ
فَفِي هَوَاكَ نَعِيمٌ لَا يُضَارِعُهُ
يَا بَدْرَ فَيْكِ الْوَرَى أَضْحَتْ مُوَلَّهُ
فَيَوْمَ مِيلَادِكَ الْأُسْمَى لَنَا عِلْمٌ
فَأَنْتَ رَمَزِ الْهُدَى فِي الْكَوْنِ قَاطِبَةٌ
مُحَمَّدٌ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا فَكَمْ هَتَفَتْ
جَعَلَتْ مَالِي وَرُوحِي فِي هَوَاكَ فَهَلْ

قَلْبِي وَرُوحِي فَمَا لِي عَنْكَ سُلُوانَ
حُورٍ وَزَهْرٍ وَجَنَّاتٍ وَرِيحَانِ
وَلَيْسَ مِثْلِي أَبَا الزَّهْرَاءِ وَلَهَانَ
لِلْحُبِّ فَالْكَوْنُ بِالْأَطْيَافِ يَزْدَانُ
وَأَنْتَ لِلْحَقِّ وَالْإِخْلَاصِ عُنْوَانُ
وَرَفَاءُ أَيْكَ بِهِ وَالْغُصْنُ فِينَانِ
لِي مِنْ نَدَاكَ لَدَى الرَّحْمَنِ غُفْرَانُ

هَذَا رَيْبِجُ أَتَى بِالْبَشَرِ يَتَّسِمُ
هَادِي الْأَنَامِ حَبِيبُ اللَّهِ شَافِعِنَا
وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مَسْرُورًا بِطَلْعَتِهِ
تَقُولُ آمِنَةٌ فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ

لِأَجَلِ طَهِّهِ الَّذِي بِاللَّهِ يَعْصِمُ
غَوْثٌ وَعَوْنٌ لَهُ الْإِحْسَانُ وَالْكَرَمُ
وَالْأَرْضُ تَزْهُو بِهِ وَالْبَيْتُ وَالْحَرَمُ
جَاءَ السُّرُورُ لَنَا وَالْفَضْلُ وَالنَّعَمُ
شَمْسٌ وَمَا لَاحَ ثَغْرُ الْفَجْرِ يَتَّسِمُ

لَكَ الذِّكْرُ فَوْقَ الشَّمْسِ يَعْلُو مُرَدِّدًا
لَكَ الْعِزَّةَ الْعُلَيَاءُ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
فَمِنْ ذَا يُدَانِي نُورَ أَحْمَدَ سَاطِعًا
وَمَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدْحَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ
مُحَمَّدٌ مَا بِالْقَوْلِ فِي الْمَدْحِ غَنِيَّةٌ
أَتَيْتُ إِلَى الدُّنْيَا عَلَى قَدَرٍ كَمَا
فَحَسْبِي عَلَى الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا مَعَا

هُنَالِكَ مُحَمَّدٌ وَفِينَا مُحَمَّدًا
تَعَالَيْتَ مِيلَادًا وَأَشْرَقْتَ سَيِّدًا
وَمِنْ ذَا يُوَانِي مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ سُودِدًا
وَمِنْ ذِكْرِهِ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ سَرْمَدًا
فَذَكَرَكَ فِي التَّنْزِيلِ جَاءَ مُجِدًا
أَتَى رَبُّهُ مُوسَى وَوَفَاهُ مَوْعِدًا
مِنْ الْفَخْرِ أَنِّي قَدْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا

السَّعْدُ وَافِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ
وَالْيَمِينُ قَدْ عَمَّ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا
وَصَفَتْ لِيَالِي الْأَنْسِ وَالطَّيْرُ إِنْبَرَى

مِيلَادُ طَه سَيِّدِ الْأَسْيَادِ
وَإِخْتَصَّ أَهْلُ الدِّينِ بِالْإِسْعَادِ
مَتَرْنَمَا يَشْدُو كَأَرْوَعِ شَادِ

هِيَ
لَيْلَةُ
جَمْعَتِ
صُنُوفِ
الْفَضْلِ
و
إِمْتَاَزَتْ
مَزَايَاهَا
عَلَى
الْأَعْيَادِ

فِي مَوْلِدِ الْهَادِي الْمُسْتَفْعِ عِنْدَنَا

شَمْسُ تَضِيءُ وَنُورُ فَجْرِ بَادِ

مِيلَادِ
أَحْمَدِ
زَيْنَةِ
الدُّنْيَا
و
فَرَحَةٍ
أَهْلِهَا
بَلْ

فَرَحَةٌ
الْأَنْجَادِ

أَثَانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ لَأَنْتِ فِي

29

أَثَانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ لَأَنْتِ فِي
تَطَالَعْنَا ذِكْرَكَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
فَمَا الْكَوْنُ فِيهِ غَيْرَ رَوْضٍ تَأَلَّقَتْ
نَبِيُّ الْهُدَى هَذِي شُعُوبٌ جَمَعَتْهَا
لَعَلَّ لِمَجْدِ الْمُسْلِمِينَ انْتِفَاضَةً
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا رَتَّحَ الصَّبَا

رُؤُوسُ الدُّنَا وَانْخَلَقْتُ تَاجَ مَرْصَعٍ
فَنَحَسِبُهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطَّلَعُ
رَبَّاهُ كَأَنَّ الصَّخْرَ كَالطَّيْرِ يُسْجَعُ
بِهِمْ وَنَحْنُ الْآنَ هُمْ مَجْمَعُ
مِنَ الْيَوْمِ فِي هَذَا التَّوَسُّلِ تَسْرَعُ
غَصُونًا وَ مَا غَنَى عَلَيْهَا مَرْجَعُ

لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا

30

لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا
لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمُرْفَعُ عِنْدَنَا
لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَصْحَى خَلِيلِنَا
لِعَرْشِي تَقْدُمُ وَأُدْنُ وَإِقْرَبُ إِلَى الْعُلَا
لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ
لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

وَنَادَاهُ مِنْهَا بِالْعَطَاءِ جَلِيلُ
تَشْفَعُ لَدَيْنَا مَا عَلَاكَ قَلِيلُ
فَأَنْتَ حَيِّبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ
وَسَلَّيْنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ
وَمَوْلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ
بِمَا لَا إِلَهَ فِي الْأَنَامِ مَثِيلُ

مِنْ نُورِهِ الْأَرْضَ وَالسَّعَى السَّمَوَاتِ
أَنَّ قَبْلَتْ نُورُهُ الْمَجْبَ الرَّفِيعَاتِ
بِالْغَيْبِ مِنْ بَعْدَ مَا قَالَ التَّحِيَّاتِ
وَالْجَذْعِ حَنْ وَسَبْحِ الْحَصِيَّاتِ
مَتَى تَبَاشِرُنِي مِنْهُ الْبَشَارَاتِ
فِيهِ الْهُدَى وَإِنْتَهَتْ فِيهِ النَّهَايَاتِ

مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْخَلْقِ الَّذِي اِمْتَلَأَتْ
أَسْرَى بِهِ اللَّهُ مِنْ أَرْضِ الْمَجَازِ إِلَى
أَدْنَاهُ مِنْ قَابِ قَوْسٍ حِينَ كُلِّهِ
الْبَدْرِ شَقُّ لَهْ وَالْغَيْمِ ظَلَلُهُ
مَتَى أَرَى النُّورَ مِنْ أَرْجَاءِ رَوْضَتِهِ
مَنِّي السَّلَامُ عَلَى الرُّوضِ الَّذِي اعْتَكَفَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ دَارَكَ
 نازلاً في ظلِّ دارك
 وأَعْنَهُ بِإِنْتِصَارِكَ
 يَا تَزَيَّهَا عَنْ مُشَارِكَ
 ضقت ذرعاً يا حيي
 وتولّاني نحيي
 وسَقَامِي يَا طَبِيبِي
 يَا رَجَائِي كَنْ مَجِيي
 آه يَا حَرَقَةَ قَلْبِي
 وانتفضى م الغي نحيي
 يا رسول الله لي
 أنت محبوبي وربي
 وعليك الله صلي
 ثم صحب ما تجلي
 وبمعناك تجلي
 وبمعناك تملّي

بِالْغِيَاثِ الْمُسْتَدِيمِ
 أَيُّهَا الْمَوْلَى الْكَرِيمِ
 فَهُوَ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ
 فِي الْمَزَايَا أَوْ قَسِيمٍ
 وَعُرَى صَبْرِي النَّفَادِ
 وَجَفَا جَفْنِي الرُّقَادِ
 كُلَّ آنٍ فِي ازْدِيَادِ
 يَا أَبَا الْجَاهِ الْعَظِيمِ
 أَوْهَنْتُ جِسْمِي الذُّنُوبِ
 فَمَتَى مِنْهُ أُتُوبُ
 دَعَوَتِي وَأَجَلَ الْكُرُوبِ
 بِالْوَرَى رَبِّ رَحِيمِ
 وَعَلَى الْآلِ الْكَرَامِ
 فِي الدُّجَى بِدُرِّ التَّمَامِ
 نَطَقَ أَرْبَابُ الْغَرَامِ
 قَلْبُ مُضْنَاكَ الْكَلِيمِ

من قصائد . الشريف الأُموي

من أشغاله الشريفة

قَدَ
عَلَى
خَلَا
الْعَذَارِ
مِنْ

رَفَعَتْ شَكَاؤِي إِلَيْكَ
فَاكْشِفْ عَنِ الْقَلْبِ الْغَنَا
أَنْتَ الْخَبِيرُ الْعَالِمُ
مُنِي اسْتَجِبْ يَا دَائِمَ
دَوْمًا صَلَاتِي بِازْدِيَادِ
لِلصَّبِّ جَدُّ أَنْتَ الْمُرَادِ
ثُمَّ عَلَى صَحْبٍ وَآلٍ
مَا دَامَ نَظْمٌ فِيهِ حَالٌ

يَا رَبِّ وَالْخَيْرُ لَدَيْكَ
فَاخْلُقْ طَرًّا فِي يَدَيْكَ
أَنْتَ الْمُجِيبُ الرَّاحِمُ
فَالْقَصْدُ لَا يُخْفَى عَلَيْكَ
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْعِبَادِ
تَقْبِيلَةً مِنْ أَحْمَصِيَّكَ
مَنْ ارْتَقَوْا أَوْجَ الْكَمَالِ
أَوْ مَا نَسِيمَ هَزَّ أَيْكُكَ

قد قديم على بسته (لحن) تركي

سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ الْمَعْبُودِيَّ
المنعم البرّ المقصودي
بِالْخَيْرِ وَالْجُودِ
وَمَا عَظَاهُ بِالْمَحْدُودِ
إِقْصِدْ حَمِي حِصْنِ التَّوَابِ
ثُمَّ تَلَطَّفْ بِالْجَبَابِ
تُحْطِ بِإِيْجَابِيَّ
وَقُمْ وَصِلْ فِي الْمَحْرَابِ

الْخَالِقُ الْأَكْبَرُ
نَعْمَاهُ لَا تَحْصُرُ
لِفَضْلِهِ يَشْكُرُ
حَاشَا بَأَنَّ تَنْكُرُ
وَقِفْ عَلَى الْبَابِ
أَدْخُلْ بِأَدَابِ
فَتَصْعَدُ الْمَنْبَرُ
بِسُورَةِ الْكُؤُورِ

من قصائد . الشيخ عبد القادر الحمصي

رحمه الله تعالى ورضي عنه

بَاكَرُ لَشْرَبِ الرَّاحِ
وَإِجْرِي عَلَى سُمْعِيَّ

وَإِفَا حَبِيبِيَّ
يَا نَفْسُ غَيْبِيَّ

اللَّهُ أَكْبَرُ
وَالْحَقُّ أَفْهَرُ

نَادَى الْمُنَادِيَّ
وَالنُّورُ بَادِيَّ

الْقَلْبُ صَلَّى
وَالْغَيْرُ وَلَّى

دَارَتْ كُؤُوسِيَّ
زَالَتْ نُحُوسِيَّ

يَا خَيْرَ نَاصِرِ
دَوْمًا وَبَاشِرِ

صَلَّى وَسَلَّمْ
عَلَى الْمُعَلِّمِ

يَا ابْنَ الْحَانَ
صَدَى الْأَلْحَانَ

بَعْدَ ذِي التَّعْذِيبِيَّ
عَنْ سِوَى الرَّحْمَنِ

ذَا شَرَابِ الْكُؤُثَرِ
عَنْ جَمَالِ دَانِيَّ

يَا ذَوِي الْإِرْشَادِيَّ
مِنْ حُمَى الْأَوْطَانِ

مَذْهَلِي هَلَا
عَصْبَةُ الْخَلَّانِ

وَأَنْجَلَتْ شُمُوسِيَّ
مَنْ صِفَا الْعِرْفَانِ

كَنْ لِعَبْدِ الْقَادِرِ
قِصَّةَ الْحِيرَانِ

رَبَّنَا وَانْعَمْ
صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ

لَا حَ بَرَقُ الذَّاتِ مِنْ ذَاكَ اللَّوَى
 وَبِهِ قَدْ زَالَ عَنْ عَيْنِي السَّوَى
 فَأُنْشِدِي لِي يَا سُلَيْمَى بِالنَّوَى
 لَذُّ لِي التَّمْرِيقِ يَا أَهْلَ الْهُوَى
 يَا نَدَامَى كُلِّ مَنْ يَصْحَبُنَا
 نَحْنُ سَكْرَى وَالْهُوَى مُذْهَبُنَا
 سَارَ فِي بَحْرِ الصُّفَا مَرْكَبُنَا
 لَيْسَ يَدْرِي فِي الْهُوَى مُشْرِبُنَا
 صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ كُلَّ حِينٍ
 مَعْدُنُ الْأَسْرَارِ كَنْزُ الْعَارِفِينَ
 رَحْمَةً أَرْسَلْتَهُ لِلْعَالَمِينَ
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَهْلَ الْيَقِينِ

مَنْظَرٌ حَيٍّ
 وَانْجَلَى قَلْبِي
 سَاعَةَ الشُّرْبِ
 فِي هَوَى الْغُرْبِ
 مَا عَلَيْهِ بَاسٌ
 وَالطَّلَا وَالْكَاسِ
 رِيحُهُ الْأَنْفَاسِ
 غَيْرَ ذِي الْقَلْبِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
 مَصْدَرُ الْأَنْوَارِ
 مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 حَبِّهِمْ حَسِيٍّ

مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ
 فِي مَغْرِبِ الْقَلْبِ
 يَا نِعْمَةَ الرَّبِّ
 مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ
 مَا أَحْلَاهُ
 أَحْيَا لِمَوْتَانَا
 كَيْ تَرَاهُ
 تَسْرِي بِمِسْرَانَا
 يَا قَاصِرُ الْفَهْمِ
 فِي أَسْفَلِ الْوَهْمِ
 وَاجْنَحْ إِلَى السَّلَمِ
 مِنْ مَبْدَأِ الْعِلْمِ
 وَالْأَمَالِ
 وَاسْتَغْنِي بِالْوَاحِدِ
 دُونَ الْحَالِ
 دَعْوَى بِلَا شَاهِدِ
 فِي رَوْضِ نَاسُوتِي
 مِنْ نُورِ لَاهُوتِي
 أَمَارَتِي مَوْتِي
 فِي قَتْلِ جَالُوتِي
 يَا عَشَّاقُ
 قَدْ صَارَ لِي مَلَّةٌ
 عَلَى الْآفَاقِ
 وَزَالَتِ الْعَلَّةُ

يَا بَدْرَ تَمِّ بَدَا
 أَشْرَقْتَ يَا ذَا الْهُدَى
 رُوحِي لَدَيْكَ الْفِدَا
 أَزَلْتَ عَنَّا الرَّدَى
 جَلَّ اللَّهُ
 فِي مَجْلَاهُ
 كَنَّ مَرَاهُ
 أَوْ تَهَوَاهُ
 أَتَرَكَ حَدِيثَ الْهُوَى
 كَمْ مَدَّعِي قَدْ هَوَى
 وَاخْلَعْ رِدَاءَ السَّوَى
 نَحْنُ عُرْفُنَا الدَّوَا
 خَلَّ الْمَالُ
 وَالْأَعْمَالُ
 إِنَّ الْقَالَ
 وَالْأَفْعَالُ
 دَارَتْ كُؤُوسُ الصُّفَا
 مَمْرُوجَةٌ بِالْوَفَا
 مَرَضِيَّتِي أَقْبَلْتَ
 دَاوُدَ رُوحِي قَضَى
 كَأْسِي رَاقٍ
 وَالْإِطْلَاقُ
 بَدْرِي فَاقَ
 بِالْإِشْرَاقِ

صَلِّ عَلَى الْمَصْدَرِ
مِنْ خَصِّ الْكُوثَرِ
وَالصَّحْبُ مَا أَظْهَرُ
كَيُنُونَ الْمَظْهَرِ
أَوْ تَصْرِحْ
لِشَأْنِكَ الْعَالِي
أَوْ تَنْقِصْ
عَنْ سِرِّ الْغَالِي

يَا رَبَّنَا بِالصَّفَا
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى
وَالَهُ ذِي الْوَفَا
عَبِيدُهُ مِنْ خَفَى
مِنْ تَلَوِيحِ
أَوْ تَسْلِيحِ
أَوْ تَصْلِيحِ
أَوْ تَوْضِيحِ

فَبَادَرَ ذَوِي الدِّينِ
 مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي
 عَيْنَانَا بِلَا سِتْرِ
 هَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 بِأُنْسِيَّ وَإِشْرَاقِي
 هَبِجَتْ أَشْوَاقِي
 إِنْ جِئْتُ خَلَائِي
 رَفَقًا بُولَهَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ
 مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ
 رَحِيقًا بِتِرْيَاقِ
 فِي حَضْرَةِ السَّاقِي
 حَلَّاهَا مِنَ الْجَوْهَرِ
 مَنْ لِلْهُدَى أَظْهَرُ
 مَنْ أُعْطِيَ الْكَوْثَرَ
 مَا رَبَّنَا يَذْكُرُ
 وَأَصْحَابَهُ تَنْشُرُ
 صَدِيقَهُ الْأَكْبَرِ

هَلَالَ الْهُدَى قَدْ لَاحَ
 صَبَوْتُ بِهِ يَا صَاحِ
 تَجَلَّى عَلَى الْأَكْوَانِ
 فَيَا رَبَّةَ الْعِرْفَانِ
 شَرَابُ الصُّفَا قَدْ رَاقَ
 فَيَا خَمْرَةَ الْأَحْدَاقِ
 نَسِيمُ الصَّبَا بِاللَّهِ
 فَقُلْ يَا أَهْيَلَ الْجَاهِ
 عَيْبُ الْحَمَى قَدْ فَاحَ
 فَصْرْنَا بِهِ أَرْوَاحَ
 شَرِبْنَا عَلَى الْأَذْكَارِ
 فَعِغْنَا عَنِ الْأَغْيَارِ
 صَلَاةٌ مِنَ الْغَفَّارِ
 عَلَى مَعْدِنِ الْأَسْرَارِ
 مُحَمَّدٌ ضِيَا الْأَبْصَارِ
 مُدَى الدَّهْرِ فِي الْأَسْحَارِ
 كَذَا آلَهُ الْأَخْيَارِ
 خُصُوصًا رَفِيقَ الْغَارِ

بِكَ مَهْدَ كُونِي تَمْهِيدًا
 بِكَ أَهْوَى الْغَادَةِ وَالْغِيدَا
 إِنْ هِمَّتْ بِهِنْدٍ أَوْ أَسْمَا
 وَبِمَحْضِ صِفَاتِكَ وَالْأَسْمَا
 إِنْ قِيلَ بَفَرْقٍ أَوْ جَمْعٍ
 وَأَرَاكَ لِسَانِي مَعَ سَمْعِي
 فَعَلَيْكَ بِمَجْرَتِنَا الْبَكْرِ
 وَبَطِيبِ وَرُودِكَ لِلذِّكْرِ
 وَصَلَاةُ اللَّهِ بِلا حَصْرِ
 وَلِآلِكَ وَالصَّحْبِ الْغَرِّ

فَعْدَوْتُ جَمِيعِي تَوْحِيدَا
 وَأُحِبُّ الْجَادَةَ وَالْجِيدَا
 فَرَادِي مَشْهَدِكَ الْأَسْمَى
 يَزْدَادُ فَوَادِي تَوْحِيدَا
 فَأَرَاكَ عَطَائِي مَعَ مَنْعِي
 وَأَرَاكَ بِكُلِّي مَشْهُودَا
 مِنْ حَانَةِ سَيِّدِنَا الْبَكْرِ
 كَنَّ عِنْدَ حُضُورِكَ مَفْقُودَا
 لَكَ تُهْدِي يَا سَامِي الْقَدْرِ
 مَا أَبْدَى الطَّائِرُ تَغْرِيدَا

فَزَادَ احْتِشَامِيُّ وَشَأْنِي اكْتَمَلَ
أَزَالَ الْغَيْرُ بِمَحْضِ الْقَدْرِ

أَصِيدُ الْمَعَانِي بِقَلْبِ سَلِيمٍ
عَشِقُ الصُّورِ بِمَحْوِ الْأَثَرِ

فَدَامَتْ حَيَاتِي وَزَالَ السَّوَى
فَصَحَّ الْخَبَرُ لِأَهْلِ النَّظَرِ

وَانْعَمَ عَلَيَّ بِحُلِّ الْقِيُودِ
نَفَمِرِي حَضَرَ وَحْيِي ظَهَرَ

تَرَاتَ عَيَانًا لِأَهْلِ النِّهْيِ
وَكَا زَمْرُ فَلَاحِ الْقَمَرِ

تَسُوقُ الْمَعْنَى لِدَارِ النِّعَمِ
إِمَامُ الْبَشَرِ وَنُورُ الْبَصَرِ

سَقَانِي مَدَامِي بِكَأْسِ الْأَزَلِ
حَبِيبِي الْمَوَانِسُ بِقَلْبِي نُزْلٍ
فَقُدِّرِي تُسَامَى وَذَنْبِي اغْتَفَرَ

حَقَّقَ تَرَانِي بِطَوْرِ الْكَلِمِ
وَلَمَّا شَرِبْتُ الشَّرَابَ الْقَدِيمِ
فَلَا حَتَّ شَمُوسِي وَبَدْرِي بَدْرٍ

عَلَى عَرْشِ قَلْبِي حَبِيبِي اسْتَوَى
وَحَقَّقَتْ ذَاتِي بِأَنِّي هَوَى
تَأْمَلُ تَرَاهُ بِكُلِّ الصُّورِ

دَنَا مِنْ فُؤَادِي فَطَابَ الشُّهُدُ
فَبَادَرَ خَلِيلِي لِنَبْغِي الْوُرُودِ
وَنَادَى الْمُنَادِي بِقُطْفِ الثَّمَرِ

فَهَا كَعْبَةُ الْقُرْبِ حَجَّوْا لَهَا
وَعِنْدَ اجْتِلَاها دَهْشَنَا بِهَا
نَزَلْنَا حَمَاهُ وَطَابَ الْمَقَرُّ

وَأَزَكِّي صَلَاةَ الْإِلَهِ الْقَدِيمِ
عَلَى مَنْ تَسْمَى الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ
وَأَلَّ وَصَحْبُ نُجُومِ غُرَرِ

يَا نُورَ بَارِينَا
 نُورُ الْهُدَى فِينَا
 تَدْعُو إِلَى الْحَقِّ
 نُورَ مَرَاتِينَا
 عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ
 قَدْ صَارَ لِي دِينًا
 شَمْسٌ مِنَ الْغَرْبِ
 بَيْنَ الْمُحِبِّينَا
 فِي بَحْرِكَ الْجَارِي
 بِالْوَصْلِ دَاوِينَا
 مِنْ قَبْلِ مَبْدَاهَا
 فِي طَوْرِ سَيْنِينَا
 مِنْ قَبْلِ إِمْكَانِي
 إِفْهَمْ مَعَانِينَا
 يَا ابْنَ أَبَا الْقَاسِمِ
 يَرْجُوكَ تَمْكِينَا
 صَلِّ عَلَى الْفَرْدِ
 خَتَمَ النَّبِيِّينَا

يَا كَوْكَبَ الْعَصْرِ
 لَوْلَاكَ لَمْ يَسِرْ
 ظَهَرَتْ بِالشَّرْقِ
 بِالْجَمْعِ وَالْفَرْقِ
 هَوَاكَ أَفْنَانِي
 جَمَالُكَ الدَّانِي
 طَلَّتْ عَلَى قَلْبِي
 فَأَثْبَتَتْ قُرْبِي
 حَطَّيْتُ أَوْزَارِي
 بِسَرِّكَ السَّارِي
 قَدْ كُنْتُ أَهْوَاهَا
 وَالْقَلْبُ نَاجَاهَا
 هِيَ كَانَتْ تَهْوَانِي
 يَا أَيُّهَا الْفَانِي
 يَاقُطْبُنَا الْخَاتِمَ
 عَيْدُكَ النَّاطِمَ
 رِيَّ بِلَا حَدٍّ
 مُحَمَّدُ الْمَهْدِيَّ

أَشْرَفْتُ شَمْسُ النَّهَارِ
بَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْتَارِ
رَفَعُ الْحُبِّ السَّتَارِ
فِي الْهَوَى خَلَعَ الْعِدَارِ
أَنَسَ الْقَلْبُ الْعَلِيلُ
يَجْعَلُ الْغَيْرَ خَلِيلُ
إِنِّي فِيكَ قَتِيلُ
فَتِيًّا لِلدَّمَارِ

صَارَ لِي الْحُبُّ الْحَيَاةَ
ذَاتَهُ ثُمَّ الصِّفَاتِ
كُلُّ مَا أَرْجُوهُ آتٍ
حَقَّقُوا خَلْفَ السَّتَارِ
مَا بَقِيَ إِلَّا السُّطُورُ
فِي دِيَارِ الْقُدْسِ طُورُ
صُرْتُ مِنْ أَهْلِ الْحُضُورِ
بَعْدَ ذَلِكَ الْبُعْدِ زَارُ

مِنْ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
مِنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ
مِنْ شَرَابِ الْأَقْدَمِينَ
أَصْبَحَ اللَّيْلِ نَهَارُ

نُورُهُ عَمُّ الْوُجُودِ
الْقَادِرُ الْحَمِصِيُّ يَسُودُ
خَيْرُ أَرْبَابِ الشُّهُودِ

بَشَرُوا أَهْلَ الْمَعَانِي
وَهَلَالِي قَدْ تَرَانِي
دَكْ طُورِ الْقَلْبِ لَمَّا
وَحَلَالِي مَذْ تَجَلَّى
قُلْتُ يَا رَوْحَ الْبَرَآيَا
قَالَ لَا أَدْنِي فُؤَادًا
قُلْتُ وَاللَّهِ شَهِيدُ
قَالَ إِنْ رَمَتْ التَّدَانِي

يَا حَيَاتِي وَدَعِينِي
وَعَدَا عَقْلِي وَدِينِي
بَدْرُ تَمِّ مَذْ تَبْدَى
قُلْ لِأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ
زَالَتْ الْأَكْوَانُ عَنَّا
وَفُؤَادِي صَارَ حَقًّا
يَا أَلِ قَوْمِي حَقَّقُونِي
وَشَقِيقُ الرُّوحِ مُنِي

ظَهَرَ السِّرُّ الْخَبِي
وَكُؤُوسُ الرَّاحِ دَارَتْ
يَا خَلِيلِي قَدْ شَرَبْنَا
نَحْمَةَ لَمَّا تَجَلَّتْ

صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى مَنْ
أَحْمَدُ مِنْ فِيهِ عَبْدُ
وَعَلَى الْأَلِّ جَمِيعًا

كَلَّمَا غَنَى الْهَزَارُ

و كَذَا الْأَصْحَابُ طَرًّا

من قصائد . العارفة بالله السيدة فاطمة الطحان (النفسان)

أم محمد التلاوية النقشبندية، من تلاميذ الإمام المرشد أحمد الطوظقلي وإخوان المريني محمد أبو النصر خلف رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين
والشكر موصول للباحث الغيور محمد غازي حسين آغا حفظه الله

هي يا ولوه هي

1

هي حمص العديّة

دير انظارك عليّ

و ظرفو بعيوني

ملاذّي و نور عيوني

عودوني الوصّالا

دنيا و أخرى ينفعوني

ميل جناحك لهدوميّ

إلي شغل ملزومي

و انا العهد ما خونو

عينيّ ما تشوف عيونو

شيخي شيخ الكلية

لما سادوا الصوفيّة

من طاستو المرهوبا

و آني كنت مجذوبا

هي يا ولّوه هي

دخيلك أبو النصر

لا كتب مكتوبيّ بدميّ

إلى شيخ الكلية

ولعوني بهواهم

هم أهل المودة

يا طير لا تبهدلني

انا مسافر لشيخي

يا شيخي توكل بالله

و اللي يخونك يا شيخي

و اش قالو و اش ما قالو

كلو حسد و غبطة

لا شرب فضالة شيخي

فيها الشفا لقلبي

لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْأَنَامَ
مَا ذَاقَتَا طِيبَ الْمَنَامِ
مِنْ قَبْلِ نُطْقِي بِالْكَلامِ
وَالطِّفْلُ يُؤْلِمُهُ الْفِطَامُ
وَسِوَاهُمْ لَا أَشْتَرِي
بِالْعَدْلِ أَكْثَرَتِ الْكَلَامُ
ظَهَرِي مِنَ الشَّوْقِ إِنْحَى
يَوْمًا لِمَأْسُورِ الْأَنَامِ
قَلْبِي بِكُمْ نَالَ الْصُفَا
لِلصَّبِّ فِي دَارِ السَّلَامِ

أَجِبْ أَجْبَائِي أَلَامَ
عَيْنَايَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ
إِنِّي شَغَفْتُ بِحُبِّهِمْ
وَأَنَا رَضِيعُ خِصَالِهِمْ
عَنْ حُبِّهِمْ لَا أَتْرِي
بِاللَّهِ رُحَّ يَا مَلْتَرِي
يَا سَاكِنِينَ الْمُنْحَى
هَلَّا مِنْتُمْ بِاللِّقَا
يَا وَاقِفِينَ عَلَى الْصُفَا
مَنَّا بِحَقِّ الْمَصْطَفَى

يَا عَدُوِّي كُفِّ اللَّوْمَ
 جَرَى لِي مَا جَرَى جَارِيَّ
 حَزِينٌ مَا لَهُ طَارِيَّ
 جَرَى لِي مَا جَرَى يَكْفِي
 وَمَا لِي فِي الْأَنَامِ وَلَفِيَّ
 تَتَّامِ النَّاسِ وَأَنَا فَاتِقُ
 فَبِاللَّهِ إِرْحَمُوا عَاشِقَ
 يَا قَلْبِي لَا تُبَحِّ بِالْحَالِ
 فَكَمْ رَاحُوا بِحَدِّ نَصَالِ
 وَتَشْهَدُ نَجْمَةٌ لَمِعَتْ
 يَا لَيْتَ الرُّوحَ مَا رَجَعَتْ
 يَا لَيْتَ الصُّبْحَ مَا بَانَ
 حَبِيبُ الرُّوحِ وَأَفَانَا
 صَلَاةُ اللَّهِ بِالْعَرَضِ
 لِمَنْ خَدَّهُ غُلْبُ الْوَرْدِ

وَلَمْ تَدْرِي بِحَالِي الْيَوْمَ
 وَدَمْعِي كَالسَّحَابِ جَارِيَّ
 وَلَا لَهُ إِسْمٌ فِي الْمَرْسُومِ
 بِنَارِيَّ .. الْبَحْرُ لَا يُطْفِئُ
 كَتِيبٌ مُنْفَرِدٌ مُعْدُومٌ
 وَارْعَى النَّجْمَ وَالسَّائِقُ
 فِي حَالِ الْحُبِّ صَارَ رُسُومِ
 فَيُفْتَوُا بِقَتْلِكَ بِالْحَالِ
 مِنْ الْأَحْبَابِ خَوَاصِّ الْقَوْمِ
 وَمِنْ ذَاكَ الْحُمَى طَلَعَتْ
 وَتَبَقَّى فِي حَمَاهُمْ دَوْمٌ
 كَيْ لَا يَرَانَا إِنْسَانًا
 عَلَوُ اللَّيْلِ دَائِمٌ دَوْمٌ
 وَتَمَلَّأَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 وَرَيْقُهُ يَبْرِيُّ الْمُسْقُومِ

محبوب إليه الجذع حنّ
 بهذا السيد السند المعظم
 غداً يوم القيامة مطمئنّ
 ومَتُّ في العشقِ ياصباحَ شهيداً
 ينادي قربوا الأحباب منّا
 وفاقٍ بحُسنه نورَ الهلالِ
 قد زاده حسناً يكسوه حسناً
 أأتانا رَحْمَةً لِلْخَيْرِ هَادٍ
 و زال الهمّ والأحزان عناً
 عَرِيضُ الجَاهِ ذُو الْقَدْرِ الْمُعْجَدِ
 بأنّ الله قد أعطاك و منّ
 أَيْ الْحُسْنِ الشَّشْتَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ
 فطب يا أيها القلب المعنى
 فلولانا علينا قد تكرم
 و من صلّى عليه ثم سلّم
 فهم في حبّه واحيا سعيدا
 ويومُ الحشرِ تَلَقَّاهُ فَرِيداً
 نبيّ قد سما أوج المعالي
 و مولانا المهيمنُ ذُو الْجَلَالِ
 هو المبعوث حقاً في العباد
 لنا البُشْرَى هَدَانَا لِلرَّشَادِ
 فَهَذَا الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدٌ
 جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ تَشْهَدُ
 وَ هَذِهِ الْأَشْغَالِ مِنْ نَظْمِ سَيِّدِي

من قصائد . الشيخ أبي الحسن الششتري

رحمه الله ورضي عنه

قال الناقل: هذه الصورة من خيالي وليست له طبعاً

لَمَنْ رَأَيْتُ
لِسْتُ ثُمَّ ثَانِي
غَطَّاهُ غَيْنُكَ
مَا تُمُّ غَيْرُكَ
وَالسِّرُّ عِنْدَكَ
قُطْبُ الزَّمَانِ
مِنْ الْأَوَانِيِّ

إِنْ كُنْتُ تَفْهَامُ
عَنْ كُلِّ طَلْسَامِ
عَلَى طَوْرِ الْأَفْهَامِ

بَلَا أَذَانِ
عَنْ الْعِيَانِ

فِي كُلِّ إِنْسَانِ
فِي أُسِّ الْأَعْصَانِ
وَالزَّهْرُ الْوَانِ

عِنْدَ التَّدَانِي
سَبْعًا مِثْلَانِي

لَقَدْ أَنَا شَيْءٌ عَجِيبُ
أَنَا الْمُحِبُّ وَالْحَبِيبُ
يَا قَاصِدُ عَيْنِ الْخَبْرِ
إِرْجِعْ لِدَاثِكَ وَاعْتَبِرْ
فَالْخَبْرُ مِنْكَ وَالْخَبْرُ

وَأَنْتُ مِرْآةُ النَّظَرِ
وَفِيكَ يُطَوَّى مَا انْتَشَرَ

اسْمَعْ كَلَامِي وَالتَّهْمُ
لَأَنَّ كَنْزَكَ قَدْ عَرَى
مِنْهُ الْمَكَلَّمُ وَالْكَلِيمُ

اسْمَعْ نَدَائِي مِنْ قَرِيبِ
وَشَمْسُ ذَاتِي لَا تَغِيبُ

أَنْظُرْ جَمَالِي شَاهِدًا
كَلِمَاءُ يَجْرِي نَافِذًا
يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدِ

فَأُسْجِدُ لِهَيْبَةِ ذِي الْجَلَالِ
وَلِتَقْرَأَ آيَاتِ الْكَمَالِ

سَلَبْتُ لَيْلِي	مَنِّي الْعَقْلَا
قُلْتُ يَا لَيْلِي	إِرْحَمِي الْقَتْلَى
حُبًّا مَكْنُونٌ	فِي الْحَشَى مَخْزُونٌ
أَيُّهَا الْمَفْتُونُ	هَمُّ بِهَا ذُلًّا
إِنِّي هَائِمٌ	وَلَهَا خَادِمٌ
أَيُّهَا اللَّائِمُ	خَلِينِي مَهْلًا
لَزِمْتُ الْأَعْتَابَ	وَطَرَقْتُ الْبَابَ
قُلْتُ لِلْبَوَابِ	هَلْ تَرَى وَصَلًا
قَالَ لِي يَا صَاحِجَ	مَهْرَهَا الْأَرْوَاحُ
كَمْ مُحِبُّ رَاحِ	يَعِشُّ الْقَتْلَى
أَيُّهَا الْعَاشِقَ	إِنْ كُنْتُ صَادِقَ
لِلسَّوَى فَارِقَ	تَغْنَمُ وَصَلًا

و هَوَاكَ لِي نَصِيبٍ
 حَاضِرٌ لَا تَغِيبُ
 مِنْ لَذِيذِ الشَّرَابِ
 فَفَهِمْتَ الْخِطَابَ
 عِنْدَ رَفْعِ الْحِجَابِ
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
 حَاضِرٌ لَا تَغِيبُ
 لِتُنَالَ الْأَمَانَ
 شَاخِصًا لِلدِّيَانِ
 قَبْلَ دَوْرِ الزَّمَانِ
 الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ
 حَاضِرٌ لَا تَغِيبُ
 نُلْتُ أَعْلَى الرُّتَبِ
 سَيَكُونُ الطَّلَبُ
 بِالْفَرَجِ وَالطَّرَبِ
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 حَاضِرٌ لَا تَغِيبُ

كُلُّ حَدٍّ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الدُّنْيَا
 يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي
 أَنْتَ أَسْكَرْتَنِي عَلَى سُكَّرِي
 ثُمَّ خَاطَبْتَنِي كَمَا تَدْرِي
 ثُمَّ شَاهَدْتَ وَجْهَكَ الْبَدْرِي
 ثُمَّ صَيَّرْتَنِي رَقِيبُ ذَاتِي
 يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي
 ادْخُلِ الْحَانَ وَشَاهِدِ الْمُعْنَى
 كَيْ تَرَانِي بَيْنَ الدَّنَانِ عَاكِفًا
 وَسَقَانِي سَاقِي الْمُدَامِ دَوْرِي
 أَنْتَ تَدْرِي مِنْ كَأَنَّا سَاقِينَا
 يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي
 أَنَا مِنْ فَيْضِ فَضْلِ سَادَاتِي
 وَعَلَى قَدْرِ هَمَّةِ الطَّالِبِ
 ثُمَّ قَضَيْتُ سَائِرَ أَوْقَاتِي
 وَسَمِعْتُ الْخِطَابَ مِنْ ذَاتِي
 يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي

وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ مُحْسِنًا
يُدُومُ الَّذِي مِنْكَ عَوْدَتَنَا
يُحِبُّكَ إِذْ هُوَ أَقْصَى الْمُنَى
وَفِي الْفَقْرِ لَا عَصَبَةَ مِثْلَنَا
وَلَيْسَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ لَنَا
أُمُوهَ بِالشَّعْبِ وَالْمُنْحَى
فَعَنْ حَمَلٍ زَادِي أَنَا فِي غِنَى
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي أَنَا مِنْ أَنَا

أَتَيْنَاكَ بِالْفَقْرِ لَا بِالْغِنَى
وَعَوْدَتُنَا كُلَّ فَضْلٍ عَسَى
مَسَاكِينِكَ الشَّعْثُ قَدْ مَوْهُوا
فَمَا فِي الْغِنَى وَاحِدَ مِثْلِكُمْ
رَأَيْنَاكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ بَدَا
سَتَرْتَ إِسْمُكُمْ غَيْرَةَ هَا أَنَا
إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ حَالٍ مَعِي
فَأَنْتُمْ هُمْ الْحَقُّ لَا غَيْرُكُمْ

مَدَامُ عَجِيبُ
أَشْ مَا يُصِيبُ
الْكُونُ مَتَاعِي
وَنَصْرُمُ سَلَاخِي
وَسَيِّدِي الرُّفَاعِي

مَدَامُكَ يَا شَيْخَ الْحَضْرَةِ
وَكُلِّ الْعَالَمِ بِهِ يَبْرَأُ
يَقُولُ الْفَقِيرُ حِينَ يَرْهَاجُ
إِمْلَا لِي الْكُؤُوسِ نَتَفَرَّاجُ
مِنْ نَحْمِرِهِ شُرْبَهَا الْحَلَّاجُ

إِشْرَبْ شَرَابَ أَهْلِ الصُّفَا
 مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَةِ
 خَطَرْتُ أَنَا وَاحِدُ إِنِّهَارَ
 وَجَدْتُهُمْ أَهْلُ الْغَرَامِ
 عَيُونُهُمْ مَدْبَلَّةُ
 قَلْتَلَهُمْ نَدَخُلُ حَمَاكُمُ
 قَالُوا لِي تَقْبَلُ شَرْطَنَا
 تَصْبِرْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
 تَشْرَبُ كُؤُوسَ الْخِظْلَةِ
 تُصْبِحُ سَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ

تَرَى الْعَجَائِبَ
 وَالْوَقْتُ طَائِبَ
 يَا قَوْمَ خَطَرَةٍ
 وَهُمْ فِي حَضْرَةٍ
 وَوَجُوهُهُمْ صَفْرَةٌ
 يَا ذَا الْمُوَالِي
 وَالشَّرْطُ غَالِي
 طُولُ اللَّيَالِي
 وَالْمَرَّ يَحْلُو
 يَا مِنْ عُرْفَنَا

عَدَّبتُ مَنْ يَهْوَاكَ
عَاشِقُ فَلََا يَنْسَاكَ
نُقْنَعُ نَرَى مَنْ يَرَاكَ

من شدة البين
ما كان ذا ظني

فَصِلْ الرَّبِيعَ أَقْبَلْ
وَعَلَى الْمَلِيحِ نَزَلْ
وَمَالِي مَنْ نُرْسِلْ

من شدة البين
ما كان ذا ظني
الْهَاشِمِيُّ الْأَمْجَدُ
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ يَسْعَدُ

من شدة البين
ما كان ذا ظني

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ
عَمْرَ حَبِيبِ اللَّهِ
جَامِعُ كَلَامِ اللَّهِ
عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ

من شدة البين
ما كان ذا ظني

لَيْشَ يَا بَدِيعَ الْجَمَالِ
أَرَقْتُ طَيْفَ الْخِيَالِ
إِعْطِفْ وَجِدُّ بِرِضَاكَ

النوم عني نفر
مَحْبُوبُ قَلْبِي هَجْرٌ

مَذِي إِلَى نَظَرِ
نَقَطْعُ رُؤُسِ النُّوَارِ
مَنْ بَعْدَ شَطِّ الدِّيَارِ

النوم عني نفر
مَحْبُوبُ قَلْبِي هَجْرٌ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى
مَنْ ارْتَقَى فِي الْمَلَا

النوم عني نفر
مَحْبُوبُ قَلْبِي هَجْرٌ

وَارْضُوا عَنِ الصَّدِيقِ
وَصَاحِبِ التَّحْقِيقِ
وَمَنْ نَجَا مِنَ الضِّيقِ
وَصَاحِبِ التَّدْقِيقِ

النوم عني نفر
مَحْبُوبُ قَلْبِي هَجْرٌ

يَا كَثِيرُ الْمَلَامِ
 نَحْنُ أَهْلُ الْغَرَامِ
 نَحْنُ قَوْمٌ لَنَا
 الْهَوَى طِبْعُنَا
 وَالطَّرَبُ وَالْغِنَا
 لَا تَكَاثُرُ كَلَامِ
 عَنْ طِبَاعِ الْعَوَامِ
 رِقٌّ مَعْنَى الْهَوَى
 وَظُهُرٌ وَاحْتَوَى
 يَا خَلِيَّ الْجَوَى
 يَا لَهُ مِنْ مُدَامِ
 شَرِبُوهُ الْكَرَامِ
 نَحْمَرُ صَافِي زَلَالِ
 شَاهِدُوهُ الرُّجَالِ
 خَصَّصْهُمْ ذَوِ الْجَلَالِ
 بِأَلْهِنَا الْمُسْتَدَامِ
 هُمْ أَنْاسِ كِرَامِ

لَا تَلْهِنَا دَعْنَا
 كُلُّ مُعْنَى مَعْنَا
 فِي الْمَعَانِي أَسْرَارُ
 وَالْوَلُوعُ وَالْأَذْكَارُ
 بِهِ تُزَوِّلُ الْأَغْيَارُ
 سُكْرُنَا يَنْفَعُنَا
 الْعِذَارُ أَخْلَعُنَا
 فِي النُّفُوسِ وَالْأَشْبَاحِ
 فِي الصُّدُورِ وَالْأَرْوَاحِ
 لَوْ ذُقْتُ مِنْ ذَا الرَّاحِ
 مِنْ سَكْرٍ بِهِ غِنَى
 وَلَهُمْ فِيهِ مُعْنَى
 لَيْسَ هُوَ مِنْ أَعْنَابِ
 بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْبَابِ
 الْكَرِيمُ الْوَهَّابِ
 إِذْ عَلَيْهِ الْمِينَى
 فِي مَحَلِّ أَسْنَى

أَفَنَانِي الْغَرَامُ	أَلَا يَا مُدِيرَ الرَّاحِ
فِي لَيْلِ الظَّلَامِ	وَجْهَكَ يُغْنِي عَنْ مِصْبَاحِ
يَا بَدْرَ التَّمَامِ	وَيَوْمَ نَرَاكَ نَرْبَاحِ
أَصْبِرْ يَا صَدِيقِ	قُلُّ لِي كَيْفَ نَطِيقُ
تَكُنْ لِي رَفِيقِ	بِفَضْلِكَ يَا نُورَ عَيْنِي
أَفَنَانِي الْحَبِيبُ	أَنَا مُدِيرَ الْكَاسِ
عَلَى غَيْظِ الرَّقِيبِ	زُرْنِي فِي دُجَى الْعَسْعَاسِ
وَسَمَحَ لِيَ الْحَبِيبِ	طَابَ الْوَقْتُ يَا جُلَّاسَ
فِي بَدْرِ شَرِيقِ	أَنَا هُوَ الْعَشَقِ
تَكُنْ لِي رَفِيقِ	بِفَضْلِكَ يَا نُورَ عَيْنِي
وَالسَّادَةُ أَهْلَ الْحِجَازِ وَالَّتِي	وَهَذِهِ أَشْغَالُ السَّادَةِ الْحَضَارِمَةِ
جَنَابُ شَيْخِنَا الْجَلِيلِ سَيِّدِي	أَنْشَدَ وَنَقَلَ أَكْثَرُهَا لِبِلَادِ الشَّامِ

من قصائد . الشيخ محمود الشقفة

رحمه الله ورضي عنه

فعليه مني السلام
إنهم أهل الزمام
يا ترى عيني تراه
هزني ما قلت آه

في الوري هب لي رضاك
في سويده هواءك
تجلو عن قلبي عماءه
هزني ما قلت آه

أنت للرسول إمام
تنفي عن قلبي السقام
رب نولي لقاءه
هزني ما قلت آه

كل وقت وأوان
كاشفاً كرب الزمان
من تسامى في علاه
هزني ما قلت آه

بالنبي قلبي تعلق
وعلى آل كرام
والرضى عن صحب أحمد
آه لولا شوق طه

يا نبيا قد تشفع
إن قلبي قد تغلغل
نظرة يا ابن الأكارم
آه لولا شوق طه

نور خلق الله طراً
عطفه يا سر بر
زاد وجدتي في محمد
آه لولا شوق طه

صل يا رب عليه
وألنا منك نصراً
بالنبي طه محمد
آه لولا شوق طه

وَأُذْكِرُ إِلَهَ الْعَالَمِينَ

وَبِفَضْلِهِ زَالَ الْعَنَاءُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبِّهِ [

قُمْ يَا فَتَى الدِّينِ الْمُبِينِ

رَبِّ عَظِيمٍ قَادِرٍ

[قُلْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ

فَازَ الَّذِي يُحِبُّهُ

مُكَرَّرَةً

هُوَ رَاحِمُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ

هُوَ رَبُّنَا هُوَ رَبُّنَا

هُوَ رَازِقِ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ

دَوْمًا إِلَيْنَا مُحْسِنٍ

[قُلْ]

أُبْعِدُ وَقَيْتُ عَنِ الضَّرَرِ

وَكَذَا الْحَيِيبِ نَبِينَا

كُنْ نَافِعًا كُلِّ الْبَشَرِ

فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَمْرٌ

[قُلْ]

وَإِرْعَ الْأَمَانَةَ فِي حُبُورِ

وَتَكُنْ بِذَلِكَ آمِنًا

أُصَدِّقُ فَإِنَّ الصِّدْقَ نُورٌ

يُعْظِمُ لَكَ اللَّهُ الْأَجُورَ

[قُلْ]

وَبِرَوْحِهِ يَسْعَى إِلَيْهِ

فِيَفُوزُ حَقًّا بِالْغَنِيِّ

فَازَ امْرُؤٌ صَلَّى عَلَيْهِ

لَيْنَالِ حِظًّا مِنْ يَدَيْهِ

[قُلْ]

الْإِمَامُ عَبْدُ الْغَنِيِّ النَّابِلِيُّ

وَهَذِهِ بَعْضُ أَشْغَالِ سَيِّدِي

من قصائد . الإمام عبد الغني النابلي

رحمه الله ورضي عنه

منتقاة من نظم سيدي

وَأُتْرِكَ الْكُلُّ وَحَازَرَ طَمَعُكَ	كَنَّ مَعَ اللَّهِ تَرَى اللَّهَ مَعَكَ
وَإِطْرَحَ الْأَغْيَارَ وَأُتْرِكَ خُدْعَكَ	بِالصِّفَا عَنْ كَدْرِ الْحَسِّ فَعَبْ
تَطْلُبُ الْفَتْحَ وَحَرَرَ وَرَعَكَ	لَا تَقَلِّ لَمْ يَفْتَحِ اللَّهُ وَلَا
لَكَ أَنْ فَرَّقَ أَوْ جَمَعَكَ	كَيْفَمَا شَاءَ فَكُنَّ فِي يَدِهِ
دُونَهُ وَالضَّرَّ لَا إِنْ نَفَعَكَ	وَإِذَا ضَرَّكَ لَا نَافِعَ مِنْ
ثُمَّ مَنْ يُعْطِي إِذَا مَا مَنَعَكَ	وَإِذَا أَعْطَاكَ مَنْ يَمْنَعُهُ
جَاعِلًا فِي الْقَرَبِ مِنْهُ وَلَعَكَ	إِنَّمَا أَنْتَ لَهُ عَبْدٌ فُكِّنَ
وَإِحْتَرَزَ لِلْغَيْرِ تَشْكُو وَجَعَكَ	كُلَّمَا نَابَكَ أَمْرٌ ثِقَ بِهِ
إِنَّمَا يَسْقِيكَ مِنْ قَدِ زَرَعَكَ	لَا تَوْمَلْ مِنْ سِوَاهُ أَمَلًا
قَبْلُ مَا مَوْلَى الْمَوَالِي إِخْتَرَعَكَ	لَيْتَ لَوْ تَشَعَّرُ مَاذَا كُنْتَ مِنْ
خَيْرِ شَيْءٍ بَشَرًا قَدْ طَبَعَكَ	كُنْتَ لَا شَيْءٍ وَأَصْبَحْتَ بِهِ
وَإِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ مَعَ مَنْ صَنَعَكَ	فَدَعِ التَّدْيِيرَ فِي الْأَمْرِ لَهُ

عَنْ صَبَا نَجْدٍ
وَحَمَى دَعْدٍ
وِإِشْرَحُوا وَجَدِي
إِنِّي وَحْدِي
وِإِشْرَحَ الْأَحْوَالِ
تُذْرِكُ الْأَمَالَ
وَاتْرَكَ الْعَذَالَ
غَايَةَ الْقَصْدِ
إِنَّ وَقْتِي رَاقٍ
مَمْتَلِي الْأَذْوَاقِ
نَحْمَرَةُ الْأَحْدَاقِ
مَا دَرَى رَشْدِي
أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
عَصَبَةُ الْأَخْيَارِ
مِنْ ذَوِي الْمَجْدِ

لَمَعَ الْبَرْقُ الْبَجَلِيُّ وَرَوَى
وَأَثَارَ الشُّوقِ تَذَكَارَ اللَّوَى
فَاسْمَعُوا الْأَخْبَارَ يَا أَهْلَ الْهَوَى
لَيْسَ مَنْ يَلْهُو وَمِنْ يَهْوَا سُوءًا
هَاتِ حَدَّثَ عَنْ حَبِيبِي يَا نَدِيمِ
وِإِشْرَبِ الْكَأْسَ مِنَ انْتَمَرِ الْقَدِيمِ
وَافْهَمِ الْمَقْصُودَ وَالسِّرَّ الْعَظِيمِ
فَالسُّوَى دَاءٌ وَمَحْبُوبِي دَوَا
أَسْمِعُونِي صَوْتَكُمْ يَا أُمَّنَا
إِنِّي نَشْوَانٌ مِنْ خَمْرِي أَنَا
مَرَّقَتْ فِي الْحُبِّ مِنِّي الْبَدَنَا
ضَلَّ وَاللَّهُ عَذُوبِي وَغَوَى
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى طَهِ الرَّسُولِ
مَنْ بِهِ عَبْدٌ الْغَنِيِّ نَالَ الْوُصُولِ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْعُقُولِ
مَا رَوَى عَنْ فَضْلِهِمْ مَنْ قَدْ رَوَى

يَجْلِي سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَا
كُلِّ مِنْ قَدْ هَامَ فِيهِ رِقًّا
قَدْ خَطَفَتْ الْقَلْبُ وَالْحَدَقَا
قُلْ لَهُمْ جُودُوا بَبَعْضِ لَقَّا
وَضُلُوعُ حَشِيَّتْ حَرَقًا
لَمْ يَدْعُ مِنَّا الْهُوَى رَمَقًا
كَمْ يُقَاسِي الدَّمْعُ وَالْأَرْقَا
حِينَ مِنْكُمْ بَارِقَ بَرَقًا
مِنْ شَذَاهَا الْكُونُ قَدْ عَبَقَا
وَعَنْ الْأَهْلِينَ وَالرَّفِقَا
لَيْتَ مِنْ أَهْوَاهُ بِي رَفَقَا
سَفَحَتْ يَوْمَ النَّوَى قَلَقَا
إِنَّ هَذَا اللَّوْمَ مُحَضَّ شَقَا
لُمْتُ فِي سَاقِ هَوَاهِ سَقَى
حَسَنَهَا فِي الْكُونِ مَا اتَّفَقَا
حَيْثُ كُلِّي ذَابَ وَانْحَقَا

قَرْنٌ مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ نَقَا
هَذِهِ الْأَكْوَانِ طَلَعَتْ
يَا بَرِيقِ الْغُورِ قَفْ نَفْسًا
إِنْ تَجْزِيوَمَا بَذِي سَلَمَ
لِي فُؤَادٍ مَلُؤُهُ شَغَفٌ
وَعُيُونُ كُلِّهَا رَمَقَتْ
قُلْ لَهُمْ يَا سَعْدِ مُغْرَمَكُمُ
ذَابَ شَوْقًا فِي مَحَبَّتِكُمْ
يَا نَسِيمَاتِ سَرْتِ سَحْرًا
خَيْرِينَا عَنْ أَحَبِّنَا
لَيْتَ مِنْ بِالْجَزَعِ لَوْ عَطَفُوا
دَمَعَتِي بِالسَّفْعِ مِنْ إِضْمٍ
يَا عَذُولِي كَفِّ عَنْ عَذْلِي
لَوْ تَرَى مَا قَدْ رَأَيْتُ لَمَّا
فِي نَوَاحِي الشَّعْبِ غَانِيَةً
كُلُّهَا لَاحَتْ سَجَدَتْ لَهَا

وَنَفْسُ الصَّبِّ طَمَّاعِهِ
وَلَكِنَّ هَذِهِ السَّاعَةِ
وَمَنَا حُقَّتْ الدَّعْوَى
وَأَبْدَى النُّورُ شَعْشَاعَةً
أَنَا فِي يَمْنَةِ الْوَادِي
وَدُنْيَا الْغَيْرِ خَدَّاعَةٍ
وَفِي غُورِ الْحَمَى غَارَتْ
وَقَدْ مَدَّ الْفَتَى بَاعَهُ
عَلَى خَيْرِ الْوَرَى صَدَقَا
يَقْوِي اللَّهُ أَسْمَاعَهُ

بروق الحي لماعه
وَكِتْمَانُ الْهُوَى طَاعَهُ
رَأَيْنَا وَجْهَ مَنْ نُهْوَى
وَنَلْنَا الرُّتَبَةَ الْقُصْوَى
تَرَنَّمَ أَيُّهَا الْحَادِي
وَلَمَعَ الْبَرْقُ لِي بَادِي
مَطَايَانًا بِنَا سَارَتْ
وَأَطْيَارُ الْمُنَى طَارَتْ
وَصَلَّى رَبُّنَا حَقًّا
بِهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ يَرْقَى

مَحْبُوبُ قَلْبِي لَاحَ
وَجَامِعُ الْأَرْوَاحِ
وَالْقَلْبُ فِي أَفْرَاحِ
كَاسَاتُ صَرْفِ الرَّاحِ

يَا طَلْعَةَ السَّاقِي
يَزْهُو بِإِشْرَاقِ
نَحْمَرِي هُنَا بَاقِي
فَاسْكُرْ بِهِ يَا صَاحِ

إِنِّي أَنَا وَحْدِي
فَأُخْرِجُ مِنَ اللَّحْدِ
وَعِلْمُ بِلَا جَدِّ
رَوْضَ الْمَعَانِي فَاحِ

صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ
مَنْ جَاءَ بِالْأَنْوَارِ
عَبْدُ الْغَنِيِّ يَخْتَارُ
وَالْبَلْبَلُ الصَّيَاحُ

لِلْعَيْنِ فِي صُورِهِ
لِي فِيهِ مَقْصُورُهُ
وَالنَّفْسُ مَحْصُورُهُ
رَايَاتُ مَنْصُورُهُ

مِنْ جَانِبِ الْأَكْوَانِ
فِي حَضْرَةِ الدِّيَانِ
يُجَلِّي عَلَى النَّدْمَانِ
أَحْوَالُ مَبْصُورِهِ

وَالْكُلُّ أَفْعَالِي
يَا غَافِلُ الْبَالِ
آيَاتُ أَقْوَالِي
أَغْصَانُ مَهْصُورِهِ

رَبِّي مَعَ التَّسْلِيمِ
وَإِخْتِصَّ بِالتَّقْدِيمِ
فِي الْحَبِّ شَرِبَ الْهِيمِ
أَحْشَاهُ مَعْصُورِهِ

حَبِيبِي أَنْتَ لِي ظَاهِرٌ
وَطَرَفِي فِي الدُّجَى سَاهِرٌ

أَمَانًا يَا مَنِي قَلْبِي
وَإِنِّي حَائِرُ اللَّبِّ

بَدَأَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي
فَذَابَ الرَّكْبُ وَالْحَادِي

سَقَى اللَّهُ الْخَمَى النَّجْدِيَّ
أَلَا لَيْتَ الْهُوَى يَجِدُ

صَلَاةُ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمُ
حَوَى عَبْدُ الْغَنِيِّ التَّقْدِيمَ

سَبَانِي وَجْهَكَ الْبَاهِرُ
وَسُلْطَانُ الْهُوَى قَاهِرُ

مِنْ الْهَجْرَانِ وَالسَّلْبُ
عَلَى عِزِّكَ الزَّاهِرُ

عَلَيْنَا نُورُكَ الْهَادِي
وَتَاهُ الْغُرِّ وَالْمَاهِرُ

سَحَابُ الشَّوْقِ وَالْوَجْدُ
لِقَاءُ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ

عَلَى مِنْ خُصِّ بِالتَّكْرِيمِ
بِهِ فِي قَدَرِهِ الشَّاهِرِ

أَيُّهَا النَّازِلُ فِي خِيَمَاتِ أَنْوَارِ الْقُلُوبِ
 فَسَكَّرْنَا بِشَمِيمِ الطَّيِّبِ مِنْ ذَاكَ الْهُبُوبِ
 جِرَّةً وَجِدِّيُّهُمْ يَجْلُو عَنْ الْقَلْبِ الْكُرُوبِ
 إِنَّ دِينِي وَإِعْتِقَادِي بِالَّذِي خَلْفَ الْجُيُوبِ
 وَاسْتَوَى مِنِّي عَلَى عَرْشِي بِلَا مَسِّ لُغُوبِ
 وَالَّذِي يَرْعَبُ فِينَا كَفَرَتْ عَنْهُ عَنْهُ الذُّنُوبِ
 فَاشْرَبُوا يَا قَوْمٍ مِنْهُ إِنَّهُ فِي كُلِّ كُوبِ
 وَإِنِّي الْكُوبُ عَلَيْنَا وَهُوَ نَشْوَانِ طُرُوبِ
 حَيْثُ شَمْسِ الذَّاتِ مِنِّي مَا لَهَا عَنِّي غُرُوبِ
 كُلُّهَا عَبْدُ الْغَنِيِّ لَدُّهُ لَهُ طَعْمُ اللَّبُوبِ

أَيُّهَا الطَّالِعُ مِنْ مَشْرِقِ أَفْلَاكِ الْغُيُوبِ
 نَفَحْتَ رِيحَانَةَ الْأَسْرَارِ مِنْ رَوْضِ اللَّقَا
 لِي بِجَدِّ فَالْتَقَا فَالْسَفْحِ مِنْ وَادِي مُنَى
 لَا تَهْنِي يَا عَذُوبِي فِي هَوَى الْغَيْدِ الْحَسَانِ
 وَجْهٌ مَحْبُوبِي تَبَدَّى فَانْمَحَى كُلُّ السَّوَى
 كُلٌّ مَنْ يَعْزُضُ عَنَّا هُوَ فِي نَارِ الْجَفَا
 عَشَقْنَا الْعِشْقَ الْمُصَفَّى مِنْ تَصَاوِيرِ الْوَرَى
 يَا نَدَامَايَ رُوَيْدَا سُكَّرِ الْكَأْسِ بِنَا
 إِنَّ صَحْوِي بَعْدَ سُكَّرِي هُوَ صَحْوِي فِي الْهُوَى
 وَ عَلَى طَه صَلَاةَ اللَّهِ مِنِّي وَالسَّلَامُ

طَلْعَةُ الْمَحْبُوبِ

مَنْ رَأَى يَدْرِي

وَجِهَةً ظَاهِرُ

لَوْحِ نُورَانِي بَدَا

جَلُّ مِنْ أَدْعَ

فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ

وَإِفْهَمِ الْأَسْرَارَ

لَوْحِ نُورَانِي بَدَا

أَيُّهَا الْحَادِي

حُسْنُ الْإِنْشَادِ

وَإِسْأَلِ الْأَحْبَابِ

لَوْحِ نُورَانِي بَدَا

لَا حَتَّ الْأَنْوَارُ

وَالْفَتَى الْمُشْتَاقُ

وَهُوَ لِلْعَشَّاقِ

لَوْحِ نُورَانِي بَدَا

كُلُّ مَنْ يَعْرِفُ

مِنْ بَحَّارِ الْعِلْمِ

كَأْسُهُ الْمَلَأَنُ

لَوْحِ نُورَانِي بَدَا

يَا أَهْيَلِ الْحَيِّ

يَا رَفِيقِي قُمْ

غَايَةُ الْمَطْلُوبِ

وَالسَّوَى مُحْجُوبٌ

بَاهِرُ الْأُسْلُوبِ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

سَرُّهُ الْمَوْدِعُ

فَافْتَحِ الْمَخْدَعُ

لَا تَكُنْ مَغْلُوبٌ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

يَمْنَةُ الْوَادِي

إِنِّي صَادِيٌّ

عَنْ شَيْخٍ مَسْلُوبٌ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

زَادَتْ الْأَطْوَارُ

صَاحِبُ الْأَسْرَارِ

كُلُّهُمْ يَعْسُوبُ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

قَلْبُهُ يَعْرِفُ

جَهْلُهُ يَصْرِفُ

رَائِقُ الْمَشْرُوبِ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

إِنَّ قَلْبِي حَيٌّ

لِحَبِيبِي حَيٌّ

فَهُوَ مِلْءُ الْكُوبِ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

دَائِمُ الْأَزْمَانِ

جَاءَ بِالْقُرْآنِ

لِلْغِنَى مَنْسُوبٌ

بِالْوَرَى مَكْتُوبٌ

وَأَرْتَشَفَ خَمْرِي

لَوْحَ نُورَانِي بَدَا

صَلِّ يَا رَحْمَنُ

لِلنَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

مَنْ لَهُ عَبْدٌ

لَوْحَ نُورَانِي بَدَا

دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرُ
طَوَّلَ لَيْلِي فِيكَ أَسْهَرُ
هَكَذَا الْمَحْبُوبُ يَقْهَرُ
كُلُّ شَيْءٍ عَقْدَ جَوْهَرُ
كَانَ قَلْبِي عَنْهُ غَافِلَ
فَانْتَنَى يَخْتَالُ رَافِلَ
فَأَنَا لِلْحَقِّ مُظْهِرُ

كُلُّ شَيْءٍ عَقْدَ جَوْهَرُ
يَا سُقَاةَ الرَّاحِ قُومُوا
عَنْ سِوَى الْخَمْرِ صُومُوا
كَأْسَهَا أَبْهَى وَأَبْهَرُ

كُلُّ شَيْءٍ عَقْدَ جَوْهَرُ
نَحْمَرُنَا نَحْمَرُ الْمَعَانِي
وَلَهَا نَحْنُ الْقِنَانِي
مَنْ يَذُقُ بِالسَّرِّ يَجْهَرُ

كُلُّ شَيْءٍ عَقْدَ جَوْهَرُ
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ
مَنْ لَهُ كُنْتَ تَكَلِّمْ
فَضْلُهُ لَا زَالَ يُشْهَرُ

كُلُّ شَيْءٍ عَقْدَ جَوْهَرُ
وَعَلَى آلِ النَّبِيِّ
مَا أَتَى عَبْدُ الْغَنِيِّ

لَا تَغْطِي يَا حَبِيبِي
زَادَ شَوْقِي وَنَحِيْبِي
بِالْجَفَا قَلْبَ الْكَئِيبِ
حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ
وَهُوَ لَا يَغْفُلُ عَنِّي
بَثْيَابِ النَّفْسِ مَنِي
بَيْنَ أَهْلِي كَالْغَرِيبِ

حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ
طَلَعَ الْفَجْرُ عَلَيْنَا
أَيُّ مَنْ يَفْهَمُ أَيْنَا
عِنْدَنَا مِنْ نَفْخِ طِيبِ

حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ
عَتَقْتُ مِنْ قَبْلِ آدَمَ
مِنْ زَمَانٍ قَدْ تَقَادَمَ
بَيْنَ نَاءٍ وَقَرِيبِ

حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ
لِي عَلَى الْمُخْتَارِ طَه
لَيْلَةُ الْإِسْرَا شَفَاهَا
بَيْنَ غَرٍّ وَلَيْبِ

حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ
وَعَلَى كُلِّ الصَّحَابَةِ
بِالْقَوَائِي الْمُسْتَطَابَةِ

مَا حَوَاهُ مِنْ نَصِيبٍ
حَلِيَّةُ الْحُسْنِ الْمَهِيْبِ

وَلَذَاتِ الْخَدَرِ أَمْرٍ
كُلُّ شَيْءٍ عَقْدِ جَوْهَرٍ

فَلَا زُمُوا فِي الْبَابِ

فَأَنْتُمَا كُفُوُّهُمَا

وَالسَّادَةُ الْأَنْجَابُ

أَشْكُو إِلَيْكُمْ مَا بِي

وَلَا حَ نُورُ الْوَالِي

وَنَارُ لَيْثِ الْغَابِ

تُشِيرُ لِلتَّحْقِيقِ

تَلْقِيكَ فِي الْأَعْتَابِ

وَكَلُّوا إِيْمَانِي

مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ

وَذَابَتْ الْأَشْبَاحُ

يُرُوقُ فِي الْأَكْوَابِ

عَلَى مُدِيرِ الْكَاسِ

طَهَ مَعَ الْأَحْبَابِ

بِهِ وَطَابَ النَّادِي

وَطَاهِرُ الْأَحْسَابِ

مِنَ الْإِلَهِ الْكَافِي

عَلَى مُدَى الْأَحْقَابِ

عَبْدُ الْغَنِيِّ الشَّامِي

رَبِّي وَبِالْأَدَابِ

أَحْبَابِي يَا أَحْبَابِي

وَلَا تَقُولُوا مَنْ لَهَا

يَا جُمْلَةُ الْأَقْطَابِ

وَيَا أَوَّلِي الْأَلْبَابِ

بَدَأَ جَمَالَ الْعَالِي

وَأَشْرَقَتْ أَحْوَالِي

بَشَائِرِ التَّوْفِيقِ

وَرَتَبَةِ الصَّدِيقِ

خُذُوا فُؤَادِي الْعَانِي

هَذَا الْبَعِيدِ الدَّانِي

رَاحَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ

فَاشْرَبْ فَهَذَا الرَّاحُ

صَلَاةَ رَبِّ النَّاسِ

فِي حَضْرَةِ الْإِيْنَسِ

مَنْ فَاحَ نَشْرُ الْوَادِي

وَهُوَ النَّبِيُّ الْهَادِي

مَعَ السَّلَامِ الْوَافِي

بِالْجُودِ وَالْأَلْطَافِ

مِنَ الْمُحِبِّ السَّامِي

حَبَّاهُ بِالْإِنْعَامِ

يا من يحب حبيبه	اترك جميع العيوب
واقدم بنفس منيه	واشرب بالطف كوب
تلقى الأمور العجيبه	في الحبّ للمحجوب
ولا تخف شرّ غيبه	من جاهل محجوب
روى الثقات غريبه	للدليي المرغوب
في ذي المعاني النسيه	فردوسه المطلوب
قد قال من بث طيبه	طه شفاء القلوب
العشق من غير ريبه	كفارة للذنوب

ع

غ

ن

ج 1

ص 42

و ما له دونـه حجاب
و كلّ إدراكنا خطاب
و كلّ أجسامنا خراب
و كلّ محسوسنا شراب
و كلّ حين لنا اقتراب
و كلّ معنى لنا كتاب
وإن بدا دونها السحاب
أرشدنا الدفّ والرباب
و نحن قوس و نحن قاب
غير إله الورى سـراب

قلبي لعلم الإله باب
و كلّ أحوالنا تناجي
و كلّ أرواحنا عمار
و كلّ معقولنا كؤوس
و كلّ وقت لنا دنو
و كلّ لفظ لنا رسول
والشمس في الأفق ذات نور
و نحن قوم إذا أردنا
و نحن حقّ و نحن خلق
و حاصل الأمر كلّ شيء

ع

غ

ن

ج¹

ص

41

فهي عندي نهاية المطلوب
 واسمه المصطفى شفاء القلوب
 .. نا بحق للفرض و المندوب
 .. لدا تبنّاه فهو كالمندوب
 .. ب و قد جلّ عن جميع العيوب
 كان محبوب ذي التقى يعقوب
 و سقى بالجمال ألف كـوب
 .. ه كما قال عالم بالغيوب
 بهوى الحسن في فؤاد طروب
 و تقى و استقامة و رغوب
 أوليس الجميع بالمكتوب
 .. نا على كلّ اقتراء كذوب

خلني في محبة المحبوب
 فإله الورى لــــه محبوب
 و كذاك الرسول من جاء يدعو ..
 كان محبوبه ابن حارثة زيب ..
 و لموسى فتاه يوشع محبو ..
 و ابن يعقوب و هو يوسف حسن
 ثم داوود كان بالحسن مغري
 ظــــنّ داوود أنما فتنا ..
 و كثير من أمّة الخير كانوا
 و لنا أسوة بهم عن عفاف
 فإذا مــــا رميتنا بقبيح
 لكن الله حسبنا فهو كاف ..

ع

غ

ن

ج¹

ص

40

عيونك ما بنوا الدنيا سواء
لأن مصاحبات الناس داء
و تصبح كلّ ما تلقى هناء
على الإيذاء وليسع الإناء
و عقباه انكشاف و انجلاء
به عند الإله له الجزاء
يصيبك فيه ذاك الشقاء
أذى الدنيا فلله العطاء
فغير الله ما فيه رجاء

تنبّه يا مرید الحقّ و افتح
و كن بالإنفراد سليم صدر
فتمسي بينهم مرفوع شأن
و صابر عن لقاء الناس و اصبر
فإن الصبر في الدنيا قليل
و من يكثر عليه الصبر يعظم
و أمّا الدين فاحذر من بلاء
نصحتك لا تخف في قطع رزق
و لا تترجّ غير الله مولى

ع

غ

ن

ج¹

ص

18

و أراهم في يقظتي و منامي
و الغير ينتظر انكشاف لثام
في كلّ مرتبة و كلّ مقام
فيهم بلفظ معجب و نظام
و هزار دوح مطرب الترنام
و شرحت فرط صباة و غرام
قد قلت عنكم و الجميع أسامي
و أجل مأمولي و كلّ مرامي

يا مَنْ أرومهم بكل مرام
و عليّ جادوا بما فوق المنى
و مدحتهم بجميع ألسنة الورى
و نظمت ديوان التغزل كله
و ذكرت كلّ لطيفة في روضه
و كشفت بالآلات عن ألحانها
أنتم هو المعنى المراد بكلّ ما
و جميع ذلك مقصدي أنتم به

ع

غ

ن ،

ج

1

ص

13

قد أصبح قلبي في وهج
 و معاني الشوق قد اتضحت
 فعسى الألفاظ تحفّ بنا
 ولعلّ الرحمة تدركنا
 ولعلّ علينا الله يحو..
 والذنب يزول بمغفرة
 كرم المولى يحكي لججا
 و ادخل بيت التوفيق ولا
 واعرفه به واعبد له
 واشكر مولاك كما أولا..
 وصلاة الله بلا أمد
 ما أسفر ضوء الصبح و ما

و مدامع عيني كاللجج
 بلسان ضنى الجسم اللهج
 ويلوح النور من السرج
 من بعد الشدّة بالفرج
 .. د بشرح الصدر من الحرج
 ويصير الهالك منه نجي
 فاسبح في هاتيك اللجج
 تصعد إلا في ذي الدرج
 و اسجد إن أسفر و ابتهج
 .. ك به و اترك قول الهمج
 و سلام الله مدى الحجج
 ولى ليل في الدهر دجي

ما الشدة إلا للفرج

فاصبر فالله له حكم

وتصاريف الأيام على

العالم للبلوى خلقوا

والعسر ليس ريعقه

وسألتك يا مولاي بمن

أن تفرج همّ أحبّتنا

وتزيل الغمة أجمعها

وادفع شرّ الأعداء ولا

والطف يا رب اللطف بنا

وستأتي أنواع الفرّج

فيما يقضيه على المهج

أهل الدنيا إحدى الحجج

فمن البلوى لا تنزعج

فأخرج عن ضيقك والخرج

يمشون على أسنى النهج

وتقيم معترك المهج

عن هذا القلب المنزعج

تغرقنا منهم في اللجج

وانقذنا من هذا الهرج

يا ابن يومين لا تخف قطع رزق
 فز براحات قلبك الغرّ و اربح
 لا تقل قلّ دون غيري رزقي
 قسمة الله لا زيادة فيها
 صاح لو كان فيك رزقك ما لم
 كلّ ضيق وإن تطاول دهرًا
 هذه عادة المهيمن فينا
 وله كلّ ساعة و زمان
 ثق بلطف الإله في كلّ حال

كم فتى قبلك اكتفى محتاجه
 صنفو عيش إن طبّت طاب نتاجه
 كلّ رزق مقدر إخراج
 لا ولا نقص عذبه و أجابه
 يفتح الله عاقلك استخراج
 عن قريب لا بدّ يأتي انفراجه
 و عليها لقد جرى منهاجـه
 بحر فضل تدفقت أمـواجه
 فهو في الخلق مستنير سراجـه

بين الكاينة فيك و التصريح
و مدامعي تنبيك عن تبريحي
أنفقتها في رغبة الترويح
شغفاً و قلب بالبعد جريح
بالحسن أخرس نطق كل فصيح
و جهنم في قلب كلّ طريح
فعلى غرامك ظاهر ترجيحي
ذا الشوق محتاج إلى التصحيح
شوقي و بالغ يا نسيم الريح
تأتي بوجهه للمليح قبيح
صرّحت في حيّ لكل صبيح
نور الخباء و ملت للتلميح
أبدأ و من شوقي له توشيحي

أنا دائماً يا نور كلّ مليح
أبدي الهوى طوراً و أكمّ تارة
أما الحشاشة في هواك فإنني
أنا بين جسم من صدودك ناحل
يا أيها البدر الذي لما بدا
لك وجنة هي في النواظر جنة
أحمامة الوادي قفي و ترني
لا الصبر للضعيف مفتقر و لا
بالله بلغ يا نسيم الريح عن
واسأل بلطف منيتي عني و لا
طفح الغرام عليّ حتّى بالهوى
و كتمته لما بدا لنواظري
و أنا الذي بهوى المليح تعممي

رب شخص تقوده الأقدار
 غافل و السعادة احتضنته
 يتعاطى القبيح عمداً فيلقاه
 كلما قارب الذنوب أنه
 و عليه إن زلّ عين من الله
 فهو بالله دائماً يترقى
 وفقى كابد العبادة حتى
 يتسامى بالذكر والفكر شراً
 حكم حارت البرية فيها
 و عطايا من المهيمن دلت

للمعالي و ما لذاك اختيار
 و هو منها مستوحش نفار
 جميلاً و فلسه دينار
 توبة طهرته و استغفار
 تقيه و يستر الستار
 لا به حيث تشرق الأنوار
 منه قد ملّ ليله و النهار
 و إذا رام جنة فهي نار
 و حقيق بأنها تختار
 أنه الله فاعل مختار

يا حائلاً بيني وبين حبيبي
 عين الشهود وأبعدت تقريري
 في زي أسود بالسوى غريب
 عن أن أفوز من العلا بنصيب
 لكن جمودك معجماً تعريبي
 ذاك اللطيف عليك فهو حبيبي
 من حكم طبع سائق للهب
 نخلت من الثقيف والتأديب
 رشداً كنيسة راهب بصليب
 طبق الملام ومقتضى التأنيب
 فيها بفتح للغيوب قريب
 بعد الجمود بسرعة التقلب
 دبّ الضيا منه بغير ديب
 فينا بأنواع من التهذيب
 وتفوح فينا منه نفحة طيب
 عن غيب أمر الله بالترتيب
 في كل هيكل سائل ومجيب
 مني بقلب في الكمال منيب
 من ذاك شيء يا ذوي التقريب

روح يا أنا يا فاسد التركيب
 يا غيمة سترت ضياء الشمس عن
 يا ليتني بك لم أكن متستراً
 أنت الذي أثقلتني ومنعتني
 مع أنك البرق الموع من الحمى
 فأنا الكثيف ومن شغفت بحبه
 جسم بليت به كليل مظلم
 نشأت به نفس تكامل جهلها
 فكأنه و كأنها لما أبت
 لولا العناية هكذا هي لم تزل
 لكن أنار الله مصباح الهدى
 وأحالتها شمساً تشع نورها
 والروح من أمر الإله ككوكب
 روح شريف حكمه متناسق
 وهو الذي يروي لنا خبر الحمى
 فأنا الذي أبعدو كلمعة بارق
 وأنا الذي قد صرت روحاً ظاهراً
 أبداً أحسن إلى حقيقة منشي
 والأمر أمر الله ليس لغيره

لينفخ فيه فاعتبر واكتسب حالا
تصحح منك النفس كشفاً وإقبالا
عليهم كما قالوا وإن قولهم طالا
من الروح فيه روحه مثل ما قالا
ملائكة أبعدوا لهم فيه أقوالا
له سجدوا طوعاً فنالوه آمالا
وحق لأصحاب الإشارة أمثالا

إذا ما سمعت الناي سَوَّاه منشد
وقابل به يوم المقابلة التي
ودع عنك أهل اللهو فهو محرم
فآدم ناي الله سَوَّاه نانفاً
وقد أظهر الأسماء منه معلماً
ومن بعد ذا لما تبين فضله
خذ الأمر وافهم يا ابن ودي مقالتي

من قصائد . الحسين بن منصور الحلاج

رحم الله الحسين بن منصور الحلاج ورضي عنه، وهذه بعض قصائده.

وَاللَّهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرُبَتْ

1

إِلَّا وَحُبُّكَ مَقْرُونٌ بِأَنْفَاسِي
إِلَّا وَكَنتَ حَدِيثِي بَيْنَ جُلَاسِي
إِلَّا وَأَنْتَ بِقَلْبِي بَيْنَ وَسْوَاسِي
إِلَّا رَأَيْتُ خَيَالاً مِنْكَ فِي الْكَاسِ
سَعِيّاً عَلَى الْوَجْهِ أَوْ مَشِياً عَلَى الرَّأْسِ
فَغَنَّنِي وَأَسْفَأَ مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي
دِينِي لِنَفْسِي وَدِينَ النَّاسِ لِلنَّاسِ

وَاللَّهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرُبَتْ
وَلَا جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَحَدِهِمْ
وَلَا ذَكَرْتُكَ مَحْزُوناً وَلَا فَرِحاً
وَلَا هَمَمْتُ بِشُرْبِ الْمَاءِ مِنْ عَطَشٍ
وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى الْإِيتَانِ جِئْتُكُمْ
وَيَا فَتَى الْحَيِّ إِنْ غَنَيْتَ لِي طَرَباً
مَالِي وَلِلنَّاسِ كَمْ يَلْحَوْنِي سَفْهاً

لا تسأمن من مقالي يا صاح
ليس التصوف حيلة وتكلفاً
ليس التصوف كذبة وبطالة
بل عفة و مروءة و فتوة
و تقى و علم و اقتداء و صفا
من قام فيه بحقه و حقوقه
متيقناً متصبِّراً متشمرّاً
متعزّزاً متحرّزاً متواضعاً
تتشعشع الأنوار من أسرارهِ
تأ التقا صاد الصفا واو الوفا

و اقبل نصيحة ناصح نصّاح
و تقشفاً و تواجد بصياح
و جهالة و دعاية بمزاح
و قناعة و طهارة بصلاح
و رضى و صدق و وفا بسماح
و خلا عن الحدثان و الأشباح
مستمراً متقصّد السيّاح
متبدّل الأشباح و الأرواح
كتشعشع المشكاة في المصباح
فاء الفتوة فاغتنم يا صاح

من قصائد . سيدي علي وفا

و هذه القصائد والأشغال لسيدي
علي وفا رحمه الله ورضي عنه .

هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد
 جار الكريم فعيشه العيش الرغد
 لا خوف في هذا الجنب ولا نكد
 كل المنى لك من أياديه مدد
 هو في المحاسن كلها فرد صمد
 أعلى علي ساد أحمد من حمد
 لولاه ما تم الوجود لمن وجد
 هم أعين هو نورها لما ورد
 في وجه آدم كان أول من سجد
 عبد الجليل مع الخليل ولا عند
 إلا بتخصيص من الله الصمد
 من قد ملأت من المنى عيناً ويد
 نور الهدى روح النهى جسد الرشد
 أجامع المخصوص ما دام الأبد

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد
 أصبحت في كنف الحبيب و من يكن
 عش في أمان الله تحت لوائه
 لا تختشي فقدأ فعندك بيت من
 رب الجمال ومرسل الجدوى و من
 قطب النهى غوث العوالم كلها
 روح الوجود حياة من هو واجد
 عيسى و آدم والصدور جميعهم
 لو أبصر الشيطان طلعة نوره
 أو لو رأى النمرود نور جماله
 لكن جمال الله جلّ فلا يرى
 فابشر بمن سكن الجوانح منك يا
 عين الوفا معنى الصفا سرّ الندى
 وهو الصلاة من السلام المرتضى

كان لي ظلُّ رسومٍ
عشت بالمحجوب حقاً
عاد محبوبي وجودي
وتخفَّى عن عياني
حبذا سلمي وجدي
لست أخشى بعد هذا
كلُّ أحوالي فيه
هكذا العشق وإلا

فاستوت شمسي فزال
بعد ما كنت خيال
فتجلّى وتعالى
في عزاً وجلالاً
فيه حالاً ومالا
منه والله انفصالاً
فرحاتٍ تتوالى
كان والله افتعالاً

وقفت بالذل في أبواب عزكم
أعفرُ الخدَّ ذلاً في الترابِ عسى
فإن رضيتُم فيا عزى ويا شرفي
لا بلِّغ الله عيني طيب رؤيتكم
وإن وجدتُ اضطراباً عن محبتكم
نسيتُ كل طريقٍ كنتُ أعرفها
أنا المقر بذنبي فاصفحوا كرمًا
لا تطردوني فإني قد عُرِفْتُ بكم
وحقكم قسماً حسي به قسمُ
إن متُّ في حبكم شوقاً فيا شرفي

مستشفعاً من ذنوبي عندكم بكم
أن ترحموني وترضوني عبيدكم
وإن أبيتُم فمن أرجوه غيركم
إن طاب للسمع يوماً غير ذكركم
عدمتُ كل مسراتي بأنسكم
إلا طريقاً يؤديني لربكم
فبانكساري وذلي قد أتيتمكم
وصرتُ بين الورى أدعي عبيدكم
على أعزِّ ملاحِ القومِ منقسمُ
ويا سروري بموتى فيكم بكم

عشق صافي الراح راحة الأرواح
 أبسطوا عذري زاد في سكري
 كلّ من يعشق غصباً يتمزق
 لم يزل طربان بالهوى سكران
 من عرف ربّه واصله حبه
 إستوى عنده الشيء مع ضده
 وجده الصادق صبغة الخالق
 حاله يا صاح مسكر الأرواح

فاعذروا يا صاح من بسكره باح
 حيث ما ستري و الهوى فضاح
 ويعيش مطلق منخلع شطّاح
 فاني الأحزان دائم الأفراح
 فانتعش قلبه و بقي مرتاح
 فهو من وجده هيم الفصّاح
 فهو لك عاشق حين له تلمح
 من يراه فاح منه روح الراح

العبد لمولاه لا يعرف إلا هو
 أرح قلبك من عذلي لا تتعبه بمثلي
 شوشّت على سمعي أكثرت بلا نفع
 لا تذكر لي غيرا لا زيدا ولا عمرا
 هذا اليوم يا نساك لا ظلم ولا إشراك
 يا أهل الوفا الوافي عيشوا بالهنا الصافي
 من كان له مولى الله به أولى
 صلّت ذات الإله على خير خلق الله

يا عاذلي لا تكثر فالله هو الله
 مولاي أخذ كلّ حسي ليس إلا هو
 قد لاح ضيا جمعي للفرق فأجلاه
 فالسرّ بدا جهرا فيمن يتولاه
 حي مالك الأملاك ما في الملك إلا هو
 مولاكم لكم كافي من والاه والاه
 في الأخرى وفي الأولى أدناه وأعلاه
 ما قال عبد الله العبد لمولاه

أو صبحي أو ظهري
في سري أو جهري

من مثلي في عصري
و الناظر طول دهري
لا ينظر إلا الله

من طيبي يا أصحاب
لما لاح للأحباب

وقتي طاب يا عشاق
طاب العيش للأحباب
في وجهي نور الله

بادر و اغتمم قربي
ينجلي عن قلبي

يا مرفوع الحجب
و ادخل حضرة حيّ
لعينك نور الله

وانهض نهضة الصادق
انحلّ موافق

قم بالله يا حاذق
و قل للأخ العاشق
من أوفى بعهد الله

قم و وافيه بالروح
و يعطيك المسموح

ذا باب الله مفتوح
يوافيك روح الروح
من عيشك عند الله

و اخرج لله عنك
فأنا أضمن لك

حسن بالله ظنك
واخلص بالله منك
في وقتك تلقى الله

لمن ينظر يا صاح
يا خلّاع الأشباح

سرّ الله بي قد لاح
فجّوا بالأرواح
كي تلقوا وجه الله

بما فيه عشقتك
و تبقى سلطان وقتك

حقاً إن حققتك
وافيتك أطلقتك

و حَكَمَكَ حَكَمَ اللَّهِ

ما دمت بين يديكم فالهنا مددي

7

ما دمت بين يديكم فالهنا مددي
السعد من خدني ما دمت خادمكم
لا غيب الله عنا وجهكم أبداً
أنتم حياتي إذا شاهدتكم حضرت
أنا الفقير إليكم والغني بكم

يا ساكني الحجرة الفيحاء يا سندي
و البسط حالي و الأفراح طوع ידי
حتى يطيب بكم عيشي إلى الأبد
وإن حجبتم تغيب الروح عن الجسد
و ليس لي بعدكم حرص على أحد

من قصائد . سيدي الإمام أبو عبد الله محمد الحراق

من نظم سيدي الإمام
أبي عبد الله محمد الحراق
رحمه الله و رضي عنه ..

و أحسن أحوالي وثوقي بفضلكم

1

و أحسن أحوالي وثوقي بفضلكم
فلله ما أحل السؤل لفاضل
فلا عفوه عن زلتي متقاصر
له خلق أن لا يخيب سائلاً
فلذ بالذي يبغي الملح لفضله
و عذ بالذي يستحقر الكون كله
و كن ساكناً يا صاح إن كنت كيساً
فدوفاقة و الله ليس بنافع
و داوم على ذكر الغني حقيقة

و أني على أبوابكم أتملق
عظيم النداء منه العطاء محقق
و لا فضله عن فسحة القصد ضيق
و جود به كل العوالم يغرق
و يغضب إن عنه العفات تفرقوا
عطاءً إذا القصاد بالباب حلقوا
إليه و دع من بالسوى يتعلق
لذي فاقة إذ فقره به محقق
تكن ذا غنى فالطبع للطبع يسرق

نحن في مذهب الغرام أذله
كيف يظهر للعقول سواه
فتراه في كلّ شيء تراه
فافن فيه صباية و هياماً

إن أقننا على الحبيب أذله
و سناه كسى العوالم جملة
فهو الكلّ دائماً ما أجلّه
إنما الصبّ من يعيش مولّه

بح بالغرام و بثه ترتاح
و اصبر على لوم العذول فإن إل..
يكفيك من شرف الكريفة أن من
و تنافست فيه الأكابر و انطوت
فترقصوا طرباً على لذاتهم
راحوا بأفضل حالة إذ أصبحوا
قد صرّحوا في سكرهم بحبيهم
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

و اشرح هواك فما عليك جناح
..بقاء السلاح من المعلوم سلاح
تهواه قد هامت به الأرواح
منهم على تحصيله الأشباح
و تواجدوا فيه بذاك و صاحوا
و لهم بأفراح المحبة راح
فلسانهم كجبينهم وضّاح
إن التشبه بالكرام رباح

بخّرت نفسي بالطيب عند ذكرى إياه
فهبّ منه نسيم قد عرفت به
فصرت إذ ذاك في عين اليقين أرى

من شدة الحبّ تعظيماً لعلياه
أن الذي فاح منه الطيب معناه
أن ليس في الكون بالتحقيق إلا هو

من قصائد . قصائد ومواظ مختارة (بانتظار العزو)

و هذه قصائد منتقاة في الثناء على
الله واستجداء عطفه جلّ في علاه ..
و المواظ وغيرها .. على أمل عزوها
بعد حين راجي من الله القبول .. آمين

مولاي اجفاني جفاهن الكرى

1

مولاي اجفاني جفاهن الكرى
مولاي لي عمل ولكن موجب
واجل صدى قلبي بصفو محبة

و الشوق لاجه بقلبي خيما
لعقوبي فاحزن عليّ تكرما
يا خير من اعطى الجزاء وأنعما

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِي

2

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِي
تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَهَا قَرْنَتُهُ
فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ
فَلَوْلَاكَ لَمْ يَصْمُدْ لِإِبْلِيسَ عَابِدُ
فَلِلَّهِ دُرُّ الْعَارِفِ النَّدْبِ إِنَّهُ
يُقِيمُ إِذَا مَا اللَّيْلُ مَدَّ ظِلَامَهُ
فَصِيحًا إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ
وَيَذْكُرُ أَيَّامًا مَضَتْ مِنْ شَبَابِهِ
فَصَارَ قَرِينَ الْهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ
يَقُولُ حَبِيبِي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُعْيَتِي
أَلَسْتَ الَّذِي غَدَّيْتَنِي وَهَدَيْتَنِي
عَسَى مِنْ لَهُ الْإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتِي

جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سُلْمًا
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمًا
تَجَبُّودٌ وَتَعْفُو مِنَّةً وَتَكْرُمًا
فَكَيْفَ وَقَدْ أَغْوَى صَفِيكَ آدَمًا
تَفِيضُ لِفَرْطِ الْوَجْدِ أَجْفَانُهُ دَمًا
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ مَأْتَمًا
وَفِي مَا سِوَاهُ فِي الْوَرَى كَانَ أَعْجَمًا
وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَةِ أَجْرَمًا
أَخَا الشُّهْدِ وَالتَّجْوَى إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا
كَفَى بِكَ لِلرَّاجِينَ سُؤْلًا وَمَغْنَمًا
وَلَا زِلْتَ مَنَانًا عَلَيَّ وَمُنْعَمًا
وَيَسْتُرُّ أَوْزَارِي وَمَا قَدْ تَقَدَّمَ

أنت المُعَدُّ لكل ما يُتَوَقَّع
يا من إليه المُشْتَكى والمُفْرَعُ
أُمنُ فإنَّ الخيرَ عندك أجمعُ
فبالإفتقارِ إليك فقري أدفعُ
فلا إن رُدِّدْتُ فأَيَّ بابٍ أقرعُ
إن كان فضلك عن فقيرك يُمنعُ
الفضلُ أَجْزَلُ والمواهبُ أوسعُ
أن التذللَ عند بابك ينفعُ
وبسطُ كَفِّي سائلاً أَتضرَّعُ
والطُفُّ بنا يا من إليه المرجعُ
خيرُ الأنامِ شافعٌ ومُشفَّعُ

يا من يرى ما في الضمير ويسمع
يا من يُرجى للشدائد كُلِّها
يا من خزائن رزقه في قول كن
مالي سِوى فقري إليك وسيلةً
مالي سِوى قرعي لبابك حيلةً
و من الذي أرجو فأهتفُ باسمه
حاشا لفضلك أن تُقنَّطَ عاصياً
بالذلِّ قد وافيت بابك عالماً
وجعلت معتمدي عليك توكلًا
فاجعل لنا من كلِّ ضيقٍ مخرجاً
ثمَّ الصَّلَاةُ على النَّبيِّ وآلهِ

رَبِّ هَبْ لِي هَدًى وَأُطْلِقْ لِسَانِي
 ملهم النفس بالتقى خير مسرى
 كن معيني إن أعزّيتني القوافي
 أنت قصدي و غايتي و رجائي
 يا جلالاً عم الوجود بلطف
 و اقتداراً أحاط بالكون علماً
 و جمالاً في كل شيء تجلى
 كل شيء غير البديع ظلام
 حلقت هيبة فأشرق نور
 تلا الذكر خلفهم شهداء
 تلکم الجنة التي وعدتم
 فسلام أهل اليمين عليكم
 قد صبرتم مصدقين ففرتم
 جنة الخلد زينّت فأقيموا
 سيد الخلق بينكم فاض نوراً
 أشرف المرسلين قدراً و جاهاً
 صلوات الإله تحبوك دوماً

و أنر خاطري و ثبت جناني
 لمفازات نور الرباني
 و نصيري في ساميات المعاني
 مالك الملك مبدع الأكوان
 و سلام و رحمة و حنان
 نظمت عقده يـد الإتيان
 سبح الحسن فيه للرحمن
 فهو نور الآفاق و الأكوان
 و اعتلى العدل كفة الميزان
 باركتهم مراحم الغفران
 ادخلوها في غبطة و أمان
 كل من في النعيم يهدي التهاني
 بخلود في عاليات الجنان
 و مع الحق لا تضيع الأماني
 و جلالاً من الرضا الرباني
 عبقرى النهى عظيم الجنان
 يا نبي الإسلام و الإيمان

قَطَعْتُ مِنَ الْأَغْيَارِ كُلِّ عِلَاقِي
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ
بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُنُوزِ الْحَقَائِقِ
بِأَكْرَمِ مَخْلُوقٍ لِأَكْرَمِ خَالِقِ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَأَيَّقْتُ أَنَّ الدِّينَ خَيْرُ وَقَايَةٍ
تَوَسَّلْتُ فِي أَمْرِي وَتَفَرَّجْتُ كُرْبَتِي
فَخَاشَا يَخَيَّبُ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى

فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ
وَالنَّفْسُ مِنْ شَرِّهَا فِي مَرْتَعٍ وَخِمِ
فِي اللَّهِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرٍ مُعْتَصِمِ
مُفْرِجِ الْكَرْبِ فِي الدَّارَيْنِ وَالْغَمِّ
عَزِّ الشَّفَاعَةِ لَمْ أَسْأَلْ سِوَى أَمِّ
قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ عِبْرَةَ النَّدَمِ
يُمَسِّكُ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَمِ
وَبَغِيَّةُ اللَّهِ مَنِ خَلَقَ وَمَنْ نَسَمِ
لَمْ يَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ
أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّعَمِ
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَسْرَى النُّورِ فِي الظُّلَمِ
إِلَّا عَلَى صَنْمٍ قَدْ هَامَ فِي صَنْمِ
وَالرُّسُلُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى عَلَى قَدَمِ
كَالْشُّهْبِ بِالْبَدْرِ أَوْ كَالْجُنْدِ بِالْعَلَمِ
وَمَنْ يُفْزَ بِحَبِيبِ اللَّهِ يَأْتِمِ
عَلَى مَنْصُورَةٍ دُرِّيَّةِ الْجُحْمِ
وَقُدْرَةُ اللَّهِ فَوْقَ الشُّكِّ وَالتُّهْمِ
عَلَى جَنَاحٍ وَلَا يُسَعَى عَلَى قَدَمِ
وَيَا مُحَمَّدُ هَذَا الْعَرْشُ فَاسْتَلِمِ
وَكَيْفَ لَا يَتَسَامَى بِالرُّسُولِ سَمِي

صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ
وَالنَّفْسُ مِنْ خَيْرِهَا فِي خَيْرِ عَافِيَةٍ
إِنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْغُفْرَانِ لِي أَمْلُ
أَلْقِي رَجَائِي إِذَا عَزَّ الْمُجِيرُ عَلَى
إِذَا خَفَضْتُ جَنَاحَ الذُّلِّ أَسْأَلُهُ
وَإِنْ تَقَدَّمَ ذُو تَقْوَى بِصَالِحَةٍ
لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ
وَنُودِي أَقْرَأُ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا
هَنَّاكَ أَذْنَ لِلرَّحْمَنِ فَامْتَنَّاكَ
سَرَّتْ بِشَائِرُ الْهَادِي وَمَوْلِدُهُ
أَتَيْتُ وَالنَّاسُ فَوْضَى لَا تَمُرُّ بِهِمْ
أَسْرَى بِكَ اللَّهُ لَيْلَ إِذْ مَلَائِكُهُ
لَمَّا خَطَرَتْ بِهِ التَّقْوَا بِسِيْدِهِمْ
صَلَّى وَرَاءَكَ مِنْهُمْ كُلُّ ذِي خَطَرٍ
جُبَّتِ السَّمَوَاتُ أَوْ مَا فَوْقَهُنَّ بِهِمْ
مَشِيئَةُ الْخَالِقِ الْبَارِي وَصَنَعَتُهُ
حَتَّى بَلَغَتْ سَمَاءً لَا يُطَارُ لَهَا
وَقِيلَ كُلُّ نَبِيٍّ عِنْدَ رَتْبَتِهِ
يَا أَحْمَدَ الْخَيْرِ لِي جَاهُ بِتَسْمِيَّتِي

لصاحبِ البردةِ الفيحاءِ ذي القدمِ
و صادقِ الحبِّ يُملي صادقَ الكلمِ
من ذا يعارضُ صوبَ العارضِ العِرمِ
يَغِيظُ وَلَيْكَ لَا يُذَمِّمُ وَلَا يُلِمُّ
و البحرُ دونَكَ في خيرٍ وفي كرمِ
و الأنجمُ الزُّهرُ ما واسمَمتها تسمِ
على ابنِ آمنةٍ في كَلِّ مُصْطَدَمِ
نزِيلِ عرشِكَ خيرِ الرُّسُلِ كُلِّهِمِ
جعلتَ فيهمِ لواءَ البيتِ والحرمِ
و استيقظت أُمٌّ من رقدةِ العدمِ
أَكْرَمَ بوجهك مَنْ قاضٍ ومنتقمِ
و لا تزدِ قومهَ خسفٍ و لا تُسمِ
فَتَمِّمِ الفضلَ و امنحْ حُسْنَ مُحْتَمِّمِ

المادحون و أربابُ الهوى تبعُ
مديحُه فيك حبُّ خالصٍ و هوَى
الله يشهدُ أَنِّي لَا أُعَارِضُهُ
و إِنَّمَا أَنَا بعضُ الغابطينِ و مَن
البدْرُ دونَكَ في حُسْنٍ و في شَرَفِ
شُمُ الجبالِ إِذَا طاولتها انخفضت
محبةُ الله أَلقاهِ و هيبتُه
يا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا أَرَدْتَ عَلَى
و صَلِّ رَبِّي عَلَى آلٍ لَهُ نُحُوبُ
يا رَبِّ هَبْ شُعُوبٌ مِنْ مَنِيَّتِهَا
رَأَى قضاؤكَ فينا رَأْيَ حَكَمَتِهِ
فالطُفْ لِأَجْلِ رَسُولِ العالمينِ بنا
يا رَبِّ أَحْسَنْتَ بَدْءَ المسلمينِ بهِ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْكَ لِحْظَ نَظَرَةٍ

7

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْكَ لِحْظَ نَظَرَةٍ
و اِرْتَمَيْتَ عِنْدَ بَابِكَ تَائِبًا
و تَبَرَّأْتَ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَ قُوَّةٍ
و سَأَلْتَنِي وَأَنْتَ أَدْرِي وَ أَعْلَمُ
يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ

لَجَأْتُ إِلَى التَّذَلُّلِ وَ الرَّجَا
مَسْتَغْفِرًا كُلَّ ذَنْبٍ وَ نَبَا
و فِي رُكْنِكَ التَّجَاؤَاتِ مَا حَبَا
صِلَاحُ الْبَاطِنِ وَ الْعَلَنُ مَا صَبَا
بِحَقِّ طَهِ الْحَبِيبِ أَجَبَ طَلَبَا

أما والذي أبكى وأضحك والذي
لقد خاب من يسعى إلى غير بابه
هو القصد لا شيئاً سواه فمن سعى
هو الماجد البرّ الرحيم وغيره
فسبحانه لا ربّ في الكون غيره

أمات وأحيا والذي أخرج المرعى
و ضلّ الذي إلى غيره يدعى
إلى غير ذلك القصد يا خيبة المسعى
من الناس لا يستطيع ضرّاً ولا نفعا
يحبّ الذي يلقي إلى قوله السمعا

رحل الأعبة والفؤاد مولّع
ناديتهم يا راحلين توقفوا
فأجابني عنهم لسان الحال لا
ودع البكاء مع النواح فإنه
لكنكم إن جزتم بقبورنا
و كذا بفاتحة الكتاب تكرموا

و أرى الديار بعدهم تستبشع
حتى برؤيا وجهكم نمتّع
تجزع لفرقتنا ولا تتوجّع
حكم الإله بأننا لا نرجع
فاهدوا السلام لنا فأنا نسمع
فبفضلها هول المقابر يرفع

اصبر فبعد العسر تيسير
وللهيمن في حالاتنا حكم
إن الطيب له في الطبّ معرفة
أمّا إذا انقضت أيام مدته

و كلّ وقت له حكم و تدبير
و فوق تدبيرنا لله تدبير
ما دام في أجل الإنسان تأخير
حار الطيب و خائته العقاقير

قل لمن طاف بكاسات الصفا	و سقى العشاق مما قد نهل
ما مقامات المحبين سواء	لا ولا العلم سواء والعمل
ليس من لوح بالوصل له	كالذي سير به حتى وصل
لا ولا الواصل عندي كالذي	قرع الباب وللدار دخل
لا ولا الداخل عندي كالذي	أجلسوه عندهم في المستهل
لا ولا من أجلسوه كالذي	سارروه وهو للسر محل
لا ولا من سارروه كالذي	صار إياهم فدع عنك الجدل
فحواه منه عنه فانمحي	ثم لما أثبتوه لم يزل
ذاك شيء خصص القلب له	ما تبدى بعضه إلا قتل

من قصائد . سيدي الحبيب عبد الله الحار

وهذه قصائد منتقاة من ديوان
سيدي الحبيب عبد الله الحار
رحمه الله ورضي عنه .. آمين

خذ ما صفا ودع ما كدر
 إن الأمور جرى بها
 وارجع إلى الله إذا
 يا رب أنت المبتغى
 يا ربنا فاستر وسا..
 ثم الصلاة على الرسول
 وآله واصحابه
 ما هبت النسمات بال..
 أو غردت ورق الحمى

وَ كُلِ الْأُمُورَ إِلَى الْقَدَرِ
 قَلَمٌ عَلَى اللُّوحِ الْأَغْرِ
 مَا لَحَّ خُطْبٌ أَوْ عَسَرَ
 وَ الْمُرْتَجَى وَ الْمَدَّخِرُ
 .. مَحْ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ سِتْرٍ
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ مُضَرٍ
 وَ التَّابِعِينَ عَلَى الْأَثَرِ
 عَرَفَ الْمَعْنَبِرَ فِي السَّحَرِ
 فَوْقَ الْغُصُونِ مِنَ الشَّجَرِ

نبي الهدى بحر الندى سيد الورى
 حبيب إليه العالمين بلا مرا
 ورؤيته هذا الحديث كما جرى
 على بابكم أرجو الضيافة والقرى
 لكشف مهم في مـرابعنا طرا
 إلى ربك الرحمن أحسن من برا
 ويرحـمنا إن المعاش تكـدرا
 بخصب و رخص في المدائن والقرى
 رسولك فينا واكف من جار واجترا
 وأختم لنا بالخير إن أزمع السرى
 وسيدنا والقصد في كل ما عرا
 وسلم وبارك كلما بـارق شرى
 جرى السيل في واد وما المزن أمطرا

بنفسي أفدي خير من وطئ الثرى
 ختام النبیین الكرام جميعهم
 خليل صفي الله مختار قربه
 حبيبي رسول الله إني نزيلكم
 حبيبي رسول الله إني قصدتكم
 حبيبي رسول الله كن شافعاً لنا
 فسله لنا وادعه لنا أن يغيثنا
 فسله تعالى يبدل الجذب والغلا
 فيا رب يا رحمن شفّع نبينا
 وخذ بنواصينا إلى الحق والهدى
 فإنك مـولانا وإنك ربنا
 وصل على روح الحبيب محمد
 مع الآل والأصحاب والتابعين ما

أَقُولُ لِلنَّازِمِ الْمَجِيدِ
وَقَابِلَتِكَ لَطَائِفَ اللَّهِ
أَبْشُرْ بِنُورٍ وَشَرْحِ صَدْرٍ
وَاللَّطْفِ وَالْعَوْنِ ثُمَّ رِزْقِ
بِمَدْحِكَ الزَّيْنِ صَفْوَةِ اللَّهِ
مَنْ دَلَّنَا صِدْقًا وَهُوَ حَقًّا
مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى الْتَهَامِي
عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلَاةِ دَأْبًا

ظَفَرْتَ بِالْخَيْرِ وَالْمَزِيدِ
الْوَاحِدِ الْمَاجِدِ الْوَدُودِ
لِلْحَقِّ وَالْحَفِظِ لِلْعَهْدِ
مَهْنًا طَيِّبَ رَغِيدِ
مَمْدُوحَنَا زِينَةَ الْوُجُودِ
عَلَى الْهُدَى خَيْرَةَ الْمَجِيدِ
مُحَمَّدَ الْحَامِدِ الْمَجِيدِ
مَا غَنَّتِ الْوَرَقَ فِي زُرُودِ

أَيَا سَعْدَ إِنْ كُنْتَ لِي مُسْعِدًا
لِتَسْأَلَنَا وَبِأَقْدَامِنَا
فَإِنْ قَدْ ظَفَرْنَا بِمَطْلُوبِنَا
وَإِنْ قَدْ فَقَدْنَا فُحَالَ الزَّمَانُ
عَلَى أَنَّ مِنْهُمْ بَقَايَا قَلِيلِ
عَلَى وَفَقَ مَا قَالَ خَيْرُ الْوَرَى
فَيَا رَبَّ يَا رَبَّنَا كُنْ لَنَا
وَأَخْتِمْ بِخَيْرٍ وَحَسَنِ الْيَقِينِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَحْمَدِ
وَدَّرِ الْغَمَامَ وَهَبِ النَّسِيمَ

فَهِيًّا وَهِيًّا نَطُوفُ الْبِلَادِ
عَنِ السَّادَةِ الْغُرِّ فَالشُّوقُ زَادَ
فَفَضَّلَ مِنَ اللَّهِ رَبَّ الْعِبَادِ
زَمَانَ الْبَلَايَا كَثِيرَ النَّكَادِ
وَلَكِنَّهُمْ تَحْتَ سِتْرِ الْجَوَادِ
وَقَالَ الْوَصِيُّ إِمَامُ السَّدَادِ
فَإِنَّكَ خَيْرُ وَلِيٍّ وَهَادِ
وَحَبِّ اللَّقَا خَيْرَ مَا يَسْتَفَادِ
نَبِيِّ الْهُدَى كُلِّهَا غَصْنِ مَادِ
وَغَنَى الْحَمَامِ وَزَمَزَمِ شَادِ

ما في الوجود ولا في الكون من أحد
 معولون على إحسانه فقرا
 يا فرد يا حيّ يا قيوم يا ملكاً
 أرجوك تغفر لي أرجوك ترحمني
 أرجوك تكفيني أرجوك تكرمني
 مع القرابة والأحباب تשמّلنا
 وجهت وجهي إليك الله مفتقراً
 ولا برحت أمدّ الكف مبتهلاً
 وقائلاً بافتقار لا يفارقي

إلا فقير لفضل الواحد الأحد
 لفيض إفضاله يا نعم من مدد
 يا أولاً أزلي يا آخراً أبدي
 أرجوك تصلح لي قلبي مع جسدي
 أرجوك تسكنني في جنّة الخلد
 باليمن والجد في الدنيا ويوم غد
 لنيل معروفك الجاري بلا أمد
 إليك في حالي الإملاق والرغد
 يا سيدي يا كريم الوجه خذ بيدي

وعلّ ليّلات اللقاء تعود
 لها تحت أحناء الضلوع وقود
 وسهد طويل والأنام رقود
 وإن ظلهوني عذّل وحُود
 إله عظيم عالم وشهد
 وقد كدت من فرط الضناء أيد
 يعين وفي مسّ الخطوب يفيد
 إلى من ثوى في القلب وهو بعيد
 بجيّ له بين الأنعام سعيد
 وحيد فريد والزّمان شديد
 فنوّا وجودوا يا كرام وعودوا

عسى من بلانا بالبعد يحود
 ويرد حرّ بالفؤاد ولوعة
 نحول و حزن و اصفرار و عبرة
 فلم يبق لي في كتفه الآن مطمع
 يقولون ما شأؤوا فحسي وحسبهم
 ألم تر أنّ الضّرّيا سعد مسّني
 فإن كنت منّي والرقيق مساعد
 فبادر وسر عني وخذ لي رسالة
 وقل لحبيب القلب ذاك لذي أنا
 عبيدك يا مـولاي أدركه إنّه
 ولم يبق إلا ما يرجيه منكم

علم وعقل ولا نـسـك ولا أدب
 من قبل تطوى عليك الصّحف والكتب
 الأهل والصحب لما ألدوا ذهبوا
 المال مستأخرو الكسب مصطحب
 للعالمين فتأتي العجم والعرب
 لا يتقيه بنار حشوها الغضب
 لا يفتنك منها الورق والذهب
 عاملها غير وجهه الله فاجتنبوا
 والآل والصحب قوم حبهم يجب

يا نفس هذا الذي تأتينه عجب
 حبّ المتاع وحبّ الجاه فانتبهي
 وتصبحين بقبر لا أنيس به
 وخلفوك وما أسلفت من عمل
 واستيقني أنّ بعد الموت مجتمعا
 واخشي رجوعاً إلى عدل توعد من
 وهذه الدار دار لا بقاء لها
 لا يقبل الله أعمالاً يريد بها
 تمت وصلوا على المختار سيدنا

مهناً وتُـنـال القصد والأرب
 الواحد الأحد الكشاف للكرب
 من ربّه معه مثل من الرّغب
 .. أخيار فاقتد بهم تنجو من الوصب
 و ارفض هواها و ما تختار تصب
 بأجل من نعيم دائم يخب
 فإنما الذّكر كالسلطان في القرب
 مرّ و آخره كالشهد والضرب
 و مرتجى لدنياي و منقلي
 بالصالحات و قد أوعى من الحوب
 أذاك معترفاً يخشى من الغضب
 فجد عليّ إلهي و أزل رهي
 محمد ما همى ودق من السّحب
 إن شئت أن تسكن السّامي من الرّتب
 تقوى الإله الذي ترجى مراحمه
 و أشعر القلب خوفاً لا يفارقه
 و ارض التواضع خلقاً إنّه خلق الـ ..
 و خالف النفس و استشعر عداوتها
 و اعلم بأن الذي يبتاع عاجله
 و اذكر إلهك ذكراً لا تفارقه
 و حالف الصّبر و اعلم أن أوّلـه
 يا ربّ إنك مقصودي و معتمدي
 فاغفر و ساح عبيداً ما له عمل
 لكنّه تائب ممّا جناه و قد
 فإن عفوت ففضل منك يا صمد
 ثمّ الصلاة على الهادي و عترته

أوما علمت بأن هجرك ضائري
و مسائلاً عن عابر من غابر
ظني ولا مما يجول بخاطري
فطر السموات العزيز الغافر
ذخري إذا ضنّ السحاب بماطر
عبد ذليل لا أقوم لضائر
كي يحيي مني كلّ ميت داثر
ختم النبيّن الرسول الطاهر
من كلّ صبار منيب شاكر

يا هاجري كم ذا تكون مهاجري
أرعى النجوم بناظر و ناظراً
ما كان هذا يا رعاك الله من
أشكو إليك و أشتكيك إلى الذي
يا ربّ يا ربّاه يا أملاه يا
غثني بغوث إنني لك خاضع
انظر إليّ بنظرة من رحمة
إنني إليك بأحمد متشفّع
والآل والأصحاب مع أتباعهم

و أنعمي بحضور
 إلى الرحيم الغفور
 ليس له من نظير
 و من عليم قدير
 عليه طول الدهور
 تيسير كل عسير
 و جبر كل كسير
 قد خيمت في الصدور
 قبل القنوط المبير
 بكل جود غزير
 يجري بماء نير
 بكل نبت نضير
 في نعمة و حبور
 و كل طرف قريـر
 طابت لكل صبور
 .. خلود دار السرور
 إلى لقاء الخطير
 فرد لطيف خبير
 على الضعيف الفقير
 عن الذميم الصغير
 إن حان حين المسير
 منّا على اهل القبور
 يا رحمة الله زوري
 إنا مددنا يدنا
 مولى المولى تعالى
 سبحانه من ملك
 نحمده نشكره نثني
 نرجوه نسأل منه
 و كشف كل مهم
 و أن ينجح كروباً
 فيا مغيث أغثنا
 رب اسقنا رب جدنا
 يضحى به كل واد
 و تصبح الأرض تزهو
 و يمسي الكلّ منّا
 و كل قلب مراحاً
 و للنزول بـدار
 دار النعيم و دار الـ
 و سلماً و سبيلاً
 لقاء ربّ كريم
 يا ربّ يا ربّ عطفاً
 يا ربّ يا ربّ صفحاً
 يا ربّ و اختم بخير
 إلى القبور سلام

على السراج المنير
عليه طول العصور

ثم الصلاة على احمد
صلاة ذي العرش نثرى

سبحان من عنت الوجوه لوجهه

11

بتذلّ وتخشّع وتصاغر
لله في إعلانه وسرائر
أوصافه عن قول كلّ مدابر
في الله واليوم المعاد الآخر
ورسوله الهادي الأمين الطاهر
صلّى عليه الله عدّ الماطر
من كلّ أوّاه منيب شاكر

سبحان من عنت الوجوه لوجهه
متمسك متمسك متبتّل
الواحد الملك الجليل تقدّست
من مشؤك أو شاكر متردّد
آمنت بالله العظيم وكتبه
ختم النّبیین الكرام جميعهم
والآل والصحب الكرام وتابع

إن كان هذا الذي أكابده
 ما أنا من حجر ولا مدر
 مرّ المذاق وإن غصّته
 ردائي الذلّ ما حيت كما
 وصف العبيد ولا أفارقه
 يا ملجئي لا أقول في حرج
 يا ربّ يا أملي ويا عضدي
 عاملتني بالجميل مبتدئاً
 كم لك من منّة ومن نعم
 لو كان لي عمر الدنا ومضى

يبقى عليّ فلسّ أصطبر
 ما أنا إلا كما ترى بشر
 من دونها يكن الضريع والصبر
 أنّي بعجزي أصبحت متّزر
 حسبي به و عليه أفنقر
 بل لا أزال إليك مفتقر
 يا ملجئي يا ملاذ يا وزر
 جعلتني أثراً ومما أثر
 عليّ ترى مواهب غرر
 في الشكر كان يفوقه العشر

و هل جرت بالعود يا سعد أقدار
 و لي مدمع في الخدّ للبعد مدرار
 و كم بي من فرط الصّباة آثار
 إذا ما سرت من حيّهم و هي معطار
 سحيراً إذا غنت على الأيك أطيار
 فقد جاوروني بالجميل و ما جاروا
 و هم خلّفوني في الحمى عندما ساروا
 و فقر و ذنوب و المهيمن غفّار
 و ظلّ من جميل لم تغيّره أغيار
 و وجه و إمداد و إرث و إيثار
 يـدور بها بعد العشيّة إبكار
 هل العيش في حيّ الأُحبة عائد
 فلي شجن فيهم و لي ولع بهم
 و لي زفرة تعلو متى ما ذكرتهم
 أسير هوىّ تسمو به نسمة الصّبا
 تذكّره قرب الأحـسبة و اللقا
 رعى الله جيران الأباطح و الصفا
 بقيّة قوم قد مضوا و خلقتهم
 و ليس معي إلّا انكسار و ذلّة
 و لي أمل في الله جلّ جلاله
 و لي من رسول الله جدّي عناية
 عليه صلاة الله ثمّ سلامه

يا رسول الله يا أهل الوفا
 أنت بعد الله نعم المرتجي
 يا رسول الله يا بحر الندى
 يا رسول الله إن الجذب وال..
 يا رسول الله قد اودى الغلا
 فتشفع يا رسول الله في
 ربّ لاطفنا بجاه المصطفى
 قد عصينا ثم تبنا فأقل
 يا كريماً يا جواداً ماجداً
 وصلاة الله تغشى أحمداً

يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 واللبّ يا مجتبي يا مصطفى
 كل جود منكم قد عرفا
 .. قحط البأساء في الأرض طفا
 بالمساكين العفاة الضعفا
 كشف هذا الكرب حتى يكشفنا
 واسقنا الغيث فإننا ضعفا
 وتقبل من جنى واعترفا
 يا عطوفاً عطفه قد ألفا
 وعلى الآل الكرام الشرفا

من قصائد . سيدي الشيخ عبد الرحمن الشاغوري

انتقاءات من قصائد سيدي
 الشيخ عبد الرحمن الشاغوري
 رحمه الله تعالى ورضي عنه.

أسفر الصبح و انجلى و تلالا
و صفا الوقت و العواذل نامت
و بلال الغرام قام ينادي
و بذكر الحبيب طيبوا نفوساً
نور قدس نما بأشرف أرض
و كسا الكون من بهاء وشاحاً
فعليه الصلاة مع خير آل

و تبدى المحبوب يزهو دلالا
و كؤوس الأكدار عادت زلالا
يا أهيل الهوى أجيئوا بلالا
و اطرقوا مسمع العذول بلالا
فمحا الجهل و العنا و الضلالا
و حبا الليل من سناه هلالا
و صحاب ما لاح نجم و لالا

أنت مكر البطون يا قلب آمن
فعسى أن تنال منه ثباتاً
أيها الذّاكر الحبيب ترفّق
و تلطف فالقلب مني هواء
يا حبيباً لكلّ ذرّة كون
و كذا العاشقون فالروح منهم
كثير الهائمون فيك فقسم
كلّهم يدعون فيك غراماً
ذاك ما قاله اللسان ولكن

تب نصوحاً و استغفرن و آمن
فتلبي نداء داعي المآذن
فلهوينا حرّكت مني السواكن
و غرامي سهم و قلبي شادن
لك تسبيحها و فيك تعاين
هائم في الفضاء مثل الطعائن
هائم ظاهراً و آخر خازن
لكن المغرمون فيك معادن
أنت أدري بما كمي في البواطن

دع فؤادي تكويه نار جفائك
يا مناي لولا النوى والتناي
إن تصلني فذاك أقصى مرادي
بعد بعدي عسى توافي بوعدي
جنة القرب منك أجمل من جدّ ..
يا بديعاً بك الوجود تحلّى
لم يماثلك في الجمال مثل
ولّني قبلة أوم سـناها
بك خذني وازو المظاهر عني
رمت في الحب أن أموت شهيداً

فلهيب الهوى يصوغ السبائك
ما استلذت عين بطيب لقائك
أو تعدني فأنتظر لوفائك
أحي قلبي بنظرة في بهائك
.. لمة عدن و حورها و الأرائك
و ضياء الشموس رمز ضيائك
بل ملوك الجمال تحت ولائك
إكف قلبي تقلباً في سمائك
أحي قلبي وأبقني ببقائك
و ضريحي يكون تحت فنائك

نسيمات الحمى هي على من	تملك قلبه شقوق ووجد
و من نشر الأجنة عطريني	عسى روجي بالأوصاف يشدو
ويحيا بالسماع فؤاد مضي	فيرقص في الهوى طرباً ويعدو
فإنك وارد البشري بورد	ولولا وارد ما كان ورد
فيا قلب المعنى مت غراماً	فتحيا لا يصيبك بعد بعد
ويا ندمان بنت الحان أموا	وصبوا واشربوا واصبوا وجدوا
رعى المولى ليالي طبت فيها	وليس بتلكم الأوقات طرد
فذاك العهد عهد ألسنت رباً	فقد قلنا بلى والكـلّ عبد
ترى الأرواح في الأشباح تبكي	على العهد القديم فنعم عهد
فتسليم وتسليم وروح	وريحان ونسرين وورد

التخميس لسيدى الشيخ الشاغوري

و الأصل سيذكر في مكانه إن شاء الله

و اجعل العشق و الصّباة ملّة

إن أقمنا على الحبيب أدلّه

مذ تجلّى بنوره في طواه

و سنناه كسا العوالم جملة

أطلب الوصل من يدي من دراه

فهو الكلّ دائماً ما أجلّه

و اترك الخلق عن لقاءه نياما

إنما الصّبّ من يعيش مولّه

إِتْخَذَ وَجْهَ مَنْ هُوَ بِنَاهُ قَبْلَهُ

كلّ صب طوى الأدلّة مل له

نحن في مذهب الغرام أدلّة

بدر تمّ لكوننا قد طواه

حاش لله نرعوي عن هواه

كيف يظهر للعقول سواه

يا معنّى و الشوق حقّاً براه

و اذكر الله ثمّ ذر ما وراه

فتراه في كلّ شيء تراه

قف بذلّ لدى الحبيب قياما

و اشهد البدر و انو صباح صياما

فافن فيه صباة و هياما

أم بدر تمّ لاح و الليل انطوى
حقاً على عرش الجمال قد استوى
من ذا الذي للحسن مثلك قد حوى
أصبح إثبات المحاسن للسوى
عجز اللسان و زال من فكر القوى
في كفة و سنالك في الأخرى هوى
في الحبّ مسقوماً فذا عين الدّوا
فأنا شهيد الحبّ في شرع الهوى
من عينها جيشاً سقى حتى ارتوى
يحدو لعيس نحو طيبة قد نوى

أوميض برق بان من ذاك اللوى
أم ذاك نور المصطفى طه الذي
يا أيها المختار يا باهي السّنا
بعض المحاسن منك قد منح الورى
ماذا أقول بوصفك الباهي فقد
لو أنّ كلّ الخلق كان مديهم
ما حلت قطعاً عن هواك وإن أعش
أو إن أمت شوقاً بكم يا منيتي
صلّى عليك الله يا من كفه
و الآل و الأصحاب ما ركب سرى

حتى بوصلك يستمّ مرداه
قد غبت عنه فاقتفاك رقاده
حمل الغرام فقاده ميقاده
يا خير من عمّ الورى إرشاده
قلم لأمر بروزه و مداده
هذا الوجود مصحّح إسناده
يطوي الفيافي و الصّباة زاده
لا تنتهي طول المدى أعداده

صبّ أحبك لا يطيب فؤاده
كلف بحبك مستهام مـولع
هل رحمة للعاشق المضنى الذي
عطفاً عليه يا حبيب بنظرة
يا روح روح الكون يا من نوره
و لمحض لطف جمال ذاتك سيدي
يا من على الوجناء أعجز مسرعاً
بلغ سـلاماً للحبيب محمد

من قصائد . سيدي الشيخ يوسف النبهاني

وهذه انتقاءات من المجموعة النبهانية لجامعها و مؤلفها سيدي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله تعالى و رضي عنه

نورك الكلّ و الورى أجزاء
روح هذا الوجود أنت ولولا ..
لم تزل فوق كلّ فوق مجدّاً
خير أرض ثويت فهي سماء
يا رعى الله طيبة من رياض
شاقني في ربوعها خير حيّ
وعدتني نفسي الدنوّ ولكن
غادرتها الذنوب عرجاء والقفد ..
ومتى أقطع القفار بفلك
في رفاق من المحبين كلّ
نسمات القبول هبت عليهم
لا بينت الكروم هاموا ولم
إنما الله والنبي هـواهم
ليتني منهم وماذا بليت
قربتهم أحبة أبعدونني
لست أهلاً لوصلهم فظلامي
هجروني ولست أنكر أنّي
غير أنّي التجأت قدماً إليهم
و رجوت النوال منهم وظني
إن أكن مذنباً فهم أهل عفو

يا نبياً من جنده الأنبياء
.. لك لدامت في غيبها الأشياء
بالترقى ما للترقى انتهاء
بك طالت ما طاولتها سماء
طاب فيها الهوى و طاب الهواء
حل لا زينب ولا أسماء
أين مني وأين منها الوفاء
.. ر بعيد ما تصنع العرجاء
ذي بخار كأنه هـوجاء
فوقه من غرامه سيماء
رنحتهم كأنها صهباء
يعبث بهم أهيف ولا هيفاء
وجميع الأكوان بعد هباء
ما بليت سوى العناء غناء
بذنوب تنأى بها الأقرباء
حائل أن يحلّ منهم ضياء
لم ازل مذنباً و كلّى خطاء
وعزيز على الكرام التجاء
بل يقيني أن لا يخيب الرجاء
و على الكون إن رضوني العفاء

فلديهم لكل داء دواء
 .. برّ فَنَهِم نال الغنى الأغنياء
 طيبة وهي الحبيبة العذراء
 أثرت فيه عينها الزرقاء
 لعلاهم قد دانست الأحياء
 طاب فيهم شعري وطاب الثناء
 حسدتها الخضراء والغبراء
 .. خلق وفي بابهِ الوري فقراء
 وبه للجنان بعد امتلاء
 دون ادنى مقامه العظماء
 وعادة الحبيب هم أعداء
 فك منه عن أحمد استفتاء
 ليس لله وحده شركاء
 .. عبد لكن من نوره الأشياء
 وليعنيك المصاقع البلغاء
 فماذا تقوله الفصحاء

أويكن في الفؤاد داء قديم
 أويروني أفلست من عمل الـ ..
 ليت شعري كيف الوصول إلى
 فتداوي سوداء قلب محب
 حيّ يا برق بالمدينة حيّاً
 حيّ عنيّ عرباً بطيبة طابوا
 خيموا ثم في رياض جنان
 حيث يثوي محمد سيد الـ ..
 ملأ الكون روحه وهو نور
 هو بعد الله العظيم عظيم
 من يحب الحبيب فهو حبيب
 قل لمن يسأل الحقيقة لا يـ ..
 قد علمناه عبد مولاه حقاً
 ثم لسنّا ندرى حقيقة هذا الـ ..
 صفه و امدح و زك و اشرح و بالغ
 ليس يدري قدر الحبيب سوى الله

وهب الله بنت وهب به ك..

كم رأت آية لله وهي حبل

جاءها الطلق وهي في الدار من دو..

فأتتها قوابل من جنان الخلد..

وتدلّت زهر النجوم إليها

جاء كالدرة اليتيمة فرداً

ملاً العالمين نوراً ولولا

.. لهناء و زال عنها العناء

و بمولى كلّ الوري نفساء

.. ن أنيس وقد نأى الأقرباء

.. مد منها العذراء والحواء

كالمصايح ضياء منها الفضاء

تيمّ الكون حسنه الوضاء

نوره لاسـتحال فيها الضياء

.. حمد أو أنها به نفساء
 من نخار ما لم تتله النساء
 حملت قبل مريم العذراء
 فأضأت بضوءها الأرجاء
 قد أبته لفرها الرضعا
 وبنها ألبانها الشاء
 إذا غدا للنبي منها غداء
 لسعيد فإنهم سعداء
 .. دع ما لم تدع له إنباء
 .. سوة طفلاً وهكذا النجباء
 نشطت في العبادة الأعضاء
 .. سد فيه سجيّة والحياء
 .. سن ما يبلغ المني الأذكاء
 .. ز الذي حاولته والكيمياء
 .. تك نور تهدي بها من تشاء
 أطرب الإنس منه ذاك الغناء

من لحواء أنها حملت أح..
 يوم نالت بوضعه ابنة وهب
 وأتت قومها بأفضل ممّا
 وتدلّت زهر النجوم إليه
 فأثته من آل سعد فتاة
 أرضعته لبانها فسققتها
 أخصب العيش عندها بعد محل
 وإذا سخر الإله أناساً
 ختمته بمنى الأمين وقد أو..
 ألف النسك والعبادة والحد..
 وإذا حلت الهداية قلباً
 ورأته خديجة والتقى والزهد..
 فدعته إلى الزواج وما أح..
 فاستبانت خديجة أنه الكذ..
 ربّ إن الهدى هداك وآيا..
 وتغنّت بمدحه الجنّ حتى

من قصائد . قصائد مختارة (بانظار العزو)

قصائد منتقاة بانتظار العزو.

فَبَابُ مُحَمَّدٍ بَابُ الرَّجَاءِ
 وَآدَمُ بَعْدُ فِي طِينٍ وَ مَاءٍ
 مِنَ الْأَصْحَابِ أَهْلِ الْإِقْتِدَاءِ
 مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى السَّمَاءِ
 طَبَاقٍ حُفِّ فِيهَا بِالْهَنَاءِ
 كَرِيمٍ خُصَّ فِيهِ بِالْإِصْطِفَاءِ
 لِسِرِّ فِيهِ جَلٌّ عَنْ امْتِرَاءِ
 جَرَتْ مِنْ كَفِّهِ لِلْإِرْتِوَاءِ
 لِذِي الْحَسَنَيْنِ مِنْهُ بِالْإِدْعَاءِ
 وَ مُدَّتْ مِنْ يَدَيْهِ بِالْضِيَاءِ
 فَمَا عَنْهَا لِشَيْءٍ مِنْ غِطَاءِ
 نَعَمْ وَأَشَدُّ مَرَأًى فِي الْمَرَائِي
 بِجَاهِكَ أَتَّقِي فَصَلَ الْقَضَاءِ
 وَإِنْ أَقْنَطَ فَحَمْدُكَ لِي رَجَائِي
 صَلَاةً فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

وَإِنْ قَنَطَتْ مِنَ الْعِصْيَانِ نَفْسٌ
 نَبِيٌّ خُصَّ بِالتَّقْدِيمِ قَدْماً
 بَدَأَ قَرَأَ بِبَدْرِ فِي نُجُومِ
 سَرَى لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بَلِيلِ
 رَفِيقُ الرُّوحِ بِالْجِسْمِ ارْتَقَى فِي
 عَلَا وَدَنَا وَجَازَ إِلَى مَقَامِ
 وَلَمْ يَرَبَّهُ جَهراً سِوَاهُ
 وَأَخْدَمَهُ الْعُيُونُ فَعَيْنُ مَاءٍ
 وَعَيْنُ الشَّمْسِ رُدَّتْ بَعْدَ حَجَبِ
 وَعَيْنُ قَتَادَةَ سَالَتْ فَرُدَّتْ
 وَعَيْنُ الْقَلْبِ مَا لَبَسَتْ هُجُوداً
 وَعَيْنُ الْفِكْرِ مِنْهُ أَسَدٌ رَأياً
 نَبِيَّ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْبَرَائَا
 فَإِنْ أَحْزَنَ فَدَحُكُ لِي سُرُورِي
 عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّ النَّاسِ يَتْلُو

يَا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ وَعِصْمَةٍ لَا تُنْثَرِ
يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لِحَلْقِهِ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمَ
مِكَالُ مَعَكَ وَجِبْرِئِيلُ كِلَاهُمَا

وَمَلَاذَ مُنْتَجِعٍ وَجَارَ مُجَاوِرٍ
فَخَبَاهُ بِالْخُلُقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرِ زَاخِرٍ
مَدَدُ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَادِرٍ

وَحَالِكُ شَعْرِي أَيْضَ وَاحِدَوْدَبَ الظَّهْرُ
لَجَأْتُ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ يُجْبِرُ الْكَسْرُ
وَقَدْرُ عَلِيٍّ لَا يُقَاسُ بِهِ قَدْرُ
لَهُ الْعِزُّ بَعْدَ اللَّهِ وَالْمَجْدُ وَالذِّكْرُ
وَلَكِنْ نَدَى كَفَّيْهِ لَيْسَ لَهُ حَصْرُ
وَعَادَ وَلَمْ يَطْلُعْ لِلَّيْلَتِهِ قَدْرُ
وَمَا رَاعَهَا خَوْفٌ لَدَيْهِ وَلَا ذُعْرُ
لَهُ الْبَدْرُ وَاسْتَخْفَى لِسَطَوَتِهِ الْكُفْرُ
يَدِيهِ حُسَامًا إِذْ عَرَا سَيْفُهُ الْكَسْرُ
مِثْنًا وَلَا وَاللَّهِ مَا نَقَصَ التَّمْرُ
فَمَا امْتَزَجَا إِلَّا وَقَدْ عَذَبَ الْبِئْرُ
جَرَى مِنْ بَنَانِ الْمُصْطَفَى لَهُمْ نَهْرُ
إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ وَاشْتَعَلَ الْبَرْقُ
وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا الْوَاحِدُ الْبَرْقُ
لَهُ مُعْجِزَاتٌ مَا لِتَعْدَادِهَا حَصْرُ
وَسَائِرُ رُسُلِ اللَّهِ أَنْجَمُهَا الزُّهْرُ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَوْثُ سِوَاكَ وَلَا ذُخْرُ
مَقَامِكَ لَا زَيْدٌ هُنَاكَ وَلَا عَمْرُو
إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
يَزُولُ بِهَا رُعْبِي إِذَا ضَمَّنِي الْقَبْرُ

جَفْتَنِي هِنْدُ حِينَ وَلَّتْ شَيْبَتِي
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَسْرَ مِنْهَا أَصَابَنِي
نَبِيٌّ لَهُ جَاهٌ سَمَاءَ عَنْ مُمَائِلِ
رُؤُوفٍ رَحِيمٍ بِالْبَرِّيَّةِ مَنْ غَدَا
قَدْ انْخَصَرَّتْ فِيهِ الْمَكَارِمُ كُلُّهَا
تَجَاوَزَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ رِفْعَةً
وَنَاجَتْهُ بِالنُّطْقِ الصَّرِيحِ غَزَالَةً
وَحَنَّ إِلَى الْجَذَعِ وَانْشَقَّ آيَةً
وَعُكَّاشَةً أَعْطَاهُ جَذَلًا فَعَادَ فِي
وَأَشْبَعَ مِنْ تَمْرِ يَسِيرِ جَمَاعَةً
وَخَالَطَ مِلْحَ الْبِئْرِ عَذْبُ رُضَابِهِ
وَلَمَّا شَاكَ مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ صَحْبَهُ
وَقَدْ كَانَ وَاللَّهِ الْعَمَامُ يُظِلُّهُ
وَفِي كَفَّيْهِ بَحْرِ النَّدَى سَبَّحَ الْحَصَى
أَيَا سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَمَنْ غَدَتْ
سَمَاءُ الْمَعَالِي أَنْتَ وَاللَّهُ بِدَرْهَا
جَمِيعُ الْوَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَهُمْ
وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُهُولِ يَرَى الْوَرَى
فَكُنْ ذُخْرَ نَفْسِي عِنْدَ فُرْقَةٍ ذَاتِهَا
وَلَا تُخْلِنِي فِي مِيتَتِي مِنْ كَلَاءَةٍ

وَأَبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا نَكْرُ
وَقَدْ كَثُرَتْ مِنِّي الْقَبَائِحُ وَالْإِصْرُ
رِضَا اللَّهِ فِي يَوْمٍ يَكُونُ لَكَ الْأَمْرُ
وَكَفِّفِي مِمَّا جِئْتُ أَطْلُبُهُ صِفْرُ
وَمَا زَانَ لَفْظَ الذَّاكِرِينَ لَكَ الذِّكْرُ
سَحَابٌ بِدَمْعِ الْوَيْلِ وَابْتَسَمَ الزَّهْرُ

وَكُنْ لِي مَلَاذًا حِينَ أَحْشَرُ ذَاهِلًا
فَقَدْ قَلَّ مَا لِي مِنْ جَمِيلٍ فَعَلْتُهُ
تَحَمَّلْتُ أَعْبَاءَ السَّبَاسِبِ طَالِبًا
أَحَاشِيكَ أَنْ آتِي وَأَرْجِعَ يَائِسًا
عَلَيْكَ سَلَامٌ مَا سَهَا عَنْكَ غَافِلُ
وَالْكَ وَالْأَزْوَاجِ وَالصَّحْبِ مَا بَكَى

أَلَا يَا رَسُولَ الْمَلِكِ الَّذِي

4

هَدَانَا بِهِ اللَّهُ مِنْ كُلِّ تَبِيهٍ
يُسْرُ فُؤَادَ الْفَقِيهِ النَّبِيِّ
اسْتَقَامَ عَلَى مَنْهَجِ تَرْتَضِيهِ
نَفَوًا عَنْ حَدِيثِكَ زُورِ السَّفِيهِ
الْحَوَائِجِ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ
الْغَالِي بَقْدِي بِمَا أَرْتَجِيهِ
يَخْبُ مِنْ رَجَا جَاهِ مَوْلَى وَجِيهِ

أَلَا يَا رَسُولَ الْمَلِكِ الَّذِي
سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنَ الْمُسْنَدَاتِ
رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ شَيْخِي الَّذِي
بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُيُوخِ ثِقَاتِ
وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ قُلْتَ اطْلُبُوا
وَلَمْ أَرَأِ أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِكَ
فَجَاهُكَ جَاهُ عَظِيمٍ وَلَمْ

وَلَا وَفَتْ لِلْعَلَا إِنْ خُتُّكُمْ ذِمِّي
فَلَا تَرَقَّتْ إِلَى هَامَاتِهَا هِمَمِي
وَرَتْ زِنَادِي وَلَا أَجْرَى النَّهْيِ حِكْمِي
إِنْ لَمْ يُورِدْهُ دَمْعِي بَعْدَكُمْ بِدَمِي
إِنْ كَانَ يَصْفُو فُؤَادِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ
إِنْ كَانَ يَعَذُّبُ إِلَّا ذِكْرُكُمْ بِفِعْمِي
تَجَرَّدِي فِي هَوَاكُمْ خِلْعَةَ السَّقَمِ
حَتَّى تَنْكَرَ فَيْكُمْ بِالضَّنَى عَلَيَّ
وَيَلَاهُ مِنْ جَوْرِكُمْ يَا جِирَةَ الْعَلَمِ
طَالَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَصْبِحْ وَلَمْ أَنْمِ
مَا هَزَّ عِطْفِي ذِكْرُ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
مَا شَاقَّنِي بِالثَّنَايَا بَارِقُ الظُّلَمِ
تَبْكِي عَلَيْكُمْ سُرُورًا أَعْيُنُ الدِّيمِ
أَفْلَتُمْ يَا بُدُورَ الْحَيِّ مِنْ إِضْمِ
يَا أَمْلَحَ النَّاسِ مَا أَحْلَى بِكُمْ أَلْمِي
مَشْمُولَةٌ مِنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ بِالْقَدَمِ
نَاجَى الْحَمَامِ فَدَاوَى الْغَمَّ بِالنَّغَمِ
مَوْجُودَةٌ أَصْبَحَتْ فِي حَيْزِ الْعَدَمِ
قَدْ صَيَّرُوا كُلَّ حُرٍّ تَحْتَ رِقْعِهِمْ
إِلَّا سَجَايَا رَسُولِ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ

لَا بَرَّ فِي الْحُبِّ يَا أَهْلَ الْهَوَى قَسَمِي
وَأِنْ صَبَوْتُ إِلَى الْأَغْيَارِ بَعْدَكُمْ
وَأِنْ خَبَتْ نَارُ وَجْدِي بِالسُّلُوفِ فَلَا
وَلَا تَعَصْفَرُ لَوْنِي بِالْهَوَى كَمَدًا
وَلَا رَشَفْتُ الْحُمَا مِنْ مَرَاشِفِهَا
وَلَا تَلَذَّذْتُ فِي مُرِّ الْعَذَابِ بِكُمْ
خَلَعْتُ فِي حُبِّكُمْ عُذْرِي فَأَلْبَسَنِي
مَا صِرْتُ فِي الْحُبِّ بَيْنَ النَّاسِ مَعْرِفَةً
لَقَدْ قَضَيْتُمْ بِظُلْمِ الْمُسْتَجِيرِ بِكُمْ
أَمَّا وَسُودَ لَيَالٍ فِي غَدَائِرِكُمْ
لَوْلَا قُدُودُ غَوَانِيكُمْ وَأَغْمَلُهَا
كَلاَّ وَلَوْلَا الثَّنَايَا مِنْ مَبَاسِمِكُمْ
يَا جِيرَةَ الْبَانِ لَا بِنْتُمْ وَلَا بَرَحْتُ
وَلَا انْجَلَى عَنْكُمْ لَيْلُ الشَّابِ وَلَا
صَبْرًا عَلَى كُلِّ مُرٍّ فِي مُحَبَّتِكُمْ
رَفَقًا بِصَبِّ غَدَتِ فَيْكُمْ شَمَائِلُهُ
حَلِيفٍ وَجَدَ إِذَا هَاجَتْ بَلَابِلُهُ
حَيُّ الْهَوَى مَيِّتُ السُّلُوَانِ ذُو كَيْدِ
أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ سَرَاةٍ فِي شَمَائِلِهِمْ
غُرٌّ مِنْ الدَّرِّ لَمْ تَفْضُلْ مَبَاسِمَهُمْ

لَوْلَاهُ فِي الْغِيِّ ضَلَّتْ سَائِرُ الْأُمَمِ
فِي جِرْهَا وَهُوَ طِفْلٌ بَالِغُ الْحُلُمِ
يَا لَأَمِّي فِي هَوَاهُ كَيْفَ شِئْتُ لَمْ
يُبَلِّ فِي بَرْدِهَا قَلْبٌ إِلَيْهِ ظَمِي
تَعُدُّهَا الرُّسُلُ مِنْ جَنَاتٍ عَدَنِهِمْ
فَقَدْ تَحَمَّلْتُ عِبَاءً فِيهِ لَمْ أَقُمْ
نَفْسِي وَ يَا نَجْلِي مِنْهُ وَ يَا نَدْمِي
يُجِيرُنِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ النَّقَمِ
يَشْكُو إِلَيْكُمْ أَذَى الْأَيَّامِ وَ الْأَزَمِ
أَرْوَاحُ أَهْلِ التَّقَى فِي رَاحِ ذِكْرِهِمْ

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَ مَنْ
سَرَّتْ بِمَوْلِدِهِ أُمُّ الْقُرَى فَفَنَشَا
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي جُنْتُ فِيهِ هَوَى
وَاهَا عَلَى جُرْعَةٍ مِنْ مَاءِ طَيِّبَةٍ لِي
لِلَّهِ رَوْضَةٌ قُدْسٌ عِنْدَ مَنْبَرِهِ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي شَفِيعاً فِي الْمَعَادِ فَنَنْ
مَوْلَايَ دَعْوَةَ مُحْتَاجٍ لِنُصْرَتِكُمْ
عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا سَكَرَتْ

السِّرُّ عِنْدِي مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
لِسَوَى الْأَحِبَّةِ أَوْ أَمُوتَ بِدَائِي
أَرْضِي بِسُقْمِي فِي الْهَوَى وَعَنَائِي
لِسِرِّ النَّوَاسِمِ مِنْ رَبِّ تَيْمَاءِ
لِي عِنْدَكُمْ يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ
تَفْدِيهِ نَفْسِي مِنْ قَرِيبٍ نَائِي
قَبْرِ الرَّسُولِ صَحَائِفَ الْبِيدَاءِ
وَيَطُولُ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ ثَوَائِي
كَالشَّمْسِ تَزْهَى فِي سَنَاءٍ وَسَنَاءِ
إِلَّا عَلَى ذِي الْمَقْلَةِ الْعَمِيَاءِ
وَمُوَاسِي الْأَيْتَامِ وَالضُّعَفَاءِ
حَاشَا وَكَلَّا أَنْ يَخِيبَ رَجَائِي
خَلَصْتُ إِلَيْكَ مَحَبَّتِي وَنِدَائِي

يَا سَائِلِي عَنْ سِرِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ
تَاللَّهِ لَا أَشْكُو الصَّبَابَةَ وَالْهَوَى
يَا دِينَ قَلْبِي لَسْتُ أَبْرَحُ عَانِيَا
أَهْفُو إِذَا تَهْفُو الْبُرُوقُ وَأُنْثِي
يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ أَيُّ لُبَانَةٍ
فِي حَيْكُمِ قَرَفُؤَادِي أُفْقُهُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى أَطْوِي إِلَى
فَتَطِيبُ فِي تِلْكَ الرُّبُوعِ مَدَائِحِي
حَيْثُ النُّبُوَّةُ نُورُهَا مُتَالِقُ
وَالشَّمْسُ لَا تَخْفَى مَرْيَّةً فَضْلُهَا
يَا آسِي الْمَرْضَى وَمُنْتَجِعَ الرِّضَى
إِنِّي مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ تَضَرُّعًا
إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْلُصْ إِلَيْكَ فَإِنَّمَا

فامزج لجين الدمع من عقيانه
 في سفحه انتثرت عقود جمانه
 واحذر رماة الغنج من غزلانه
 رقصت به طرباً معاطف بانه
 سـلـني فإني عارف بمكانه
 أو في الجفون البيض من فتياه
 الله ثمن فيه سـبـع جنانه
 تلقى بأنفسـها على نيرانه
 فيه مسـيل الدمع من مرجانه
 أوقعت نفسك في الهوى وهوانه
 كيف الفرار وأنت رهن ضمانه
 نيرانها نزعت شـوـى سلوانه
 بشراً و حب المصطفى بجنانه
 .. توراة و الإنجيل قبل أوانه
 و جلا الضلالة في سنى برهانه
 و كفى بـه نغراً على أقرانه
 أن كنت لم تعلم حقيقة شأنه
 أو قيل لوح فهو في عنوانه
 .. ثقلين عند الله في أوزانه
 و العبد معترف بعجز لسانه

هذا العقيق و تلك شمم رعانه
 و اشمم عبير ترابه و الثم حصي
 و اعدل بنا نحو المحصب من منى
 مغنى إذا غنى حمام أراكـه
 فلئن جهلت الحنف أيـن مقره
 هو في الجفون السود من فتياه
 بلد إذا شاهـدته أيقنت أن
 تمسي فراش قلوب أرباب الهوى
 هم أقرضوا سمعي الجمان و طالبوا
 يا قلب لا تشك الصبابة بعد ما
 تهوى و تطمع أن تفر من الهوى
 يا للرفاق و من لمهجة مدنف
 لم ألق قبل العشق ناراً أحرقت
 خير النبيين الذي نطقـت به ال ..
 نور بدا فأبان عن فلق الهدى
 شهدت حواميم الكتاب بفضله
 سل عنه ياسيناً و طه و الضحى
 إن قيل عرش فهو حامل ساقه
 يا سيد الكونين بل يا أرجح ال ..
 عذراً فإن المـدح فيك مقصر

يُثْنِي عَلَيْهِ اللَّهُ فِي قُرْآنِهِ
حَاشَا نَدَاكَ يَعُودُ فِي حَرَمَانِهِ
وَلَوْلَا دِيهِهِ وَصَالِحِي إِخْوَانِهِ
مَا حَنَّ مَغْتَرِبٌ إِلَى أَوْطَانِهِ

مَا قَدَرَهُ مَا شَعَرَهُ بِمَدِيحٍ مِنْ
عَبْدٍ أَتَاكَ يَقُودُهُ حَسَنُ الرِّجَا
فَاشْفَعْ لَهُ وَلَا آلهَ يَوْمَ الْجَزَا
صَلِّ الْإِلَهَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى

فوفوا للربّ بالدمع ذماما
 غني بالأبرق الفرد وراما
 يستعير البدر منهنّ التماما
 وفؤادي بعد ما فتّ العظاما
 زخرف القول فدع عنك الملاما
 فعلى م اللوم في الحبّ علاما
 يكره المسك ويرتاح الخزامى
 عهدة الشوق وإن ذاق الحماما
 بعد بعدي وترى عيني الخياما
 تركت قلبي عميداً مستهاما
 ما فعلتم بفؤادي يا ندامى
 طاب تقبيلاً ومسحاً واستلاما
 في محلّ النجم يعلو أن يضاما
 فهو في النار وإن صلّى وصاما
 بعد ما كانت نواحيهم ظلاما
 لم يطق من بعدها الحقّ انكّاما
 رحمة عمّ به الله الأناما
 شافع الخلق إذا لدّوا خصاما
 لحى عزّك يا غوث اليتامى
 والملمات إذا احتجنا القياما

عاهدوا الربع ولوعاً و غراما
 يا رفيقي بنواحي رامّة
 كم بدور في خدور المنحنى
 حبّهم حل سويدا مهجتي
 أيها اللائم أذني لا تعي
 أولع الحبّ بلحمي و دمي
 عربي الوجـد باد طبعه
 والفتى العذريّ لا ينفكّ عن
 ليت شعري هل أداني شعبهم
 هيجتني نسمة مدنيّة
 يا نداماي فـؤادي عندكم
 قسماً بالبيت والركن الذي
 إن في طيبة قوماً جارهم
 كل من لم يـر فرضاً حبهم
 هم نجوم أشرق الكون بهم
 فيهم البدر الذي أنـواره
 يا رسول الله يا ذا الفضل يا
 يا وجيه الوجه في الدارين يا
 جد على ابن اليتيم الملتجي
 ورفاقي الكلّ قم بي وبهم

يُـدِّـدُكَ العَـلِـيَا عَلٰى كُلِّ يَدٍ
و كَسَا رُوحَكَ مِنْهُ رَحْمَةً
تَقْتَضِي حَقَّكَ عَنِي دَائِمًا

زَادَكَ اللّٰهُ عِلْمًا وَاحْتِرَامًا
وَ صَلَاةً يَنْتَقِيهَا وَ سَلَامًا
وَ تَعَمُّ الْآلَ وَ الصَّحْبَ الْكَرَامَا

من قصائد . تخاميس وتشايطير مختارة (بإسظار التفصيل)

و هذه التخميس والتشايطير
و غيرها أنشأها مجلدة .. و
تفصيلها فيما بعد بمشيئة الله
من باب تخفيف الضغط عن
كاحلي .. و حتى تعم الفائدة
بمحض جود الله الجواد ..

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

و الجوى حَظِّي وَلَذَاتُ السُّهَادِ

صَبَوْتِي فِي الْحُبِّ عَنْوَانُ الرَّشَادِ
لَا تَلُمُ صَبَاً بِغَالِي الدَّمْعِ جَادِ

وَالهَوَى يَأْتِي عَلَى غَيْرِ الْمُرَادِ

إِنَّ وَجْدِي كُلَّ يَوْمٍ بِازْدِيَادِ

ذُبْتُ وَجْداً فَلَكُمْ طُولُ الْبَقَا

سَادَتِي إِنْ لَمْ تَمْنُوا بِاللِّقَا
لَا تَقُولُوا وَجْدُهُ عَيْنُ الشَّقَا

أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَلْبِي وَالْجَمَادِ

أَنَا إِنْ لَمْ أَهَوْ غَزْلَانَ النَّقَا

وَشِغَافَ الْقَلْبِ مِنِّي مَلَكُوا

هَلْ عَشِيقٌ لِلنَّهْيِ يَمْتَلِكُ

لَسْتُ أَدْرِي أَيُّ شِعْبٍ سَلَكَوا

وَاخْتِلَافُ وَشِقَاقُ وَعِنَادِ

بَيْنَ جَفْنِي وَالْكَرَى مُعْتَرِكُ

وَانْطَفَى مَا قَدْ بَدَا مِنْ أَمَلِي

عَجَزْتُ عَنْ حَلِّ أَمْرِي حِيلِي

وَلَقَدْ خِفْتُ عَظِيمَ الزَّلَلِ

لَيْسَ لِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِ

مَا احْتِيَائِي فِي الْهَوَى مَا عَمَلِي

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

سَلُوا فَوَادِي سَلْوَهُ فَهُوَ يُخْبِرُكُمْ
أَيَا بُدُورًا أَنَارَ الْكَوْنُ مَظْهَرُكُمْ
وَوَضَعُ كَفِّي عَلَيْهِ جُنَّ أَوْ طَارَا
لَوْ شَابَ دَمْعِي بِحَارِ الْأَرْضِ أَغْرَقَهَا
وَالْوَجْدُ فَتَتْ أَحْشَائِي وَمَرَّقَهَا
فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِقَلْبٍ أَحْرَقَ النَّارَا

عَنِي إِذَا غَبْتُمْ إِذْ فِيهِ مُحْضَرُكُمْ
لَوْلَا تَعَلُّ قَلْبِي حِينَ أَذْكُرُكُمْ

مَنْ مُقْلَةٍ حَرَّ نَارِ الْوَجْدِ أَرْقَهَا
لَوْ قَرَّبُوا النَّارَ مِنْ قَلْبِي لِأَحْرَقَهَا

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

رَكَبَ الْحِجَازَ سَرَى الْحَادِي بِهِمْ وَدَنَا
وَمُدَّ رَأُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مُرْتَهَنًا
وَكُلُّهُمْ بِأَلِيمِ الشَّقْوِ قَدْ بَاخَا

تِلْكَ الْبِلَادُ سَرَتْ فِيهِمْ رَوَائِحُهَا
وَحِينَ لَدَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ سَائِحُهَا
طَبِيبًا بِمَا طَابَ ذَاكَ الْوَفْدُ أَشْبَاخَا

هُمْ الرِّجَالُ كِرَامُ الْمُتَمَيِّ بِهِمْ
طَابُوا بِطَبِيبَةٍ طَبِيبًا وَانْجَلَّتْ غُمُّ
رُوحٍ إِذَا شَرِبُوا مِنْ ذِكْرِهِ رَاخَا

أَوَاهُ لَمْ أَقْضِ يَوْمَ الْبَيْنِ مِنْ وَطَرٍ
فَصِحْتُ لِلْبَدْوِ لَمَّا كُنْتُ فِي حَضَرٍ
سِرْتُمْ جُسُومًا وَسِرْنَا لَحْنُ أَرْوَاحَا

كَمْ ذَا أَسْلَى فُؤَادِي قَصْدَ مَعْدِرَةٍ
وَكَمْ نَقُولُ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَقْدِرَةٍ
وَمَنْ أَقَامَ عَلَى عُذْرٍ كَمَنْ رَاخَا

وَخَلَّفُونِي أَقَاسِي الشَّقْوِ وَالْحَزَنَّا
شَدُّوا الْمَطِيَّ وَقَدْ نَالُوا الْمُنَى بِمَنَى

وَقَدْ تَبَاشَّرَ غَادِيهَا وَرَائِحُهَا
سَارَتْ رَكَائِبُهُمْ تُنْدِي رَوَائِحُهَا

لِنَحْوِ أَحْبَابِهِمْ قَدْ أَسْرَعَتْ هِمَمُ
نَسِيمِ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى لَهُمْ

وَالشَّقْوُ أَلْقَى فُؤَادَ الصَّبِّ فِي خَطَرٍ
يَا سَائِرِينَ إِلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ

لَهُمْ وَرُوحِي عَنْهُمْ غَيْرُ صَابِرَةٍ
إِنَّا أَقْنَا عَلَى عُذْرٍ وَمَعْدِرَةٍ

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

لَكَ فَرَقٌ حَكَى الصَّبَاحَ وَضِيءٌ
أَنْتَ بَدْرٌ مِّنَ الْخُسُوفِ بَرِيءٌ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَاءُ

نَجْمٌ مَّجْدٌ بَدَأَ بِطَالِعِ سَاعِدِ
هَلْ عَلِمْتُمْ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدِي
.. نِ سُرُورِ يَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

قَدْ تَوَلَّى عَنْ أُمِّهِ كُلُّ كَرْبٍ
أَيُّ فَضْلِ نَالَ الرِّجَالُ وَقُرْبٍ
مِّنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنْلُهُ النِّسَاءُ

أَقْرَبُ الْأَنْبِيَاءِ جُوداً وَرُحْمَا
وَلَدَتْهُ لِحُمْلَةِ الرُّسُلِ خَتْمَا
حَمَلَتْ قَبْلَ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءُ

حَيْثُ جِبْرِيلُ فِي السَّمَوَاتِ مَجْدٌ
سَمِعَتْ أُمُّهُ أَبْشِيرِي بِمُحَمَّدٍ
وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

مِنْكَ إِذْ شَرَّفَ الْوُجُودَ مَجِيءٌ
وَمُحِيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ

فَاسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بَوَقْدِ
لَيْلَةِ الْمَوْلِدِ الَّتِي كَانَ لِلدَّيْرِ ..

مَا رَأَتْ يَوْمَ وَضَعِهِ بَعْدُ صَعْبٍ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضَعِهِ ابْنَةً وَهَبٍ

أَبْعَدُ الْأَصْفِيَاءِ مَرْقَى وَ مَرْمَى
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا

يُعْلَنُ الْبَشَرُ فِي وَلَادَةِ أَحْمَدٍ
وَتَوَلَّتْ بَشَرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

أَيَا مُغْرَمًا بِالْوَصْلِ طَالَ بِهِ الْهَجْرُ
فَالِي وَقَدْ ذُقْتَ النَّوَى وَالنَّوَى مُرٌ
أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِمْتِكَ الصَّبْرُ
دَلِيلِي عَلَى أَنَّ الْهَوَى لَكَ شِرْعَةٌ
فَقُلْ لِي فَمَا فِي الْحُبِّ عَارٌ وَسُمْعَةٌ
نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ
وَمَنْ لَيْسَ يَهْدِيهِ الْغَرَامُ فَقَدْ غَوَى
وَإِنِّي وَإِنْ أَغْلَقْتُ قَلْبِي عَلَى الْجَوَى
إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي بَسَطَتْ يَدَ الْهَوَى
أُرِيدُ اكْتِتَامَ الْحُبِّ وَالْوَهْنَ فَاضْحِي
فَيَا لَيْتَ غَيْثَ الْوَصْلِ يُطْفِئُ لَوَاحِي
تَكَادُ تُضِيئُ النَّارَ بَيْنَ جَوَانِحِي
مُهَيِّجَةً الْأَشْوَاقَ كَمْ تَعْدِينَهُ
يَذُوبُ وَأَخْذَانُ الْهَوَى يَحْسُدُونَهُ
مُعَلِّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتَ دُونَهُ
مَلِكَةً رُوحِي كِدْتُ أَفْنَى مِنَ الضَّنَى
وَلَكِنَّ قَلْبِي لَسْتُ أَمْلِكُهُ أَنَا

سَحَابُ حِجَابِ الْعَاشِقِينَ لَهُ قَطْرٌ
أَمَّا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ
نُحُولٌ وَفِي دَقَّاتِ قَلْبِكَ سُرْعَةٌ
وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ
وَذَكَرَى أَحَادِيثِ الْمَلَايحِ هِيَ الدَّوَا
وَأَذَلَّتْ دَمْعًا مِنْ خَلَائِقِهِ الْكِبَرُ
لَقَدْ دَقَّ أَوْصَالِي وَرَقَّتْ جَوَارِحِي
إِذَا هِيَ أَذَكَّتَهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ
وَيَا كَعْبَةَ الْعُشَّاقِ لَوْ تَشْهَدِينَهُ
إِذَا مِتُّ ظَمَانًا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ
وَكُنْتُ عَنِ التَّعْذِيبِ وَالصَّبْرِ فِي غِنَى

فَقُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ بَلْ أَنْتِ لَا الدَّهْرُ

فَقَالَتْ لَقَدْ أَرَزَى بِكَ الدَّهْرُ بَعْدَنَا

من التخميس والتشاطر المختارة (تخميس).

6

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

يقاسي أليم الوجد من خوف هجركم

أماناً لصب بات في قيد أسركم

أنسوح كما ناح الحمام المطوق

فيا سادتي إنني وحرمة سرکم

ومن نار أشجاني مسيلاً ومقتبسا

إذا جن لي لي هام قلبي بذكرکم

وتحتي بحار بالجو تدفق

وأجعل من دمعي إذا الليل عسعا

ومن عجب أن الدموع نثيرها

فما جهد أن أبدي اضطباراً وما عسى

و فوقي سحاب يطرهم والأسى

ولله نفس ليس تطفئ سعيها

فإن شئتم علماً بما يستطيرها

تفك الأسارى دونه وهو موثق

سلوا أم عمر كيف بات أسيرها

تعذبه والروح منه مباحة

إلى م وما للصب منها سـمـاحة

طريح وفي الأحشاء منه جراحة

ولا هو ممنون عليه فيطلق

فلا هو مقتول وفي القتل راحة

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

حَبِيبِي صَاحِبَ الْوَجْهِ الْوَجِيهِ
بِحَقِّكَ بِالْعَتِيقِ بِمَنْ يَلِيهِ
وَتَأْكُلِي الذِّئَابُ وَأَنْتَ لَيْثٌ

أَتَرَكْنِي لِرِمِيَةِ كُلِّ رَامٍ
وَتَمَنُّعِي وَبَحْرُنَدَاكَ طَامٍ
وَأُظْمَأُ فِي حِمَاكَ وَأَنْتَ غَيْثٌ

وَعَوْثِي مِنْ لَفَى خَطْبٍ كَرِيهِ
أَيُّظْلِبُنِي الزَّمَانُ وَأَنْتَ فِيهِ

وَأَنْتَ لِمُسْتَجِيرِكَ خَيْرُ حَامٍ
وَيُرَوَى مِنْ بَنَانِكَ كُلُّ ظَامٍ

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

أسلسال بثغرك أم رحيق
أقول وإنني البر الصدوق
نعم لولاك ما ذكر العقيق
بحق جمالك الباهي المصون
وأن أبت الركائب يحملوني
أسعى إلى الحبيب على جفوني
رسول الله يا شرف البرايا
حوت الحسن مع شرف المزايا
إذا كانت تحن لك المطايا

أو مسك فوق جدك أم عبيق
ولا جابت له الفلوات نوق
لقربك قربني وارحم شجوني
تداني الحيّ أم بعد الطريق
وأكرم من تفرد بالعطايا
فماذا يفعل الصب المشوق

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

عطف الجليل على الجميل من الأزل
ولحكمة سبقت بسـتـبقة الأزل
أخذ الإله أبا الرسول ولم يزل
خلع الكريم على أبيه وأمه
وله هوى بـدر السماء لـته
روحي الفـداء لمفرد في يـته

ودعاه بين المرسلين هو الأجل
يرعاه في رتب الدلال كريما
خلع السيادة من سعادة نجمه
أمسى له الروح الأميـن خديما

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

يا ندامى بـرّج الوجد بنا
فارحموا صباً تفانى في الهوى
ظلمة المهجران حالت بيننا
ضل رشدي في دياجير الجفا

وبرانا الشوق مذ همنا بكم
واعطفوا يوماً على مأسوركم
تركنتي تائهاً في حبكم
فانظرونا نقتبس من نوركم

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

أذوبُ غراماً حين يبدو خيالكم
تسلطن في برج الشهود جلالكم
أيا سادتي لما انجلي لي جمالكم
نعم إن دين الحب أن يترك السوى
أحبنا رفقا فقد هدانا النوى
و من عجب أن القلوب مع الهوى

و أحيا إذا ما رفّ فوق ظلالكم
فنيّت به عني وقفت بلا أنا
و ينشر في محو الوجودات ما انطوى
تميل و يقيمها بميلها الفنا

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

أيا قرأ في مطلع الحسن دائب
ويا سيداً منه العلا والمواهب
وعنك وإلا فالحديث كاذب
إذا شرب العشاق من كل مشرب
فإن هيامي فيك يا أيها النبي
وللناس فيما يعشقون مذاهب

ويا شمس حسن ما لها قط حاجب
إليك وإلا لا تشد الركائب
وهاموا غراماً في سليمى وزينب
وحبك يا خير النبيين مذهبي

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

لي كأس وجد رحيق الحب سلسلها
يا من به صبوتي قد طاب منهلها
في حالة البعد روعي كنت أرسلها
روحي بحبك يا مختار ما لبثت
طارت هيأماً وبالعدال ما اكرثت
حتى إذا ما انتهت للحجرة انبعثت
حسي بحبك روعي في السما فطرت
أنعم بعطف فجئات المنى نضرت
وهذه دولة الأشباح قد حضرت
يا من له رفعة ذو العز كملها
لبتك روعي بجسم قد سعت و لها
إن صح يا سيدي منك القبول لها

ونشوة منذ بدء الخلق أولها
جوابة في رياض من مراقبي
إن صاحبها الأماني بعد ما عبثت
تقبل الأرض عني وهي نائبي
على هـواك وعين دمعها قطرت
وترجمان الهوى يدلي بمعرفتي
خلقاً وخلقاً والآداب جملها
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

مليح كبد التّم حسناً عشقته

و حين حبيبي بالعيون لمحتة

بدا عرق في خـده فسألته

ألم تر أن الورد يقطر ماءؤه

يميناً بمن فاق البدور بهاؤه

ألا إن ماء الورد خـدي إناءؤه

دعاني إلى حكم الهوى فأجبتة

لماذا تندى قال لي وهو يمسخ

ويرشح من فوق الحدود حياؤه

و كلّ إناء بالذي فيه ينضح

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

مقامك فوق الرؤى والعيان
تضاءل من نوره الفرقدان
وفاض الزمان به والمكان
ويا أحل العين كيف اللقا
ذنوب جلبن لقلبي الشقا
أما آن من أسره يعتقا
وآه من الذنب لما ألم
وأقصاك عني وكم قد ظلم
أترضى بخصمي يكون الحكم
فرحماك رحماك ثار الجوى
أشفع للعبد ما قد نوى
إذا كل أو خار منه القوى
وما زال يلح خلف الستار
فينهض ثم يكون العثار
ويقعده عنك هذا الإسار
إذا لم تمد إليه اليدا
فمن ذا يدافع عنه غدا

وقدرك ما سطرته يدان

فكيف المديح وكيف البيان

و بيني وبينك والملتقى

وترحم من عينه دمعان

أبت الوصال وأبقى الألم

وفيك انلصام ومنك الأمان

وما أرتجي من سواك الدوا

أتواصله قبل فوت الأوان

كؤوساً بوصلك أمست تدار

وهيات ينجح في الإمتحان

وتجلو الفؤاد وتحو الصدا

إذا الحق أوردته الموردا

وعليك من الله أزكى صلاة

وآلك ممن طهّروا بالعباه

وصحبك والسابقين الهداه

وألجم في شفّتيه اللسان

تكافئ قدرك عندك الإله

وأهل الولاية في كل آن

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

لقد أطنب المدّاح في كلّ مشهد

فما بلغوا وصفاً ولا مقصد

أخلاي من يحصي مدح محمد

أيا مخلصاً يدعو بخالص قلبه

ويا أيها العاصي المقرّ بذنبه

الا فادع للرحمن يرحمنا به

فو الله إن الهاشمي دليلنا

فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا

ألفناه حتّى خامرته عقولنا

نظمت مدح الهاشمي جواهرها

ولما بدا التقصير منّي ظاهرها

أتيت إلى مدحي علاه مبادرا

أتى العبد يرجو العفو والعبد خاضع

فما حيلة المسكين ما هو صانع

إذا لم يكن لي من جنابك شافع

و كل بليغ معجز القول منشد

وفي مدحه كتب من الله تقرأ

عسى الله أن يشفي به فرط كربه

فلولا الدعا ما كان بالخلق يعبأ

سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا

فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهدأ

وبت الليالي في معانيه ساهرا

لعلي بغفران الذنوب أهناً

فقير إلى مولاه بالجود طامع

شقيت و ما لي غير جاهك ملجأ

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

برزوا كبد رضاء في اللعان
 ومشوا بأعطاف كما النشوان
 عقدوا الشعور معاقد التيجان
 لله كم أضنى بريق خدودهم
 وهمت عيوني دمعها بشرودهم
 ومشوا وهزوا رماح قدودهم
 أضخى الفؤاد يهيم في سمر اللها
 لما بدوا أصبحت فيهم مغرما
 وتدرّعوا زرداً فقلت أراقما
 لله كم قلبي لحبهم صبا
 يا سائلي عنهم إذا رمت النبا
 ماسوا كغصن هزه ريح الصبا
 يا عاذلي في حبهم ذا العذل قد
 فيهم كبد التم في العليا وقد
 وتقلّدوا بالحسن قلت الشمس قد

وسروا فقلت هم غصون البان
 وتملكوا قلب الشجي الولهان
 مني الفؤاد وقد وهى بصدودهم
 فاهتز مني القلب بالخفقان
 وغدت دموعي في المحبة عندما
 تسعى بلسعتها على الإنسان
 ولأجلهم هجر اللذاذة والصبا
 هز الكما عوالي المـرّان
 فهواهم في مهجتي الحرّ وقد
 طلعت لتحرس ناعم الأبدان

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

يا من إليه تخضعي وتضرعي
 أشكو إليك تحرقى وتوجعي
 لما خشيت بأن تكون مودعي
 يا رب قد عظمت عليّ بليتي
 والنفس تفسد نيتي وطويتي
 فتقرّ عيناى وتسكن أدمعي
 يا سيدي شملي عليك تبددا
 إنّي وحقك لا أطيق تجلدا
 وكذا الفطام على الطّفل الموضع

وإليه من دون الأنعام تطلعي
 ولهب شوق في حنايا أضلعي
 وتضاعفت ممّا جنيت خطيئي
 أتراك تسمع قصتي وشكيتي
 لما جفوت فما عدا ممّا بدا
 صعب على المشتاق ما لا عودا

من

التخاميس

والتشاطير

المختارة

(تخمس).

قلوبنا بك أبلتها النوى كمدا
 وقد أتينا بـذلّ نطلب المددا
 يا ربّ هـيء لنا من أمرنا رشدا
 وطف بنا واسقنا من نحر كؤوسنا
 ودبر الأمر واكشف ستر حندسنا
 ولا تكلنا إلى تديـر أنفسنا
 لي قلب صبّ على الأشواق مشتمل
 وما اعتمادي على علي ولا عملي
 أنت الكريم وقد وجّهت يا أملي
 عودتنا الخير واستعبدت سائبة
 والنفـس من ذنبها جاءتك تائبة
 فلا تردّها يا ربّ خـائبة

ونحن قوم ضعاف صبرنا نفدا
 واجعل معونتك الحسنى لنا سندا
 صفاء صرف من التوحيد مؤنسنا
 فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدنا
 وقد بكيت بدمع فيك منهمل
 إلى جنابك قلباً سالماً ويـدا
 وكم رفعت بلا عنا ونايبة
 فبحر جودك يروي كلّ وردا

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

خليلي شوقي للحبيب يطول
وعندي حديث عن علاه أقول
لمن بالعلا فوق السماء حلول
حبیب حباه الله بالرحب والهنا
وطا له فرش البهاء بلا عنا
لحضرة قدس الله أحمد قد دنا
إليه وإلا لا تشدّ الرواحل
ببدر الدجى إن قيس فالفرق قائل
لبدر الدجى نور على الخلق آفل
شهدت بأن الله قدس روحه
تقول المطايا حين تنشق ريحه
ليهنكموا يا زائرين ضريحه
نبيّ حماء الله حقاً تميزاً
ولما رأيت المدح فيه تعززا
لهجت بمدحي فيه لا بد من جزا

وفي أضلعي نار الغرام تجول
يناجي بليل والأنام غفول
وتوجّه تاج الكرامة معنا
وناداه منها فالهناء جليل
وعنه وإلا فالمحدث ذاهل
وليس لنور الهاشمي أفول
وشرف من ينشي ويروي مديحه
ثوابكموا عند الإله جزيل
وبالزهد للجنّات حقاً تجهزا
دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

• (تخميس)

خليلي جروح القلب شتّى
وصاف السقم في جسمي وشتّا
وليلي ما كفهاها الهجر حتّى
طلبت وصالها فأبّت وآت
وسلّت من لواظها وصال
فقلت لها ارحمي ألامى قالت

ووجدي زاد بي والعقل شتّا
إلى قاضي المحبة تشتكيني
على أن لا تواصلني وصال
وهل في الحبّ يا امي ارحميني

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

أيها الراجي السراب الأوهما
 إن ترم ملكاً كبيراً أعظما
 قف على باب كريم كلما
 ما رأى سبحانه بسط يدي
 أينما كنت أراه سندي
 وإذا ناديت يوماً سيدي
 خوفه صير عقلي طائشا
 وهو لا زال يحتمي رائشا
 وإذا أذنبت ذنباً فاحشا
 فعلى التفريط كن ذا ندم
 قل لذي جهل غدا في عدم
 إنما العلم كلحم ودم

لا تؤمل من إلى العجز انتمى

طرق الطارق بانخير فتح

قطّ إلا نلت منه مقصدي

قال لبيك وأعطى و منح

كاد لولا لطفه بي باطشا

ستر العيب وإن تبت سمح

ثمّ شمر للنجا عن قدم

ما حواه جسد إلا اصطاح

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

يا قلب دع ما قد مضى

إن غاب فترك أو مضى

كن عن أمورك معرضا

قل للذي ذهب الغشا

دع من على عوج مشى

فالله يفعل ما يشا

واطرح بغير تفكر

واطرب فرب مكدر

ولرب أمر معسر

وارج إليه مفوضا

و كل الأمور إلى القضا

عنه و خالف من وشى

فلا تكن متعرضا

تدير كل مدبر

لك في عواقبه رضا

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

ما لعيني عشيت بالنظر
وإذا ما شئت فاسمع خبري
عشيت عيناى من طول البكا
ليس لي صبر ولا لي جلد
أنكروا شكواى مما أجد
مثل حالى حقها أن تشتكي
كبدى حري ودمعى يكف
أيها المعرض عما أصف
قد نما حبي بقلبي وزكا

أنكرت بعدك ضوء القمر
وبكى بعضى على بعضى معى
يا لقومى عدلوا واجتهدوا
كمـد اليأس وذل الطمع
تعرف الذنب ولا تعترف
لا تخل فى الحب أنى مدعى

من

التخميس

والتشاطر

المختارة

(تخميس).

لي بالحمى قوم عُرِفَتْ بِصَبِّهِمْ

قوم كرام هائمون برَبِّهِمْ

علموا بأني صادق في حَبِّهِمْ

يا سعد خذ عني الهوى وله فَعِي

حضرات وجه غائب في البرقع

نزلوا بوادي المنحنى من أضلعي

هم عند قلبي بل و قلبي عندهم

و معي أراهم لا أفارق قصدهم

سعدت حظوظي إذ رضوني عبدهم

و إذا مرضت فصحتي في طَبِّهِمْ

و تحققوا صبري الجميل فعَذَّبُوا

إِعلم بأن القوم أهل المطلع

و تمنعوا عن مقلتي و تحجبوا

و إذا بثت الوجد بثوا وجدهم

و الفخر لي أني إليهم أنسب

من

التخاميس

والتشاطير

المختارة

(تخميس).

نحمد الله على الخير الكثير

و رسول جاء بالحق بشير

(و

إلى

الله

تعالى

(المصير

أيها الناس أطيعوا واسمعوا

وإلى الله أنيبوا واسرعوا

ظهر الحق فلم يبق ارتياب

فانهضوا من قبل أن يرخي الحجاب

أيها الناس اتقوا دار الفنا

واطلبوا دار الكرامة وهنا

أيها الناس أطيعوا من خلق

وتوحد وتفرّد واستحق

نعمة التوحيد والدين اليسير

ونذيراً بالكاتب المستنير

واستجيبوا واستقيموا واتبعوا

قبل أن يأتيكم اليوم العسير

وبدت شمس الهداية والصواب

واعملوا للخلد في اليوم القصير

واحذروها إنها رأس العنا

والتّعيم المحض والملك الكبير

وتفضلّ وتطوّل ورزق

كلّ حمد وتقّدس عن نظير

قِسْمُ الْقُدُودِ

من القدود . السيد خالد زين العابدين الحسيني

قسم اسمه القدود

هذه القدود الأستاذ السيد

خالد زين العابدين الحسيني

حفظه الله تعالى ..

حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ يَا صَادِقًا بِالْوَعْدِ

1

قد على حبيبي اللي بحبه

حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ يَا صَادِقًا بِالْوَعْدِ
يَا صَادِقَ الْمَقَالِ يَا ذَا الْمَقَامِ الْعَالِي
يَا مَنْ سَرَيْتُ لَيْلًا
لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
صَلَّيْتُ يَا مُحَمَّدَ بِمَجْمَعِ الْمُرْسَلِينَ
ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاةِ سِرْتُ لِلْسَّمَوَاتِ
بِهَجَّةٍ وَ سُرُورٍ
وَأُنْسٍ وَ حُبُورٍ
حَيَّاكَ إِلَهْنَا وَ قَدْ نَلْتَ الْمُنَى

يَا أَحْمَدُ يَا مُؤَيَّدَ مَنْ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
يَا مَنْ حَبَاهُ رَبِّي بِطَيِّبِ الْأَفْعَالِ
مُصَاحِبًا جَبْرِيلاً
كُنْتُ فِيهِمْ إِمَامًا وَ كَانُوا مُقْتَدِينَ
فَوْقَ ظَهْرِ الْبُرَاقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَفَوْقَ السِّدْرَةِ
لِقُدْسِ الْحُضْرَةِ
يَا مَنْ حَبَاهُ رَبِّي بِطَيِّبِ الْأَفْعَالِ

قد على حلون من يومنا والله

وَفَقَّنِي لِلْهُدَى	يَا رَبِّ أَنْتَ الْهَادِي
وَأَجَلُ عَنْهُ الصَّدَى	وَنُورِي فُؤَادِي
يَا رَبِّ تَبَّ عَلَيَّ	يَا رَبِّ أَنْظُرْ إِلَيَّ
وَفَقَّنِي لِلْهُدَى	وَأَنَا مَالِي غَيْرُكَ مَالِي
وَأَرْزُقْنِي طَبِيبًا	مَوْلَايَ أَصْلَحْ أَحْوَالِي
وَهَيَّ سَبَبًا	وَحَقِّقْ لِي آمَالِي
وَأَنَا مَالِي غَيْرُكَ رَجْوَى	وَأَنَا مَالِي عَنْكَ سَلْوَى
	وَأَنْتَ النَّاصِرُ
وَأَنْتَ مَوْئِلِي	مَوْلَايَ إِلَيْكَ رُجُوعِي
عَلَيْكَ تَوَكَّلِي	وَفِي شَبَعِي وَجُوعِي
رَبِّي أَنْتَ الرِّزَاقُ	رَبِّي أَنْتَ الْخَلَّاقُ
	وَأَنْتَ الْجَابِرُ
لِلْهَادِي أَحْمَدًا	وَصِلَاتِي مَعَ سَلَامِي
بَقَاءً سَرْمَدًا	تَبَقَى مَدَى الْأَيَّامِ
طَابَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ	تَمَّتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ
	هُوَ الْبَحْرُ الزَّائِرُ
يَا رَبِّ تَبَّ عَلَيَّ	يَا رَبِّ أَنْظُرْ إِلَيَّ

من القدود . الشيخ محمد شاكر المحصي المصري

وهذه القدود للشيخ محمد شاكر
المحصي المصري رحمه الله تعالى

قد على .. على العهد النبي دمننا ..

مَتَى الْقَلْبُ الشَّجِي الْمَضَى لِمَغْنَاكُمْ يَعُودُ

كَوُوا بِجَمْرَةِ الْحَبِّ فُؤَادِي الْمُسْتَهَامَ
وَدَمْعِيَّ وَالضَّنَى يَنْبُ عَنِ الْوَجْدِ الضَّرَامَأَلَا يَا حَادِي الرَّكْبِ فَأَوْجِزْ لِي الطَّرِيقَ
وَإِنَّ وَافِي سِنَا الْحَبِّ نَفِيمٌ بِالْعَقِيقِوَحُذْ بِالْمَغْرَمِ الصَّبِّ لِأَعْتَابِ الْكَرَامِ
وَيَرْضُونِي عَلَى عَيْنِي بِذِيَاكَ الْمَقَامِ
يَجْلُو وَصْلَهُمْ كَرِيٌّ وَيَحْلُو لِي الْوُرُودِأَلَا يَا جِيرَةَ الشَّعْبِ صَلُّوا هَذَا الْفَقِيرَ
وَعُضُّوا الطَّرْفَ عَنْ عَيْنِي فَبِالْعَفْوِ الْكَبِيرِصَلَاةُ الْحَبِّ لِلْحَبِّ عَلَى مَجَلَى السَّلَامِ
وَيَسْرِي فَيْضُهَا الْوَهْيَ إِلَى الْآلِ الْكَرَامِ

عَرُوضٌ عَلَى

وَسَمْسُ الْحَضْرَةِ الْحَسَنِ تَوَافِي بِالشُّهُودِ

وَخَطِي فِيهِمْ خَطِيٌّ وَقَدْ شَبَّ الْغَرَامُ
وَفِيهِمْ طَابَ لِي سَلْبِي وَلَوْ طَالَ الصُّدُودُوَسِرُّ بِاللَّهِ بِقَلْبِي إِلَى أَعْلَى رَفِيقِ
وَشَفِّعْ بِي ذَوِي الْقُرْبِ عَسَى حَيٍّ يَجُودُ

عَسَى أَنْ يَرَحْمُوا صَبِيَّ دُمُوعًا بِالنَّسْجَامِ

و

وَرِقُوا وَإِرْحَمُوا شَيْبِي فَهَذَا دَمْعِي غَزِيرٌ

كَثِيرٌ فَازَ بِالْقُرْبِ وَإِطْلَاقِ الْقِيُودِ

يُحْيِيهِ بِهَا رَبِّي نَعِيمًا بِالْدَّوَامِ
وَيُجْنِدِي شَاكِرُ الشُّرْبِ كَمَالًا فِي وُجُودِ

إِذَا رَضُونِي أَهْلَ الْوِصَالِ

هَلْ تَقْبَلُونِي هَلْ تَقْبَلُونِي
بِالذُّلِّ وَاقِفٌ فِي الْبَابِ عَاكِفٌ
أَخْشَى ذُنُوبِي زَادَتْ عُيُوبِي
قَدْ طَالَ دَائِي أَنْتُمْ دَوَائِي
أَنْتُمْ مُرَادِي يَا لَأَيَادِي
بِحَقِّ طَه مِنْ عَرِّ جَاهَا
قَدْ طَالَ بُعْدِي يَا آلَ وَدِي
أَرْجُو لِقَاكُمْ رُوحِي فِدَاكُمْ
عَانَ لَدَيْكُمْ أَشْكُو إِلَيْكُمْ
صِلُّ وَسَلِّمْ رَبُّ وَعَظَمَ
وَأَمِنْ وَوَاصِلُ كُلِّ الْأَفْضَلِ

عَبْدُ أَيْمٍ زَادَتْ شُجُونِي
وَاللَّهُ خَائِفٌ أَنْ تَطْرُدُونِي
مِنْ ذِي الْخُطُوبِ فَأَنْقَذُونِي
يَنَّاى التَّنَائِي أَنْ تَلْحَظُونِي
فَانْفُوا رُقَادِي وَائْقِظُونِي
قُولُوا لِي هَاهَا وَقَرَّبُونِي
جُودُوا بِوَعْدٍ وَأَمْطَلُونِي
قَصْدِي رِضَاكُمْ فَأَنْخَفُونِي
مَاذَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْنَحُونِي
عَلَى الْمَعْلَمِ أَهْلَ الْفُنُونِ
مَا قَالَ قَائِلٌ هَلْ تَقْبَلُونِي

من القدود . الشيخ حسن التغلبي

وهذه القدود من نظم الشيخ
حسن التغلبي رحمه الله تعالى

قد على فيك كل ما أرى حسن

أَنَا فِي هَوَى ذَاكَ الْأَغْنِ

مَلَأَ الْوُجُودُ بِالْمُنَنِ

عِلْمًا سَمًا

رُبَّ السَّمَاءِ

وَالْفَتَى عَلَى الْمُؤْتَمَنِ

تَتَقَيَّ بِهِ هَوْلَ الْحَنِ

هَاتِ يَا حَوِيدَ الرُّكْبِ غَنِّ

لَيْسَ لِي سِوَى رُوحِي ثَمَنٍ

وَأَعَدُّ لَنَا حَدِيثٍ مِنْ

أَحْمَدَ الَّذِي سَنَّ السَّنَنَ

عِلْمًا الْعِلْمَا الْكَرَمَا

وَسَمًا عِلْمًا لِحَمَى

حُبِّ أَحْمَدَ قَلْبِي سَكَنٍ

وَأَبْنِيهِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسْنِ

مَنْ لَنَا إِذَا جَارِ الزَّمَنِ

مَنْ لَفَقَدَهُ الْجَذْعُ حَنَ

غَنِّ لِي وَاسْقِنِي عُلْنَ
 مِنْ لَمَى الطَّاهِرِ
 وَ الْبَدَنِ
 بِالرِّضَا وَاهِبَ الْمُنَنِ
 فَفَحَى تِلْكَمُ الصُّورِ
 وَ الثَّنَا الْعَاطِرِ
 مُؤْتَمِنٍ
 شَرَعَهُ أَذْهَبَ الْحَزْنَ
 وَ عَلَا الْأَفْقُ نُشْرَهُ
 نَعْمَةُ الْغَافِرِ
 بِالْفِتَنِ
 لَمْ يَذُقْ نَاطِرِي الْوَسَنِ
 رَأْسُ مَا لِي وَ مَكْسِيَّ
 عَلَّ الذَّاكِرُ
 يَسْتَرِنَ
 وَإِذَا رَجَّتِ الدِّمَنُ

أَيَّهَا الْمُطْرِبَ الْأَغَنِّ
 قُرُقْنَا طَاهِرٍ
 يَنْعِشُ الْخَاطِرُ
 جَلُّ مِنْ قَدْ عَلَيْكَ مِنْ
 بَرَزَ الْحُبُّ كَالْقَمَرِ
 بِالسَّنَا الْبَاهِرِ
 ذَاكِرُ شَاكِرُ
 بَدَلِ الْغِيِّ بِاللَّسَنِ
 مَلَأَ الْكَوْنُ نُورَهُ
 رَحْمَةُ الْقَادِرِ
 نَدْبَةُ الْحَائِرِ
 أَنَا عَبْدٌ بِهِ افْتَنَ
 حُبُّهُ كَنْزُ مَطْلَبِي
 هَاتُ يَا مَاهِرِ
 وَاسْأَلِ السَّاتِرِ
 زَلِّلِي سَاعَةَ الْكَفَنِ

من القدود . الشيخ علي ختم

و هذه القدود
 للشيخ علي ختم
 رحمه الله تعالى..

قد على يا غزلاً قد سباني

يَا رَسُولًا قَدْ حَبَّانِي
جَدَّ عَلَيْنَا بِالتَّدَانِي
ذَبْتُ شَوْقًا وَغَرَامًا
رَاجِيًا مِنْهُ ابْتِسَامًا
مِنْ سَهَادِي وَأُنِينِي
وَرَأَى الطَّيْرُ حَنِينِي
وَصِلَاتِي مَعَ سَلَامِي
رَاجِيًا حُسْنَ الْخِتَامِ

حَبَّهُ فَضْلًا وَمَنْ
أَرْتَجِي مِنْكَ الْمُنَّ
فِي هَوَى الْبَدْرِ الْحَسَنِ
مَنْ لَهُ رُوحِي ثَمَنٌ
رِقُّ لِي الصَّخْرِ وَأَنْ
فَبَكَى عَطْفًا وَحَنً
لِلنَّبِيِّ لِلْمُؤْتَمَنِ
بِالْحُسَيْنِ وَالْحُسْنِ

قد على لا رسل سلامي لسالم

يَا بَلَابِلِ هَاتِ نَوْحِي
وَأَمْدَحِي طَهَ الْفَصِيحِ
سَيِّدُ السَّادَاتِ طَهَ
فِي عُلَاهِ لَا يُضَاهِي
صَلَّى يَا رَبِّ عَلَيْهِ
وَأَسْقِنَا مِنْ رَاحَتِهِ

وَأَنْعَشْ قَلْبِي وَرُوحِي
جَاءَ بِالِدِّينِ الصَّحِيحِ
مَنْ سَمَاءَ عَرَّأَ وَجَاهَا
جَاءَ طَبًّا لِلْجُروحِ
وَبِهِ صِلْنَا إِلَيْهِ
شُرْبَةً تَنْعِشُ رُوحِي

من القدود . الشيخ صادق هاشم العيطة

وهذه القدود للشيخ

صادق هاشم العيطة

حفظه الله تعالى ..

قد على حبيبي غاب

الْمَدْحُ طَابَ وَالْقَلْبُ ذَابَ
طَه الْمُخْتَارَ عَطَفَهُ عَلَيَّ
جَمَالَكَ يَا نُورَ عَيْنِي
أَجَرْنِي يَا أَبَا الزَّهْرَا
وَأَكْرَمُ جَمْعِنَا بِنَظَرِهِ
فَأَنْتَ الْمُصْطَفَى الطَّاهِرِ
كَرَامَةً تَرْحِمُ الْخَائِرِ
صَلَاةُ اللَّهِ لِلْحُبِّ
وَتَنْجِي صَادِقِ الْحُبِّ

فِي حُبِّ سَيِّدِ الْأَحْبَابِ
يَا نُورَ الْكَلِّ نَظْرَةً إِلَيَّ
مَا لَهُ مِثِيلٌ جَلِّ الْوَهَابِ
بِذِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَا
لَمَنْ يَحْضُرُ وَلَمَنْ قَدْ غَابَ
وَأَنْتَ مَلْجَأُ الْعَاثِرِ
فَقَدْ طَافَ بِذَاكَ الْبَابِ
تَعُمُّ الْآلَ وَالصَّحْبُ
مِنْ الْأَشْرَارِ وَالْغِيَابِ

قد على ظبي من الترك

بَدْرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ
نَاجِيَّتُهُ فَقَالَ لِي
خَاطَبَتُهُ بِخَاطِرِي
أَجَابَنِي بِفَيْضِهِ
وَأَحْيَا قَلْبِي ذِكْرُهُ
فَصَارَ قَلْبِي شَاكِرًا
إِذَا تَبَدَّى وَجْهَهُ
وَهُوَ الَّذِي مُحِيَّ

قِيُودُنَا مُسْلِمَةً
أَخْلَصَ وَكَنَّ مُتِمًّا
وَلَمْ أُنْجِ بِكَلِمَةٍ
لَكِنَّ بِمَحْضِ الْمَكْرَمَةِ
فِي كُلِّ مَا قَدْ أَهَمَّ
مُعْظَمًا مُسْلِمًا
أَشْرَقَ مَا قَدْ أَسْلَمَ
بَاتَ بِهِ مُتِمًّا

من القدود . الشيخ محمد أبو وفا الرفاعي الحلبي

قسم القدود

هذا عروض من نظم الشيخ

محمد أبو وفا الرفاعي الحلبي

رحمه الله تعالى ورضي عنه .

[على .. يا حيائي وأنت في ذاتي]

فِي قَرَارِ الْبَحَارِ
قَدْ دَعَا بِانْكَسَارِ
مُوقِنًا بِالنَّجَاهِ
لَكَ يَا سَيِّدَاهُ
أَنْتَ أَنْتَ الْإِلَهِ
وَلَكَ الْقَتْدَارُ
فَالْبَدَارُ الْبَدَارُ

فِي زَمَانِ الْمَضِيْقِ
وَجَفَاهُ الصَّدِيقُ
ذَاقَ حَرَّ الْحَرِيقِ
بِأَجَلِ انْتِصَارِ
مَا لَهُمْ مِنْهُ جَارِ
وَأَنْثَى الْقَبُولَ
مَا إِلَيْهِ وَصُولَ
وَاقْضِ لِي بِالْذُّخُولِ
وَأُكْسِنِي بِالْوَقَارِ
أَنْتَ بِالْعَبْدِ بَارُ
مَعَ أَزْكَى السَّلَامِ
ذِي الْمَزَايَا الْعِظَامِ
وَرَسُولُ الْأَنَامِ
وَحَظِّي بِالْفَخَارِ
عِنْدَ رَفْعِ السِّتَارِ

يَا مُجِيباً دُعَاءَ ذِي النُّونِ
اسْتَجِبْ دَعْوَةَ الْمَحْزُونِ
يَا إِلَهِي يَا طَالَمَا أَدْعُو
وَلِحَالِي وَقِصَّتِي رَفَعُ
أَنْتَ مِنْكَ الْعَطَاءُ وَالْمَنْعُ
لَكَ أَمْرٌ بِالْكَافِّ وَالنُّونُ
أَنْتَ مِنْ ظُلْمَتِي تُنْجِينِي
رَبِّ مَالِي سِوَاكَ أَدْعُوهُ
أَنَا عَبْدٌ مِلَّتِهِ أَهْلُوهُ
وَعَدَاهُ لَمَّا أَهَانُوهُ
فَانْتَصِرْ لِي مِنْ أَهَانُونِي
بِصَقِيلِ ذِي حَدِّ مَسْنُونِ
رَبِّ بَدَلِ عُسْرِي بِتَيْسِيرِ
بِجَزِيلٍ مِنْ حُسْنِ مَيْسُورِي
رَبِّ وَافْتَحْ أَبْوَابَ تَدْيِيرِي
وَعَلَى مَا أَرُومُ كُنْ عَوْنِي
بِحَنَانٍ أَقْرُّ لِي عَيْنِي
صَلِّ أَزْكَى صَلَاتِكَ الْعُظْمَى
بِدَوَامٍ عَلَى الْحَمْدِ الْأَحْمَى
أَحْمَدُ الْإِسْمِ صَاحِبِ الْأَسْمَى
مَنْ تَرَقَّى لِقَابِ قَوْسَيْنِ
وَتَمَلَّى بِرُؤْيَا الْعَيْنِ

من القدود . الشيخ عبد الرحمن القصّار

و هذه القدود للشيخ

عبد الرحمن القصّار

رحمه الله تعالى

أُشْرِقَتْ شَمْسُ التَّجَلَّى

1

قد على علموا المحبوب هجري

أُشْرِقَتْ شَمْسُ التَّجَلَّى

وَأَضَاءُ الْكَوْنِ أُنْسًا

أَحْمَدَ الْمُخْتَارُ فَاقَ

مِنْ رُقَى فَوْقَ الْبَرَاقِ

شَمْسُ فَضْلٍ وَ مَقَامُ

خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِمَامُ

خَيْرِ مَوْلُودٍ تَجَلَّى

طَابَ فَرَعًا سَادَ أَصْلًا

كَمُّ إِلَى الْمَحْمُودِ طَه

يَا شَفِيعًا لَا يُضَاهَى

مَا لَهَا إِلَّا مُحَمَّدٌ

عِنْدَ رَبِّ لَيْسَ يَجْحَدُ

مَنْ سَنَّا طَه الْأَجَلَّ

فَعَلَيْهِ رَبِّ صِلِّ

كُلَّ مَبْعُوثٍ وَ رَاقٍ

وَارْتَقَى السَّبْعُ الطَّبَاقَ

وَوَقَارُ وَاحْتِرَامُ

قَدْ رُقَى أَسْمَى مَحَلَّ

مَلَأَ الْأَكْوَانَ فَضْلًا

خَصَّ بِالْفَضْلِ الْأَجَلَّ

مِنْ عَلَا لَا يَتَنَاهَى

حَقْنًا فِي خَيْرِ ظِلِّ

سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ أَحْمَدَ

فَعَسَى يَرْحَمُ ذَلِي

قد على بالله يا باهي الجمال

أَبَى تَجَلَّى	بَدْرُ تَجَلَّى بِالْجَمَالِ
طَه الْأَجَلْ	مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ الْخِصَالِ
بِالْبَدْرِ أَحْمَدَ	أَهْلًا وَسَهْلًا مُرَجَبًا
فَضْلًا وَأَعْجَدُ	مَنْ مِنْ نَدَاهُ قَدْ حَبَّ
بَاهٍ وَبَاهِرٌ	قَدْ أَشْرَقَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ
وَالْفَضْلُ ظَاهِرٌ	مِنْ وَجْهِ هَادِيْنَا الْبَشِيرِ
أَنْسِ الْوُجُودَ	يَا مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ يَا
شَمْسُ السُّعُودِ	بِكَ إِهْتَدَيْنَا يَا ضِيَا
يَا خَيْرَ قَادِمٍ	يَا مَنْ يَرْجَى فَضْلَهُ
جَبْرِيلَ خَادِمٍ	يَا أَسْنَى مَبْعُوثٍ لَهُ
إِلَى الْأَمِينِ	أُهْدِي صِلَاتِي مَعَ سُلَامٍ
فِي كُلِّ حِينٍ	وَالْآلَ وَالصَّحْبَ الْكَرَامَ

من القدود . الشيخ جميل العقاد الحلبي

و هذا القد للشيخ

جميل العقاد الحلبي

رحمه الله تعالى

يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ	قَدْ لَجَّأْنَا إِلَيْكَ
فَاصْرِفْ الْكُرُوبَ	الْمَعُولَ عَلَيْكَ
سَاءَتْ الْأَحْوَالُ	خَابَتْ الْأُمَالُ
فَالنَّدَى وَالتَّوَالُ	كُلُّ ذَا فِي يَدَيْكَ
هَذَبَ النَّفْسَ	وَإِذْهَبَ الْبَاسَ
وَإِصْرِفْ النَّحْسَ	فَالْمَالُ إِلَيْكَ
قَدْ مَدَدْنَا الْيَدَا	طَالِبِينَ الْهُدَى
فَاعْظُنَا الرَّشْدَا	خَيْرَنَا فِي يَدَيْكَ
زَاغَتْ الْأَبْصَارُ	قَلَّتِ الْأَنْصَارُ
مِنْ ذُنُوبِ كِبَارُ	أَعْجَلْتَنَا لَدَيْكَ
أَرْخَصَ الْأَسْعَارُ	نُورَ الْأَفْكَارُ
بِالنَّبِيِّ الْمُخْتَارِ	الْمُحِبِّ لَدَيْكَ
يَا غَفَّارُ الذُّنُوبِ	يَا سِتَارَ الْغُيُوبِ
يَا جَبَّارُ الْقُلُوبِ	الْشِّفَاءُ عَلَيْكَ

من القدود . د. شهاب الدين الفروري

و هذه القدود للشيخ

د . شهاب الدين الفروري

حفظه الله تعالى

قد على رَقْوًا لمَجْرُوحِ الهوى

عَفْوًا عَلَى مَا قَدْ مَضَى
فَالصَّبُّ أَضْنَاهُ النَّوَى
يَا عَالِمًا شَأْنَ السَّوَى
فَالْعَبْدُ يَغْوِيهِ الْهَوَى
فَارْحَمَ إِلَهِي دَائِمًا
وَاجْعَلْهُ رَبِّي شَافِعًا
وَالطُّفَّ بِكُلِّ مُذْنِبٍ
يَا مَنْ إِلَيْهِ قَدْ سَعَى

يَا صَاحِبُ السِّرِّ الْمَكِينِ
فِي حَالٍ وَجِدٍ وَأَيْنُ
شَأْنِي غَدًا فِي الْمَذْنِبِينَ
إِنْ لَمْ يَجِدْ عَوْنُ الْمُعِينِ
بِالْمُصْطَفَى طَه الْأُمِينِ
فِي يَوْمِ حَشْرِ الْعَالَمِينَ
قَدْ تَابَ تَوْبَ النَّادِمِينَ
كُلُّ الْبَرَايَا أَجْمَعِينَ

قد على أَيْقُظِ الْحَبِّ فَوَادِي

يَا حَبِيبُ اللَّهِ صَلِّنِي
وَاسْقِنِي الْكَاسَاتِ صَرْفًا
مِنْ شَرَابِ الْحَبِّ رَشْفًا
مَا لِحَزُونِ شِفَاءٍ
مِنْ غَدَا فِي صَفْوِ ذِكْرِي

مَنْ سَمَا فَوْقَ الْكَرَامِ
يَا شِفَاءَ الْمُسْتَهَامِ
عَفْوُ خَلَاقِ الْأَنَامِ
بِسَوَى تِلْكَ الْمُدَامِ
مَوْلِدُ الْبَدْرِ التَّمَامِ

من القدود . الشاعر أحمد الجسري

هذه القدود من نظم
الشاعر أحمد الجسري
رحمه الله تعالى

قد على نويت أسيبك خلاص نويت

خَاطَبْتُ رَبُّكَ لَمَّا سَرَيْتُ

لَيْلًا مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

عَلَى الْبُرَاقِ تَحْتَ الظَّلَامِ

فِي الْقُدْسِ يَامِنْ قَدْ حَازَ نَخْرًا

فَالْأَنْبِيَاءُ وَالرِّسْلُ طُرًّا

مَا زَلَّتْ بِالْمِعْرَاجِ تَرْقَى

حَتَّى شَاهَدَتْ الْبَارِيَّ حَقًّا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي

وَالْآلَ جَمْعًا ثُمَّ الصَّحْبُ

مُدَّ رَامٍ قُرْبِكَ مِنْهُ دَنَيْتُ

لِلْأَقْصَى يَا خَيْرَ الْأَنَامِ

كَالْبَدْرِ يَجْلُو الدُّجَى سَرَيْتُ

صَلَّيْتُ بِالْأَمْلَاقِ جَهْرًا

مَا حَازَ مِنْهُمْ مَا قَدْ حَوَيْتُ

لِلسَّمَاوَاتِ وَالْبَشَرِ تَلَقَّى

وَنُلْتُ مِنْهُ مَا تَمَنَيْتُ

تَعْدَادُ مَا قَطَرٍ فِي السَّحْبِ

وَالتَّابِعِينَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ

قد على تبجني ليه كان ذني إيه

نَالِ الْمُرَادُ مِنْ لَذَ فِيهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ صَلُّوا عَلَيْهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ

نُورُ الْوُجُودِ خَيْرَ الْعِبَادِ

يَكْفِيهِ نَحْرُ فَالْجَمَادِ

طَهَ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

وَفَارَ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ

لَمَّا دَنَا مِنْهُ حُبَاهُ

نَادَاهُ سُلُّ يَا مُصْطَفَاهُ

صَلَاةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّحْبُ ثُمَّ التَّابِعِينَ

هَادِي الْبَرَايَا لِلرَّشَادِ

قَدْ لَانَ حَقًّا فِي يَدَيْهِ

لَيْلًا سُرَى يَجْلُو الظَّلَامُ

بِالْقُرْبِ فَوْزًا مَا عَلَيْهِ

عَلَّمَا وَفَضْلًا قَدْ عَطَاهُ

تُعْطُ وَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ

عَلَى خِتَامِ الْمُرْسَلِينَ

وَالْآلِ مِمَّنْ لَذَ فِيهِ

من القدود . الشيخ محمد الحربي الصيادي

وهذه القدود للشيخ

محمد الحربي الصيادي

رحمه الله تعالى

قد على هلا بالورد يا يمه هلابا

دَعَا قَلْبِي هَوَاكُم فَاسْتَجَابَا
 عَذَابِي يَالِ وَدِيِّ فِي جَفَاكُم
 فَلَا تَقْصُوا فُؤَادِي عَنْ حِمَاكُم
 حَيَاتِي أَنْتُمْ وَمُرَادُ رُوحِي
 فِي أَهْلِ الْمَوَاهِبِ وَالْفُتُوحِ
 مَتَى أَذْنُو وَأَقْرَبُ مِنْ حِمَاكُم
 إِذَا مَا نَالَ مُغْرَمُكُمْ رَضَاكُم
 عَلَيْكُمْ كَلَّمَا جَنَّ الظَّلَامُ
 وَمَا غَنَى كَثِيبُ مُسْتَهَامُ

وَفِيكُمْ عَنْ جَمِيعِ الْكُونِ غَابَا
 وَأَفْرَاجِي وَأُنْسِي فِي لُقَاكُم
 كَفَاهُ مِنْ تَجَافِيكُمْ عَذَابَا
 وَغَايَةُ مَقْصِدِي وَدُّوا جُروحي
 أَزِيلُوا عَنْ بَصَائِرِنَا الْمَجَابَا
 وَأَشْهَدُ فِي مَغَانِيكُمْ سَنَّاكُم
 سَمَّا قَدْرًا وَمِنْهُ الْقَلْبَ طَابَا
 مِنْ اللَّهِ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامُ
 دَعَا قَلْبِي هَوَاكُم فَاسْتَجَابَا

حُبُّ مِصْبَاحِ الظَّلَامِ
 يَا خَلِيلِي وَالْمَرَامُ
 كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَرْضَى
 فَالِرِّضَا شَأْنُ الْكَرَامِ
 لَيْسَ يُدْنِيهِ تَعَالَى
 بِانْكِسَارٍ وَاحْتِرَامٍ
 لَمْ يَدْعُ فِي الْأَرْضِ دَارًا
 قَدْ سَقُوا كَأْسَ الْحَمَامِ
 إِنَّهُ قَدْ طَابَ وَرَدًا
 شَمُّهُ مَحْيِي الْعِظَامِ
 خَاشِعًا وَالدَّمْعُ سَائِلٌ
 شَافِعًا فَهُوَ التَّهَامِي
 إِنَّ مَنُشُورَ الْأَمَانِ
 إِذْ بِهِ نَيْلُ الْأَمَانِي
 إِنَّ تَكْنِيَّ الْخَلْقِ أَرْضًا
 بِالَّذِي يَرْضَاهُ فَارِضًا
 مَنْ عَلَى النَّاسِ تَعَالَى
 لِلْحَمَى الْأَسْمَى تَعَالَى
 إِنَّ كَأْسَ الْمَوْتِ دَارًا
 أَيْنَ كَسَرَى أَيْنَ دَارًا
 خُذْ كِتَابَ اللَّهِ وَرَدًا
 وَاجْنِ مِنْ مُعْنَاهُ وَرَدًا
 قِفْ بِيَابِ الذَّلِّ سَائِلٌ
 وَاتَّخِذْ خَيْرَ الْوَسَائِلِ

من القدود . الشيخ بكري رجب الباي الحلبي

و هذه القدود للشيخ بكري رجب

الباي الحلبي رحمه الله تعالى ..

قد على مرمر زماني يا زماني مرمر

وَأَنْزَلَ هُنَاكَ فِي ضِيَافَةِ أَحْمَدَ
 تَالَهُ كُلَّ الْخَيْرِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
 نَبِيَّنَا الْمَخْصُوصُ بِالْقُرْآنِ
 رَسُولُ رَبِّ الْعَرْشِ طَهْ أَحْمَدُ
 وَفِي رَبِّ طَيْبَةٍ لَاحَ مُشْهَرٌ
 بِخَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ طَرًّا أَحْمَدُ
 وَفِي حَمَاهُ عَادَ مِنْهُ مُغْرَمٌ
 فَإِنَّهُ الْحَبِيبَ طَهْ أَحْمَدُ
 وَالْمَنْبَرُ الْبَاهِيُّ السَّنَا الْوَضَّاحُ
 تَحْطُّ بِهِ فَهُوَ الطَّرِيقُ الْأَحْمَدُ
 يَا رَحْمَةً تُهْدِي مِنَ الْغَفَّارِ
 فَأَنْتَ جَاهِيٍّ فِي الْوَرَى يَا أَحْمَدُ
 مَا لَاحَ فِي كَيْدِ السُّمَاءِ أَنْوَارُ
 نَالُوا الْعَطَايَا بِاتِّبَاعِ أَحْمَدُ
 نَظْمًا وَفِي الْآفَاقِ مِنْهُ رَدَدُ
 يَرْجُو وَصَالًا مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ

عُجْ بِالْمَطَايَا نَحْوَ طَيْبَةٍ تُسْعِدُ
 تَبْلُغُ مَرَامَكَ فِي الْمَقَامِ الْأَسْعَدُ
 خَيْرُ الْبَرَايَا الْهَاشِمِيُّ الْعَدْنَانِيَّ
 شَفِيعُنَا مِنْ زَفَرَةِ النَّيْرَانِ
 مِنْ مَكَّةِ نُورِ النَّبِيِّ الْأَسْفَرُ
 وَاللَّهُ فِي قُرْآنِهِ قَدْ بَشَّرَ
 قَلْبِي غَدًا فِي حَبِّهِ مُتِمُّ
 فَلَزِمَ هَوَاهُ صَاحِبِي كَيْ تَغْنَمُ
 مَنْ لِي بِمَرَأَى رَوْضَةِ الْفَيَّاحِ
 فَاسْلُكْ بِنَا طَرِيقَهُ يَا صَاحِجُ
 يَا صَفْوَةَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ الْبَارِيَّ
 كُنْ لِي مُجِيرًا وَأَقْلَّ عِثَارِي
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا الْغَفَّارُ
 وَالْآلُ وَالْأَصْحَابُ خُمُّ أَطْهَارُ
 خَادِمُكَ الْمُطِيعُ بِكَرٍّ أَنْشَدَ
 يُهْدِي إِلَيْكَ فِي الْمَقَامِ الْأَمْجَدِ

يَا سَيِّدُ الْبَرِيَّةِ

رَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ

فَارْحَمْ بُكَائِي وَنُوحِي

يَا رُوحِي وَنُورَ عَيْنِي

يَا سَيِّدُ السَّادَاتِ

أَرْجُو حَسْنَ الْقَضِيَّةِ

وَيَا كَنْزِي وَيَا فَخْرِي

فِي بَكْرَةٍ وَعَشِيَّةٍ

أَنْتَ النَّبِيُّ الْمُرْفَدُ

سَعَادَةُ أَبَدِيَّةٍ

وَالْهَ الْأَطْهَارَ

عَفْوًا عَنِ الْخَطِيئَةِ

عَظْفًا عَظْفًا عَلَيَّ

سَلَامُ اللَّهِ لَكَ يُهْدِي

أَنْتَ حَيَاتِي وَرُوحِي

أَنْتَ الطَّيِّبُ الْجُرُوحِي

يَا صَاحِبُ الرَّايَاتِ

يَا مُنْتَهَى الْغَايَاتِ

أَبَا الزَّهْرَا يَا ذُخْرِي

فَضْلًا تَوَلَّ أَمْرِي

أَنْتَ الرَّسُولُ الْأَوْحَدَ

مَنْ لَا ذَفِيكَ يُسْعِدُ

يَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ

وَصَحْبُهُ الْأَخْيَارُ

تَذِيلُ

لِلسَّمَانِ

الْمَدَنِيِّ

إِنِّي حَلَيْتُ بِدِيَارِكَ

وَأَحْظَى بِقُرْبِكَ وَجَوَارِكَ

أَنْتَ الشَّفِيعُ الْهَادِي

وَمِنْ أَتَاكَ يُنَادِي

صَلَاةُ الْخَالِقِ الْهَادِي

وَالْأَصْحَابُ أَسْيَادِي

لَأَجْتَلِي أَنْوَارَكَ

بِشَفَاعَةِ نَبِيِّ

إِلَى كُلِّ الْعِبَادِ

أَغْتَنِي بِالْكَلِيَّةِ

عَلَى مِنْ شُرْفِ الْوَادِي

هُمْ خَيْرَةُ الْبَرِيَّةِ

من القدود . الشيخ محمد مسعود خياطة

و هذه القدود لأستاذنا الشيخ
محمد مسعود خياطة تغمده
الله بوافر الرحمات و الرضوان

العيون الساهرات

1

قد على العذارى المأثبات

الْعُيُونُ السَّاهِرَاتُ
فِي خُشُوعِ بَاكِاتٍ
مِنْ ذُنُوبِ تَائِبَاتٍ
بِقُلُوبِ عَامِرَاتٍ
و جِبَاهِ سَاجِدَاتٍ
و وُجُوهِ مَشْرِقَاتٍ
و سَلَامِيٍّ وَ الصَّلَاةِ
أَحْمَدَ كَنْزِ الصَّلَاةِ
و لآلِ الْمُكْرَمَاتِ
وَعَلَى الصَّحْبِ الثَّقَاتِ

فِي الظَّلَامِ الْأَيْلِي
دَامِيَّاتُ الْمُقَلِّ
رَاجِيَّاتُ الْفَرْجِ
نَوْرَهَا كَالسَّرَجِ
فِي الدُّجَى إِذْ تَنْجَلِي
يَبْلُوغُ الْأَمَلِ
لِلنَّبِيِّ الْأَكْمَلِ
الْحَبِيبِ الْأَمْثَلِ
بِضْعَةِ الْمَوْلَى عَلِيٍّ
و كَذَا كُلِّ وَلِيٍّ

شَرَعَ مِنَ اللَّهِ بِهِ
بِهِ الْحَيِّبِ الْمُصْطَفَى
قَدْ شَمَّتْ مِنْهُ رَاحَةٌ
إِذَا التَّزَمْنَا هَدْيَهُ
فَسِرُّ عَلَى صِرَاطِهِ
وَأَنْهَجَ سُلُوكَ أَهْلِهِ
وَصِلْ رَبِّ سَرْمَدًا
وَأَلَّهُ وَصَحْبَهُ

إِيمَانُنَا وَ أَمِنَّا
جَاءَ بِأَمْرِ رَبِّنَا
وَنَشْوَةَ لِقَلْبِنَا
زَالُ بِهِ عَنَا الْغَنَا
وَكَنَّ بِهِ مُسْتَقِينَا
تُحْطَى بِأَنْوَاعِ الْغِنَا
عَلَى النَّبِيِّ بَاهِي السَّنَا
أَرْجُو بِهِمْ نَيْلَ الْمُنَى

من القدود . الشيخ محمد أبو السعود مراد

و هذه القدود للشيخ

محمد أبو السعود مراد

رحمه الله تعالى

لِي طَابَتْ الْأَغَانِي نَظَمَهَا دُرِّيُّ

بَحْرُ جَوْدِي لِلْوُفُودِيِّ
خَيْرُ مَرْسَلٍ وَدُودِ

مِصْبَاحَنَا مَأْمُولُنَا
قَصْدِي

فِي مَدَحٍ مَنْ هَدَانِي مِنْهُجُ الشُّكْرِ

وَسُعُودِي فِي الْوُجُودِ
جَابِرُ الْكُسْرِ

كَزُّ الْغِنَى أَقْصَى الْمُنَى

هَادِي

الْوَرَى

الْمَهْدِيِّ

سَامِيٍّ

ذَرَى

الْمَجْدِ

الْمُصْطَفَى الْإِتِهَامِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ

النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ
أَحْمَدُ الْهَدْيِ الْوَفِيِّ

يَا فَوْزَنَا كَمْ بِأَهْلُنَا
الرِّفْدِ

مُنْقَذُ كُلِّ الْأَنَامِ مِنْ عَنَا الْكَرْبِ

التَّقِيُّ الْقُرْشِيُّ
مَنْهَلُ الْبَرِّ

مِنْهُ لَنَا طَابَ اجْتِنَا

مَدْحِيُّ

لَهُ

أَهْدِي

مَعَ

خَالِصُ

الْحَمْدِ

وَالْآلَ ثُمَّ الصَّحْبُ سَادَةُ الْأُمَّةِ

مَا كَلَامِي بِنِظَامٍ

نَفْحَةُ الْعِطْرِ

وَأَرَنَا أَتْنَى سِنًا

مِنْ كُلِّ مَا يُجْدِي فِي مَطْلَعِ الرَّشْدِ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبِّي مُجْزِلَ النِّعَمَةِ

مَعَ سُلَامِيٍّ بِإِحْتِرَامٍ

فَاحَ مِنْهُ فِي اخْتِمَامٍ

يَا رَبَّنَا بِهِ إِهْدِنَا

السَّعْدِيُّ

حلو الطباع فاق القمر

2

قد [ليلة الوداع] لم أجد لها إلا مصدر واحد و لست متأكد تماماً من صحة القد ريثما أجد مصدر بديل أصح .. فعلى من ينسخ أن يتحلى بالصبر ريثما أعتمد القد

حَبِيبُ رَبِّي خَيْرُ الْبَشَرِ

مَاحِي ظَلَامِ الْإِشْرَاقِ

مُؤَيِّدُ بِالْأَمَلَاكِ

وِازْدَادَ أَنْسَا ثُمَّ افْتَخَرَ

أَبْهَى الْبَهَا وَالْأَخْلَاقِ

بِفَضْلِهِ لِلْخَلْقِ

وَمُلْتَجَانَا عِنْدَ الْكَدْرِ

وَالْآلَ ثُمَّ الْأَصْحَابُ

عَلَى تَوَالِي الْأَحْقَابِ

مِنْ مَدْحِهِ فِيهِ صُغْنَا الدَّرَرَ

حَلَوُ الطَّبَاعِ فَاقَ الْقَمَرُ
رُوحِي وَحَيَاتِي وَعِيُونِي

مُحَمَّدُ الْهَادِي طه

الْمُصْطَفَى الْعَالِي جَاهًا

فِيهِ الزَّمَانُ حَقًّا بَاهَا

إِذْ كَانَ أَقْصَى مَأْمُولٍ

أَوْلَاهُ رَبِّي سُبْحَانَهُ

مِصْبَاحُ فَضْلِ هَادِنَا

وَهُوَ الْمُسْقِعُ فِي الْأُخْرَى

إِنَّ عَمَّ خُطْبٍ بِشُجُونِي

عَلَيْهِ صَلَّ يَا رَبِّ

وَأَمْنَحُهُ دَوْمًا سُلَامِي

مَا فَاحَ مَسْكٌ فِي نَادِي

أَوْ غَنَى شَادٍ بِمَحْنِي

من القدود . الشيخ عبد الهادي الوفاي (محمد بحر)

رحمه الله تعالى

هذه القدود للشيخ عبد الهادي الوفاي

وأظن اسمه الحقيقي (محمد بحر)

وجزا الله خيراً من يزودنا بصورته ..

طلما أشكو غرامي

1

قد على شرجي تربي

أغنية هيا بنا إلى اسكودار

طالما أشكو غرامي

وأنادي يا تهايمي

منيتي أقصى مرامي

وأرى باب السلام

يا طراز الكون إني

مغرم والمدح فيني

إصرف الإعراض عني

فيك قد أحسنت ظني

يا سراج الأنبياء

يا إمام الأتقياء

أرجو يا بحر الوفاء

جد وأنعم باللقاء

يا نبيا قد تحلى

وعليك الله صلى

يكفي يا نور الأهل

سيدي والعمر ولي

يا نور الوجود

يا معدن الجود

أحظى بالشهود

يا زكي الجدود

عاشق مستهام

يا بدر التمام

أضناني الغرام

يا سامي العهود

يا عالي الجناب

إن قلبي ذاب

تقيل الأعتاب

يا خير محمود

حقاً بالجمال

ربي ذو الجلال

إن هجري طال

جد بالوصل جود

فَالدُّنْيَا فِي
.. قِيَوْمٍ الْحَيِّ

عَمِيدُكُمْ يَرْجُو الْوَفَا
أَوْرَثَ قَلْبِي الْمُضْنَى كِي

حَالِي فَإِنِّي مُغْرَمٌ
بِنَظَرَةٍ يَا أَهْلَ الْحَيِّ

مِمَّا جَنَّتْهُ يَدُ الشَّبَابِ
مِنْ نَاقِدٍ يُحْصِي عَلَيَّ

إِلَّا مُشِيرٍ لِلْمَعْبُودِ
يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ

عَلَى النَّبِيِّ مَا حَيَّ الظَّلَامَ
مَا حَنَّ مُشْتَاقٍ لِمَيِّ

دَعْ طُرُقَ الْغَيِّ
لَا يَبْقَى إِلَّا ال ..

يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
يَا سَادَتِي هَذَا الْجِفَا

بِاللَّهِ رَقُوا وَإِرْحَمُوا
تَعَطَّفُوا تُكْرِمُوا

يَا وَبِحَقِّ قَلْبِي مَا اسْتَتَابَ
يَا نَجَلَتِي يَوْمَ الْحِسَابِ

وَاللَّهُ مَا هَذَا الْوُجُودِ
فَقِّمُ وَنَادِ يَا وَدُودِ

صَلِّ وَسَلِّمْ يَا سَلَامَ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ

من القدود . الأستاذ مصطفى الحمور المارعي

و هذه القدود للأستاذ

مصطفى الحمور المارعي

رحمه الله تعالى

قد على .. قالولي كن

يَا طه الزَّيْنِ
خَافِ مِنَ النَّيْرَانِ
أَنْتَ الْمَرْغُوبِ
يَا حَبِيبُ الرَّحْمَنِ
دَاوِي الْمَجْرُوحِ
دَوْمًا سَاهٍ سَهْرَانِ
رَوْضَ الْمُخْتَارِ
فِي جَوَارِ الْعَدْنَانِ
عَلَى الْأَوَاهِ
مَا أَضَاءَ الْقَمَرَانِ

يَا نُورَ الْعَيْنِ
إِشْفَعْ لِي غَدًا عِنْدَ اللَّهِ
أَنْتَ الْمَحْبُوبِ
أَنْتَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَ اللَّهِ
يَا رَوْحَ الرُّوحِ
مِنْ فِي جَمَالِكُمْ مَقْرُوحِ
مُسْعِدٌ مَنْ زَارَ
وَإِخْتَارَ دَارَ الْهَادِي دَارِ
صَلَّى إِلَهَ
مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَصْبَحْنَا فِي مَكَّةَ نَسِيرُ
لَمَّا شَاهَدْنَا الْأَنْوَارُ
يَا حَيَّ
شَاهَدْنَا أَجْنَاسُ الْقَوْمِ
قَالُوا الْحَجَّ الْيَوْمَ كَبِيرُ
دَخَلْنَا بَابَ السَّلَامِ
بَيْنَ زَمْرَمَ وَالْمَقَامِ
يَا حَيَّ
وَالْوُقُوفُ بِعَرَافَاتِ
فِي مَنَى وَالْعِيدُ كَبِيرُ
هِيََا بِنَا يَا زَوَارِ
بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمُخْتَارِ
يَا حَيَّ
عَلَى الْهَادِي ثُمَّ الْآلِ
مَا مُصْطَفَى يَسْتَجِيرُ

عَلَى أَصْوَاتِ التَّكْبِيرِ
مِنْ فَرَحَتِنَا كِدْنَا نَطِيرُ
فُقْنَا مِنْ رُقَادِ النَّوْمِ
قُلْنَا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
يَا حَيَّ
غَنَانًا رَفُّ الْحَمَامِ
كَمَا نَدْعُو مِنْ بَكِيرِ
مَا أَحْيَى التَّلْبِيَّاتِ
وَالْهَنَاءُ وَالْمَسَرَّاتِ
يَا حَيَّ
حَتَّى نَشَاهِدُ الْأَنْوَارِ
مِصْبَاحُ الدُّنْيَا الْمُنِيرِ
صَلُّ وَسَلِّمْ يَا عَلِيَّ
وَالصَّحْبُ يَا ذَا الْجَلَالِ
يَا حَيَّ

الشيخ أحمد الزروق الجزائري من القدود .

وهذه القدود للشيخ
أحمد الزروق الجزائري
رحمه الله تعالى

قد على .. سماعي ياتي

للموسيقار عباس جمجوم المصري رحمه الله وغفرله

يَا أَكْمَلُ الْأَصْفِيَا
أَحْلَاكَ فِي قَلْبِي
الْأَكْوَانُ فِيكَ مَطْوِيَّةٌ

يَا أَجْمَلُ الْأَنْبِيَا
يَا خَاتِمَ الرِّسَالِ مَا
يَا ذَا الَّذِي نُسَخِّةٌ
عَطِيَّةٌ أَرْزَلِيَّةٌ

الشَّفَاعَةُ الْوَافِيَّةُ
يَلْتَمِسُونَ الْأَنْبِيَا
قَدْ نَلْتَمِ الْأَمْنِيَّةُ
بَابُ الْإِلَهِ الْعَالِيَا

أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتُ
وَالْخَلْقُ حِينَنَدُ
ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَنَامِ
أَلَا قَصَدُوا مُحَمَّدًا
آيَاتُهُ شَافِيَّةٌ

وَذُو النَّاءِ الْوَافِي
يَا رَبِّ جِدِّ رَاضِيًا
يَا رَحْمَةَ الْبَرِيَّةِ
وَلَا تَدْعُ عَاصِيًا

وَهُوَ الْمُعَدِّ لَهَا
ثُمَّ يَنَادِي سَاجِدًا
يَنَادِي إِشْفَعُ يَا حَبِيبَ
وَسُلُّ تُعْطَى مَا تَرَمُ
يَا صَفْوَةَ الْأَصْفِيَا

فَوْقَ السَّمَاءِ رَاقِيًا
عَنَّا الْغَنَا مَاحِيَا
.. نَا قَلْبُهُ الزَّاكِيَا
.. لِكَ يَا مُجِيبَ الدَّاعِيَا

صَلُّوا عَلَى مَنْ عَلَا
هَذَا حَبِيبُ غَدَا
يَا رَبَّنَا عَطْفَ عَلِيٍّ ..
وَاخْتَمَ لَنَا خِتَامَ مَسِيٍّ ..
بِالْأَسْرَارِ الذَّاتِيَّةِ
قَدْ عَلَى .. تُكَادِينِي

لِيهِ يَا رَاضِي الْبَدْعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْبَشَرِ
 سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ مَوْلَى الثَّقَلَيْنِ
 رِقًّا الْمِعْرَاجِ بَلِيلِ دَاجٍ
 إِكْرَامًا لَهُ قَدْ فَضَّلَهُ
 حَبَاهُ اللَّهُ بِمَا أَعْطَاهُ
 هُوَ سَيِّدُنَا هُوَ شَافِعُنَا
 رَسُولُ اللَّهِ عَظِيمِ الْجَاهِ

وَنَحْرُ رَيْعَةٍ وَمُضَرٍّ
 ضِيَاءِ الْعَيْنِ طَهِ الْمُعْتَبَرِ
 لِلْكَوْنِ سِرَاجِ حَبِيبِ أَغَرٍّ
 وَأَيْضًا لَهُ قَدْ شَقَّ الْقَمَرُ
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْلِ الْحَجَرِ
 وَمُنْقِذُنَا مِنْ لَظَى سَقَرٍ
 وَفِي مُعَنَّا تَاهَتْ الْفِكْرُ

من القدود . أمير القدود الشيخ أمين أفندي الجندي

رحمه الله تعالى

بِنْتُ الشَّمُوسِ أُخْتُ الْقَمَرِ
 عَنْهَا قُسُوسِي تَرَوِي الْخَبَرَ
 شَمْسُ النَّهَارِ فَوْقَ الْجَبِينِ
 هَا جُلْنَارِ لَوْ تَعْلَمِينَ
 أُخْتُ الْغَزَالِ قَدْ أَوْتَرَتْ
 عَلَى الْغَوَالِي قَدْ صِيرَتْ
 شَمْسُ تَوَارَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ
 سَلَمَائِي سَارَتْ بَيْنَ الْهَضَابِ
 أَقْفَارُ حُسْنٍ تَحْتَ الشُّعُورِ
 قَدْ عَلِمَتْنِي هَتَكَ السُّتُورِ
 خَوْدَ رَسُوبِي لَمَّا رَأَاهَا
 وَفِي الْوُصُولِ إِلَى حَمَاهَا
 أَرْكَى صِلَاتِي مَعَ السَّلَامِ
 مَجْلَى الصَّفَاتِ مَسَكَ الْخِتَامُ

زَقَتْ كَوْسِي عِنْدَ السَّحَرِ
 مَوْتُ النُّفُوسِ لِلْعَاشِقِينَ
 تَكْوِي الدَّرَارِي نُورُ مَبِينٍ
 بِالْجُلْنَارِ وَالْيَاسَمِينِ
 قَيْسَ النَّبَالِ وَاسْتَظْهَرَتْ
 فِي ذِي الْجَمَالِ قَلْبِي رَهِينُ
 وَالشُّهْبُ غَارَتْ وَالْبَدْرُ غَابَ
 وَقَدْ أَسَالَتْ شَوْقُ الْحَزِينِ
 وَالْعَجَبُ يَسِي مِنْهَا الْخُصُورَ
 لَمَّا رَأَيْتَنِي مَا لِي مُعِينِ
 أَضْحَى عَذُوبِي عَلَى هَوَاهَا
 أَرْجُو قُبُولِي فِي كُلِّ حِينِ
 عَلَى حَيَاتِي رَوْحَ الْأَنَامِ
 مَعَ السَّرَاةِ أَسْدُ الْعَرِينِ

لنا حلّوا و ما حلّوا نقابا
 أأحبائي لما هذا التجني
 كفاني في الهوى نخرأ بأني
 صَبَابَاتِي وَأَشْوَاقِي تَزِيدُ
 وَوَجْدِي مَا بَدَأَ لَيْلُ جَدِيدِ
 رويداً أيها الخالي رويداً
 فلو تَدْرِي بِعِشْقِي يَا بَعِيداً

و ملّوا من هوى صبّ تصابي
 سلّتم مهجتي و العقل مني
 لَكُمْ عَبْدٌ عَلَى طُولِ المَدَابَا
 عَلَيْكُمْ حَيْثُ لِي قَلْبٌ عَمِيدِ
 وَقَلْبِي مِنْ طَوِيلِ البُعْدِ ذَابَا
 بِأَسْرِ الجَهْلِ لَمْ تَبْرَحْ قَعِيدَا
 لما خَلَيْتَ فِي عَذْلِي الصَّوَابَا

و حُبُّكَ دِينِيُّ

بِالْبُعْدِ تُضْنِينِي

يَا نَسِيمَ الصُّبْحِ

تِلْكَ الْوُجُوهُ الصُّبْحِ

و الشُّوقُ يُضْنِينِي

مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي

ذَكَرَهَا وَرَدِي

عَيْنَايَ لِلْخَدِّ

يَزْهُو بِتَرْيِينِي

مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِي

عَجَّبِي إِلَى الْحَانِ

نَعْمَاتُ الْحَانِ

بَيْنَ الرِّيَّاحِينَ

يُمْلِي وَيُسْقِينِي

مَسَّكَ تَسْنِيمِي

فِي الْحَشْرِ تَسْلِيمِي

مَنْ جَاءَ فِي الدِّينِ

خَتَمَ الْبَرَاهِينِ

فِي مُهْجَتِي سَارَ

غُرُ الْمَيَّامِينَ

إِذْ فِي رَفِيعِ الرُّتَبِ

يَا مَنْ تُنَادِينِي

مِنْكَ رَأَيْتُ الْعَجَبَ

إِنْ جُرْتُ أَطْلَالَ سَلَمِي

بَلَّغْ سَلَامِي إِلَى

بَاتَتْ تُحْيِينِي

فِيهِمْ أَلْفَتِ الْأَدَبِ

جَعَلْتَ فِي كُلِّ آنٍ

و هَمَّتْ لَمَّا رَأَتْ

وَرْدٌ بِنَسْرِينِ

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ وَهَبَ

بِاللَّهِ يَا ابْنَ الصُّفَا

وَاجِلُو عَلَى مَسْمَعِي

فِي ذَلِكَ الْحَيْنِ

مِنْ حَيْثُ دَاعِيَ الطَّرَبِ

أَزَكِّي صِلَاتِي تَلَاهَا

عَلَى نَبِيِّ بِهِ

طَهَ وَيَاسِينَ

الْفَاتِحُ الْمُتَخَبُّ

و الْآلَ مِنْ حَبِّهِمْ

و الصَّحْبُ مِنْ هُمْ نُجُومُ الْهَدْيِ لِلْسَّارِي

شَمَّ الْعِرَانِينَ

فَازُوا بِتَمَكِينِ

فِيمَنْ بِهِوَ أَشْغَلَهُ

وَجِدًا وَاحْذَرُ أَنْ تَعْذِلَهُ

طَرِبًا لَوْ تَسْمَعُ بَلْبَهُ

يَرْضَى إِلَّا أَنَّهُ أَسْئَلَهُ

وَتَلَطَّفَهُ وَتَفَضَّلَهُ

وَأَعُوذُ بِهِ أَنَّ أَجْهَلَهُ

مَنْ شَبَّهَهُ أَوْ مَثَّلَهُ

لَا خَابَ رَجَا مِنْ أَمَلِهِ

إِذْ صَيَّرَ قَلْبِي مَنْزِلَهُ

وَالْفَرْعَ كَلِيلٍ أَرْسَلَهُ

لِلْعَارِفِ كَيْ يَسْتَقْبِلَهُ

بِرَسُولِ اللَّهِ تَوَسَّلَهُ

بِسَلَامٍ مِمَّنْ كَلَّمَهُ

بَعِیُونَ الْغَيْدَ تَغَزَّلَهُ

الصب له يحلو الوله

فَاعْذُرْ مَنْ هَامَ بِسَلَامِهِ

وَأَخُو الْأَشْجَانِ لَهُ مِنْهُ

وَحَيْبٌ لَيْسَ يَغِيبُ وَلَا

لَمْ أَنْسَ أَخِي تَعَطَّفَهُ

مَنْ عَهْدَ أَلَسْتُ تَعْرِفَهُ

وَحَدَّهُ مَعَ التَّزْيِيهِ وَدَعِ

وَاقْصِدْهُ بِحُسْنِ الظَّنِّ وَقَدْ

وَأَنَا الْمَشْغُولُ بِطَلْعَتِهِ

هُوَ غُصْنٌ يَحْمِلُ شَمْسُ ضُحَى

مِنْ حَضْرَةِ آثَارِ ظَهَرَتْ

أَيْضًا دَخِيلٌ قَدْ سَعِدَا

وَصَلَاةُ اللَّهِ لَهُ تُهْدَى

مَا أَمِينُ الْحُبِّ يَرَى أَبَدًا

يَا مِنْ أَعَارِ اللَّيْنِ لِلْغُصُونِ
 أَتَلَفْتُ قَلْبِي بِالنَّوَى وَالصَّدِّ
 مَا صَرَّ لَوْ أَنْجَزْتَ لِي بِالْوَعْدِ
 بَدْرٌ تُبْدَى مِنْ سُتُورِ الْحُجُبِ
 نَشْوَانُ عَذْبِ الرَّاحِ عَنْهُ تَنْبِي
 اعْطَفْ عَلَيَّ يَا شَقِيقَ الْبَدْرِ
 فَانْهَضْ لَهَا قَبْلَ هُجُومِ الْفَجْرِ
 مَا الْعَمْرُ إِلَّا مُدَّةَ الرَّبِيعِ
 وَالشُّرْبُ مَعَ ذَاتِ الْخُبَا الْمَنِيعِ
 بَادِرَ لِحْمَصِ الشَّامِ يَا سَمِيرِي
 آمِنٌ وَنَمٌّ فِي رَوْضَةِ الْأَمِيرِ

مَنْ لِي بِرُؤْيَا وَجْهِكَ الْمَصُونِ
 تَفْدِيكَ رُوحِي يَا رَشِيقَ الْقَدِّ
 وَزَرْتَنِي وَالْحَيَّ فِي سَكُونِ
 يَسْعَى بِشَمْسٍ رَصَّعَتْ بِالشَّهْبِ
 وَالنُّورُ يُخْفِيهَا عَنْ عُيُونِ
 بِحُسْنِ كَاسَاتِ اللَّهَى وَالْخَمْرِ
 فَهِيَ ابْنَةُ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ
 وَحُسْنُ ذَاكَ الْمَنْظَرِ الْبَدِيعِ
 لَذَّةُ أَنْسِ فَاتِرِ الْجَفُونِ
 وَانْزِلْ بِظِلِّ الْروضِ وَالْغَدِيرِ
 مُحَمَّدَ الْجَنْدِيِّ ذِي الشَّجُونِ

لَيْسَ الشَّجِيّ مِثْلَ الْخَالِي
 مُوسَى وَعِيسَى سَاقِيَا
 وَلَا تَكَنَّ عَنْهَا سَالِي
 عَقَدَ مِنَ الدَّرِّ مَنْظُومٌ
 بِاللَّحْظِ وَالْجَيْدِ الْخَالِي
 سَيْفًا مِنْ جَفْنِيهَا مَشْهُرٌ
 بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَذَالِ
 مِنْ نَارِ ثَمْرُودِ التَّسْلِيمِ
 مَقَامَهَا السَّامِيُّ الْعَالِي
 تَجَلَّى عَلَى عَرْشِ الدَّرِّ
 نَرْجُو بُلُوغَ الْأَمَالِي
 لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينُ
 فِي حُبِّ ذَاتِ الْجَمَالِ

فِي حُبِّ ذَاتِ الْجَمَالِ
 إِشْرَبَ سَلَفًا أَوْتِيهَا
 وَاسْمَعْ مَعَانِي شَادِيهَا
 فِي كَأْسِهَا الرَّاهِي الْمَرْقُومِ
 عَذْرَاءُ تَسِي رُومِ الرُّومِ
 سَلَّتْ مِنَ اللَّحْظِ الْأَحُورِ
 يَا لَيْتَ سَدِّ الْإِسْكَندَرِ
 قَدْ نَالَ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ
 وَفِي عَلَا أَوْجِ التَّعْظِيمِ
 بِلَقَيْسُ حُسْنٍ كَالْفَجْرِ
 وَمِنْ سَلِيمَانَ الْأَمْرِ
 صَلَاةُ مَوْلَانَا الْمَتِينِ
 وَالْآلِ مَا شَدَّ الْأَمِينُ

خير الصفات المرضية
 في حانة البار الأشهب
 هجر السوى بالكلية
 وراق شرب الأقداح
 نشر الرياض الأنسية
 بعد الإمام الصديق
 راق مقام القطبية
 إلّا حمى عبد القادر
 سر المعاني القدسية
 صبّ كثير الأشجان
 تروي سيوف الهندية
 وأصبر على الحب معنا
 هذا طريق الصوفية
 على النبي المختار
 أزكى صلاة وتحية

الحب في صدق النية
 قد لذ لي صافي المشرب
 وصار لي نعم المذهب
 طابت ليالي الأفراح
 وزكا للأرواح
 سلطان أهل التحقيق
 ماحي ظلام التعويق
 ما لي إذا عزّ الناصر
 راعي الحمى البحر الزاخر
 ما في الوري مثلي عان
 لكن ظروف الأزمان
 إن كنت معنا فاتبعنا
 وإن تسلي عن ذي المعنى
 صلاة مولانا الباري
 والآل عد الأمطار

بِالْعُطْفِ وَالْمِيلِ
وَالْبَانُ وَالْأَجْرَعُ
كَوَاكِبُ تَسْطَعُ
وَالْفَرْعُ كَاللَّيْلِ
أَنَوَارُهُ تَلْبَعُ
لِلْجَفْنِ أَنْ يَرْفَعُ
وَالْجُرُّ لِلذَّلِيلِ
وَالرَّوْحُ وَالْمَسْمَعُ
بَلْ بِالْدَمَا تَهْمَعُ
يَا مُخْجِلُ الْبَدْرِ
فَالصُّبْحُ قَدْ شَعَّعُ
لِذَلِكَ الْمَرْبَعِ
بَدَتْ مِنْ الْخَدَرِ
بِالْمَشْهَدِ الْأَرْفَعِ
بَيْنَ الظُّلُمَاتِ الرَّعِ
يَا قَامَةَ الْغُصْنِ
إِذَا بَدَتْ شَرَّعُ
لِكُلِّ مَا يَصْنَعُ
يَا يَوْسُفَ الْحَسَنِ
وَالْفَرْقَ لِي جَمْعُ
فَكَيْفَ لَا أَجْرَعُ
بَدِيعَةُ الْجَمَالِ
مِنْ الْقَضَا أَسْرَعُ

يَا غُصْنِ بَانَ يَسْبِي
وَيَا غَزَالِ السَّرْبِ
مَحْيَاكَ لِي أَطْلَعُ
مُكَلَّلًا بِالشُّهْبِ
وَمِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ
وَحُسْنُهُ يَمْنَعُ
قَتَلْتَنِي بِالْعَجَبِ
وَقَدْ مَلَكَتْ قَلْبِي
وَالْعَيْنُ لَا تَهْجَعُ
يَا رَاحَةَ النُّفُوسِ
أَدْرَأُ أَدْرُ كُؤُسِي
فَانْهَضْ بِنَا نَهْرُ
عَذْرَاءُ كَالْعُرُوسِ
تُلَوِّحُ كَالشَّمُوسِ
لَدَى أَنْجُبِ الْأَمْنَعِ
يَا كَوَكِبِ الصَّبَاحِ
يَا مُخْجِلُ الرُّمَاحِ
سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَ
يَا بَهْجَةَ الْمَلَايحِ
قَدْ لُدُّ لِي إِفْتِضَاحِي
أَرَاقِمًا تَلْسَعُ
زَارَتْ بَغِيرَ وَعْدٍ
وَلَحْظَهَا كَالْهِنْدِيِّ

أَسَدُ الشَّرِّ أَجْمَعُ

إِذَا انْتَبَهْتَ بِالذَّلَالِ

لِلْقَلْبِ أَنْ يَقْطَعَ

قُلُّ لِي فَمَا أَصْنَعُ

بِحَاثَةِ الْوَصْلِ

وَإِطْرَبْ وَهُمْ وَاخْلَعْ

بَلَابِلُ تُسَجِّعُ

صَلَاةُ خَيْرِ الرِّسَالِ

وَكَنَّ أَخَا يَوْشَعَ

بُكْلٌ مَنْ يَضْرَعُ

لِفَتْكِهِ تَخْضَعُ

يَحْيِي غَدِيرُ الشُّهْدِ

يُكَادُ لِحْظُ الْغَمْدِ

هَلْ فِي اللَّقَا مَطْمَعُ

فَاشْرَبْ شَرَابَ الْقُدْسِ

وَإِرْتَعِ بَرُوضِ الْأُنْسِ

ثَوْبُ الْحَيَا وَاسْمَعُ

وَاجْعَلْ خِتَامَ الْكَأْسِ

وَلَا تَخَفْ مِنْ بَأْسِ

فَهُوَ الَّذِي يَشْفَعُ

كَيْفَ لَا يَشْدُو الْمَغْنِيَّ
بَانَةً لَا يَسْتَمِلُهَا

سَلَّمْتُ عِنْدَ الْقُدُومِ
أَطْلَعْتُ زَهْرَ النُّجُومِ

أَسْبَلْتُ ثَوْبُ النِّعَمِ
وَحَوَى الشَّالُ السَّلِيمِيُّ

جَرَدْتُ سَيْفُ الْمُنُونِ
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الشُّجُونِ

خَالَفْتُ قَوْلَ النَّصُوحِ
مَزَجْتُ رَاحَ بُرُوحِي

خَيْرَتْنِي حَيْرَتِي
وَدَعَتْنِي أَوْدَعَتِي

أَرْخَصْتُ دَمْعُ الْغَوَالِي
هَمَّتْ إِذْ شَمَّتْ اللَّالِي

لَذُّ لِي خَلْعُ عِذَارِي
شَابُّ وَلَهَانُ الْعِدَارِ

لَمْ تَزَلْ تُهْدِي صِلَاتِي
وَعَلَى الْآلِ الثَّقَاتِ

فِي مُحْيَاهَا الْجَمِيلِ
فِي الْهُوَى مِنْ لَا يَمِيلُ

جَلَّتْ لَيْلُ الْهَمُومِ
فِي سَمَاءِ الْخَلْدِ الْأَسِيلِ

فَوْقَ أَمْلُودِ قَوِيمٍ
رِقَّةُ الْخَصْرِ النَّحِيلِ

مِنْ ظَبْيٍ غَمَدَ الْجُفُونِ
كَمْ لَدَيْهَا مِنْ قَتِيلِ

فِي غَبُوقٍ وَصُوحٍ
مِنْ لَمَاهَا السَّلْسِيلِ

غَيْرَتْنِي عَيْرَتِي

سَرَّهَا عِنْدَ الرَّحِيلِ

بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ غَالِي
فَوْقَ يَاقُوتِ تَسِيلِ

فِي هَوَاهَا وَاعْتِدَارِي
هَلْ لَوْصَلِيٍّ مِنْ سَبِيلِ

لِلنَّبِيِّ كَنْزُ الصَّلَاتِ
مَنْبَعُ الْفَضْلِ الْجَزِيلِ

رَفَقًا بَوَهْلَانِ

لَوْلَاكَ وَابْنُ

مَا بَيْنَ دَمْعِي وَالسُّقْمِ

إِنْ الْهَوَى حَكْمُ حَكْمِ

أُمُّ أَنْتَ إِنْسَانٍ

قُرْبًا وَإِحْسَانِ

نَالَ الشَّفَا مِنْ مُنْهَلِكِ

فِي كُلِّ حُسْنٍ تَمَّ لَكَ

غَزْلَانُ نِعْمَانِ

ظِلْمًا وَعُدْوَانِ

فِي حُبِّكَ يَبْكِي دَمًا

يَنْعِي السُّرَابُ الْأَوْهَامِ

سِرًّا وَإِعْلَانِ

مِصْبَاحُ جِلْدَانِ

مِنْ نُورِهِ الزَّاهِي بَدَا

قَوْمًا تَسَامَوْا سُودًا

لِخَيْرِ عَدْنَانِ

فِي كُلِّ أَحْيَانِ

مِنْ قَدْ وَفَّوهُ بِالذِّمَامِ

أَيُّ حَنِيفَةِ الْإِمَامِ

بِاللَّهِ يَا بَاهِي الشَّمْسِ

مَا شَاقَّ ذَكَرَ الْعِلْمِ

أُظْهِرْتُ سَرِّي الْمَكْتَمِ

بِاللَّوَجِ قَدْ خَطَّ الْقَلَمُ

بَدْرُ مُنِيرٍ أَمْ مَلِكُ

مَا خَابَ رَاجِ أَمَلِكِ

كَمْ مِنْ جَهُولٍ أَمْ لَكَ

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ كَمَّلَكَ

وَالْوَعْيِ مِنْ عِلْمَا

عَنْ حَيْثُ مَنَعَ اللَّهُ

يَا تَارِكِينَ الْمَغْرَمَا

ظَمَانٍ مِنْ حَرِّ الظَّمَا

يُحَقُّ لِي أَنْ أَحْمَدَا

نُورُ الْمَعَالِي أَحْمَدَا

ذَلِكَ الَّذِي صُبَّحَ الْهُدَى

رُوحِي فِدَا وَهِيَ فِدَا

أَهْدِي صِلَاتِي وَالسَّلَامُ

الْهَاشِمِيُّ مَسَّكَ الْخِتَامُ

وَالْآلُ وَالصَّحْبُ الْكِرَامُ

وَارْضَى عَنِ الْحَبْرِ الْأَهْمَامُ

إِنْ لَمْ تَشْهَدْ ذَا الْمَشْهَدِ

وَاشْرَبْ شَرَاباً يَحْمَدُ

وَإِحْذَرْ فَالْتَحِظْ الْأَدْعَى

غُصْنُ رَشِيقِ الْقَدِّ

فَاحَتْ عُطُورُ الْهِنْدِ

لَا حَتَّ لِيَّ الْعَقْدِ

فَتَانَ عَمَّ السَّحَرِ

بِالْوَشْمِ حَلَّ التَّبَرِ

شَمْسُ بَدَتْ أَمَّ بَدْرٍ

حَسَدَتْ ثَغْرًا قَبْلَ

وَكَأْسًا رَاحَ يَنْهَلُ

وَسَاقَاهُ الدَّمْلَجِ

حَلَّ مُنْقُوشُ الشَّالِ

أَرْخَى فَوْقَ الْعَسَالِ

وَالنُّقْطُ مَسَكَ الْخَالَ

مَا لِي شَفِيعٍ إِلَّا

صَلَّى الَّذِي قَدْ عَلَا

وَالْآلَ مَا تَجَلَّى

مُلٌّ إِلَيْهِ

مِنْ يَدَيْهِ

عَلَى النَّدَامَى حَرَجٍّ

هَلْ عَلَيْهِ

أَمَّ لَدَيْهِ

وَالثَّغْرُ مِنْهَا أَبْهَجُ

نَاطِرِيهِ

عَضْدِيهِ

وَالصَّبْحُ مَا تَبَلَّجُ

قَدِّمِيهِ

شَفِيتِيهِ

إِذَا بَدَأَ مَدْمَلَجُ

كَتَفِيهِ

طَرَفِيهِ

وَرَدُّ الْخُدُودِ أَبْهَجُ

مِنْ عَلَيْهِ

أَبُويهِ

بَدْرِي ذَاكَ الْمَنْهَجُ

عَنْكُمْ يَا آلَ مَالِيًّا

لِمُهَجَّتِي سَلِمَتْ

لِي كَاسُهَا الْحَالِيهِ

مِنْ نَوْرِ وَجْهِهِ وَقَدْ

خَالَفَتْ عَذَالِيَا

ذِي مَدْمَعِ سَائِلِ

أَهْلِي وَخَلَانِيَا

مَدْمَدْمًا بِالنَّوَى

سِوَاهُ مِنَ الْبَالِيَا

مَذْهَبٌ فِيهِ الْهُوَا

تَقْيِيلُ أَذْيَالِيَا

الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ

تَسَامَتْ الْأُولِيَا

مِنْ لِلتَّجَلِّيِ عَلَا

لِلْخَاتِمِ الْأَنْبِيَا

مَالِي غَنِي مَالِيَا

سَلَمَى بَيْنَ سَلَمَتِ

وَبِالصِّفَا سَلِمَتْ

تَزَهُو بِحَسَنِ وَقَدْ

ضَيَعَتْ عُمْرِي وَقَدْ

عَطَفًا عَلَى سَائِلِ

عَنْ حَالَتِي سَائِلِي

عَلَى النَّوَى إِذْ نَوَى

طَرَحْتُ طَرَحَ النَّوَى

قَالَتْ لِفَرْغِ هَوَى

عَلَّمَتْ أَهْلَ الْهُوَى

يَمَّ أَبَا الطَّاهِرِ

مِنْ نَسْلِهِ الطَّاهِرِ

صَلَاةُ رَبِّي عَلَى

وَالْآلِ الزُّهْرِ الْعُلَا

بِالْقُرْبِ يَا بُشْرَايَا	إِنَّ أَنْعَمْتَ لَيْلَايَا
تُهْدِي سِنًّا الْأَنْوَارِ	شَمْسٌ إِلَى الْأَقْفَارِ
بَيْ لَهَا شُكُوَايَا	يَا نَسَمَةَ الْأَسْحَارِ
سَيْفًا مِنَ الْأَحْدَاقِ	سَلَّتْ عَلَى الْعُشَّاقِ
فِيهَا وَلَا بِلَوَايَا	لَا تُتَكْرُوا أَشْوَاقِي
تَرْمِي الْحَشَا بِالنَّبْلِ	قَوْسُ الْعُيُونِ النَّجْلِ
أَثَمْتُ بِي أَعْدَايَا	يَا بَاخِلًا بِالْوَصْلِ
وَرَقَاءُ فَوْقَ الْعُودِ	هَاجَتْ لِشَدْوِ الْعُودِ
قَبْلَ انْقِضَا مُحْيَايَا	يَا شَمْسِ أَنْبِيَّ عَوْدِي
أَزَكِّي صَلَاةً تَهْدِي	رَوْحَ لِرَوْحِ الْمَجْدِ
قَدْ قَالَ يَا بُشْرَايَا	وَالْآلَ مَا إِنَّ الْجُنْدِيَّ

يا من عقدت طفلاً
 وما فرشت إلا
 سُلَّ مَا تَرُومُ سَلَى
 مَنْ لِي بِنِيلٍ سَلَمًا
 فَكَمْ أَثَارَتْ حَرْبًا
 هَارُوتَ يَخْشَى السَّلْبَا
 حَيْثُ بَنَجَمِ الْكَاسِ
 وَسَاطِعُ الْأَمَّاسِ
 قَمَرِيَّةٌ بِالسَّجْعِ
 جَاوَبَتَا مِنْ دَمْعِي
 رِيمَ لِعَقْلِي سَالِبُ
 وَقَدْ تَوَلَّى ذَاهِبُ
 أَزَكَّى صَلَاةٍ رَبِّي
 وَآلَهُ وَالصَّحْبُ

بُودَهُمْ يَمِينِي
 لِحَسَنِهِمْ يَمِينِي
 وَإِحْذَرُ لِلْحَظِي سَلَى
 مِنْهَا وَمِنْ يَقِينِي
 فِينَا وَسَلَّتْ عَضْبَا
 مِنْ سَحَرِهَا الْمُبِينِ
 وَالْوَجْهَ كَالنَّبْرَاسِ
 ضَاءَ مِنَ الْجَبِينِ
 فَرَطَ الْهُوَى تَسْتَدْعِي
 مَا قَدْ جَرَى يَكْفِينِي
 بِنُونِ ذَاكَ الْحَاجِبِ
 مَغَاضِبًا ذُو النُّونِ
 تُهْدَى لِكَنْزِ الْوَهْبِ
 نُجُومُ هَذَا الدِّينِ

ذَاتُ الْخَمَارِ تُمِيسُ بِالْبُرُودِ
وَالْكَأْسُ دَارٌ عَنْ ابْنَةِ الْعُنُقُودِ

فَلَا مَلَامَ إِذَا هَتَكَتِ لِلسُّتُورِ
بِاللُّطْفِ قُمْ لِنَحْوِهَا وَعُجِّي
قَالَتْ أَنَا فَرِيدَةٌ فِي سِرِّي

فَلَا مَلَامَ إِذَا هَتَكَتِ لِلسُّتُورِ
عَنْ ابْنَةِ الشَّمُوسِ وَالْهَلَالِ
فَالْ مَلَامُ إِذَا هَتَكَتِ لِلسُّتُورِ

وَالْغُصْنُ غَارٌ مِنْ مَيْلَةِ الْقُدُودِ

فِي حُبٍّ مِنْ قَدْ أَنْجَلَتْ كُلَّ الْبُذُورِ
لَأَنَّهَا ذَاتُ الْبَهَا وَالْعَجَبِ

فِي حُبٍّ مِنْ قَدْ أَنْجَلَتْ كُلَّ الْبُذُورِ
مَنْ يَهْوَانِي فَلْيَحْتَمِلْ دَلَالِي مَمْنُوعَةً بِالْبَيْضِ وَالْعَوَالِي
فِي حُبٍّ مِنْ قَدْ أَنْجَلَتْ كُلَّ الْبُذُورِ

من القدود . المفتي الشيخ مصطفى نجما

مفتي بيروت سابقاً رحمه الله تعالى

عِيدِي شُهُودِي وَ عَوْنِي أَنْتَ يَا عَيْنِي

1

عِيدِي شُهُودِي وَ عَوْنِي أَنْتَ يَا عَيْنِي
إِثْبَاتُ غَيْرِكَ شَرَكٌ فِي عَقِيدَتِنَا
حَقِيقَةُ الْعِيدِ عَوْدُ الْوَصْلِ يَا أُمِّي
لَوْلَا تَجَلُّكُمُ لِلْعَيْنِ مَا ظَهَرَتْ

وَالْعِيدُ عِنْدِي دَوَامُ الْمَحْوِ عَنْ عَيْنِي
مَحْوُ السَّوَى دَيْنُنَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ
عُودُوا عَلَى الْعَبْدِ طَالَتْ مُدَّةُ الْبَيْنِ
عَيْنُ لَعِينٍ فَصَارَ الْغَيْنُ كَالْعَيْنِ

وَبَشِيرُ السَّعْدِ قَالَ
 شَمْسُ أَفْلَاكِ الْكَمَالِ
 بِمَصَابِيحِ النَّجَاحِ
 زَالُ دَيَّجُورِ الضَّلَالِ
 كَوَكَبُ الشَّرْعِ الْمُنِيرِ
 وَاسْتَكْتَسَى ثَوْبُ الْجَمَالِ
 كَانَ لِلْأَعْيَادِ عِيدَ
 مُرْسَلٍ مِنْ ذِي الْجَلَالِ
 يَلْتَجِي لَيْسَ يُضَامُ
 نَبْعُ الْمَاءِ الزُّلَالِ
 مُدَّةُ الْعُمَرِ أَحُولُ
 بَاسِطًا كَفَّ السُّوَالِ
 عَبْدٌ أَعْتَابَ عِلَاكَ
 وَبِهَا حَطَّ الرِّحَالِ
 وَالْمَعَالِي وَالْغِنَى
 مِنْ أَيَادِيكَ الطَّوَالِ
 صَلَوَاتِي وَالسَّلَامُ
 دَائِمًا فِي كُلِّ حَالِ
 وَلِقَوْمٍ صَاحِبُوكَ
 خَيْرُ أَصْحَابِ وَآلِ

بلبل الإقبال غرد
 ظَهَرُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ
 فَزَاهَا الْكَوْنُ وَأَشْرَقُ
 وَالْهُدَى لَمَّا تَحَقَّقُ
 وَعَلَى الدُّنْيَا تَجَلَّى
 وَبِهِ الدَّهْرُ تَحَلَّى
 وَبِمَجْلَاهِ رَيْعُ
 جَاءَنَا فِيهِ شَفِيعُ
 كُلِّ إِنْسَانٍ إِلَيْهِ
 سَيِّدٌ مِنْ رَاحَتِهِ
 لَسْتُ عَنْ بَابِ حَمَاهُ
 قُلُّ لَهُ وَأُطْلَبُ نَدَاهُ
 يَا حَبِيبُ اللَّهِ دَارِكَ
 إِنَّهُ لَا ذَا بِدَارِكَ
 أَنْتَ كَنْزٌ لِلْعَطَايَا
 كُلُّ خَيْرٍ فِي الْبَرََايَا
 وَإِلَى ذَاتِكَ أَهْدِي
 لَكَ مَعَ شُكْرِي وَحَمْدِي
 وَإِلَى الْآلِ الْكَرَامِ
 إِنَّهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ

هَذَا

الْقَدِّ

لِلشَّيْخِ
مُحَمَّدٍ
أَبُو
الشَّامَاتِ
الدِّمَشْقِيِّ
رَحِمَهُ
اللَّهُ
تَعَالَى
و
رَضِيَ
عَنْهُ

تَبَاهَى النَّاسُ بِالْعِيدِ
مُبَاهَاتِي وَتَعِيدِي
تَجَلَّى لِي عَلَى طَوْرِ
وَقَدْ أُعْطِيتُ مَنْشُورِي
وَتَهْلِيلِي وَتَوْحِيدِي
فَذَا عِيدٍ عَلَى عِيدٍ
وَإِنْ تَدْعُوهُ يَا رَبِّي
وَإِنْ أَعَدَدْتَهُ حَسْبِي
صَلَاةُ اللَّهِ لَا تَنْفَدُ
وَأَلْ رُكْعٌ سَجْدٌ
وَهَذِهِ بَعْضُ قُدُودِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ
مَدْحُ النَّبِيِّ يُوصِلُكَ

وَعِيدِي أَنْتُ يَا سَيِّدِي
مُنَاجَاتِي لِمَعْبُودِي
بَدَأَ نُورٌ عَلَى نُورٍ
بِأَنِّي غَيْرُ مَرْدُودٍ
وَتَمْجِيدِي وَتَحْمِيدِي
عَلَى عِيدٍ عَلَى عِيدٍ
يَقُلْ لَبَّيْكَ بِاقْرَبِ
بَدَأَ لِي مِنْهُ تَأْيِيدِي
عَلَى مَحْبُوبِهِ الْأَوْحَدِ
بَعْدَ غَيْرِ مُحَدُودِ
الشَّيْخُ يُوسُفُ قَارِلَقْلِي
إِنْ كُنْتُ لَهُ تَوَصُّلِي

وَحَبِّهِ يُوصِلُ

خَالِقَكَ فِي الْقِيَامَةِ
إِلَى الْجَنَّةِ

أَطْلَبُ وَاتَمْنَى
وَصَاحِبِ السَّنَةِ

إِنْ زُرْتُ ذَاكَ الْحَبِيبَ
فَهُوَ الْمُفَضَّلُ عَلَيْنَا
عَزِيزُ الْقَوْمِ

الْبَرْهَانُ وَالنَّصْرُ
عَنِ الْعُسْرَةِ

هَذَا الَّذِي أَظْهَرَ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَاتَرَضُوا
يَشْفَعُ لَكُمْ

يَا سَكَانَ ذِيكَ الْبَانَ

3

صَبْرِي عَنْ تَجَافِيكُمْ بَانَ
لِلصَّبِّ الشَّجِيِّ الْوَلْهَانِ

يَا سَكَانَ ذِيكَ الْبَانَ
جُودُوا وَانْعَمُوا بِالْوَصْلِ

وَمِنْ كَأْسِهِمْ سَقَوْنِي
مَالِي عَنْ هَوَاهُمْ سُلْوَانٌ

صَدُّوا لَيْتَهُمْ وَافُونِي
أَهْوَاهُمْ وَلَوْ جَفُونِي

يَا مَنْ خِيمُوا بِقَلْبِي
زَادَتْ عَلَيَّ بِالْهَجْرَانِ

مَهْلًا يَا نَزُولَ الشَّعْبِ
لَمْ أزلْ بِهِوَاهُمْ مَسِيٌّ

مَالِي عَنْ هَوَاهِ ثَانِي
يَا لَيْتَ التَّجَافِي لَا كَانَ

قُولُوا لِلَّذِي يَلْحَانِي
بُعْدِي وَالْهُوَى أَضْنَانِي

فِي مَدْحِكُمْ طَابَ النَّظَامُ
بِجَاهِكُمْ حُسْنَ الْخِتَامِ
وَإِسْتَحَكَمْتُ فِي الْعِلَالِ
أَكْفَى أَذَى هَذَا السَّقَامِ
كُنْتُمْ لَهُ نَعَمَ الْحُمَاهُ
نَعَمْ وَتَعْلُوا كُلَّ هَامٍ
لِنُصْرُكُمْ حَازُوا مَدَدَ
وَهُمْ يَشْدُونَ الْحِزَامَ
مِنْ فَضْلِ عَلَامِ الْغُيُوبِ
لَمَّا رَمَيْتُمْ بِالسَّهَامِ
أَنْصَارُكُمْ هُمْ عُمْدَتِي
عَنِّي وَقُولُوا لَا تَضَامَ

يَا أَهْلَ بَدْرِ يَا كَرَامٍ
أَرْجُو مِنَ اللَّهِ السَّلَامِ
يَا سَادَتِي دَائِي عَضِلَ
مَرَوْا بِأَيْدِيكُمْ لَعَلَّ
يَا نَاصِرِي دِينَ الْإِلَهِ
أَقْدَامُكُمْ فَوْقَ الْجِبَاهِ
جَبْرِيلُ وَالْأَمَلَاكُ قَدْ
عَلَى خِيُولٍ بِالْعَدَدِ
فَزَيْتُمْ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ
وَكَمْ كَشَفْتُمْ مِنْ كُرُوبِ
مُهَاجِرُكُمْ عِدَّتِي
فَفَرَّجُوا لِي كَرْبَتِي

من القدود . الشيخ محمد السيف الحلبي

رحمه الله تعالى

أَنْتَ دَاعِي لِلْفَلَاحِ
قَائِدُ الْغَرِّ الْمَلَّاحِ

يَا مُحَمَّدُ يَا حَبِيبِي
رَبُّنَا الْعَالِي الْمُجِيبُ

يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ
سَدَّتْ كُلَّ الْعَالَمِينَ

عَبْدُكَ الْفَانِي يَقُولُ
يَرْتَجِي مِنْكَ الْقَبُولَ

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَحْمَدَ تَاجِ الْعُلَا

يَا نَبِيَّ مَا أَجْمَلَكَ
رَبَّنَا قَدْ خَصَصَكَ

أَنْتَ لِي نِعَمُ الطَّيِّبِ
بِالْبَهَا قَدْ جَمَّلَكَ

يَا خِتَامَ الْمُرْسَلِينَ
مَنْ نَبِيٍّ وَ مَلِكٍ

يَمْدَحُ الْهَادِي الرَّسُولَ
مَدَّهُ مِنْ مَدَدِكَ

مَنْ بِهِ الْقَلْبُ إِجْلَى
حَبِّهِ قَلْبِي مَلِكُ

في أبي الحسن محمد كون
 طه حبيبي كحيل العين
 فسبحان الذي أسراه
 للمسجد الأقصى بالليل
 لما دنا خير البرية
 المدثر المزمّل

نبينا الهادي العدنان
 جمع القرآن عليه أنزل
 رسول الله الهادي الطاهر
 المصطفى خير الثقلين
 حاشا أضام وفيك رجائي
 شفيع الخلق نور الكونين
 صلّ وسلم ربّ عليه
 ما قام عبد يهّل

و
 هذه
 بعض
 قدود
 الشيخ

قلبي بحبه والله متمكن
 صلوا عليه
 من مكة ولقد دعاه
 صلوا عليه
 من ربه سمع التحية
 صلوا عليه
 كنز العرفان عظيم الشأن
 صلوا عليه
 حاوي المعاني والمفاخر
 صلوا عليه
 يا سيدي يا أبا الزهراء
 صلوا عليه
 وآله وصاحبيه
 صلوا عليه

من القدود . الشيخ حسن الحكيم الحلبي

رحمه الله تعالى

أُخْتُ الْهَلَالِ
مِنْهَا يُعْجِزُنِي
تَبْدُو إِيْنَاسٌ
قَالَتْ عَوَّذَنِي
لَقَدْ تَاهَا
فَكَّرِي وَظَنِي
بِهَآ بَالِي
لَمْ تُؤَاخِذْنِي
كُلَّ الْمُنَى
لَا يُمِيزُنِي
مَاضٍ الْحَدِّ
مَنْ يُجَاوِزُنِي
أَصِلُ الْحَيَاةِ
تَنْفِي حُزْنِي

ذَاتِ الْجَمَالِ
فَرَطَ الدَّلَالُ
بِقَدِّ مِيَّاسٍ
بِرَبِّ النَّاسِ
فِي بَهَاةَا
وَتَلَاهَا
رَأَوْا بَالِي
فَعَدَّالِي
قَالَتْ أَنَا
أَسْنَى الشَّأِ
رُوحُ الْقَدِّ
عَلَى حَدِّي
لِتِلْكَ الذَّاتِ
أَزَكِّي الصَّلَاةِ

مِنْ بَعْدَ مَا جَنَّ

مِنْ ابْنَةِ الدَّنِّ

أَخَذَتْهُ عَنْ أَبِي

وَالْعِشْقُ لِي فَنِّ

يَا سَافِكاً دَمْعِي

فَالرَّفَقُ أَحْسَنُ

لَيْلاً لئلا يرى

فَقَالَ لِي لَنْ

أَذَاقَ مَا أَلَمَّا

أَحْلَى مِنَ الْمَنِّ

مُوسَى إِلَيْهِ إِتْجَا

حَتَّى الْجَبَلِ حِنْ

إِكْلِيلُ تَاجِ الْعَلَى

مَا بُلْبُلٍ حَنْ

لَيْلَ الظَّلَامِ انْجَلَى

شُرْبُ الْمُدَامِ حَلًّا

أَنَا الْهُوَى مُذْهَبِي

وَالْهَتَكُ مِنْ مَشْرِئِي

يَا سَالِباً مَهْجَتِي

مَهلاً أَيَا مَنِيَّتِي

لَمَّا حَبِيْبِي سُرِّي

طَلَبْتُ أَنْ أَنْظُرَا

لَوْ أَنَّ مَاءَ اللَّهِ

وَكُلَّمَا كَلَّمَا

أَنْظُرُ إِلَى مَنْ نَجَا

لَمَّا رَأَيْتَنِي سَجَى

صَلِّ إِلَهِي عَلَى

وَالصَّحْبُ مَعَ مَنْ تَلَّى

وَالْفَضْلُ قَدْ عَمَّ
وَالرَّبُّ أَنْعَمَ
تَحْيِيَّ النَّفُوسِ
مُزِيلَةَ الْهَمِّ
وَإِغْنَمَهَا غَرْفًا
مِنْ عَهْدِ آدَمَ
وَإِغْنَمَ أَخَانَا
يَا نِعَمَ الْمَغْنَمِ
إِنْ كُنْتُ فَارِسَ
هِيَ عَيْنُ السَّمِّ
فِي كُلِّ نَادِي
نَادَى وَأَعْلَمُ
تَسْمَعُ نَدَاهُ
أَتْنِي وَعَظَمَ
وَالْأَقَاوِيلَا
الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ
فِي جَانِبِ الْحَقِّ
فَلَيْسَ يَنْدَمُ
الرُّسُلُ الْكَرَامُ
صَلَى وَسَلَّم

سُرُورُنَا تَمَّ
وَالْحُبُّ وَافَا
دَارَتْ كُؤُوسِي
تَمَحِّيَ الْبُؤُوسِ
بَادَرَهَا صَرْفًا
نَحْمَرًا تَصَفَّا
فَادْخُلْ حَمَانَا
وَسِرْ مَسْرَانَا
وَإِخْشَ الدِّسَائِسِ
فَكَمْ نَفَائِسِ
وَأُنْشِدْ يَا حَادِي
النَّبِيَّ الْهَادِي
فَاقْصِدْ حِمَاهُ
عَلَيْهِ اللَّهُ
دَعْ التَّأْوِيلَا
أَنَّ الدَّلِيلِ
جَانِبُ الْخَلْقِ
مَنْ قَدْ تُحَقِّقُ
عَلَى الْإِمَامِ
رَبِّ الْأَنَامِ

اجْعَلْ زَمَانَكَ كُلَّهُ أَفْرَاحَ

كُلِّ الْعَوَالِمِ دَانَتْ إِلَيْهِ

وَفَاضَ مَاءٌ مِنْ رَاحَتِهِ

مُحَمَّدُ الْهَادِي الْبَشِيرِ

أَيْدُهُ اللَّهُ الْقَدِيرِ

تُضْفِي الصَّلَاةَ عَلَيْهِ نُورًا

فَهِیَ تَشْرَحُ لَنَا الصُّدُورَا

بِمَدَحِ طِهْ زَيْنِ الْمَلَّاحِ

وَالضَّبُّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْهِ

لِلجَيْشِ أَرَوَى مَاءُ طَفَّاحِ

قَدْ جَاءَنَا حَقًّا نَذِيرِ

بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ وَالْفَلَاحِ

وَتَمَلَأُ الْقَلْبُ سُرُورًا

وَهِيَ سَفِينَةُ النُّجَّاحِ

لِيَهْنَأَ قَلْبِي بِطَيْبِ لِقَاكَ

يَا أَعْظَمُ شَافِعُ جَدِّ بِرِضَاكَ
وَأَنْسَى الشَّقَا

وَمَنْ لِي سِوَاكَ لِكَشْفِ الضَّرِّ
بِتَذَلُّي دَخَلْتَ حِمَاكَ

بِمَدْحِكَ أَلْقَى كُلَّ الْخَيْرِ
أَنَا وَاللَّهُ عَظِيمُ الْوَزْرِ
فُكِّنَ لِي وَقَا

مُحَمَّدُ نَبِينَا شَفِيعِي طَيْبِي
فَسُبْحَانَ الَّذِي سِوَاكَ

فَوَادِي تَرَنَّمُ بِذِكْرِ حَبِيبِي
وَإِنْ تَبَدَّى يَا شَمْسُ غَيْبِي
يَا غُصْنِ النَّقَا

وَأَنْتَ الرَّجَاءُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
لَمْتِمَّ لَا يَبْغِي سِوَاكَ

سَعَادَتُنَا بِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ
أَلَا فَاْمَنْنَ وَجِدُّ بِالْوَصْلِ
أَنَّهُ الْلَقَا

لَعَبْدٌ ذَلِيلٌ سَاءَ عَمَلًا
فَهَبْنِي جَزِيلُ عَطَاكَ

بِاللَّهِ تَعَطَّفْ وَاسْمَحْ فَضْلًا
أَنَا لَا أَرْجُو غَيْرَكَ بَدَلًا
يَوْمَ الْمُلتَقَى

وَأَلْ وَصَحْبُ شُمُوسِ الْحَقِّ
مَا قَالَ الْحَادِي بِمَدْحِ عَلَاكَ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ
هَمْ الْأَخْيَارِ وَأَلِ الصَّدَقِ
بُطُولِ الْبَقَا

مَكَّةُ الشَّرِيفَةِ
كَعْبَةُ الْمَحْرُوسَةِ
بَلَّغُوا مِنْهُمْ
ضَحَّوْا ضَحِيَّاهُمْ
آه يَا هُنَاهُمْ
رَحَلُوا بِلَاهُمْ
طَلَبُوا الْمَدِينَةَ
لِلْمَذْنَبِينَ
يَا عَاشِقِينَ
أَضَاءَ عَلَيْنَا

قَدَّامَ الْحَضْرَةِ
يَا أَبَا الزَّهْرَا
مِنْكَ بِنَظَرَةٍ
وَالْبَاقِي الْعُشْرَةُ
مِنْهُ

فِرْسُولُ اللَّهِ حَقًّا
مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجُبْتُ
لَوْ كَانَ عَلَيَّ ذُنُوبًا

عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
لِلْعَدَا قَاهِرٍ
لِلْحَقِّ نَاصِرٍ
صَفْوَةُ الْقَادِرِ

إِلْكُونُ أَضَاءٍ مِنْكَ
هِيََا بِنَا نَسْعَى وَنَقْبَلُ
طَلَعُوا عُزْفَاتٍ وَنَزَلُوا
صَلُّوا بِمَكَّةَ يَا عَيْنِي
شَرِبُوا مِنْ زَمْرَمَ كَأْسًا
تَرَكَوا الذَّنُوبَ جَمِيعًا
رَحَلُوا بِاللَّيْلِ وَسَارُوا
لِزِيَارَةِ طَه شَفِيعًا
وَدَلِيلَ الْحَجِّ يَنَادِي
هُوَ نُورُ الْهَادِي أَحْمَدَ

وَصَلُّوا الْمَدِينَةَ وَصَلُّوا
مَسْكُوا الشَّبَّكَ وَنَادُوا
نَرْجُوكَ أَحْمَدُ أَغْنَا
بِأَيِّ بَكْرٍ وَعُمَرُ

طَلَبُوا مِنْ طَه وَنَالُوا
الشَّفَاعَةَ
قَدْ قَالَ وَشَاعَ
لَهُ الشَّفَاعَةُ
مَثَلُ الْبَحَارَا

صَلَّى الْإِلَهَ وَسَلَّم
هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ
وَإِمَامُ الرِّسْلِ جَمِيعًا
أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ

نُورُ الْهُدَى وَافَانَا
وَبِاللِّقَا أَحْيَانَا
أَهْلًا بِهِ وَسَهْلًا
حَلَّ الْهَنَا مَذْ حَلَّ
يَا رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ
مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ
أَحْمَدُنَا الْمُصْطَفَى
فَالْمَدْحُ فِيهِ شَفَا
بِحَقِّهِ يَا سَلَامٍ
أَحْسَنُ لَنَا بِانْخِتَامِ

بِحَسَنِهِ حَيَانَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَوْلَانَا
قَدْ طَابَ فِيهِ الْمَجْلَى
صَلَّى عَلَيْهِ مَوْلَانَا
يَا نِعْمَةَ لَا تَمَيَّنِ
صَلَّى عَلَيْهِ مَوْلَانَا
بَحْرُ الصُّفَا وَالْوَفَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَوْلَانَا
وَفَضْلُ آلِ كَرَامٍ
صَلَّى عَلَيْهِ مَوْلَانَا

نُورُ الْعُيُونِ أَدْرَكَ صَبُّكَ
يَا خَيْرَ هَادِيٍّ مَرَّ طَيْفِكَ
فِي كُلِّ آنٍ أُرِيدُ قُرْبَكَ
إِصْفَحْ فَإِنِّي فِي مَدْحِكَ

شَادِي النَّظَامِ رَاجِي النَّوَالِ
لَوْ فِي الْمَنَامِ جَدُّ بِالْوَصَالِ
مَا لَكَ مَثِيلُ طَهِ الطَّيِّبِ
قَلْبِي سَلِمَ بِكَ لَا أَخِيبُ

و
هَذِهِ
الْقُدُودِ
لِشَيْخِنَا
الْجَلِيلِ

من القدود . السيد شكري أفندي الخففي

العالم العارف بالله، عليه رحمت الله ورضوانه

على باب طه يا خلان دلوني
 وَلِرَوْضَةِ الْمُحِبِّوبِ بِاللَّهِ إِهْدُونِي
 أَحْمَدَ الْهَادِي جَاءَ بِالْإِرْسَالِ
 دَعَمَ لِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ أَقْوَالِ
 بظهوره عمّ الورى الأنوار
 وَلَا حَ مِنْ جَفْرِ الْهُدَى الْأَسْرَارِ
 أَوْحَى إِلَيْهِ رَبَّنَا الْقُرْآنَا
 وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَتَبَ الْإِحْسَانَا
 حَامِ الْحَمَامِ نُسَجَّ الْعَنْكَبُوتِ
 فِي الْغَارِ مَعَ مَنْ دُونِهِ الْيَاقُوتِ
 نَسَخَتْ مَبَادِيءُ شَرِّهِ الْأَدْيَانَا
 وَأَقَامَتْ إِنْصَافًا لَنَا الْمِيزَانَا
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالتَّسْلِيمِ
 وَمَنْ وَالَاهُمْ فِي حِلَى التَّعْظِيمِ

حتى أمرغ بالأعتاب جفوني
 وَ تَفِيضُ دَمْعًا بِالْأَفْرَاحِ عُيُونِي
 يُهْدِي إِلَى الرَّشْدِ مِنْ ذِي الْجَلَالِ
 الصِّدْقُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَحْوَالِ
 وَ تَفَتَّحَتْ بِجَمَالِهِ الْأَزْهَارِ
 وَ أَتَتْ بِبُشْرَاهَا لَنَا الْأَخْبَارِ
 لِكُلِّ مَا فِيهِ اخْتِيرَ تَبْيَانًا
 وَ خُصُوصًا الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَا
 كَيْمَا يُطِيبُ لِهَادِينَا الْمُبِيتِ
 أَبِي بَكٍّ يَزْهُو بِهِ الْمَلَكُوتِ
 وَ اسْتَأْصَلَتْ بِثَبَاتِهَا الْأَوْثَانَا
 حَكْمًا يَعْمُ بَعْدَهُ الْأَزْمَانَا
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَوْلِي التَّكْرِيمِ
 مَا طَابَ لِلْسَّمْعِ صَدَى التَّنْغِيمِ

سَعَدَنَا يَا سَعَدَنَا يَا سَعَدَنَا
 بِظُهُورِهِ عَمَّ الْبَرَايَا فَرَحَةً
 جَاءَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ تُبْدِي طَوْعَهَا
 دَعَمًا لَمَّا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا
 بآشَارَةٍ مِنْهُ قَدْ انْشَقَّ الْقَمَرُ
 لَوْ أَنْصَفُوا لِكَفَاهُمْ مِنْ مُرْدَجٍ
 أَسْرَى بِهِ اللَّهُ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 أُمَّ جَمِيعِ الرِّسْلِ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ
 خَلَقَ عَظِيمُ عَامِلُ الْخَلْقِ بِهِ
 حَتَّى غَدَتْ أُمَّ الْقُرَى مِنْ حَبِّهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَعَ أَصْحَابِهِ
 مُسَلِّمًا مَا فَاحَ مِنْ أَفْنَانِهِ

بمحمد المختار نلنا عزنا
 وَازْدَانَتْ السَّبْعُ الطِّبَاقَ وَالدُّنَا
 تَمْشِي عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمٍ لَهَا
 شَرِيعَةٌ سَمَحَاءُ نُورًا بَيْنَا
 وَيَقُولُ أَهْلُ الشَّرْكِ سَحَرٌ مُسْتَمِرٌّ
 وَلَوْحَدُوا اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّنَا
 لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى عَلَى جُنْحِ الظَّلَامِ
 يَدْعُو لِأُمَّتِهِ النَّجَاةَ وَالْهِنَا
 مِنْ قَبْلِ تَبْلِيغِ لَشَرَعَةِ رَبِّهِ
 نُشْوَى بِلا صَهْبَاءٍ تَسِي عَقْلُنَا
 وَالْآلَ وَالْأَتْبَاعَ مَنْ سَادُوا بِهِ
 زَهْرُ الرِّوَايِ مُنْعَشًا أَرْوَاحَنَا

من القدود . الشيخ محمد النشار الحلبي

رحمه الله تعالى

أَعْطَاكَ الْجَمَالَ

يَا نُورَ عَيْنِي

فِي مَجَلَى الْأَنْوَارِ

فِي الْوَجْتَيْنِ

مَالِكُ الْأَرْوَاحِ

إِلَى الْحَرَمَيْنِ

فِي عَلَا الْأَعْلَى

قَابُ قَوْسَيْنِ

زُورْنَا جَمِيعَ

خَيْرِ الثَّقَلَيْنِ

بِالْمَدْحِ خَادِمٌ

جِدُّ الْحُسَيْنِ

أَوْصَلَ صَلَاتِي

نُورُ الْكَوْنَيْنِ

وَنُورُ الْأَنْوَارِ

فِي كُلِّ حِينٍ

اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ

يَا شَمْسِ الْكَمَالِ

حَيَّرْتَ الْأَفْكَارَ

مَطْلَعُ الْأَقْفَارِ

نُورُكَ الْوَضَّاحِ

كَمْ مَحَبِّ سَاحِ

كَفَاكَ فَضْلًا

دَنَا فَتَدَلَّى

اللَّهُ يَا بَدِيعَ

حَضْرَةِ الشَّفِيعِ

إِنِّي هَائِمٌ

لِلنَّبِيِّ الْخَاتَمِ

يَا ذَا الْهِبَاتِ

لِلسَّرِّ الذَّاتِي

يَا شَمْسِ الْأَسْرَارِ

دَارَكَ الْخَضَارُ

نورها عشيّه

فِي حِلِّي

قد بدا إليّ

ذَات فَتْنَتْ

حسنا البرية

أَسْمَاءُ جَلِيلَةٍ

أَمْسَى قَتِيلَا

وقضى المنية

صَاحٍ لَا تَلْمَنِي

نَحْمَرِي وَدَنِي

ثَغْرَهَا الدَّرِيَّة

صَلِّ ذُو الْجَلَالِ

ثُمَّ الْآلِ

الصَّحْبِ وَالدَّرِيَّة

كَمْ شُفْتُ عَلِيًّا

فِي الْمَلَا

حَبَّاهُ فَتَنِي

مَنْ طَلَا

عَلَى النَّبِيِّ الْغَالِي

ذَوِي الْعُلَا

إني و لولاموني	رُوحِي تَهَوَّاهُ
ذُو جَمَالٍ مَصُونٍ	قَلْبِي مَأْوَاهُ
حَكَمْتُهُ فِي رُوحِي	زُودْ نُوْحِي
و يَا حَمَامَ الدُّوْحِ	مِثْلِي شَكْوَاهُ
مَاسٍ تَيْباً بِالْعَجَبِ	لِي كَمْ يَسِي
و يَا غَزَالَ الشَّعْبِ	قَلْبِي مَرْعَاهُ
أُخْتُ شَمْسٍ مَحَلَّاهَا	فِي مَجَلَّاهَا
فَالْبَدْرُ مِنْ سَنَاهَا	نُورٌ يَغْشَاهُ
كَمْ هَمَّتْ فِي مُعْنَاهَا	و بِأَسْمَاهَا
لَوْ جَادَتْ بِرُؤْيَاهَا	مَا قُلْتُ آه
صَلِّ يَا ذَا الْجَلَالِ	و الْجَمَالِ
عَلَى فَيْضِ الْأَفْضَالِ	و مِنْ وَالَاهُ

بِالسِّرِّ وَالْجَهْرِ صَلَّى عَلَى نُورِ الْأَعْيَانِ
وَالْقَدْرِ

كَنَّ شَفِيعِي عِنْدَ اللَّهِ

أَنْوَارُهُ تَعْلُو لِلْقَبَةِ الْخَضِرَاءِ

فِي اللَّيْلِ إِذَا تَبَدُّو لَعَيْنَ كُلِّ رَاءٍ

يَا صَاحِبَ الْوَجْهِ الْوَجِيهِ عِنْدَ اللَّهِ

دَارِكٌ وَإِسْعَفُنَا وَإِشْفَعْ بِنَا لِلَّهِ

يَا رَبِّي بَلَّغْنَا زِيَارَةَ الْمُخْتَارِ

رَبِّي وَأَشْهَدُنَا مُطَالِعُ الْأَنْوَارِ

وَارْضَى يَا إِلَهِي عَنِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

وَدَارِكٌ بِلُطْفِ عَيْدِكَ النُّشَارِ

ذِي الْخَيْرِ وَالْفَخْرِ نَبِينَا عَظِيمَ الشَّانِ

يَا حَبِيباً إِلَى اللَّهِ

يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ وَحُمِّي لِي

تَمَتَّدْ وَتَجَلَّوْا لُظْلَمَةَ الْأَهْوَاءِ

شُعَاعُهَا يَغْدُو لِكَوْكَبِ الزَّهْرَاءِ

السَّدَّةُ وَالْكَرْبُ أَوَدَّتْ بِنَا وَاللَّهُ

إِمْنَحْ وَأَنْقِذْنَا إِذْ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ

جَمْعًا وَآيِدُنَا بِنَفْحَةِ الْأَذْكَارِ

لِلْحَقِّ أَرْشِدُنَا وَإِكْشِفْ لَنَا الْأَسْتَارِ

هُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ

وَأَنْفِ يَا إِلَهِي عَنِ فَوَادِهِ الْأَكْدَارِ

من القدود . العلم الشيخ عدنان النجار أبو رضوان

وهذه القدود والألحان .. للعلم

الشيخ عدنان النجار أبو رضوان

رحمه الله تعالى ورضي عنه ..

قد
على
طلعت
يا
محلا
نورها

يا عالماً بالسراً أنت أنيسي
يا خالق الأكوان رب الوجود
بالمصطفى العدنان زكي الحدود
سبحان من تفضل على العباد
فالله الله نسأل قهر الأعادي
مولاي بالمصطفى طهر فؤادي
يا خير من قد عفى يوم التنادي

يا حاضراً في الذكر أنت جليسي
يا رازق الإنسان من فيص الجود
هبننا مع الغفران دار الفردوس
بالمصطفى المبجل عالي الأيادي
ونحتسي و نهل صافي الكؤوس
و أذن لنا بالشفاف بالنبي الهادي
بالله كن مسعفا يوم العبوس

قد
على
أنشدني
يا
صبا

رنحني يا صبا	واطرربي يا غصون
وأنشدني يا ربي	مرحباً بالرسول
طيبة المصطفى	حلّ فيك المصون
أضحى منك الثرى	إثمداً للعيون
يا حداة الحبيب	إن ذكر الحبيب
نفح مسك و طيب	سرّ كاف و نون
فيك يا روضتي	نور طه الحبيب
يا شفا علّتي	من ثراك العجيب
أما هذا التوشيح فمن	ألحانه رحمه الله ..
بلغني أرض المجاز	مهبط الوحي المبين
خالص التسليم مني	للنبي طه الأمين
بات دمع العين يجري	كالدماء بين الجفون
من ذنوب أثقلتني	أصلح الله شؤوني
أيها البلبل غرّد	واشدو باللحن الحزين
ونخير الخلق بلبغ	شوق قلبي و حنيني
صلّ يا ربّ عليه	سرمداً في كل حين
و على آل و صحب	أسسوا أكمل دين

المحبوب في رياض الآس

رحمة مهداة

في ربي الجنّات

سيد السادات

يا جميل الذات

جاء بالآيات

في علا الدرجات

قد على موشح زارني

يا نبياً قد أتنا

وبه نلنا منا

جلّ من أعلاك قدراً

و حباك الله نغراً

صلّ يا ربّ على من

و عليه الله قد منّ

قد
على
بشرى
لنا
نلنا
المنى

الله عَنَّا قد عفا	بحب آل المصطفى
يا سادة يا من لهم	كرامة لا تختفى
فانظر إلى القول المبين	من ذكر رب العالمين
لا أسأل الأجر الثمين	إلا الوداد والوفا
يا سادة طابت بهم	كلّ الورى من طيهم
فنهلة من مائهم	لعلتي نعم الشفا
سبحان من قد خصكم	في الذّكر أعلى قدركم
فالعفو من رحابكم	يرجى لقلبي المدنفا
فكم لكم خضعت رؤوس	وكم زكت بكم نفوس
وبجاهكم تسقى الغروس	والوقت فيكم قد صفا
يقول ذو الشفاعة	أهل العبا هم عترتي
وفاطم هي بصعتي	معنى الحديث قد كفا

قد
على
يا
فجر
لما
تطل

يا ربّ يا ذا الفضل
صلّ على المختار
يا رحمة مهداة
يا سيد السادات
يا درّة الأكوان
يا منقذ الإنسان
دوماً صلاة الله
والآل والأصحاب

يا عالماً بالكلّ
المصطفى الأجل
لكلّ الكائنات
يا خاتماً للرسل
يا منبع العرفان
يوم اللقا و الفصل
تهدى لروح الله
أهل الندى و الفضل

للأستاذ عبد الوهاب كما علمت

قد على مقدمة موسيقية

أحسنْتَ ظَنِّي

أَنْ تَعْفُو عَنِّي

بَلِّغْ مَرَادِي

بِالْعَفْوِ اشْمَلْنِي

تَهْدِي أَفْكَارِي

أَغْدُو مَتْنِي

طَه حَبِيبِي

رَبِّي أَكْرَمْنِي

بِالنَّبِيِّ السَّامِي

وَاعْفُرْ وَارْحَمْنِي

يَا رَبِّ إِنِّي

أَدْعُوكَ رَبِّي

رَبِّ يَا هَادِي

نُورِ فُؤَادِي

حِكْمَةَ الْبَارِي

تَسْمُو أَنْوَارِي

يَا رُوحِي طَيِّبِي

فَهُوَ طَيِّبِي

رَبِّ الْأَنْامِ

أَحْسَنْ خَتَامِي

و
هذا
الشغل
من
ألحانه

المجد لنا يا إخواننا
نمضي قدماً في شرعتنا
و نردد ربّاه انصرنا
ما أجمل أن يتحقق ما
نبغي فوزاً لشرعتنا
و غداً في جنّات عدن
واكتب ربّاه لنا نصراً
فسنبي برج كرامتنا
و ترفرف أعلام القرآن
ما أجمل أيام القرآن

و سلاح الحقّ بأيدينا
و الحق يطوف بنا دينا
نعلي الإسلام لنا دينا
نبغيه و تسعد أهلينا
نرضيك إلهي يرضينا
يتجلّى علينا بارينا
و بذاك تتم معالينا
و نعزز كلّ نواحيننا
و ستمحو كل أعاديّنا
و ما أحلاك ليالينا

قد
على
خائف
أقول
اللي
ف
قلبي

طه حبيب نخر العربي

فهم به يا مطربي

يا أحمد الخلق صلني

أكرمني أنا روجي لك

نعيمي في الدنيا وصلك

فهم به يا مطربي

أزكى صلاة الديان للعدنان

والآل طراً والصحب جمعاً

حاوي أجل المزايا

فالهادي شفيع البرايا

قصدي قربك أنعم بوصلك

روحي حياتي و مرادي

فالهادي شفيع البرايا

طه حبيب الرحمن عال الشأن

فهم هداتي و مناي

قد
على
يا
دنيا
غرامي

يا طيبة يا تهامي
لما ازدادت آلامي
يممت نحو طيبة
عطفاً عطفاً عليّ
وا شوقاه لطيبة
روضه و تقبل
بالروح و المال
جاء أوانها
سلم أمرك
واذكر ربك
اقرأ من القرآن
إذ كل شيء فان
لما أتيت نحو الحبيب
حببت شافع ليته
وليس من يرحمني
ربّ الفؤادي
بحب الهادي
واعف عني

يا ملجأ الكرام
يا طيبة النبيّ
الطاهر الزكيّ
على أحبابها
قم فاقصدها
فالعمر خيال
للوّاحد المتعال
في سائر الأحوال
واسجد إلى الرحمن
يا دنيا كل شيء فان
دمعي من الشوق يجري
يقبلني ذهب العمر
طهر فؤادي
حسن ظنيّ

كن لي يوم المآل

بالمصطفى والآل

يا رب

من القدود . سيدي الشيخ عبد الرحيم الشاطر الحمصي

هذه القدود لسيدي الشيخ

عبد الرحيم الشاطر الحمصي

رحمه الله ورضي عنه

يا رسول سلام عليك
صلوات الله عليك
راجياً برّ يدك
بالذي صلى عليك
أنت حصن للدخيل
بالندی من راحتك
أنت جال للخطوب
فاز من صلى عليك
نشر جدواك العطير
قبلة من أخصصك
أحمد البرّ الوصول
وصلن من جا إليك
و ملاذ المرسلين
يوم عرضهم عليك
بالصلاة والسلام
ما تغنت ورق أيك
صحب هاديننا الرحيم
يا نبي سلام عليك

يا نبي سلام عليك
يا حبيب سلام عليك
يا نبي جئت إليك
فأغث من جا إليك
أنت كهف للنزير
أتحف العبد الذليل
أنت نور للقلوب
بك تفرج الكرب
روح العاني الفقير
وامنح الجاني الكسير
أنت باب للوصول
جد و أنعم بالقبول
أنت رحى العالمين
و شفيع المذنبين
خصك البرّ السلام
ثم لآل الكرام
شاملاً فضل الكريم
ما شدا عبد الرحيم

مدح النبي جلا	همي و تنكيدي
فيه انجلي كربي	من غير ترديد
ما رمته يوماً	إلا أخذ بيدي
فضل النبي الوافي	كاف لتسديدي
امدح رسول الله	و الهج به يا صاح
طه عظيم الجاه	نور الهدى الوضاح
هو رحمة الرحمن	لكلّ موجود
من جاء بالقرآن	للبيض و السود
يحمي المختار	هادي الوري أحمد
و غب عن الأغيار	يا صاح كي تسعد
من شيد الإسلام	بكل صنديد
فلذ به تسلم	من كل تهديد

من القدود . الشيخ محمد الطيب المبارك الحسني

و هذه القدود للشيخ الجليل
محمد الطيب المبارك الحسني
عمّ والد الدكتور مازن المبارك
رحمهم الله جميعاً ورحمنا .

سلوي عن الأحباب حرّمه الحبّ

وهيأت يوماً أن أميل إلى السوى

فإن حدثوا أروي الحديث بسائري

فله عيش قد تقضى بقرهم

سقوني شراب الأُنس صرفاً مقدساً

فقلت سليمى قرّ عيناً بما ترى

ألم تدري أن الوصل أضخى مقامه

حمانا منيع دونه الختف يا فتى

فكم مغرم أضخى معنىً ولم

تؤجج نار الوجد بين ضلوعه

يرى روحه تنحطّ قدراً بلهجة

فمن شاء أن يحيا ويخطى بنظرة

فإن هجروني فالعذاب بهم عذب

وكيف وقلبي مدنفٌ بهم صبّ

فنعم الشفا ذكر الأُحبة والطبّ

وكأس الهنا صافٍ ومعنى اللقا رحب

عن المزج لما أن تمزقت المحب

وطب نفساً في الهوى فقد حصل القرب

عزيزاً رقيقاً لا تطاوله الشهب

وأنّ الهوى مرقاه مستوعر صعب

بنظرة إسعاف بها يسكن القلب

وأجفانه مثل الغمام له سكب

وإن عدّها يوماً لعمرى هو الذنب

بنا فليمت وجداً وإلا فلا يصب

خير البرية	نظرة إليّ
ما أنت إلا	كنز العطيّة
يا بحر فضل	و تاج عدل
جد لي بوصل	قل المنية
حاشاك تغفل	عنيّ و تفعل
يا خير مرسل	إرحم شجيّ
قد طال هجري	و بان صبري
متى يا ذخري	تمنن عليّ
كم ذا أنادي	يا خير هادي
يكفي بعادي	يا نور عيني
ما كان ظنيّ	الإعراض عنيّ
يا بدر إني	ذقت المنية
أغث محبا	يشكوك خطبا
وامنحه قربا	يا ذا الحميّة
أهديك حيّ	صلاة ربّي
ما دام قلبي	بالذكر حيّا

رفقاً بحالي يا حبيبي	قد طال هجري طال
بدري جلا شمس الراح	يجلو دياجى الأتراح
كم في رياض الأفراح	قد جـاد بالآمال
خال مسكى الخالي	من حبة القلب الخالي
بالعم أفدي و الخال	غصن النقا الميال
قم واجل لي بنت الحان	على رخم الألمان
وقل للاح يلحاني	لو ذقتها يا خـال
بها نديمي حـياني	لما صفت لى أحياني
سلسالها قد أحياني	فلست عنه سـال
فاسمع صنوف الآلات	تحظ باسنى الحالات
واطرب و طب في الحانات	فالبال فـي بلال
هـذه ملاهى للآهى	لا للمنيب الأواه
تدعو إلى ذكر الله	حقاً بصـوت عال
بمـدح طه المختار	يحلونظامي و اشـعاري
عليه قد صلى الباري	مع صحبه و الآل

من القدود . الحلبي النقشبندى الشيخ محمد درويش الخطيب

و هذه القدود للشيخ
محمد درويش الخطيب
الحلبي النقشبندى
رحمه الله تعالى

قد
على
زهرة
القلة

مَالَنَا إِلَّا أَحْمَدُ وَاللَّهُ
كَاشِفُ الْكَرْبِ شَافِعُ الذَّنْبِ
قَرَّةُ الْعَيْنَيْنِ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ
لَذَبْهُ يَا صَاحِبَ تَحْظُ بِالْأَفْرَاحِ
أَكْمَلُ التَّسْلِيمِ يَهْدِي بِالتَّعْظِيمِ

صَفْوَةُ الْبَارِي غَوْثُنَا وَاللَّهُ
أَشْرَفُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَابُ اللَّهِ
وَهُوَ فِي الدَّارَيْنِ ذَخْرُنَا وَاللَّهُ
فَهُوَ لِلْأَرْوَاحِ سَرَّهَا وَاللَّهُ
لِلَّذِي التَّكْرِيمِ حَازَهُ وَاللَّهُ

قد على زوروني

هبوني منكم نظره

هيامي فيكم نامي

و قلبي للقا ظامي

كفاني ما مضى هجرا

فما قد مرّا قد مرّا

صلوني واغنموا أجري

فإني خانني صبري

أماناً من تنائيكم

سعيد من ينجيكم

و صلي ربنا الهادي

و صحب حبهم زادي

كلّ سنة مرة حرام

حرمتم مهجتي الصبرا

و دمعي سائل هامي

بوصل يرتجي جبرا

عدمت الرشد و الصبرا

فكم آه و كم حسره

و داووا باللقا هجري

و أشجاني بكم تترى

لمشتاق لناديكم

و لو في عمره مرّه

على من شرف الوادي

وأهل البيت و العشرة

قد
على
اليوم
يا
بدري
نزول
الهموم

هم بالنبي و اسئلہ كشف الهموم
ولذ بهم يا صاح تحي سعيد
هم نخرنا هم غوثنا و الأمان
هم رحمة للخلق إنس و جان
يتم طبيباً كاملاً مرشدا
بالذكر عن قلبك يجلي الصدا
أزكى صلاة الله في كل حين
والرسل ثم الأنبياء أجمعين

بالآل و الصحب الهداة النجوم
وارجو العطا منهم تل ما تروم
هم ذخرننا هم جاهنا كل آن
هم نعمة عليا و عزّ يدوم
و الذكر فالزم كي تنال الهدى
بالذكر عن قلبك تسري الغيوم
تهدي لخير الخلق طه الأمين
و الآل و الصحب الهداة النجوم

قد
على
تلوموني
و
لم
ترثوا
لحالي

رسول الله يا شمس الجمال
بحقك يا متوجّج بالكمال
بجاهك يا أبا الزهراء تفضل
فلا تقطع رجائي منك و اقبل
مددت يدي بذل و احتياج
فاسعف بالعطا ما كنت راجي
حبيب الله يا خير الأنام
فكن لي شافعاً يوم الزحام
و صلّ يا إلهي بالسلام
مع الأصحاب و الآل الكرام

و بدر سماء أفلاك الجلال
أغثني سيدي و انظر لحالي
على عبد لديه الداء أعضل
خضوعي أنت مفتاح النوال
لفضل منك يا نور الدياجي
ببابك سيدي حطّ رحالي
و أفضل من تهجد في الظلام
من الأوزار مع صحي و آلي
على طه المشرف للمقام
بهم أرجوك نفحات الوصال

قد
على ..
على
البدوية
يا
حالي

كم للحمى تشتاق الروح
و الطرف قد أفناه النوح
دارك برحمة يا ذا العطية
يا عالماً بي حفيّا
شوقاً لجيران العقيق
رقّوا لمأسور رقيق
سري رفيقي نحو البان
رفقاً عسى ميت الهجران
يا أعيني سُحّ الدموع
وارع السهى وانف الهجوع
صلّ و سلّم يا وهاب
و الآل مع جمع الأصحاب

و القلب ولهان مجروح
مذ غدا دمعي همياً
يا عالي فاحزن عليّ
جرت دموعي كالعقيق
جيرتي أضحي ظمياً
الطف و عامل بالإحسان
بالتداني يغدو حياً
شوقاً لهاتيك الربوع
ما ثوى جسمي قصيه
على النبي الهادي الأبواب
كلّ صبح مع عشيه

قِسْمُ النِّظْمِ

من النظم . الشيخ عمر اليافي

نظم

هذه الأشغال من نظم الشيخ عمر اليافي

رحمه الله تعالى و رضي عنه .. آمين ..

1 في رياض الصالحية

عروض على العيون الترجسية

فِي رِيَّاضِ الصَّالِحِيَّةِ
وَالْأَيَّادِي الْحَاتِمِيَّةِ
وَالْمَجَالِي الْأَكْبَرِيَّةِ
بِعُيُونِ جُودَرِيَّةِ

حَبْدًا مَجَلَى الْغَوَانِي
حَيْثُمَا لَحْنُ الْأَغَانِي
عَنْ خُفَا تِلْكَ الْمَعَانِي
بِالْكَلَّاتِ الْبَهِيَّةِ

شَيْخُنَا الْأَكْبَرِ أَضْحَى
قَدْ أَمَدَ الْكُلَّ فَتَحَا
كَمَّ حُبًّا فَيَضًا وَمَنْحَا
بِفُتُوحَاتِ سَنِيَّةِ

نَجْتَنِي زَهْرُ الْكِمَامِ
أَنْجَلْتُ قَطْرُ الْغَمَامِ
أَبْرَزْتَ ذَاتَ الْخِذَامِ
أَنْخَنَتْ قَلْبِي كَلَامِ

فِي رَبِّي ذَاكَ الْحَمَى
مُعَرِّبًا لِي مُفْهِمًا
فِي بِهَاءِ حُسْنِ الدَّمَى
أَطْلَعْتَ بِدُرِّ التَّمَامِ

خَتَمَ فَتَحُ الْعَارِفِينَ
مَنْ سَمَا الْفَتْحَ الْمُبِينِ
وَنَدَى فِي الْعَالَمِينَ
تَهْمِي بِالْغَيْثِ الرُّكَامِ

قُمْ وَاسْقِنِي فِي الْوَرْدِ كَأْسَ الشُّهُودِ
وَأَشْرَبْ وَمَتُّ وَجِدًا بِنَاقِي الْوُجُودِ
وَطَبُّ إِذَا فِي الْحَانَ طَابَ الْمُدَامُ
لَا تَسْتَمِعُ فِي الْحَبِّ أَهْلَ الْمَلَامِ
وَأَدْخُلْ لِحَانَ الشَّمْسِ فَلَبْدَرٍ لَاحِ
فَمَا الصَّبَاحُ إِلَّا بِنُورِ الصَّبَاحِ

رَحِيقَهُ السَّلْسَالُ وَالسَّلْسَبِيلُ
وَأَرْتَعَ فَرَوْضَ الْحَبِّ ظِلُّ ظَلِيلُ
وَبَانَ ذَاكَ السَّاقِي تَحْتَ اللَّثَامِ
لَا كَانَ مَنْ يُصْنَعِي لَوَاشٍ يَمِيلُ
يَجْلِي كُؤُوسَ الرَّاحِ عِنْدَ الصَّبَاحِ
إِنَّ أَسْفَرَتْ فِينَا بَوَاجَهُ جَمِيلِ

وَعَلَيْكَ الْقَلْبَ دَائِرِ
 فِي الْحَمَى أَهْلَ الدَّوَائِرِ
 لَكَ أَصْحَابِ الْأَشَائِرِ
 أَنْتَ فِي غَيْبِكَ حَاضِرٌ
 بَتْنَاوِيعِ الْمَجَالِي
 مِنْ جَلَالٍ وَجَمَالٍ
 عَنْ إِضَافَاتِ الْمَحَالِ
 فِي تَصَارِيفِ الْمَقَادِرِ
 فِي ظُهُورٍ وَبُطُونٍ
 فِي عَلَا دَوْرِ الشُّؤُونِ
 تَرَأَى لِلْعُيُونِ
 مِثْلًا فِي الْكَوْنِ سَائِرُ
 نُورٌ فِيضُ الْحَقِّ طَهْ
 صَلَّى فِي الْقُرْبِ شَفَاهَا
 وَبِشَوْقِي صَحَّتْ آهَا
 وَهُوَ جَنَاتِ السَّرَائِرِ

لَكَ فِي قَلْبِي دَارِ
 وَعَلَى مَرَاكَ دَارُوا
 عَجَبًا كَيْفَ أَشَارُوا
 مَعَ أَنَّ الْكَلَّ حَارُوا
 يَا جَمِيلًا قَدْ تَجَلَّى
 وَبِعَقْدٍ قَدْ تَحَلَّى
 وَاجِبٌ بِالذَّاتِ جَلُّ
 قَادِرٌ وَلَكَ إِقْتِدَارُ
 بَاطِنٌ أَنْتَ وَظَاهِرٌ
 أَوَّلٌ أَنْتَ وَآخِرُ
 ظَهَرَتْ فِيكَ الْمَظَاهِرُ
 لَكَ مِنْكَ الْكَلَّ صَارُوا
 وَسِنَّا هَذَا التَّجَلَّى
 مِنْ عَلَيْهِ الْمُتَجَلَّى
 هَامٌ فِي مَجْلَاهِ كُلِّ
 وَبِقَلْبِي مِنْهُ نَارُ

قد على أهوى الغزال الربري

حاوي البها والفضل والعلم الحقيق
والطف بنا يا ربنا في كل حال
ومن سقى أهل النقا من صافي دن
ومن علا بين الملا أو المعالي
وإرد لنا في وردنا أحلى شراب
واختم لنا بالخير يا مولى الموالى

يا ربّي بالصدیق مولانا العتیق
فرج آله العرش عنا كل ضیق
وبجله البکری ذي العلم اللدنی
ومن سما أهل الحمى في كل فن
يا ربّي وامنح جمعنا كشف الحجاب
وافتح لنا من السلوك خير باب

غِبْ عَنْ زَيْدٍ وَهَكَذَا عَنْ عَمْرٍو
مِنْ خَمْرَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَإِخْلَعْ نَعْلَيْكَ رَغْبَةً فِي الْبَارِي
عَنْ لَذَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَا تَرْهَبْ مِنْ دَانٍ وَلَا مِنْ قَاصٍ
كَيْ تَعْرِفَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
حَتَّى تَقْضِيَ وَكُلَّ شَيْءٍ هَالِكٍ
قَدْ نَارَبَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فِي الدَّهْرِ عَلَى النَّبِيِّ ذِي التَّكْرِيمِ
يَا قَائِلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يَا سَالِكُ بِالْهَدَى طَرِيقَ الْبَكْرِيِّ
وَإِشْرَبْ إِنْ كُنْتَ مُغْرَمًا بِالسُّكْرِ
وَأَدْخُلْ بِالرَّوْحِ جَنَّةَ الْأَذْكَارِ
إِيَّاكَ وَأَنْ تَصُدَّ بِالْأَغْيَارِ
كَنْ بِالذِّكْرِ كِبْلِلِ الْأَقْقَاصِ
وَأَدْخُلْ فِيهَا بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ
أَسْرَعَ بِالسَّيْرِ وَاجْتَهِدْ يَا سَالِكُ
فَالْكُؤُنَ بِأَسْرِهِ ظَلَامَ حَالِكٍ
أَكْثَرَ عَدَدِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
وَالْآلَ مَعَ الْأَصْحَابِ بِالتَّعْمِيمِ

دَعِ سَوَانَا أَنْ رَمَتْ يَوْمًا رِضَانَا
وَأَفْنِ عَنْ غَيْرِنَا لِبَقَى لِدِينَا
لَا تَكُنْ غَافِلًا وَآيَاكَ تُصْغَى
وَلَدَيْنَا كَنْ مِثْلَ مَجْنُونٍ لَيْلَى
نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا أَتَانَا مُحِبُّ
وَإِذَا جَاءَ فَارِغًا مِنْ سَوَانَا
وَعَرُوسُ الْمُنَا بِأَبْدَعِ حُسْنٍ

وَتَصْبِرُ إِنْ كُنْتَ تَرْجُو لِقَانَا
يَا مُعْنَى وَتَسْتَحِقُّ نَدَانَا
لِعَذُولٍ أَوْ تَلْتَهِي عَنْ هَوَانَا
وَبِمَدْحِ الصِّفَاتِ كَنْ حَسَانَا
عَادَ مِنْ سَكَّرِهِ بِنَا حَيْرَانَا
عَادَ مِنْ فَيْضِ سِرِّنَا مَلَانَا
تَتَجَلَّى فِي الدَّجَا عَلَيْهِ عِيَانَا

وَقَدْ حَانَ وَصَالُهُ

بِمِرَاتِي مِثَالُهُ

يَجْلُو صَافِي الْحَمِيَّا

وَقَدْ صَفَا جَرِيَالُهُ

بِلَا نُقْطَةٍ تَعْلُو

وَكُلُّهَا أَفْعَالُهُ

فَلَيْسَ لِي مِنْ مَسْمُوحٍ

مَهْمَا لَغَتْ عُدَّالُهُ

لِعَاذِلٍ لَا يَعْلَمُ

كُلَّ الْوَرَى جَمَّالُهُ

مَهْلًا فَالْهُوَى عُدْرِيٌّ

هُوَ جَلَّ جَلَّالُهُ

غَدَا عَيْنَ تَعْدِييٍ

نَارُهَا إِشْتِعَالُهُ

وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلَى

وَقَدْ نَمَّا إِقْبَالُهُ

وَالصَّحْبُ ذَوِي الْقَدْرِ

حُبِّي إِنْجَلَى جَمَّالُهُ

حُبِّي إِنْجَلَى جَمَّالُهُ

أَرَانِي كَمَّالُهُ

بَدْرِي بَاهِي الْمُحْيَا

بِكَاؤِهِ لِي حَيَّا

عَذْلُ عَذُوِّي عَذْلٍ

مَا لِلْعَوَاذِلِ فَعَلَّ

يَا عَذُوِّي لَا تَطْمَعُ

فَذُو الْهُوَى لَا يَسْمَعُ

وَكَيْفَ يُصْنَعُ الْمُغْرَمُ

جَمَّالُ الَّذِي تَمَّ

يَا لَأَيْمِي فِي سُكْرِيٍّ

ثَكَلْتَنِي لَوْ تَدْرِي

نَعِيمِي بِمَحْبُوبِيٍّ

جَنَانِي بِمَطْلُوبِيٍّ

عَلَيْهِ رَبِّي صَلَّى

لَدَى الرَّفْرِفِ الْأَعْلَى

وَعَلَى الْآلِ الْغُرَّى

مَا شَدَّ الْيَافِي الْبَكْرِيَّ

فِي بُرُوجِ الْهَلَالِ
مِنْ مُعَيِّنِ الْكَاسَاتِ
نَادَانِي
أَذْنَانِي
ذَاتِي ذَاتِي

يُجَلِّي بِمِرَائِيهِ
إِذْ كَانَ الرَّيِّ هِيَ
أَكْوَانِي
فِي عَيْنِ
إِيهِ إِيهِ

بِمَسَرَّاتِ يُسْرِي
فِي سَمَاءِ سِرِّي يُسْرِي
فِي حَضْرَةِ الْإِنْعَامِ
فِي سِرِّي
يَا أَعْيُنِي قُرِي

لِطَيْبِ الْأَرْوَاحِ
وَعُمُرُ ذِي الْأَيُّضِ
عُثْمَانُ
أَعْيَانُ
رَاحِي رَاحِي

نُورُ بَدْرِي لَاحَ
وَجَلَّ الْأَقْدَاحُ
عِنْدَمَا الْفَتَّاحُ
تَعَطَّرَتْ أَرْوَاحُ
لِلذَّاتِ

بِمَعَانِي الصِّفَاتِ
حَسَنَ ذَاتِ النُّورِ
وَأَضَا الدِّيَجُورُ
صَارَ قَلْبِي طُورُ
فِي قُرْبِهِ مَسْرُورُ
تُنَائِيهِ

لِحِطَابِ مَعَانِيهِ
أَنْسِ جَايَ دَامِ
وَالْإِسْجَامِي هَامِ
سُورَةُ الْإِنْعَامِ أَقْرَانِي
أَقْرَانِي
سُرِّي سُرِّي

صَلَّى ذُو الْإِحْسَانِ
وَرَفِيقُ ثَانِ
جَامِعُ الْقُرْآنِ
وَالْمُرْتَضَى إِنْسَانُ
الْأَفْرَاحِ
طَابَ فِيهِمْ تَمْدَاحِي

طَيْبُ الْعَرَارِ
 رَبَّةُ السَّوَارِ
 بِالْغَادَةِ الْحَسَنَاءِ
 انْخَرَدُ الْحَسَنَاءُ
 خَالِعُ الْعِدَارِ
 رَبَّةُ الْخَمَارِ
 بِالْمُورِدِ الْأَهْنَى
 الْمُوَلَعُ الْجَنَانِ
 فَالْهُوَى رَبًّا
 مِنْ رَبِّي قَبًّا
 كَالْقَابِ أَوْ أَدْنَى
 مَنْ صِفَا الْإِدْنَانِ
 مِنْ حَوْلِ الْمَقَامِ
 تَطْفِي لِلْأَوَامِ
 خُذْ وَصْفَهُ عَنَّا
 فِي رِضَانَا كَانَ

إِيهِ نَسِيمِ الْأَسْحَارِ
 وَهَاتُ أَهْنَى أَخْبَارِ
 وَإِحْيَا بِهَا الْمُضْنَى
 تَحْيَى الْمُشَوِّقِ الظَّامِي
 صَبِّ بِفَرْطِ الْوَجْدِ
 حَيْثُ بَوَادِي نُجْدِ
 تُبْدِي إِلَيْهَا الْأَسْنَى
 تَحْيَى الْمُشَوِّقِ الظَّامِي
 يَا صَاحِبَ سِرِّي سِرِّي
 وَاقْصِدْ مَغَانِي الْقُرْبِ
 وَاشْهَدْ ذَاكَ الْمَغْنَى
 وَارْشَفْ مُدَامَ الْجَامِ
 وَطَفَّ بِتِلْكَ الْكَعْبَةِ
 وَاشْرَبْ بِزَمْزَمِ شَرِبِهِ
 كُلُّ الصُّفَا مَنَّا
 فَالْحَسَنُ لِلْخِتَامِ

قد على يا ليلة السفح بوادي زرود

يَا رَوْضَةَ النَّفْعِ بِنُورِ الْوُرُودِ

يَا حَبْدًا ذَاكَ الشَّدَا

فِي رَوْضَةِ الذِّكْرِ وَرَدُّ الْوُرُودِ

فَارْتَعَّ بِهَا يَا ذَا الْبَهَا

تَحْمَدُهُ وَهُوَ الْغُفُورُ الْوَدُودِ

لَا سِيَّمَا بِالْمُصْطَفَى

صَلَّى عَلَيْهِ مَا أَضَاءَ الْوُجُودُ

وَالْآلَ وَالصَّحْبُ الْأُلَى

مِنْ حَضْرَةِ الْفَتْحِ بِنُورِ الشُّهُودِ

إِذْ يُنْدِي بِالْوَرْدِ وَالْوَرْدُ

مَرَاتِعُ الظِّيِّ الْغَزَالِ الشُّرُودِ

بِالْوَجْدِ وَالْكَدِّ وَالْجِدِّ

فَكَمْ حُبَانًا كُلِّ فَضْلٍ وَجُودِ

إِذْ يَهْدِي لِلرَّشْدِ وَالْحَمْدِ

بِنُورِهِ الْمَاحِي ظِلَامَ الْجُودِ

فِي الْمَجْدِ وَالسَّعْدِ وَالْقَصْدِ

يَا لَطِيفُ الشَّمَائِلِ

فِي مُحْيَاكَ شَامَةٍ

لَوْ رَأَى مِنْكَ لَفَتَةً

هَبَّ لِمُضْنَاكَ رَشْفَةً

أَغْرَقَ الدَّمْعُ سَائِرِيَّ

لَيْتَ لَوْ بِالنَّوَظِرِ

صُنْتُ فِي الْحَبِّ مُسْمِعِي

يَا حَشَايُ تَقْطَعِي

صَلَّى رَبِّي مَدَى الْمُدَى

أَفْضَلُ الرِّسْلِ أَحْمَدَا

بِكَ هَاجَتْ بِلَابِي

حَيْرَتْ كُلُّ عَاقِلُ

عَازِلِي فَيْكَ لَا فِتْنَةَ

مِنْكَ تَطْفِي غَلَائِلِي

فَيْكَ يَا رِيمَ حَاجِرِ

مِنْكَ رَدَّ لِسَائِلِ

وَبِهِ بَاحَ مَدْمَعِي

يَا دُمُوعِي فَوَاصِلِي

لِلَّذِي جَاءَ بِالْهُدَى

وَالصِّحَابُ الْأَفَاضِلُ

بِكْ أَهْوَى الْغَادَةُ وَالْغَيْدَا
 إِنْ رَمَتْ يَهْنَدُ أَوْ أُسْمَى
 وَبِمَحْضِ صَفَاتِكَ وَالْأَسْمَا
 قَدْ أَشْرَقَ مِنْ شَفَقِ الْبَرْدِ
 وَلَنَا الْإِطْلَاقِ بِلَا حَدٍّ
 وَعَلَى عَطْفِيهِ غَدَا يُثْنِي
 كَبُرَتْ لَوْجُهِكَ ذِي الْحُسْنِ
 فَاسْتَجَلِ الْكَأْسَ إِذَا دَارَا
 وَارْفَعْ لِلْأُنْسِ بِهَا دَارَا
 وَعَلَيْكَ بِخَمْرَتِنَا الْبِكْرِ
 وَبَوَقْتِ حُضُورِكَ بِالذِّكْرِ

وَأَحْبَبَ الْجَادَّةِ وَالْجَيْدَا
 قَرَأَ أَوْ مَشْهُدَكَ الْأُسْمَى
 يَزْدَادُ فُؤَادِي تَوْحِيدًا
 قَرُّ يَتْبَرِّقُ بِالْجَعْدِ
 عَنْ ذَلِكَ يَنْفِي التَّفْنِيدَا
 قَدْ كَانَتْ لُحْطِي أَوْ غُصْنٌ
 وَجَعَلْتَ وَصَالِكَ لِي عِيدَا
 وَأَهْجُرُ بِالْحُبِّ فَتَى دَارَى
 مِنْ قَبْلِ تَبَرُّحٍ مَفْقُودَا
 مِنْ حَانَةِ سَيِّدِنَا الْبِكْرِ
 كَنْ عِنْدَ غِيَابِكَ مَفْقُودَا

من النظم . الشيخ صالح المارعي الحلبي

رحمه الله تعالى

نظم

ورحم الله تعالى النابغة الشاعر

الشيخ صالح المارعي الحلبي ..

هذه القصائد من نظمه كما نقل لي.

هَيَّا لِنَقْضِي بِالْوَصَالِ زَمَانًا	طَرَبًا وَنُدْلِي فِي الْغَرَامِ بَيَانًا
وَنَشْمُ وَرَدًا قَدْ سَقَتْهُ عَيْنُونَا	عَقِيَانِ دَمْعٍ فَاسْتَهَلَّ جُمَانَا
لِنَعُودَ أَحْيَاءَ وَنَشْكُرَ مُحْسِنًا	بُعْدَ الْمَنِيَّةِ بِالْمُنَى أَحْيَانًا
فَعَلَّاجُ مَرْضَى الْحُبِّ وَصَلُ حَبِيبِهِمْ	وَعَلَّاجُنَا فِيهِ الرِّضَا وَشِفَانَا
وَشِعَارُ أَهْلِ الْعِشْقِ ذُلُّ نَفْسِهِمْ	وَشِعَارُنَا فِي الْحُبِّ سَفْكُ دَمَانَا
لَا تُعْجِبُوا مِنْ دُرِّ دَمْعِي إِذْ غَدَا	يَوْمُ النَّوَى لِفِرَاقِكُمْ مَرْجَانًا
يَا قَلْبُ لَا تَحْزَنْ وَنَمِّ بِمَسَرَّةٍ	هَذَا الْحَبِيبُ إِلَى الْوَصَالِ دَعَانَا
فَإِذَا عَلَيْنَا الْحُبُّ أَصْبَحَ رَاضِيًا	وَالْكُونُ فِي سُخْطٍ فَذَاكَ مُنَانَا

حَيْتَكَ وَطَفَاءُ مَنْ مُسْتَرْسَلِ الدِّيمِ
 قَدْ خَيَّمُوا بَيْنَ سَفْحِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
 جَنَاحُ جِبْرِيلَ عَنِّي التُّرْبَ فَالْتَمِ
 وَحَوْضُ أَنْعَمِكُمْ وَرَدُّ لِكُلِّ ظَمِي
 وَاسْتَوَطَنُوا مِنْذُ أَخَذِ الْعَهْدِ بِالْقَدَمِ
 أَنْتُمْ وَذِكْرُكُمْ مُسْتَعَذَبٌ بِفَمِي
 بِنَارِ هَجْرِكُمْ يَا جِيرَةَ الْعَلَمِ
 إِلَّا لِأُدْعَى لَكُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْخَدَمِ
 وَإِنْ رَدَدْتُمْ فَيَا ذِيَّ وَيَا أَلْمِي
 بِمَنْ أَلُوذُ وَيُرْجَى فِيهِ مُعْتَصِمِي
 قُلُوبُ أَهْلِ الْهَوَى مِنْ بَأْسِ بَعْدِهِمْ
 رُسُلِ الْكَرَامِ هُدَاةِ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

يَا سَارِيَا وَظَلَامُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ
 بَلَّغْ إِذَا جِئْتَ ذِيَّكَ الْخَمِي عَرَبًا
 وَإِنْ نَزَلْتَ مَقَامًا فِيهِ قَدْ خَفَقَتْ
 وَقُلْ أَسِيرُ هَوَا كَمْ شَقَّهُ ظَمًا
 يَا جِيرَةَ بِسُودَا الْقَلْبِ قَدْ نَزَلُوا
 أَيْحَرُّ الصَّبِّ مِنْكُمْ وَالْجَنَانُ بِهِ
 لَا عَذَبَ اللَّهُ فِيكُمْ مُقَلَّةً سَهَرَتْ
 فَمَا التَزَمْتُ قَوَائِي الشَّعْرِ أَمْدَحُكُمْ
 فَإِنْ قَبِلْتُمْ فَهَذَا مُنْتَهَى أَمَلِي
 إِنْ لَمْ أَكُنْ فِي حِمَاكُمْ لَا ثَدًّا أَبَدًا
 صَلَّى وَسَلَّمْ رَبُّ الْعَرْشِ مَا ارْتَعَدَتْ
 عَلَى الْمُعَلِّمِ مِفْتَاحِ الْهُدَايَةِ وَالرَّ

لَيْتَ الْمُلُوكَ لَهَا مِنْ جَدِّكُمْ نَسَبُ
هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الْمَعْرُوفُ وَالْحَسَبُ
بِهِ الْأَكْفُفُ وَلَا حَاقَتْ بِهِ الرِّيبُ
وَلَيْسَ يَصْدَأُ إِذْ لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ
إِلَّا وَصَلَتْ عَلَيْهِ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ
وَهَكَذَا الشَّمْسُ لَمْ تُقَرَّنْ بِهَا الشُّهُبُ
مَهْمَا تَصَدَّتْ لَهَا الْأَسْفَارُ وَالْكَتُبُ
أَرَوَى الْجِيُوشَ وَجَوْفُ الْجَيْشِ يَلْتَهُبُ
وَالصَّخْرُ قَدْ صَارَ مِنْهُ الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
شَبِيهَةً بِعُرُوسٍ هَزَّهَا الطَّرَبُ
وَلَا تَمْلِكُهَا فِي حَالَةٍ كَذِبُ
بِالْعَدْلِ قَائِمَةٌ آيَاتُهَا عَجَبُ
وَحَارِبُوهَا وَلَكِنْ كُلُّهُمْ غَلِبُوا
فِي سَاعَةِ الْحَشْرِ إِنْ وَافَانِي الطَّلَبُ
مُسْتَشْفَعٌ فَلَعَلِّي مِنْكَ أَقْتَرَبُ
طُوبَى لِمَنْ كَانَ لِلزَّهْرَاءِ يَنْتَسِبُ
مَنْ أَجَلَ فَاطِمَةَ قَدْ شَرَّفَ النَّسَبُ

مَنْ مِثْلُكُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ يَنْتَسِبُ
مَا لِلسَّلَاطِينِ أَحْسَابُ بِجَانِبِكُمْ
أَصْلُهُ هُوَ الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ مَا لَعِبَتْ
مَرَّتْ عَلَيْهِ عُصُورٌ لَا عِدَادَ لَهَا
خَيْرُ النَّبِيِّينَ لَمْ يُذَكَّرْ عَلَى شَفَةِ
خَيْرِ النَّبِيِّينَ لَمْ يُقَرَّنْ بِهِ أَحَدٌ
خَيْرُ النَّبِيِّينَ لَمْ تُحْصَرْ فَضَائِلُهُ
الْمَاءُ فَاضَ زُلَالًا مِنْ أَصَابِعِهِ
وَالظُّبْيُ أَقْبَلَ بِالشَّكْوَى يُخَاطِبُهُ
وَإِهْتَرَتْ الْأَرْضُ إِجْلَالًا لِمَوْلِدِهِ
نُبُوءَةٌ مَا آتَاهَا بَاطِلٌ أَبَدًا
نُبُوءَةٌ كُلُّهَا بِالصِّدْقِ نَاطِقَةٌ
قَدْ طَارَدَتْهَا قُرَيْشٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ
يَا مَنْ يَكُونُ شَفِيعِيَّ عِنْدَ خَالِقِهِ
إِنِّي إِلَيْكَ بِأَبْنَاءٍ لَكَ انْتَسَبُوا
سَادَاتُنَا الْغُرَّ مِنْ أَبْنَاءِ فَاطِمَةَ
مَنْ نَسَلَ فَاطِمَةَ أَنْعَمَ بِفَاطِمَةَ

من النظم . السيد محمد أبو الهدي الصيادي الرفاعي

هذه بعض قصائد السيد محمد أبو الهدي الصيادي الرفاعي رحمه الله ورضي عنه

شَذَا كُرْ فِي الرِّيَاحِ السَّارِيَاتِ
 نَوَافِحُهُ الرِّقَاقَ الطَّيِّبَاتِ
 تَلَّتْ عَيْنَاهُ آيَ الْمُرْسَلَاتِ
 فَكُلُّ اللُّطْفِ فِي تِلْكَ الصَّفَّاتِ
 وَنَعَمَى عَنْ صُنُوفِ الْحَادِثَاتِ
 وَتَلْوِي الْعَزَمَ عَنْ مَاضٍ وَآتِ
 وَغَابَتْ عَنْ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ
 أَتَى بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
 وَنَحْنُ عَلَى الْعُهُودِ السَّالِفَاتِ
 وَصَبَّحَ الْوَصْلُ يَمْحُو الْقَاطِعَاتِ
 فَرَفَقًا بِالْعُيُونِ الدَّامِيَاتِ
 لِهَاتِيكَ الْوُجُوهِ النَّيرَاتِ
 وَذَا مَعْنَى الْقُلُوبِ الْعَامِرَاتِ
 وَبِالْحَسَنَاتِ نَمَحُو السَّيِّئَاتِ
 مَعَ الْحَسَرَاتِ لِلزَّمَنِ الْمَوَاتِي
 أُوْقَاتِ الْوَصَالِ الزَّاهِرَاتِ
 فَتَقَرُّ لِلنَّوَى وَالذَّارِيَاتِ
 وَتُحْفَظُ مِنْ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ
 جَلَالَ اللَّهِ أَهْلُ الْمُعْجَزَاتِ

وَآيَاتِ الْغَرَامِ الْبِينَاتِ
 مَتَى هَبَّ الصَّبَا أَهْدَى لَنَا
 مَتَى شَمَّ الْمُحِبُّ لَكُمْ نَسِيمًا
 عَشِقْنَاكُمْ وَلَا عَتَبَ عَلَيْنَا
 نَهِيمٌ عَنِ الْوُجُودِ إِذَا ذُكِرْتُمْ
 تُطِيبُ بِكُمْ قُصْرُفٌ عَنْ سِوَاكُمْ
 مَتَى ذَكَرْتُمْ إِرْتَاَحَتْ وَطَابَتْ
 وَعَطَّرَتْ الْفَجَاجَ بِعُطْرِ ذِكْرٍ
 أَحَبَّتْنَا وَحَفِظُ الْوَدِّ دِينٌ
 أَتَسْعِدُنَا بِقُرْبِكُمْ اللَّيْلِي
 لَكُمْ مِنَّا الْعُيُونُ بَكَتْ دِمَاءٌ
 نُحَاضِرُكُمْ بِأَرْوَاحٍ تَهَادَى
 فِيهِ فُسَحَ الْقُلُوبُ لَكُمْ دِيَارٌ
 مَحَبَّتُكُمْ بِهَا الْحَسَنَاتُ طَرَأَ
 نَزِدُّ فِي الْهَوَى آهًا فَآهًا
 نَقُومُ اللَّيْلَ لَمْ نَهْجَعُ بِذِكْرِي
 تَرَى فِي الْكُونِ أَعَيْنُنَا سَنَاكُمْ
 نَلُودُ بِكُمْ وَتَحْدِمُنَا الْأَمَانِي
 بَلَى أَنْتُمْ سَيُوفُ اللَّهِ مَعْنَى

سَكَنْتُمْ سُودَا الْقَلْبِ فِي بَرْزَخِ الصَّدْرِ
وَحَاوَلْتُمْ إِتْلَافَ كُلِّ مُحِبِّكُمْ
أَمُوتُ لَكُمْ إِنْ غَابَ عَنِّي جَمَالُكُمْ
وَأَصْحُو إِذَا الْحَادِي تَغَنَّى بِمَدْحِكُمْ
فَأَيَّامِي الْأَعْيَادُ فِي بَابِ عِرِّكُمْ
وَلِلَّهِ كَمَّ مِنْ لَيْلَةٍ فِي رَحَابِكُمْ
تَغَزَلْتُ فِيكُمْ لَا بَغْزَلَانَ أُجْرِعُ
وَأَنْتُمْ سَمَاءَ رُوحِي وَمِصْبَاحُ أَفْقِهَا
فَدَاوُوا مُسِيكِينَ الْغَرَامِ بِنَظَرَةٍ
رَضِيتُ بِكُمْ وَالظَّنُّ أَنْ تَرْتَضُونِي

فَذَابَ لَكُمْ قَلْبِي وَغَابَ بِكُمْ فِكْرِي
فَطَاوَعَكُمْ كُلِّي وَرَاحَ وَلَمْ يَدُرْ
وَأَحْيَا بِذِكْرَاكُمْ إِذَا جَالَ فِي سِرِّي
وَأُسْكِرْ فِي مَعْنَى ثَنَاكُمْ بِلَا نَحْمَرُ
وَكُلُّ اللَّيَالِي عِنْدَكُمْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
بِهَا رَقَصَتْ رُوحِي إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
وَفِيكُمْ ضِيَائِي لَا بِطَالِعَةِ الْبَدْرِ
وَأَبْرَاجُهَا الْعَالِيَا وَكُوكُبُهَا الدُّرِّيُّ
يَطِيرُ بِعَالِيَاهَا إِلَى عَالَمِ الْأَمْرِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ سَادَتِي مِنْكُمْ جَبْرِي

رَسَمْتُكَ يَا حَبِيبِي فِي خَيَالِي
جَعَلْتُكَ قِبْلَتِي مُحْرَابَ رُوحِي
أَهَمُّ إِلَيَّ لَيْلٍ كُنْتُ إِلْفِي
وَحَقِّكَ إِنَّ وَجْدِي فِيكَ وَجْدِي
وَقَالَ الْعَاذِلُونَ تَسَلَّ عَنْهُ
كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَرَضَ الْحَالِ لَهْفًا
وَلَمْ أَرْفَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ أَمْرِي

وَلَمْ يَرْسُمْ سِوَاكَ بِلَوْجِ بَالِي
بِقَلْبِي فِي الْمَجِيرِ وَفِي الظَّلَالِ
بِهَا يَا طِيبَ هَاتِيكَ اللَّيَالِي
وَحَالِي لَمْ يَزَلْ بِهِوَكَ حَالِي
وَقَلْبِي لَمْ يَكُنْ أَنَا بِسَالٍ
بِدَمْعٍ سَحَّ مِنِّي كَاللَّالِي
وَهَذَا دِينُ سَادَاتِ الرِّجَالِ

بَذَكْرِي حَبِيبٍ مِنْهُ تَتَفَعَّنَا الذِّكْرَى
وَلَا بَدَعَ فَلَا أَشْوَاقُ أَرْبَابَهَا سَكْرَى
وَلَوْلَاهُ لَمْ نَعَشَقْ هَلَالًا وَلَا بَدْرًا
فَلَمْ تَسْتَطِعْ عَنْ ذِكْرِهِ أَبَدًا صَبْرًا
فَقَدْ رَحَتْ نُحْيِيهَا وَتُتْرَعُهَا سِرًّا
سُرُورًا وَتَغْشَى كُلَّ أَجْزَائِنَا الْبُشْرَى
هُوَ الْفَخْرُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الذَّخْرُ لِلْآخِرَى
إِمَامُ النَّبِيِّينَ الْعِظَامُ أَبُو الزَّهْرَا
فَمَا أَبْصَرُوا فِي الْكَوْنِ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
وَأَيَّدَ فُرْقَانَ الْحَقِيقَةِ وَالْأَمْرَا
فَرَاخَ التُّرَابُ الْغُثَّ لَمْ يَحْسُدِ التُّبْرَا
وَيَرْحَمُ أَصْنَافَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَسْرَى
وَيُسْعِفُ مَلْهُوفًا وَقَدْ يَقْبَلُ الْعُذْرَا
وَكَانَ لِفَرْطِ الْفَضْلِ أَحْيَا مِنَ الْعُذْرَا
وَعَفْوُهُ مِنْ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ أُخْرَى
كَمَا طَابَ بَرْدُ الْمَاءِ لِلْكَبِدِ الْحَرَا
وَأَوْسَعُهُمْ صَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ قَدْرًا
نَزَّشَ عَلَى أَجْزَاءِ ذَرَاتِهَا الْعِطْرَا
مُحَالٌ وَهَلْ يُحْصِي الْوَرَى الْأَنْجَمُ الزُّهْرَا
وَلَمْ يَكْشِفِ الْمَوْلَى لِمَادِحِهِ سِتْرَا

يُغْنِي لَنَا الْحَادِي فَيُشْبِعُنَا سُكْرًا
وَتَأْخُذُنَا الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَلَوْلَاهُ لَمْ نَهْوِ الْعُيُونَ وَلَا الظُّبَا
حَبِيبٌ لَهُ الْأَرْوَاحُ حَتَّى يَكُونَهَا
إِذَا أَنْتَ نَاجَيْتَ الْقُلُوبَ بِمَدْحِهِ
نُمُوتُ لَهُ وَجِدًّا وَنُحْيَا بِنِعْتِهِ
هُوَ الْقَبْضَةُ الْأُولَى هُوَ النُّورُ فِي الْعَمَى
نِظَامُ الْمَعَالِي رُوحُ كُلِّ حَقِيقَةٍ
بِهِ هَامَ أَهْلُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ حَادِثٍ
أَقَامَ مَنَارَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْهُدَى
وَسَاوَى بِأَمْرِ اللَّهِ مَا بَيْنَ خَلْقِهِ
يُغِيثُ ضِعَافَ النَّاسِ مِنْ أَقْوِيَائِهِمْ
وَيُعْطِي بِلَا مَنْ وَيُنْصِفُ شَاكِيَا
أَتَى بِصُنُوفِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقَى
فَأَخْلَقَهُ صِدْقٌ وَبِرٌّ وَرَافَةٌ
يَطِيبُ لِذِي الْقَلْبِ الْمُنُورِ ذِكْرَهُ
أَجَلُ النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ مَكَانَةٌ
مَتَى مَا ذَكَرْنَاهُ بِأَرْضٍ كَانُنَا
لَهُ الْمُعْجَزَاتُ الْبَاهِرَاتُ وَحَصْرُهَا
مَدَحْنَاهُ بِالْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ دِينُنَا

إِلَيْكَ وَمَا بَرَقَ تَلَاً وَإِزُوراً
وَأَصْحَابِكَ الْأَعْيَانِ مَا شَارِقُ ذَرّاً

وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا حَنَّ مُغْرَمٌ
وَأَلَّكَ سَادَاتِ الْوُجُودِ كَرَامَةً

عَلَيْنَا طَالَ يَا سَعْدُ الْمَطَالُ

5

وَأَزَعَجْنَا التَّبَاعِدُ وَالْمَطَالُ
وَقَدْ يُضْنِي أَخَا الْوَلَهِ الدَّلَالُ
بِنَا يَا سَعْدُ قَوْلًا لَا يُقَالُ
يَمِينٌ قَدْ تَهَزُّ لَهُ الْجِبَالُ
بِنَقْضِ الْوَفَاءِ لَهُ رُجَالُ
فِيْلَفَى فِي جَوَانِحِنَا إِشْتِعَالُ
وَمَعْنَى الْوَجْدِ تَحْمِلُهُ الْجَمَالُ
وَأَحْدَجَةُ الْجَنَائِبِ وَالرِّحَالُ
عَلَيْهِ سَطَا بِرَمَشَتِهِ الْغَزَالُ
بِمُهْجَتِهِ وَتَعَلَّمُ مَا النَّبَالُ
وَكَمْ أَسَدٍ بِهِ فَتَكَ الْجَمَالُ
وَقَدْ طَالَتْ وَأَقْصَرَهَا الْوَصَالُ
فِيْرِقْصُ مُهْجَتِي ذَاكَ الْخِيَالُ
كَحْدَرِ السَّيْلِ تُرْسِلُهُ التَّلَالُ
وَدَائِيٌّ فِي الْهَوَى الدَّاءُ الْعُضَالُ
وَيُفْصَلُ بَعْدَ هَذَا الْإِنْفِصَالُ
وَيَبْرُزُ مِنْ ضَمِيرِ الْغَيْبِ حَالُ

عَلَيْنَا طَالَ يَا سَعْدُ الْمَطَالُ
وَرِيمُ الرِّقَّتَيْنِ جَفَا دَلَالًا
وَكَمْ قَالَ الْعُدُولُ لِسُوءِ ظَنٍّ
أَمَّا وَجَمَالٍ مِنْ نَهْوَى وَهَذَا
لَنَا فِي الْحُبِّ عَهْدٌ لَيْسَ يَرْمَى
يَمْرُؤًا نَسِيمُ الْحُبِّ لَيْلًا
نَهِيمٌ وَرَكْبُنَا يَهْتَزُّ وَجَدًا
فَقَرَّتْهُدُ الْجَمَالُ لَهُ هِيَامًا
أَلَا يَا سَعْدُ دَارِكُ رَبِّ شَوْقٍ
وَعَزَّ نَبَالَ تِلْكَ الْعَيْنِ مِنْهُ
وَقَدْ عَجَبَ الْعُدُولُ لِمَا دَهَانِي
وَحُرْمَةِ لَيْلَةٍ بِاللُّطْفِ مَرَّتْ
يَطُوفُ عَلَيَّ مِنْ حَيِّ خِيَالُ
فَأَبْكِي وَالدُّمُوعُ لَهَا الْإِحْدَارُ
وَأَشْكُو لَا يَرِقُّ إِلَيَّ غَيْرِي
فَهَلْ يَا سَعْدُ تَجْمَعُنَا اللَّيَالِي
عَسَى الْمَوْلَى يَمُنُّ بِسِرِّ لُطْفٍ

وِظْلَالُ الشَّائِنِ يَوْمًا يَزُولُ
فَعَنَاءُ الْأَغْيَارِ شَرَحٌ يُطَوِّلُ
رُؤْيَا الْغَيْبِ فِيهِ شَيْءٌ فَضُولُ
فَبَدَأَ السِّرُّ يَحْصِلُ الْمَأْمُولُ
حَارٍ فِيهِ مِنَ الْفُحُولِ الْعُقُولُ
فَهُوَ بَاقٍ وَالْحَادِثَاتُ تَزُولُ
وَهُوَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ مَسْئُولُ
.. لِلَّهِ فَالْصِّدْقُ وَجْهَهُ مَقْبُولُ
فَهُوَ مِنْ جَانِبِ إِلَهِ الرَّسُولِ
لِي فِي سَاحَةِ النَّبِيِّ مَثُولُ
وَجَمِيعِي بِلَوْعَتِي مَشْمُولُ
فِي حِمَاكَ الْعَالِي وَقِيعُ دَخِيلُ
لِضَلِيلٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْحُمُولُ
.. بَ مَتَى شِئْتُ عَقْدَهُ مَحْلُولُ
إِنْ عَدَا الْجُنْدِ أَوْ تَدَاعَى الْخِيُولُ
كُلِّ حَالٍ لَا بَدَّ أَنَا يَحُولُ

كُلِّ حَالٍ لَا بَدَّ أَنَا يَحُولُ
لَا تَمَلِّ لِلْأَغْيَارِ يَا خُلِّيَّ قَلْبًا
وَاعْتَمَدَ خَالِصًا عَلَى اللَّهِ وَاتْرُكْ
خُلِّيَّ لِلَّهِ فِي فُؤَادِكَ سِرًّا
رَبُّ يُسْرِ جَلَاهُ مِنْ قَلْبِ عُسْرِ
قَدَّسَ اللَّهُ عَنْ سِمَاتِ حُدُوثِ
هُوَ يَمِضِي كَمَا يَشَاءُ وَيَقْضِي
وَتَحَقُّقُ بِالْصِّدْقِ إِنْ قُلْتُ يَا أ..
وَاجْعَلِ الْمُصْطَفَى لِقَلْبِكَ أَبَا
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَشْتَفِي وَأَرَانِي
وَأُنَادِيهِ مِنْ فُؤَادٍ وَجِيعِ
يَا مَلَاذِ الْوُجُودِ عَوْنًا فَإِنِّي
أَدْرَكَ أَدْرَكَ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانِ
فَتَفَضَّلُ يَا إِنْ الْعَوَاتِكِ فَالْكَرَّ..
لَيْسَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ إِلَّا كَقَصْدِي
كَيْفَ لَا أَتْرَكَ السَّوَى وَلِعَمْرِي

وَعَلَيْكَ مَهْمًا كَثْرُوهُ قَلِيلُ
وَالسَّيِّدُ الْمُتَوَاضِعُ الْمُقْبُولُ
.. تَوَرَّاةٌ وَالْفَرَقَانِ وَالْإِنْجِيلُ
.. مَغْبُوطٌ رَحْبًا مَا إِلَيْهِ وُصُولُ
وَأَفَاكَ فِي ذَيْلِ الْخُضُوعِ يَسِيلُ
مِنْ لُدْغِ حَيَاتِ الْخُطُوبِ غَلِيلُ
لَكَ نُورٌ هَدَى مَا إِعْتَرَاهُ أَفُولُ
وَيَقُودُهَا التَّعْظِيمُ وَالتَّبَجِيلُ
وَلَهَا الثَّنَاءُ عَلَى عَلَاكَ جَمِيلُ
.. سَمَحَ الْكَرِيمُ فَكَاسَهُ مَعْسُولُ
وَسُرَّى بِهَا التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ
فِي كُلِّ آنٍ مَا لَهُ تَعْطِيلُ
وَكَسَاهُ مِنْ ثَوْبِ الظَّلَامِ نُحْمُولُ

شَرَحَ الْمُحَامِدُ فِي ثَنَّاكَ طَوِيلُ
أَنْتَ الرَّسُولُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجْتَبَى
شَهِدَ الزُّبُورُ بِعِزِّ قَدْرِ عَلَاكَ وَالْ..
وَرَقِيتَ بِالْقَدَمِ الشَّرِيفِ الثَّابِتِ الِ..
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ كِلَاهُمَا
وَبَرِيقُكَ الْعَذْبُ الْمُبَارَكُ كَمْ شَفِي
وَعَلَيْكَ ظَلَلَتِ الْغَمَامَةُ وَانْجَلَى
وَلِأَمْرِكَ الْأَشْجَارُ سَعِيًّا قَدْ أَتَتْ
وَعَلَيْكَ سَلَمَتِ الْغَزَالَةُ جَهْرَةً
وَسَقَيْتُ مَاءً طَيِّبًا مِنْ كَفِّكَ الِ..
فَتَحَّتْ بِكَ الدُّنْيَا بِدِينِ قِيَمٍ
هَذَا هُوَ الْمَدَدُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي
فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ مَا لَمَعَ الضُّحَى

من النظم . سيدي عبد القادر الجيلاني

و هذه القصيدة لمولانا و قرّة
عيوننا سيدي عبد القادر الجيلاني
رضي الله تعالى عنه و أرضاه ..

عَقَدَ النَّوَائِبُ وَالشَّدَائِدُ
 وَإِلَيْهِ أَمْرُ الْخَلْقِ عَائِدُ
 صَمَدٌ تَنْزَهُ عَنْ مُضَادِّ
 .. عَكَ وَ الْمَذَلِّ لِكُلِّ جَاحِدِ
 .. د وَأَنْتِ فِي الْمَلَكُوتِ وَاحِدُ
 .. عِ الْخَلْقِ عَنْ وَلَدٍ وَ وَالِدُ
 .. ر وَ الْمُسَبِّبِ وَالْمُسَاعِدُ
 .. بَا يَا إِلَهِي لَا تَبَاعِدِ
 .. م جُيُوشَهَا قَلْبِي تَطَارِدِ
 يَا مَنْ لَهُ حُسْنُ الْعَوَايِدِ
 .. ت مِنْ الْأَقَارِبِ وَالْأَبَاعِدِ
 .. يِّ وَ آلِهِ مَا خَرَّ سَاجِدُ
 يَا مَنْ تَحَلَّى بِذِكْرِهِ
 يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكِي
 يَا حَيِّ يَا قَيُّومُ يَا
 أَنْتَ الْمُعِزِّ لِمَنْ أَطَا ..
 أَنْتَ الرَّقِيبِ عَلَى الْعَبَا ..
 أَنْتَ الْمُنْزَهَ يَا بُدِّي ..
 أَنْتَ الْمُسَيِّرِ وَالْمُسَخِّ ..
 سَبَبَ لَنَا فَرَجًا قَرِّي ..
 إِنِّي دَعَوْتُكَ وَ الْهُمُ ..
 فَافْرِجْ بَعِزَّكَ كَرِّبْتِي
 كَنْ رَاحِمِي فَلَقَدْ يئَسَ ..
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِ ..

من النظم . الشيخ حسن حبيكة الميراني

وهذه القصائد للشيخ
 حسن حبيكة الميراني
 رحمه الله تعالى

صَفَقَ الْقَلْبُ لِلْحَجَّازِ وَ ثَارَا
وَ اقْتَفَتِ إِثْرَهُ الْجُسُومَ غَرَامَا
يَا بِقَاعِ الْحَبِيبِ أَنْتَ حَيَاتِي
يَا دَيَّارُ الشَّفِيعِ أَنْتَ نَجَاتِي
حَدِّثْنِي عَنْ زَمَرَمَ وَ الْمُصَلَّى
مِنْكَ لَاحَتْ شَمْسٌ لِلْهَدَايَةِ تَجْرِي
يَا مَجَالَ الْأَمِينِ يَا مَرْتَجِ الْأَمْلاكِ
تَلَكُّمُوا إِخْوَتِي مُنَازِلَ طَه

شَفَهُ الْوَجْدُ لِلْحَبِيبِ فَطَارَا
فَسَرَى الرَّكْبُ فِي الْهَوَاءِ وَ سَارَا
عَدْلُ الْحَبِّ فِي الْهَوَى أَوْ جَارَا
حَدِّثْنِي عَنْ الرَّسُولِ جِهَارَا
حَدِّثْنِي فَلَا أُطِيقُ إِصْطِبَارَا
ثُمَّ شَعَتْ فَعَمَّتِ الْأَقْطَارَا
لَا زَلَّتْ لِلْيَقِينِ مَنَارَا
فَصَلَاتِي عَلَيْهِ لَيْلًا نَهَارَا

قَدْ ذُقْتُ فِي شَرَعِ الْهَوَى أَلَمَ النَّوَى
عَلَّتْ نَفْسِي بِالرَّجَاءِ عَشِيَّةً
نَفَذَ التَّصَبُّرُ بَعْدَ طُولِ تَشْوِقُ
فَإِذَا الْحَبِيبِ طَبِيبُ كُلِّ مُعَذِّبُ
فَأَنَا دَخِيلِكَ يَا مُحَمَّدَ فَاحْمِنِي
عَظْفًا أَبَا الزَّهْرَاءِ أَنْتَ رَجَاؤُنَا

وَ طَوَيْتُ ذِكْرَ الظَّاعِنِينَ فَمَا انْطَوَى
فَإِذَا الصَّبَاحُ بِنَارِ يَأْسٍ قَدْ كَوَى
فَسَعَيْتُ نَحْوَ الْمُصْطَفَى ابْغِي الدَّوَا
وَ بِجُودِهِ يَحْظَى الدَّخِيلُ بِمَا نَوَى
مِنْ شَرِّ أَهْوَالِ الزَّمَانِ وَ مَا حَوَى
مَنْ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِهِ ذَاكَ فَقَدْ غَوَى

من النظم . الشيخ عيسى البيانوني

هذه بعض قصائد سيدي

الشيخ عيسى البيانوني

رحمه الله تعالى

أَنْتَ الَّذِي فِيكَ الْمُحِبُّ تَبَاهَى
 قَدْ فَاقَ كُلَّ الْمُرْسَلِينَ وَجَاهَا
 بِمَفَاوِزِ الْعَصِيَانِ جَهْلًا تَاهَا
 مِنْ بَعْدِكُمْ أَبَدًا يُوَاصِلُ آهَا
 أَجْرَى مِنَ الدَّمْعِ الْمَعِينِ مِيَاهَا
 فَرَشُوا خُدُودًا فِي الثَّرَى وَجِبَاهَا
 وَاهَا لِرِيَاءٍ ثُمَّ وَاهَا وَاهَا
 فَضْلًا وَيَأْتِي بِالسَّلَامِ شِفَاهَا
 مَا زَالَ رَبًّا لِلْعِبَادِ إِلهَا

يَا بَدْرَتِمَّ فِي الْجَمَالِ تَنَاهَى
 يَا مَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ قَدْرًا عَالِيًا
 عَطْفًا عَلَى عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَائِفٍ
 مَشْغُوفٍ قَلْبٍ هَائِمٍ فِي حُبِّكُمْ
 وَلَهَانَ فِيكُمْ كُلَّمَا ذَكَرَ الْحِمَى
 أَضْحَى يَهْنِي فِي حِمَاكُمْ سَادَةً
 وَغَدَا يُنَادِي فِي لَطَى أَشْوَاقِهِ
 فَتَى يَنَالُ الْقُرْبَ مِنْ بَعْدِ النَّوَى
 صَلَّى عَلَيْكُمْ مَنْ حَبَّكُمْ رِفْعَةً

هذا التخميس للشيخ البيانوني

و أصل القصيدة [جسد تمكّن]

عَلَيْهِمْ رَحْمَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ ۝

إِنَّ الْهِيَامَ بِحَبِّهِ يَرْضِيهِ

تَاللَّهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُبْلِيهِ

لَمْ لَا وَمَوْلَاهُ الْكَرِيمُ يُحِبُّهُ

فِي قَلْبِهِ وَمَدِيحُهُ فِيهِ

أَنَا لَسْتُ أَصْغِي لِلْعَذُولِ وَإِنْ نَهَى

هِيَ نُورِ قَبْرِكَ عِنْدَمَا تَأْوِيهِ

وَبَذَلُهُ قَدْ مَدَّ كَفُّ سُؤَالِهِ

فِيحَقِّهِمْ يَا رَبَّ لَا تَخْزِيهِ

لِلْهَمْلَا عُثْمَانَ الْمَوْصِلِيَّ الْعِرَاقِيَّ

هُمْ بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَذَوِيهِ

إِنَّ مَاتَ جِسْمِكَ فَالْهُوَى يُحْيِيهِ

جَسَدٌ تَمَكَّنَ حُبُّ أَحْمَدَ فِيهِ

طَوْبَى لِمَنْ هُوَ فِي الْمَحَبَّةِ صَبَّهُ

فِي الْقَبْرِ حَاشَا أَنْ يُضَامَ مُحِبُّهُ

أَوْ كَيْفَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ وَحِبُّهُ

مِنْ بَعْدِهِ رُوحِي أَطَالَتْ أَنَّهَا

يَا عَاشِقًا ذَاتَ الْحَبِيبِ وَحُسْنَهَا

أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا

يَا رَبَّ عَبْدٍ قَدْ أُسِّا بِفَعَالِهِ

وَأَتَى حَبِيبِكَ طَامِعًا بِنَوَالِهِ

عَبْدٌ تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ

من النظم . الإمام محمد بن سعيد البوصيري

رحم الله الإمام محمد بن سعيد البوصيري

ورضي عنه و هذه بعض قصائده البديعة

وَأَفَاكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ الْمَذْنِبُ
لَمْ لَا يَشُوبُ دُمُوعُهُ بِدُمَائِهِ
لَعَبْتُ بِهِ الدُّنْيَا وَلَوْلَا جَهْلُهُ
لَزِمَ التَّقَلُّبُ فِي مَعَاصِي رَبِّهِ
يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ وَقَلْبُهُ
ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ عَلَيْهِ فَمَا لَهُ
مُتَقَطِّعُ الْأَسْبَابِ مِنْ أَعْمَالِهِ
وَبَدَأَ لَهُ أَنْ الْوُقُوفَ بِبَابِهِ
يَا مَنْ يَرْجَى فِي الْقِيَامَةِ حَيْثُ لَا
يَا فَارِجَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ وَوَاهِبَ الِ
هَبْ لِي مِنَ الْغُفْرَانِ رَبِّ سَعَادَةٍ
أَيُضِيقُ بِي أَمْرٌ وَبَابُ الْمُصْطَفَى
لَا تَقْنِطِي يَا نَفْسُ إِنَّ تَوَسُّلِي
هَذَا وَنُطْقِي دَائِمًا بِمَدِيحِهِ
أَهْدِي لَهُ طِيبَ الشَّائِءِ وَإِنَّهُ
مُسْتَصْحَبًا حَيٍّ وَإِيمَانِي لَهُ
أَشْتَاقُ لِلْحَرَمِ الشَّرِيفِ بِلَوْعَةٍ
مَا لِي سِوَى ذِكْرِي لَهُ فِي رِحْلَتِي
وَتَحِيَّةٍ مِنِّي إِلَيْهِ يَرُدُّهَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ إِنَّ صَلَاتَهُ

نَجْلًا يَعْنِفُ نَفْسَهُ وَيُؤْنِبُ
ذُو شَيْبَةٍ عَوْرَاتِهِ مَا تُخْضَبُ
مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا يَخُوضُ وَيَلْعَبُ
إِذْ بَاتَ فِي نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ
شَرَّهَا عَلَى أَمْثَالِهَا يَتَثَوَّبُ
إِلَّا إِلَى حَرَمٍ بِطَيْبَةٍ مَهْرَبُ
لَكِنَّهُ بِرَجَائِهِ مُتَسَبِّبُ
بَابُ الْغُفْرَانِ الذُّنُوبِ مَجْرَبُ
أَمْ تَرْجَى فِي النَّجَاةِ وَلَا أَبُ
مِنْ الْجِسَامِ إِلَيْكَ مِنْكَ الْمَهْرَبُ
مَا تُسْتَعَادُ وَنِعْمَةٌ مَا تُسَلَبُ
فِي الْأَرْضِ أَوْسَعُ لِلْغَفَاةِ وَأَرْحَبُ
بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ لَيْسَ يَخِيبُ
أَذَكِّي مِنَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ وَأَطِيبُ
لِيُحِبُّ أَنْ يَهْدِيَ إِلَيْهِ الطَّيِّبُ
وَكِلَاهُمَا مِنْ خَيْرٍ مَا يُسْتَصْحَبُ
فِي الْقَلْبِ تَحْدُو بِي إِلَيْهِ وَتَجْذِبُ
زَادُ وَلَا غَيْرَ اشْتِيَاقِي مَرْكَبُ
مِنْهُ عَلَيَّ مُسْلِمٌ وَمَرْحَبُ
فَرَضُ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ مُرَتَّبُ

مِثْلِيُّ وَرَاحَ بَوَصْفِهَا يَتَشَبَّبُ

مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ إِلَى أَوْطَانِهِ

أَمْدَاخُ لِي فِيكَ أَمَّ تَسْبِيحُ
 حَدَّثْتُ أَنَّ مَدَاخِي فِي الْمُصْطَفَى
 أَرْجَحُ بِمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ ثَنَاءَهُ
 يَا نَفْسُ دُونَكَ مَدَحَ أَحْمَدَ إِنَّهُ
 وَنَصِيْبُكَ الْأَوْفَى مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي
 إِنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا مِنْ رَبِّهِ
 اللَّهُ فَضْلُهُ وَرَحْمَتُهُ قَدَرُهُ
 إِنْ جَاءَ بَعْدَ الْمُرْسَلِينَ فَفَضْلُهُ
 جَاءُوا بِوَحْيِهِمْ وَجَاءَ بِوَحْيِهِ
 وَأَنْشُرَ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ فَكُلُّ مَا
 وَادُّرُكَ مَنَاقِبُهُ الَّتِي الْفَاظُهَا
 أَعْجَبْتُ أَنْ غَدَّتْ الْعِمَامَةُ آيَةً
 أَوْ أَنَّ أَتَتْ سَرَحَ إِلَيْهِ مُطِيعَةً
 وَلَمَنْبَعِ الْمَاءِ الْمَعِينِ بِرَاحَةٍ
 أَوْ أَنَّ يَحْنَّ إِلَيْهِ جَذَعُ يَاسَسٍ
 حَتَّى دَنَا مِنْهُ النَّبِيُّ وَمَنْ دَنَا
 وَبِأَنَّ يُكَلِّهُ الذَّرَاعُ وَكَيْفَ لَا
 وَبِأَنَّ يَغَاثَ النَّاسِ فِيهِ وَقَدْ شَكُوا
 يَا بَرْدَ أَكْبَادٍ أَصَابَ عَطَاشَهَا
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ إِنَّ صَلَاتَهُ

لَوْلَاكَ مَا غَفَرَ الذُّنُوبَ مَدِيحُ
 كَفَّارَةً لِي وَالحَدِيثُ صَحِيحُ
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَرَأَيْتُ مَرْبُوحُ
 مِسْكُ تَمَسَّكَ رِيحُهُ وَالرَّوْحُ
 مِنْهُ الْعَبِيرُ لِسَامِعِيهِ يَفُوحُ
 كَرَمًا بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مَمْنُوحُ
 فَلَيْسَ التَّفْضِيلُ وَالتَّرْجِيحُ
 مِنْ بَعْدِهِ جَاءَ الْمَسِيحُ وَنُوحُ
 فَكَانَهُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ يُوحُ
 تَرْوِيهِ مِنْ خَيْرِ الْحَبِيبِ مَلِيحُ
 صَاقَ الْفَضَاءَ بِذِكْرِهَا وَاللُّوحُ
 لِمُحَمَّدٍ يَغْدُو بِهَا وَيُروِحُ
 فَكَأَنَّمَا أَتَتْ الرِّيَاضُ سُرُوحُ
 رَاحَ الْحَصَى وَلَهُ بِهَا تَسْبِيحُ
 شَوْقًا وَيَشْكُو بَشَّةً وَيُنُوحُ
 مِنْهُ نَأَى عَنْ قَلْبِهِ التَّبَرُّجُ
 يُفْضِي إِلَيْهِ بِسِرِّهِ وَيُوحُ
 حَمَلًا لَوَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ كُلُّوحُ
 مَاءٌ بِرَيْقِ مُحَمَّدٍ مَجْدُوحُ
 غَيْثُ لِعَلَّاتِ الذُّنُوبِ مُزِيحُ

مِمَّا ابْتَلَوْا وَالْمَبْتَلَى مَفْضُوحٌ
 مِنْهُ فَيَزَانُ الْوَفَاءُ رَجِيحٌ
 فَمِنْ الْهُدَى ثَمَنُ النَّفُوسِ رِيحٌ
 كَرَمًا وَبَابُ عَطَائِهِ مَفْتُوحٌ
 وَبِمَجَالِ فَضْلِكَ لِلْعَفَاةِ فَسِيحٌ
 إِنَّ الْكَرِيمَ عَنِ الْمُسِيءِ صَفُوحٌ
 هُوَ إِنْ قَبِلْتَ بِمَدْحِكَ الْمَمْدُوحُ
 وَبِكُلِّ بَحْرٍ مِنْ نَدَاكَ سَبُوحٌ
 وَأَرَاكَهُ وَثَمَامَهُ وَالشَّيْحُ
 طَابَتْ بِذَلِكَ رَوْضَةٌ وَضَرِيحُ
 عَيْنِي وَيُوسَى قَلْبِي الْمَجْرُوحُ
 بِدُمُوعِهِ حَتَّى يَرَاهُ قَرِيحُ
 قَلْبِي بِهَا إِلَّا عَلَيْكَ شَحِيحُ
 يَتَلَوُ غُبُوقَهُمَا لَدَيْكَ صَبُوحُ
 وَإِنْهَلْ دَمْعٌ لِلْسَّحَابِ سَفُوحُ
 يَا أُمَّةَ الْمُخْتَارِ قَدْ عُوْفِيْتُمْ
 فَاسْتَبَشِرُوا بِشِرَا إِلَهِ وَبَيْعَكُمْ
 وَتَعَوَّضُوا ثَمَنَ النَّفُوسِ مِنَ الْهُدَى
 يَا مَنْ خَزَائِنُ جُودِهِ مَمْلُوءَةٌ
 نَدْعُوكَ عَنِ فَقْرٍ إِلَيْكَ وَحَاجَةٍ
 فَاصْفَحْ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسِيءِ تَكْرُمًا
 وَاقْبَلْ رَسُولَ اللَّهِ عَذْرَ مُقَصِّرٍ
 فِي كُلِّ وَادٍ مِنْ صِفَاتِكَ هَائِمٌ
 يَرْتَاحُ إِنْ ذَكَرَ الْحَمَى وَعَقِيقَهُ
 شَوْقًا إِلَى حَرَمِ بَطْنِيَّةٍ آمِنٍ
 إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ تَقَرَّ بِقُرْبِهِ
 فَاحْكُلْ بِطَيْفٍ مِنْهُ طَرْفًا جَفْنَهُ
 فَلَقَدْ حَبَّانِي اللَّهُ فِيكَ مَحَبَّةً
 دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ
 مَا اقْتَرِثُ غَرًّا لِلْأَزَاهِرِ أَشْنَبُ

من النظم . العز عبد السلام بن غانم المقدسي

و هذه بعض قصائد العز عبد السلام بن

غانم المقدسي رحمه الله ورضي عنه ..

و فِي حَدِيثِكَ مَا يُلْهِمِي عَنِ الْغَزَلِ
 قَلْبِيُّ وَأَشْفَى لِبَلَوَائِي مِنَ الْعِلَالِ
 كُلُّ يَحُولٍ وَ حَالِي فِيكَ لَمْ تَحُلْ
 الْأَمْرُ أَمْرُكَ لَيْسَ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِي
 إِلَى سِوَاكَ وَلَا حَتَّى يَمُرَّ تَحِلُّ
 كَلَّا وَلَا لَوْلَائِي فِيكَ مِنْ بَدَلٍ
 وَمَا لِفَرْطِ غَرَامِي فِيكَ مِنْ مَثَلٍ
 وَهُوَ الْمُقَرَّبُ بِهَا فِي الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ
 يَا ضَيْعَةَ الْعُمَرِ بَلَّ يَا خَيِّبَةَ الْأَمَلِ
 فَذَاكَ يَا مُنِيَّتِي ضَرْبُ مِنَ الْجَبَلِ
 وَمَنْ أَتَيْسِي إِذَا أُفْرِدْتُ عَنِ خَوْلِي
 وَمَنْ يَسُدُّ إِذَا أَفْلَسْتُ فِي خَلَلِ
 فَلَا تَلْهِنِي عَلَى الْمُنْقُوصِ مِنْ عَمَلِي
 هُوَ الْمُشَفَّعُ فِي جُرْمِي وَفِي زَلَلِي
 أَصْفَاهُمْ عَمَلًا فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 عَلَى عُيْدٍ غَدَا بِالذَّنْبِ فِي نَجَلِ
 نُجْبُهُ بِدَلِيلٍ فِي الْأَنَامِ جَلِي
 شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا لَاحَتْ عَلَى جَبَلِ

فِي صَفْوِ حَبِّكَ مَا يُسَلِّي عَنِ الْعَذَلِ
 وَوَقَعَ ذِكْرُكَ فِي سَمْعِيُّ الذُّ إِلَى
 بِهِ تَمَكَّنَ دَاءُ الْحَبِّ فِي خَلْدِي
 مَلَكْتَ فَاحْكُمْ فَكُلُّ مِنْكَ مُحْتَمَلُ
 وَحَقِّ حَبِّكَ مَا قَلْبِي بِمُنْقَلَبِ
 أَنَا الَّذِي مَا لِقَلْبِي عَنكَ مِنْ عِوَضِ
 جَلَّتْ مُحَاسِنُ ذَلِكَ الْوَجْهِ عَنِ مَثَلِ
 فِي الْقَلْبِ مِنْكَ عُهُودُ كَيْفَ يُنْكِرُهَا
 مَنْ خَانَ عَهْدَكَ أَوْ أَلَوَى عَلَى بَدَلِ
 أَوْ رَامَ غَيْرَكَ مَوْلَى أَوْ رَأَى بَدَلًا
 مَنْ لِي سِوَاكَ إِذَا أُدْرِجْتُ فِي كَفَنِي
 وَمَنْ يَجُودُ إِذَا مُدَّتْ إِلَيْهِ يَدِي
 مَالِي سِوَى حُسْنِ ظَنِّي عِنْدَ مُنْقَلَبِي
 وَلِي شَفِيعُ إِذَا كَانَ اللَّقَاءُ غَدَا
 خَيْرُ الْوَرَى نَسْبًا أَرْكَاهُمْ حَسْبًا
 بِحَقِّهِ يَا إِلَهِي جُدْ بِمَغْفِرَةٍ
 يَا رَبِّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَنَا أَبَدًا
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا طَلَعَتْ

عَلَى أَبْوَابِكُمْ عَبْدٌ ذَلِيلٌ
 لَهُ أَسْفٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ
 يَدُّ إِلَيْكُمْ كَفٌّ إِفْتِقَارُ
 يَرَى الْعُشَّاقُ قَدْ وَرَدُوا جَمِيعًا
 وَكَيْفَ يُضَامُ جَارُكُمْ وَأَنْتُمْ
 فَإِنْ يُرْضِيكُمْ طَرْدِي وَبُعْدِي
 وَحَقُّ قَدِيمِ أَيَّامِ التَّصَابِي
 قَطَعْتَ بَوَصْلِكُمْ أَيَّامَ أَنْسِي
 يُحَدِّثُنِي الصَّبَا عَنْكُمْ حَدِيثًا
 فَأَسْكَرَ مِنْ شَدَائِهَا حِينَ هَبَّتْ

عَزِيزُ الصَّبْرِ نَاصِرُهُ قَلِيلٌ
 وَحُزْنٌ مِنْ صُدُودِكُمْ طَوِيلٌ
 وَدَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ لَهْفٍ يَسِيلُ
 وَلَيْسَ لَهُ إِلَى وَرْدٍ سَبِيلُ
 طَرَامَ لَا يُضَامُ لَكُمْ نَزِيلُ
 فَصَبْرِي فِي مُحِبَّتِكُمْ جَمِيلُ
 سَلَوِي عَنْ هَوَاكُمْ مُسْتَحِيلُ
 فَلَا أَسْلُوُّ وَقَدْ بَقِيَ الْقَلِيلُ
 يُصَحُّ بِنَشْرِهِ الْجِسْمَ الْعَلِيلُ
 وَأَنْظَرَ حَيْثُمَا مَالَتْ أَمِيلُ

وَفِي قَابِ قَوْسِي الْحَبِيبِ تَجَلَّتْ
فَتَمَّ طَوَافِي إِذْ جَجَجْتُ وَعُمَرْتُ
وَسُقِمِي بِهِ فِي الْحُبِّ عُنْوَانَ صِحَّتِي
فَتُّ وَاحْتَرَقَ وَإِذْهَبَ وَذَبُّ وَتَفَتُّ
وَتَفْصِيلُ مَا فِيهِ يَعْدُ بِمَجْلَتِي
وَلَا الْوَجْدَ إِلَّا أَنَّ أَجُودَ بِمُهْجَتِي
وَلَا الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّ أَمُوتَ بِغَضَّتِي
فَفِي حَانَةِ انْخِمَارِ فَتْلِكَ تُرْبَتِي
تَطَهَّرَ عَصِيَانِي وَتَغَسَّلَ حَوْبَتِي
وَأَنْتَ عَلَى الْحَالَيْنِ ذَخْرِي وَعِدَّتِي
بِقَلْبِ كَتِيبٍ بِالْغَرَامِ مُفَتَّتِي
عَلَيْكَ وَجَادَتْ بِالنُّفُوسِ النَّفِيسَةِ
جَعَلْتَ إِلَى أَبْوَابِ جُودِكَ هُجْرَتِي
وَلَكِنَّ عَلَى عِرْفَانِ حُبِّكَ وَقَفَّتِي
فَمَا حِيلَتِي يَوْمَ الْعِتَابِ وَجُحَّتِي
فَوَقَعَ بِفَضْلِ مِنْكَ غُفْرَانُ زَلَّتِي

عَلَى طَوْرِ قَلْبِي كَانَ مِيقَاتِ قُرْبِي
جَعَلْتَ فُؤَادِي كَعَبَةٍ لِمَالِهِ
فَنَائِي بِهِ الْبَقَاءُ بَعِينُهُ
فَإِنْ كُنْتُ يَوْمًا لِلْمَحَبَّةِ مَدْعِي
وَلِي فِي الْهَوَى سِرٌّ يَدُقُّ عَنِ السَّهَا
فَمَا الْحُبِّ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُوَلَّاهَا
وَلَا رَاحَةً إِلَّا لِقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ
وَإِنْ فَنَيْتَ رُوحِي عَلَيْهِ صَبَابَةً
عَسَى يَسْمَحُ السَّاقِي عَلَيَّ بِشُرْبَةٍ
وَأَنْتَ مِنَ الدَّارَيْنِ قَصْدِي وَبُعْيَتِي
وَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا غَرَسَ الْجَوَى
فَرَفَقًا بِأَرْوَاحٍ تَذُوبُ صَبَابَةً
وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ قَصَرَ عَزْمَتِي
وَهَاجَرْتُ لَا أَخْشَى الْمَلَامَ يَصُدُّنِي
وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ ذُنُوبًا جَنَيْتَهَا
وَهَا أَنَا قَدْ أَنْهَيْتُ قِصَّةَ غَضَّتِي

و سُرْتُ نَسَائِمَ أَنَسِهِ لِلنَّاشِقِ

مُتَطَيِّبًا بِأَرْيَحِ نَشْرِ عَابِقِ

قَدْ رَاقَ فِي لَيْلِ الْوِصَالِ الرَّائِقِ

حَصَلَ الْوِصَالِ وَ رَاقٍ وَقْتُ الْعَاشِقِ

وَ غَدَا بِطَيِّبِ نَسِيمِهِ مُتَمَسِّكًا

وَ صِفَا لُصُوفِي الْهُوَى الْوَقْتُ الَّذِي

و

مِنْ

الْعَجَائِبِ

أَنَّهَا

مُذْ

حَرَكْتُ

سَكَنْتُ

و

لَكِنَّ

فِي

فُؤَادِي

الْخَافِقِ

.. مَا عَ تُخْبِرُ عَنْ لَطِيفِ خَالِقِ

حَصَلَ السَّمَاعُ لِكُلِّ قَلْبٍ عَاشِقِ

وَ الْعَيْنُ بَيْنَ تَرْقُوقٍ وَ تَدَفُّقٍ

فِي السِّرِّ تَسْرِي كَالْخِيَالِ الطَّارِقِ

أَوْ كُنْتُ مُحْرُومًا فَلَسْتُ بِذَائِقِ

وَ إِذَا وَصَلْتُ فَقَدْ قَطَعْتَ عَلَائِقِي

هِيَ نَعْمَةٌ أَرْزِلِيهِ مَرَّتْ عَلَى الْأُسِّ ..

مِنْ يَوْمٍ نَادَانَا (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ

فَالْقَلْبُ بَيْنَ تَحْرِقٍ وَ تَمَرُّقٍ

مَا ذَاكَ إِلَّا نَعْمَةٌ مِنْ ذِكْرِهِ

إِنْ كُنْتُ ذَا ذَوْقٍ فَوَجَدَكَ صَادِقُ

وَ إِذَا طَرَبْتُ فَهَآكَ مَا مَلَكَتْ يَدِي

تَحَيَّرْتُ قُلَّ لِي فَكَيْفَ السَّبِيلُ
وإِنَّ دَامَ هَجْرُكَ يَا سَيِّدِي
وإِنَّ حُكْمَ الْحُبِّ أَنِّي بِكُمْ
وإِنَّ كَانَ حُكْمُ الْهُوَى هَكَذَا
وَحَسْبِيَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي
حَبِيبُ خَلِيلٍ وَقَدْ صَحَّ ذَا
دَخَلْتُ بِكُلِّي فِي مَدْحِهِ
وإِنَّ الْمَدِيحَ الْكَثِيرَ الَّذِي
يُشْرِفُ مَدَّاحَهُ مَدْحَهُ
فَكَمْ وَرَدَ الْخَلْقَ فِي حُبِّهِ
تَرَى يَقْضِي اللَّهُ سَيْرِي لَهُ
وَأَمْسِي نَزِيلًا بِذَاكَ الْحَمَى

فَقَدْ حَلَّ بِي مِنْكَ خَطْبَ طَوِيلٍ
فَحَزَنِيُّ عَلَيْكَ طَوِيلَ طَوِيلٍ
أَمَوْتُ إِشْتِيَاقًا فَصَبْرُ جَمِيلٍ
حُبُّكَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
بِهِ كُلُّ خَيْرٍ أَتَانَا جَزِيلُ
فَنَعْمَ الْحَبِيبُ وَنَعْمَ الْخَلِيلُ
وَمَا أَنَا فِي فَعْلٍ هَذَا دَخِيلُ
نَشْدُنَاهُ فِي حَقِّ طَهٍ قَلِيلُ
وَفِي الْحَشْرِ يَنْجُو بِهَذَا السَّبِيلُ
مَوَارِدُ كَالْبَارِدِ السَّلْسِيلُ
وَأَنْظُرُ وَادِي قَبَا وَالنَّخِيلُ
وَقَدْ عَرَّ وَاللَّهُ فِيهِ النَّزِيلُ

من النظم . السيدة عائشة الباعونية

هذه القصيدة البديعة المؤثرة

[للسيدة عائشة الباعونية]

رحمها الله تعالى ورضي عنها

حَيَّ عَنِّي الْحَيَّ مِنْ آلِ لُؤْيٍ
صِفْ لَهُمْ مَا قَدْ جَرَى مِنْ مُقَلَّتِي
مِنْ سِقَامٍ قَدْ طَوَانِي أَيْ طَيَّ
حُسْنُهُمْ أَشْرَاكَ صَيْدٍ لِلْفَتَى
وَأَقَامُوا فِي السُّوَيْدَا مِنْ حُشْيٍ
وَأَسْتَبَاحُوا سَلَبَ كَوْنِي مِنْ يَدِي
بِهَوَاهُمْ عَنْ سِوَاهُمْ أَسُودِي
عَنْ جَلِيسِي فَكَأَنِّي رَسْمٌ فِي
وَتَمَادَى الدَّاءُ مِنْ فِرْطِ الْهُوَيِ
أَوْ بَرَشَفِ الشَّهْدِ مِنْ ذَاكَ اللَّهْيِ
قَبْلَ مَوْتِي وَأَرَى ذَاكَ الْحَيِّ
فِي سَنَاهُ الشَّمْسِ أَضْحَتْ كَالْهَبِيِّ
مَذُ تَبَدَّى مِنْ ثَنِيَّاتِ اللُّوِي
مُتَسَامٍ عَنْ هَلَالٍ بِسْمِي
رَوْنَقُ يَرْبُو عَلَى وَرْدِ الرَّبِّي
حَازَ ذَاكَ الثَّغْرُ مِنْ وَصْفٍ وَزِي
قَصَرَ الشَّهْدُ وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْ
لَمْ يَزَلْ يَرْوَى وَلَمْ يَحْكِ الثُّرَي
قَاصِرٌ عَنْ حُسْنِ جِلْدِ الْحَسَنِيِّ
بَيَّانٌ مُحْكَمٌ مِنْ عِنْدِ حَيِّ

سَعْدُ إِنْ جِئْتَ ثَنِيَّاتِ اللُّوِي
وَاجِرِ ذِكْرِي فَإِذَا أَصْغَوْا لَهُ
وَبَشْرَحِ الْحَالِ فَانْشُرْ مَا انْطَوَى
فِي هَوَى أَقْفَارِ تَمَّ نَصَبُوا
عَرَبٌ فِي رَبْعِ قَلْبِي نَزَلُوا
أَخَذُوا عَقْلِيَّ وَصَبْرِي نَهَبُوا
أَطْلَقُوا دَمْعِيَّ وَلَكِنْ قِيدُوا
ذُبْتُ حَتَّى كَادَ جِسْمِي يُخْتَفِي
قَالَ لِي الْآسِيَّ وَقَدْ شَفَّ الضَّنَى
لَا شِفَاءَ إِلَّا بِتَرْيَاقِ اللَّقَا
يَا تُرَى هَلْ تُسْعِفُونِي بِالْمَنَى
وَحَبِيبِي قَمَرٌ مُتَسَقِّ
ذُو قَوَامٍ قَامَ عُذْرِي فِي الْهُوَى
وَجَبِينِ هَلْ سَعْدِي مُدْ بَدَا
وَلِمَاءِ الْحُسْنِ فِي وَجَنَّتِهِ
كُلُّ دُرٍّ وَعَقِيقٍ دُونَ مَا
وَاللَّهِ أَفْدِيهِ عَنْ مَعْسُولِهِ
وَعَبِيرِ الْمِسْكِ مِنْ أَنْفَاسِهِ
وَلَعَمْرِي كُلُّ حُسْنٍ فِي الْوَرَى
أَحْمَدُ الْهَادِي إِلَى دِينِ الْهُدَى

فِي عِلَاهُ مِنْ حَدِيثٍ يَا بُنَيَّ
 مَا لِقَلْبِي عَنْ هِيَامِي فِيكَ لِي
 يَا حَبِيبَ اللَّهِ يَا سَاقِي الْحُمِي
 وَالتَّخَلِّي فِيكَ إِحْدَى خَلَّتِي
 وَلَهْبِي شَبَّ وَالْوَجْدُ فُتِي
 بِبُلُوغِ السُّؤْلِ مِنْ مَرَأَى وَرِي
 مَدَنِي فِي مَدْحِكُمْ مَا قُلْتُ شَيْ
 وَشَفِيعِي أَنْتَ فِي الْفَتْحِ عَلَيَّ
 بِسَلَامٍ يَمْلَأُ الْأَرْجَا شُدِّي
 هَيْجَ الْأَشْوَاقِ بَرَقَ مِنْ كُدِّي
 وَنَبِيٍّ مِنْ قَدِيمٍ قَدْ رَوَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى
 يَا حَيَاةَ الرُّوحِ يَا رِيَّ الظَّمَا
 جِئْتُ بِالْفَقْرِ وَحِيٍّ مَذْهَبِي
 وَلَقَدْ شَبْتُ وَمَا شَاخَ الْهُوَى
 فَتَدَارَكْنِي وَكُنَّ لِي شَافِعَا
 قُلْتُ مَا قُلْتُ وَلَوْلَا فَيُضَكُّمُ
 وَالْعَطَا جَمٌّ وَقَصْدِي بَيْنَ
 وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى مُتَحِفَا
 وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا

من النظم . الشاعر أحمد الدلنجاوي المصري

هذه بعض قصائد الشاعر
 أحمد الدلنجاوي المصري
 رحمه الله تعالى .. آمين .

فَلَجَفًا بَعْدَ الْوَفَا هَذَا لِأَيِّ
لَمْ يَرْغُ قَلْبِي النَّوَى يَوْمًا بِلِي
غَايَةُ الدَّاءِ بِقَلْبِي وَالِدُوِي
مَا بَرَحْتُ وَسَوَادِي نَاطِرِي
وَكَذَا ذِكْرًا كُرِّ فِي مَسْمَعِي
خَلَّ عَنْ لَوْيِّ فَمَا الْأَمْرُ إِلَيَّ
وَالْحَمَى فِي النَّفْسِ مِنْهُ بَعْضُ شَيْءٍ
تَكْوِي الْأَنْجَادَ كَيْمَا بَعْدَ كَيْ
بِإِنْقِيَادٍ لِلْهُوَى رُشْدٌ بَغِي
فَتَحَقَّقْ بَعْضَ مَا بِي يَا أَخِي
سَلِّ فَأَخْبَارَ غَرَامِي عِنْدَ مِي
أَنْتُمْ أَذِنْتُمْ لِي كَرَمًا
وَنَائِي وَهُوَ ذَاكَ الْهُوَى
إِنْ وَصَلْتُ أَوْ قَطَعْتُ أَنْتُمْ
وَبَسُودَاءِ فُؤَادِي دَائِمًا
أَيْنَمَا وَجْهَتْ وَجْهِي أَنْتُمْ
عَازِلِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي عَازِرًا
لَا تَقُلْ لِي خَلَّ عَنْ ذِكْرِ الْحَمَى
لَا وَمَنْ حَكَمَ أَحْدَاقِ الْمَهَا
مَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ كَانَ لَهُ
حَبْدًا إِنْ مِتُّ فِيهِمْ كَمَدًا
عَنْ دَمِي إِنْ شِئْتَ تَعْلَمَ خَبْرًا

فَدَعَوْتُ أَجْنَادَ الْهُوَى تَفِي خَاطِرِي
تَبْدُو الْوُرُودُ بَرُوضٍ حُسْنٍ زَاهِرٍ
سَبَلْتُ شُعُورًا مِنْ لَيْبٍ مَاهِرٍ
لِأُصُولٍ فِي الْعُشَّاقِ صَوْلَةٍ قَاهِرٍ
وَنَوْتُ نَوَى أَوْهَتْ قُوَى مِنْ قَادِرٍ
مِنْ خَدَّهَا فَاعْجَبْ لِفِتْنَةٍ كَافِرٍ
سَبَبُ إِصْفَرَارِي مَعَ بَيَاضٍ مُحَاجِرِي
مَا غَابَ عَنْ قَلْبٍ بِشَعْبٍ عَامِرٍ
عَرَضُ الْحَيَاةِ لَدَيْهِ صَفْقَةٌ خَاسِرٍ
بَاقٍ كَشَوْقِي وَالْجَسِيمُ الدَّائِرُ
بَاحَتْ سَوَاكِبُهُ كَغَيْثٍ هَامِرٍ
نَحْبِي قَضَيْتُ وَمَا قَضَيْتُ بَزَائِرٍ
وَوَعْدَتِي وَوَدَعْتِي بِشَرَائِرٍ
وَأَعْدَلُ أَوْ أَعْدَرُ يَا خَلِيفَةَ مَادِرٍ
بِمُعَذِّيٍّ وَمُحَذَّرِيٍّ مِنْ قَاهِرٍ
إِلَّا مَدِيحُ الْهَاشِمِيِّ الطَّاهِرِ
سِرُّ السَّرِيرَةِ ظَاهِرٌ بِمُظَاهِرِ
أَسْرَاكَ فِي أَشْرَاكَ أَسْرٍ آسِرِ
ثُمَّ الدُّمُوعُ بِسِرِّ أَسْوَدٍ نَاطِرِ
تَسْنَلُوسَائِلَ بِالسَّنَاءِ الْبَاهِرِ

خَطَرْتُ وَ قَدْ خَطَرْتُ هَوَاتِفُ خَاطِرِي
وَرَدِّي وَرُودُ مَرَاشِفٍ مِنْ حَوْلَهَا
لِلَّهِ كَمْ سَلَبْتُ شُعُورًا عِنْدَمَا
حَلَفْتُ وَ قَدْ حَقَلْتُ جُيُوشَ جَمَاهَا
حَسَمْتُ وَمَا سَمَحْتُ عَرَا وَ حَشْتُ حَشَا
كَفَرُ الْبَيَاضِ سَوَادَ خَالٍ فَاتِنٍ
سُودُ الْغَدَائِرِ ثُمَّ حُمْرَةَ خَدَّهَا
ضَارَعَتْ قَيْسًا فِي الْهَيْامِ فَذَكَرَهَا
عَارَضَتْ سَالِفُهَا بِأَخْصَرِ عَارِضٍ
صَبْرِي عَلِيلٌ وَعَنْهُ ذَا فَانٍ وَ ذَا
وَكَتَمْتُ حَيٍّ فِيهِ لَكِنَّ مَدْمَعِي
يَا صَاحِبِي صَحَّ بِي وَ دَعَّ صُحِّي وَ نُحْ
شَوْقَتِي شَوْفَتِي سَوَفَتِي بِي
أَقْصَرُ أَطْلَ أَكْثَرُ أَقْلٍ وَ إِعْدَلُ وَ مَلُّ
أَمْعِنِي بِي مُتَلَفِيٍّ وَ مُؤْنِي
لَمْ أَلَفْ لِي مِنْ لَوْمِ لَوْمِكَ مَأْلَفَا
أَصِلُ الْأُصُولَ بِهِ الْوُصُولِ الْوَاصِلِ
يَا سِرِّ سِرِّ السِّرِّ هَا أَسْرَاكَ مِنْ
إِنِّي بَدَأَ مِنِّي الْإِنِّينَ وَ قَدْ نَمَّا
فَعَسَاكَ إِذْ يَنْهَلُ سَائِلُ أَدْمَعِي

يُرْجِي سِوَاكَ وَأَنْتَ أَعْظَمُ نَاصِرٍ
تُخْرُورُ فِي سَحْرِ بِلْحَنِ سَاحِرٍ
.. سَامِينَ فِي شَرَفٍ بِطَيْبِ عَنَاصِرٍ
مَا لِلدُّنْجَاوِيِّ أَحْمَدَ نَاصِرٍ
وَعَلَيْكَ صَلَّيَ اللَّهُ مَا سَحَرَ النُّهَى
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَرَامِ وَآلِكَ الْ..

من النظم . الشيخ حسن الحسائي العرياني

هذه القصيدة للشيخ
حسن الحسائي العرياني
رحمه الله تعالى ورضي عنه

وَلَعَّ الْحُبُّ بَقْلِيَّيَ وَالْحُشْيُ
يَا خَلِيلِي أَهْ مِنْ حَرِّ الْجَوَى
وَارَوْ عَنِّي سَيْرَ قَوْمٍ سَلَفُوا
عَلَّوْنِي الْأَخْذَ عَنْهُمْ وَكَوُوا
عَجَبًا أَسْأَلُ عَنْهُمْ فِي الْوَرَى
آلَ وَادِّي الْمُنْحَنَى طَالَ الْمَدَى
أَشْدُو جِرَانَ النَّقَا فِي طَرْبٍ
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى فِي ظِلِّهِمْ
وَأُنَادِي آلَ وَدِّي سَادَتِي
سَعْدُ غَنِّ لِي بِهِمْ وَأَشْدُ الْحَمَى
إِنِّي قَيْسُ هَوَاهُمْ وَعَلَى
يَا هُذَيْمُ اللَّهُ فِي وَجْدِي بِهِمْ
مَا لِقَلْبِي شَافِيًا إِلَّا الَّذِي
عَرَيْتُ الْأَصْلَ شَهْمَ بَطْلٍ
كَافِلُ الْأَيْتَامِ عَوْنُ الْغُرَبَا
وَشِفَاءُ الدَّاءِ إِذْ أَعْيَا الْوَرَى
أَحْمَدُ الدَّاعِي إِلَى دِينِ الْهُدَى
يَا حَبِيبِي قَصْرَ الْمَدْحِ وَمَا
بَعْدَ مَدْحِ اللَّهِ يَا تَاجَ الْعُلَا
أَنَا فِي رَيْفِ ثَنَائِكُمْ أَلْتَجِي

وَسَبَانِي مَنْ سَبَّاهُنْدًا وَمِي
قَدْ تَوَالَى تَلْفِي فَاحْنَنَّ عَلَيَّ
أَتَلَفُوا لِي مَهْجَتِي مِنْ مُقَلَّتِي
لُبَّ أَحْشَائِي بِنَارِ الْهَجْرِ كَيَّ
وَهُمْ ضَمِنَ السُّوَيْدَا مِنْ حُشْيِي
لَيْتَ لَا غِيْتَمُ عَنْ نَاطِرِي
وَأَرَاهُمْ دَائِمًا فِي قَلْبِي
بَعْدَ بَعْدِي وَأَرَى ذَاكَ الْحَمِيَّ
فَرَجُّوا هَمِّي أَقَالُوا عَثَرَتِي
وَصِفَ الْأَعْلَامَ مِنْ حَوْلِ اللَّوِي
دِينِهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا أَوْ بَمِي
قَدْ تَوَالَتْ حَيْرَتِي مَا حِيلَتِي
إِصْطَفَاهُ اللَّهُ مِنْ نَسْلِ قُصَيَّ
سَيْفُ رَبِّ الْعَرْشِ نُورُ النَّبِيِّ
سَيِّدُ الْأَبْطَالِ ضَرْغَامُ قُرَيَّ
وَالطَّبِيبُ الْأَسِيَّ إِذْ قَلَّ الدُّوَيَّ
رَمَزُ طَمَسِ السِّرِّ مَاجِي الظُّلْمَتِي
فُهْتُهُ فِي النَّظْمِ لَا يَبْلُغُ شَيْءٌ
وَنُزُولِ الْآيِ مِنْ رَبِّ عَلَيَّ
مِنْ زَمَانِي إِذْ رَمَانِي بِالْبَلِيَّ

حَسَنٌ فِي ظِلِّ أَعْتَابِكُمْ	دَائِمًا وَ الزَّوْجُ أَيْضًا وَ النِّبِيُّ
وَلِأَصْحَابِي وَأَتْبَاعِي غَدًا	عَمَّهُمْ بِالْفَضْلِ بَابَ الْحَضَرَتِي
وَ كَذَا الْمُدَّاحُ يَا أَرْكَى الْوَرَى	خَصَّهُمْ مِنْ فَيْضِكَ الْعَالِي بِفِي
يَا إِلَهِي دَائِمًا صَلِّ عَلَى	زُبْدَةِ الْأَكْوَانِ مَا دَامَ الثَّرِيُّ
وَلِكُلِّ آلٍ وَ الصَّحْبِ الْأُلَى	مَا هَمَّا غَيْثٌ وَ مَا مَرَّ هُوَيُّ

من النظم . الإمام عبد الله الشبراوي

هذه بعض قصائد

الإمام عبد الله الشبراوي

رحمه الله تعالى و رضي عنه

قَلْبِي بِنَارِ الْعَذْلِ كَيَّ
 لَكَ وَأَنْتَ نُقْطَةُ مُقَلَّتِي
 وَصَلَ الْأَسَى مِنْهُمْ إِلَيَّ
 وَتَقَوَّلُوا كَذِبًا عَلَيَّ
 رُ عِنْدِي الْعَذَالُ شَيْ
 يَا مُنِيتِي أَثَرُ لَدَيَّ
 وَيِ الْبَيْدِ بِالْأَحْبَابِ طَيَّ
 تَعُ نَاطِرِي مِنْهُمْ شُويَّ
 أَسْمَعَتْ لَوْ نَادَيْتَ حَيَّ
 الْحُبُّ عَارٌ أَمْ بِأَيَّ
 أَنِي أَحَاوِرُ صَاحِبِي
 قَطَعَ الْعَوَازِلُ أَخْذَعِي
 لُ لِعَاذِلِي لَا يَا أَخِي
 فِي شَرِّ أَهْلِ الْغِيِّ غَيَّ
 بٍ وَلَا بَهْنَدَ وَلَا بِمَيَّ
 لِ الْبَيْتِ يَبْتَ بَنِي قُصَيَّ
 نَسَبِ الشَّرِيفِ إِلَى لُؤَيَّ
 ذُو كُرَيْةٍ نَادَوْهُ هَيَّ
 مَهْمَا لَوَانِي الدَّهْرُ لِي
 تُ عَلَيَّكُمْ فِي حَالَتِي

إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ كَوُوا
 وَمُرَادُهُمْ أَسْلَوْهُوَ
 عَذَلُوا وَمَا عَذَرُوا وَكَمْ
 كَمْ شَعْنُوا وَتَفَوَّهُوَ
 وَأَنَا وَحَقِّكَ لَا تُوثَّ
 حَاشَا يَكُونُ لِقَوْلِهِمْ
 يَا حَادِي الْأَطْعَانِ يَطَّ
 مَهْلًا بِهِمْ حَتَّى أُمَّتْ
 يَا عَاذِلِي فِيهِمْ لَقَدْ
 قُلْ لِي بِأَيَّةِ سُنَّةٍ
 يَا صَاحِبِي وَمَنْ قَضَى
 مَا حُلْتُ عَنْ عَهْدِي وَلَوْ
 لَا يَا أَخِي وَلَا أَقُو
 لَا وَالَّذِي جَعَلَ الْهَوَى
 مَا هَمْتُ يَوْمًا بِالرَّبَّاءِ
 لَكِنْ شَغِفْتُ بِحُبِّ آ
 الْمُتَمِينَ بِذَلِكَ النَّ
 قَوْمُ إِذَا مَا أَمَّهُمْ
 هُمَّ عُمْدَتِي وَوَسِيلَتِي
 يَا آلَ طَهَ قَدْ حُسِبَ

ي تَمَسَّكَتْ كُلَّتَا يَدَيَّ
م إِذَا ارْتَهِنْتُ بِأَصْغَرِي

وَبَجَاهِكُمُ آلَ النَّبِيِّ
أَرْجُو بِكُمْ حُسْنَ الْخِتَاءِ

وَحَقُّكَ أَنْتَ الْمَنَى وَالطَّلَبُ

2

وَأَنْتَ الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْأَرْبُ
تُخَيِّرُ فِي وَصْفِهَا كُلَّ صَبٍّ
إِذَا لَاحَ لِي فِي الدُّجَى أَوْ غَرَبَ
إِذَا نَمَّ يَا مَنِيَّتِي أَوْ عَتَبَ
إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْغَرَامِ انْتَسَبَ
وَيَا سَيِّدِي أَنْتَ أَهْلُ الْحَسَبِ
بِحَقِّكَ قُلْ لِي لِهَذَا سَبَبٌ
وَلَكِنَّ حُبَّكَ شَيْءٌ عَجَبٌ
رِضَاكَ وَيَذْهَبُ هَذَا الْغَضَبُ
وَحَقُّكَ يَا سَيِّدِي قَدْ كَذَبَ
وَيَهْجُرُ صَبًا لَهُ قَدْ أَحَبُّ
فَيَأْخُذُنِي عِنْدَ ذَلِكَ الطَّرَبُ
وَلَيْنُ الْكَلَامِ وَفَرَطُ الْأَدَبِ
.. كَرِيمُ الْجُدُودِ الْعَرِيقِ النَّسَبِ
وَأُودِعَ فِي اللَّحْظِ بِنْتَ الْعِنَبِ
وَلَكِنَّ سَقَاهُ بِمَاءِ اللَّهَبِ
وَمَا لِي سِوَاكَ مَلِيحٌ يُحِبُّ

وَحَقُّكَ أَنْتَ الْمَنَى وَالطَّلَبُ
وَلِي فِيكَ يَا هَاجِرِي صَبُورَةٌ
أَبَيْتُ أَسَامِرَ نَجْمِ السَّمَاءِ
وَأَعْرَضْتُ عَنْ عَازِلِي فِي هَوَاكَ
أَمْوَلَايَ بِاللَّهِ رِفْقًا بَمَنْ
فَإِنِّي حَسْبِيكَ مِنْ ذَا الْجَفَا
وَيَا هَاجِرِي بَعْدَ ذَلِكَ الرِّضَا
فَإِنِّي مُحِبٌّ كَمَا قَدْ عَهَدْتُ
مَتَى يَا جَمِيلَ الْمُحْيَا أَرَى
أَشَاعَ الْعَذُولُ بِأَنِّي سَلَوْتُ
وَمِثْلَكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَصُدُّ
أَشَاهِدُ فِيكَ الْجَمَالَ الْبَدِيعَ
وَيُعْجِبُنِي مِنْكَ حُسْنُ الْقَوَامِ
وَحَسْبُكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمَلِيحُ الـ ..
أُمَّا وَالَّذِي زَانَ مِنْكَ الْجَبِينِ
وَأَنْبَتَ فِي الْخَلْدِ رَوْضَ الْجَمَالِ
لَئِنْ جُدْتُ أَوْ جَرْتُ أَنْتَ الْمُرَادُ

وَلَا أُطِيقُ الْحَيَاةَ بَعْدَكَ
 يُجِيزُ هَذَا الصُّدُودِ عِنْدَكَ
 إِلَيْكَ مَهْمَا ذَكَرْتُ بَعْدَكَ
 هَلْ خُنْتُ فِي الْعَاشِقِينَ عَهْدَكَ
 صِيرْتُ كُلَّ الْمَلَايحِ جَنَدَكَ
 لَمَّا حَوَيْتُ الْجَمَالَ وَحَدَّكَ
 مُشَبَّهٌ بِالْوُرُودِ حَدَّكَ
 لِقَلْبِهِ فِي الْهُوَى أَعَدَّكَ
 جَلَّ الَّذِي بِالْجَمَالِ مَدَّكَ
 غَزَوْتُ بِالْمُقَلَّتَيْنِ أَسَدَّكَ
 هَزَلْتُ بِالْهَجْرِ فَاقَ حَدَّكَ
 فَقَدْ تَعَدَّيْتُ فِي حَدَّكَ
 لَا كَانَ مِنْ عَن هَوَاكَ رَدَّكَ
 وَتِهِ دَلَالًا عَلَيَّ جَهْدَكَ
 شَيْءٌ سِوَى أَنِّ أَذُوقُ فَقْدَكَ
 وَاللَّهُ لَا أَسْتَطِيعُ صَدَّكَ
 يَا قَاتِلِي هَلْ فَعَلْتُ ذَنْبًا
 فِلي فُؤَادٍ يَذُوبُ شَوْقًا
 جَرَّعْتَنِي الْهَجْرُ وَهُوَ مَرٌّ
 مِنْ مُنْصِفِي مِنْكَ يَا مَلِيكًَا
 شَارَكْنِي فِيكَ كُلَّ صَبٍّ
 وَقَدْ أَشَاعَ الْعَزُولُ أَنِّي
 يَا غُصْنٍ قَدْ مَلْتُ عَنْ مُعْنَى
 يُقْصِرُ يَا غُصْنٍ عَنْكَ بَاعِي
 يَا حَسْبَكَ اللَّهُ يَا غَرَا لَا
 تَهْجُرْنِي هَازِلًا وَلَكِنْ
 وَأَنْتِ يَا عَاذِلِي تَرْفُقُ
 كَنْ كَيْفَ مَا شِئْتُ يَا حَبِيبِي
 وَأُهْجِرُ إِذَا شِئْتُ أَوْ فَوَاصِلُ
 فَلَسْتُ وَاللَّهُ أَخْتَشِي مِنْ

حُبُّهُ وَالْمُحِبُّ لَهُ رَجَاءٌ
 وَكَمْ كَرَبَ لَهُ مِنْكَ انْجِلَاءٌ
 تَضِيقُ الْأَرْضُ عَنْهُ وَالسَّمَاءُ
 وَيَحْلُو الْمَدْحُ فِيهَا وَالنَّاءُ
 فَأَنْتَ لِعَلَّتِي نَعَمَ الدَّوَاءُ
 عَلَى كَسْبِ الذُّنُوبِ لِي اجْتِرَاءُ
 إِذَا مَا اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْبَلَاءُ
 فَجُودَكَ لَيْسَ لِي فِيهِ امْتِرَاءُ
 وَلَيْسَ لِحُودٍ رَاحَتِكَ انْقِضَاءُ
 وَجِئْتُكَ وَالكَرِيمُ لَهُ وَفَاءُ
 وَنَحْنُ عَلَى الْعُمُومِ لَكَ الْفِدَاءُ
 فَسِرُّ قُلُوبِنَا هَذَا الْعَطَاءُ
 وَفِينَا مَنْ يُعَذِّبُ أَوْ يُسَاءُ
 دَهْوَرًا أَوْ تَلَا صُبْحًا مَسَاءُ

رَجَوْتُكَ يَا ابْنَ أَمْنَةٍ لِأَنِّي
 عَسَى بِكَ تَنْجَلِي عَنِّي كُرُوبِي
 وَكَمْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضْلٌ
 وَأَخْلَاقُكَ تَطْيِبُ بِهَا الْقَوَافِي
 أَقْلَنِي مِنْ ذُنُوبٍ أَثَقَلْتَنِي
 وَخُذْ بِيَدِي فَإِنِّي عَبْدٌ سُوءٍ
 وَكُنَّ لِي شَافِعًا فِي يَوْمٍ حَشِيرٍ
 وَحَقَّقْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ظَنِّي
 وَحَاشَى أَنْ يَخِيبُ لَدَيْكَ سَعْيِي
 وَهَآ أَنَا بِالذُّنُوبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَأَنْتَ لَنَا عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ
 قَرَّانَا فِي الضُّحَى وَلِسَوْفَ يُعْطَى
 وَحَاشَى يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرْضَى
 عَلَيْكَ صَلَاةَ رَبِّي مَا تَوَالَتْ

من النظم . سيدي أبو مدين شعيب الغوث

هذه بعض قصائد سيدي
 أبي مدين شعيب الغوث
 رضي الله تعالى عنه ...

و رُوحِي وَأَحْشَائِي وَ كُلِّي بِأَجْمَعِي
و لَمْ أَدْرِ فِي بَحْرِ الْهَوَى أَيْنَ مَوْضِعِي
فَبَاحَ بِمَا أَخْفَيْتَ فَيُضْ أَدْمَعِي
و فَارَقْنِي نَوْمِي وَ حَرَمْتَ مَضْجَعِي
جَفَوْنِي وَ قَالُوا أَنْتَ فِي الْحُبِّ مُدْعِي
يُزْكَونَ دَعْوَايَ إِذَا جِئْتُ أَدْعِي
و شَوْقِي وَ سَقَمِي وَ اصْفَرَّارِي وَ أَدْمَعِي
و أَسْأَلُ شَوْقًا عَنْهُمْ وَ هُمْ مَعِي
و يَشْكُو النَّوَى قَلْبِي وَ هُمْ بَيْنَ أَضْغَلِي
فَإِنِّي فَتِيرٌ لَا عَلَيَّ وَ لَا مَعِي
دَخَلْتُ عَلَيْهِمُ بِالشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ

تَمَلَّكْتُ عَقْلِي وَ طَرَفِي وَ مَسْمَعِي
و تَهْتَمُونِي فِي بَدِيعِ جَمَالِكُمْ
وَأَوْصَيْتُمُونِي لَا أَبُوحُ بِسِرِّكُمْ
و لَمَّا فَنِي صَبْرِي وَ قَلَّ تَجَلُّدِي
أَتَيْتُ لِقَاضِي الْحُبِّ قُلْتُ أَحِبَّتِي
و عِنْدِي شُهُودٌ لِلصَّبَابَةِ وَ الْأَسَى
سُهَادِي وَ وَجْدِي وَ انْكَارِي وَ لَوْعَتِي
و مِنْ عَجَبِ أَنِّي أَحْنُ إِلَيْهِمْ
و تَبْكِيهِمْ عَيْنِي وَ هُمْ فِي سَوَادِهَا
فَإِنْ طَالَبُونِي فِي حُقُوقِ هَوَاهُمْ
و إِنْ سَجَنُونِي فِي سَجُونِ جَفَاهُمْ

و بَتَ بِأَوْجَاعِ الْهَوَى أَثْقَلْتُ
و أَتَرَكَ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يَعْذَبُ
فَلَا الْعَيْشَ يَهْنِي لِي وَ لَا الْمَوْتَ أَقْرُبُ
تَذُوقُ سِيَاقِ الْمَوْتِ وَ الطِّفْلِ يَلْعَبُ
و لَا الطَّيْرَ ذُو رِيَشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ
وَصَارَتْ بِي الْأَمْثَالُ فِي الْحَيِّ تَضْرِبُ
كَمَا مَاتَ بِالْهَجْرَانِ قَيْسَ الْمُعَذَّبِ

تَذَلَّتْ فِي الْبُلْدَانِ حِينَ سَبَيْتَنِي
فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عَشْتُ بِوَاحِدٍ
و لَكِنِّ لِي قَلْبًا تَمَلَّكِهِ الْهَوَى
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَضُمُّهَا
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يُحْنُ لَهَا بِهَا
تَسَمَّيْتُ بِالْمَجْنُونِ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى
فِيَا مَعْشَرَ الْعُشَّاقِ مَوْتُوا صَبَابَةً

أَحِبُّ لِقَا الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَيَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ تَاللهِ إِنِّي
لَقَدْ نَبَتُ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةً
حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرُكُمْ

لَأَنَّ لِقَا الْأَحْبَابِ فِيهِ الْمَنَافِعُ
عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي الْوَصْلِ طَامِعُ
كَمَا نَبَتُ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ
كَمَا حَرَمْتُ يَوْمًا لِمُوسَى الْمَرَاضِعُ

هذا التذليل للمهندس

عَبْدُ الْعَزِيزِ الْحَامِدِيُّ
وَيَا نِعَمَ مَحْبُوبِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ
تُصَلِّي لَهُ الْأَشْوَاقُ إِمَّا تَحَرَّكَتْ
وَأَنَّ لِقَا الرُّوضِ الشَّرِيفِ لَغَايَتِي
وَأَنَّ لَشِعْرِي مَدْحٌ مِّنْ أُوتِيَتْ لَهُ
ثَنَائِي ثَنَاءُ اللَّهِ إِيَّاهُ بِالَّذِي
فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَهِي عَلَى الَّذِي

حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى ..
لِأَنْوَارِهِ كُلِّ الْقُلُوبِ رَوَاكِعُ
لَوَاعِجُهَا وَالْأُمْنِيَّاتُ دَوَافِعُ
فَمِنْ دُونِهِ لَا حَالَ يَا رَبِّ مَانِعُ
مِنَ الْكَلِمِ الْمَنْشُورِ دُرًّا جَوَامِعُ
تُرَدِّدُهُ الْآيَاتُ مَا بَانَ سَاطِعُ
بِذِكْرَاهُ قَدْ فَاضَتْ عِيُونُ دَوَامِعُ

وَتَذْهَبُ بِالأَشْوَاقِ أَرْوَاحَنَا مَنَّا
وإن جَاءَنَا عَنْكُمْ بِشِيرَ اللِّقَا عَشِنَا
أَلَا إِنَّ تَذْكَارَ الأَحِبَّةِ يُعْعِشُنَا
وَلَوْلَا هَوَاؤُكُمْ فِي الحَشَا مَا تَحَرَّكْنَا
إِذَا لَمْ تَذُقْ مُعْنَى شَرَابِ الهَوَى دَعْنَا
إِذَا ذَكَرِ الأَوْطَانَ حَنُّ إِلَى المَعْنَى
فَتَهْتَزُّ أَرْبَابُ العُقُولِ إِذَا غَنَى
وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبْرُ مِنْ شَاهِدِ المَعْنَى
تَهْزِئُهَا الأَشْوَاقُ لِلْعَالَمِ الأَسْنَى
وَزَمَرَمَ لَنَا بِاسِمِ الحَبِيبِ وَرَوَّحَنَا

تَضَيِّقُ بِنَا الدُّنْيَا إِذَا غَبِمَ عَنَّا
نَمُوتُ بَعْدَ كُفْرٍ وَنُحْيَا بِقُرْبِكُمْ
وَنُحْيَا بِذِكْرِكُمْ إِذَا لَمْ نَرَكُمْ
يُحَرِّكُنَا ذَكَرُ الأَحَادِيثِ عَنْكُمْ
فَقُلْ لِلذِّي يَنْهَى عَنِ الوَجْدِ أَهْلَهُ
أَمَّا تَنْظُرِ الطَّيْرِ المَقْفَصِ يَا فَتَى
يَفْرِجُ بِالتَّغْرِيدِ مَا بِفُؤَادِهِ
أَنْلِزْمَهَا بِالصَّبْرِ وَهِيَ مُشَوِّقَةٌ
كَذَلِكَ أَرْوَاحِ المُحِبِّينَ يَا فَتَى
فِيَا حَادِي العِشَاقِ قُمْ وَاحْدُ وَانْتَبِهْ

وَأَسْمِعَ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ نَدَائِكُمْ
وَيَحْظِيَ بِكُمْ قَلْبِي وَعَيْنِي تَرَائِكُمْ
لِعَلِّي أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى مَنْ يَرَاكُمْ
فِيَا لَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي سَقَائِكُمْ
وَدَاعِي الْهُوَى لَمَّا دَعَانِي دَعَائِكُمْ
وَإِنِّي قُلْتُ الْأَمْوَالَ رُوحِي فِدَائِكُمْ
وَمَا يَقْصِدُ الْعُشَّاقُ إِلَّا سَنَائِكُمْ
حَرَامٌ عَلَيْهَا النَّوْمَ حَتَّى تَرَائِكُمْ
وَحَيْثُ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُونِي حَذَائِكُمْ
وَأَسْكَنْكَ الْفِرْدَوْسُ قُرْبَ حَمَائِكُمْ

مَتَى يَا عَرِيبَ الْحَيِّ عَيْنِي تَرَائِكُمْ
وَيَجْمَعُنَا الدَّهْرُ الَّذِي حَالُ بَيْنِنَا
أَمْرٌ عَلَى الْأَبْوَابِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
سَقَانِي الْهُوَى كَأَسَا مِنْ الْحُبِّ صَافِيًا
فِيَا لَيْتَ قَاضِي الْحُبِّ يَحْكُمُ بَيْنَنَا
كَتَبْتُ لَكُمْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَدِي
وَمَا شَرَفَ الْأَكْوَانِ إِلَّا بِجَمَالِكُمْ
وَلِي مُقَلَّةٌ بِالدَّمْعِ تَجْرِي صَبِيحَةً
خُذُونِي عِظَامًا مَحْمَلًا أَيْنَ سُرْتُمْ
وَقُولُوا رَعَاكَ اللَّهُ يَا مَيِّتَ الْهُوَى

مَا لَذَّةِ الْعَيْشِ إِلَّا صُحْبَةُ الْفَقْرَا
 فَاصْحَبْهُمْ وَتَأَدَّبْ فِي مَجَالِسِهِمْ
 وَلَا زِمُ الصَّمْتِ إِلَّا إِنْ سُئِلْتَ فَقُلْ
 وَحَطَّ فِي رَأْسِكَ وَاسْتَغْفَرَ بِلا سَبَبِ
 وَإِنْ بَدَأَ مِنْكَ عَيْبٌ فَاعْتَرَفْ وَأَقْمِ
 وَقُلْ عَيْدِ كُرْ أَوْلَى بِصَفْحِكُمْ
 قَوْمُ كَرَامِ السَّجَايَا حَيْثُمَا جَلَسُوا
 هُمْ أَهْلُ وُدِّي وَأَحْبَائِي الَّذِينَ هُمْ
 لَا زَالِ شَمْلِي بِهِمْ فِي اللَّهِ مُجْتَمِعاً
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

هُمُ السَّلَاطِينُ وَالسَّادَاتُ وَالْأُمَرَا
 وَخُلْ حَظَّكَ مَهْمَا قَدَّمُوكَ وَرَا
 لَا عِلْمَ عُنْدِي وَكُنَّ بِالْجَهْلِ مُسْتَتِرَا
 وَقُمْ عَلَى قَدَمِ الْإِنْصَافِ مُعْتَذِرَا
 وَجْهٌ اعْتِذَارِكَ عَمَّا فِيكَ مِنْكَ جَرَى
 فَسَاحُوا وَخُذُوا بِالرِّفْقِ يَا فَقْرَا
 يَبْقَى الْمَكَانُ عَلَى آثَارِهِمْ عَطْرَا
 مَنْ يَجْرُ ذُبُولُ الْعِزِّ مُفْتَخِرَا
 وَذَنْبَنَا فِيهِ مَغْفُورَا وَمُغْتَفِرَا
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ أَوْفَى وَمَنْ نَذَرَا

من النظم . الشاعر الشيخ محمود ميني

و من قصائد الشاعر الشيخ
 محمود ميني رحمه الله تعالى

فَاهْرَعْ إِلَى أَعْتَابِهِ بِتَادِبٍ
 وَالْجُودُ يَهْمِي كَالسَّحَابِ الصَّيْبِ
 هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَشْهَدُ فَاطْلُبْ
 وَإِطْرَبْ وَهُمْ لَا عَاشٍ مَنْ لَمْ يُطْرَبْ
 وَمِنَ الْإِلَهِ بِكُلِّ فَضْلٍ قَدْ حَيَّ
 مِنْ غَيْرِ بَابِ مُحَمَّدٍ لَمْ تَطْلُبْ
 فَحَبَّةُ الْمُخْتَارِ أَفْضَلُ مَكْسَبٍ
 وَأَعْدُ حَدِيثَ غَرَامِهِ يَا مُطْرَبَ
 فَاْمَدَحْ وَعَظِّمْ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَطْنُبْ
 حَامِي حَمَاهُ بِعِزِّهِ الْمُتَوَثِّبِ
 قَامَتْ لِسَيْدِهَا بِأَعْظَمِ مَوْكِبِ
 دَوْمًا تَطَوُّفٍ بِرَوْضَةِ الْمُتَطَيِّبِ
 بِظُهُورٍ مِنْ مَلَأَ الدُّنْيَا بِمَوَاهِبِ
 عَطْرُ يَغُوحُ بِمَشْرِقٍ وَبِمَغْرِبِ
 وَضَعَتْهُ أَمْنَةً يُضِي كَالْكُوكَبِ
 شَوْقًا لَهُ وَبِغَيْرِهِ لَمْ تُطْرَبْ
 مَهْمَا اقْتَرَفْتُ فَإِنِّي بِحُجَى النَّبِيِّ

الْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حُبِّ النَّبِيِّ
 بِرِحَابِهِ تَلْقَى الْمَلَائِكُ خَشَعًا
 تَاللهُ مَا خَلَقَ الْإِلَهِ كَأَحَدٍ
 ثَبَّ قَائِمًا عِنْدَ اسْتِمَاعِ حَدِيثِهِ
 جَمَعَ الْمَحَاسِنُ وَالْفَضَائِلُ كُلَّهَا
 حُكْمُ الْإِلَهِ بِأَنَّ كُلَّ قَضِيَّةٍ
 خَابَ إِمْرُؤُهُ عَنْ بَابِ أَحْمَدَ مَعْرِضُ
 دَاوِ الْفُؤَادِ بِذِكْرِهِ يَا مُنْشِدِي
 ذَكَرَى الْحَبِيبِ حَيَاتِنَا وَشِفَاؤُنَا
 رَوْحَ الْوُجُودِ أَمِيرَهُ سُلْطَانَهُ
 زَانَ السُّمَامِ مِعْرَاجَهُ وَالرِّسْلُ قَدْ
 سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ مَلَائِكٍ رَبَّنَا
 شَهِدَ الرَّبِّيعُ سَمَاءَ الشُّهُورِ تَفَاخُرًا
 صُبْحُهُ بِهِ وَلَدَ الْمُشْفَعِ مَشْرِقُ
 ضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ نُورًا عِنْدَمَا
 طَرَبَا لِذِي طَارَتْ بِهِ أَرْوَاحِنَا
 ظَنِّي بِهِ الظَّنَّ الْجَمِيلَ وَإِنِّي

يَتَّبِعُ

وهنا التخميس له فقط

وَأَحْسِنِ الظَّنَّ إِنِّ أَخْطَأْتُ فِي عَمَلٍ
وَحُطُّ فِي بَابِنَا مَا شِئْتُ مِنْ ثَقَلٍ

وَلَا تَنْدِ بِنِعْمِ الْجُودِ تُخَفِّهُ
وَإِنْ أَصَابَكَ ضِيقٌ نَحْنُ نَكْشِفُهُ

وَلَا تُحَازِرْ إِذَا ضَاقَتْ وَسَلِّهَا
وَإِنْ تَخَفَّ مِنْ ذُنُوبٍ أَنْتَ حَامِلُهَا

هُونَ عَلَيْكَ وَلَا تَجْنَحْ إِلَى مَلٍّ
وَفِي أُمُورِكَ كُنْ مِنَّا عَلَى أَمَلٍ
فَبَابُنَا كَعَبَةٌ مِنْ حَلَّةٍ أَمِنَا

كَمْ مُسْتَعِيثٍ بِلُطْفِ الْعَفْوِ تُسَعِّفُهُ
وَإِنْ عَرَكَ بَلَاءٌ نَحْنُ نَصْرِفُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَرَى صَعْبًا يَهُونُ بِنَا

أَبْشِرْ بِنَجْحِ أُمُورٍ أَنْتَ سَائِلُهَا
وَكَنْ أَمِينًا فَإِنَّ اللَّهَ كَافِلُهَا
فَفِي الْقِيَامَةِ أَبْشِرْ بِشَفَاعَتِنَا

من النظم . الشيخ محمود أبو الهدى الحسيني

العالم المربي حفظه الله تعالى

وهذا العروض على «يا نسيم الورد»

يَا أَعْلَى الْحَبِّ بَوَاحًا وَشَى
وَحُمَى مَسْتَوْرَهَا دَاءَ الْعَشَى
بَعْدَمَا فِيَّ مِنَ اللَّطْفِ فِشَا

مِنْ وَشَاحِ الْحُسْنِ يَرْمِي رَمَشَهُ
سَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ مَقْتُولِهَا
مَا الَّذِي أَصْنَعُهُ فِي مُتْلَفِيَّ

قِسْمُ الْمَلْحَنِينَ

من المَلْحَنِينَ . الموسيقار نجيب السراج

هذا التوشيح للموسيقار نجيب السراج رحمه الله تعالى و غفر لنا وله آمين ...

يا رب قد عجز الطبيب فداوني

1

يَا رَبِّ قَدْ عَجَزَ الطَّبِيبُ فَدَاوِنِي
أَنَا مِنْ ضُيُوفِكَ قَدْ حَسِبْتُ وَإِنْ مِنْ
لَا تَحْرِمْنِي نِيلَ عَفْوِكَ وَاسْقِنِي
وَأَجْبِرْ لِكَسْرِي إِنِّي بِكَ وَاثِقٍ
حَاشَاكَ رَبِّي أَنْ تُخَيِّبَنِي وَقَدْ
وَتَوَسَّلِي فِيمَا أُرُومُ مُحَمَّدٍ

بِخَفِي لُطْفِكَ وَاشْفِنِي يَا شَافِي
شِيمَ الْكَرِيمِ الْبَرِّ لِلْأَضْيَافِ
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الرَّحِيقِ الصَّافِي
وَبِكَ اكْتَفَيْتُ أَنْتَ أَنْتَ الْكَافِي
أَعْطَيْتَ مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ خِلَافِي
خَيْرُ الْأَنَامِ وَسَيِّدُ الْأَشْرَافِ

من المَلْحَنِينَ . الأستاذ حسين زهرة

هذا التوشيح للأستاذ حسين زهرة

رحمه الله تعالى و غفر لنا وله ..

إِلَهِي هَبْ لِي إِحْسَانًا
لَأُعِيشَ بِظِلِّكَ فِي رَغَدٍ
إِنِّي عَبْدٌ لَا يُسْعِفُنِي
هَلْ لِي فِي بَابِكَ مَغْفِرَةٌ
هَلْ أَقْصِدُ يَا رَبِّي أَحَدًا
لَمْ أَلْقَ سِوَاكَ لِضَائِقَتِي

مِنْ فَضْلِكَ يَسْمُو فِي ذَاتِيَّ
الْإِيمَانُ وَتَرَكُ الزَّلَّاتِ
إِلَّا الطَّافِكَ بِالذَّاتِ
إِنِّي أَسْرَفْتُ بِلَذَّاتِي
وَسُؤَالِكَ أَقْصَى الْغَايَاتِ
فَاغْفِرْ يَا رَبِّ خَطِيئَاتِي

من الملقنين . الشيخ محمد خالد الأنصاري

هذه التواشيح للشيخ
محمد خالد الأنصاري
رحمه الله تعالى ..

وَالْأَمْرُ عِنْدِي إِشْتَدَّ خُطْبُهُ
 مِنْ رَبِّهِ قَدْ صَحَّ قُرْبُهُ
 فِي الْمُدْهَمَّاتِ الصِّعَابِ
 وَمِنْ رَجَاهِ زَالِ كَرْبِهِ
 أَنْجَدْتَنِي فِي النَّائِبَاتِ
 بِي حَلٍّ إِلَّا زَالَ صَعْبُهُ
 مِمَّنْ أَمَدَّ الْكَائِنَاتِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبِّهِ
 مُخْتَارٍ يَرْجُو مِنْكَ نَظْرَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْشَاهُ نُجْبُهُ
 إِلَيْهِ وَالْآلِ الثَّقَاتِ
 سَحَّتْ عَلَى الْأَكْوَانِ سَحْبُهُ

مَا لِي إِذَا صَلَّيْتُ الْوُغَيْدَ
 إِلَّا النَّبِيَّ الْهَادِيَ السَّعِيدَ
 فَهُوَ الْمَرْجَى لَا مَرًّا
 لِأَنَّهُ خَيْرُ الْوَرَى
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ كَمْ
 مَا قُلْتُ يَا طَه الْأَلَمَ
 فَكَيْفَ لَا أَرْجُو الْمَدَدَ
 كَفَاهُ فِي الْقُرْآنِ قَدْ
 عَيْدُكَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 بَذِي الْعُلَا وَالْكُبْرِيَا
 أَهْدِي صَلَاتِي سَرْمَدًا
 تَعْدَادُ عِلْمِ اللَّهِ مَا

وَتَكْرُمُ وَاثْنِي فَضْلًا نَوَالِكَ
أَرْجُو وَصَالِكَ

أَدْرَكَ مُجِبًا عَانَ
فَالصَّدُّ أَضْنَاهُ

مَقْصِدِي رُؤْيَاكَ أَلْقَى بَعْدَ الْغَطَاءِ

وَأَفْضَلُ الْعِبَادِ

يَا عَرِيضُ الْجَاهِ

وَعَلَى آلٍ أَجَلًا مَعَ خَيْرِ صَحْبٍ

رَاجِي رِضَاءِ الْبَارِي

نَجَاهُ مَوْلَاهُ

يَا أَبَا الزَّهْرَا أَغْثِي رُوجِي فَدَا لَكَ
طَالَ سُقْمِي ذَابَ جِسْمِي

يَا كَامِلُ الْمَعَانِي
صَبًّا شَجِيًّا فَإِنْ

أَنْتَ بَابُ اللَّهِ حَقًّا كَنْزُ الْعَطَاءِ
يَا مُفَضَّلُ يَا مُكَلَّلُ جِدِّ بِاللِّقَاءِ

يَا زَيْنَةُ الْعِبَادِ
شَتَّتْ شَمْلُ الْأَعَادِي

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ذُو الْعَرْشِ رَبِّي
جِدِّ لِنَاظِمٍ بِالْمَكَارِمِ فِي كَشْفِ كَرْبِي

عَبِيدُكَ الْأَنْصَارِي
وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ

تَمَّ الْمَجْمُوعَةُ يُحْمَدُ اللَّهَ

جُمِعَ هَذَا الْمَجْمُوعَةُ وَرَتَّبَ عَنْ رِوَايَةِ الْأُسْتَاذِ الْمَدَّاحِ مُصْطَفَى كَرِيمٍ
جَمْعُ وَتَرْتِيبُ: علاء الدين أحمد المرعشلي

tawasheeh.com · ibtihalat.com

© 1448 هـ — يجوز النسخ والتداول لغرض التعلم والإنشاد بشرط ذكر المصدر